شروح الإظهار

جَمعَهُ حســن حســين ازميرلى

عنى بتصحيحه محمد ريزوى

المجلد الثاني

«٢»

مدرسه كتاب ئه‌وى
إمام عمر سوقاق نمرة: ١ دكان /٢
چارشمبة ــ فاتح/ استنبول

(٠٢١٢) ٦٣١ ٤٧ ٥٩
(٠٢١٢) ٥٣٤ ٤٥ ٤٦

الطبعة الأولى
١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م

طبع وتنضيد : سمير كوبرلو هاتف: ٤٦ ٥٢ ٢٩٦ (٠٥٣٢)

مدرسه كتاب ئەوى
إمام عمر سوقاق نمرة: ١ دكان /٢
چارشمبه - فاتح/ استنبول
٥٩ ٤٧ ٦٣١ (٠٢١٢)
٤٦ ٤٥ ٥٣٤ (٠٢١٢)

شروح الإظهار

شرح الإظهار ولعبد الله الأيوبي

فتح الأسرار

للشيخ محمد بن أحمد عليه رحمة الملك الصمد

شرح الاظهار لنيازي

آده‌لي على الاظهار

هذا شرح اظهار الأسرار* المسمى بنتائج الأفكار* للعالم العامل* الشيخ مصطفى بن حمزة* اسكنهما الله تعالى بفضله وكرمه في الجنة.

معرب على الاظهار*

هذا معرب على متن الاظهار للعالم المحقق* والفاضل المدقق* حسين بن أحمد المشتهر بزيني زاده «زاده الله الرسنى وزياده»

كلمة شكر

أتقدم بجزيل الشكر، وخالص الوفاء للأستاذين **حسن حسين أزميرلى ومحمد رضوي** الذين لم يضنوا عليّ بتوجيه او ارشاد حتى ظهر الكتاب في ثوبه الحالى، فلهم منى كل الشكر والوفاء والعرفان، كما اتقدم بالشكر الجزيل الى الأخ **سمير كوبرلو** لما بذل من جهد في طبع وتصميم هذا الكتاب. والى كل من ساعدنى ولو بكلمة تشجيع.. واسأل الله تعالى ان يوفقنا للعمل بطاعته وان ينجينا من النار بمنه وكرمه، وان يدخلنا الجنة برحمته وفضله، انه سميع مجيب قريب، وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد.

كمال كسمن

أيوبي ﴿ والظرف المستقر﴾ فان الاستتار واجب فيهن ﴿ اذا لم يوجد شرط عملهن في الفاعل الظاهر ﴾ فانه لو وجد شرط عملهن جاز الاستتار والاظهار ﴿ نحو جاءنى ضارب ﴾ هذا مثال لاسم الفاعل الذى لم يوجد شرط عمله في الظاهر ففاعله مستتر تحته وكذا قوله ﴿ او مضروب ﴾ اى جاءنى مضروب ﴿ او اسد ناطق ﴾ اي جاءنى اسد اي مجترئ ناطق ﴿ او هاشمى ﴾ اى جاءنى هاشمى ﴿ او حسن ﴾ اى جاءنى حسن

فتح الأسرار ﴿ والظرف المستقر اذا لم يوجد شرط عملهن في الفاعل ﴾ ونائبه او المراد بالفاعل المرفوع ﴿ الظاهر ﴾ واذا وجد فلا يجب الاستتار وسيأتى ﴿ نحو جاءنى ضارب او مضروب او اسد ﴾ اى مجترئ ﴿ ناطق ﴾ هذا قرينة الاستعارة ﴿ او هاشمى ﴾ اي منسوب الى بنى هاشم ﴿ او حسن

نيازي ﴿ و الظرف المستقر اذا لم يوجد شرط عملهن ﴾ اى اسمى الفاعل والمفعول وما بمعناهما والصفة المشبهة والظرف المستقر ﴿ في الفاعل الظاهر ﴾ اما اذا وجد شرط عملهن فلا يجب الاستتار بل يجوز على ما سيجئ ﴿ نحو جاءنى ضارب او مضروب او اسد ناطق ﴾ اى مجترئ مثال لما هو بمعنى اسم الفاعل ﴿ او هاشمى ﴾ مثال لما هو بمعنى اسم المفعول ﴿ او ﴾ جاءنى ﴿ حسن

نتايج ﴿ والظرف المستقر اذا لم يوجد شرط عملهن في الفاعل ﴾ ولو حكما كما في اسم المفعول وما بمعناه ﴿ الظاهر ﴾ واما اذا وجد فلا يجب لاسناد ها تارة اليه واخرى الى المستتر وحينئذ لا يجوز اسنادها الى البارز لان البارز المرفوع المتصل مختص بالفعل لا يوجد فيما يشبهه لينحط درجة الفرع عن درجة الاصل بمنع هذا الضمير عنه ﴿ نحو جاءنى ضارب او مضروب او اسد ﴾ مجترئ ﴿ ناطق او هاشمى ﴾ منسوب الى هاشم ﴿ او حسن

معرب ﴿ والظرف ﴾ عطف على احدهما ﴿ المستقر ﴾ مشغول باعراب الحكاية ﴿ اذا ﴾ ظرف مستقر مجرور محلا صفة لما ذكر من اسم الفاعل الى الظرف المستقر اى الكائنة او الكائنات اذا لم يوجد الخ او مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف اى هذه المذكورات كائنة اذا لم يوجد ويجوز كون اذا شرطية وجوابها محذوفا اي يكون الاستتار واجبا فيهن وقيل اذا ظرف مستقر والتقدير وجوب الاستتار في افعل التفضيل واسم الفاعل الخ اذا لم يوجد انتهى وفيه من السهو ما لا يخفى لان افعل التفضيل قيد بقوله في غير مسئلة الكحل وهذا القيد لما وراءه فقط فالصواب ان يقال والتقدير وجوب الاستتار في اسم الفاعل الخ ﴿ لم ﴾ جازمة ﴿ يوجد ﴾ مضارع مجهول مجزوم بها ﴿ شرط ﴾ نائب الفاعل والجملة مجرورة المحل مضاف اليها لاذا ﴿ عملهن ﴾ مضاف اليه والضمير مجرور المحل مضاف اليه راجع الى ما ذكر من اسم الفاعل لا من افعل التفضيل الى الظرف المستقر كما توهم ﴿ في الفاعل ﴾ ظرف لعمل لا لشرط كما توهم ﴿ الظاهر ﴾ صفة الفاعل ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ جاءنى ضارب ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فجاء ماض والنون وقاية وضارب فاعله ﴿ او ﴾ عاطفة ﴿ مضروب ﴾ مراد اللفظ مع المحذوف اي جاءنى مجرور تقديرا عطف على المثال السابق ولا يجوز عطف مضروب على ضارب كما قيل على ما مر وجهه سابقا وهكذا قوله ﴿ او اسد ناطق ﴾ صفة اسد ﴿ او هاشمى او حسن

أيوبي وقوله ﴿ ونحو ﴾ معطوف على نحو السابق اى ونحو ﴿ في الدار زيد ﴾ فان فواعل كل من المذكورات مستتر لعدم اعتمادهن على شئ وكذا في الدار ظرف مستقر وفاعله المنتقل من المتعلق المحذوف مستتر تحته وهو مع فاعله جملة او مركب مرفوع محلا خبر مقدم وزيد مبتدأ مؤخر ولا يجوز ان يكون زيد فاعلا ظاهرا له لعدم اعتماده على شئ من الاستفهام والنفي وغيرهما واعادة لفظ نحو ههنا لئلا يتوهم عطف زيد على ضارب ويكون في الدار ظرفا لغوا حتى يكون التقدير جاءنى في الدار زيد ﴿ وفي تثنيتى اسم فاعل ﴾ اى ويكون واجب الاستتار ايضا في تثنيتى اسم الفاعل

فتح الأسرار ﴿ ونحو في الدار زيد ﴾ اعاد نحو لئلا يتوهم انه داخل تحت المجئ لا معطوف عليه ثم ان كون هذا المثال مما يجب فيه الاستتار ليس وجهه ظاهرا لان الاسم الظاهر الذى بعد الظرف ان قدر مبتدأ كما هو مذهب الجمهور فالاعتماد ثابت فيجوز في الدار غلامه زيد لانه مرجع الضمير وان كان متأخرا لفظا الا انه مقدم رتبة فيكون مما يجوز فيه الاستتار وان قدر انه فاعل كما هو مذهب الاخفش والكوفيين لان عندهم يجوز عمل الظرف وشبه الفعل في المرفوع بعده بلا اعتماد فيكون ايضا مما يجوز فيه الاستتار لان عمله في المرفوع بعده ليس بحتم وايا كان لا يخلو عن قلق نعم جعل المثال المذكور في المغنى مما لا اعتماد له لكن على تقدير ان يكون المرفوع بعده فاعلا لا مبتدأ ويكون ﴿ في تثنيتى اسم الفاعل

نيازي ﴿ ونحو في الدار زيد ﴾ على تقدير عدم اعتماده على مبتدأ مؤخر ﴿ و ﴾ كائن ﴿ في تثنيتى اسم الفاعل

نتايج ﴿ ونحو في الدار زيد ﴾ فان زيدا مبتدأ مؤخر لا فاعل الظرف لعدم شرط عمله انما اعاد نحو هنا ولم يقل وفي الدار عطفا على جاءنى لدفع توهم ان يكون زيد معطوفا على ضارب والظرف لغوا متعلقا بجاءنى ثم ان في كون هذا المثال من واجب الاستتار بحثا اذ لا يلزم من عدم جواز عمله في زيد عدم جواز عمله في ظاهر آخر عند جعل زيد مبتدأ مؤخرا لجواز في الدارغلامه زيد والاضمار قبل الذكر جائز هنا لتقدم زيد رتبة وقد جعل فيما سيأتى مثل زيد في الدار من جائز الاستتار لجواز زيد في الدار غلامه والفرق تحكم فافهم ﴿ و ﴾ يكون ﴿ في تثنيتى اسم الفاعل

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ نحو ﴾ عطف على نحو السابق ﴿ في الدار زيد ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى ففى الدار ظرف مستقر مرفوع المحل خبر مقدم وزيد مبتدأ مؤخر ثم في كون هذا المثال مطابقا لما نحن فيه نظر لان الظرف المستقر اعتمد على مبتدأ مؤخر فلا يجب الاستتار فيه حتى يجوز ان يقال في الدار ابوه زيد فالمثال المطابق لما نحن فيه معه في قوله تعالى* ولما بلغ معه السعى* فانه معه ظرف مستقر استيناف بيانى كانه قيل بمن فقيل معه لا ظرف لغوا لبلغ كما ذكره صاحب الكشاف في تفسيره وارتضاه المولى ابن هشام كما في مغنى اللبيب ومصنفك في شرح المصباح فلا عبرة لما قيل من ان الظرف المستقر لم يستعمل قط بدون شرط عمله في الفاعل الظاهر ﴿ وفي تثنيتى ﴾ ظرف مستقر مرفوع محلا عطف على محل في المتكلمين فقط لا عليه او على الظرف المستقر فان اعادة الجار تأبى عنه فتدير ﴿ اسم ﴾ مضاف اليه ﴿ الفاعل ﴾ مشغول باعراب الحكاية

أيوبي ﴿ والمفعول ﴾ سواء كان تثنية المذكر او المؤنث ﴿ وجمعهما ﴾ اي وفى جمع اسم الفاعل والمفعول ﴿ السالم مطلقا ﴾ يعنى حكم تثنيتهما وجمعهما ليس كحكم مفردهما فان وجوب الاستتار في مفردهما مقيد بعدم وجود شرط عملهما بخلاف حكمهما ههنا فان الاستتار واجب في تثنيتهما وجمعهما السالم سواء وجد شرط عملهما او لا ﴿ نحو جاءنى رجلان ضاربان او مضروبان ﴾ اى جاءنى رجلان مضروبان ﴿ او رجال ﴾ اي جاءنى رجال ﴿ ضاربون

فتح الأسرار واسم المفعول ﴾ مذكرين او مؤنثين ﴿ وجمعهما االسالم ﴾ قيد به لان المكسر لا يجب فيه الاستتار لانه كما يجوز هم رجال قيام يجوز قيام غلمانهم مذكرا او مؤنثا قد اطلقت ﴿ مطلقا ﴾ ولم تقيد بعدم وجود شرط العمل لانه لو لم يجب الاستتار لزم ان يسند الى الظاهر وما اسند الى الظاهر يجب افراده على ما سيأتى والعلامات حروف بدليل تغيرها باختلاف العوامل والضمير لا يتغير فتعين الاستتار لكون النسبة معتبرة فيها ﴿ نحو جاءنى رجلان ضاربان او مضروبان او رجال ضاربون

نيازي ﴿ واسم المفعول ﴾ مذكرتين او مؤنثتين ﴿ وجمعهما ﴾ اي جمع اسم الفاعل والمفعول ﴿ السالم ﴾ مذكرا او مؤنثا حال كون تثنيتهما وجمعهما ﴿ مطلقا ﴾ اى مقيد بوجود شرط عملها اذ لا يعملان في الظاهر اصلا ﴿ نحو جاءنى رجلان ضاربان ومضروبان او رجال ضاربون

نتايج ﴿ والمفعول ﴾ مذكرتين او مؤنثتين ﴿ وجمعهما السالم ﴾ مذكرا او مؤنثا كونا او زمانا ﴿ مطلقا ﴾ غير مقيد بوجود شرط العمل فيهما ولا بعدمه وسيجئ في كلامه ما يدل عليه ومن قال مذكرا او مؤنثا فقط بعد عن المرام ولم يراع حق المقام كما لا يخفى على ذوى الافهام وانما وجب الاستتار فيها لان تثنيتهما وجمعهما السالم كتثنية الفعل وجمعه في الصورة فكما لا يجوز اسناد تثنيته وجمعه الى الظاهر لئلا يلزم تعدد الفاعل في الظاهر او التأويل البعيد كذلك لا يجوز اسناد تثنيتهما وجمعهما اليه وان لم يلزم ما لزم في تثنيته وجمعه للمشابهة المذكورة ﴿ نحو جاءنى رجلان ضاربان او مضروبان او رجال ضاربون

معرب ﴿ واسم ﴾ عطف على الفاعل ﴿ المفعول ﴾ مشغول باعراب الحكاية ﴿ وجمعهما ﴾ عطف على تثنيتى اسم الفاعل والضمير الراجع الى اسمى الفاعل والمفعول مضاف اليه ﴿ السالم ﴾ صفة الجمع ﴿ مطلقا ﴾ مفعول مطلق لا طلقا المقدر او مفعول اعنى المقدر وقيل حال من التثنية والجمع ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ جاءنى رجلان ضاربان ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فجاءنى فعل ومفعول ورجلان فاعله وضاربان اسم فاعل فاعله فيه هما راجع الى رجلان وهو معه مركب مرفوع لفظا صفة رجلان ﴿ او ﴾ عاطفة ﴿ مضروبان ﴾ مراد اللفظ مع محذوفه اى جاءنى رجلان مجرور تقديرا عطف على مدخول نحو واذا اريد المعنى فاعراب جاءنى رجلان معلوم ومضروبان اسم مفعول نائب فاعله فيه هما راجع الى رجلان وهو معه مركب مرفوع لفظا صفة رجلان ﴿ او ﴾ عاطفة ﴿ رجال ضاربون ﴾ مراد اللفظ مع محذوفه اى جاءنى مجرور تقديرا عطف على القريب او البعيد واذا اريد المعنى فاعراب جاءنى رجال معلوم وضاربون اسم فاعل فاعله فيه هم راجع الى رجال وهو معه مركب مرفوع لفظا صفة رجال

أيوبي او ﴿ جاءنى رجال ﴿ مضروبون ﴾ فان المذكورات وان وجد شرط عملهن لوجود الاعتماد على الموصوف يكون فاعلهن مستترات تحتهن وهو هما في التثنية وهم في الجمع المذكر السالم وهن في الجمع المؤنث السالم ﴿ وفي عدا ﴾ اى ويكون وجوب الاستتار في عدا ﴿ وخلا ﴾ وقوله ﴿ فعلين ﴾ حال منهما اى حال كونهما فعلين وهو احتراز عن كونهما حرفى جر فانه لا يتصور في الحروف الاستتار فضلا عن الوجوب ﴿ وفي ما عدا وما خلا ﴾ اى ويكون ايضا في ما عدا وما خلا فان وجود ما المصدرية فيهما يكون نصا على كونهما فعلين ﴿ وليس ﴾ اى وفي لفظ ليس ﴿ ولا يكون ﴾ اى وفي لفظ لا يكون حال كونهما مستعملين ﴿ في باب الاستثناء

فتح الأسرار او مضروبون ﴾ وجائتى نساء صالحات او مستورات ﴿ و ﴾ يكون ﴿ في عدا وخلا ﴾ حال كونهما ﴿ فعلين ﴾ اذ حرفين لا يعملان الرفع ﴿ وفي ما عدا وما خلا ﴾ ما مصدرية مختصة بالفعل فلا يحتملان الحرفية الا في رواية ضعيفة عن الاخفش ﴿ وفي ليس ولا يكون ﴾ حال كونهن ﴿ في باب الاستثناء ﴾ اى مستعملان في الاستثناء بان يكون قبلها متعدد يجوز استثناء ما بعدها عنه وانما وجب فيها لئلا يتصرف فيها بالتثنية والجمع وتكون كإلاَّ التى هى الاصل في هذا الباب

نيازي ﴿ او مضروبون و ﴾ كائن ﴿ في عدا وخلا ﴾ حال كونهما ﴿ فعلين و ﴾ كائن ﴿ في ما خلا وما عدا وفي ليس و ﴾ في ﴿ لا يكون ﴾ حال كون كل من عدا الى لا يكون مستعملا ﴿ في باب الاستثناء ﴾ لئلا يلزم الفصل عن المستثنى لكونهما كالا

نتايج ﴿ او مضروبون ﴾ ولم يتعرض لمثال ما يوجد فيه شرط العمل لظهوره مما سبق من مثال المفرد ﴿ وفي عدا وخلا فعلين ﴾ وهو الاكثر احتراز عن كونهما حرفى جر اذ حينئذ لا يتصور الاستتار فضلا عن الوجوب ﴿ وفي ما عدا وما خلا ﴾ ما فيهما مصدرية مختصة بالفعل فلا احتمال لكونهما حرفي جر ﴿ و ﴾ في ﴿ ليس ولا يكون في باب الاستثناء ﴾ اى حال كون كل واحد من عدا الى لا يكون فيه وانما وجب ليكون كالا في عدم الفصل بينها وبين المستثنى ولذا لا يتصرف تصرف الافعال

معرب ﴿ او ﴾ عاطفة ﴿ مضروبون ﴾ مراد اللفظ مع محذوفه اى جاءنى رجال مجرور تقديرا عطف على القريب او البعيد واذا اريد المعنى فاعراب جاءنى رجال معلوم ومضروبون اسم مفعول نائب فاعله فيه هم راجع الى رجال وهو معه مركب مرفوع لفظا صفة رجال ﴿ وفي عدا ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل عطف على القريب او البعيد ﴿ وخلا ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على عدا ﴿ فعلين ﴾ حال من عدا وخلا او مفعول اعنى المقدر كما ذكره الدماميني في امثاله فما ذكره الفاضل العصام في حاشية الفوائد الضيائية من ان تقدير اعنى يكون في مقام المدح او الذم او الترحم لا غير فممنوع ومخالف لقوله في شرحه للكافية حيث قال في قول ابن الحاجب اخوك وابوك وهنوك وفوك وذو مال مضافة الى غير ياء المتكلم مضافة حال من المبتدأ على قول المالكى او بتقدير اعنى ﴿ وفي ما عدا ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل عطف على القريب وهو فى عدا او البعيد وهو في المتكلمين ﴿ وما خلا ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على ما عدا ﴿ وفي ليس ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل عطف على ما في ما عدا او في المتكلمين ﴿ ولا يكون ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على ليس ﴿ في باب ﴾ ظرف مستقر مجرور المحل صفة لهذه الافعال اى الكائنة او الكائنات في باب او منصوب المحل حال منها اى الكائنة او كائنات في باب او مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف اى هو يعنى وجوب الاستتار في هذا الافعال كائن في باب ﴿ الاستثناء ﴾ مضاف اليه

أيوبي نحو جاءنى القوم عدا﴾ اى جاوز ذلك الجائى ﴿ زيد او ليس ﴾ اي جاءنى القوم ليس الجائى منهم ﴿ زيدا او لا يكون ﴾ اى جاءنى القوم لا يكون الجائى منهم ﴿ زيدا ﴾

فتح الأسرار ﴿نحو جاءنى عدا او خلا ﴾ اى الجائى منهم او البعض او المجئ ﴿ زيدا او ليس ﴾ الجائى منهم ﴿ زيدا او لا يكون ﴾ الجائى منهم ﴿ زيدا ﴾ وسيجئ تحقيقه ان شاء الله تعالى

نيازي ﴿نحو جاءنى القوم عدا ﴾ زيدا اى جاوز المجئ منهم زيدا ﴿ وليس زيدا ﴾ اي ليس بعض مطلق منهم زيدا ﴿ ولا يكون زيدا ﴾ اى لا يكون الجائى منهم زيدا

نتايج ﴿نحو جاءنى القوم عدا ﴾ اي جاوز الجائى منهم ﴿ زيدا او ليس ﴾ الجائى منهم ﴿ زيدا او لا يكون ﴾ الجائى منهم ﴿ زيدا ﴾ والتفصيل سيأتى في بحث الاستثناء

معرب ﴿نحو ﴾ معلوم ﴿ جاءنى القوم عدا ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فاعراب جاءنى القوم معلوم وعدا ماض مبنى على الفتح تقديرا فاعله فيه راجع الى الجائى منهم او بعض مطلق او المجئ والجملة منصوبة المحل حال من القوم وعدم ظهور قد فيه وفي خلا مع كونهما ماضيين مثبتين ليكونا اشبه بالالتى هى الاصل في باب الاستثناء او مجرور المحل مضاف اليها لزمان مقدر وهو ظرف لجاءنى كما في شرح العصام او لا محل لها استينافية كما في مغنى اللبيب ومفعول عدا محذوف بقرينة المثال الاخير اختصارا ﴿ او ليس ﴾ مراد اللفظ مع محذوفه اي جاءنى القوم مجرور تقديرا عطف على المثال السابق واذا اريد المعنى فاعراب جاءنى القوم معلوم وليس ماض ناقص اسمه فيه راجع الى الجائى منهم او بعض مطلق لا الى المجئ للزوم الاخبار بالذات عن الحدث وهو غير جائز لعدم صدق الخبر على ما اخبر به عنه لا يقال المضاف مقدر والاصل ليس هو اى قيامهم قيام زيد لانه دعوى مضاف محذوف لم يلفظ به قط كذا في شرح المغنى للشمنى وقال بعض الافاضل عدم رجوع الضمير الى المصدر مع صحة وقوع العين خبرا عن المصدر في النفى وان لم يصح في الاثبات لان نفى زيد من المجئ لا يوجب اخراج زيد عن المستثنى منه وخبره محذوف اى زيدا بقرينة المثال الآتى والجملة فعلية منصوبة لمحل حال من القوم او لا محل لها استيناف ﴿ او لا يكون زيدا ﴾ مراد اللفظ مع محذوفه اي جاءنى القوم مجرور تقديرا عطف علي القريب او البعيد واذا اريد المعنى فاعراب جاءنى القوم معلوم ولا نافية ويكون مضارع ناقص اسمه فيه راجع الى الجائى منهم او بعض مطلق لا الى المجئ لما مر وزيدا خبره والجملة منصوبة المحل حال من القوم او لا محل لها استيناف وقيل ان قوله زيدا تنازع فيه عدا وليس ولا يكون وفيه نظر لان هذه الافعال مرادة بها الفاظها فتكون اسماء فلا يتصور كونها عاملة فكيف يوجد التنازع وان اريد بالتنازع تنازعها في صورة كونها مرادة المعنى فلا ارتباط بين هذه الالفاظ حينئذ لانها جمل استينافية وهو مما لا بد منه فيه حتى لا يجوز جاءنى اكرمنى زيد بل جاءنى واكرمنى زيد بالعطف صرح به في مغنى اللبيب وغيره

أيوبي ولما فرغ مما وجب فيه الاستتار شرع في القسم الثاني الذى جاز فيه الاستتار فقال ﴿والثانى﴾ اى جائز الاستتار يكون ﴿في الغائب المفرد والغائة المفردة﴾ من الماضى او غيره ﴿نحو زيد ضرب﴾ هذا مثال للغائب المفرد وفاعله مستتر من الماضى ﴿او يضرب﴾ اى او زيد يضرب هذا مثال ايضا من المضارع ﴿او ليضرب﴾ اي وزيد ليضرب ﴿او لا يضرب﴾ اى زيد لا يضرب ﴿وهند ضربت وتضرب او لتضرب او لا تضرب﴾ مثال للغائبة المفردة وفاعله مستتر ﴿ويقال﴾ اى كما يجوز استتاره في الامثلة السابقة يجوز ايضا ان يقال ﴿ضرب زيد

فتح الأسرار ﴿والثانى﴾ اى جائز الاستتار يوجد ﴿في الغائب المفرد والغائبة المفردة﴾ من الفعل بقرينة المقابلة لا التثنية والجمع وسيأتيان ﴿نحو زيد ضرب او يضرب او ليضرب او لا يضرب وهند ضربت﴾ التاء للتأنيث لاجتماعه مع الفاعل الظاهر ﴿او تضرب او لتضرب﴾ مثال الغائبة المفردة ﴿ويقال ضرب زيد﴾ باسناده الى الاسم الظاهر

نيازي ﴿والثانى﴾ اي جائز الاستتار كائن ﴿في الغائب المفرد والغائبة المفردة نحو زيد ضرب او يضرب او ليضرب او لا يضرب﴾ مثال للمفرد المذكر الغائب ﴿وهند ضربت او تضرب او لتضرب او لا تضرب﴾ مثال للمؤنث الغائبة ﴿ويقال ضرب زيد

نتايج ﴿والثانى﴾ اى جائز الاستتار يكون ﴿في الغائب المفرد والغائبة المفردة نحو زيد ضرب او يضرب او ليضرب او لا يضرب﴾ مثال الغائب المفرد ﴿وهند ضرب او تضرب او لتضرب او لا تضرب﴾ مثال الغائبة المفردة ﴿ويقال ضرب زيد

معرب ﴿والثانى﴾ مرفوع تقديرا مبتدأ ﴿في الغائب﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبره والجملة لغا محل لها عطف على جملة الاول في المتكلمين ﴿المفرد﴾ صفة الغائب ﴿والغائبة﴾ عطف على الغائب ﴿المفردة﴾ صفة الغائبة ﴿نحو﴾ معلوم ﴿زيد ضرب﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فزيد مبتدأ وضرب ماض فاعله فيه راجع الى زيد والجملة مرفوعة المحل خبر المبتدأ ﴿او يضرب﴾ مراد اللفظ مع محذوفه اي زيد مجرور تقديرا عطف على مدخول نحو واذا اريد المعنى فالاعراب ظاهر ﴿او ليضرب﴾ مراد اللفظ مع محذوفه اى زيد مجرور تقديرا عطف على القريب او البعيد مع محذوفه اي زيد مجرور تقديرا عطف على القريب او البعيد واذا اريد المعنى فزيد مبتدأ واللام لام الامر ويضرب مجزوم به فاعله فيه راجع الى زيد والجملة مرفوعة المحل خبر المبتدأ بلا احتياج الى تقدير القول وهو الحق كما حققه الفاضل العصام في الاطول ﴿او لا يضرب﴾ مراد اللفظ مع محذوفه اي زيد مجرور تقديرا عطف على القريب او البعيد واذا اريد المعنى فزيد مبتدأ ولا نافية ويضرب مجزوم لها فاعله فيه راجع الى زيد والجملة مرفوعة المحل خبر المبتدأ ﴿وهند ضربت﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على القريب او البعيد ﴿او تضرب او لتضرب ا لا تضرب﴾ كل منها مع محذوفه اي هند مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على القريب او البعيد واذا اريد المعنى في هذه الامثلة الاربعة فالاعراب ظاهر من الامثلة المتقدمة ﴿ويقال﴾ مضارع مجهول ﴿ضرب زيد﴾ مراد اللفظ مرفوع تقديرا نائب الفاعل والجملة لا محل لها استيناف او اعتراض او عطف على ما قبلها من حيث المعنى كأنه قيل يقال هكذا ويقال ضرب زيد

أيوبي ﴿ وكذا البواقي ﴾ اى يضرب زيد او ليضرب زيد أو لا يضرب زيد أوضربت هند او تضرب هند او لا تضرب هند ﴿ ولا يستتر فيه ﴾ اى في نحو ضرب زيد ﴿ ضمير حينئذ ﴾ اى حين اذا اسند الى الفاعل الظاهر ﴿ وفي شبه الفعل ﴾ اى ويكون ايضا في اسم يشبه الفعل ﴿ مما ذكر ﴾ اي من اسم الفاعل والمفعول وما بمعناهما والصفة المشبهة وافعل التفضيل والظرف المستقر ﴿ اذ وجد ﴾ يعنى الاستتار جائز في هذا الذى ذكر عند وجود ﴿ شرط عمله ﴾ اى عمل كل واحد منها في الفاعل الظاهر وقوله

فتح الأسرار ﴿ وكذا البواقي ﴾ نحو يضرب او ليضرب او لا يضرب زيد وضربت او تضرب او لتضرب او لا تضرب هند فاذا كان هكذا ﴿ فلا يستتر فيه ضمير ﴾ لعدم جواز تعدد الفاعل ﴿ و ﴾ يكون ﴿ في شبه الفعل ﴾ اي فيما يشبه الفعل في العمل بعمله كعمله ﴿ مما ذكر ﴾ من الأشياء التي ذكرت من اسم الفاعل والمفعول وما بمعناهما والصفة المشبهة وافعل التفضيل والظرف المستقر ﴿ اذا وجد شرط عمله ﴾ اى عمل شبه الفعل في الفاعل الظاهر كما ذكر في بحثه

نيازي ﴿ وكذا ﴾ اي كضرب زيد ﴿ البواقي ﴾ من المضارع والامر والنهى ﴿ فلا يستتر فيه ﴾ اى فى مثل ضرب زيد ﴿ ضمير ﴾ في لعدم جواز تعدد الفاعل ﴿ و ﴾ كائن ﴿ في شبه الفعل ﴾ حال كونه ﴿ مما ذكر ﴾ من اسم الفاعل واسم المفعول وما بمعناهما والصفة المشبهة واسم التفضيل والظرف المستقر ﴿ اذا وجد شرط عمله ﴾ اى عمل شبه الفعل حال كونه

نتايج ﴿ وكذا البواقي ﴾ فانه يقال ايضا يضرب او ليضرب او لا يضرب زيد وضربت او تضرب او لتضرب او لا تضرب هند ﴿ فلا يستتر فيه ضمير ﴾ حينئذ لوجود الفاعل الظاهر فلو استتر لزم تعدد الفاعل ﴿ وفي شبه الفعل ﴾ عطف على قوله في الغائب ﴿ مما ذكر ﴾ من اسم الفاعل والمفعول واما بمعناهما والصفة المشبهة والظرف المستقر ﴿ اذا وجد شرط عمله ﴾ في الفاعل الظاهر

معرب ﴿ وكذا ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر مقدم ﴿ البواقي ﴾ مرفوعة تقديرا مبتدأ مؤخر والجملة لا محل لها عطف على جملة يقال ضرب زيدا او استيناف او اعتراض ﴿ فلا ﴾ الفاء عاطفة او استيناف او جوابية ولا نافية ﴿ يستتر ﴾ مضارع ﴿ فيه ﴾ ظرف له والضمير راجع الى ضرب ﴿ ضمير ﴾ فاعله والجملة لا محل لها عطف على جملة يقال او استيناف او جواب اذا المقدر ﴿ وفي شبه ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل عطف على في الغائب ﴿ الفعل ﴾ مضاف اليه ﴿ مما ﴾ ظرف مستقر منصوب المحل حال من شبه الفعل او مجرور المحل صفة له ﴿ ذكر ﴾ ماض مجهول نائب الفاعل فيه راجع الى ما والجملة صفة ما اوصلته ﴿ اذا ﴾ منصوب المحل ظرف للظرف المستقر اي في شبه الفعل او ظرف مستقر مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف اي هو اى جائز الاستتار في شبه الفعل كائن اذا الى آخره ﴿ وجد ﴾ ماض مجهول ﴿ شرط ﴾ نائب الفاعل والجملة مجرورة المحل مضاف اليها لاذا ﴿ عمله ﴾ مضاف اليه والضمير مجرور المحل مضاف اليه راجع الى شبه الفعل

أيوبي ﴿غير التثنية﴾ بالنصب حال من ما في قوله مما ذكر اى حال كون ما ذكر غير التثنية ﴿والجمع المذكورين﴾ وهو صفة للتثنية والجمع اي غير التثنية والجمع اللذين ذكرا فيما قبل فان الاستتار واجب فيهما وكذا تثنية اسم المفعول وجمعه ﴿نحو زيد ضارب او﴾ زيد (مضروب او﴾ زيد ﴿ اسد ناطق او﴾ زيد ﴿هاشمى او﴾ زيد ﴿حسن او ﴾ زيد ﴿في الدر﴾ وهذا كله مثال لما يستتر الفاعل تحته ويرجع الى المبتدأ مع ان كلا منها مما وجد شرط عمله لوجود الاعتماد على المبتدأ ثم بين الظرف الاخر من الجواز فقال ﴿ويقال ﴾ اى ويجوز ان يقال ﴿زيد ضارب غلامه﴾ باسناد الضارب الى الفاعل الظاهر ﴿وكذا البواقى﴾ وهي زيد مضروب غلامه وزيد اسد ناطق غلامه وزيد هاشمى ابوه وزيد حسن وجهه وزيد في الدار غلامه ﴿فلا يستتر﴾ اى لا يستتر الضمير فيما ذكر من البواقى لكون الاسناد فيهن الى متعلق زيد.

فتح الأسرار ﴿غير التثنية والجمع المذكورين﴾ من تثنية اسم الفاعل والمفعول وجمعهما السالم فانه يجب الاستتار فيها على ما مر ﴿نحو زيد ضارب او مضروب او اسد ناطق او هاشمى او في الدار ويقال زيد ضارب غلامه﴾ وأضارب الزيدان وجاءنى رجل ضارب غلامه وجاءنى زيد راكباً غلامه ﴿وكذا البواقى﴾ في مثل زيد مضروب غلامه او اسد غلامه او هاشمى اخوه او حسن علمه او في الدار فرسه ﴿فلا يستتر فيه﴾ لما مر.

نيازي ﴿غير التثنية والجمع المذكورين﴾ من اسم الفاعل والمفعول وغير المذكورين من تثنية الصفة المشبهة وجمعها فان الاستتار في هذه المستثنيات واجب مطلقا ﴿نحو زيد ضارب او مضروب او اسد ناطق او هاشمى او﴾ زيد ﴿في الدار ويقال زيد ضارب غلامه وكذا﴾ اي كزيد ضارب غلامه ﴿البواقي﴾ من الامثلة المذكورة في جواز ذكر فاعلها اذا كان الامر كذلك ﴿فلا يستتر﴾ الضمير تحتها.

نتايج ﴿غير التثنية والجمع المذكورين من تثنية اسم الفاعل والمفعول وجمعهما فانه يجب الاستتار فيهما مطلقا وقد اشار اليه فيما سبق بقوله مطلقا كما بينا ﴿نحو زيد ضارب او مضروب او اسد ناطق اوهاشمى او حسن او في الدار ويقال زيد ضارب غلامه وكذا البواقى﴾ فانه يقال ايضا زيد مضروب غلامه او اسد غلامه ناطق او هاشمى غلامه او حسن غلامه او في الدار غلامه ﴿فلا يستتر﴾ الضمير حينئذ لما مر آنفا.

معرب ﴿غير﴾ منصوب حال من ما او ضميره في ذكر او من ضمير عمله او مستثنى من المستكن في ذكر او من ضمير عمله فحينئذ يكون بمعنى الا او مفعول اعنى المقدر ﴿التثنية﴾ مضاف اليها ﴿والجمع﴾ عطف على التثنية ﴿المذكورين﴾ صفة التنية والجمع﴿نحو﴾ معلوم ﴿زيد ضارب﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فزيد مبتدأ وضارب خبره ﴿او مضروب﴾ مراد اللفظ مع محذوفه اي زيد مجرور تقديراً عطف على المثال السابق واذا اريد المعنى فزيد مبتدأ ومضروب خبره ﴿او اسد ناطق﴾ صفة اسد ﴿او هاشمى او حسن او في الدار﴾ كل منها مع محذوفه اى زيد مجرور تقديرا عطف على القريب او البعيد واذا اريد المعنى فالاعراب ظاهر مما قبله ﴿ويقال﴾ مضارع مجهول ﴿زيد ضارب غلامه﴾ مراد اللفظ مرفوع تقديرا نائب الفاعل والجملة لا محل لها استيناف او اعتراض او عطف على ما قبلها من حيث المعنى كما مر تفصيله واذا اريد المعنى فزيد مبتدأ وضارب خبره وغلام فاعل ضارب والضمير مجرور المحل مضاف اليه راجع الى زيد ﴿وكذا البواقى فلا يستتر﴾ اعراب هذه الالفاظ سبق مفصلا فلا تغفل.

أيوبي ولما فرغ في بيان الضمير المستتر بنوعيه شرع في بيان البارز المتصل فقال ﴿واما البارز المتصل ففى تثانى الافعال وهو﴾ اى البارز الّذى يكون في تثانى الافعال ﴿الالف نحو ضربا﴾ في تثنية الماضى الغائب ﴿وضربتا﴾ في تثنية مؤنثه ﴿وضربتما﴾ في تثنية المخاطب والمخاطبة فالالف في كل من الثلثة ضمير بارز مرفوع محلاً على انه فاعله والتاء في ضربتا علامة التأنيث وفي ضربتما علامة الخطاب والميم فيه زائدة لدفع الالتباس بالف الاشباع هذه امثلة تثانى الماضى واما امثلة غيره من المضارع والامر والنهى فقوله ﴿ويضربان﴾ في تثنية الغائب للمضارع ﴿وتضربان﴾ في تثنية الغائبة والمخاطب والمخاطبة ﴿وليضربا﴾ في تثنية الامر الغائب.

فتح الأسرار ﴿واما﴾ الضمير ﴿البارز﴾ لا المستتر فانه سبق ﴿المتصل﴾ لا المتدخل فانه لا بحث عنه هنا فكائن ﴿ففى تثانى الافعال﴾ ماضياً او مضارعاً او امر او نهياً غائباً او مخاطباً مذكرا او مؤنثاً لا فعل التعجب فانه لا يتصرف لم يستثنه فانه لا يتبادر ﴿وهو﴾ اى البارز المتصل فيها ﴿الالف نحو ضربا وضربتا﴾ التاء علامة التأنيث كما في الواحدة ﴿وضربتما﴾ وزيدت الميم لئلا يلتبس بالف الاشباع والتاء علامة للمخاطب ليكون التثانى وقيل ان الضمير هو التاء كما في الواحد والالف لدفع الالتباس بالمفرد والميم لمثل ما ذكر وقيل هو تاء والأنسب الاول لما فيه الاطراد ﴿ويضربان وتضربان وليضربا ولتضربا

نيازي ﴿واما﴾ ضمير ﴿البارز المتصل﴾ فكائن ﴿في تثانى الافعال وهو﴾ اى الضمير الّذى في تثانيها ﴿الالف نحو ضربا وضربتا وضربتما﴾ والحال ان الميم مزيدة لدفع الالتباس بالف الاشباع ﴿ويضربان وتضربان وليضربا ولتضربا﴾.

نتايج ﴿واما البارز المتصل ففى تثانى الافعال وهو﴾ اى البارز المتصل الّذى في تثانيها ﴿الالف نحو ضرباوضربتا وضربتما﴾ والميم مزيدة لدفع الالتباس بالف الاشباع والتاء للخطاب وقيل انه التاء وحدها كما في المفرد والالف علامة التثنية وقيل انه الالف مع الميم والتاء للخطاب ويؤيد الاول موافقه التثانى في كون الفاعل في كل منها الفا ﴿ويضربان وتضربان وليضربا ولتضربا

معرب ﴿و﴾ استيناف او عاطفة ﴿اما﴾ شرطية لمجرد الاستيناف او للتفصيل ﴿البارز﴾ مبتدأ ﴿المتصل﴾ صفة البارز ﴿ففى تثانى﴾ الفاء جوابية وفي حرف جر وتثانى مجرور به تقديراً والجار مع المجرور ظرف مستقر مرفوع المحل خبر المبتدأ والجملة لا محل لها استيناف او عطف على ما قبلها من حيث المعنى كأنه قيل اما المستتر ففى كذا وكذا والما البارز آه ﴿مضاف اليهما﴾ ﴿و﴾ استيناف او اعتراض ﴿وهو﴾ مرفوع المحل مبتدأ راجع الى البارز المتصل للواقع في تثانى الافعال ﴿الف﴾ خبره ﴿نحو﴾ معلوم ﴿ضربا﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فضرب ماض مبنى على الفتح لا محل له والالف مرفوع المحل فاعله راجع الى الغائبين ﴿وضربتا وضربتما ويضربان وتضربان وليضربا

أيوبي ﴿ واضربا ﴾ في تثنية الأمر الحاضر ﴿ ولا يضربا ﴾ في تثنية النهى الغائب ﴿ ولا تضربا ﴾ في تثنية النهى الغائبة والمخاطب والمخاطبة ﴿ وفي جمعها ﴾ اى يكون البارز ايضا في جمع الافعال المذكورة ﴿ المذكر ﴾ بالجر صفة الجمع ﴿ وهو ﴾ اى البارز المتصل الذى يكون في جمعها

فتح الأسرار ﴿ ولا يضربا ولا تضربا وفي جمعهما المذكر ﴾ غائباً او مخاطبا ﴿ وهو ﴾ اى البارز فيه

نيازي ﴿ واضربا ولا يضربا ولا تضربا و ﴾ كائن ﴿ في جمعها ﴾ اى الافعال ﴿ المذكر وهو ﴾ اى الضمير الّذى في جمعها المذكور

نتايج ﴿ واضربا ولا يضربا ولا تضربا وفي جمعها ﴾ اى الافعال ﴿ المذكر وهو ﴾ اي البارز المتصل الذى في جمعها المذكر ﴿ ويضربون وتضربون وليضربوا ﴾ واضربوا ولايضربوا ولا تضربو

معرب ﴿ واضربا ولا تضربا ﴾ كل منها مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على ما قبله واذا اريد المعنى فضرب ماض مبنى على الفتح لا محل له والتاء حرف لعلامة المؤنث والالف مرفوع المحل فاعله راجع الى الغائبتين وضرب ماض مبنى على السكون لا محل له والتاء حرف خطاب لا محل له والميم زائدة لئلا يلتبس بالف الاشباع والالف مرفوع المحل فاعله وقيل الفاعل التاء وحده والالف لرفع الالتباس بالمفرد والميم زائدة لما ذكر وقيل الفاعل مجموع تما ويضربا مضارع مرفوع بالنون بعامل معنوى والالف مرفوع المحل فاعله راجع الى غائبين وتضربان مثله واللام لام الامر ويضربا امر غائب تثنية مجزوم بها والالف مرفوع المحل فاعله راجع الى غائبين واضربا امر حاضر تثنية مبنى على الوقف يحذف نون التثنية والالف مرفوع المحل فاعله ولا ناهية وتضربا نهى حاضر تثنية مجزوم بها بحذف نون التثنية والالف مرفوع المحل فاعله ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ جمعها ﴾ عطف علي تثانى الافعال والضمير مجرور المحل مضاف اليه راجع الى الافعال ﴿ المذكر ﴾ صفة الجمع ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض ﴿ هو ﴾ مرفوع المحل مبتدأ راجع الى البارز المتصل الواقع في جمع الافعال المذكر

أيوبي ﴿الواو﴾ ملفوظة او مقدّرة ﴿نحو ضربوا﴾ في الجمع المذكر الغائب والواو ملفوظة ﴿وضربتم﴾ في الجمع المخاطب والواو مقدرة ﴿اذ اصله﴾ اى لان اصل ضربتم ﴿ضربتموا﴾ كما قرئ به في قراءة قالون وابن كثير فيكون في قراءتهما ملفوظة هذا في الماضي واما في المضارع فقوله ﴿ويضربون﴾ في جمع المذكر الغائب ﴿وتضربون﴾ في جمع المذكر المخاطب وقس عليه الامر والنهى وهو ليضربوا في جمع المذكر الامر الغائب واضربوا في جمع المذكر الامر الحاضر ولا يضربوا في جمع المذكر النهى الغائب ولا تضربوا في جمع المذكر النهى الحاضر

فتح الأسرار ﴿الواو نحو ضربوا وضربتم اذ اصله ضربتموه﴾ لانه يعود الواو عند اتصال الضمير المنصوب والضمائر مما يرد الاشياء الى اصولها وقيل الضمير التاء وحدها وقيل المجموع والاظهر ما في المتن لاطراد المجموع وحذفت لانه مع الميم بمنزلة اسم ولا يوجد في آخر الاسم واو مضموم ما قبلها غير هو ولما حذفت اسكنت الميم للتخفيف ﴿ويضربون وتضربون وليضربوا واضربوا ولا يضربوا ولا تضربوا

نيازي ﴿الواو نحو ضربوا وضربتم اذ اصله ضربتموا﴾ حذفت الواو لعدم وجود الاسم اخره او مضموم ما قبلها غير هو في السنّة العرب ﴿ويضربون وتضربون﴾ وليضربوا ولا يضربوا واضربوا ولا تضربوا

نتايج ﴿الواو نحو ضربوا وضربتم اذ اصله ضربتموا﴾ بدليل عود الواو عند اتصال الضمير نحو ضربتموه زيدت الميم ليطرد بتثنيته ولئلا يلتبس بواو الاشباع لا في الوقف في المتكلم وحده وحذف الواو لان الميم معها بمنزلة الاسم لشدة اتصال احدهما بالآخر حتى جعل البعض مجموعهما اسماً حقيقة ولا يوجد في آخر الاسم ولو تنزيلا غير هو ولو ما قبلها مضموم لا ستثقالها ولو لم يحذف لكان على خلاف ما عليه كلامهم وحذف الالف المكتوبة بعدها ايضا لعدم الاحتياج اليها واسكن الميم لان ضمّها لاجل الواو ولما حذفت بقى الميم على اصلها الذى هو السكون ﴿ويضربون وتضربون وليضربوا﴾ واضربوا ولا يضربوا ولا تضربوا

معرب ﴿الواو﴾ خبره ﴿نحو﴾ معلوم ﴿ضربوا﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فضرب ماض مبنى على الضم لا محل له والواو مرفوع المحل فاعله راجع الى رجال غائبين ﴿وضربتم﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على ما قبله واذا اريد المعنى فضرب ماض مبنى على السكون لا محل له والتاء حرف خطاب والميم حرف زائدة لا محل لها وفاعله محذوف وهو الواو وقيل الفاعل التاء وحده وقيل الفاعل مجموع التاء والميم ﴿اذ﴾ تعليلية ﴿اصله﴾ مبتدأ والضمير راجع الى ضربتم مضاف اليه ﴿ضربتموه﴾ مراد اللفظ مرفوع تقديرا خبره والجملة لا محل لها تعليلية لنحو باعتبار عطف ضربتم على ضربوا او الفعل المقدر اى انما مثلنا بضربتم على القول بكون اذ حرف تعليل وعلى القول بكونه ظرفا لما ذكر والتعليل مستفادا من المقام فالجملة مجرورة المحل مضاف اليها لاذ كما في مغنى اللبيب ﴿ويضربون وتضربون﴾ كل منهما مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على القريب او البعيد واذا اريد المعنى فهما مضارعان مرفوعان بالنون بعامل معنوى والواو مرفوع المحل فاعلهما

أيوبي ﴿وفي جمعها﴾ اى ويكون البارز ايضا في جمعها اى في جمع الافعال ﴿المؤنث وهو﴾ اى الضمير البارز فيهن ﴿النون﴾ اي المفتوحة المخففة ﴿نحو ضربن﴾ في جمع المؤنث الغائبة ﴿وضربتن﴾ في جمع المؤنث المخاطبة وهى النون المفتوحة المشددة وانما شددت لان النون الاولى مقلوبة عن ميم اذ أصله ضربتمن ﴿ويضربن﴾ في جمع المؤنث الغائبة للمضارع ﴿وتضربن﴾ في جمع المؤنث المخاطبة له ﴿وليضربن﴾ في جمع المؤنث للامر الغائب ﴿واضربن﴾ في جمع المؤنث للامر الحاضر ﴿ولا يضربن﴾ في جمع المؤنث الغائبة للنهى ﴿ولا تضربن﴾ في جمع المؤنث للنهى الحاضر ﴿وفي المخاطب المفرد﴾ اى ويكون البارز ايضا فى المخاطب المفرد

فتح الأسرار ﴿وفي جمعها﴾ اى الأفعال ﴿المؤنث﴾ غائباً او مخاطباً ﴿وهو﴾ اى الضمير البارز فبه ﴿النون نحو ضربن وضربتين﴾ وشدد النون لان اصله ضربتمن قياسا على التثنية قلبت الميم نوناً فادغم ﴿ويضربن وتضربن وليضربن واضربن ولا يضربن ولا تضربن وفى المخاطب﴾ والغائب والغائبة تقدما ﴿المفرد﴾ والتثنية والجمع ذكرا

نيازي ﴿و﴾ كائن ﴿في جمعها﴾ اى الافعال ﴿المؤنث وهو﴾ اى الضمير الذى في جمعها المؤنث ﴿النون نحو ضربن وضربتن ويضربن وتضربن وليضربن واضربن ولا تضربن وفي جمعها﴾ اى الافعال ﴿المؤنث﴾ غائباً او مخاطباً ﴿وهو﴾ اى الضمير البارز فيه ﴿النون نحو ضربن وضربتن﴾ وشدد النون لان اصله ضربتمن قياسا على التثنية قلبت الميم نونا فادغم ﴿ويضربن وتضربن وليضربن واضربن ولا يضربن ولا تضربن و﴾ كائن ﴿في المخاطب المفرد

نتايج ﴿و﴾ في ﴿جمعها﴾ اى الافعال ﴿المؤنث وهو﴾ اى البارز المتصل الّذى في جمعها المؤنث ﴿النون نحو ضربن وضربتن﴾ انما شدد النون فيه لان اصله ضربتمن حملا على التثنية وقلبت الميم نوناً لقربه منه في المخرج فادغم ﴿ويضربن وتضربن وليضربن واضربن ولايضربن ولا تضربن﴾ وانما ابرز فيما ذكر من التثانى والجمعين ولم يستتر لان صيغة الفعل لا تدل على فاعل مثنى او مجموع بل على فاعل مفرد كما في الغائب المفرد والغائبة المفردة اذ ليس في صيغته علامة التثنية والجمع كما في الصفة ﴿وفي المخاطب المفرد

معرب ﴿و﴾ عاطفة ﴿جمعها﴾ عطف على القريب او البعيد والضمير الراجع الى الافعال مضاف اليه ﴿مؤنث﴾ صفة الجمع ﴿و﴾ استيناف او اعتراض ﴿هو﴾ مرفوع المحل مبتدأ راجع الى البارز في الجمع المؤنث ﴿النون﴾ خبره ﴿نحو﴾ معلوم ﴿ضربن﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فضرب ماض مبنى على السكون لا محل له والنون مرفوع المحل فاعله ﴿وضربتن ويضربن وتضربن وليضربن واضربن ولا يضربن ولا تضربن﴾ كل منها مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على ما قبله واذا اريد المعنى فضرب ماض مبنى على السكون لا محل له والتاء حرف خطاب والنون الاولى مبدلة من الميم الزائدة حملا على التثنية والنون الثانية مرفوعة المحل فاعله ويضرب مضارع مبنى على السكون مرفوع المحل بعامل معنوى عند الجمهور وان قال بعضهم انه معرب مرفوع تقديرا كما في تحفة الغريب للدمامينى والنون مرفوع المحل فاعله وهكذا اعراب تضربن واللام لام الأمر ويضربن مبنى على السكون مجزوم به محلا والنون فاعله واضرب امر حاضر مبنى على السكون لا محل له والنون فاعله ولا ناهية ويضرب وتضرب مبنيان على السكون مجزوما محلا بها والنون فاعلهما ﴿وفي المخاطب﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل عطف على القريب او البعيد ﴿المفرد﴾ صفة المخاطب

أيوبي ﴿مذكرا كان﴾ اى ذلك المخاطب ﴿او مؤنثا والمتكلم﴾ بالجر معطوف على المخاطب اى وفي المتكلم وحده وقوله ﴿في الماضى﴾ ظرف مستقر مجرور محلا على أنه صفة للمخاطب والمتكلم اى في المخاطب والمتكلم الكائنان في الماضي ﴿وهو﴾ اي ذلك البارز المتصل في المخاطب والمتكلم ﴿التاء نحو ضربت﴾ وقوله ﴿بحركات التاء﴾ حال من ضربت اى ملتبسا بالحركات الثلثة في التاء فانه إن كانت التاء مضمومة تكون للمتكلم وان كانت مفتوحة تكون للمخاطب وان كانت مكسورة تكون للمخاطبة ﴿والمتكلم﴾ بالجر ايضا عطف على المخاطب اي ويكون البارز في المتكلم ﴿معه غيره﴾ فقوله معه ظرف مستقر وقوله غيره مرفوع على انه فاعله والجملة حال من المتكلم و ﴿في الماضي﴾ صفة ﴿ايضا﴾ اى كما كان التاء فى المتكلم وحده له.

فتح الأسرار ﴿مذكرا كان او مؤنثاً والمتكلم﴾ وحده كائنين ﴿في الماضى﴾ واحوالهما في غير الماضي سبقت ﴿وهو﴾ اى الضمير ﴿فيهما التاء نحو ضربت﴾ ملتبسا ﴿بحركات التاء﴾ فتحها في المخاطب وكسرها في المخاطبة وضمها في المتكلم ﴿وفي المتكلم معه غيره كائنا﴾ فى الماضى ايضا.

نيازي مذكرا كان او مؤنثا و﴾ كائن ﴿في المتكلم وحده﴾ حال كونهما ﴿في الماضى وهو﴾ اى الضمير الذى في مخاطب الماضى والمتكلم ﴿التاء نحو ضربت﴾ ملابسا ﴿بحركات التاء﴾ الثلث ﴿و﴾ كائن ﴿ في المتكلم معه غيره﴾ كائنا ﴿فى الماضى ايضا.

نتايج مذكرا كان او مؤنثا والمتكلم وحده في الماضى وهو﴾ اى البارز المتصل الذى فيهما ﴿التاء نحو ضربت﴾ ملتبسا ﴿بحركات التاء﴾ الثلث ﴿والمتكلم معه غيره في الماضي ﴾ ايضا.

معرب ﴿مذكرا﴾ خبر مقدم لكان بعده ﴿كان﴾ ماض ناقص اسمه فيه راجع الى المخاطب المفرد والجملة في تأويل المفرد مبتدأ خبره محذوف اى سواء والجملة الاسمية بيان لما قبلها ﴿او مؤنثا﴾ عطف على مذكرا ﴿والمتكلم﴾ عطف على المخاطب ﴿وحده﴾ حال من المتكلم بمعنى منفردا او مفعول مطلق ليتوحد المقدر وجملته حال منه والضمير الراجع الي المتكلم مضاف اليه ﴿في الماضي﴾ ظرف مستقر مجرور المحل صفة المخاطب او المتكلم او منصوب المحل حال منهما او مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف اي هما ﴿و﴾ استيناف او اعتراض ﴿هو﴾ مرفوع المحل مبتدأ راجع الى البارز المتصل في هذين المذكورين ﴿التاء﴾ خبره ﴿نحو﴾ معلوم ﴿ضربت﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فضرب ماض مبنى على السكون لا محل له والضمير مرفوع المحل فاعله هذا التعبير باسمه العام واذا عبر عن الفاعل باسمه الخاص فتو مبنى على الضم وتى مبنى على الكسر وتا مبنى على الفتح مرفوعات محلا فواعل لضرب وإيّاك ان تقول ت مبنى على الضم وت مبنى على الكسر وت مبنى على الفتح كما يقوله بعض الطالبين اذ لا يكون اسم هكذا على ما فصل وحقق في مغني اللبيب وشروحه ﴿بحركات التاء﴾ هذا يرى ولا يقرأ كما قاله الفاضل العصام فحينئذ لا يعرب وقيل بالعكس فحينئذ قوله بحركات ظرف مستقر منصوب المحل حال من ضربت والعامل فيه معنى التمثيل المستفاد من نحو او مجرور المحل صفة له اى الكائن بحركات او مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف اي هو كائن بحركات والتاء مضاف اليه ﴿والمتكلم﴾ عطف على القريب او البعيد ﴿معه﴾ ظرف مستقر والضمير مضاف اليه راجع الى المتكلم ﴿غيره﴾ فاعله والضمير مضاف اليه راجع الى المتكلم وهو معه جملة فعلية منصوبة المحل حال من المتكلم او مركب او مجرور محلا صفة له بتقدير المتعلق معرفة اى الكائن معه او معه ظرف مستقر مرفوع المحل خبر مقدم وغيره مبتدأ مؤخر والجملة الاسمية منصوبة المحل حال ممّن المتكلم او لا محل لها استيناف ﴿في الماضى﴾ ظرف مستقر صفة المتكلم او حال منه او خبر مبتدأ محذوف اى هو ﴿ايضا﴾ مفعول مطلق لآض المقدر.

أيوبي ﴿ وهو ﴾ اى ذلك البارز المتصل ﴿ نا ﴾ اى لفظ نا ﴿ نحو ضربنا وفي المخاطبة ﴾ اي ويكون البارز ايضا في المخاطبة ﴿ المفردة في غير الماضي ﴾ فانه في الماضي بكسر التاء كما مر ﴿ وهو ﴾ اي ذلك البارز الواقع فيها ﴿ الياء نحو تضربين ﴾ في المخاطبة للمضارع ﴿ واضربى ﴾ في الأمر الحاضر ﴿ ولا تضربى ﴾ في النهى الحاضر* ولما فرغ من أحوال ما اسند اليه من المضمر شرع في بيان المظهر فقال

فتح الأسرار وهو ﴾ اى البارز فيه ﴿ نا نحو ضربنا وفي المخاطبة المفردة ﴾ والتثنية والجمع مرا ﴿ في غير الماضى ﴾ مضارعا او امرا او نهيا وفي الماضى ما ذكر ﴿ وهو ﴾ اى الضمير البارز المتصل فيها ﴿ الياء ﴾ هذا عند الجمهور وعند الاخفش هى علامة التأنيث والضمير مستتر وجوبا ﴿ نحو تضربين واضربى ولا تضربي ﴾ هذا وللاستتار وجوبا وجوازا والابراز في تعيين محالهما وتعيين البارز مناسبات ذكرت في المطولات

نيازي وهو ﴾ اى الضمير الذى في المتكلم معه غيره فيه ﴿ نا نحو ضربنا و ﴾ كائن ﴿ في المخاطبة المفردة ﴾ حال كونها ﴿ في غير الماضى وهو ﴾ اى الضمير الذى في مخاطبة غير الماضي ﴿ الياء ﴾ عند الجمهور ومستتر تحتها عند الاخفش ﴿ نحو تضربين واضربى ولا تضربى

نتايج ﴿ وهو ﴾ اى البارز المتصل الذى فيه ﴿ نا نحو ضربنا ﴾ وجه الابراز فيه مر ﴿ وفي المخاطبة المفردة في غير الماضي وهو ﴾ اى البارز المتصل الذي فيها ﴿ الياء ﴾ عند الجمهور انما ابرز فيها لئلا يلتبس بالمخاطب المفرد ولم يعكس مع ان البارز اصل قوى مناسب للمذكر الاصل القوى لان الياء وان كان اصلا قويا من حيث كونه بارزا لكنه فرع من حيث مجيئه للتأنيث فيناسب المؤنث الذي هو الفرع الضعيف وليكون اعراب الاصل اصلا وهو الحركة واعراب الفرع فرعا وهو الحرف الذي هو النون هنا ولو لم يبرز لم يكن الاعراب بالحرف ولان كونه ضمير المفرد مع كونه اثقل من الالف الذي هو ضمير المثنى مخالفا للقياس اذ القياس كون الاول اخف من الثانى فلا يليق بالاصل الذى هو المخاطب المفرد ولذلك ذهب الاخفش الى ان الياء للخطاب وفاعلها مستتر فيها ﴿ نحو تضربين واضربى ولا تضربى

معرب ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض ﴿ هو ﴾ مرفوع المحل مبتدأ راجع الى البارز المتصل في المتكلم المذكور ﴿ نا ﴾ مراد اللفظ مرفوع تقديرا خبره ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ ضربنا ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فضرب ماض مبنى على السكون لا محل له ونا مرفوع المحل فاعله ﴿ وفي المخاطبة ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل عطف على جملة في المخاطب المفرد او في تثانى الافعال وعطفه على المتكلم يأبى عنه كلمة في كما لا يخفى على الطالب الزكى ﴿ المفردة ﴾ صفة المخاطبة ﴿ في غير ﴾ ظرف مستقر صفة المخاطبة او حال منها او خبر مبتدأ محذوف اى هى وقيل ظرف للظرف المستقر اى في المخاطبة ﴿ الماضى ﴾ مجرور تقديرا مضاف اليه ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض ﴿ هو ﴾ مرفوع المحل مبتدأ راجع الى البارز المتصل في المخاطبة المذكورة ﴿ الياء ﴾ خبره ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ تضربين ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فتضربين مضارع مرفوع بالنون بعامل معنوى والياء مرفوع المحل فاعله فيه هذا عند الجمهور وقال الاخفش الياء حرف لعلامة المخاطبة وفاعله فيه أنت بالكسر ﴿ واضربى ولا تضربى ﴾ كل منهما مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على ما قبله واذا اريد المعنى فاضربى امر حاضر مفرد مؤنث مخاطبة مبنى على الوقف لا محل له عند البصريين والياء فاعله ولا ناهية وتضربى نهى حاضر مفرد مؤنث مخاطبة مجزوم بها بحذف النون والياء فاعله

أيوبي ﴿ واما المظهر ﴾ اى واما الفاعل او نائبه اذا وقعا غير مضمر مستتر او بارز ﴿ فظاهر ﴾ اي فهو ظاهر فانه غير المضمر من الفواعل* ولما كانت احوال مسنده مختلفة اراد ان يبينها فقال ﴿ واذا اسند اليه ﴾ اى الى الفاعل المظهر او نائبه ﴿ العامل ﴾ اى الفعل العامل ﴿ يجب افراده ﴾ اى يجب ايراد ذلك الفعل مفردا

فتح الأسرار ﴿ واما المظهر ﴾ الذى هو الفاعل ونائبه ﴿ فظاهر ﴾ غير محتاج الى بيان بمثال او غيره ولكن للعامل بالنسبة اليه احوال يجب بيانها ومعرفتها فنقول ﴿ واذا اسند اليه ﴾ اى المظهر ﴿ العامل ﴾ اي عامل كان ﴿ يجب افراده ﴾ اى العامل وقد ستبقى انه بجواز ان يجمع جمع المكسر كما اذا اقلت جائنى رجال قعود غلمانهم ولم يتعرض له لندوره ولا يجوز ان يراد بالعامل الفعل وما يوازن لان الصفة المشبهة ليست مما يوازن وقد وجب الافراد فيها إذا اسندت الى الفاعل الظاهر وانما وجب افراده حينئذ لانه اذا كان العامل فعلا وطابق الاسم الظاهر في التثنية والجمع لزم تعدد الفاعل لما عرفت ان الالف والواو والنون ضمير الفاعل وحمل عليه شبه الفعل ومثل قوله تعالى واسروا النجوى الذين ظلموا ليس مما اسند الى الظاهر بل الفاعل واو الجمع والذين ظلموا اما مبتدأ او بدل من الضمير والاضمار قبل الذكر جائز في العمدة بشرط التفسير وقيل الواو حرف ليس بضمير والفاعل الاسم الظاهر

نيازي واما ﴾ الاسم ﴿ المظهر ﴾ الذى هو الفاعل او نائبه ﴿ فظاهر ﴾ اي لا يحتاج الى البيان ﴿ واذا اسند اليه ﴾ اى الى الاسم الظاهر ﴿ العامل يجب افراده

نتايج واما المظهر ﴾ الذى هو الفاعل او نائبه ﴿ فظاهر ﴾ غنى عن البيان والتوضيح بالمثال ﴿ واذا اسند اليه ﴾ اى الى المظهر ﴿ العامل يجب افراده ﴾ اى العامل والمراد به ههنا الفعل وما يوازنه مما يشابهه فلا يرد مثل مررت برجل قعود غلمانه اذ بالتكسير خرج عن الموازنة اذ الفعل لا يكسر لكن لا قرينة لهذه الارادة اللهم الا ان يجعل الامثلة الآتية قرينة لها فلو قال يجب افراده ان كان فعلا او موازنا له والا فالوجهان ان كان المظهر جمعا لكان اظهر واسلم هكذا استفيد من كلامه في الإمتحان في بحث النعت وجه الافراد في الفعل لزوم تعدد الفاعل بحسب الظاهر لو مثنى او جمعا او التأويل البعيد كما مر وفي الموازن المشابهة

معرب ﴿ و ﴾ استيناف او عاطفة ﴿ اما ﴾ شرطية لمجرد الاستيناف وللتفصيل ﴿ المظهر ﴾ مبتدأ ﴿ فظاهر ﴾ الفاء جوابية وظاهر خبر المبتدأ والجملة لا محل لها استيناف او عطف على ما قبلها بحسب المعنى كأنه قيل اما المضمر فكذا واما المظهر الى آخره فيكون عديلا اما معنويا ﴿ و ﴾ استيناف ﴿ اذا ﴾ شرطية منصوبة المحل ظرف لشرطها او جوابها ﴿ اسند ﴾ ماض مجهول ﴿ اليه ﴾ متعلق باسند والضمير راجع الى المظهر ﴿ العامل ﴾ نائب الفاعل والجملة لا محل لها فعل الشرط او مجرورة المحل مضاف اليها لإذا ﴿ يجب ﴾ مضارع ﴿ افراده ﴾ فاعله والجملة لا محل لها جواب الشرط والضمير الراجع الى العامل محله القريب مجرور مضاف اليه ومحله البعيد نصب مفعول به لافراد

أيوبي ﴿ وغيبته ﴾ اى ويجب ايضا ايراده على صيغة الغائب ﴿ ولو كان ﴾ اي ذلك الفاعل المظهر ﴿ مثنى او مجموعا نحو ضرب الزيدان او ﴾ ضرب ﴿ الزيدون ﴾ فان الفاعل فيهما مثنى ومجموع ولكن عامله الّذى هو ضرب مفرد وغائب* اعلم ان لو وان استعملتا فيما يكون الحكم في نقيض المذكور اولى من المذكور ويقال لهما الوصيلة وهو ههنا ان المذكور هو المثنى والمجموع ولو كان افراده واجباً فيهما ووجوبه في نقيضهما وهو المفرد اولى واحفظ هذا وانما وجب افراده فانه لو كان الفعل العامل مطابقا للمثنى والمجموع لزم ان يكون على صيغة المثنى والمجموع وقد عرفت ان الف التثنية وواو الجمع في الافعال هما فاعلان لها فيلزم حينئذ ان يكون للفعل فاعلان احدهما البارز والآخر هو المظهر فلا يجوز هذا للزوم تعدد الفاعل وانما وجب غيبته فان المخاطب والمخاطبة لا يجوز اسنادهما الى المظهر فانه ان كان الفعل ماضيا ففاعله فيهما ضمير بارز وان كان مضارعا ففاعل المخاطب مستتر تحته على سبيل الوجوب وفاعل المخاطبة بارز البتة وهذا الحكم مختص بالفعل فان اسم الفاعل والمفعول فاعلهما في التثنية والجمع مستتر تحتهما والالف والواو فيهما ليسا بضميرين بل هما اعراب وتطبيقهما للضمائر التي تحتهما واجب والله اعلم ﴿وان كان﴾ اى المظهر.

فتح الأسرار ﴿ وغيبته ﴾ اى العامل اذ وضع الظاهر للغيبة والمتكلم والمخاطب يجب اسنادهما الى الضمير بارزا او مستكنا ﴿ ولو كان ﴾ المظهر ﴿ مثنى او مجموعا نحو ضرب الزيدان او الزيدون ﴾ ونحو ضرب زيد ﴿ وان كان ﴾ المظهر المسند اليه.

نيازي وغيبته ﴾ اى كون عامل مفردا وغائبا ﴿ ولو كان ﴾ الاسم الظاهر ﴿ مثنى او مجموعا ﴾ لدلالة العامل على ماهية الحدث الشامل على القليل والكثير ﴿ نحو ضرب الزيد ان او الزيدون وان كان ﴾ الظاهر

نتايج ﴿ وغيبته ﴾ اذ المتكلم والمخاطب لا يصح اسنادها الى المظهر لما سبق ﴿ ولو كان ﴾ المظهر ﴿ مثنى او مجموعا ﴾ فوجوب الافراد لو مفردا اولى اذ لا وجه لغيره حينئذ لان الفعل يدل على ماهية الحدث ولا تعدد فيها حتى يثنى الفعل او يجمع ﴿ نحو ضرب الزيدان او الزيدون وان كان ﴾ المظهر.

معرب ﴿ وغيبته ﴾ عطف على افراد وضميره كضمير افراده ﴿ و ﴾ حالية او اعتراضية او عاطفة على اختلاف النحاة ﴿ لو ﴾ حرف شرط للوصل هنا ﴿ كان ﴾ ماض ناقص اسمه فيه راجع الى الظاهر ﴿ مثنى ﴾ منصوب تقديرا خبره والجملة منصوبة المحل حال من فاعل يجب والرابط الواو او لا محل لها اعتراض او عطف على نقيض الشرط المقدر اى ان لم يكن مثنى او مجموعا وجواب لو محذوف بدلالة الجملة المتقدمة التى هى كالعوض عن الجواب المحذوف كذا في الرضى ﴿ او مجموعا ﴾ عطف على المثنى ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ ضرب الزيدان ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فضرب ماض والزيدان فاعله ﴿ او الزيدون ﴾ مراد اللفظ مع محذوفه اى ضرب مجرور تقديرا عطف على ما قبله واذا اريد المعنى فضرب ماض والزيدون فاعله ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ ان ﴾ شرطية ﴿ كان ﴾ ماض ناقص مجزوم بها محلا اسمه فيه راجع الى الظاهر.

أيوبي ﴿ مؤنثا حقيقياً ﴾ لا مؤنثا لفظيا كما سيجئ تعريف الحقيقى واللفظى ﴿ من الآدميين ﴾ اى حال كون ذلك المؤنث الحقيقى من مؤنث بنى آدم لا من غيره من الحيوانات ﴿ مفردا ﴾ اي حال كون ذلك المؤنث مفردا ﴿ او مثنى ﴾ يعنى لا جمعا ﴿ متصلا ﴾ اى كونه متصلا ﴿ بعامله ﴾ اى بعامله الذى هو فعل او ما يشابهه يعني انه لا يكون منفصلا عنه بان يتوسط بينه وبين عامله غيره ﴿ يجب تأنيثه ﴾ اى تأنيث عامله مطابقالذلك المظهر ولا يجوز تذكيره

فتح الأسرار ﴿ مؤنثا ﴾ لا مذكرا فانه يجب تذكير عامله ﴿ حقيقيا ﴾ لا لفظيا وسيجئ حكمه وما هما هو كائنا ﴿ من الآدميين ﴾ لا من غيرهم كناقة وغرفة وحكمه يأتى ﴿ مفردا أو مثنى ﴾ لا جمعا كالمسلمات والنساء وسيأتى حكمه ﴿ متصلا بعامله ﴾ الفعل وشبهه لا منفصلا عنه وسيذكر انه لا يجب تأنيث عامله ﴿ يجب تأنيثه ﴾ اي عامله ليدل على تأنيث الفاعل من اول الامر ولكون ذلك المؤنث اصلا وحكى سيبويه عن بعض العرب انه قال قال فلانة استغناء بلفظ المؤنث عن علامته

نيازي ﴿ مؤنثا حقيقيا ﴾ وهى التى لها مذكر حال كونه ﴿ من الآدميين ﴾ حال كونه ﴿ مفردا او مثنى ﴾ لا جمعا ﴿ متصلا بعامله ﴾ اى المؤنث فعلا او شبهه ﴿ يجب تأنيثه ﴾ اى تأنيث ذلك العامل اولا

نتايج ﴿ مؤنثا حقيقيا ﴾ لا لفظيا وسيجيئان ﴿ من الأدميين ﴾ لا من غيرهم كناقة ﴿ مفردا او مثنى ﴾ لا جمعا ﴿ متصلا بعامله ﴾ فعلا او موازنا له لا منفصلا عنه بغيره فان هذه المنفيات لا يجب تأنيث عاملها بل يجوز الوجهان كما سيجئ ﴿ يجب تأنيثه ﴾ اى عامله ايذانا بتأنيث الفاعل من اول الامر

معرب ﴿ مؤنثا ﴾ خبر كان والجملة لا محل لها فعل الشرط ﴿ حقيقيا ﴾ صفة مؤنثا ﴿ من الأدميين ﴾ ظرف مستقر منصوب المحل صفة بعد الصفة او حال من المستكن في حقيقيا او من اسم كان او خبر بعد خبر لكان فتدبر ﴿ مفردا ﴾ صفة ثالثة لمؤنثا او خبر بعد خبر لكان او حال من اسم كان او من المستكن في حقيقيا او في من الآدميين او مفعول اعنى المقدر ﴿ او مثنى ﴾ منصوب تقديرا عطف على مفردا ﴿ متصلا ﴾ مثل مفردا او حال من المستكن في مفردا او مثنى على التنازع ﴿ بعامله ﴾ متعلق بمتصلا والضمير مضاف اليه راجع الى المؤنث المذكور ﴿ يجب ﴾ مضارع مجزوم بان ان لم يعتبر الغاؤه او مرفوع بعامل معنوى ان اعتبر الغاؤه بالنسبة الى الجزاء كما مر تفصيله ﴿ تأنيثه ﴾ فاعل يجب والضمير مضاف اليه راجع الى العامل والجملة لا محل لها جزاء الشرط والجملة الشرطية لا محل لها عطف على الجملة الشرطية السابقة

أيوبي ﴿ان كان﴾ اي هذا الوجوب مع وجود ما ذكر مقيد بقوله ان كان ذلك العامل ﴿متصرفا﴾ واما ان لم يكن من الافعال المتصرفة فلا يجب تأنيثه ايضا كما اذا كان العامل من فعل المدح والذم والتعجب فان فعل التعجب لا يتغير اصلا واما فعل المدح والذم فيجوز تذكيره وتأنيثه ﴿نحو ضربت هند او الهندان﴾ فان هندا مؤنث حقيقى من الأدميين متصل بعامله وان عامله من الافعال المتصرفة وهذا مثال لما اسند اليه الفعل وقوله ﴿وزيد ضاربة جاريته﴾ مثال لما اسند اليه شبه الفعل فلن ضاربة وان كان مما اجرى على زيد لكونه خبر ا له لكنه في الحقيقة مسند الى متعلقه وهو جاريته فالجارية مؤنث حقيقى من الأدميين غير منفصلة عن عامله والمسند اسم فاعل مشتق من الافعال المتصرفة ﴿وكذا﴾ اى الحكم في وجوب التأنيث كحكم ما ذكر

فتح الأسرار ﴿ان كان﴾ العامل ﴿متصرفا﴾ بان يجئ الماضى والمضارع والامر وغير ذلك من المشتقات وان لم يكن متصرفا فلا يجب لالحاقه بالحروف بعدم التصرف بل يجوز بالنظر الى فعليته مثل نعم او نعمت المرأة هند وليس او ليست هند عاملة وكاد او كادت المرأة تخرج ﴿مثل ضربت هند او الهندان﴾ مثال لاسناد الفعل ﴿وزيد ضاربة جاريته﴾ مثال لاسناد شبه الفعل ﴿وكذا﴾ الحكم من وجوب تأنيث العامل ويجب تأنيث العامل مثل ذلك الوجوب

نيازي ﴿ان كان متصرفا نحو ضربت هند او﴾ ضربت ﴿الهندان﴾ عرف بعد التنكير للتثنية مثال للفعل ﴿وزيد ضاربة جاريته﴾ مثال لشبهه ﴿وكذا﴾ اى كما يجب تأنيث العامل فيما سبق يجب تأنيثه

نتايج ﴿ان كان﴾ العامل ﴿متصرفا﴾ والا كفعل المدح والذم والتعجب لا يجب تأنيثه لانه يشبه الحرف في عدم التصرف فينبغى ان لا يلحق به ما هو علامة لقسيمه كنعم المرأة هند واكرم بهند ويجوز نعمت المرأة هند واما فعل التعجب فلا يتغير اصلا لكونه كالمثل ﴿نحو ضربت هند او الهندان﴾ مثال لما كان المظهر مؤنثا حقيقيا من الآدميين مفردا او مثنى متصلا بعامله الذى هو الفعل ﴿وزيد ضاربة جاريته﴾ بالرفع مثال لما عامله موازنه ﴿وكذا﴾ اى كما يجب تأنيث العامل اذا كان المظهر ما ذكر يجب تأنيثه ايضا

معرب ﴿ان﴾ شرطية ﴿كان﴾ ماض ناقص مجزوم المحل بها اسمه فيه راجع الى العامل ﴿متصرفا﴾ بكسر الراء وفتحها لحن كما مرّ خبر كان والجملة لا محل لها فعل الشرط والجزاء محذوف وجوبا بقرينة ما قبله اي تجب تأنيثه ﴿نحو﴾ معلوم ﴿ضربت هند﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه ﴿او الهندان﴾ مراد اللفظ مع محذوفه اى ضربت مجرور تقديرا عطف على ما قبله واذا اريد المعنى فيهما فضرب ماض والتاء حرف لعلامة المؤنث وهند او الهندان فاعله ﴿وزيد ضاربة جاريته﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على القريب او البعيد واذا اريد المعنى فزيد مبتدأ وضاربة اسم فاعل وجارية فاعلها وهي معه مركبة مرفوعة لفظا خبر المبتدأ والضمير راجع الى زيد مضاف اليه ﴿و﴾ استينتاف او عطف ﴿كذا﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف اى الحكم والجملة لا محل لها استيناف او عطف على ما قبلها بحسب المعنى كأنه قيل الحكم هكذا اذا اسند العامل الى ظاهر المؤنث المذكور وكذا الحكم آه

أيوبي ﴿اذا اسند﴾ اي العامل ﴿الى ضمير المؤنث﴾ اى الي الظاهر بان يكون تحته ضمير راجع الى مؤنث مطلقا وسواء كان ذلك المؤنث آدميا او غير آدمي وسواء كان المؤنث حقيقيا او غير حقيقى وقوله ﴿غير جمع المذكر﴾ منصوب على انه حال من المؤنث اى حال كون ذلك المؤنث الغير الحقيقى غير جمع المذكر ﴿المكسر العاقل﴾ فانه وان كان داخلا في المؤنث الغير الحقيقى لكونه مؤنثا باعتبار الجماعة لكنه اذا اسند الفعل الى ضميره لا يجب تأنيثه بل يجوز تأنيثه وتذكيره كما سيجئ وقوله ﴿نحو هند ضربت او ضاربة﴾ مثال لما اسند الى ضمير الحقيقى.

فتح الأسرار ﴿اذا اسند﴾ العامل ﴿الى ضمير المؤنث﴾ اى الى ضمير الراجع الى مؤنث حقيقيا او غير حقيقى ايذانا بتأنيث المسند اليه من اول وهلة ولخفاء الضمير ولكن اذا كان اللفظ مؤنثا والمعنى مذكرا او بالعكس يجوز الوجهان الا اذا كان المؤنث علما لمذكر فانه في حكم المذكر الا في منع الصرف على ما يأتى وفي الجمع فانه يجمع كذى التاء حال كون المؤنث ﴿غير جمع المذكر المكسر العاقل﴾ فانه وان كان مؤنثا بتأويله بالجماعة لا يجب تأنيث عامله على ماسيجئ ﴿نحو هند ضربت او ضاربة﴾ مثال لما اسند الى ضمير المؤنث الحقيقى من اللآدميين وما من غيرهم من الحيوان نحو الناقة سارت او سائرة

نيازي ﴿اذا اسند﴾ العامل ﴿الى ضمير﴾ راجع ﴿المؤنث﴾ سواء كان حقيقيا من الآدميين اولا او غير حقيقي حال كونه ﴿غير جمع المذكر المكسر العاقل نحو هند ضربت او﴾ هند ﴿ضاربة﴾ مثال لما اسند الى ضمير المؤنث من الآدميين.

نتايج ﴿اذا اسند العامل الى ضمير المؤنث﴾ حقيقيا من الآدميين ام لا او غير حقيقى لما مر من ايذان تأنيث الفاعل من اول الوهلة حال كون ذلك المؤنث ﴿غير جمع المذكر المكسر العاقل﴾ فانه اذا اسند الى ضميره لا يجب تأنيثه كما سيجئ ﴿نحو هند ضربت او ضاربة﴾ مثال لما اسند الى ضمير الحقيقى من الادميين ونحو الناقة سارت او سائرة من غيرهم.

معرب ﴿اذا﴾ ظرفية منصوبة المحل ظرف للظرف المستقر اي كذا او للكاف لفهم معنى التشبيه منه وقيل شرطية وجوابها محذوف بقرينة ما تقدم اى فالحكم كذا ﴿اسند﴾ ماض مجهول نائب الفاعل فيه راجع الى العامل والجملة مجرورة المحل مضاف اليها لاذا ﴿الى ضمير﴾ متعلق باسند ﴿المؤنث﴾ مضاف اليه ﴿غير﴾ منصوب حال من المؤنث فانه وان كان مضاف اليه لفظا الا انه لما صح حذف المضاف واعادة المضاف اليه مقامه كان مفعولا بواسطة حرف الجر معنى او مستثنى منه اذا كان بمعنى الا او مفعول اعنى المقدر او مرفوع خبر مبتدأ محذوف اي هو وقيل حال من المستكن في المؤنث وفيه اخراج اللفظ عن معناه الاصطلاحى الى اللغوى وهو قبيح كما في حاشية الفوائد الضيائية لعصمة الله ﴿جمع﴾ مضاف اليه ﴿المذكر﴾ مضاف اليه ﴿المكسر﴾ صفة الجمع ﴿العاقل﴾ صفة بعد الصفة ﴿نحو﴾ معلوم ﴿هند ضربت﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فهند مبتدأ وضربت ماض مؤنث والتاء علامة المؤنث وفاعله فيه راجع الى هند والجملة مرفوعة المحل خبر المبتدأ ﴿اوضاربة﴾ مراد اللفظ مع محذوفه اى هند مجرور تقديرا عطف على المثال المقدم واذا اريد المعنى فهند مبتدأ وضاربة اسم فاعل مؤنث فاعلها فيها راجع الى هند وهى معه مركبة مرفوعة لفظا خبر المبتدأ

أيوبي وقوله ﴿ الشمس طلعت او طالعة ﴾ مثال لما اسند الى ضمير الغير الحقيقى وقوله ﴿ وفي غيرهما ﴾ متعلق بقوله ﴿ يجوز ﴾ اي في غير المؤنث الحقيقى الذى اسند اليه العامل وغير مطلق المؤنث الذى اسند الى ضميره العامل يجوز ﴿ تأنيث عامله وتذكيره ﴾ وكان المراد من الغير ما كان مؤنثا غير حقيقى او كان حقيقيا ولم يكن من الآدميين او كان من الادميين ولم يكن مفردا او مثنى بل جمعا او كان مفردا او مثنى ولم يكن متصلا بعامله وقوله ﴿ ان كان مؤنثا ﴾ قيد لاخراج المذكر فانه لما كان لفظا لغير مضافا الى الحقيقى والى ضمير المؤنث دخل فيه الاسناد الى المذكر فان نحو جاء زيد يصدق عليه انه غيرهما فقوله ﴿ نحو طلعت ﴾ الشمس ﴿ اوطلع الشمس ﴾ مثال لغير الحقيقى الذى اسند اليه الفعل وقوله

فتح الأسرار ونحو ﴿ الشمس طلعت او طالعة ﴾ مثال لضمير غير الحقيقى ﴿ وفي ﴾ اسناد ﴿ غيرهما ﴾ اى المؤنث الحقيقى المذكور وضمير المؤنث ﴿ يجوز تأنيث عامله ﴾ اى عامل الغير اعتبارا لتأنيثه ﴿ وتذكيره ﴾ اى العامل نظرا الى عدم عراقته في التأنيث نظرا الى وجود الفصل وضعف الاستدعاء ولما كان ظاهر قوله غيرهما شاملا للمذكر اخرجه بقوله ﴿ ان كان ﴾ ذلك الغير ﴿ مؤنثا ﴾ فذلك الغير مؤنث لفظى ﴿ نحو طلعت او طلع الشمس ﴾ وحقيقى من غير اللآدميين

نيازي ﴿ والشمس طلعت او ﴾ الشمس ﴿ طالعة ﴾ مثال لما اسند الى ضمير المؤنث الغير الحقيقى ﴿ وفي غيرهما ﴾ يعنى اذا اسند العامل الى غير المؤنث الحقيقى والى غير المؤنث المذكورين ﴿ يجوز تأنيث عامله وتذكيره ﴾ اى يجوز كون عامل ذلك الفاعل مؤنثا ومذكرا ﴿ ان كان ﴾ ذلك الغير ﴿ مؤنثا نحو طلعت او طلع الشمس ﴾ مثال لغير الحقيقى

نتايج ﴿ والشمس طلعت او طالعة ﴾ مثال لما اسند الى ضمير الغير الحقيقى ﴿ وفي ﴾ الاسناد الى ﴿ غيرهما ﴾ ولو قال واذا اسند الى غيرهما لكان اظهر وانسب اى غير المؤنث الحقيقى وضمير المؤنث المذكورين وذلك الغير ما كان مؤنثا غير حقيقى او كان حقيقيا ولم يكن من الآدميين او كان منهم ولم يكن مفردا او مثنى بل جمعا او كان احدهما ايضا ولم يكن متصلا بعامله وما كان ضمير ذلك الجمع ﴿ يجوز تأنيث عامله وتذكيره ﴾ ولما كان مفهوم الغير شاملا للمذكر ايضا وهو ليس مما يجوز تأنيث عامله وتذكيره اخرجه بقوله ﴿ ان كان ﴾ ذلك الغير ﴿ مؤنثا ﴾ وارجاع الضمير الى المظهر فساده اظهر كما لا يخفى على من له حظ من الاظهار ﴿ نحو طلعت اوطلع الشمس ﴾ مثال لغير الحقيقى

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ الشمس طلعت ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على مدخول نحو واذا اريد المعنى فالشمس مبتدأ وجملة طلعت خبره ﴿ او طالعة ﴾ اعرابه مثل اعراب او ضاربة ﴿ وفي غيرهما ﴾ ظرف ليجوز الآتى والضمير مضاف اليه راجع الى المؤنث الحقيقى وضمير المؤنث المذكورين ﴿ يجوز ﴾ مضارع ﴿ تأنيث ﴾ فاعله فالجملة لا محل لها استيناف او عطف على جملة الحكم كذا او الجملة الشرطية المتقدمة ﴿ عامله ﴾ مضاف اليه لتأنيث والضمير مضاف اليه لعامل راجع الى غير ﴿ وتذكيره ﴾ عطف على التأنيث والضمير مضاف اليه راجع الى العامل ﴿ ان ﴾ شرطية ﴿ كان ﴾ ماض ناقص مجزوم المحل بها اسمه فيه راجع الى غير ﴿ مؤنثا ﴾ خبره والجملة لا محل لها فعل الشرط والجزاء محذوف وجوبا بقرينة ما تقدم ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ طلعت او طلع الشمس ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فطلعت ماض والتاء حرف تأنيث والشمس فاعله وكذا اعراب طلع الشمس

أيوبي ﴿ونحو سارت﴾ الناقة ﴿او سار الناقة﴾ مثال للمؤنث الحقيقى من غير الآدميين وقوله ﴿ونحو جاءت﴾ المؤمنات ﴿او جاء المؤمنات﴾ مثال لجمع المؤنث الحقيقى من الآدميين وانما انث لكونه مؤنثا بتأويل الجماعة وانما ذكر لانه لما اعتبر في تأنيثه تأويل الجماعة اضمحل تأنيثه الحقيقى وقوله ﴿ونحو جاءت او جاء القاضى اليوم امرأة﴾ مثال للمؤنث الحقيقى من الآدميين لكنه انفصل المسند اليه وهو امرأة عن عامله بالمفعول والظرف

فتح الأسرار ﴿نحو سارت او سار الناقة﴾ ومؤنث حقيقى من الآدميين ليس بمفرد ولا تثنية بل جمع ﴿نحو جاءت او جاء المؤمنات﴾ ومن الآدميين مفردا ومثنى لكن غير متصل بعامل ﴿نحو جاءت او جاء القاضى اليوم امرأة﴾ او المرأتان قيل هذا اذ لم يكن المؤنث منقولا عن علم المذكر واذا كان كذلك يجب تأنيث عامله وان وقع فصل لدفع اللبس نحو جاءت اليوم زيد اذا سمّي به مؤنث وضمير جمع المذكر المكسر العاقل

نيازي ﴿ونحو سارت او سار الناقة﴾ مثال للحقيقى من غير الآدميين ﴿ونحو جاءت او جاء المؤمنات﴾ مثال للجمع المؤنث الحقيقى من الآدميين ﴿ونحو جاءت او جاء القاضى اليوم امرأة﴾ مثال للحقيقى من الادميين لكنه منفصل عن عامله

نتايج ﴿ونحو سارت او سار الناقة﴾ مثال للحقيقى من غير الآدميين انما جاز التذكير فيهما لقلة الاعتداد بتأنيثهما مع ان في لفظهما ما يشعر به بخلاف المضمر لعدم ما يشعر به فيه ولذا وجب تأنيث عامله وجاز التأنيث نظرا وجوب مجرد تأنيثهما ﴿ونحو جاءت او جاء المؤمنات﴾ مثال لجمع المؤنث الحقيقى من الآدميين إنما جاز فيه الوجهان لانه من المؤنث الغير الحقيقى لكون تأنيثه بتأويل الجماعة التى هى من المؤنث الغير الحقيقى وانما لم يعتبر حقيقة التأنيث في مثل المؤمنات لان التأنيث الطارئ بالتأويل اسقط اعتبارها كما اسقط اعتبار التذكير الحقيقى في نحو رجال ﴿ونحو جاءت او جاء القاضى اليوم امرأة﴾ مثال للمؤنث الحقيقى من الآدميين المنفصل عن عامله وانما جاز التذكير فيه مع كونه مؤنثا حقيقيا من الآدميين لضعف استدعائه تأنيث العامل لانفصاله عنه هذا اذا لم يكن منقولا عن المذكر واما اذا كان منقولا عنه كزيد اذا سميت به المرأة يجب تأنيث عامله ولو منفصلا عنه لدفع الاشتباه كقالت اليوم زيد لكن لم يتعرض له لندوره

معرب ﴿وَ﴾ عاطفة ﴿نحو﴾ عطف على نحو السابق ﴿سارت او سار الناقة﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فالاعراب ظاهر ﴿و﴾ عاطفة ﴿نحو﴾ عطف على نحو القريب او البعيد ﴿جاءت او جاء المؤمنات﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فالاعراب ظاهر ﴿ونحو﴾ عطف على نحو القريب او البعيد ﴿جاءت او جاء القاضى اليوم امرأة﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فجاءت ماض مؤنث والتاء حرف تأنيث والقاضى منصوب لفظا مفعول به صريح له وقد تقدم ان جاء قد يتعدى بنفسه فلا حاجة الى اعتبار الحذف والايصال واليوم ظرف له وامرأة فاعله وهكذا جاء القاضى اليوم امرأة

أيوبي وقوله ﴿ والرجال جاءت او جاؤا ﴾ مثال لما اسند الى ضمير جمع المذكر المكسر العاقل وقوله ﴿ وجاءت الرجال ﴾ او جاء الرجال ﴾ مثال لما اسند الى ظاهر جمع المذكر المكسر العاقل وانما انث بتأويل الجماعة وذكر لكون تأنيثه من الغير الحقيقى فان اصله مذكر وتأنيثه اعتبارى ثم انه لما توقف بعض احكام الفاعل من حيث اسناد عامله اليه على معرفة المؤنث والمذكر اراد ان يبين المؤنث او لا لكونه وجوديا على خلاف الاصل وترك تعريف المذكر لكونه عدميا يعرف بمعرفة ملكته التى هو التأنيث ولكونه الاصل فقال

فتح الأسرار ﴿ ونحو الرجال جاءت او جاؤا ﴾ ولفظ الجمع المذكر المكسر العاقل ﴿ نحو جاءت او جاء الرجال ﴾ اعلم ان ظاهر غير الحقيقى ان كان متصلا بعامله فتذكير العامل احسن وان كان منفصلا فالتأنيث احسن والكل فصيح وظاهر الجمع المكسر الاحسن تذكير عامله مطلقا لكون تأنيثه بالتأويل وانما لم يعتبر التأنيث الحقيقى في جمع مفرده مؤنث حقيقى لانه ازاله التأنيث الطارئ بالجمعية والمؤنث الحقيقي المنفصل التأنيث فيه احسن واسم الجمع المذكر يجوز ان يعتبر افراد لفظه وجمعيته وتأنيثه نحو جاء الركب وجاءت الركب والركب جاء او جاءت او جاؤا وفي هذا المقام تفصيل حسن في شرح الكافية للشيخ الرضى ولما توقف بعض احكام عامل الفاعل على معرفة المذكر والمؤنث اراد ان يبينهما واكتفى بذكر المؤنث لانه وجودى لظهور المذكر به فقال

نيازي ﴿ و ﴾ نحو ﴿ الرجال جائت او جاء ﴾ مثال لضمير راجع الى جمع المذكر المكسر العاقل ﴿ او جائت او جاء الرجال ﴾ مثال لجمع المذكر المكسر العاقل

نتايج ﴿ والرجال جاءت او جاؤا ﴾ مثال لضمير جمع المذكر المكسر العاقل ﴿ او جاءت او جاء الرجال ﴾ مثال لجمع المذكر المكسر العاقل وجه تأنيثه كونه بتأويل الجماعة ووجه تذكيره كونه من الغير الحقيقى وسيجئ وجه تأنيث ما اسند الى ضمير وجمعيه ﴿ ولما ذكر فيما سبق المؤنث والمذكر وتوقف معرفة بعض احكام الفاعل بالنسبة الى عامله على معرفتهما وبمعرفة الاول يعرف الثانى لان الاعدام تعرف بملكاتها قال

معـرب ﴿ والرجال جاءت ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على مدخول نحو الاخير واذا اريد المعنى فالرجال مبتدأ وجاءت ماض مؤنث والتاء علامة المؤنث فاعله فيه راجع الى الرجال بتأويل الجماعة والجملة مرفوعة المحل خبر مبتدأ ﴿ او جاؤا ﴾ مراد اللفظ مع محذوفه الرجال مجرور تقديرا عطف على ما قبله واذا اريد المعنى فالرجال مبتدأ وجاؤا ماض جمع مذكر مبنى على الضم لا محل له والواو مرفوع المحل فاعله راجع الى الرجال والجملة مرفوعة المحل خبر المبتدأ ﴿ او جاءت او جاء الرجال ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على القريب او البعيد واذا اريد المعنى فالاعراب ظاهر مما تقدم

أيوبي ﴿ والمؤنث ﴾ في عرف النحاة ﴿ ما ﴾ اي اسم وقوله ﴿ فيه ﴾ ظرف مستقر وقوله ﴿ علامة التأنيث ﴾ بالرفع فاعله والجملة صلة ما او صفته اى هو اسم وجد فيه علامة من علامات التأنيث وقوله ﴿ لفظا ﴾ حال من علامة التأنيث وقوله ﴿ او تقديرا ﴾ معطوف عليه اى حال كون تلك العلامة ملفوظة او مقدرة* ولما كان معرفة المعرف موقوفة على معرفة التعريف ومعرفة التعريف موقوفة على معرفة اجزائه اراد ان يبين معرفة جزء التعريف الذى هو علامة التأنيث لان باقى اجزائه ليس بمجهول فقال ﴿ وهى ﴾ اى علامة التأنيث

فتح الأسرار ﴿ والمؤنث ﴾ في عرف النحاة ﴿ ما ﴾ اى اسم ﴿ فيه ﴾ اى فى آخره ﴿ علامة التأنيث لفظا ﴾ اى ملفوظة او من حيث اللفظ او كونه لفظيا او سواء كانت لفظية نحو ضاربة ونفسى وحبلى من الحقيقى وغرفة وصحراء وبشرى من غير الحقيقى ﴿ او تقديرا ﴾ نحو هند وزينب ونار وعقرب لا يقدر الا التاء لان وضعها على العروض والإنفكاك وايضا لا يرجع الا التاء عند التصغير في الثلاث نحو هنيدة ونويرة وغير الثلاثى محمول عليه وان لم يرد التاء عند التصغير قياسا كعقرب وقد يرد شاذا نحو قديية والضيع المؤنثة مثل هى وهذه وذى اعتبر فيها تقدير التاء طردا للباب ثم ان التعريف لفظى يقصد به تعيين صورة حاصلة وتمييزها عما عداها فلا يلزم الدور باحد التأنيث فيه كذا في الإمتحان ﴿ وهى ﴾ اي علامة التأنيث في الاصطلاح

نيازي ﴿ والمؤنث ﴾ الذى سبق ذكره ﴿ ما ﴾ اى اسم كان ﴿ فيه ﴾ اى في آخر الاسم ﴿ علامة التأنيث ﴾ سواء كان ﴿ لفظا او تقديرا وهى ﴾ اى علامة التأنيث

نتايج ﴿ والمؤنث ﴾ في عرف النحاة ﴿ ما ﴾ اى اسم ﴿ فيه ﴾ اي في آخره ﴿ علامة التأنيث ﴾ بقرينة تفسيرها اذ المفسرة به لا تكون الا في الآخر والمراد به ما بعد الاصول فيعم نحو ضاربة وضاربتين فتاء اخت ليس بعلامة التأنيث بل هى مقدرة فيها ﴿ لفظا وتقديرا ﴾ اي ملفوظة او مقدرة كنار وعقرب قال ابن الحاجب في الايضاح حكم بان التاء مقدرة في الجميع لكنها في الثلاثى اوضح وقال الرضى واما الزائد على الثلاثى فحكموا فيه ايضا بتقدير التاء قياسا على الثلاثى اذ هو الاصل وقد يرجع التاء فيه ايضا شاذا نحو قديدمة وزوينبة فظهر ان ادخال نحو اقرب في اللفظى مخالف للعقل والنقل فان قيل يخرج من التعريف المؤنثات الصيغة اذ ليس فيها العلامة المذكورة بل صيغها موضوعة لها كهاوانت بالكسر وياء مثل تضربين ونون مثل ضربن وتاوته وهذه وهذى وكلتا وثنتان فيلزم كونها مذكرات قلت كون التأنيث فيها بالصيغة ممنوع بل التاء مقدرة عنده طرد اللباب حفظا للقاعدة وتسهيلا للضبط ﴿ ثم ان هذا التعريف لفظى يقصد به تعيين صورة حاصلة وتمييزها عما عداها لا اسمى يقصد به تحصيل صورة فلا يرد ان في هذا إلتعريف دورا لتوقف معرفته على معرفة التأنيث وبالعكس كذا في الامتحان ولو قال ما فيه التاء الموقوفة عليها هاء لفظا وتقديرا او الالف المقصورة او الممدودة لكان اسلم ﴿ وهى ﴾ اى علامة التأنيث

معرب ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض ﴿ المؤنث ﴾ مبتدأ ﴿ ما ﴾ مرفوع المحل خبره ﴿ فيه ﴾ ظرف مستقر والضمير الراجع الى ما ﴿ علامة ﴾ فاعله او مبتدأ مؤخر والظرف المستقر خبر مقدم والجملة الفعلية او الاسمية صفة ما اوصلته ﴿ التأنيث ﴾ مضاف اليه ﴿ لفظا ﴾ حال من علامة او من ضميرها المستكن في الظرف المستقر بمعنى ملفوظة او تمييز عن نسبة الظرف المستقر الى فاعله او مفعول مطلق للظرف المستقر بتقدير الموصوف اى كونا لفظيا او خبر كان المقدر سواء كان لفظيا آه

أيوبي ﴿ التاء الموقوف عليها ﴾ وقوله ﴿ هاء ﴾ بالنصب حال من ضمير عليها اى التاء التى وقف عليها حال كونها هاء ﴿ فقوله نحو ظلمة ﴾ مثال لما فيه التاء الملفوظة وقوله ﴿ وشمس ﴾ مثال لما فيه التاء المقدرة فان التاء فيها مقدرة بدليل ظهورها في تصغيرها فان تصغير الشمس شمسية وقوله ﴿ والالف ﴾ بالرفع معطوف على قوله التاء اي وعلامة التأنيث الالف ﴿ المقصورة ﴾ ايضا وقوله ﴿ نحو حبلى ﴾ مثال لما فيه الالف المقصورة من المؤنث الحقيقى وقوله ﴿ ودعوى ﴾ مثال لما فيه الالف كذلك من المؤنث الغير الحقيقى فان الاول صفة امرأة ذات حمل من الحيوان له مذكر بحذائه والثانى مصدر من قبيل اسم المعنى وقوله

فتح الأسرار ﴿ التاء الموقوفة عليها ﴾ حال كونها ﴿ هاء ﴾ حالا نحو ضاربة او في الاصل ضاربتين وخرج به تاء اخت وبنت والصافنات فانه لا يوقت عليها هاء بل العلامة فيها مقدرة كذا في الامتحان ﴿ نحو ظلمة ﴾ مثال لما فيه علامة التأنيث لفظا ﴿ وشمس ﴾ مثال لما فيه العلامة مقدرة بدليل شمسية ﴿ والالف المقصورة نحو حبلى ﴾ من الحقيقى ﴿ ودعوى ﴾ من غيره

نيازي ﴿ التاء الموقوف عليها ﴾ اى على التاء حال كونها ﴿ هاء ﴾ ولو في الوصل كتاء ضاربتين ﴿ نحوظلمة ﴾ مثال للملفوظة ﴿ وشمس ﴾ مثال للمقدرة ﴿ و ﴾ العلامة هى ﴿ الالف المقصورة نحو حبلى ودعوى ﴾ وبشرى وذكرى

نتايج ﴿ التاء الموقوفة عليها ﴾ حال كونها ﴿ هاء ﴾ ولو في الاصل فلا يخرج تاء ضاربتين فانها يوقف عليها هاء في الاصل اى في حال الافراد وخرج به تاء مثل صافنات واخت وبنت فانها لا يوقف عليها هاء اصلا وعلامة التأنيث مقدرة فيها كما صرح في الامتحان ﴿ نحو ظلمة وشمس ﴾ مثال لما فيه التاء تقديرا بدليل ظهورها في تصغيرها نحو شمسية لان المصغر بمنزلة الموصوف مع الصفة فشمسية في تقدير شمس صغيرة مثلا فكما يجب الحاق التاء بصفات الاسماء التي قدر فيها التاء كشمس طالعة يجب الحاقها بالمصغر ﴿ والالف المقصورة نحو حبلى ودعوى ﴾ الاول للحقيقى والثاني لغيره

معرب ﴿ او تقديرا ﴾ عطف على لفظا ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض ﴿ هى ﴾ مرفوع المحل مبتدأ راجع الى العلامة ﴿ التاء ﴾ خبره ﴿ الموقوف ﴾ صفة التاء ﴿ عليها ﴾ متعلق بالموقوف ونائب الفاعل له والضمير راجع الى الالف واللام ﴿ هاء ﴾ حال من ضمير عليها ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ ظلمة ﴾ مجرورة لفظا مضاف اليها ﴿ وشمس ﴾ مجرور لفظا عطف على ظلمة ﴿ والالف ﴾ عطف على التاء ﴿ المقصورة ﴾ صفة الالف ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ حبلى ﴾ مجرور تقدرا مضاف اليه ﴿ ودعوى ﴾ مجرورة تقديرا عطف على حبلى

أيوبي ﴿ والالف الممدودة ﴾ معطوف ايضا على ما قبله وقوله ﴿ نحو حمراء ﴾ يحتمل ان يكون مثالا للحقيقى وغيره فانه ان وصف بها حيوان مثلا امرأة حمراء يكون حقيقيا وان وصف بها غيره مثل حجر حمراء يكون من غيره * ثم ان اسماء العدد لما كانت مخالفة لهذا الاصل اراد ان ينبه عليه فقال ﴿ وهذا ﴾ وهو مبتدأ وقوله ﴿ في غير ثلثة ﴾ ظرف مستقر على انه خبره اى هذا الحكم وهو كون المؤنث بعلامة التأنيث وكون المذكر بخلافه كائن في غير لفظ ثلثة من اسم العدد حال كونه منتهيا ﴿ الى عشرة فان مذكرها ﴾ اي مذكر تلك الاعداد الثمانية ﴿ بالتاء ومؤنثها بحذفها ﴾ اى بحذف التاء

فتح الأسرار ﴿ والالف الممدودة نحو ﴾ ناقة او حجرة ﴿ حمراء ﴾ وزاد الزمخشرى الياء في هذى والاولى ان يكون هذه الصيغة بكمالها مؤنثة لانه ليس في اسم الاشارة ما هو على حرف واحد ذكره الرضى ﴿ وهذا ﴾ اي كون المؤنث بعلامة التأنيث يكون ﴿ في غير ثلاثة ﴾ وما فوقها منتهيا ﴿ الى عشرة فان مذكرها بالتاء ﴾ لان معدودها جمع مؤول بالجماعة كما عرفت فاعتبر به اذا كان جمع المذكر ولو معنى فقيل ثلاثة مذكر ولما اخذ المذكر التاء بهذه المناسبة لسابقيته كان ﴿ مؤنثها بحذفها ﴾ فرقا بينهما والمؤنث لا يكون الا اذا كان المعدود جمع المؤنث ومن هذا قيل ثلاث مؤنث وان جاز تذكيره وتأنيثه بالاعتبار جاز الامران في العدد

نيازي ﴿ والالف الممدودة ﴾ اى الهمزة المنقلبة عن الالف الداعية للمد ﴿ نحو حمراء هذا ﴾ اى كون التاء علامة التأنيث ﴿ في غير ثلثة ﴾ وما زاد عليها منتهيا ﴿ الى عشرة فان مذكرها ﴾ اى الثلثة وما زاد عليها الى العشرة بالتاء ﴿ ومؤنثها ﴾ اى الثلثة ما زاد عليها ﴿ بحذفها ﴾ اى التاء

نتايج ﴿ والالف الممدودة نحو حمراء ﴾ محتمل لهما ﴿ وهذا ﴾ اى كون المؤنث بعلامة التأنيث لفظا او تقديرا ﴿ جار في غير ثلثة ﴾ بالفتح والزائد عليها منتهيا ﴿ الى عشرة فان مذكرها بالتاء ﴾ اعتبارا بتأنيث الجماعة ﴿ ومؤنثها بحذفها ﴾ اى التاء مع وجود تأنيث الجماعة فيه للفرق بينهما ولم يعكس لان للمذكر تقدما بالشرف والزمان فاعطى التاء له اولا فلو اعطيت له ثانيا يلزم الالتباس

معرب ﴿ والالف ﴾ مرفوع عطف على التاء او على الالف المقصورة ﴿ الممدودة ﴾ صفة الالف ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ حمراء ﴾ مجرورة لفظا بالفتحة لكونها غير منصرفة مضاف اليها ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض ﴿ هذا ﴾ مرفوع المحل مبتدأ اشارة الى كون المؤنث بعلامة التأنيث كذا قال الاستاذ في شرحه وقيل اشارة الى كون المؤنث ملتبسا بالتاء والالف المقصورة او الممدودة ﴿ في غير ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر المبتدأ ﴿ ثلثة ﴾ مجرورة بالفتحة لكونها غير منصرفة للعلمية لنفسها والتأنيث مضاف اليها ﴿ الى عشرة ﴾ متعلق بمنتهيا الذي هو حال من المعطوف المحذوف اى وما فوقها ﴿ فان ﴾ الفاء للتفصيل او استيناف وان حرف مشبه بالفعل ﴿ مذكرها ﴾ اسم ان والضمير مضاف اليه راجع الى ثلثة وما فوقها الى عشرة باعتبار كل واحد او الي ثلثة فقط بتقدير الى عشرة بقرينة ما قبلها فيكون المعنى فان مذكرها ومذكر ما فوقها الى عشرة ﴿ بالتاء ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر ان ﴿ ومؤنثها ﴾ عطف على اسم ان والضمير كضمير مذكرها ﴿ بحذفها ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل عطف على خبر ان عطف الشيئين بحرف واحد على معمولى عامل واحد والضمير مضاف اليه راجع الى التاء ويجوز كون مؤنثها مرفوعا مبتدأ وبحذفها خبره والجملة حينئذ لا محل لها عطف على جملة فان مذكرها آه او استيناف

أيوبي ﴿نحو ثلثة رجال﴾ وهذا مثال للمذكر فان العدد تابع في التذكير والتأنيث الى مميزها ومفرد مميزها هو الرجل وهو مذكر ﴿واربع نسوة﴾ وهذا مثال للمؤنث فان مفرد مميزها هو النساء وهو مؤنث ثم شرع في بيان حال المركب في هذا الباب فقال ﴿واذا ركبت ثلثة﴾ والزائدة عليها ايضا ﴿الى تسعة﴾ وقوله ﴿مع عشرة﴾ ظرف لركبت اي ركبت ثلثة وما زاد عليها من اربعة الى تسعة مع عشرة وقوله ﴿اثبت﴾ فعل مجهول وقوله ﴿التاء﴾ نائب فاعله والجملة جواب اذا اى جعلت التاء ثابتة ﴿فى الجزء الاول فقط﴾ اى لا فى الجزء الثانى ﴿في المذكر﴾ متعلق باثبت

فتح الأسرار ﴿نحو ثلاثة رجال واربع نسوة﴾ ونحو ثلاثة او ثلاث اشخاص ان اريد به المؤنث وتقول احد عشر واثنا عشر للمذكر واحدى عشر واثنتا او ثنتا عشرة للمؤنث بتذكير جزئين في الأول وتأنيثهما في الثاني على القياس ﴿واذا ركبت﴾ انت او ﴿ثلاثة﴾ مرفوع نائب الفاعل والزائد عليها ﴿الى تسعة مع عشرة﴾ حتى جعلتهما كلمة واحدة ﴿اثبت﴾ انت او ﴿التاء﴾ مرفوع ﴿في الجزء الاول فقط في المذكر﴾ ابقاء له على حاله الذى قبل التركيب وهو التذكير لا في الجزء الثانى كراهة اجتماع العلامتين من جنس واحد فيما هو كالكلمة الواحدة.

نيازي ﴿نحو﴾ عندى ﴿ثلثة رجال﴾ مثال للمذكر ﴿و﴾ تزوجت ﴿اربع نسوة﴾ مثال للمؤنث ﴿واذا ركبت﴾ كلمة ﴿ثلثة﴾ وما زاد عليها منتهيا ﴿الى تسعة مع عشرة اثبتت التاء في﴾ الجزء ﴿الاول فقط فى المذكر﴾ ابقاء له على حاله السابق وحذفت من الجزء الثانى لكراهة اجتماع علامتى التأنيث من جنس واحد فيما هو كالكلمة الواحدة.

نتايج ﴿نحو ثلثة رجال واربع نسوة واذا ركبت ثلثة﴾ والزائد منتهيا الى تسعة ﴿مع عشرة اثبت التاء في﴾ الجزء ﴿الاول فقط في المذكر﴾ ابقاء له على حاله الذى قبل التركيب وحذفت من الثانى كراهة اجتماعة علامتى التأنيث من جنس واحد فيما هو كالكلمة الواحدة بخلاف احدى عشرة لكونهما من جنسين وانما جاز ثنتا عشرة واثنتا عشرة مع كونهما من جنس واحد لان التاء في الجزئين الاولين منهما لما لزمت الوسط لعدم مفردهما وكانت بدلا من لام الكلمة بخلافها في الاخيرين منهما كانت كجنس آخر وهمزة الوصل في اثنتا للابتداء لا للتعويض وانما لعوض التاء ليس الا وانما حذف التاء من احد عشر واثنا عشر مع عدم الاجتماع فيهما حملا على النظير وتبعيدا عن النقيض

معرب ﴿نحو﴾ معلوم ﴿ثلثة رجال﴾ مضاف اليه ﴿واربع نسوة﴾ عطف على ما قبلها ﴿واذا﴾ شرطية منصوبة المحل ظرف لشرطها او جوابها ﴿ركبت﴾ ماض مجهول والتاء علامة المؤنث او معلوم مخاطب والتاء مرفوع المحل فاعله ﴿ثلثة﴾ مرفوعة بلا تنوين لكونها غير منصرفة نائب الفاعل او منصوبة كذلك مفعول به لركبت والجملة لا محل لها فعل الشرط او مجرور المحل مضاف اليها لاذا ﴿الى تسعة﴾ متعلق بمنتهيا الذى هو حال من المعطوف المحذوف اى وما فوقها ﴿مع﴾ ظرف لركبت او ظرف مستقر حال من ثلثة الى تسعة ﴿عشرة﴾ مجرورة بالفتحة لكونها غير منصرفة مضاف اليها ﴿اثبت﴾ ماض مجهول او معلوم مخاطب ﴿التاء﴾ مرفوع نائب الفاعل او منصوب مفعول به لاثبت والجملة لا محل لها جواب الشرط والجملة الشرطية لا محل استيناف او اعتراض وقيل عطف على ما قبلها ﴿في الاول﴾ ظرف لاثبت ﴿فقط﴾ مر اعرابه على التفصيل ﴿في المذكر﴾ ظرف له ايضا من قبيل ضربت يوم الجمعة امام الامير

أيوبي ﴿نحو ثلثة عشر رجلا﴾ ولا يثبت في الجزء الثاني مع الأول او منفردا فلا يقال ثلثة عشرة رجلا او ثلث عشرة رجلا وقوله ﴿وفي الثانى﴾ معطوف على قوله في الأول اى اثبت التاء في الجزء الثانى ﴿فقط في المؤنث نحو ثلث عشرة امرأة﴾ وانما عدل عن الاصل في هذا الباب فان الثلثة فما فوقها لما كان نصا للجمع ولم يحتمل الافراد لزم دخول التاء التى هي علامة التأنيث لتكون علامة لتأنيث الجماعة اللازمة لهذه الاعداد ولكن لما لزم ان يفرق بين مذكرها ومؤنثها اختير التاء لمذكرها الذى هو اشرف واقدم بالزمان ثم لم يدخل في مؤنثها ليحصل الفرق وانما لم يدخل التاء في الجزئين في المركبات لئلا يجتمع علامتا التأنيث في التركيب الذى هو كالمفرد من جنس واحد اى بان يكون كلاهما تاء واما ان كان احدهما تاء والآخر الفا يجوز اجتماعهما نحو احدى عشرة امرأة فانهما ليسا من جنس واحد وانما اجتمع الجنسان في اثنتا عشرة لان التاء في الجزء الأول وقعت في الوسط لا في الآخر كذا في الشرح* ثم انه لما عرفت المؤنث مطلقا اراد ان يعرف انواعه فقال

فتح الأسرار ﴿نحو ثلثة عشر رجلا الى تسعة عشر رجلا و﴾ اثبت التاء ﴿في المفرد الثانى فقط﴾ اى لا في الاول ﴿في المؤنث نحو ثلاث عشرة امرأة الى تسع عشرة امرأة﴾ فرقا بين المذكر والمؤنث وقيل عدم الاثبات في الاول لابقائه علي حاله الذى قبل التركيب والاثبات في الثانى لانتفاء المانع وهو اللبس وتقول عشرون في المذكر والمؤنث واحد وعشرون واثنان وعشرون في المذكر واحدى وعشرون واثنتا او ثنتان وعشرون في المؤنث وثلاثة وعشرون وثلاث وعشرون الى تسعة وعشرين وتسعين وعشرين واعتبر هكذا الى مائة ثم يعطف مائة على العدد الزائد او بالعكس الى الف ثم يعطف بالعطف المذكر بعد المائة ثم المؤنث قسمان حقيقى ولفظي

نيازي ﴿نحو ثلثة عشر رجلا و﴾ اثبت التاء ﴿في﴾ الجزء ﴿الثانى فقط في المؤنث نحنو ثلثة عشرة امرأة﴾ لتمام المخالفة بينهما

نتايج ﴿نحو ثلثة عشر رجلا وفي الثانى﴾ اى اثبتت التاء في الجزء الثانى فقط في المؤنث ﴿نحو ثلث عشرة امرأة﴾ تحقيقا لتمام المخالفة بينهما وقيل عدم الاثبات في الأول ابقاء له بحاله الذى قبل التركيب والاثبات في الثانى لانتفاء المانع وهو اللبس

معرب ﴿نحو﴾ معلوم ﴿ثلثة عشر رجلا﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه ﴿و﴾ عاطفة ﴿في الثانى في حرف جر متعلق باثبت والثانى مجرور به تقديرا ومنصوب محلا عطف على محل في الاول ﴿فقط﴾ قد مر اعرابه ﴿في المؤنث﴾ في حرف جر متعلق باثبت والمؤنث مجرور به لفظا ومنصوب محلا عطف على محل في المذكر عطف شيئين بحرف واحد على معمولى عامل واحد ﴿نحو﴾ معلوم ﴿ثلث عشرة امرأة﴾ مراد اللفظ محر تقديرا مضاف اليه

أيوبي ﴿ والتأنيث الحقيقى ما ﴾ اي هو المؤنث الذى ﴿ بازائه ﴾ اى حاصل بازاء مسماه وبمقابله ﴿ ذكر من الحيوان نحو امرأة ﴾ هذا مثال لما وقع بازائه ذكر من الآدميين ﴿ وناقة ﴾ وهذا مثال لماوقع بازائه ذكر من سائر الحيوان فان مقابل ناقة وقع جمل وانما قيد بقوله من الحيوان ليخرج منه نحو النخلة فانه يطلق على مونث النخل ويصدق عليها ان بازائها ذكر لكنها لما لم يكن من الحيوان بل من الاشجار لا يطلق عليها الحقيقى بل هى لفظى ﴿ واللفظي ﴾ والتأنيث اللفظي ﴿ بخلافه ﴾ اى ملتبس بخلاف الحقيقى بان لم يكن بازائه ذكر او كان لكنه ليس من الحيوان كما عرفت بل تأنيثه ليس الا لوجود علامة التأنيث في لفظه فقط

فتح الاسرار ﴿ والتأنيث الحقيقى ﴾ اى المؤنث الحقيقى او تأنيث ﴿ ما بأزائه ﴾ اى بمقابلة مدلوله ﴿ ذكر ﴾ وهو ما يوصف بالذكورة فيدخل فيه النخلة اذ يقال نخل ذكر لما لا يثمر ونخلة انثى لما يثمر فلما قال ﴿ من الحيوان ﴾ اخرجها ﴿ نحو امرأة ﴾ بأزائها رجل ﴿ وناقة ﴾ بازائها جمل وهند بازائها زيد ﴿ والتأنيث اللفظي ﴾ الغير الحقيقى ملتبس ﴿ بخلافه ﴾ اى المؤنث الحقيقى اى ما ليس بازائها ذكر من الحيوان بل كان تأنيثه من لفظه باعتبار وجود علامته لفظا او تقديرا

نيازي ﴿ والتأنيث ﴾ اى المؤنث ﴿ الحقيقى ما ﴾ اى اسم كان ﴿ بازائه ﴾ اى بمقابلة مسماه ﴿ ذكر ﴾ اى مذكر ﴿ من الحيوان ﴾ دون الجماد ﴿ نحو إمرأة وناقة ﴾ فى مقابلتهما رجل او جمل ﴿ و ﴾ التأنيث اى المؤنث ﴿ اللفظي ﴾ ملابس ﴿ بخلافه ﴾ اى ما ليس في مقابلة مسماه مذكر من الحيوان

نتايج ﴿ والتأنيث ﴾ اى المؤنث ﴿ الحقيقى ﴾ اى تأنيث ﴿ ما بازائه ﴾ اى بازاء مسماه ﴿ ذكر من الحيوان ﴾ بخلاف نحو النخلة فانها وان كان بازائها ذكر اعنى المجرد عن التاء الا انه ليس من الحيوان فلا يعد من الحقيقى ﴿ نحو امرأة ﴾ بازائها رجل ﴿ وناقة ﴾ بازائها جمل ﴿ والتأنيث اللفظي ﴾ ملتبس ﴿ بخلافه ﴾ اى الحقيقى يعنى ما ليس بازائه ذكر من الحيوان بل كان تأنيثه في لفظه فقط بوجود العلامة فيه لفظا او تقديرا ولذا سمّى لفظيا

معرب ﴿ والتأنيث ﴾ مبتدأ ﴿ الحقيقى ﴾ صفة التأنيث ﴿ ما ﴾ مرفوع المحل خبره والجملة لا محل لها عطف على جملة المؤنث ما فيه علامة التأنيث ﴿ بازائه ﴾ ظرف مستقر والضمير مضاف اليه راجع الى ما ﴿ ذكر ﴾ فاعله او مبتدأ مؤخر والظرف المستقر خبر مقدم والجملة الفعلية او الاسمية صفة ما اوصلته ﴿ من الحيوان ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل صفة ذكرا ومنصوب المحل حال من ضميره المستكن في بازائه وقيل حال من ضمير بازائه وفيه بعد فتدبر ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ امرأة ﴾ مضاف اليها ﴿ وناقة ﴾ عطف على إمرأة ﴿ واللفظي ﴾ مبتدأ ﴿ بخلافه ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبره والجملة لا محل لها عطف على جملة التأنيث الحقيقى ما الى آخره والضمير الراجع الى التأنيث الحقيقى مضاف اليه

أيوبي ﴿ نحو غرفة ﴾ بضم الغين المعجمة وفتحها وهو مثال لما وجد فيه علامة التأنيث ملفوظة ﴿ وشمس ﴾ وهو مثال لما وجد فيه مقدرة* ثم انه لما توقف معرفة بعض احكام الفاعل على معرفة الجمع بانواعه وعلى معرفة المثنى ايضا اراد ان يبين كلامنها بتعريفها فقال ﴿ والجمع المكسر ﴾ اى الجمع الذى يقال له المكسر ﴿ ما ﴾ اي هو جمع ﴿ تغير ﴾ وهو فعل ماض معلوم وقوله ﴿ صيغة ﴾ بالرفع فاعله ولكون لفظ الصيغة مؤنثا لفظيا ذكر عامله اي تغير صيغة ﴿ مفرده

فتح الأسرار ﴿ نحو غرفة شمس ﴾ لما ذكر في اثناء بيان احوال العامل بالنسبة الى اسناده الى الاسم الظاهر المفرد والتثنية والجمع ناسب بيانها وتعريف كل منها حتى يتم المقصود ولكن قصر البيان على ذكر التثنية والجمع لحصول بيان المفرد بهما لانه ما عداهما وقدم الجمع المكسر لشدة مناسبة لمقام التأنيث وبمناسبة قدم الجمع السالم فقال ﴿ والجمع المكسر ﴾ مذكرا او مؤنثا ﴿ ما ﴾ اى جمع ﴿ تغير ﴾ المتبادر التغيير للجمعية فخرج نحو مصطفون وقاضون لان تغييره للاعلال ﴿ صيغة مفرده ﴾ اى هيئته خرج به الجمع السالم مطلقا لانه لا تغير لصيغة مفرده لان احوال الآخر لا اعتبار لها في الصيغة والتغير اعم من ان يكون حقيقة

نيازي ﴿ نحو غرفة وشمس والجمع المكسر ﴾ مذكرا او مؤنثا ﴿ ما ﴾ اي جمع ﴿ تغير صيغة مفرده ﴾ للجمعية حقيقة

نتايج ﴿ نحو غرفة ﴾ مثال لما كان العلامة في لفظه لفظا ﴿ وشمس ﴾ مثال لما كانت في لفظه تقديرا او لما سبق ذكر الجملة والمثنى والمفرد وتوقف معرفة بعض احكام الفاعل بالنسبة الى العامل على معرفتها وبمعرفتهما يعرف المفرد اجمالا وباللغة تفصيلا اراد بيانهما ولكن لما كان المكسر من اقسام المؤنث قدمه وما يقابله على التثنية فقال ﴿ والجمع المكسر ﴾ مطلقا ﴿ ما ﴾ اى جمع ﴿ تغير ﴾ للجمعية فخرج نحو مصطفون لان تغيره بعد الجمعية للثقل ﴿ صيغة مفرده ﴾ ولو كان ذلك التغيير تقديرا كفلك فان ضمته مفردا كضمة قفل وجمعا كضمة اسد والقاضى البيضاوى لم يذكر هذا القيد ايضا في اللب اكتفاء بما ذكره في تعريف مطلق الجمع كما ذكره المصنف في شرحه ولم يسبق في هذه الرسالة تعريفه حتى يكتفى به فينبغى ان لا يهمل هذا القيد في كتابه هذا والمراد بالتغير ما هو المتعارف عندهم فخرج به جمع السلامة بكلا قسميه فان تغير الآخر لا يعد عندهم من تغير الصيغة وان كان تغيرا بحسب اللغة والمراد بالمفرد ما هو اعم من الحقيقى

معرب
﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ غرفة ﴾ مضاف اليها ﴿ وشمس ﴾ عطف على غرفة ﴿ والجمع ﴾ مبتدأ ﴿ المكسر ﴾ صفة الجمع ﴿ ما ﴾ مرفوع المحل خبره والجملة لا محل لها عطف على القريبة او البعيدة وقيل استيناف ﴿ تغير ﴾ ماض ﴿ صيغة ﴾ فاعله والجملة صفة ما اوصلته ﴿ مفرده ﴾ مضاف اليه والضمير الراجع الى ما مضاف اليه

أيوبي ﴿ نحو رجال ﴾ فان مفرده رجل فقد تغير بجعل الراء مكسورة وبادخال الف بين الجيم واللام والمراد بالتغيير اعم من تغيير ما لفظا ومن تغيير تقديرا فان الفلك مثلا مفرده بضم الفاء وسكون اللام وجمعه كذلك من غير تغيير في مفرده لفظا ولكن ان اعتبر ضمة الفاء كضمة قفل فهو مفرد كقوله تعالى* في الفلك المشحون* وان اعتبر كضمة اسد جمع اسد فهو جمع كقوله تعالى* حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم* وايضا ان المراد بالتغيير للجمعية فان تغير كلمة مصطفون بعد الجمعية لا يعتبر ولا يصدق عليه التعريف بل هو جمع سالم وانما قدم المكسر مع ان الشرافة في السالم لكون المكسر قريبا للمونث فانه اعم من المذكر والمؤنث وايضا هو مؤنث باعتبار الجماعة بخلاف السالم ﴿ وجمع المذكر السالم ما ﴾ اى هو جمع

فتح الأسرار ﴿ ونحو رجال ﴾ او حكما نحو فلك في قوله تعالى حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم فانه جمع بدليل رجوع ضمير جرين اليه فيقدر ان ضمته كضمة اسد جمع اسد بالفتح في انهما عارضتان وان كان مفردا كما في قوله تعالى في الفلك المشحون يعتبر اصالة الضمة كضمة قفل ثم باضافة الصيغة الى المفرد يخرج نحو ركب وقوم مما هو اسم جمع لانه لا مفرد له لان الركب ركبان الابل خاصة ولا مفرد يختص راكب الابل ثم ان المفرد اعم من ان يكون حقيقيا كمثال المتن او اعتباريا كاساور جمع اسورة جمع سوارا واناعيم جمع انعام جمع نعم بفتح اوله وثانيه ولما علم من المكسر ان السالم مطلقا ما لم يتغير بناء واحده اكتفى بهذا القدر والتغير في نحو سنين وارضين بعد الجمعية لا للجمعية كما ذكره المصنف وتصدى الى ذكر قسميه المذكر والمؤنث وقدم المذكر لشرفه فقال ﴿ جمع المذكر السالم ﴾ بالرفع صفة الجمع ﴿ ما ﴾ اى جمع

نيازي ﴿ نحو رجال ﴾ او تقديرا نحو فلك ﴿ وجمع المذكر السالم ما ﴾ اى جمع

نتايج ﴿ نحو رجال ﴾ والاعتبارى كاساور واناعيم وكعباديد يقدر له عبد ولما ظهر من تعريف المكسر ان السالم ما لم يتغير صيغة مفرده للجمعية ترك تعريفه واراد تعريف قسميه فقال ﴿ وجمع المذكر السالم ﴾ قدمه لما مر ان للمذكر تقدما شرفا وزمانا ﴿ ما ﴾ اى جمع

معرب ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ رجال ﴾ مضاف اليه ﴿ وجمع ﴾ مبتدأ ﴿ المذكر ﴾ مضاف اليه ﴿ السالم ﴾ صفة الجمع ﴿ ما ﴾ مرفوع المحل خبره والجملة لا محل لها عطف على القريبة او البعيدة

أيوبي ﴿لحق آخر مفرده﴾ وهو منصوب على انه مفعول لحق وقوله ﴿واو مضموم﴾ بالرفع فاعل لحق قدم مفعوله لكون ذيل الفاعل طويلا فقوله مضموم اسم مفعو ل ونائب فاعله قوله ﴿ما قبلها﴾ وهو مع نائبه مركب مرفوع على انه صفة واو وقوله ﴿او ياء مكسور ما قبلها﴾ معطوف على قوله واو وهذا بيان للنوعين من الجمع وقوله ﴿ونون مفتوحة﴾ بالرفع معطوف على احد الامرين من قوله واو أو ياء يعنى احد من الجمع ما لحق آخره واو مضموم ما قبلها ونون مفتوحة والآخر منه ما لحق آخره ياء مكسورة ما قبلها ونون مفتوحة وقوله

فتح الاسرار ﴿لحق آخر مفرده﴾ ولقد احسن في زيادة قوله مفرده لان لحوق العلامة في آخر المفرد لا فى آخر الجمع وبما عرفت من تعميم المفرد الاعتبارى دخل فيه الايامنون جمع ايامن جمع ايمن ﴿واو مضمون ما قبلها﴾ في الرفع للمجانسة ولو تقديرا كمصطفون ﴿او ياء مكسور ما قبلها﴾ في النصب والجر ولو تقديرا ايضا كمصطفين ﴿ونون مفتوحة﴾ للتعادل ولما كان مقصوده بيان الجمع المذكر السالم من حيث صيغته لم يتعرض لمفاده الذى هو بيان مع مدلول المفرد الزائد عليه من جنسه كائنة

نيازي ﴿لحق﴾ في اصل الوضع ﴿آخر مفرده﴾ اي جمع ﴿واو مضموم ما قبلها﴾ اي قبل الواو ﴿او ياء مكسور ما قبلها﴾ اى الياء ﴿ونون مفتوحة

نتايج ﴿لحق﴾ في اصل الوضع ﴿آخر مفرده﴾ انما لم يقل آخره كما في الكافية لانه يلزم حينئذان لايصدق الحد على الجمع بل على مفرده اذا الواو والنون مثلا انما يلحقان آخر مسلم مثلا لا آخر مسلمون ولذا احتاج الشراح الى تقدير المفرد فيها ثم ان المراد به ليس ما يقابل المثنى والمجموع والا يلزم الدور لتوقف معرفتهما على معرفته وبالعكس ويخرج ايضا جمع الجمع بل اما الاصل واما الدال على الفرد حقيقيا كمسلمين او اعتباريا كايا منين فايا من جمع ايمن وهو جمع يمين فايمن من حيث دلالتها على افراد من يمين ومن حيث دلالتها على ثلثة منه مثلا مأخوذة جملة معدودة واحد مفرد لا يأمن فلذا قيل ان جمع الجمع لايصدق على اقل من تسعة كذا ذكره المصنف رحمه الله في تعريف مطلق الجمع فلا يصدق جمع جمع الجمع كايامنين مثلا على اقل من سبعة وعشرين ﴿واو مضموم ما قبلها﴾ للمجانسة لفظا نحو مسلمون او تقديرا كمصطفون ﴿او ياء مكسورة ما قبلها﴾ للمجانسة ايضا لفظا كمسلمين او تقديرا كمصطفين ﴿ونون مفتوحة﴾ للتعادل انما لحق هذه الحروف ليفيد المجموع او اللواحق وحدها ان مع مدلول مفرده ما يزيد عليه من جنسه ثابتة

معرب ﴿لحق﴾ ماض ﴿آخر﴾ مفعوله ﴿مفرده﴾ مضاف اليه ومضاف الى الضمير الراجع الى ما ﴿واو﴾ فاعله والجملة صفة ما اوصلته ﴿مضموم﴾ صفة لو او ﴿ما﴾ مرفوع المحل نائب الفاعل لمضموم ﴿قبلها﴾ ظرف مستقر فاعله فيه راجع الى ما والجملة صفة ما اوصلته والضمير الراجع الى الواو مضاف اليه ﴿او ياء﴾ عطف على الواو ﴿مكسورة﴾ صفة لياء ﴿ما﴾ مرفوع المحل نائب الفاعل لمكسور ﴿قبلها﴾ مثل قبلها السابق صفة ما اوصلته والضمير الراجع الى الياء مضاف اليه ﴿ونون﴾ عطف على احد الامرين من الواو والياء وقيل عطف على الواو وفيه تأمل فتدبر ﴿مفتوحة﴾ صفة لنون

أيوبي ﴿في غير الاضافة﴾ ظرف لقوله لحق أو لحق آخره نون مفتوحة فى كل حال الا في حال اضافته الى ما بعده ﴿فان النون تحذف فيها﴾ اي في الاضافة ﴿نحو مسلمون﴾ هذا مثال للنوع الاول للجمع ﴿ومسلمين﴾ مثال للنوع الثانى منه ﴿وجمع المؤنث السالم ما لحق آخر مفرده الف وتاء﴾ والمراد بآخر المفرد اما آخره حقيقة

فتح الأسرار ﴿في غير﴾ حال ﴿الاضافة فان النون تحذف فيها﴾ اي في الاضافة لانها من علامة تمام الكلمة اى في الاضاقة والاضافة من علامة نقصانها فينافيان ﴿نحو مسلمون ومسلمين المؤنث السالم ما﴾ اى جمع ﴿لحق آخر مفرده﴾ ولو اعتباريا كصواحبات جمع صواحب جمع صاحبة ﴿الف وتاء﴾ مؤنثا.

نيازي في غير الاضافة فان النون﴾ اى نون الجمع ﴿تحذف فيها﴾ اى في حالة الاضافة لشبهها بالتنوين ﴿نحو مسلمون﴾ مثال الواو ﴿ومسلمين﴾ مثال الياء ﴿وجمع المؤنث السالم ما﴾ اى جمع ﴿لحق آخر مفرده الف وتاء﴾ سواء وجد مفرده حقيقة

نتايج ﴿في غير الاضافة فان النون تحذف فيها﴾ لشبهها بالتنوين لا لقيامه مقامه وقد سبق تحقيقه وحذفها فيها لا ينافى كونها جزأ من الدال لانه كالترجيم والعجب من الشارح الاول حيث تبع الفاضل الجامى وشرح كلام المصنف على خلاف مراده وهو في اكثر المواضع من عادته ﴿نحو مسلمون ومسلمين وجمع المؤنث السالم ما﴾ جمع ﴿لحق آخر مفرده﴾ حقيقيا كمسلمات او اعتباريا كصواحبات مؤنثا او مذكرا نحو قوله تعالى* الحج اشهر معلومات* والتسمية باعتبار الاصالة والغلبة ﴿الف وتاء﴾ للافادة المذكورة في المذكر السالم قبل لا بد من التقييد بزائدتان ليخرج مثل ابيات وقضاة فان التاء في الاول اصلية والالف في الثانى منقلبة عن الاصلية أقول هذا مبنى على الغفلة عن معنى اللحوق وهو الطريان على الشئ كما هو الشائع فى السنتهم على ما ذكره الفاضل العصام

معرب ﴿في غير﴾ ظرف للحق ﴿الاضافة﴾ مضاف اليها ﴿فان﴾ الفاء للتفصيل وان حرف مشبه بالفعل ﴿النون﴾ اسم ان ﴿تحذف﴾ مضارع مجهول نائب الفاعل فيه راجع الى النون والجملة مرفوعة المحل خبر ان ﴿فيها﴾ ظرف لتحذف والضمير راجع الى الاضافة ﴿نحو﴾ معلوم ﴿مسلمون﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه ﴿ومسلمين﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على مسلمون ﴿وجمع﴾ مبتدأ ﴿المؤنث﴾ مضاف اليه ﴿السالم﴾ صفة جمع ﴿ما﴾ مرفوع المحل خبره والجملة لا محل لها عطف على القريبة او البعيدة ﴿لحق﴾ ماض ﴿آخر﴾ مفعوله ﴿مفرده﴾ مضاف اليه ومضاف الى الضمير الراجع الى ما ﴿الف﴾ فاعله والجملة صفة ما اوصلته ﴿وتاء﴾ عطف على الف.

أيوبي ﴿نحو مسلمات﴾ او اعتبارا كصواحبات وسواء كان مفرده مؤنثا كالمثالين او مذكرا كقوله تعالى* اشهر معلومات* ﴿والتثنية﴾ وهو قد يعبر بالمثنى ﴿ما﴾ اي هو اسم ﴿لحق﴾ اي في اصل وضعه لا بعد كونه مثنى ﴿آخر مفرده الف او ياء﴾ اى هو نوعان احدهما ما لحق الف اذا كان في حالة رفعه والثاني ما لحق آخر مفرده ياء مفتوح ما قبلها اذا كان في حالة نصبه وجره.

فتح الأسرار ﴿نحو مسلمات﴾ جمع مسلمة او مذكرا نحو قوله تعالى اشهر معلومات جمع معلوم لانه صفة ما لا يعقل يجمع بالالف والتاء وسيجئ ان العامل اذا اسند الى ضمير الجمع المكسر الغير العاقل يجوز ان يكون جمعا مؤنثا ﴿والتثنية﴾ اى مثنى الاسم بقرينة المقام ﴿ما﴾ اي اسم ﴿لحق آخر مفرده﴾ ولو اعتباريا كايا منان ويحتمل اضافته الى ضمير ما على الاختصاص كما هو الاصل في الاضافة المعنوية لا يرد النقض بالجمع بناء على ان المفرد اللاحق بآخره الف كما انه مفرد للتثنية مفرد للجمع مثلا ان مسلم كما انه مفرد مسلمان ﴿الف﴾ في الرفع ﴿او ياء مفتوح ما قبلها﴾ صفة ياء في النصب والجر ولا حاجة الى الالف لان فتح ما قبلها من ضرورياته وانما فتح مع ان المجانسة تقتضى كسره لئلا يلتبس بالجمع ولم يعكس لان التثنية لكثرتها لانها تأتي مما لا يأتى منه الجمع المذكر السالم أليق بالفتح الاخف.

نيازي ﴿نحو مسلمات﴾ او اعتبارا نحو صواحبات ﴿والتثنية ما﴾ اى اسم ﴿لحق في﴾ اصل الوضع ﴿آخر مفرده﴾ اى الاسم ﴿الف او ياء مفتوح ما قبلها﴾ اى الياء

نتايج ﴿نحو مسلمات والتثنية﴾ اى المثنى ﴿ما﴾ اسم ﴿لحق﴾ في اصل الوضع ﴿آخر مفرده﴾ ولو اعتباريا كرجالان وانما لم يقل آخره لمثل ما مر لكن ينتقض الحد حينئذ بالجمع اذ يصدق عليه انه لحق آخر مفرده الف او ياء الخ لان مسلم مثلا كما انه مفرد مسلمان مفرد مسلمون فينبغي ان يقول آخر مفرده الذى كان فيه كذا ذكر الفاضل العصام ولو لم يجعل ما عبارة عن الجمع في تعريف جمع السالم لا ينتقض تعريفه بالمثنى كما لا يخفى والجواب عنه ان اضافة المفرد الى الضمير للاختصاص على ما هو الاصل في الاضافة فيؤل الى ما ذكره ﴿ او ياء مفتوح ما قبلها﴾ اى الياء ولا حاجة الى بيان فتح ما قبل الالف لظهور لزومه كذا في الامتحان وانما فتح مع ان المجانسة تقتضى الكسر لئلا يلتبس بالجمع عند حذف النون بالاضافة ولم يعكس لان النسبة لكونها اكثر اولى بالفتح الاخف.

معرب ﴿نحو﴾ معلوم ﴿مسلمات﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه ﴿والتثنية﴾ مبتدأ ﴿ما﴾ مرفوع المحل خبره والجملة لا محل لها عطف على القريبة او البعيدة ﴿لحق﴾ ماض ﴿اخر﴾ مفعوله ﴿مفرده﴾ مضاف اليه ومضاف الى ضمير راجع الى ما ﴿الف﴾ فاعله والجملة صفة ما اوصلته ﴿او ياء﴾ عطف على الف ﴿مفتوح﴾ صفة ياء ﴿ما﴾ مرفوع المحل نائب الفاعل لمفتوح ﴿قبلها﴾ ظرف مستقر صفة ما اوصلته والضمير الراجع الى الياء مضاف اليه

أيوبي ﴿ونون﴾ اى لحق في النوعين نون ﴿مكسورة في غير الاضافة وفيها﴾ اي في حالة اضافته ﴿تحذف﴾ تلك النون كما مر في الجمع السالم ﴿نحو مسلمان ومسلمين﴾ ثم اراد ان ان ينبه على الفرق بين الجموع بان بعضها يعتبر مؤنثا بتأويل الجماعة وبعضها لا يعتبر فقال ﴿وكل جمع﴾ وانما اتي بلفظ كل لان المراد بالجمع ما هو شامل لما كان واحده مذكرا او مؤنثا وسواء كان المؤنث حقيقيا او لفظيا وقوله ﴿غير جمع المذكر﴾ بالجر صفة جمع اى كل الجمع الذى غير جمع المذكر ﴿السالم مؤنث﴾ بالرفع خبر مبتدأ اى داخل في تعريف المؤنث ويصدق تعريفه عليه فيجوز ان يكون من افراده وقوله ﴿لكونه﴾ متعلق بالنسبة بين المبتدأ والخبر اي كونه مؤنثا لا لذاته بان يكون فيه علامة التأنيث بل لكون ذلك الجمع ﴿بمعنى الجماعة﴾ ويظهر ذلك الاعتبار في عامله.

فتح الأسرار ﴿ونون مكسورة﴾ للتعادل ثابتة ﴿في غير﴾ حال ﴿الاضافة وفيها تحذف﴾ لمثل ما ذكر ﴿نحو مسلمان ومسلمين﴾ ولما خفى كون كل جمع مؤنثا اراد ان يبينه وحال العامل اذا اسند اليه او الى ضميره تتميما لبحث المؤنث فقال ﴿وكل جمع﴾ سالم او مكسر واحده مذكر او مؤنث حقيقى او لفظى من العقلاء او غيرها ﴿غير جمع المذكر السالم﴾ اى الا الجمع المذكر السالم ﴿مؤنث﴾ اي يجوز ان يعامل معاملة المؤنث ﴿لكونه بمعنى الجماعة﴾ وبتأويله بها مثلا اذا قلت جاءنى رجال فكأنك قلت جاءتنى جماعة رجال

نيازي ﴿ونون مكسورة في غير الاضافة وفيها﴾ اي في حالة الاضافة ﴿تحذف﴾ النون لشبهها بالتنوين ﴿نحو مسلمان ومسلمين وكل جمع﴾ سواء كان مفرده مذكرا او مؤنثا ﴿غير جمع المذكر السالم مؤنث لكونه﴾ اى الجمع ﴿بمعنى الجماعة

نتايج ﴿ونون مكسورة﴾ للتعادل انما لحق هذه الحروف ليفيد المجموع او اللواحق وحدها ان مع مدلول مفرده مثله في الوحدة الجنس فقط ثابتة ﴿في غير الاضافة وفيها تحذف﴾ لما مر ﴿نحو مسلمان ومسلمين وكل جمع﴾ سواء كان واحده مذكرا او مؤنثا حقيقيا او لفظيا ﴿غير جمع المذكر السالم مؤنث لكونه بمعنى الجماعة

معرب ﴿ونون﴾ عطف على احد الامرين المذكورين ﴿مكسورة﴾ صفة نون ﴿في غير﴾ ظرف للحق ﴿الاضافة﴾ مضاف اليها ﴿و﴾ استيناف ﴿فيها﴾ ظرف لتحذف الآتي والضمير راجع الى الاضافة ﴿تحذف﴾ مضارع مجهول نائب الفاعل فيه راجع الى النون ﴿نحو﴾ معلوم ﴿مسلمان﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه ﴿ومسلمين﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على ما قبله ﴿و﴾ استيناف ﴿كل﴾ مبتدأ ﴿جمع﴾ مضاف اليه ﴿غير﴾ مجرور صفة جمع او منصوب مستثنى منه كما قال الاستاذ في الشرح ﴿جمع﴾ مضاف اليه ﴿المذكر﴾ مضاف اليه ﴿السالم﴾ صفة جمع ﴿مؤنث﴾ خبر المبتدأ ﴿لكونه﴾ متعلق بالنسبة الحكمية بين المبتدأ والخبر او بحكمنا هكذا المقدر ومفعول له لمتعلقه او ظرف مستقر مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف اى هو يعنى كونه هكذا كائن لكونه آه والضمير الراجع الى كل محله القريب مجرور مضاف اليه ومحله البعيد مرفوع اسم كون ﴿بمعنى﴾ ظرف مستقر منصوب المحل خبر كون ﴿الجماعة﴾ مضاف اليها.

أيوبي ﴿ واما جمع المذكر السالم فيجب تذكير عامله ﴾ لانه وان جاز فيه التأنيث لكونه جماعة ايضا لكنه لاختصاصه بذكور العقلاء ولسلامة صيغة مفرده غلب فيه جانب التذكير ولم يعتبر جانب تأنيثه فلا يرد عليه انه قد يعتبر لفظ بنون وارضون وسنين مؤنثا كما في قوله تعالى* آمنت به بنوا اسرائيل* وقولهم والارضين السبع بتوصيفه بالسبع المؤنث وسنين كثيرة فان بنوا في حكم المكسر وهو الانباء والثانى والثالث في حكم الجمع بالالف والتاء كذا في الشرح ﴿ فتقول جاء المسلمون ﴾ ولا تقول جاءت ﴿ او رجل قاعد ناصروه ﴾ فيما كان عامله شبه فعل ولا تقول قاعدة هذا بيان حاله اذا اسند عامله الى ظاهر

فتح الأسرار ﴿ واما جمع المذكر السالم ﴾ فليس بمؤنث لاختصاصه بذكور العقلاء ولعدم تغيير صيغة مفرده فالمراد به هنا ليس كل ما صدق عليه حده بل ما اجتمع فيه شرائط جمعيته جمع السلامة من الذكور والعقل وغير ذلك مما بين في محله لانه هو المتبادر لكماله فليس الجموع الشاذة منه في الحكم المذكور هنا بل ان كان من العقلاء كالبنون فحكمه حكم جمع المذكر المكسر العاقل وان كان من غيرهم فكالجمع بالالف والتاء فاذا كان مذكرا البتة ﴿ فيجب تذكير عامله ﴾ المسند اليه ﴿ فتقول جاءنى المسلمون ﴾ في اسناد الفعل ﴿ وجاءنى رجل قاعد ناصروه ﴾ في اسناد شبه الفعل

نيازي ﴿ واما جمع المذكر السالم فيجب تذكير عامله ﴾ اى عامل جمع المذكر السالم ﴿ فتقول جاء المسلمون او ﴾ تقول جاء ﴿ رجل قاعد ناصروه ﴾ مثال لشبه الفعل

نتايج ﴿ واما جمع المذكر السالم فيجب تذكير عامله ﴾ ويجوز تأنيثه مع كونه بمعنى الجماعة لغلبة جانب التذكير فيه لاختصاصه بذكور العقلاء ولسلامة صيغة واحده والمراد به ما لا يكون مشابها بالمكسر ولا على خلاف القياس والا فيجوز التأنيث في مثل بنين وارضين وسنين قال الله تعالى* آمنت به بنوا اسرائيل* فالاول في حكم الانباء والاخير ان في حكم الجمع بالالف والتاء ﴿ فتقول جاء المسلمون او رجل قاعد ناصروه ﴾ الاول مثال لما عامله الفعل والثانى لما عامله موازنه

معرب ﴿ واما ﴾ حرف شرط لمجرد الاستيناف او للتفصيل ﴿ جمع ﴾ مبتدأ ﴿ المذكر ﴾ مضاف اليه ﴿ السالم ﴾ صفة الجمع ﴿ فيجب ﴾ الفاء جوابية ويجب مضارع ﴿ تذكير ﴾ فاعله والجملة مرفوعة المحل خبر المبتدأ والجملة الاسمية لا محل لها استيناف او عطف على ما قبلها من حيث المعنى ﴿ عامله ﴾ مضاف اليه والضمير الراجع الى جمع المذكر السالم مضاف اليه ﴿ فتقول ﴾ الفاء للتفصيل وتقول مضارع مخاطب فاعله فيه أنت عبارة عن المخاطب ﴿ جاء المسلمون ﴾ مراد اللفظ منصوب تقديرا مقول القول واذا اريد المعني فجاء ماض والمسلمون فاعله ﴿ او رجل قاعد ناصروه ﴾ مراد اللفظ مع محذوفه اى جاء منصوب تقديرا عطف على ما قبله واذا اريد المعنى فجاء ماض ورجل فاعله وقاعد صفة رجل وناصروه فاعل قاعد ومضاف الى الضمير الراجع الى رجل

أيوبي واما اذا اسند الى ضميره فهو قوله ﴿ واذا اسند ﴾ اى العامل ﴿ الى ضميره ﴾ اى الى ضمير راجع الي جمع المذكر السالم ﴿ يجب كونه ﴾ اى كون عامله ﴿ جمعا مذكرا ﴾ اذ لا يجوز ان يكون مفردا مؤنثا كما كان في باقي الجموع ﴿ نحو المسلمون جاؤا ﴾ مثال لما اسند الى ضميره فعلا ماضيا ﴿ او يجيئون ﴾ اى او المسلمون يجيئون مثال للمضارع ﴿ او جاؤن ﴾ اى او المسلمون جاؤن مثال لما اسند الى ضميره حال كون العامل اسم فاعل.

فتح الأسرار ﴿ واذا اسند ﴾ اى العامل ﴿ الى ضميره ﴾ اى الى ضمير جمع المذكر السالم ﴿ يجب كونه جمعا مذكرا ﴾ بان يتصل بالفعل واو الضمير الذى هو مختص بذكور العقلاء وبان يجمع بالواو والنون في الصفات الا في افعل من فانه مفرد مذكر دائما نحو المجاهدون قبل الفتح افضل من المجاهدين من بعد وفي بعض المضاف منه فانه يجوز افراده ﴿ نحو المسلمون جاؤا ﴾ او يجيئون او جاؤن

نيازي ﴿ واذا اسند ﴾ اى العامل ﴿ الى ضميره ﴾ اى الى ضمير راجع الى جمع المذكر السالم ﴿ يجب كونه ﴾ اى العامل ﴿ جمعا مذكرا ﴾ بان يتصل في آخره واو ﴿ نحو المسلمون جاؤا ﴾ مثال للماضي ﴿ او ﴾ المسلمون ﴿ يجيئون ﴾ مثال للمضارع ﴿ او ﴾ المسلمون ﴿ جاؤن ﴾ مثال لشبه الفعل اصله جائون قدم الهمزة على الياء فصار جائيون فاعل كالناقص

نتايج ﴿ واذ اسند ﴾ العامل ﴿ الى ضميره ﴾ اى جمع المذكر السالم ﴿ يجب كونه ﴾ اى العامل وارجاع الضمير الى الضمير يأباه السابق واللاحق ﴿ جمعا مذكرا ﴾ بان يتصل به الواو الضمير الذي هو مختص بذكور العقلاء اذا كان العامل فعلا اذ باتصاله به يعد جمعا مذكرا لشدة الامتزاج بينهما وان كان الجمع في الحقيقة هو هذا الضمير لا الفعل وبان يكون جمعا بالواو والنون اللايذان بان الضمير المسند اليه فيه ضمير الجمع المذكر العاقل اذا كان العامل مشتقا غير الفعل ولا يلزم الجمع بين الحقيقة والمجاز لان الاول حقيقة عرفية ﴿ نحو المسلمون جاؤا او يجيئون او جاؤن

معرب ﴿ واذا ﴾ شرطية منصوبة المحل ظرف لشرطها او جوابها ﴿ اسند ﴾ ماض مجهول نائب الفاعل فيه راجع الى العامل والجملة لا محل لها فعل الشرط او مجرورة المحل مضاف اليها لاذا ﴿ الى ضميره ﴾ متعلق باسند والضمير مضاف اليه راجع الى جمع المذكر السالم ﴿ يجب ﴾ مضارع ﴿ كونه ﴾ فاعله والضمير الراجع الى جمع المذكر السالم محله القريب مجرور مضاف اليه ومحله البعيد مرفوع اسم كون والجملة لا محل لها جواب الشرط والجملة الشرطية لا محل لها استيناف او اعتراض او عطف على ما قبلها من حيث المعنى كأنه قيل اذا اسند العامل الى ظاهر جمع المذكر السالم يجب تذكير عامله واذا اسند الى ضميره الخ ﴿ جمعا ﴾ خبر كون ﴿ مذكرا ﴾ صفة جمعا ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ المسلمون جاؤا ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فالمسلمون مبتدأ وجاؤا ماض مبنى على الضم لا محل له والواو مرفوع المحل فاعله والجملة مرفوعة المحل خبر المبتدأ ﴿ او يجيئون ﴾ مراد اللفظ مع محذوفه اى والمسلمون مجرور تقديرا عطف على المثال السابق واذا اريد المعنى فالمسلمون مبتدأ ويجيئون مضارع مرفوع بالنون بعامل معنوى والواو مرفوع المحل فاعله والجملة مرفوعة المحل خبر المبتدأ ﴿ او جاؤن ﴾ مراد اللفظ مع محذوفه اى المسلمون مجرور تقديرا عطف على القريب او البعيد واذا اريد المعنى فالمسلمون مبتدأ وجاؤن اسم فاعل فاعله فيه هم راجع الى المبتدأ وهو معه مركب مرفوع بالواو خبر المبتدأ.

أيوبي ﴿ واما جمع المذكر المكسر العاقل اذا اسند ﴾ اى عامله ﴿ الى ضميره ﴾ اى الى ضمير راجع الى ذلك الجمع ﴿ يجب ان يكون عامله مفردا مؤنثا ﴾ لان عامله حينئذ يسند الى ضمير تحته والضمير الذى تحته إنما هو لفظ هى لكونه راجعا اليه باعتبار الجماعة والجماعة مفرد مؤنث والعامل يجب ان يكون مطابقا لما اسند اليه وهو مفرد مؤنث كذلك وكذا يجب ان يكون عامله كذلك ﴿ او جمعا مذكرا ﴾ ولا يجوز ان يكون جمعا مكسراً

فتح الأسرار ﴿ واما جمع المذكر ﴾ لا المؤنث ﴿ المكسر ﴾ لا السالم ﴿ العاقل ﴾ لا غير العاقل ﴿ اذا اسند العامل الى ضميره فيجب ان يكون عامله مفردا مؤنثا ﴾ لكونه مؤنثا لتأويله بالجماعة ﴿ او جمعا مذكرا ﴾ رعاية لجانب ذكورته من العقلاء اى لا يخلو العامل عن احد الامرين

نيازي ﴿ واما جمع المذكر المكسر العاقل اذا اسند ﴾ اى العامل ﴿ الى ضميره ﴾ اى ضمير راجع الى جمع المذكر العاقل ﴿ فيجب ﴾ لوجوب التحييرى ﴿ ان يكون عامله ﴾ اى الضمير ﴿ مفرد مؤنثا ﴾ اعلاما بتأنيث الضمير المسند اليه لكونه راجعا الى المؤنث بتأويل الجماعة ﴿ او جمعا مذكرا ﴾ سالما او مكسرا

نتايج ﴿ واما جمع المذكر المكسر العاقل اذا اسند ﴾ العامل ﴿ الى ضميره فيجب ان يكون عامله مفردا مؤنثا ﴾ ايذانا بتأنيث الضمير المسند اليه الراجع الي الجمع بتأويل الجماعة فيه ﴿ او جمعا مذكرا ﴾ سالما او مكسرا كما اذا كان العامل صفة واما اذا كان فعلا فباتصال الواو الضميرية والمراد بالواجب هنا الواجب المخير وهو الواحد المبهم من الأمرين ولا ينافى في ذلك جواز الواحد المعين منهما ولذا عطف باوهنا وقال فيما سبق يجوز وعطف بالواو

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ اما ﴾ حرف شرط للتفصيل ﴿ جمع ﴾ مبتدأ ﴿ المذكر ﴾ مضاف اليه ﴿ المكسر ﴾ صفة جمع ﴿ العاقل ﴾ صفة بعد الصفة ﴿ اذا ﴾ شرطية منصوبة المحل ظرف لشرطها او جوابها الذى هو المحذوف بدلالة جواب اما اى يجب ان يكون الخ والجملة الشرطية اعتراض بين المبتدأ والخبر ولا يجوز كون فيجب جواب اذا والجملة الشرطية جواب اما لعدم الفاء فيها الا ان يقدر القول اى فمقول في حقها اذا اسند الخ او ظرفية منصوبة المحل ظرف لجواب اما ﴿ اسند ﴾ ماض مجهول نائب الفاعل فيه راجع الى العامل او الى مصدره اى اذا وقع الاسناد والجملة لا محل لها فعل الشرط او مجرورة المحل مضاف اليها لاذا وعلى تقدير كون اذا ظرفية فالجملة مضاف اليها بالاتفاق ﴿ الى ضميره ﴾ متعلق باسند مفعول به غير صريح له ويجوز كونه نائب الفاعل لاسند فحينئذ لا ضمير فيه كما في حاشية المطول للمولى حسن چلبى والضمير مضاف اليه راجع الى الجمع المذكر ﴿ فيجب ﴾ الفاء جواب اما ويجب مضارع ﴿ ان ﴾ ناصبة ﴿ يكون ﴾ مضارع ناقص منصوب بها ﴿ عامله ﴾ اسم يكون والضمير الراجع الى جمع المذكر المذكور مضاف اليه ﴿ مفردا ﴾ خبر يكون وجملته في تأويل المفرد مرفوعة المحل فاعل يجب وجملته مرفوعة المحل خبر المبتدأ والجملة الاسمية لا محل لها عطف على جملة اما جمع المذكر السالم الخ ﴿ مؤنثا ﴾ صفة مفردا ﴿ او جمعا ﴾ عطف على مفردا ﴿ مذكرا ﴾ صفة الجمع

أيوبي ﴿نحو الرجال جاءت﴾ مثال لما اسند الى ضمير المكسر واختار فيه التأنيث ﴿او جاؤا﴾ اى الرجال جاؤا مثال لما اسند الى ضمير المكسر واختار فيه التذكير ﴿او جائية﴾ اى او نحو الرجال جائية هذا مثال لما اسند الى الضمير حال كونه اسم فاعل مفردا مؤنثا ﴿او جاؤن﴾ اى نحو الرجال جاؤن مثال لما اسند الى الضمير حال كون العامل جمعا مذكرا* ومما ينبغى ان يتنبه بان المراد بالوجوب في قوله فيجب هو وجوب انحصار التخيير على الامرين يعنى انه يجب ان يكون احد من الامرين ويمتنع ان يكون غيرهما من جمع المؤنث ﴿وغيرهما﴾ بالرفع مبتدأ أى حال غير جمع المذكر السالم وجمع المذكر المكسر العاقل ﴿من الجموع﴾ وهو بيان للغير ومن بيانية

فتح الأسرار ﴿نحو الرجال جاءت او جائية او جاؤا او جاؤن﴾ ونحو الرجال قيام ﴿وغيرهما﴾ اى الجمع المذكر السالم والجمع المكسر العاقل كائنا ﴿من الجموع

نيازي ﴿نحو الرجال جاءت﴾ مثال للماضي المفرد ﴿او جاؤا﴾ مثال للجمع ﴿او جائية﴾ مثال لشبه الفعل المفرد ﴿او جاؤن﴾ مثال لجمعه اوجائة مثال لجمع المكسر ﴿وغيرهما﴾ اى جمع المذكر السالم وجمع المذكر المكسر العاقل ﴿من الجموع

نتايج ﴿نحو الرجال جاءت او جاؤا او جائية او جاؤن﴾ ولو مثل بالمكسر ايضا كجاءت لكان اولى ﴿وغيرهما﴾ اى غير جمع المذكر السالم وجمع المذكر المكسر العاقل ﴿من الجموع﴾ وهي جمع المؤنث سالما او مكسراً من العقلاء او غيرهم من الحيوان او غيره وجمع المكسر الغير العاقل من الحيوان او غيره مذكرا او مؤنثا.

معرب ﴿نحو﴾ معلوم ﴿الرجال جاءت﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فالرجال مبتدأ وجاءت ماض والتاء علامة المؤنث فاعله فيه هي راجع الى الرجال بتأويل الجماعة والجملة مرفوعة المحل خبر المبتدأ ﴿او جاؤا﴾ مراد اللفظ مع محذوفه اى الرجال مجرور تقديرا عطف على المثال السابق واذا اريد المعنى فالرجال مبتدأ وجاؤا ماض مبنى على الضم لا محل له والواو مرفوع المحل فاعله راجع الى الرجال والجملة مرفوعة المحل خبر المبتدأ ﴿او جائية﴾ مراد اللفظ مع محذوفه اى الرجال مجرور تقديرا عطف على القريب او البعيد واذا اريد المعنى فالرجال مبتدأ وجائية اسم فاعل فاعلها فيها هي راجع الى الرجال بتأويل الجماعة وهى معه مركبة مرفوعة لفظا خبر المبتدأ ﴿او جاؤن﴾ مراد اللفظ مع محذوفه اى الرجال مجرور تقديرا عطف على القريب او البعيد واذا اريد المعنى فالرجال مبتدأ وجاؤن اسم فاعل فاعله فيه هم راجع الى الرجال وهو معه مركب مرفوع بالواو خبر المبتدأ ﴿وغيرهما﴾ مبتدأ والضمير الراجع الى الجمعين المذكورين مجرور المحل مضاف اليه ﴿من الجموع﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل صفة غير او منصوب المحل حال منه على قول ابن مالك

أيوبي ﴿اذا اسند﴾ اى اذ اسند العامل فيهما ﴿الى ضميرها﴾ اى الى ضمير راجع اليها ﴿يجب كون عاملها﴾ اى عامل تلك الضمائر الراجعة الى ذلك الجمع ﴿مفردا مؤنثا او جمعا مؤنثا﴾ واطلق الجمع المؤنث ليكون شاملا للجمع المؤنث السالم وللمكسر منه

فتح الأسرار ﴿اذا اسند﴾ اى العامل او اوقع الاسناد ﴿الى ضميرها﴾ اي ضمير الغير الذى هو الجموع ﴿يجب كون عاملها﴾ اى الضمائر ﴿مفردا مؤنثا﴾ لما مر ﴿او جمعا مؤنثا﴾ باتصال النون الذي وضعه لجمع المؤنث عاقلا او غير عاقل بالفعل وقيل لغير العاقل استعملت في المؤنث العاقل تنزيلا له منزلة غير العاقل واجروا الجمع المذكر الغير العاقل مجرى المؤنث لعدم اصالته في التذكير وبجمعه جمع السالم او المكسر في شبه الفعل هذا وقد يسند الى ضمير جمع المذكر الغير العاقل الجمع المذكر المكسر اهمله لندرته وذلك الغير من الجموع جمع المؤنث السالم

نيازي ﴿اذا اسند﴾ اى العامل ﴿الى ضميرها﴾ اى الجموع ﴿يجب كون عاملها﴾ اى الضمائر بناء على اكتساب المضاف من المضاف اليه الجمعية كالتعريف ﴿مفردا مؤنثا﴾ لكونها بمعنى الجماعة ﴿او جمعا مؤنثا﴾ لكونها جمعا

نتايج ﴿اذا اسند الى ضميرها﴾ نائب الفاعل لاسند ولا ضمير فيه او ضميره الى العامل ﴿يجب﴾ وجوبا مخيرا ﴿كون عاملها﴾ اى ضمائر الجموع المذكورة ﴿مفردا مؤنثا﴾ لما سبق من الايذان بتأنيث الضمير ﴿او جمعا مؤنثا﴾ سالما او مكسرا كما اذا كان العامل صفة للايذان بان الضمير المستتر فيه ضمير جمع المؤنث او جمع المذكر الغير العاقل اجراء له مجرى المؤنث لعدم اصالته في التذكير واما اذا كان فعلا فباتصال النون الضمير الذى وضع لجمع المؤنث عاقلا او غيره او لجمع المذكر الغير العاقل فانه باتصال هذا الضمير به يعد جمعا مؤنثا وان كان الجمع في الحقيقية هو هذا الضمير لا الفعل كالواو ولكن وجوب كونه جمعا مؤنثا اذا اسند الى ضمير جمع المذكر الغير العاقل ممنوع لجواز كونه جمعا مذكرا مكسرا كالأفراس ذهاب ولو قال او جميعا غير واوى اذا كان صفة كما في لب الالباب لكان اسلم واشمل

معرب ﴿اذا﴾ شرطية منصوبة المحل ظرف لشرطها او جوابها ﴿اسند﴾ ماض مجهول نائب الفاعل فيه راجع الى العامل او الى مصدره اي وقع الاسناد والجملة لا محل لها فعل الشرط او مجرورة المحل مضاف اليها لاذا ﴿الى ضمير﴾ متعلق باسند مفعول به غير صريح له ويجوز كونه نائب الفاعل له كما مر والضمير مضاف اليه راجع الى غير لكونه عبارة عن الجموع كذا قاله الاستاذ وقيل راجع الى الجموع ﴿يجب﴾ مضارع ﴿كون﴾ فاعله والجملة لا محل لها جواب اذا والجملة الشرطية مرفوعة المحل خبر المبتدأ والجملة الاسمية لا محل لها استيناف وقيل عطف على ما قبلها والتقدير والجمعان المذكوران هكذا.وغيرهما آه هذا على تقدير كون عامل اذا شرطه وعلى تقدير كونه جوابه فالجملة لا محل لها من حيث هى جواب اذا ومرفوعة المحل من حيث هى خبر المبتدأ وقد مر جواز هذا فلا تغفل ﴿عاملها﴾ مجرور لفظا مضاف اليه ومرفوع المحل اسم كون والضمير مضاف اليه راجع الى غير او الجموع ﴿مفردا﴾ خبر كون ﴿مؤنثا﴾ صفة مفردا ﴿او جمعا﴾ عطف على مفردا ﴿مؤنثا﴾ صفة جمعا

أيوبي ﴿نحو المسلمات جاءت﴾ هذا مثال لما اسند العامل الي ضمير المؤنث السالم العاقل ولما اختار فيه المفرد المؤنث ﴿او جئن﴾ اى او نحو المسلمات جئن هذا مثال لما اسند الى ضميره واختير فيه من احد الامرين الجمع المؤنث ﴿او جائية او جائيات﴾ اى او نحو المسلمات جائية او المسلمات جائيات الاول مثال لما اسند العامل الذى هو اسم الفاعل واختير فيه المفرد المؤنث والثانى له كذلك لكن اختير فيه الجمع المؤنث* وهذا مثال للجمع المؤنث المكسر العاقل واما مثال غير العاقل منه فهو قوله ﴿والاشجار قطعت﴾ على صيغة المجهول اسند الي نائب فاعله الذي تحته وهو ضمير راجع الى الاشجار الذى هو الجمع المكسرالغير العاقل واختير فيه المفرد المؤنث ﴿او قطعن﴾ اى والاشجار قطعن مثال لما اختير فيه الجمع المونث ﴿او مقطوعة او مقطوعات﴾ او الاشجار مقطوعة او الاشجار مقطوعات هذا مثال لما اسند اليه اسم المفعول.

فتح الأسرار ﴿نحو المسلمات جاءت او جئن او جائية﴾ او جائيات او جواء وجمع المؤنث المكسر العاقل نحو الجوارى جاءت او جئن او جائية وجمع المؤنث السالم الغير العاقل نحو الحشرات سكنت او سكنتن او ساكنة وجمع المذكر المكسر الغير العاقل من غير الحيوان ﴿نحو الاشجار قطعت او قطعن او مقطوعة او مقطوعات﴾ ومن الحيوان الافراس جاءت الخ وعلم ان التفرقة المذكورة في الضمير المسند اليه غير مختصة به بل جارية في الضمائر كلها فتقول هم وضربهم واياهم ولهم وغلامه لا غير في جمع المذكر السالم وهى اوهم وضربها او ضربهم واياها واياهم ولها او لهم في الجمع المذكر المكسر العاقل وهي اوهن وضربها او ضربهن واياها واياهن ولها او لهن في غيرهما من الجموع وهكذا في ضمير الخطاب نحو يا ايها المسلون انتم الناجون لا غير ويا ايها الرجال انتم القوامون او انت القائمة وهكذا.

نيازي ﴿نحو المسلمات جاءت او جئن﴾ مثال للفعل ﴿او جائية او جائيات﴾ مثال لشبه الفعل ﴿والاشجار قطعت او قطعن او مقطوعة او مقطوعات﴾ مثال لما اسند الى نائب الفاعل الذى هو الضمير الراجع الى جمع المذكر المكسر الغير العاقل

نتايج ﴿نحو المسلمات جاءت او جئن او جائية او جائيات﴾ او جواء مثال لما اسند الى ضمير جمع المؤنث السالم العاقل ومثال ما اسند الى ضمير جمع المؤنث المكسر العاقل مثل الجوارى جاءت او جئن الى آخره ومثال ما اسند الى ضمير جمع المؤنث السالم الغير العاقل من الحيوان مثل الحشرات ذهبت او ذهبن الى آخره ومن غيره مثل الثمرات جذت الى آخره ﴿والاشجار قطعت او قطعن او مقطوعة او مقطوعات﴾ مثال لما اسند الى ضمير جمع المذكر المكسر الغير العاقل من غير الحيوان ومثال لما اسند الى ضمير الغير العاقل من الحيوان نحو الافراس جاءت الى آخره

معرب ﴿نحو﴾ معلوم ﴿المسلمات جاءت﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فاعرابه كاعراب الرجال جاءت ﴿او جئن﴾ مراد اللفظ مع محذوفه اى المسلمات مجرور تقديرا عطف على المثال السابق واذا اريد المعنى فالمسلمات مبتدأ وجئن ماض والنون مرفوع المحل فاعله راجع الى المسلمات والجملة مرفوعة المحل خبر المبتدأ ﴿او جائية﴾ مراد اللفظ مع محذوفه اى المسلمات مجرور تقديرا عطف على القريب او البعيد واذا اريد المعنى فالمسلمات مبتدأ وجائية اسم فاعل فاعلها فيها هى راجع الى المسلمات بتأويل الجماعة وهى مع فاعلها مركبة مرفوعة خبر المبتدأ ﴿او جائيات﴾ مراد اللفظ مع محذوفه اى المسلمات مجرور تقديرا عطف على القريب او البعيد واذا اريد المعنى فالمسلمات مبتدأ وجائيات اسم فاعل فاعلها فيها هن راجع الى المسلمات وهى مع فاعلها مركبة مرفوعة خبر المبتدأ ﴿والاشجار قطعت او قطعن او مقطوعة او مقطوعات﴾ مثل اعراب ما قبله في ارادة اللفظ والمعنى غير ان مرفوعات هذه الالفاظ نوائب الفاعل كما لا يخفى.

أيوبي ﴿ والثالث ﴾ اى المرفوع الثالث من المرفوعات التسعة ﴿ المبتدأ ﴾ ولما كان للمبتدأ نوعان متنافيان ولا يمكن اجتماعهما في تعريف واحد اراد ان يقسمه اولا ثم يعرف كل واحد من النوعين بتعريف مستقل كما في الاستثناء فقال ﴿ وهو نوعان ﴾ ولما كان لفظ المبتدأ موضوعا لكل من النوعين وضعا مستقلا ولم يوضع لمفهوم كلي يصدق عليهما لم يصح ان يكون مقسما لهما فيجب ان يأول لفظ المبتدأ بلفظ يشملهما وهو ما يطلق عليه المبتدأ حتى يصح ان يكون مقسما ويقال لمثل هذا التأويل عموم المشترك ﴿ الأول ﴾ اى النوع الأول مما يطلق عليه المبتدأ ﴿ الاسم ﴾ والمراد بالاسم ههنا ما يقابل الصفة بقرينة قسميه لا ما يقابل الفعل والحرف اى الاسم الصريح الذى غير الصفة ﴿ او المأول به ﴾ اى او غير الاسم الصريح من الفعل او الجملة التي تأول بالاسم الصريح وقوله

فتح الأسرار ﴿ و ﴾ المرفوع ﴿ الثالث ﴾ من المرفوعات التسعة ﴿ المبتدأ ﴾ ولما كان مشتركا لفظيا ﴿ بين النوعين ﴾ ولم يكن تعريفه بتعريف يجمعهما اراد ان يقسم اولا الى قسمين ثم يعرف كلا منهما فقال ﴿ وهو نوعان ﴾ ولما لم يكن لكل من قسميه اسم يخصه قال النوع ﴿ الاول الاسم ﴾ ظاهر المقابلة يدل على ان المراد به ما يقابل الصفة الرافع للظاهر بعد النفى او الاستفهام فيدخل فيه نحو ضارب زيد في الباب هذا هو المشهور ولو ادعى ان المبتدأ عبارة عن مفهوم مشترك بين قسميه وهو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية مسندا اليه اولا الذى حقه التقديم لكان له وجه كما قال الفاضل الجامى في المستثنى مخالف للجمهور ﴿ او المأول به ﴾ وسبق

نيازي ﴿ والثالث ﴾ من التسعة ما يطلق عليه لفظ ﴿ المبتدأ وهو ﴾ اى المبتدأ ﴿ نوعان الاول الاسم ﴾ لا الصفة ﴿ او المأول به ﴾ اى اللفظ الذى اول بالاسم كتسمع في قول الشاعر

نتايج ﴿ و ﴾ المرفوع ﴿ الثالث ﴾ من التسعة ما يطلق عليه لفظ ﴿ المبتدأ ﴾ ولما كان مشتركا لفظيا بين حقيقتين مختلفتين فلم يمكن جمعهما في حد واحد كما في المستثنى اراد ان يقسم اولا الى نوعين ويعرف كلا منهما ﴿ وهو نوعان ﴾ ولما لم يكن لكل قسم اسم مخصوص كما كان في المستثنى قال النوع ﴿ الاول الاسم ﴾ لا الصفة بقرينة المقابلة ﴿ او المأول به ﴾ واما ضارب زيد قائم ففى تقدير شخص ضارب زيد نعم يراد به ما يقابل الفعل عند من قال ان المبتدأ اسم لمفهوم واحد وهو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية المردد بين كونه مسندا اليه وكونه صفة واقعة الى آخره

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ الثالث ﴾ مرفوع مبتدأ ﴿ المبتدأ ﴾ خبره والجملة لا محل لها عطف على القريب او البعيد ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض ﴿ هو ﴾ مرفوع المحل مبتدأ راجع الى المبتدأ ﴿ نوعان ﴾ مرفوع بالالف خبره ﴿ الاول ﴾ مبتدأ ﴿ الاسم ﴾ خبره ﴿ او المأول ﴾ عطف على الاسم ﴿ به ﴾ متعلق بالمأول والضمير راجع الى الاسم

أيوبي ﴿المسند اليه﴾ بالرفع على أنه صفة لاحد الامرين من الاسم الصريح والمأول به وهذا القيد احتراز عن الخبر الذى ليس بصفة نحو زيد ابوك واما الخبر الذى هو صفة نحو زيد ضارب فان زيدا ليس بمسند اليه له فان المسند اليه للصفة في الحقيقة هو فاعله الذى تحته وايضا احتراز عن النوع الثانى من المبتدأ فانه مبتدأ لكنه ليس بمسند اليه بل مسند الى فاعله وقوله ﴿المجرد عن العوامل اللفظية﴾ بالرفع على انه صفة بعد صفة وهو احتراز عن الاسم المسند اليه الذى هو اسم باب كان او باب ان او غيرهما ﴿نحو زيد قائم﴾ هذا مثال لما اسند اليه وهو الاسم الصريح ﴿وحق انك قائم﴾ مثال لما هو مأول بالاسم فان قوله حق خبر مقدم وقوله انك قائم في تأويل المفرد مبتدأ اى حق قيامك ﴿ولا بد﴾ اى لافراق لهذا النوع من المبتدأ ﴿من خبر﴾ فانه لا فائدة لذكره بلا خبر فان كان الخبر ملفوظا فيها والا فيقدر

فتح الأسرار ﴿المسند اليه﴾ اى اوقع الاسناد اليه خرج به الخبر والنوع الثانى من المبتدأ كلاهما مسندان ﴿المجرد عن العوامل اللفظية﴾ بان لا يكون له عامل لفظي اصلا وقد عرفت المراد به وخرج به معمولات العوامل اللفظية ﴿نحو زيد قائم﴾ مثال للاول ﴿و﴾ مثال الثانى قوله ﴿حق انك قائم﴾ وان تصوموا خير لكم وتسمع بالمعيدى خير من ان تراه ﴿ولا بد له﴾ اى للقسم الاول ﴿من خبر﴾ ملفوظ او مقدر لدوران الفائدة عليه.

نيازي ﴿المسند﴾ الخبر ﴿اليه﴾ اى الى كل من الاسم والمأول به ﴿المجرد﴾ اى الخالى ﴿عن العوامل اللفظية نحو زيد قائم﴾ مثال للاسم ﴿وحق انك قائم﴾ اى لايق قيامك مثال للمأول به ﴿ولابد﴾ اى لافراق حاصل ﴿له﴾ اى للنوع الاول ﴿من خبر﴾ مقدر او ملفوظ

نتايج ﴿المسند اليه﴾ خرج به الخبر الذى ليس بصفة او المطلق والنوع الثانى من المبتدأ واما الاسماء المعدودة فليست بداخلة في المقسم كما عرفت ﴿المجرد عن العوامل اللفظية﴾ بان لا يكون له عامل لفظي اصلا ولو قال عن العامل اللفظي كالبيضاوى لكان اظهر واخصر وقد عرفت ما هو المراد بالتجريد وخرج بهذا القيد اسماؤها ﴿نحو زيد قائم وحق انك قائم﴾ الاول للاول والثانى للثانى ﴿ولا بد له﴾ اى للأول ﴿من خبر﴾ ولو تقديرا اذ لافائدة له بدونه

معرب ﴿المسند﴾ صفة لاحد الامرين المذكورين ﴿اليه﴾ متعلق بالمسند نائب الفاعل له والضمير راجع الى اللام ﴿المجرد﴾ صفة بعد الصفة ﴿عن العوامل﴾ متعلق بالمجرد ﴿اللفظية﴾ صفة العوامل بتأويل الجماعة ﴿نحو﴾ معلوم ﴿زيد قائم﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فزيد مبتدأ وقائم خبره ﴿وحق انك قائم﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على المثال السابق واذا اريد المعنى فحق خبر مقدم وجوبا وانك قائم في تأويل المفرد مرفوع المحل مبتدأ مؤخر ﴿و﴾ استيناف او اعتراض ﴿لا﴾ لنفى الجنس ﴿بد﴾ مبنى على الفتح منصوب المحل اسم لا ﴿له﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر لا والضمير راجع الى الاول ﴿من خبر﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر بعد الخبر للا وقد سبق في امثاله توجيهات اخر فلا تغفل

أيوبي ﴿ والثاني ﴾ اى النوع الثانى مما يطلق عليه المبتدأ ﴿ الصفة ﴾ وهى اللفظ الدال على ذات مبهمة باعتبار معنى مقصود وهذا شامل لاسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة والاسم المنسوب والاسم المستعار نحو قريشى اخوك ونحو اسد الزيدان وقوله ﴿ الواقعة ﴾ بالرفع على انه صفة الصفة اى الصفة التى تقع ﴿ بعد كلمة الاستفهام او ﴾ كلمة ﴿ النفى ﴾ وهذا احتراز عن الصفة التى ليست بواقعة بعدهما فان مثلها مبتدأ من النوع الاول نحو ضارب زيد قائم وانما قال كلمة الاستفهام ولم يقل همزة الاستفهام او حرف الاستفهام ليكون شاملا لحرف الاستفهام كالهمزة وهل ولاسم الاستفهام نحو ما صانع الزيدان ومن خاطب البشران وكذا متى وأين وكيف وايان وكذا قال كلمة النفى ليكون شاملا لحرف النفى وهى ما ولا وان ولاسم النفى نحو غير قائم الزيدان ولفعل النفى نحو ليس قائم الزيدان

فتح الأسرار ﴿ و ﴾ النوع ﴿ الثانى ﴾ من المبتدأ ﴿ الصفة ﴾ لفظا كاسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة او معنى كالاسم المستعار نحو اسد الزيدان والمنسوب نحو أقريشى اخوك ﴿ الواقعة بعد كلمة الاستفهام ﴾ حرفا وهو الهمزة وهل او اسما كلما صانع الزيدان ومن خاطب البكران وكذا متى واين وانى وكيف وايان ذكره في الامتحان ﴿ او ﴾ كلمة ﴿ النفى ﴾ حرفا وهى ما ولا وان او اسما نحو غير قائم الزيدان فان قائم مبتدأ في الاصل ولما اضيفت اليه غير وكان مجرورا انتقل اعرابه الى الغير فاعراب غير مستعار منه كما اذا استعمل في المستثنى حيث ينتقل اعراب المستثنى اليه

نيازي ﴿ و ﴾ النوع ﴿ الثانى الصفة ﴾ اى اللفظ الدال على ذات مبهمة معتبرة مع بعض صفاتها من الاسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة والمنسوب والمستعار ﴿ الواقعة بعد كلمة الاستفهام ﴾ حرفا كالهمزة وهل واسما كمن وما ومتى واين وكيف وايان ﴿ او ﴾ كلمة ﴿ النفى ﴾ حرفا كما ولا وان او اسما كغير او فعلا كليس من غير فصل بينهما حال كونها

نتايج ﴿ و ﴾ النوع ﴿ الثانى الصفة ﴾ اى اللفظ الدال على ذات مبهمة باعتبار معنى مقصود فيشمل الفاعل والمفعول والصفة المشبهة والمنسوب نحو اقريشى اخوك والمستعار نحو أسد الزيدان ﴿ الواقعة بعد كلمة الاستفهام ﴾ حرفا كالهمزة وهل واسما نحو ما صانع البكران ومن خاطب البشران وكذا متى واين وكيف وايان ﴿ وكلمة النفى ﴾ حرفا وهى ما ولا وان او اسما نحو غير قائم الزيدان او فعلا نحو ليس قائم الزيدان وهذه العبارة اولى من عبارة ابن الحاجب حيث قال بعد حرف النفى والف الاستفهام والبيضاوى حيث قال بعد حرف النفى والاستفهام وقال المصنف رحمه الله في شرحه لفظ الحرف حشو مخل وبين عمومهما كما بينا فلولم يذكر ايضا لفظ كلمة هنا لكان اخصر ايضا فافهم

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ الثانى ﴾ مرفوع تقديرا مبتدأ ﴿ الصفة ﴾ خبره والجملة لا محل لها عطف على جملة الاول الاسم ﴿ الواقعة ﴾ صفة الصفة ﴿ بعد ﴾ ظرف للواقعة او ظرف مستقر منصوب المحل حال من المستكن فيها او خبرها ان كانت بمعنى الصائرة ﴿ كلمة ﴾ مضاف اليها ﴿ الاستفهام ﴾ مضاف اليه ﴿ او النفى ﴾ عطف على الاستفهام

أيوبي قوله ﴿ رافعة ﴾ حال من الضمير المستكن في الواقعة اى حال كون تلك الصفة الواقعة رافعة ﴿ لظاهر ﴾ اى لفاعل ظاهر وهذا احتراز عن صفة تكون فاعله مستترا نحو اقائمان الزيدان وما قائمون الزيدون فإنهما من النوع الاول للمبتدأ بان يكون الزيدان مبتدأ مؤخر أو يكون قائمان او قائمون مع ضميره المستكن تحته مركبا على أنه خبر مقدم وقدم لكونه بعد الاستفهام والمراد بالظاهر ههنا ما لم يكن مستترا سواء كان ذلك الظاهر اسما ظاهراً او اسما ضميرا فيدخل فيه قوله تعالى* اراغب انت عن آلهتى*

فتح الأسترار ﴿ رافعة لظاهر ﴾ اى غير مستكن سواء كان ضميرا منفصلا كما جوز صاحب الكشاف ان يكون أراغب انت عن آلهتى من هذا القبيل وليس أقائم ابواه زيد منه لان الهمزة وان كانت داخلة على قائم لفظا لا انها داخلة على زيد تقديرا لانه مبتدأ وحقه التقدم او اسما ظاهرا

نيازي ﴿ رافعة لظاهر ﴾ اى ما ليس بضمير مستتر

نتايج ﴿ رافعة لظاهر ﴾ المراد به ما لا يكون مستكنا فيشمل الضمير المنفصل* اراغب انت عن آلهتى* ثم ينتقض التعريف منعا بنحو اقائم ابواه زيد فانه يصدق على قائم انه الصفة الواقعة بعد الاستفهام الى آخره مع انه ليس مبتدأ بل هو جزء الخبر فان الخبر ليس مجرد قائم بل هو مع فاعله والجواب ان المتبادر من البعدية الاتصال لفظا ومعنى وفي مثل المثال المذكور وان وجد الاتصال لفظا لكن لم يوجد معنى ان الاستفهام داخل في المعنى على المبتدأ الذى هو زيد كذا في الامتحان فيكون التقدير ازيد قائم ابواه وأما كونه زيدا قائم ابواه فلا يجوز لكونه في صورة الخبر المفرد واقتضاء الاستفهام صدر الكلام ولذا لم يجئ في كلامهم زيد اقائم ابوه كما جاء زيد اقام ابوه كما صرح به الفاضل العصام ولو سلم فلا ضير لاندفاع الانتقاض لكنه يلزم التزام التكلفات بلا حاجة اما اولا فلان جعله مبتدأ لا يغنى عن كونه خبرا والصفة اذا كانت مع مرفوعها خبرا يكون الاعراب الذى استحقه المجموع في لفظها في غير هذه الصورة واما فيها فلو جعلت مبتدأ يكون اعرابها من هذه الحيثية في لفظها ومن حيث كونها خبرا في محله ولا خفأ في كون هذا تكلفا واما اذا لم تجعل مبتدأ بان حمل على التقدير الاول كما في زيد قائم ابوه فيستغنى عنه واما ثانيا فلانه اذا جعلت مبتدأ يكون المجموع جملة معنى واما اذا لم تجعل بان حمل عليه ايضا يكون ما مفردا صورة ومعنى والاصل في الخبر الافراد والعدول عنه بلا داع تكلف لا يخفى واما ثالثا فلان كون المسند مبتدأ خلاف الاصل حتى قيل انه مبتدأ اضطرارى بحيث لو وجد لرفعه وجه سوى الابتداء لم يحكم عليه بانه مبتدأ ولا خفأ في وجوده هنا وفي ان الحكم به تكلف وليس هذا مثل اقائم زيد حتى ينتقض به لان كون الخبر مقدما والمبتدأ مؤخرا خلاف الاصل كما ان كون المسند مبتدأ كذلك فبالنظر الى الاول جعلت مبتدأ لوجود الاضطرار فى الجملة وبالنظر الى الثانى جعلت خبرا واحدهما يغنى عن الآخر بخلاف ما نحن فيه كما عرفت

معرب ﴿ رافعة ﴾ حال من المستكن في الواقعة ﴿ لظاهر ﴾ اللام للتقوية ولك ان تقول بالتعلق برافعة وعدمه كما في تحفة الغريب وقد مر التفصيل.

أيوبي ﴿ نحو أقائم الزيدان ﴾ وهو مثال لصفة وقعت بعد الاستفهام ﴿ وما قائم الزيدون ﴾ وهذا مثال لما وقعت بعد النفى واورد الفاعل في الاول تثنية وفي الثانى جمعا للتفنن ﴿ ولا خبر لهذا المبتدأ لكونه بمعنى الفعل ﴾ فان قوله اقائم وما قائم بمعنى اقام وما قام لان الاستفهام والنفي اولي بالفعل من الاسم واذا كانت الصفة بمعنى الفعل يستدعى هو ما يستدعى الفعل وما يستدعى الفعل هو الفاعل وقوله ﴿ بل فاعله ﴾ معطوف على قوله ولا خبر اى انه لا خبر له بل فاعله اى فاعل ذلك المبتدأ ﴿ ساد مسد الخبر ﴾ ولما لم يكن له خبر بل فاعل جعل مجموع المبتدأ والفاعل جملة فعلية لا اسمية لان الاسمية مركبة من المبتدأ والخبر واذا لم يكن له خبر لم يكن جملته اسمية لانتفاء جزئه واما الفعلية لما كانت مركبة من الفعل والفاعل ناسب ان يرجح جانب الفعلية.

فتح الأسرار ﴿ نحو أقائم الزيدان وما قائم الزيدان ﴾ فالصفة مبتدأ ﴿ ولا خبر لهذا المبتدأ لكونه بمعنى الفعل ﴾ لكون الاستفهام والنفى اولى بالفعل ﴿ بل فاعله ساد مسد الخبر ﴾ والمجموع جملة فعلية كما سبق هذا اذا كانت الصفة مفردة والاسم الظاهر مثنى او مجموع واما اذا طابقت مثنى او مجموعا فالصفة خبر مقدم لا غير وان طابقت مفردا جاز الامر ان خلافا للكوفيين لانهم يوجبون تقديم المبتدأ على الخبر صرح به الرضى في بحث الخبر

نيازي ﴿ نحو أقائم الزيدان ﴾ مثال لما وقع بعد الاستفهام ﴿ وما قائم الزيدان ﴾ مثال لما وقع بعد النفى وانما اتى الفاعل تثنية ليتعين كون الصفة مبتدأ واما ان كان مفردا فيجوز كون الصفة خبرا مقدما وما بعده مبتدأ مؤخراً لوجود المطابقة بينهما ﴿ ولا خبر ﴾ حاصل ﴿ لهذا المبتدأ ﴾ اى النوع الثانى ﴿ لكونه ﴾ اى النوع الثانى ﴿ بمعنى الفعل ﴾ لوجوده بعد الاستفهام والنفى ﴿ بل فاعله ﴾ اى هذا المبتدأ ﴿ ساد ﴾ اى قائم ﴿ مسد الخبر ﴾ اى مقام الخبر

نتايج ﴿ نحو أقائم الزيدان وما قائم الزيدون ﴾ والصفة فيهما متعينة للابتداء وما بعدها للفاعلية ولا يجوز كونها خبرا وما بعدها مبتدأ اذ المطابقة لازمة بينهما وليست هنا بخلاف مثل اقائم زيد فانه يجوز فيه الامر ان ﴿ ولا خبر لهذا المبتدأ لكونه بمعنى الفعل ﴾ لكون الاستفهام والنفى بالفعل اولى ﴿ بل فاعله ساد مسد الخبر ﴾ ولذا جعل المجموع جملة فعلية كما سبق.

معرب ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ اقائم الزيدان ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فالهمزة حرف استفهام وقائم اسم فاعل مبتدأ والزيدان فاعله سد مسدّ الخبر والجملة فعلية عند المصنف وقيل اسمية ﴿ وما قائم الزيدان ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على المثال السابق واذا اريد المعنى فما حرف نفى وقائم اسم فاعل مبتدأ والزيدان فاعله ساد مسد الخبر والجملة فعلية عند المصنف وقيل اسمية ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض ﴿ لا ﴾ لنفى الجنس ﴿ خبر ﴾ مبنى على الفتح منصوب المحل اسم لا ﴿ لهذا ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر لا ﴿ المبتدأ ﴾ صفة او بدل الكل او عطف بيان لهذا ﴿ لكونه ﴾ متعلق بلا لفهم معنى الانتفاء منه او ظرف مستقر مرفوع المحل خبر بعد الخبر للا او خبر مبتدأ محذوف اى هذا الحكم كائن لكونه والضمير محله القريب مجرور مضاف اليه ومحله البعيد مرفوع اسم كون راجع الى هذا المبتدأ ﴿ بمعنى ﴾ ظرف مستقر منصوب المحل خبر كون ﴿ الفعل ﴾ مضاف اليه ﴿ بل ﴾ عاطفة ﴿ فاعله ﴾ مبتدأ والضمير مضاف اليه راجع الى هذا المبتدأ ﴿ ساد ﴾ خبر المبتدأ والجملة لا محل لها عطف على جملة لا خبر لهذا المبتدأ وعلى القول يكون بل مختصا بعطف المفرد على المفرد قبل حرف ابتداء والجملة لا محل لها استيناف على ما في الاتقان للسيوطى ومغنى اللبيب ﴿ مسد ﴾ ظرف لساد بحذف في لوجود معنى الاستقرار فيهما ﴿ الخبر ﴾ مضاف اليه

أيوبي ثم شرع في بيان المسائل المختصة بالمبتدأ فقال ﴿ولا يجوز تعدد المبتدأ﴾ والمراد به هو النوع الاول بقرينة التبادر عند الاطلاق لانه هو المشهور من النوعين ولان سوق الكلام في مسائله* والمراد من عدم جواز التعدد هو تعدده لفظا بلا عاطف بشهادة الاستقراء واما التعدد معنى او لفظا بعاطف فيجوز مثلا لا يجوز ان يقول زيد زيد قائمان فانه تعدد لفظا واما اذا قيل الزيدان قائمان او زيد وزيد قائمان فيجوز فان الاول تعدد معنى والثانى تعدد لفظا لكنه بعاطف ثم الخبر ان كان خبر كل مخالفا بخبر الآخر يؤتى بالواو نحو الزيدون فقيه وكاتب وشاعر او يقال زيد وعمرو وبكر كاتب وشاعر وفقيه وان كان خبر كل موافقا بخبر الآخر فيثنى نحو الزيدان عالمان او الزيدون عالمون ﴿والاصل في المبتدأ﴾ اى الاولى بحاله عند عدم المقضتى لتأخيره.

فتح الأسرار ﴿ولا يجوز تعدد المبتدأ﴾ بكلا نوعيه ولذا اظهر في مقام الاضمار لفظا ومعنى بلا عاطف واما معنى فقط او لفظا فقط او بعاطف فيجوز نحو الزيدان القائمان ونحو زيد وعمرو وبكر قائمون او الزيدان نحوى وصرفى اى احدهما نحوى والآخر صرفى ونحو الحلو الحامض خير من الحلو ونحو الماء والعسل والخل السكنجبين ومما ينبغى ان يعلم هنا انه قد يشتمل كلام واحد على مبتدآت واخبار فالمبتدأ الآخر مع الخبر الآخر خبر لسابقه وهكذا الى المبتدأ الاول ولذكر الرابط طريقان احدهما ان يضاف كل متأخر الى ضمير سابقه تقول زيد ابنه زوجته جاريتها قائمة فلو اردت ارجاعه الى كلام واحدا اضفت المتأخر الى المتقدم الى ان ينتهى وحكمت على الآخر فتقول جارية زوجة ابن زيد قائمة وثانيهما ان يذكر الروابط كلها بعد الخبر فيجعل الرابط الاول للآخر الى الأول تقول زيد عمرو وهند قائمة في داره بامره فضمير قائمة لهند وداره لعمرو بامره لزيد كذا في التسهيل ﴿والاصل في المبتدأ﴾ الراجح في النوع الاول من المبتدأ لان الثانى يجب

نيازي ﴿ولا يجوز تعدد المبتدأ﴾ اى النوع الاول منه لفظا بلا عاطف واما معنى فيجوز تعدده نحو الزيدون فقيه كاتب وشاعر او عالمون واما لفظا بعاطف فيجوز ايضا نحو زيد وبكر وعثمان كاتب وشاعر وعالم او عابدون ﴿والاصل﴾ اى الارجح في المبتدأ

نتايج ﴿ولا يجوز تعدد المبتدأ﴾ اى النوع الاول منه لانه المتبادر عند الاطلاق لشهرته ولان السوق يسوق اليه يعنى انه لا يجوز تعدده لفظا بلا عاطف بشهادة الاستقراء واما التعدد معنى او لفظا بعاطف فيجوز ثم ان كان خبر كل مخالفا لخبر الاخر يؤتى بالواو والافيثنى او يجمع نحو الزيدون فقيه وكاتب وشاعر او الزيدان عالمان او زيد وعمرو وبكر كاتب وشاعر وفقيه او عالمون ﴿والاصل﴾ في المبتدأ والاولى له

معرب ﴿ولا﴾ نافية ﴿يجوز﴾ مضارع ﴿تعدد﴾ فاعله والجملة لا محل لها استيناف او اعتراض ﴿المبتدأ﴾ مجرور لفظا مضاف اليه ومرفوع محلا فاعل تعدد ﴿والاصل﴾ مبتدأ

أيوبي ﴿ تقديمه ﴾ على الخبر لفظا لانه هو المحكوم عليه وايضا هو الموصوف بالخبر والمحكوم عليه والموصوف مقدمان على المحكوم والوصف وجودا وما كان مقدما وجودا ينبغي ان يقدمه ذكرا ﴿ وشرطه ﴾ اى شرط صحة كونه مبتدأ ﴿ ان يكون ﴾ اى ان يكون الاسم الذى اريد جعله مبتدأ ﴿ معرفة ﴾ من المعارف بان يكون علما او موصولا او مضمرا او اسم اشارة او معرفا باللام* وانما اشترط هذا لأن الغرض من الكلام افادة فائدة ليست بحاضرة عند السامع والاخبار عن غير المعلوم لا يفيدو لان في ايراده منكرا يحصل الخلل بالغرض المطلوب من الكلام وهو الافهام للسامع لان المتكلم اذا ابتدأ بنكرة يوجب التنفير للسامع عن استماع الحديث

فتح الأسرار ﴿ تقديمه ﴾ على الخبر لفظا لكونه محكوما عليه به وذاتا له والكوفيون يوجبونه كما تقدم ومن ثمة جاز في داره زيد والكوفيون لما اوجبوا عمل الظرف في زيد لوجوب تقديم المبتدأ عندهم منعوه لان مرتبة العامل التقدم وبعض من جوز في داره زيد جوز في داره قيام زيد وفي دارها غلام هند وبعضهم منعه لان ما يضاف اليه المبتدأ ليس في مرتبته ويدل على الجواز ما ورد في كلامهم في اكتفانه درج الميت ﴿ وشرطه ﴾ اى المبتدأ المذكور من حيث انه مبتدأ ﴿ ان يكون معرفة ﴾ لانه محكوم عليه والمحكوم عليه انما يكون اهم من المحكوم به اذا كان معينا والا فمناط الفائدة المحكوم به ففى الجملة الفعلية الاهم هو الفعل ولذا يقدم ولا يبالى بكون المحكوم عليه فيها نكرة صرفة فالمبتدأ إنما يستحق التقديم هذا كانت معرفة

نيازي ﴿ تقديمه ﴾ اى كون المبتدأ مقدما على الخبر وقد يكون مؤخرا ﴿ وشرطه ﴾ اى شرط صحة كونه مبتدأ ﴿ ان بكون ﴾ اى المبتدأ ﴿ معرفة ﴾ لكونه محكوما عليه

نتايج ﴿ تقديمه ﴾ على الخبر لفظا لكونه محكوما عليه موصوفا بالخبر والموصوف مقدم على الوصف وجودا فينبغى ان يقدم ذكرا ليتوفقا ﴿ وشرطه ﴾ اى شرط صحة كونه مبتدأ ﴿ ان يكون معرفة ﴾ لان الغرض من الكلام حصول الفائدة والاخبار عن غير المعين لا يفيد ولان في تنكيره اخلالا بالغرض المطلوب من الكلام وهو الافهام لان في تكيره تنفيرا عن استماع الحديث لانه اذا كان مجهولا وهو مقدم على الخبر ربما يمتنع السامع عن استماع هذا الحديث كذا في شرح لب الالباب

معرب ﴿ تقديمه ﴾ خبره والضمير راجع الى المبتدأ محله القريب مجرور مضاف اليه ومحله البعيد نصب مفعول تقديم والجملة لا محل لها عطف على جملة لا يجوز تعدد المبتدأ او استيناف ﴿ وشرطه ﴾ مبتدأ مضاف الى ضمير راجع الى المبتدأ ﴿ ان ﴾ ناصبة ﴿ يكون ﴾ مضارع ناقص منصوب بها اسمه فيه راجع الى المبتدأ ﴿ معرفة ﴾ خبر يكون وجملته في تأويل المفرد مرفوعة المحل خبر المبتدأ والجملة الاسمية لا محل لها عطف على القريبة او البعيدة او استيناف

أيوبي وقوله ﴿ او نكرة ﴾ معطوف على قوله معرفة اى او يكون ذلك الاسم نكرة ﴿ مخصصة ﴾ والتخصيص هو تقليل الشركاء* والمراد ههنا عند الجمهور هو التخصيص بشئ ما للافادة فانه اذا كان المبتدأ ممكن الضبط فهو نكرة مخصصة حتى يجوز ان يقال كوكب انقض الساعة اى سقط ولذا اورد ابن الحاجب في كافيته امثلة مخصوصة يقاس عليها واشار اليه بقوله اذا تخصصت بوجه ما ﴿ نحو قوله تعالى ولعبد مؤمن خير من مشرك ﴾ يعنى اذا كان المبتدأ مقيدا بقيد فهو مخصص وفي هذه الآية قيد بصفة وكذا اذا كان مقيدا بالمضاف اليه نحو صوت بلبل شغلنى او بمتعلقه نحو افضل منك افضل منى وغيرها

فتح الأسرار ﴿ او نكرة مخصصة ﴾ بوجه من وجوه التخصيص تكون قريبة من المعرفة كالتخصيص بالصفة ﴿ نحو قوله تعالى ولعبد مؤمن خير من مشرك ﴾ او بالاضافة نحو غلام رجل او غير ذلك نحو افضل منك افضل منى هذا مذهب الجمهور ومذهب المحققين ان مدار الصحة الافادة فان افادت نكرة محضة يصح نحو كوكب انقض الساعة وبقر تكلم ووجوه يومئذ ناضرة

نيازي ﴿ او نكرة مخصصة ﴾ اي مقللة اشتراكه بشئ من الصفة والمضاف اليه ﴿ نحو قوله تعالى ولعبد مؤمن خير من مشرك ﴾ ونحو صوت بلبل شغلنى

نتايج ﴿ او نكرة مخصصة ﴾ اى قريبة من المعرفة في حصول الفائدة من الاخبار عنها وعدم الاخلال بالغرض المطلوب قال في الامتحان الجمهور شرطوا التخصيص بشئ للافادة وهى قد توجد بدونه ككوكب انقض الساعة فلا وجه لاشتراط غيرها ولذا شرط المحققون من النحاة اياها دونه واختاره البيضاوى حيث قال لو يفيد فالموافق له ان يقول او نكرة مفيدة اللهم الا ان يقال انه اشار الى امكان التوفيق بين كلام المحققين وكلام غيرهم من النحاة بما قيل ان مراد الجمهور ليس الاشتراط بل الضبط فانهم لما رأوا ان المبتدى لا يفى قوته بالتمييز بين المفيد من الحكم على النكرة وبين غيره ضبطوا امثلة لم يتخلف عنها الفائدة ﴿ نحو قوله تعالى ولعبد مؤمن خير من مشرك ﴾ والمراد به ما قيد بقيد صفة كان او مضافا اليه نحو صوت بلبل شغلنى او غيرهما نحو افضل منك افضل منى فان تقييد الجنس يجعله مناط الفائدة والاهتمام به بخلاف الجنس المطلق فان الطبع لا يقنع به فيصح حيوان ناطق كذا الانسان كذا مع تساويهما بل تركى كذا مع كونه اخص منه.

معرب ﴿ او نكرة ﴾ عطف على معرفة ﴿ مخصصة ﴾ صفة لنكرة ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ قوله ﴾ مضاف اليه لنحو والضمير مضاف اليه لقول راجع الى الله ﴿ تعالى ﴾ اعتراضية ﴿ ولعبد مؤمن خير من مشرك ﴾ هذا النظم مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف بيان او بدل لكل من القول او مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف اى هو او منصوب المحل مفعول اعنى المقدر وقدسبق التفصيل في امثاله واذا اريد المعنى فاللام ابتدائية وعبد مبتدأ ومؤمن صفة وخير خبر المبتدأ ومن مشرك متعلق بخير

أيوبي ﴿ ويجوز حذفه ﴾ اي حذف المبتدأ من النوع الاول ﴿ عند قيام قرينة نحو زيد في جواب من القائم ﴾ والسؤال جملة اسمية مبتداؤه من الاستفهامية وخبره القائم فاورد في الجواب بايراد الخبر فقط وبحذف المبتدأ ﴿ اى القائم زيد ﴾ فحذف القائم لانه معلوم للسائل وانما جهله في الخبر ﴿ والرابع ﴾ اى المرفوع الرابع من التسعة ﴿ خبر المبتدأ وهو المجرد عن العوامل اللفظية ﴾ وبهذا القيد يدخل المبتدأ وبقوله ﴿ المسند به ﴾ يخرج عن التعريف لانه ليس بمسند به بل هو المسند اليه

فتح الأسرار ﴿ ويجوز حذفه ﴾ اى المبتدأ اى لا يمتنع ﴿ عند قيام قرينة ﴾ دالة على خصوص المبتدأ مقالية ﴿ نحو زيد في جواب من القائم اى القائم زيد ﴾ بقرينة السؤال او حالية نحو الهلال اى هذا الهلال لانه في مقام ان يشار الى شئ ويحكم عليه بالهلالية ويجب في مقام المدح والذم والترحم ﴿ و ﴾ المرفوع ﴿ الرابع ﴾ من التسعة ﴿ خبر المبتدأ وهو ﴾ اى الخبر الاسم بقرينة ذكر الجملة بعده او المراد العموم وذكرها لاختصاصها ببعض الاحكام ﴿ المجرد عن العوامل اللفظية المسند به ﴾ الباء للالصاق اى الذى التصق الاسناد به وفيه تنبيه على ان الاسناد اشد تعلقا بالخبر منه بالمبتدأ وقيل للسببية لان المسند مدلوله الخبر ولفظه مابه اسند معناه الى المبتدأ وقيل الباء بمعنى الى والضمير للمبتدأ وما للموصول في المسند

نيازي ﴿ ويجوز حذفه ﴾ اى المبتدأ ﴿ عند قيام قرينة ﴾ على المحذوف ﴿ نحو زيد ﴾ حال كونه ﴿ في جواب من القائم زيد والرابع ﴾ من التسعة ﴿ خبر المبتدأ وهو ﴾ اى خبر اللفظ ﴿ المجرد ﴾ اى الحالى ﴿ عن العوامل اللفظية المسند به ﴾ اى اللفظية الذى اسند الى المبتدأ حال كونه

نتايج ﴿ ويجوز حذفه ﴾ اى المبتدأ ﴿ عند قيام القرينة نحو زيد في جواب من القائم اى القائم زيد ﴾ بقرينة السؤال ﴿ و ﴾ المرفوع ﴿ الرابع ﴾ من التسعة ﴿ خبر المبتدأ وهو المجرد عن العوامل اللفظية ﴾ تذكر ما ذكر في المبتدأ ورافعه ﴿ المسند به ﴾ اى الذى الصق الاسناد به فالباء للالصاق ونبه به على ان تعلق الاسناد بالخبر اشد منه بالمبتدأ ذكره الفاضل العصام في الشرح خرج به النوع الاول من المبتدأ حال كون ذلك المسند به

معرب ﴿ ويجوز ﴾ مضارع ﴿ حذفه ﴾ فاعله والضمير مضاف اليه راجع الى المبتدأ والجملة لا محل لها عطف على القريبة او البعيدة استيناف او اعتراض ﴿ عند ﴾ ظرف لحذف ﴿ قيام ﴾ مضاف اليه ﴿ قرينة ﴾ مضاف اليها ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ زيد ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه ﴿ في جواب ﴾ ظرف مستقر منصوب المحل حال من زيد او مجرور المحل صفة زيد اى الكائن في جواب ﴿ من القائم ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فمن استفهامية مرفوعة المحل خبر مقدم عند الجمهور ومبتدأ عند سيبويه والقائم مبتدأ مؤخر او خبر ﴿ اى ﴾ حرف تفسير ﴿ القائم زيد ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف بيان لزيد واذا اريد المعنى فالقائم مبتدأ وزيد خبره ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ الرابع ﴾ مبتدأ ﴿ خبر ﴾ خبر المبتدأ والجملة لا محل لها عطف على القريبة او البعيدة ﴿ المبتدأ ﴾ مضاف اليه ﴿ وهو ﴾ مرفوع المحل مبتدأ راجع الى خبر المبتدأ ﴿ المجرد ﴾ خبره والجملة استيناف او اعتراض ﴿ عن العوامل ﴾ متعلق بالمجرد ﴿ اللفظية ﴾ صفة العوامل بتأويل الجماعة ﴿ المسند ﴾ صفة المجرد ﴿ به ﴾ متعلق بالمسند نائب الفاعل له والضمير راجع الى اللام او نائب الفاعل فيه ضمير المصدر فيه مفعول به غير صريح للمسند فعلى كلا الوجهين فالباء للالصاق او للسببية وقيل الباء بمعنى الى متعلق بالمسند مفعول به غير صريح له ونائب فاعله فيه راجع الى اللام لا غير

أيوبي وبقوله ﴿غير الفعل ومعناه﴾ يخرج الفعل الذى هو المجرد عن العوامل اللفظية المسند الى فاعله نحو ينصر زيد ويخرج به ايضا الصفة التي وقعت بعد كلمة الاستفهام والنفى رافعة لظاهر فانه يصدق عليه انه المجرد عن العوامل اللفظية والمسند به لكنه لكون المسند به فيه معنى الفعل يخرج عن تعريف الخبر والفرق بين اسناد الفعل ومعناه الى الفاعل وبين اسناد الخبر الى المبتدأ هو ان الخبر اما جامد نحو هذا حجر او فعل او صفة بعد اسنادهما الى فاعلهما فان للفعل والصفة اسنادين احدهما الى الفاعل والآخر الى المبتدأ فالفعل يسند الى المبتدأ بعد كونه جملة والصفة يسند اليه بعد كونها مركبة وانما قال المسند به ولم يقل المسند للتنبيه على شدة تعلق الاسناد بالخبر

فتح الأسرار ﴿غير الفعل ومعناه﴾ حال من ضمير به والمسند خرج به مثل يقوم في يقوم زيد وقائم في أقائم الزيدان

نيازي ﴿غير الفعل او﴾ غير ﴿معناه﴾ اى معنى الفعل من اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل والمصدر واسماء الافعال والظرف المستقر لان الفعل وما بمعناه لا يكون خبرا بل الخبر اما مركب منهما ومن مرفوعهما

نتايج ﴿غير الفعل ومعناه﴾ خرج به نحو يقوم في مثل يقوم زيد ومثل قائم في مثل اقائم الزيدان وفي مثل زيد قائم ابوه فان المسند به في الأول فعل وفي الآخيرين معناه ولكن النسبة في الأول تامة وفي الثانى ناقصة وهو ليس بخبر بل جزؤه والخبر لا يكون فعلا ولا معناه اصلا بل هو اما جامد او مركب كالمشتقات وما يجرى مجراها فان الخبر ليس مجردها بل مع مرفوعاتها كما صرح في الامتحان وبما قررنا ظهر ان المراد بمعنى الفعل هنا ما سبق في تعريف الفاعل لا ما دل على النسبة التامة كما زعم البعض ثم فسر بالصفة الواقعة بعد الاستفهام او النفى والصفة المعرفة باللام لانه مع كونه خلاف الظاهر وغير ملايم لما صرح به المصنف رحمه الله ينتقض التعريف حينئذ منعا بمثل قائم في المثال الثالث لانه يصدق عليه انه المسند به غير الفعل ومعناه لكونه غير دال على النسبة التامة مع انه ليس بخبر كما عرفت وجمعا بنحو قائم في نحو اقائم او ما قائم زيد على وجه وبمثل المنطلق في مثل زيد المنطلق لانه لا يصدق عليه انه غير الفعل ومعناه لكونه من معناه على ما فسره ايضا مع انه خبر على ان مثل قائم في مثل زيد قائم وان لم يدل على النسبة التامة بالنسبة الى مرفوعه لكنه يدل عليها بالنسبة الى المبتدأ كما صرح به المصنف رحمه الله في الامتحان في تعريف الخبر فيكون مما يدل عليها فيكون من معناه فيلزم ان لا يصدق التعريف على خبر اصلا فالتخصيص بما فسره تحكم لا يخفى

معرب ﴿غير﴾ منصوب حال من ضمير به او المسند او مرفوع صفة للمسند لافادة التعريف بالاضافة الى الضد ويحتمل كونه خبر مبتدأ محذوف اى هو او مفعول اعنى المقدر ﴿الفعل﴾ مضاف اليه ﴿و معناه﴾ مجرورة تقديرا عطف على الفعل والضمير الراجع الى الفعل مضاف اليه

أيوبي ﴿ نحو قائم ﴾ اي مثال الخبر نحو لفظ قائم الواقع ﴿ فی ﴾ تركيب ﴿ زيد قائم ﴾ ثم شرع في بيان المسائل المختصة بالخبر فقال ﴿ ويجوز تعدده ﴾ اى يجوز تعدد الخبر لفظا بلا عاطف ﴿ نحو زيد قائم قاعد ﴾ فان جواز التعدد بالعاطف غير مختص بالخبر كما عرفت وهذا الكلام ان وقع عند قيام زيد يكون المراد ان زيدا قائم بالفعل وقاعد بالقوة وان وقع عند قعوده يكون بالعكس وانما وجه بهذا لئلا يلزم التناقض وانما جاز هذا في الخبر ولم يجز في المبتدأ لان المبتدأ قائم مقام الذات فالحكم بصفة واحدة على ذوات متعددة ليس بمرضي واما الخبر فلكونه قائما مقام الصفات فالحكم بصفات متعددة على ذات واحدة جائز وايضا التعدد كما يجوز بغير عاطف فجوازه بالعاطف يكون اولى

فتح الأسرار ﴿ نحو قائم فی زيد قائم ﴾ وحجر في هذا حجر ﴿ ويجوز تعدده ﴾ اى الخبر اى لا يمتنع بلا عطف اما لفظا ومعنى ﴿ نحو زيد قائم ﴾ بالفعل ﴿ قاعد ﴾ بالقوة او لفظا فقط نحو هذا حلو خامض اى مر وذلك لان اجتماع الاوصاف الغير المتنافية في محل واحد ممكن ويجب التعدد في القسم الاخير وكذا فيما اذا تعدد المبتدأ معنى نحوهما فاضل وعالم ولا بد من العطف ولا يطابق المبتدأ لان ضميره لا يرجع الى المبتدأ بل يرجع ضمير كل الى موصوفه فهو في تقديرهما شخص فاضل وشخص عالم وتعتبر الحكم بعد التعاطف والخبر هو المجموع والمجموع من حيث هو يستحق اعراباً واحداً الا انه اعطى كل جزء اعرابا دفعا للتحكم والاصل ان يكون الخبر مفردا ليوافق المبتدأ وليكون اخصر واسرع قبولا للربط

نيازي ﴿ نحو ﴾ لفظ ﴿ قائم ﴾ الواقع ﴿ في زيد قائم ﴾ او جامد نحو زيد ابوك ﴿ ويجوز تعدده ﴾ اى الخبر لفظا ومعنى بلا عاطف ﴿ نحو زيد قائم ﴾ بالفعل ﴿ قاعد ﴾ بالقوة ونحو الزيدون قاعدون ويكون مفردا كثير ما

نتايج ﴿ نحو قائم في زيد قائم ويجوز تعدده ﴾ اى الخبر لفظا بلا عاطف من غير تعدد المبتدأ لجواز اجتماع الاعراض الغير المتنافية في محل واحد ﴿ نحو زيد قائم ﴾ بالفعل ﴿ قاعد ﴾ بالقوة او بالعكس وفي الامتحان زيد قائم ضاحك وهو الاظهر وحكم الاخبار المضادة مذكورة في الرضى ويجوز فيه العطف ايضا

معرب ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ قائم ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو ﴿ في زيد قائم ﴾ ظرف مستقر منصوب المحل حال من قائم او مجرور المحل صفة له اى الكائن في لفظ زيد قائم ﴿ و ﴾ استيناف ﴿ يجوز ﴾ مضارع ﴿ تعدده ﴾ فاعله والضمير الراجع الى الخبر محله القريب مجرور مضاف اليه ومحله البعيد مرفوع فاعله ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ زيد قائم قاعد ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فزيد مبتدأ وقائم خبره وقاعد خبر بعد الخبر

أيوبي ﴿ ويكون ﴾ اى ان الاصل في الخبر ان يكون مفردا لكنه قد يكون على خلاف الاصل ﴿ جملة اسمية او فعلية ﴾ والفاء في قوله ﴿ فلا بد ﴾ جوابية اي اذا كان كذلك لا بد في الخبر الكائن جملة ﴿ من عائد الى المبتدأ ﴾ اى من عائد يربط تلك الجملة الى المبتدأ لان الجملة من حيث هى جملة تكون مستقلة لا تقتضى التعلق بما قبلها وانما قال من عائد ولم يقل من ضمير لان العائد كما يكون ضميرا يكون غيره ايضا يكون اسم اشارة نحو* والذين كفروا وكذبوا بآياتنا اولئك اصحاب النار* فان العائد فيه هو اولئك الواقع مبتدأ في جملة خبرية ويكون العموم المشتمل على المبتدأ نحوقوله تعالى* انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين* فان المحسن عام شامل لمن يتق ويصبر ويكون اسم جنس في باب نعم نحو نعم الرجل زيد ويكون اتيان اسم الظاهر في مقام الضمير نحو قوله تعالى* الحاقة ما الحاقة* فانه في مقام الحاقة ما هى ولكن الغالب في الاستعمال هو الضمير

فتح الأسرار ﴿ وقد يكون جملة اسمية ﴾ كانت ﴿ او فعلية ﴾ ولم يقيدها بالخبرية اما لانها هي المتبادرة او لانه قصد العموم الى انشائية ولو قسمية نحو قوله تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وليس هذه مؤولة بالقول اى مقول في حقه كذا لانه بعيد كذا في شرح الكافية لعصام الدين واذا كان جملة والجملة مستقلة لا تقتضي الارتباط بغيرها ﴿ فلابد ﴾ فيها ﴿ من عائد ﴾ يربطها ﴿ الى المبتدأ ﴾ وهو الضمير للغيبة او الخطاب او التكلم نحو زيد ابنه او انت ابنك اوانا ابنى عالم وهو الغالب ويكون اسم اشارة نحو قوله تعالى والذين كفروا وكذبوا بآياتنا اولئك اصحاب النار والعموم المشتمل على المبتدأ نحو قوله تعالى انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين اى اجره ومنه نعم الرجل زيد فان زيدا من افراد الرجل المراد به الجنس وقد يقال ان اللام نائب عن الضمير والظاهر النائب عن الضمير في مثل القارعة ما القارعة اى ما هى

نيازي ﴿ وقد يكون ﴾ اى الخبر ﴿ جملة اسمية او فعلية ﴾ واذا كان الامر كذلك ﴿ فلا بد ﴾ لهذا الخبر ﴿ من عائد ﴾ اى رابط الخبر لكونه جملة مستقلة ﴿ الى المبتدأ ﴾ سواء كان ذلك العائد ضميرا او اسم اشارة اى لام الجنس او أشتمال الخبر على المبتدأ

نتايج ﴿ ويكون جملةَ اسمية او فعلية ﴾ وقد عرفت ما هو المراد بهما يعنى ان الاصل في الخبر كونه مفردا ليتوافق الركنان وليكون اخصر واسرع قبولا للربط ولكنه قد يكون جملة ﴿ فلابد ﴾ في الخبر الكائن جملة ﴿ من عائد ﴾ يربطها ﴿ الى المبتدأ ﴾ لانها من حيث هى هى لا تقتضى التعلق بما قبلها وهو الضمير في الغالب وقد يكون اسم اشارة نحو* والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب النار* والعموم المشتمل على المبتدأ نحو* انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين* ولام الجنس في مثل نعم الرجل زيد على وجه والظاهر في موضع الضمير نحو* الحاقة ما الحاقة* اى ما هى

معرب ﴿ وقد ﴾ تحقيقية مع التقليل ﴿ يكون ﴾ مضارع ناقص اسمه فيه راجع الى الخبر ﴿ جملة ﴾ خبر يكون وجملته لا محل لها عطف على جملة يجوز ﴿ اسمية ﴾ صفة جملة ﴿ او فعلية ﴾ عطف على اسمية ﴿ فلا ﴾ الفاء جوابية ولا لنفى الجنس ﴿ بد ﴾ مبنى على الفتح منصوب المحل اسم لا ﴿ من عائد ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر لا واسمه وخبره جملة اسمية لا محل لها جواب اذا المقدر اى اذا كان الامر كذلك ﴿ الى المبتدأ ﴾ متعلق بعائد

أيوبي وقوله ﴿ان لم تكن﴾ قيد لقوله فلا بد يعنى ان وجوب العائد بشرط شئ وهو انه ان لم تكن تلك الخبر ﴿خبرا عن ضمير الشان﴾ وذلك بان يقع ضمير الشان مبتدأ وتلك الجملة خبرا عنه نحو قوله تعالى* قل هو الله احد* على تقدير كون الضمير مبتدأ وكون الجملة الاسمية خبرا عنه فان المبتدأ اذا وقع كذلك لا يحتاج الى عائد يربط الجملة الخبرية اليه لانه لكون الضمير المذكور عبارة عن شان تلك الجملة يوجد الربط المعنوى بينهما وكذا حكم ضمير القصة وقوله ﴿نحو زيد ابوه قائم﴾ مثال لما وقع الخبر جملة اسمية وقوله ﴿او قام ابوه﴾ اى زيد قام ابوه مثال لما وقع جملة فعلية والعائد فيهما هو الضمير

فتح الأسرار ﴿ان لم تكن الجملة خبرا عن ضمير الشان﴾ والقصة لوجود الربط معنى لكونها عبارة عنه وتفسيرا له نحو انه زيد عالم لان الشان عالمية زيد ﴿نحو زيد ابوه قائم﴾ في الاسمية ﴿او قام ابوه﴾ في الفعلية

نيازي ﴿ان لم تكن﴾ تلك الجملة ﴿خبرا عن ضمير الشأن﴾ وان كانت خبرا عنه لا تحتاج الى العائد لكونها عبارة عنه ﴿نحو زيد ابوه قائم﴾ مثال للجملة الاسمية ﴿او﴾ زيد ﴿قام ابوه﴾ مثال للجملة الفعلية

نتايج ﴿ان لم تكن خبرا عن ضمير الشان﴾ فانها اذا كانت خبرا عنه لا تحتاج اليه لوجود الربط المعنوى بينهما لكونها عبارة عنه ﴿نحو زيد ابوه قائم وقام ابوه﴾ الاول للاول والثاني للثانى

معرب ﴿ان﴾ شرطية ﴿لم﴾ جازم ﴿تكن﴾ مضارع ناقص مجزوم لفظا بلم ومحلا بان اسمه فيه راجع الى الجملة الواقعة خبرا او الى الخبر لكونه عبارة عن الجملة ﴿خبرا﴾ خبر تكن وجملته لا محل لها فعل الشرط والجزاء محذوف بقرينة ما تقدم اي فلا بد من عائد ﴿عن ضمير﴾ ظرف مستقر منصوب المحل صفة خبرا وقيل متعلق به فتدبر ﴿الشان﴾ مشغول باعراب الحكاية عند المصنف ﴿نحو﴾ معلوم ﴿زيد ابوه قائم﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فزيد مبتدأ اول وابوه مبتدأ ثان والضمير مضاف اليه راجع الى زيد وقائم خبر المبتدأ الثانى وهو معه جملة اسمية صغرى مرفوعة المحل خبر المبتدأ الاول والجملة اسمية كبرى لا محل لها استيناف ﴿او قام ابوه﴾ مراد اللفظ مع محذوفه اى زيد مجرور تقديرا عطف على المثال السابق واذا اريد المعنى فزيد مبتدأ وقام ماض وابوه فاعله مضاف الى ضمير زيد والجملة مرفوعة المحل خبر المبتدأ والجملة الاسمية استيناف

أيوبي ﴿ ويجوز حذفه ﴾ يعنى ان الاصل في العائد ان يكون مذكورا ولكن قد يعدل عنه فيحذف ﴿ لقرينة ﴾ فقوله لقرينة اشارة الى ان حذفه ليس حذفا منسيا بل يقدر ايضا فان الحذف بلا قرينة يكون منسيا ﴿ نحو البر الكر بستين ﴾ فقوله البر مبتدأ وقوله الكر مبتدأ ثان وقوله بستين ظرف مستقر خبر للثانى والثانى مع خبره جملة اسمية خبر للمبتدأ والعائد فيه محذوف وهو ما فسر بقوله ﴿ اى منه ﴾ والقرينة كون المبتدأ الثانى جزأ من الاول وهذا قياسي في كل موضع يكون المبتدأ الثانى جزأ من الاول ويكون العائد مجرورا بمن التبعيضية وسماعي في غيره نحو قوله تعالى* ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور* يعنى ان الصبر والمغفرة من الامور المعزومة من ذلك الشخص

فتح الأسرار ﴿ ويجوز حذفه ﴾ اى العائد الضمير لتبادره ﴿ لفظا ﴾ اى حذفا لفظيا فانه يجب تقديره ﴿ لقرينة ﴾ تدل عليه قياسا اذا كان ضمير مجرور بمن التبعيضية والخبر جملة اسمية مبتدأها جزء من المبتدأ الاول ﴿ نحو البر الكر بستن اي منه ﴾ والمحذوف صفة المبتدأ وجوز الفاضل العصام كونه حالا وقال الفراء حذف المنصوب العائد الى الكل ايضا قياس نحو قوله تعالى وكل وعد الله الحسنى على قراء الرفع وقوله قد اصبحت ام الخيار تدعى على ذنبا كله لم اصنع وجعله ابن مالك اجماعا وخص ضعف الحذف بالمنصوب العائد الى غير الكلى واما المرفوع فلا يحذف والحذف في غير المذكور سماعى

نيازي ﴿ ويجوز حذفه ﴾ اى العائد لو كان ضميرا ﴿ لقرينة ﴾ اى وقعت قرينة دالة على المحذوف ﴿ نحو البر الكر ﴾ وهو ما يسع اثنى عشر وسقا وكل وسق ستون صاعا وكل صاع الف واربعون درهما ﴿ بستين اى منه

نتايج ﴿ ويجوز حذفه ﴾ اى العائد لو ضميرا لفظا لا معنى يعنى ان حذفه ليس منسيا ﴿ لقرينة ﴾ اذ لا حذف بدونها الا نسيا قياسا اذا كان مجرورا بمن والجملة اسمية ومبتدؤها جزء من الاول ﴿ نحو البر الكر بستين اى منه ﴾ بقرينة ان بايع البر لا يسعر غيره وسماعا في غيره نحو* ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الأمور* اى ان ذلك منه

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ يجوز ﴾ مضارع ﴿ حذفه ﴾ فاعله مضاف الى ضمير الخبر والجملة لا محل لها عطف على القريبة او البعيدة ﴿ لقرينة ﴾ اللام بمعنى في متعلق بيجوز وقرينة مجرورة به لفظا ومنصوب محلا ظرف لمتعلقه لا للتعليل لان قيام القرينة اصح لا باعث كما في حاشية الفوائد الضيائية للمولى عبد الغفور ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ البر الكر بستين ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فالبر مبتدأ اول والكر مبتدأ ثان وبستين ظرف مستقر مرفوع المحل خبر المبتدأ الثانى والجملة اسمية صغرى مرفوعة المحل خبر المبتدأ الاول والجملة اسمية كبرى استيناف والعائد الى المبتدأ الاول محذوف اى الكرمنه بقرينة ان البايع لا يسعر غير ما بين يديه ثم ان هذا المحذوف ظرف مستقر مرفوع المحل صفة الكراذ تعريفه غير مقصود كما في قوله* امر على اللئيم يسبنى* كما ذكره الشيخ الرضى او بتقدير المتعلق معرفة اى الكائن نظرا الى ظاهر التعريف او منصوب المحل حال من ضمير الكر المستكن في بستين على مذهب الاخفش وابن برهان فان الاخفش جوز تقديم الحال على عامله الظرف بشرط تقديم المبتدأ وابن برهلن جوزه مطلقا خلافا لسيبويه فانه لم يجوزه مطلقا ولوقدر منه بعد قوله بستين لكان حالا من المستكن فيه اتفاقا ﴿ اى ﴾ حرف تفسير ﴿ منه ﴾ مراد اللفظ مع محذوفه اى البر الكر منه بستين منصوب تقديرا عطف بيان لما قبله

أيوبي ﴿ واصله ﴾ اى الاصل في الخبر والاولى له ﴿ ان يكون ﴾ اى الخبر ﴿ نكرة ﴾ لان الخبر لما كان عمدة يؤتى للافادة وتلك الافادة تحصل بالاخبار لما لم يعرف ولا يحتاج الى التعريف ﴿ وقد يكون معرفة ﴾ اى وقد يعدل عن هذا الاصل فيكون معرفة فان جهل المخاطب ان كان في نفس الخبر فيفيد بالنكرة وان كان الطرفان معلومين له وكان جهله في اتحادهما فحينئذ يكون معرفة وهذا لا ينافى في الافادة نحو زيد المنطلق فانه يفيد ان زيدا المعلوم والمنطلق المعلوم متحدان وهذا ايضا يكون بوجهين اما تحقيقى كالمثال السابق واما تنزيلى ﴿ نحو الله آلهنا ﴾ فان المخاطب وان لم يكن له جهل في الطرفين وفي النسبة ايضا لكنه اذا فعل خلاف مقتضى علمه ينزل منزلة الجاهل ويجوز ان يكون مثل هذا من ذكر الله لمجرد التقرب والتعبد لله لا لافادة شئ للمخاطب

فتح الأسرار ﴿ واصله ﴾ اى الخبر والراجح فيه ﴿ ان يكون نكرة ﴾ لان الاصل في الافادة ان يخبر مما يعرفه المخاطب بما لا يعرفه ﴿ وقد يكون معرفة ﴾ لجواز كون النسبة بين المعلومين مجهولة عند المخاطب حقيقة فيفيد الكلام نحو زيد المنطلق لمن يعرفهما ولا يعرف النسبة وبينهما وتنزيلا ﴿ نحو الله آلهنا ﴾ ومحمد نبينا عند من يعرف النسبة بينهما تنزيلا لمعرفة منزلة عدمها لجريه على خلاف مقتضاها ويشترط في تعريفه تعريف المبتدأ عند غير سيبويه واحد الامور الثلاثة عنده او كونه متضمنا للاستفهام نحو من ابوك فان من مبتدأ عنده وعند غيره خبر مقدم ولغتنا تساعد الغير تقول باباك مكدر ولا تقول كم بابا كدر وكذا لغة الفرس او افعل التفضيل هو مبتدأ جملة هى صفة لنكرة نحو مررت برجل خير منه ابوه فان خيرا عنده مبتدأ وخبر عند غيره

نيازي واصله ﴾ اى الارجح فى الخبر ﴿ ان يكون ﴾ الخبر ﴿ نكرة ﴾ لكونه مقصودا بالافادة ﴿ وقد يكون ﴾ الخبر ﴿ معرفة ﴾ لتنزيل العالم منزلة الجاهل لعدم عمله بمقتضى علمه ﴿ نحو الله الهنا ﴾ وزيد ابوك او اخوك او استادك

نتايج ﴿ واصله ﴾ اى الاصل في الخبر والاولى له ﴿ ان يكون نكرة ﴾ لكونه عمدة للافادة وهى انما تحصل بالاخبار بما لم يعرف كما ان المبتدأ عمدة للبيان ولذا كان اصله التعريف ﴿ وقد يكون معرفة ﴾ فان ذا لا ينافى الافادة لجواز كون النسبة مجهولة عند المخاطب تحقيقا او تنزيلا فيفيد الاسناد نحو زيد منطلق لمن يعرفها ولكن لا يعرف النسبة بينهما ﴿ ونحو الله آلهنا ﴾ تنزيلا للمخاطب منزلة من لا يعرف النسبة بينهما لجريه على خلاف مقتضى علمه ويجوز ان يكون مثل هذا المجرد التقرب لا لقصد الافادة

معرب ﴿ و ﴾ استيناف ﴿ اصله ﴾ مبتدأ مضاف الى الضمير الراجع الى الخبر ﴿ ان ﴾ ناصبة ﴿ يكون ﴾ مضارع ناقص منصوب بها اسمه فيه راجع الى الخبر ﴿ نكرة ﴾ خبر يكون وجملته في تأويل المفرد مرفوعة المحل خبر المبتدأ ﴿ وقد ﴾ للتحقيق مع التقليل ﴿ يكون ﴾ مضارع ناقص اسمه فيه راجع الى الخبر ﴿ معرفة ﴾ خبره والجملة لا محل لها عطف على جملة اصله ان يكون ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ الله الهنا ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فالله مبتدأ واله خبره ونا ضمير مجرور متصل مجرور المحل مضاف اليه

أيوبي ﴿ويجوز حذفه﴾ اى حذف الخبر ﴿عند قرينة﴾ وانما لم يقل بقرينة اولقرينة فانه لما كان الخبر عمدة اقتضى لحذفه الى قرينة ثابتة ولهذا اشار اليه بقوله عند قرينة اي عند وجودها ﴿نحو زيد﴾ اى نحو لفظ زيد الواقع في موقع الجواب ﴿لمن قال﴾ اى لسائل سأل ﴿ازيد قائم ام عمرو﴾ فان السؤال قرينة قائمة على ان السائل عالم للقائم لكنه جاهل في ان ذلك القائم اي من الشخصين المذكورين* ولما فرغ من بيان حكم الخبر في نفسه شرع في بيان احواله عند مقارنته للمبتدأ فقال ﴿وان كان المبتدأ بعد اما وجب دخول الفاء في خبره﴾ اي في خبر ذلك المبتدأ وقوله وجب يفيد ان ذلك الحكم في جميع الاوقات رعاية لمعنى الشرط في اما لان معنى الشرط سببية الاول للثانى او للحكم بالسببية سواء كان في الواقع كذلك او في اعتبار المتكلم له كما في اوائل الكتب

فتح الأسرار ﴿ويجوز﴾ اى يمتنع ﴿حذفه﴾ اى الخبر ﴿عند﴾ قيام ﴿قرينة﴾ مقالية ﴿نحو زيد﴾ اى زيد قائم ﴿لمن قال أزيد قائم ام عمرو﴾ او حالية نحو خرجت فاذا السبع اى واقف بالباب ويجب اذا التزم في محله غيره نحو لولا زيد لهلك عمرو اى موجود التزم الجواب في محله وغير ذلك مما بين في المطولات ﴿وان كان المبتدأ بعد اما وجب دخول الفاء في خبره﴾ لرعاية معنى الشرط فيها.

نيازي ﴿ويجوز حذفه﴾ اى الخبر في اللفظ ﴿عند﴾ قيام ﴿قرينة﴾ دالة على المحذوفة ﴿نحو زيد﴾ حال كونه جوابا ﴿لمن قال﴾ من ﴿ازيد قائم ام عمرو وان كان المبتدأ﴾ واقعا ﴿بعد﴾ لفظ ﴿اما وجب دخول الفاء في خبره﴾ اى خبر هذا المبتدأ لتضمنه معنى الشرط

نتايج ﴿ويجوز حذفه﴾ اى الخبر ﴿عند قرينة نحو زيد لمن قال ازيد قائم ام عمرو وان كان المبتدأ بعد اما وجب دخول الفاء في خبره﴾ في جميع الاوقات رعاية لمعنى الشرط فيها وهو سببية الاول للثانى او للحكم له ولو بجعل المتكلم وفسره الرضى بلزوم الثانى للاول

معرب ﴿ويجوز﴾ مضارع ﴿حذفه﴾ فاعله مضاف الى ضمير المحل الخبر والجملة لا محل لها عطف على ما قبلها او استيناف ﴿عند﴾ ظرف لحذف ﴿قرينة﴾ مضاف اليها بتقدير المضاف اى عند وجود قرينة ﴿نحو﴾ معلوم ﴿زيد﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه ﴿لمن﴾ ظرف مستقر منصوب المحل حال من زيد والعامل فيه معنى التمثيل المستفاد من نحو او مجرور صفة له اى الكائن لمن او مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف اى هو او ظرف لغو لمقولا المقدر الذى هو حال من زيد فان حذف الحال وان قال ابن المرحل لا يجوز حكاه الزركشي وغيره الا انه قال في المصابيح ما ذكره من عدم جواز حذف الحال ممنوع فقد ذكر ابن مالك من شواهده قوله تعالى* واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسمعيل ربنا تقبل منا* اى قائلين* والملئكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم* اى قائلين سلام عليكم وغير ذلك كذا في شرح البخارى للقسطلانى ﴿قال﴾ ماض فاعله فيه راجع الى من فالجملة صفة من اوصلته ﴿ازيد قائم ام عمرو﴾ مراد اللفظ منصوب تقديرا مقول قال واذا اريد المعنى فالهمزة استفهامية وزيد مبتدأ وقائم خبره وام عاطفة وعمرو عطف على زيد ﴿و﴾ استيناف ﴿ان﴾ شرطية ﴿كان﴾ ماض ناقص مجزوم بها محلا ﴿المبتدأ﴾ اسم كان ﴿بعد﴾ ظرف مستقر منصوب المحل خبر كان وجملته لا محل لها فعل الشرط ويجوز كون كان تاما بمعنى وجد فحينئذ المبتدأ فاعله وبعد ظرف له او ظرف مستقر منصوب المحل حال من المبتدأ او مرفوع المحل صفته ﴿اما﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه ﴿وجب﴾ ماض مجزوم المحل بان ﴿دخول﴾ فاعله والجملة لا محل لها جزاء الشرط ﴿الفاء﴾ مضاف اليه ﴿في خبره﴾ ظرف لدخول والضمير راجع الى المبتدأ مضاف اليه

أيوبي ﴿نحو اما زيد فمنطلق﴾ واصله مهما يكن من شئ فزيد منطلق وحذفت الجملة الشرطية وعوض عنها اما وقدم مبتدأ الجملة الجزائية ليفصل بين الاداتين وقوله ﴿الا لضرورة الشعر﴾ استثناء مفرغ وقوله لضرورة الشعر متعلق بوجب اى وجب ذلك في جميع الاوقات ويمتنع حذفه الا عند ضرورة الشعر فانه يجوز حذفها ﴿كقوله﴾ اى كقول الشاعر ﴿اما القتال لا قتال لديكم﴾ ولكن سيرا في عراض المواكب* اى فلا قتال لديكم فالمعنى القتال المذكور منفى عنكم لاستلزامه نفى كل قتال عليكم وعراض المواكب بالعين المهملة والضاد المعجمة اى في شقها وناحيتها والمواكب جمع الموكب وهو القوم الركوب على الابل المزينة وكذلك جماعة الفرسان وسيرا نصب على المصدرية علي تقدير تسيرون سيرا

فتح الأسرار ﴿نحو ما زيد فمنطلق﴾ لانه في معنى مهما يكن من شئ فزيد منطلق فحذف مهما يكن من شئ فاقيم اما مقامه فصار اما فزيد منطلق فاخر الفاء الى الخبر لئلا يجتمع اداة الشرط والجزاء في محل واحد فصار اما زيد فمنطلق في كل وقت او لاجل كل شئ ﴿الا﴾ لوقت او لاجل ﴿لضرورة الشعر كقوله﴾ اى الشاعر ﴿اما القتال لا قتال لديكم﴾ لكن سيرا في عراض المواكب* الموكب الجماعة والرابط في الخير العموم المشتمل على المبتدأ فانه يفيد نفى كل قتال لوقوعه بعد النفى

نيازي ﴿نحو اما زيد فمنطلق﴾ اى كان هذا زيد فهو منطلق ﴿الا﴾ لاجل ﴿لضرورة الشعر كقوله﴾ اى الشاعر ﴿اما القتال لا قتال لديكم﴾ ولكن سيرافى عراض المواكب اى لا قتال عندكم لانكم قوم جبان ولكن تسيرون سيرا فى في جانب القوم الشجيع الذين يركبون على الابل المزينة

نتايج ﴿نحو اما زيد فمنطلق الا لضرورة الشعر﴾ اى في وقتها ﴿كقوله﴾ اى الشاعر ﴿اما القتال لا قتال لديكم﴾ والعائد هنا العموم المشتمل على المبتدأ فان لا لنفى الجنس فالمعنى القتال المذكور منفى عنكم لاستلزامه نفى كل قتال عنكم وتمامه* ولكن سيرا فى عراض المواكب

معرب ﴿نحو﴾ معلوم ﴿اما زيد فمنطلق﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فاما حرف شرط او حرف متضمن لمعنى الشرط على الاختلاف وزيد مبتدأ والفاء جوابية ومنطلق خبر المبتدأ ﴿الا﴾ حرف استثناء ﴿لضرورة﴾ اللام للتعليل او بمعنى في متعلق بوجوب وضرورة مجرورة به لفظا ومنصوب محلا مفعول له او فيه لوجب ﴿الشعر﴾ مضاف اليه ﴿كقوله﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف اى هو والضمير مضاف اليه راجع الى شاعر ويجوز كون الكاف بمعنى المثل على مذهب الاخفش وقد مر اعرابه ﴿اما القتال لا قتال لديكم﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا بدل الكل او عطف بيان للقول او مرفوع تقديرا خبر مبتدأ محذوف او منصوب تقديرا مفعول اعنى المقدر واذا اريد المعنى فاما حرف شرط والقتال مبتدأ ولا لنفى الجنس وقتال مبنى على الفتح منصوب المحل اسم لا ولديكم ظرف مستقر مرفوع المحل خبر لا واسم لا مع خبره جملة اسمية صغرى مرفوعة المحل خبر مبتدأ بحذف الفاء الجوابية والرابط للمبتدأ العموم المشتمل على المبتدأ فان لا لنفى الجنس فالمعنى القتال المذكور منفى عنكم لاستلزامه نفى كل قتال عنكم والمبتدأ مع خبره جملة اسمية كبرى لا محل لها تفصيلية وفي شرح الشواهد للعينى وتمام البيت* ولكن سيرا فى عرض المواكب* وعرض المواكب بالعين المهملة والضاد المعجمة اي في شقها وناحيتها وقد صحفه من يقول جمع عرضة الدار والمواكب جمع موكب اي وهم القوم الركوب على الابل المزينة وكذلك جماعة الفرسان وسير انصب على المصدرية على تقدير تسيرون سيرا انتهى

أيوبي وقوله ﴿او لاضمار القول﴾ معطوف على قوله لضرورة الشعر اى يجوز حذف الفاء اذا قدر الخبر قولا مضمرا واستغنى عن ذكره بذكر المقول ﴿كقوله تعالى فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم﴾ فالمبتدأ هو الموصول والقائم مقام الخبر هو قوله اكفرتم والقرينة على عدم كون اكفرتم خبرا كونه استفهاما واصل الخبر هو ما فسره بقوله ﴿اى فيقال لهم وان كان المبتدأ﴾ وهذا شروع في بيان مواضع جواز دخول الفاء في الخبر كما كان السابق في بيان وجوب دخوله اى ان كان المبتدأ ﴿اسما موصولا﴾ مثل الذى ومن وما ﴿بفعل او ظرف﴾ اي لا بجملة اسمية

فتح الأسرار ﴿او﴾ لضرورة ﴿اضمار القول﴾ وما اشتق منه بعد الفاء المقدر ﴿كقوله تعالى فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم اى فيقال لهم اكفرتم وان كان﴾ اى المبتدأ ﴿اسما موصولا بفعل﴾ اى بجملة فعلية ﴿او ظرف﴾ اي جملة ظرفية افرده بالذكر مع انه داخل في الفعل لان الظرف اذا كان صلة فهو جملة فعلية بالاتفاق لان دخول الفاء لمشابهة الشرط والشرط لا يقع ظرفا فلو لم يذكره لتوهم ان المراد بالفعل الفعل الصريح

نيازي ﴿او﴾ لاجل ضرورة ﴿اضمار القول﴾ الذي هو مدخول الفاء كقوله تعالى ﴿فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم اي فيقال لهم اكفرتم وان كان﴾ المبتدأ ﴿اسما موصولا بفعل﴾ اى بجملة فعلية ﴿او بظرف﴾ اى بجملة ظرفية

نتايج ﴿او﴾ لضرورة ﴿اضمار القول﴾ الذى هو مدخوله استغناء عنه بالقول ﴿كقوله تعالى فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم اى فيقال لهم اكفرتم وان كان﴾ اى المبتدأ ﴿اسما موصولا بفعل او ظرف﴾ اى بجملة فعلية او ظرفية هي قسم منها فهما مجازان تسمية للكل باسم الجزء القوى

معرب ﴿او لاضمار﴾ عطف على الضرورة ﴿القول﴾ مضاف اليه ﴿كقوله﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف اى هو والضمير مضاف اليه راجع الى الله تعالى ﴿تعالى﴾ اعتراضية ﴿فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم﴾ هذا النظم مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف بيان او بدل الكل من القول وقد مر التفصيل في امثاله واذا اريد المعنى فاما حرف شرط والذين اسم موصول مرفوع المحل مبتدأ واسودت ماض والتاء علامة المؤنث ووجوههم فاعله والجملة لا محل لها صلة الموصول والضمير مضاف اليه راجع الى الموصول واكفرتم مراد اللفظ مرفوع تقديرا نائب الفاعل ليقال المقدر وجملته مرفوعة المحل خبر المبتدأ بتقدير الفاء والرابط للمبتدأ محذوف اى لهم كما اشار اليه المصنف بقوله ﴿اى﴾ حرف تفسير ﴿فيقال لهم اكفرتم﴾ مراد اللفظ مع محذوفه اى فاما الذين اسودت وجوههم مجرور تقديرا عطف بيان لما قبله ﴿و﴾ استيناف او اعتراض ﴿ان﴾ شرطية ﴿كان﴾ ماض ناقص مجزوم المحل بها اسمه فيه راجع الى المبتدأ ﴿اسما﴾ خبره والجملة لا محل لها فعل شرط ﴿موصولا﴾ صفة اسما ﴿بفعل﴾ متعلق بموصولا ﴿او ظرف﴾ عطف على فعل

أيوبي ﴿او موصوفا﴾ اى او كان اسما موصوفا ﴿به﴾ اى بذلك الموصول بان يكون المبتدأ معرفة ويكون الموصول بفعل وظرف صفة له ﴿او نكرة﴾ اى او يكون المبتدأ نكرة ﴿موصوفة باحدهما﴾ اى اما بالجملة الفعلية او بالظرف ﴿او﴾ يكون المبتدأ ﴿مضافا لها﴾ اى الى احد الستة وهى الموصول بجملة او الموصول بظرف او الموصوف بموصول او نكرة موصوفة بفعل او نكرة موصوفة بظرف ﴿او﴾ كان المبتدأ ﴿لفظ كل مضافا﴾ اي حال كون ذلك اللفظ مضافا ﴿الى نكرة موصوفة﴾ بالجر صفة نكرة ﴿بمفرد﴾ اى لا موصوفة بجملة وقوله ﴿او غير موصوفة﴾ معطوف على قوله موصوفة اى حال كون ذلك اللفظ مضافا الى نكرة غير موصوفة ﴿اصلا﴾

فتح الأسرار ﴿او موصوفا به﴾ اى بالموصول المذكور فصارت اربعة اقسام ﴿او نكرة موصوفة باحدهما﴾ اى الفعل والظرف فصارت ستة ﴿او مضافا اليها﴾ اى الى الاقسام الستة اى الى احدها فبلغت الى اثنا عشر قسما ﴿او كان لفظ كل مضافا﴾ صفة للفظ ﴿الى نكرة موصوفة بمفرد﴾ والمضاف الى نكرة موصوفة بجملة داخل فيما سبق نحو قوله (ﷺ) الا ان كل دم ومال ومأثرة كانت في الجاهلية فهى تحت قدمى هاتين ﴿او غير موصوفة اصلا﴾ فتمت اربعة عشر

نيازي ﴿او﴾ اسما ﴿موصوفا به﴾ اى بالاسم الموصول بجملة فعلية او ظرفية ﴿او﴾ اسما ﴿نكرة موصوفة باحدهما﴾ اى باحد الجملة او الظرفية ﴿او﴾ اسما ﴿مضافا﴾ الى الاسم ﴿اليها﴾ اى الى احد الثلثة الاول الاسم الموصول بالجملة الفعلية او الظرفية والثانى الاسم الموصوف بالاسم الموصول باحدهما والثالث النكرة الموصوفة باحدهما ﴿او﴾ كان المبتدأ ﴿لفظ كل مضافا الى نكرة موصوفة بمفرد﴾ لا بجملة ﴿او غير موصوفة﴾ بشئ ﴿اصلا﴾ اى قطعا

نتايج ﴿او موصوفا به﴾ اى بالموصول المذكور ﴿او نكرة موصوفة باحدهما﴾ اى بالفعل او الظرف ﴿او مضافا اليها﴾ اى الى الموصول باحدهما والموصوف به والنكرة الموصوفة باحدهما ومن قصر على الثالث فقد قصر ﴿او﴾ كان ﴿لفظ كل مضافا الى نكرة موصوفة﴾ بمفرد لا بجملة ﴿او غير موصوفة﴾ اصلا

معرب ﴿او موصوفا﴾ عطف على موصولا ﴿به﴾ متعلق بموصوف والضمير راجع الى الموصول المذكور ﴿او نكرة﴾ عطف على القريب او البعيد ﴿موصوفة﴾ صفة النكرة ﴿باحدهما﴾ متعلق بموصوفة والضمير مضاف اليه راجع الى الفعل والظرف ﴿او مضافا﴾ عطف على احدهما ﴿اليها﴾ متعلق بمضافا والضمير راجع الى هذه الستة المذكورة ﴿او لفظ﴾ عطف على احدهما ﴿كل﴾ مضاف اليه ﴿مضافا﴾ صفة لفظ كذا في شرح الاستاذ وهو وان كان مضافا الى كل الذى هو علم لنفسه الا انه نكر هنا بارادة ما يسمى به كما في زيدنا كما صرح به الدمامينى في امثاله فكان اللفظ نكرة لاضافته الى النكرة بالتأويل المذكور وبهذا ظهر وجه قول المصنف في شرح اللب في قوله او لفظ كل مضاف يكون مضاف صفة كل فاحفظ ما قرر هنا فانه مما زل فيه اقدام بعض اولى النهى وقيل ان مضافا حال من كل او خبر بعد خبر لكان انتهى ولا يخفى ان المقالة الاخيرة سهو بلا اشتباه فيها لانه حينئذ يكون منقطعا عن لفظ كل لرجوع فاعله الى اسم كان فتدبر ويحتمل كونه مفعول اعنى المقدر ﴿الى نكرة﴾ متعلق بمضافا ﴿موصوفة﴾ صفة نكرة ﴿بمفرد﴾ متعلق بموصوفة ﴿او غير﴾ عطف على موصوفة ﴿موصوفة﴾ مضاف اليها ﴿اصلا﴾ مفعول مطلق لاصل المقدر اى قطع قطعا وقد مر وجه آخر

أيوبي وقوله ﴿جاز﴾ جزاء الشرط اى ان كان المبتدأ كذلك جاز ﴿دخول الفاء في خبره﴾ اى في خبر ذلك المبتدأ أو جاز ايضا عدم دخولها* وانما جاز دخولها لان في كل مما ذكر ابهاما ولوجود الابهام فيها كان كل منها كاداة الشرط وكل من الصلة والصفة لكونها فعلية او ظرفية هي قسم منها كانت كالشرط فصار الخبر كالجزاء الذى يدخله الفاء والوصف في كل المضاف وان كان مفردا يؤكد المشابهة كما لايخفى كذا قاله الشارح* ولما بين حال المبتدأ الذى لا يدخل عليه النواسخ شرع في بيان ما يدخل عليه النواسخ فقال ﴿وكذا﴾ اي كما جاز دخول الفاء في خبر المبتدأ المذكور عند كونه مجردا عن النواسخ جاز ايضا دخوله ﴿اذا دخل عليه﴾ اي على المبتدأ الموصوف بما ذكر

فتح الأسرار ﴿جاز دخول الفاء في خبره﴾ لان المبتدأ في كل منهما لابهامه كان مثل اداة الشرط فصار الخبر كالجزاء فجاز دخول الفاء وجاز عدم دخوله لانه ليس جزأ فى الحقيقة ولو مع قصد معنى الشرط كذا في الرضى وذكره الزمخشرى وتبعه الجامى ان الدخول لازم مع القصد ليدل عليه وبدونه ممنوع لعدم معناه فالتعبير بالجواز لعدم لزوم القصد لا لعدم لزوم الفاء مع القصد ﴿و﴾ الحكم ﴿كذا﴾ الحكم من جواز دخول الفاء في الخبر او جوازا مثل الجواز المذكور جاز دخوله في الخبر ﴿اذا دخل عليه﴾ اى على المبتدأ المذكور.

نيازي ﴿جاز دخول الفاء في خبره﴾ اى خبر هذه الاربعة عشر نوعا من المبتدأ لاعتبار وجود معنى الشرط في كل منها وجاز تركها لعدم اعتباره ﴿وكذا﴾ اى كما جاز دخول الفاء في خبر المبتدأ المذكور جاز دخوله في خبره ﴿اذا دخل عليه﴾ اى على المبتدأ المذكور لفظ

نتايج ﴿جاز دخول الفاء في خبره﴾ لان كلا منها لابهامه كان كاداة الشرط وكل من الصلة والصفة لكونها فعلية او ظرفية هى قسم منها كانت كالشرط فصار الخبر كالجزاء الذى يدخله الفاء والوصف في كل المضاف وان كان مفردا يؤكد المشابهة كما لا يخفى وجاز تركه لعدم كونه جزاء في الحقيقة فجاز اعتبار معنى الشرط وعدم اعتباره في مثل هذا المبتدأ ﴿وكذا﴾ اى كما جاز دخول الفاء في خبر المبتدأ المذكور اذا لم يدخل عليه شئ من النواسخ جاز دخوله في خبره ﴿اذا دخل عليه﴾ اى على المبتدأ المذكور

معرب ﴿جاز﴾ ماض مجزوم المحل بان ﴿دخول﴾ فاعله والجملة لا محل لها جزاء الشرط ﴿الفاء﴾ مضاف اليه ﴿في خبره﴾ ظرف لدخول والضمير الراجع الى المبتدأ المذكور مضاف اليه ﴿وكذا﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف اى الحكم والجملة لا محل لها استيناف او عطف على ما قبلها بحسب المعنى كانه قيل المبتدأ الموصوف بما ذكر حكمه هكذا وكذا الحكم آه وعلى كلا التقديرين فالجملة دليل جواب اذا الآتى ﴿اذا﴾ شرطية منصوبة المحل ظرف لشرطها او جوابها المحذوف ﴿دخل﴾ ماض ﴿عليه﴾ متعلق بدخل والضمير الراجع الى المبتدأ المذكور

أيوبي ﴿ان﴾ اى المكسورة ﴿وان﴾ اى المفتوحة المشددتان ﴿ولكن﴾ وقوله ﴿بخلاف سائر النواسخ﴾ خبر مبتدأ محذوف وتنبيه على ان هذا الحكم مختص بهذه الثلثة وليس بشامل لباقى النواسخ ﴿حرفا كان﴾ اى سواء كان سائر النواسخ حرفا نحو ليت ولعل وكان وما ولا

فتح الأسرار ﴿ان﴾ المكسورة ﴿وان﴾ المفتوحة ﴿ولكن﴾ لعدم تأثير المكسورة في معنى الجملة فكان وجودها كعدمه والحق بها المفتوحة لاشتراكهما في افادة التحقيق ولكن لاشتراكها معها في بعض الاحكام لجواز العطف بالرفع على الاسم نحو قوله تعالى ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم وقوله تعالى واعلموا إنما غنمتم من شئ فان لله خمسه وقول الشاعر فوالله ما فارقكم قاليا لكم ولكن ما يقضى فسوف يكون ﴿بخلاف سائر نواسخ المبتدأ حرفا﴾ كان مثل كان ليت ولعل وما ولا

نيازي ﴿ان﴾ المكسورة لعدم تأثيرها في الجملة وتبقى المبتدأ في اول الكلام على حاله ﴿وان﴾ المفتوحة ﴿ولكن﴾ المشددة حملا على ان المكسورة هن ﴿بخلاف سائر نواسخ المبتدأ حرفا كان﴾ نحو ليت ولعل وكان وما ولا

نتايج ﴿ان وان بخلاف سائر نواسخ المبتدأ حرفا كان﴾ نحو ليت ولعل وكأن وماولا

معرب ﴿ان﴾ بالكسر مراد اللفظ مرفوع تقديرا فاعله والجملة لا محل لها فعل الشرط او مجرورة المحل مضاف اليها لاذا وجوابه محذوف بقرينة ما قبله اى فالحكم كذا ويجوز كون اذا ظرفية فحينئذ هى منصوبة المحل ظرف للظرف المستقر اى كذا ﴿وان﴾ بالفتح مراد اللفظ مرفوع تقديرا عطف على ان ﴿ولكن﴾ مراد اللفظ مرفوع تقديرا عطف على القريب او البعيد ﴿بخلاف﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر المبتدأ محذوف اى هو ﴿سائر﴾ مجرور لفظا مضاف اليه ومنصوب محلا مفعول خلاف ﴿نواسخ﴾ مضاف اليها ﴿المبتدأ﴾ مضاف اليه ﴿حرفا﴾ خبر منصوب لقوله ﴿كان﴾ ماض ناقص اسمه فيه راجع الى سائر والجملة لا محل لها استيناف وقع جوابا عن سؤال مقدر كانه قيل هل المراد بالسائر حرف او فعل فاجاب بقوله حرفا كان آه او منصوبة المحل حال من سائر بتقدير قد عند الجمهور من البصريين او بلا تقديره عند الكوفيين واليه ذهب المصنف

أيوبي ﴿او فعلا﴾ نحو علم وكان وانما لم يجز دخولها في خبر هذه النواسخ لان كلا منها تقتضى الصدارة فاذا دخلت على تلك المذكورات يبطل الاعتبار في صدارة معنى الشرط الذي اعتبر فيه فعرض الضعف لمعنى الشرط بسبب انتفاء لازمه الذى هو الصدارة فان ضعف اللازم الذى هو الصدارة يقتضى ضعف الملزوم الذى هو اعتبار معنى الشرط فاذا ضعف اعتبار معنى الشرط لا يجوز دخول الفاء على خبر هذا المبتدأ وانما جاز دخوله على خبر ان المكسورة مع انها من النواسخ ايضا ومع كونه مشتركا فى اسقاط اعتبار الصدارة لكنها لعدم تأثيرها فى معنى الجملة كان وجودها كعدمها واما ان المفتوحة وان كان لها تأثير فى المعنى ولكنها لاشتراكها مع المكسورة في افادة معنى التحقيق الحقت بها واما لكن فلاشتراكها معهما في جواز العطف على محل اسمها الحقت بها ايضا ويدل على هذا الجواز وقوعه في القرآن الكريم وكلام الفصحاء واما وقوعه في القرآن فكقوله تعالى* واعلموا انما غنمتم من شئ فان لله خمسه* واما وقوعه في كلام الفصحاء فكقول الشاعر* فوالله ما فارقتكم قاليالكم* ولكن ما يقتضى فسوف يكون* حيث دخل الفاء فى خبر لكن

فتح الأسرار ﴿او فعلا﴾ نحو افعال القلوب وافعال الناقصة حيث لا يجوز دخول الفاء اذا دخلت على واحد من المبتدآت المذكورة لانها تنافى ما يقتضى الصدارة فلم يدخل علما ما اعتبر فيه معنى الصدارة ولكن صحح فى الامتحان الجواز فى خبر كان

نيازي ﴿او فعلا﴾ نحو باب علم وكان يعنى لا يجوز دخول الفاء في هذه النواسخ لعدم بقاء المبتدأ على حاله

نتايج ﴿او فعلا﴾ نحو علم وكان لانها اذا دخلت عليه سقط اعتبار صدارة معنى الشرط الذى اعتبر فيه فضعف معنى الشرط لانتفاء لازمه الذى هو الصدارة فلا يجوز دخول الفاء على خبره وانما جاز دخوله على خبر ان المكسورة مع انها من النواسخ لعدم تأثيرها في معنى الجملة فكان وجودها كالعدم وان المفتوحة وان كان لها تأثير في المعنى لكنها الحقت بالمكسورة لاشتراكهما في افادة التحقيق والحق بها ايضا لكن للاشتراك في جواز العطف على محل اسمهما ويدل على هذا الجواز القرآن الكريم وكلام الفصحاء كقوله تعالى* واعلموا إنما غنمتم من شئ فان لله خمسه* وقول الشاعر* فوالله ما فارقتكم قاليا لكم* ولكن ما يقضى فسوف يكون* ومثال ان يأتى في المتن ثم المفهوم الصريح من كلامه هنا اختصاص جواز الدخول بخبر هذه الثلثة ومنع كان لدخوله في السائر وهو الموافق لكلام صاحب التسهيل ولب الالباب ومن كلامه في الامتحان جواز الدخول على خبره ايضا على ما هو الصحيح فبين كلاميه في كتابيه تدافع ظاهر فافهم

معرب ﴿او فعلا﴾ عطف على حرفا

أيوبي وقوله ﴿ نحو الذى يأتينى او ﴾ الذى ﴿ في الدار فله درهم ﴾ مثال لما كان المبتدأ موصولا بالفعل في الاول وبالظرف في الثانى ﴿ وقوله تعالى قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم ﴾ مثال لما دخل الفاء في خبر ان المكسورة من النواسخ والاسم موصوف بالموصول بالفعل

فتح الأسرار ﴿ نحو الذى يأتينى او في الدار فله درهم ﴾ مثال للموصول بفعل او ظرف ﴿ وقوله تعالى قل ان الموت الذى تفرون منه فانه ملاقيكم ﴾ مثال للموصول بالموصول بفعل ومثال الموصوف بالموصول بالظرف نحو الرجل الذى في كمه كتاب فله جائزة

نيازي ﴿ نحو الذى يأتينى ﴾ فله درهم مثال للمبتدأ الموصول بجملة ﴿ او ﴾ الذى استقر ﴿ في الدار فله درهم ﴾ مثال للموصول بظرفية ﴿ و ﴾ نحو ﴿ قوله تعالى قل ان الموت الذى تفرون منه فانه ملاقيكم ﴾ اى نازلة لا محالة فالحكم به مسبب عن الفرار لا نزوله مثال للموصوف بالموصول بجملة فعلية الداخل عليه ان

نتايج ﴿ نحو الذى يأتينى او في الدار فله درهم ﴾ قال الفاضل العصام الاولى او الذى في الدار لئلا يتوهم ان الترديد في الصلة دون التمثيل مثال للمبتدأ الموصول بفعل او ظرف ﴿ وقوله تعالى قل ان الموت الذى تفرون منه فانه ملاقيكم ﴾ مثال للموصوف بالموصول بفعل الداخل عليه ان والفرار وان لم يكن سببا لملاقاة الموت لكنه سبب للحكم بها وعلى ما فسره الرضى لا حاجة الى هذا التأويل فافهم

معرب ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ الذى يأتينى ﴾ مراد اللفظ مع محذوفه اى فله درهم مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فالذى اسم موصول مرفوع المحل مبتدأ ويأتى مضارع مرفوع تقديرا بعامل معنوى فاعله فيه راجع الى الموصول والنون وقاية والياء منصوب المحل مفعول يأتى وجملته لا محل لها صلة الموصول والفاء جوابية وله ظرف مستقر ودرهم فاعله او مبتدأ مؤخر والظرف المستقر مرفوع المحل خبر مقدم وعلى كلا التقديرين فالجملة مرفوعة المحل خبر المبتدأ ﴿ او في الدارفله درهم ﴾ مراد اللفظ مع محذوفه اى الذى مجرور تقديرا عطف على المثال السابق واذا اريد المعنى فالذى اسم موصول مرفوع المحل مبتدأ وفي الدار ظرف مستقر فاعله فيه راجع الى الموصول والجملة لا محل لها صلته وجملة فله درهم مرفوعة المحل خبر المبتدأ ﴿ وقوله ﴾ عطف على مدخول نحو والضمير الراجع الى الله تعالى مضاف اليه ﴿ تعالى ﴾ اعتراضية ﴿ قل ان الموت الذى تفرون منه فانه ملاقيكم ﴾ هذا النظم مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف بيان او بدل الكل من القول واذا اريد المعنى فقل امر حاضر مبنى على الوقف بحذف الحركة لا محل له عند البصريين فاعله فيه انت وان الموت آه مراد اللفظ منصوب تقديرا مقول القول واذا اريد المعنى فان حرف مشبه بالفعل والموت اسمه والذى اسم موصول منصوب المحل صفة الموت وتفرون مضارع جمع مذكر مخاطب مرفوع بالنون بعامل معنوى والواو مرفوع المحل فاعله والجملة لا محل لها صلة لموصول ومنه متعلق بتفرون والضمير الراجع الى الموصول والفاء جوابية وان حرف مشبه بالفعل والضمير منصوب المحل اسمه راجع الى الموت وملاقى اسم الفاعل فاعله فيه راجع الى اسم ان وهو معه مركب مرفوع تقديرا خبر ان واسمه وخبره جملة اسمية مرفوعة المحل خبر ان والضمير مجرور المحل مضاف اليه لملاقى.

أيوبي ﴿ونحو رجل يأتينى او﴾ رجل ﴿في الدار فله درهم﴾ مثال للنكرة التي وقعت مبتدأ وموصوفة بالفعل في الاول وبالظرف في الثانى ﴿وغلام رجل يأتينى او في الدار فله درهم﴾ مثال لما وقع مبتدأ ومضافا الى نكرة موصوفة بالفعل في الاول وبالظرف في الثانى ﴿وكل رجل عالم فله درهم﴾ مثال لما وقع المبتدأ لفظ كل مضاف الى نكرة موصوفة بمفرد ﴿وكل رجل فله درهم﴾ مثاله لما وقع مبتدأ ومضافا الى نكرة غير موصوفة اصلا فبقى ههنا مثالان اوردهما الشارح رحمه الله تعالى احدهما ما وقع نكرة مضافة الى الموصول بالفعل او بالظرف والآخر ما وقع نكرة مضافة الى الموصوف بالموصول بالفعل او بالظرف فمثال الاول نحو غلام الذي يأتينى او في الدار فله درهم ومثال الثانى غلام الرجل الذى يأتينى او في الدار فله درهم

فتح الأسرار ﴿ونحو رجل يأتينى او في الدار فله درهم﴾ مثال للنكرة الموصوفة باحدهما ونحو غلام الذى يأتينى او في الدار فله درهم ونحو غلام الرجل الذى يأتينى او في الدار فله درهم ﴿ونحو غلام رجل يأتينى او في الدار فله درهم﴾ امثلة للمضاف اليها ﴿ونحو كل رجل عالم ونحو كل رجل فله درهم﴾ مثالان للكل المذكور.

نيازي ﴿و﴾ نحو ﴿رجل يأتينى او﴾ رجل ﴿في الدار فله درهم﴾ مثال للنكرة الموصوفة بجملة فعلية او ظرفية ونحو غلام الذي يأتينى او غلام الذى في الدار فله درهم مثلا للمبتدأ المضاف الى الموصول بجملة فعلية او ظرفية ونحو غلام الرجل الذي يأتينى او غلام الرجل الذى في الدار فله درهم مثال للمبتدأ المضاف الى اسم الموصول بجملة فعلية او ظرفية ﴿و﴾ نحو ﴿غلام رجل يأتينى او﴾ غلام رجل ﴿في الدار فله درهم﴾ مثال للمبتدأ المضاف الى نكرة موصوفة بجملة فعلية او ظرفية ﴿و﴾ نحو ﴿كل رجل عالم فله درهم﴾ مثال للفظ كل مضاف الي نكرة موصوفة بمفرد ﴿و﴾ نحو ﴿كل رجل فله درهم﴾ مثال للفظ كل مضاف الى نكرة غير موصوفة اصلا.

نتايج ﴿ونحو رجل يأتينى او في الدار فله درهم﴾ مثال للنكرة الموصوفة باحدهما ﴿وغلام رجل يأتينى او في الدار فله درهم﴾ مثال للمضاف اليها ونحو غلام الذي يأتينى او في الدار فله درهم ونحو غلام الرجل الذى يأتينى او في الدار فله درهم ﴿وكل رجل عالم فله درهم﴾ مثال لكل مضافا الى نكرة موصوفة بمفرد ﴿وكل رجل فله درهم﴾ مثال لكل مضافا الى نكرة غير موصوفة اصلا.

معرب ﴿ورجل يأتينى﴾ مراد اللفظ مع محذوفه اى فله درهم مجرور تقديرا عطف على القريب او البعيد واذا اريد المعنى فرجل مبتدأ وجملة يأتينى مرفوعة المحل صفة رجل وجملة فله درهم مرفوعة المحل خبر المبتدأ ﴿او في الدار فله درهم﴾ مراد اللفظ مع محذوفه اى رجل مجرور تقديرا عطف على المثال السابق واذا اريد المعنى فرجل مبتدأ وجملة في الدار مرفوعة المحل صفته وجملة فله درهم مرفوعة المحل خبر المبتدأ ﴿وغلام رجل يأتينى﴾ مراد اللفظ مع محذوفه اي فله درهم مجرور تقديرا عطف على القريب او البعيد واذا اريد المعنى فغلام مبتدأ ورجل مضاف اليه وجملة يأتينى مجرورة المحل صفته وجملة فله درهم مرفوعة المحل خبر المبتدأ ﴿او فى الدار فله درهم﴾ مراد اللفظ مع محذوفه اي غلام رجل مجرور تقديرا عطف على احدهما واذا اريد المعنى فغلام مبتدأ ورجل مضاف اليه وجملة في الدار مجرورة المحل صفته وجملة فله درهم مرفوعة المحل خبر المبتدأ ﴿وكل رجل عالم فله درهم﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على احدهما واذا اريد المعنى فكل مبتدأ ورجل مضاف اليه وعالم صفة رجل وجملة فله درهم مرفوعة المحل خبر المبتدأ ﴿وكل رجل فله درهم﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على احدهما واذا اريد المعنى فكل مبتدأ ورجل مضاف اليه وجملة فله درهم مرفوعة المحل خبر المبتدأ

أيوبي ﴿وفي غيرها لا يجوز﴾ ﴿والخامس﴾ اى المرفوع الخامس من التسعة ﴿اسم باب كان﴾ والمراد بباب كان هو نوعه يعنى نوع الافعال الناقصة والمراد باسمه هو المسند اليه بعد دخول كان واخواته* ولما كان ذلك الاسم قبل دخول تلك الافعال مبتدأ من النوع الاول وعلم مما سبق تعريف المبتدأ ترك التعريف ههنا وتصدى الى مسائله فقال ﴿وحكمه﴾ اى حكم ذلك الاسم في وجوب شئ له وفي امتناعه وفي جوازه ﴿حكم الفاعل﴾ اى مثل حكم الفاعل وهو انه لا يكون الا اسما او مؤلا به ولا يجوز تقديمه على عامله ولا يجوز حذفه في غير المصدر ويكون مضمرا وظاهرا وعلى تقدير اضماره يكون مستترا وبارزا وغير ذلك مما ذكر في بحث الفاعل

فتح الأسرار ﴿وفي﴾ اخبار ﴿غيرها﴾ اى غير الاخبار المذكورة وغير المبتدآت المذكورة ﴿لا يجوز﴾ دخول الفاء عند سيبويه خلافا للاخفش فانه يجيزه مطلقا ﴿و﴾ المرفوع ﴿الخامس اسم باب كان﴾ اى نوعه وهو الافعال الناقصة مطلقا اى ما واسند اليه الفعل الناقص لم يعرفه لظهوره من تعريف الفاعل ﴿وحكمه﴾ اى اسم باب كان ﴿حكم الفاعل﴾ من ان لا يكون الا اسما او مؤولا به وعدم جواز تقديمه وحذفه من غير المصدر وكونه مضمرا او مظهرا والمضمر مستترا او بارزا والاستتار واجب او جائز او غير ذلك من الاحكام المذكورة للفاعل ويزيد عليه كونه ضمير الشان.

نيازي ﴿وفي غيرها﴾ اى في غير المواضع المذكورة ﴿لا يجوز﴾ دخول الفاء على خبره لعدم سبب الدخول ﴿والخامس﴾ من التسعة ﴿اسم باب كان﴾ اى الافعال الناقصة وهو الاسم المسند اليه لخبر هذه الافعال ﴿وحكمه﴾ اى اثر اسم باب كان مثل ﴿حكم الفاعل﴾ من كونه اسما مؤولا به وعدم جواز تقديمه على عامله وعدم جواز حذفه بلا نائب وكونه مضمر اومظهر او وجوب تأنيث عامله عند وجود شرطه وجواز تأنيثه وتذكيره وغيرها

نتايج ﴿وفى غيرها﴾ اى المواضع المذكورة ﴿لا يجوز﴾ دخول الفاء على الخبر لانعدام سبب موجب او مجوز ﴿و﴾ المرفوع ﴿الخامس﴾ من التسعة ﴿اسم باب كان﴾ اى نوعه وهو الافعال الناقصة لم يعرفه لظهوره مما سبق لانه لما بين في بحث العامل ان باب كان لا يدخل الا على المبتدأ والخبر في الاصل ويسمى مرفوعه اسما له وعلم من تعريف المبتدأ كونه مسندا اليه ظهر انه الاسم المسند اليه الداخل عليه باب كان ﴿وحكمه حكم الفاعل﴾ في انه لا يكون الا اسما او مؤولا به وفي عدم جواز تقديمه على عامله وفي عدم جواز حذفه من غير المصدر وفي كونه مضمرا او مظهراً او فى كون المضمر مستترا او بارزا الى آخر ما ذكر في بحث الفاعل

معرب ﴿وفي غيرها﴾ ظرف للا يجوز الآتى وقيل ظرف للا لفهم معنى الانتفاء منه وفيه انه لا يتقدم معمول معنى الفعل عليه ولو ظرفا اذا لم يكن ظرفا مستقرا كما في الرضى وشرح العصام فاحفظه فانه من مزالق الاقدام والضمير مضاف اليه راجع الى المواضع المذكورة ﴿لا﴾ نافية ﴿يجوز﴾ مضارع فاعله فيه راجع الى دخول الفاء والجملة لا محل لها استيناف او اعتراض او عطف على ما قبلها بحسب المعنى ﴿و﴾ عاطفة ﴿الخامس﴾ مبتدأ ﴿اسم﴾ خبره والجملة لا محل لها عطف على القريبة او البعيدة ﴿باب﴾ مضاف اليه ﴿كان﴾ مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه ﴿وحكمه﴾ مبتدأ والضمير مضاف اليه راجع الى اسم باب كان ﴿حكم﴾ خبر المبتدأ والجملة لا محل لها استيناف ﴿الفاعل﴾ مضاف اليه

أيوبي ﴿والسادس﴾ اى المرفوع السادس من التسعة ﴿خبر باب ان﴾ اى خبر نوع الحروف المشبهة بالفعل ﴿وامره﴾ اي حكم هذا الخبر ﴿كامر خبر المبتدأ﴾ اى مثل حكمه وهو جواز كونه واحدا ومتعددا وجواز كونه مفردا وجملة جواز حذفه وذكره وغير ذلك وهذا كله بعد ان ثبت كونه خبرا له بوجود الشرائط وهو كون الخبر جملة خبرية لا انشائية وامتناع الموانع بان لا يوجد مانع عن ان يكون خبرا فانه باختلاف الحكم في هذه المواضع لا يرد عليه انا اذا قلنا اين زيد يكون جائز او اذا قلنا ان اين زيدا لا يجوز فتختلف حكم خبر ان عن حكم خبر المبتدأ والجواب انا لا نسلم انه ثبت كون اين خبرا له فان اين يكون خبرا للمبتدأ ولا يكون خبرا لان لكونه انشائيا فان ان انما وضع لتحقيق الخبر وقبل دخولها كان جائزا وبعد دخولها يكون ممتنعا وهذا ملخص ما ذكره الشارح نقلا عن الامتحان* ثم نبه على تخلف بعض الاحكام عنه فقال ﴿لكن لا يجوز تقديمه﴾ اى تقديم الخبر ﴿على اسمه﴾ اى على اسم ان مع ان تقديم خبر المبتدأ عليه جائز فى اى حال كان وهذا كالاستثناء مما قبله

فتح الأسرار ﴿و﴾ المرفوع ﴿السادس خبر باب ان﴾ اى الحروف المشبهة بالفعل ﴿وامره﴾ اي حكمه ﴿كامر خبر المبتدأ﴾ حيث يكون واحدا ومتعددا مفردا او جملة ملفوظا او محذوفا وغير ذلك ﴿لكن لا يجوز تقديمه﴾ اي خبر ان ﴿على اسمه﴾ مع جواز تقديم خبر المبتدأ عليه لانها تعمل لمشابهتهما للفعل عمله الفرعى وهو تقديم المنصوب على المرفوع ولو جاز تقديم الخبر يلزم التساوى في كل وقت

نيازي ﴿والسادس﴾ من التسعة ﴿خبر باب ان﴾ اى خبر الحروف المشبهة بالفعل وهو المسند على اسم باب ان ﴿وامره﴾ اى حكم خبر باب ان ﴿كامر خبر المبتدأ﴾ من كونه واحدا او متعددا او محذوفا وجملة وكون العائد لازماح ونكرة اصلا ومعرفة جواز او غيرها ﴿لكن لا يجوز تقديمه﴾ اى الخبر ﴿على اسمه﴾ اى على اسم باب ان في جميع الاوقات

نتايج ﴿و﴾ المرفوع ﴿السادس خبر باب ان﴾ اى الحروف المشبهة بالفعل لم يعرفه لظهوره مما سبق ايضا فتذكر ﴿وامره﴾ اى حكمه ﴿كامر خبر المبتدأ﴾ في كونه واحدا ومتعددا ومفردا وجملة ومذكورا ومحذوفا وغير ذلك بعد ان ثبت كونه خبرا له بوجود الشرائط وانتفاء الموانع فلايرد ان اين زيد ممتنع مع جواز اين زيد ﴿لكن لا يجوز تقديمه﴾ اى خبره ﴿على اسمه﴾ لان باب ان لكونه فرع الفعل على ما سبق تحقيقه يعمل عمله الفرعى وهو تقدم المنصوب على المرفوع حطا لمرتبته عن مرتبة الاصل ولو قدم يلزم المساواة بينهما

معرب ﴿و﴾ عاطفة ﴿السادس﴾ مبتدأ ﴿خبر﴾ خبره والجملة لا محل لها عطف على احدهما ﴿باب﴾ مضافا اليه ﴿ان﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه ﴿و﴾ استيناف او اعتراض ﴿امره﴾ مبتدأ مضاف الى ضمير راجع الى خبر باب ان ﴿كامر﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر المبتدأ ﴿خبر﴾ مضاف اليه ﴿المبتدأ﴾ مضاف اليه ﴿لكن﴾ مخفف من المشدد ملغى عن العمل ﴿لا﴾ نافيه ﴿يجوز﴾ مضارع ﴿تقديمه﴾ فاعله والضمير راجع الى خبر باب ان مضاف اليه والجملة لا محل لها استيناف وقع استدراكا عما قبله ﴿على اسمه﴾ متعلق بتقديم والضمير مضاف اليه راجع الى خبر باب ان او الى باب ان فعلى الاول الاضافة لادنى الملابسة وعلى الثانى على حقيقتها

أيوبي وقوله ﴿الا ان يكون ظرفا﴾ استثناء من الاستثناء يعنى انه لا يجوز تقديمه في وقت الا وقت كون الخبر ظرفا فان في الظروف اتساعا يجوز فيها ما لا يجوز في غيرها وهذا الحكم في الظروف اعم من ان يكون اسمه معرفة او نكرة ومثال المعرفة نحو قوله تعالى ان الينا ايابهم ومثال النكرة نحو ان في الدار رجلا ومنه قوله عليه السلام ان من البيان لسحرا ﴿والسابع﴾ اى المرفوع السابع من التسعة ﴿خبر لا لنفى الجنس

فتح الأسرار ﴿الا﴾ وقت ﴿ان يكون ظرفا﴾ فحينئذ يجوز تقديمه على الاسم لتوسعهم في الظرف معرفة نحو ان الينا ايابهم او نكرة ﴿نحو ان في الدار رجلا﴾ لان ان مصحح لوقوع النكرة مسندا اليه على ما ذكره الشيخ عبد القاهر لكن المشهور جواز التقديم ان كان الاسم معرفة ووجوبه ان كان نكرة ومما يجب التنبيه عليه ان خبره لا يكون مما له صدر الكلام على ما في الرضى وانه يجوز ان يكون خبره معرفة واسمه نكرة نحو قوله تعالى ان اول بيت وضع للناس للذى ببكة ومن امثلة سيبويه ان قريبا منك زيد وانه يجوز دخول لام الابتداء على خبره دون خبر المبتدأ وانه لايصح كون خبره طلبا الا النهى على قلة على ما في التسهيل وانه يكثر الحذف في مثل ان مالا وان ولدا اى اذا كان الاسم نكرة والخبر ظرفا وانه يجب حذف الخبر فيما اذا كان الاسم ما يدل على علم وبعده استفهام نحو ليت شعرى ازيد قائم ﴿و﴾ المرفوع ﴿السابع خبر لا لنفى حكم الجنس

نيازي ﴿الا ان يكون الخبر ظرفا﴾ مستقرا فح يجوز ايضا لو كان الاسم معرفة نحو قوله تعالى ان الينا ايابهم ويجب تقديمه لتخصصه به لو نكرة ﴿نحو ان في الدار رجلا والسابع﴾ من التسعة ﴿خبر لا لنفى﴾ الحكم ﴿عن الجنس﴾ وهو ما اسند الى اسمها.

نتايج ﴿الا ان يكون ظرفا﴾ فانه يجوز حينئذ تقديمه عليه لو معرفة نحو قوله تعالى* ان الينا ايابهم* ويجب لو نكرة ﴿نحو ان في الدار رجلا﴾ وقوله عليه السلام* ان من البيان لسحرا * وذلك لتوسعهم فيه ما لا يتوسع في غيره لما مر ﴿والسابع خبر لا لنفى الجنس﴾ اى لنفى الحكم عنه وهو ما اسند الى اسمها لم يتعرض له لتبينه مما سبق كما سبق.

معرب ﴿الا﴾ حرف استثناء ﴿ان﴾ مصدرية ﴿يكون﴾ منصوب بها اسمه فيه راجع الى الخبر المذكور ﴿ظرفا﴾ خبر يكون وجملته لا محل لها صلة لان وهي في تأويل المفرد منصوبة محلا ظرف للايجوز بتقدير المضاف اي وقت ان يكون او بتنزيل المصدر المؤول منزلة الظرف على الاختلاف بين النحاة كما مر تفصيله ﴿نحو﴾ معلوم ﴿ان في الدار رجلا﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فان حرف مشبه بالفعل وفي الدار ظرف مستقر مرفوع المحل خبر مقدم وجوبا لان كما في الامتحان ورجلا اسمه المؤخر ﴿و﴾ عاطفة ﴿السابع﴾ مبتدأ ﴿خبر﴾ خبره والجملة لا محل لها عطف على احدهما ﴿لا﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه ﴿لنفى﴾ ظرف مستقر مجرور المحل صفة لا بتقدير المتعلق معرفة ان ابقى علميته او بتقديره نكرة ان ازيلت بارادة ما يسمى به او منصوب المحل حال من لا والعامل فيه معنى الفعل المستفاد من اضافة الخبر الى لا اى خبر ثابت له كما ذكره الفاضل العصام او مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف اى هو ﴿الجنس﴾ مضاف اليه ﴿و﴾ استيناف او اعتراض

أيوبي ﴿وحكمه﴾ اى حكم خبر لا ﴿ايضا كحكم خبر المبتدأ﴾ لكن لا يقدم الخبر في هذا على اسمه ولو كان ظرفا لانه اضعف عملا لان عمله لكونه محمولا على ان وايضا ان خبرها لو كان عاما كثر حذفه عند الجمهور ويجب حذفه في بنى تميم بخلاف خبر باب ان وقال الشارح فينبغى ان يتعرض المصنف لذلك ولا يهمله فافهم انتهى ﴿نحو لاغلام رجل عندنا والثامن﴾ اى المرفوع الثامن من التسعة ﴿اسم ما ولا المشبهتين بليس وحكمه﴾ اى حكم ذلك الاسم ﴿كحكم المبتدأ

فتح الأسرار ﴿وحكمه ايضا كحكم خبر المبتدأ﴾ الا في التقديم فانه لا يتقدم ولو ظرفا والكوفيون يجعلونه مرفوعا بالعامل المعنوى كما كان قبل لا وعند البصريين مرفوع بلا اذا كان الاسم معربا بالاتفاق وكذا ان كان مبنيا نحو لا رجل قائم الا عند سيبويه فانه بالعامل المعنوى عنده ﴿نحو لا غلام رجل﴾ جالس ﴿عندنا﴾ ﴿والثامن﴾ من التسعة ﴿اسم ما ولا المشبهتين بليس﴾ نحو ما زيد او رجل قائما ولا رجل افضل منك ﴿وحكمه كحكم المبتدأ﴾

نيازي ﴿وحكمه﴾ اى خبر لا ﴿ايضا﴾ اى كخبر باب ان ﴿كحكم خبر المبتدأ﴾ من الأحكام المذكورة في خبر المبتدأ لكن لا يجوز تقديمه على اسمه ولو ظرفا لانه اضعف عملا ﴿نحو لا غلام رجل﴾ جالس ﴿عندنا والثامن﴾ من التسعة ﴿اسم ما ولا المشبهتين بليس﴾ وهو ما اسند اليه خبرهما ﴿وحكمه﴾ اى اسم ما ولا ﴿كحكم المبتدأ﴾ من كونه اسما او مؤولا به وعدم تعدده لفظا بلا عاطف وكونه معرفة او نكرة مخصصة وغيرها انما ترك مثاله اختصار او لمروره

نتايج ﴿وحكمه ايضا كحكم خبر المبتدأ﴾ كما ذكرنا في خبر باب ان لانها من نواسخهما لكن لا يتقدم على اسمه ولو ظرفا لانه اضعف عملا لانه بالحمل على ان كما مر وكثر حذفه لو عاما ويجب في بنى تميم ان دل عليه قرينة فينبغى ان يتعرض لذلك ولا يهمل فافهم ﴿نحو لا غلام رجل عندنا والثامن﴾ من التسعة ﴿اسم ما ولا المشبهتين بليس﴾ وهو ما اسند اليه يليهما لم يتعرض له لما مر ايضا ﴿وحكمه كحكم المبتدأ﴾ لما مر.

معرب ﴿حكمه﴾ مبتدأ والضمير الراجع الى خبر لا مضاف اليه ﴿ايضا﴾ مفعول مطلق لآض المقدر ﴿كحكم﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر المبتدأ ﴿خبر﴾ مضاف اليه ﴿المبتدأ﴾ مضاف اليه ﴿نحو﴾ معلوم ﴿لا غلام رجل عندنا﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فلا لنفى الجنس وغلام اسم لا ورجل مضاف اليه وعند ظرف مستقر مرفوع المحل خبره ونا مجرور المحل مضاف اليه ﴿و﴾ عاطفة ﴿الثامن﴾ مبتدأ ﴿اسم﴾ خبره والجملة لا محل لها عطف على احدهما ﴿ما﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه ﴿ولا﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على ما ﴿المشبهتين﴾ مجرور بالياء صفة ما ولا ﴿بليس﴾ متعلق به ﴿و﴾ استيناف او اعتراض ﴿حكمه﴾ مبتدأ مضاف الى ضمير راجع الى اسم ما ولا ﴿كحكم﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبره ﴿المبتدأ﴾ مضاف اليه

أيوبي ﴿والتاسع﴾ اى المرفوع التاسع من التسعة ﴿المضارع الخالى عن النواصب والجوازم﴾ فانه ان دخل عليه احد النواصب يكون من المنصوبات وان دخل عليه احد الجوازم يكون من المجزوم ﴿نحو يضرب﴾ هذا مثال لما كان رفعه بالحركة من انواع الاعراب ﴿ويضربان﴾ مثال لما كان رفعه بالنون وهو حرف منها* ولما فرغ من المرفوع شرع في بيان المعمول المنصوب فقال ﴿واما المنصوب فثلثة عشر﴾ وهى اما اسم او فعل وهو واحد اعنى المضارع والاسم اما مفاعيل او ملحقة بها فالاول خمسة والثانى سبعة

فتح الأسرار ﴿و﴾ المرفوع ﴿التاسع الفعل المضارع﴾ مبنيا نحو يضربن وهل يضربن او معربا نحو يضرب ويضربان ﴿الخالى عن النواصب﴾ اى ناصبه ﴿والجوازم﴾ اى جوازمه والداخل عليه احدهما منصوب او مجزوم ﴿نحو يضرب﴾ رفعه بالضم ﴿ويضربان﴾ رفعه بالنون ﴿واما﴾ المعمول ﴿المنصوب﴾ من انواع المعمول بالاصالة الاربعة ﴿فثلاثة عشر﴾ المنصوب

نيازي ﴿والتاسع﴾ من التسعة ﴿المضارع الخالى عن النواصب﴾ الاربعة ﴿والجوازم﴾ الخمسة عشر لانه لو لم يخل لكان اما منصوبا او مجزوما لا مرفوعا ﴿نحو يضرب﴾ مثال لما اعرب بالحركة ﴿ويضربان﴾ مثال للمعرب بالحرف ﴿واما﴾ المعمول ﴿المنصوب فثلثة عشر

نتايج ﴿والتاسع المضارع الخالى عن النواصب والجوازم﴾ واما الداخل عليه احديهما فمنصوب او مجزوم كما مر ﴿نحو يضرب ويضربان﴾ الاول مثال لما كان رفعه بالحركة والثانى لما بالحرف ﴿واما المنصوب فثلثة عشر﴾ اثنا عشر منها اسماء خمسة مفاعيل وسبعة ملحقة بها وواحد منها المضارع المنصوب

معرب ﴿و﴾ عاطفة ﴿التاسع﴾ مبتدأ ﴿المضارع﴾ خبره والجملة لا محل لها عطف على احدهما ﴿الخالى﴾ مرفوع تقديرا صفة المضارع ﴿عن النواصب﴾ متعلق بالخالى ﴿والجوازم﴾ عطف على النواصب ﴿نحو﴾ معلوم ﴿يضرب﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فيضرب مضارع مرفوع بعامل معنوى فاعله فيه راجع الى غائب ﴿ويضربان﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على يضرب واذا اريد المعنى فيضربان مضارع مرفوع بالنون بعامل معنوى والف التثنية مرفوع المحل فاعله راجع الى غائبين ﴿و﴾ عاطفة ﴿اما﴾ حرف شرط ﴿المنصوب﴾ مبتدأ ﴿فثلثة عشر﴾ الفاء جوابية وثلثة عشر تركيب تعدادى مبنى جزآه على الفتح مرفوع المحل خبره والجملة لا محل لها عطف على جملة اما المرفوع فتسعة

أيوبي ﴿ الاول ﴾ اى المعمول الاول من ثلثة عشر ﴿ المفعول المطلق ﴾ اى المفعول الذى لا يقيد بحرف من حروف الجر نحو به او فيه اوله ولذا سمى به ﴿ وهو ﴾ اى المفعول المطلق في عرف النحاة ﴿ اسم ما ﴾ اى لفظ موضوع لمعنى

فتح الأسرار ﴿ الاول ﴾ منها ﴿ المفعول المطلق ﴾ سمى به لصحة اطلاق لفظ المفعول على كل فرد منه من غير تقييده بحرف او مع بخلاف المفاعيل الباقية ﴿ وهو اسم ما ﴾ اى معنى صرح بالاسم لانه من قبيل الالفاظ ولو اكتفى بالموصول لاحتيج الى تكلف تقدير المضاف قبله وقبل ضميره وارتكاب المسامحة بان اعتبر المعنى لفظا

نيازي ﴿ الاول ﴾ منها ﴿ المفعول المطلق وهو اسم ما ﴾ اى اسم معنى

نتايج ﴿ الاول ﴾ منها ﴿ المفعول المطلق ﴾ سمى به لصحة اطلاق المفعول على كل فرد منه من غير تقييده بحرف او مع بخلاف المفاعيل الباقية قدمه لكون عامله بمعناه بخلاف غيره فانه من متعلقات الفاعل ﴿ وهو اسم ما ﴾ اى معنى انما ذكر الاسم فيه وفي امثاله لان ما فعله الفاعل انما هو المعنى والمفعول من اقسام اللفظ ولو جعل ما عبارة عن اللفظ لاحتيج الى تكلف تقدير مضاف اى فعل مدلوله وارتكاب المسامحة من وصف اللفظ بصفة معناه فيكون التسمية بالمفعول تسمية للدال باسم المدلول

معرب ﴿ الاول ﴾ مبتدأ ﴿ المفعول ﴾ خبره والجملة استيناف ﴿ المطلق ﴾ مشغول باعراب الحكاية عند المصنف او صفة للمفعول ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض ﴿ هو ﴾ مرفوع المحل مبتدأ راجع الى المفعول المطلق ﴿ اسم ﴾ خبره ﴿ ما ﴾ مجرور المحل مضاف اليه

أيوبي ﴿ فعله ﴾ اي فعل ذلك المعنى واوجده ﴿ فاعل عامل ﴾ اى اوجد ذلك المعنى من قام به عامل ﴿ مذكور لفظا ﴾ اى ذكرا لفظيا نحو ضربته ضربا

فتح الأسرار ﴿ فعله فاعل عامل ﴾ اى قام به بحيث يصح اسناده اليه مؤثرا فيه نحو ضربت ضربا او غير مؤثر مثل مات موتا وعظم عظما وطال طولا والفاعل عام من ان يكون مذكورا كالأمثلة المذكورة او غير مذكور ناب منابه شئ مثل ضرب زيد ضربا على البناء المجهول او لم ينب مثل اعجبنى ضرب زيد ضربا على الاضافة الى المفعول او نائب الفاعل ولقد احسن في التعبير بالعامل لانه شامل للفعل الاصطلاحى وشبه الفعل والظرف المستقر واسم الفعل بلا تكلف ﴿ مذكور ﴾ صفة عامل ﴿ لفظا ﴾ نحو ضربت ضربا

نيازي ﴿ فعله ﴾ اى المعنى ﴿ فاعل عامل ﴾ اى قام ذلك المعنى بهذا الفاعل بحيث يصح اسناده اليه مؤثرا فيه اولا ﴿ مذكور لفظا ﴾ نحو ضرب ضربا

نتايج ﴿ فعله فاعل عامل ﴾ اى قام به بحيث يصح اسناده اليه مؤثرا فيه اولا فلا ينتقض بمثل مات موتا اذ فيه القيام لا التأثير المتبادر من الفعل ولم يقل قام مع انه عد في الامتحان ان يراد به القيام بلا قرينة تكلفا ليلايم ما في الحد للمحدود باعتبار معناه اللغوى ولم يشترط كون الفاعل مذكورا كما في العامل لئلا ينتقض بما عامله مصدر محذوف الفاعل او مبنى للمفعول كاعجبنى ضربك ضربا على تقدير الاضافة الى المفعول وضرب زيد ضربا على بناء المفعول اذ المصدر لم يوضع الا لما هو صفة الفاعل وهو الداخل في مفهوم المشتق فيصدق عليه انه مما فعله فاعل عامل مذكور وان لم يذكر الفاعل سواء اريد بالفعل معناه الظاهر او القيام به اذ وضع المجهول لنسبة الوقوع الى المفعول لا لنسبة القيام على ما حققه الفاضل العصام وقال ويصدق على مثل موتا في المثال المذكور انه مما فعله فاعل عامل مذكور وان اريد بالفعل معناه الظاهر اذ المراد بالفاعل المعنوى لا الاصطلاحى فلا حاجة الي الصرف عن الظاهر واقول نعم لكن الظاهر المتبادر كون ذلك الفاعل مدلول الفاعل الاصطلاحى للعامل المذكور فلا بد من الصرف عنه وما ذكره في الامتحان من انه يحتاج الى ان يراد بالفاعل ما يعم نائبه فانما هو على مراد القاضى ليكون وجها لعدوله عن حد ابن الحاجب لا انه لا يحتمل توجيها آخر حتى يرد انه يرد عليه ما اورده ههنا ولذا اختاره هنا فابقى ما يحتمل توجيها آخر واصلح ما لا يحتمله حيث قال عامله بدل فعل اذ يحتاج فيه الى ان يراد به ما يعم المشتق والمشتق منه لئلا يخرج ما عامله اسم ولا قرينة له وهو تكلف وخلاف ظاهر اذ الظاهر ان يراد به الاصطلاحى وقد صرح فيما علقه على الامتحان ان مجرد ورود الاعتراض لا يكون قرينة ﴿ مذكور ﴾ صفة لعامل ﴿ لفظا ﴾ نحو ضربته ضربا

معرب ﴿ فعله ﴾ ماض والضمير منصوب المحل مفعوله راجع الى ما ﴿ فاعل ﴾ فاعله والجملة صفة ما اوصلته ﴿ عامل ﴾ مضاف اليه ﴿ مذكور ﴾ مجرور صفة عامل او مرفوع خبر مبتدأ محذوف اى هو والجملة ايضا صفة عامل ﴿ لفظا ﴾ مفعول مطلق لمذكور مجازا اى ذكرا لفظيا او تمييز على النسبة المقدرة في مذكور او حال من المستكن في مذكور بمعنى ملفوظا او لفظيا او خبر لكان المقدر اى سواء كان المذكور لفظا

أيوبي ﴿او تقديرا﴾ اى مذكور ذكرا تقديريا نحو فضرب الرقاب اى فاضربوا وقوله ﴿بمعناه﴾ صفة ثانية للعامل اى فعله فاعلَ العامل المذكور الملابس بمعنى ذلك الاسم وانما قال اسم ما ولم يقل ما فعله لان التعريف للمفعول المطلق المنصوب لا المعنى الذى يتعلق به فعل الفاعل وقد عرفت ان المفعول المطلق من جنس اللفظ لا من جنس المعنى وما يتعلق به فعل الفاعل هو المعنى دون اللفظ والمراد من فعل الفاعل ما قام بالفعل وظهر عليه لا ما كان الفاعل مؤثرا فيه لانه لو كان المراد به هو الفاعل المؤثر لم يصدق التعريف على قوله مات موتا ومرض مرضا لان فاعل مات لم يؤثر في الموت بل الموت قائم به وانما قال فاعل عامل ولم يقل فاعل فعل لئلا يختص العامل بالفعل فان عامله قد يكون فعلا وقد يكون مصدرا نحو اعجبنى ضربك ضربا فان ضربا مفعول مطلق لضربك ومنصوب به وفاعله الضمير المضاف اليه

فتح الأسرار ﴿او تقديرا﴾ نحو فبعداً للقوم الظالمين اي بعد وخرج به مصدر لم يذكر عامله اصلا نحو الحمد لله ﴿بمعناه﴾ صفة بعد صفة لعامل اى ملابس بمعنى ذلك الاسم بمعنى انه يقصد به حدث يقصد بذلك الاسم حقيقةً مثل ضربته ضربا او تنزيلا نحو ضربته سوطا لتنزيل الآلة منزلة الضرب فخرج ضربته تأديبا وكرهت قيامى وكرهت كراهتى زيدا او احببت حبى عمرا لان معنى كرهت واحببت ليس الكراهة والمحبة اللتين قصدنا بلفظ المصدر بل هما متعلقان بهما تعلق الوقوع عليهما اما لو اريد بهما ما اريد بالمصدر نحو كرهت كراهتى واحببت حبى بمعنى كرهت كراهة واحببت حبا فهو داخل في التعريف لصدقه عليه

نيازي ﴿او تقديرا﴾ مثل فضرب الرقاب اى اضربوا ﴿بمعناه﴾ بان يكون العامل والمعمول مشتركين في المعنى التضمنى او المطابقى كضربى ضربا وهو ثلثة اقسام الاول مفعول مطلق تأكيدى

نتايج ﴿او تقديرا﴾ نحو فضرب الرقاب اى اضربوا خرج به ما لم يذكر عامله اصلا مثل الضرب واقع وبزيادتهما اندفع ما اورد في الامتحان على حد ابن الحاجب من انه يحتاج فيه الى ان يراد بالمذكور ما يعم الحكمى مع عدم القرينة وهو تكلف لانهما قرينتان لقصده العموم ﴿بمعناه﴾ صفة ثانية له اى ملابس بمعنى ذلك الاسم ومعنى الملابسة اشتراكهما فى معنى مدلولهما اما مطابقة فيهما كضربى ضربا او تضمنا كذلك كضربت ضربة او مختلفا كضربت ضربا او ضربى ضربة ذكره في الامتحان وهذا ظاهر وان خفى على الفاضل الجامى حيث قال المراد به اشتمال الكل على الجزء وهو مع كونه خلاف الظاهر غير متمش في النوع والعدد ومعمول المصدر والمصنف رحمه الله حمل مراد القاضى على هذا وجعله من اسباب عدوله عن حد ابن الحاجب ولاحتماله لتوجيه حسن كما نقلناه عنه ابقى على حاله هنا ثم انه خرج به مثل تأديبا في مثل ضربته تأديبا لان التأديب ما يحصل الادب وما يليق بالشخص والضرب وسيلة له كالشتم والنصيحة وغير ذلك وكذا كراهتى في مثل كرهت كراهتى اذا كانت مفعولا به اذ المراد بالاشتراك في المدلول ان يقصد باحدهما ما يقصد بالآخر ولم يقصد هنا بالعامل ما قصد بالمصدر بل قصد تعلقه به

معرب ﴿او تقديرا﴾ عطف على لفظا ﴿بمعناه﴾ ظرف مستقر مجرور المحل صفة بعد صفة لعامل او منصوب المحل حال من المستكن في مذكور او مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف اى هو وعلى تقدير ان يكون مذكور خبر مبتدأ محذوف يكون بمعناه خبرا بعد الخبر له والضمير الراجع الى اسم مضاف اليه

أيوبي وانما قال مذكور فانه اذا لم يذكر عامله لم يكن مفعولا مطلقا نحو الضرب واقع فانه مبتدأ مع انه اسم معنى فعله فاعل ما وانما قال بمعناه ليدخل فيه ما يكون بغير لفظه نحو قعدت جلوسا ولو لم يقل بمعناه لتبادر الى الوهم بانه يلزم ان يكون لفظه مطابقا للفظ عامله وكذلك يدخل فيه حينئذ ما يكون بابه مخالفا لباب عامله نحو قوله تعالى* والله انبتكم من الارض نباتا* ﴿ نحو ضربت ضربا ﴾ وهذا مثال لما يجئ للتأكيد اى لتأكيد المصدر المذكور ضمنا ﴿ وضربة ﴾ بكسر الضاد اى ضربت ضربة مثال لبيان نوع الضرب اى ضربت نوعا من الضربات مثل الشدة والخفة والسرعة ﴿ وضربة ﴾ بفتح اوله مثال لما هو لبيان العدد اى ضربت ضربة واحدة

فتح الأسرار ﴿ نحو ضربت ضربا ﴾ للتأكيد ﴿ وضربة ﴾ بالكسر للنوع ﴿ وضربة ﴾ بالفتح للمرة والاصل الاكثر ان يكون العامل بلفظه كما انه بمعناه

نيازي ﴿ نحو ضربت ضربا ﴾ فانه عين الحدث الفعلى ﴿ و ﴾ الثانى نوعى نحو ضربت ﴿ ضربة ﴾ بكسر الضاد فانه عينه مع الزيادة عليه وهى نوعه ﴿ و ﴾ الثالث عددى نحو ضربت ﴿ ضربة ﴾ بفتح الضاد فانه عينه مع الزيادة وهو عدده ويكون بلفظ عامل كثيرا

نتايج والمراد بالاسم المنصوب ولو تقدير وبالعامل ما هو عامل فيه بقرينة ان كلامه مسوق لبيان المنصوب وتعداده وتمييز بعضه عن بعض بعد ما ثبت كونه معمولا لعامله ومنصوبا به ببيان جميع العوامل وكيفية اعمالها وشرائطها وان الفعل وما بمعناه ينصب معمولات كثيرة فلا يورد عليه ما اورده على ابن الحاجب من عدم تمام منع حده لصدقه على نحو ضربت وضربى شديد اذ لم يسبق في كلامه هذا البيان فلا يراد فيه ما اريد في كلام المصنف رحمه الله ولذا عدل القاضى عنه في اللب هذا غاية ما تيسر لي في هذا المقام والعلم بالحقيقة عند الملك العلام ﴿ نحو ضربت ضربا ﴾ مثال لما هو للتأكيد ﴿ وضربة ﴾ بالكسر مثال لما هو للنوع ﴿ وضربة ﴾ بالفتح مثال لما هو للعدد ثم ان تلك الملابسة دائمة بخلاف الملابسة بلفظ فانها غير دائمة بل اكثرية

معرب ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ ضربت ضربا ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فضربت فعل وفاعل وضربا مفعول مطلق للتأكيد ﴿ وضربة ﴾ بالكسر مراد اللفظ مع محذوفه اى ضربت مجرور تقديرا عطف على المثال السابق لا على ضربا كما توهم صرح به الفاضل العصام في هذا المقام واذا اريد المعنى فضربت فعل وفاعل وضربة مفعول مطلق للنوع ﴿ وضربة ﴾ بالفتح مراد اللفظ مع محذوفه اي ضربت مجرور تقديرا عطف على المثال القريب او البعيد واذا اريد المعنى فضربت فعل وفاعل وضربة مفعول مطلق للعدد

أيوبي ﴿وقد يكون﴾ اى الاكثر استعمالا ان يكون عامله مطابقا للفظه وقد يكون اى قد يكون عامله ﴿بغير لفظه﴾ اى ملابسا بغير لفظ المفعول المطلق وذلك جائز ايضا وصادق عليه التعريف لان اللازم ان يطابق معناه حيث قال بمعناه ﴿نحو قعدت جلوسا﴾ فان المعنى الذي يدل عليه العامل هو المعنى الذى يدل عليه المفعول المطلق ﴿وقد يحذف فعله﴾ لان العامل يلزم ذكره لفظا او تقديرا فحينئذ يجوز حذفه لفظا ويكون مقدرا والمقدر كالمذكور ﴿لقيام قرينة﴾ اى دالة على ذلك المقدر المحذوف فانه لو لم يكن قرينة يلزم ان يكون منسيا وذا لا يجوز وانما قال فعله ولم يقل عامله للاشارة الى ان المحذوف في العامل الذى وقع فعلا اصطلاحيا اكثر من غيره.

فتح الأسرار ﴿وقد يكون﴾ اى العامل ملابسا ﴿بغير لفظه﴾ اما بحسب المادة ﴿نحو قعدت جلوسا﴾ او بحسب الباب نحو انبتك الله نباتا وفيه رد على سيبويه حيث جعل قعدت جلوسا بتقدير جلست جلوسا وانبت الله نباتا بتقدير ينبت نباتا ﴿وقد يحذف فعله﴾ اى الاكثر ان يذكر والمراد بالفعل اما الاصطلاحي وتخصيصه بالذكر لاصالته وكثرة الحذف فيه لا لان الحذف مختص به او العامل مطلق والتعبير بهذا العنوان لاصالته ﴿لقيام قرينة﴾ اي وقت قيامها اذ لا حذف بدونها جوازا نحو ضربا شديدا لمن قال كيف ضربت زيدا اى ضربت ضربا شديدا و خير مقدم لمن قدم اي قدمت خير مقدم لقيامه مقام المضاف اليه او مقام الموصوف اي قدوما خير مقدم او وجوبا سماعا

نيازي ﴿وقد يكون﴾ اى الاسم ملابسا ﴿بغير لفظه﴾ اى العامل ﴿نحن قعدت جلوسا﴾ على تقدير اتحادهما معنى ويذكر كثيرا ﴿وقد يحذف فعله﴾ اى عامل الاسم ﴿لقيام قرينة﴾

نتايج ولذا قال ﴿وقد يكون﴾ العامل ملابسا ﴿بغير لفظه﴾ اى اسم ما فعله او المفعول المطلق هذا هو الملايم للسابق ويجوز العكس اما مادة ﴿نحو قعدت جلوسا﴾ او بابا نحو انبت الله نباتا ﴿وقد يحذف فعله﴾ الاصطلاحى والتخصيص به لاصالته وكثرة الحذف فيه او الدال على الحدث بقرينة ذكر العامل في التعريف والفعل يد له هنا كونه تكلفا عند عدمها وللتنبيه على هذا لم يقل عامله مع كونه اظهر ولم يكتف برجوع الضمير اليه مع كونه اخصر على انه يحتمل ان يرجع الى المفعول المطلق ﴿لقيام قرينة﴾ اذ لا حذف بدونها الا نسيا اما جوازا نحو خير مقدم لمن قدم اي قدمت قدوما خير مقدم او وجوبا سماعا

معرب ﴿وقد﴾ للتحقيق مع التقليل ﴿يكون﴾ مضارع ناقص اسمه فيه راجع الى العامل ﴿بغير﴾ ظرف مستقر منصوب المحل خبر يكون وجملته لا محل لها استيناف او اعتراض او عطف على مقدر اى يكون العامل بلفظ المفعول المطلق كثيرا وقد يكون الخ ﴿لفظه﴾ مضاف اليه ومضاف الى ضمير راجع الى اسم ﴿نحو﴾ معلوم ﴿قعدت جلوسا﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فقعدت فعل وفاعل وجلوسا مفعول مطلق للتأكيد لقعدت هذا على تقدير كون القعود والجلوس بمعنى واحد قال زين العرب في شرح المصابيح ان الفصحاء يستعملون القعود في مقابلة القيام والجلوس في مقابلة الاضطجاع وحكى ان نضر بن شميل دخل على المأمون وقام بين يديه فقال له المأمون اجلس فقال يا أمير المؤمنين لست بمضطجع فاجلس قال فكيف اقول قال اقعد فعلى هذا فجلوسا مفعول مطلق لجلست المقدر اى وجلست جلوسا ﴿و﴾ عاطفة ﴿قد﴾ تحقيقية مع التقليل ﴿يحذف﴾ مضارع مجهول ﴿فعله﴾ نائب الفاعل والجملة لا محل لها عطف على ما قبلها والضمير الراجع الى المفعول المطلق مضاف اليه ﴿لقيام﴾ ظرف ليحذف لان اللام وقتية كما مر التفصيل ﴿قرينة﴾ مضاف اليها

أيوبي ﴿نحو ايضا اى آض ايضا﴾ فانه مصدر آض بمد الهمزة اصله ايض بمعنى عاد الى الحال الاولى او الى المكان الاول وفعله محذوف لكثرة استعماله فانه غلب في الاستعمال في معنى مثل ما سبق وهذا مثال لما حذف سماعا وجوبا واما مثاله لما حذف سماعا جوازا نحو قولك خير مقدم لمن قدم من سفر او غيره اي قدمت وحالة القادم قرينة حالية له ﴿ويجوز تقديمه﴾ اي تقديم المفعول المطلق ﴿على عامله﴾ ويجوز ان يقال ضربا ضربت وهذا الجواز اذا لم يكن للتأكيد بل كان لبيان النوع او العدد فانه وان كان تقديمه جائز القوة عامله ولقوة معموليته لكنه لكونه تأكيدا ولكون التأكيد لا يقدم على مؤكده لا يجوز تقديمه ﴿ولا يلزم﴾ اى لايلزم المفعول المطلق لعامل كما يلزم الفاعل له لانه ان اريد مجرد قصد معناه فهو مذكور في ضمن العامل ولا يلزم ذكره تكرارا الا عند قصد معنى زائد وهو بيان نوعه او بيان عدده

فتح الأسرار ﴿نحو ايضا اى آض ايضا﴾ اى عاد الحكم السابق عودا تقول جاءنى زيد وعمرو ايضا اى آض ايضا ويجئ زيد وعمرو ايضا اى يئيض ويكون بعدم كلام ليفيد الحكم لغير ما يذكر له فالمعنى عاد المجئ عودا او قياسا في مواضع ذكرت في المطولات وسبق نبذ منها ﴿ويجوز تقديمه﴾ اى المفعول المطلق ﴿على عامله﴾ لكن لا مطلقا بل ان كان للنوع او العدد وما للتأكيد لا يتقدم لان المؤكد لا يتقدم على المؤكد ﴿ولا يلزم﴾ اى الى المفعول المطلق لعامل اى عامل كان اى يستعمل العامل بلا ذكره معه لان العامل يدل على ما يدل عليه المفعول المطلق فلا يحتاج اليه الا للتأكيد او لبيان النوع او العدد وكثيرا ما لا يقصدن

نيازي ﴿نحو ايضا اى آض ايضا﴾ اي عاد عو دائم غلب في معنى مثل ما سبق ﴿ويجوز تقديمه﴾ اى الاسم ﴿على عامله﴾ ان كان للنوع او العدد واما في التأكيد فلا لكون حق التأكيد التأخير ﴿ولا يلزم﴾ اى الاسم ﴿لعامل﴾ كالفاعل بل يجوز تركه بلا نائب

نتايج ﴿نحو ايضا اى آض ايضا﴾ اى عاد ثم غلب في معنى مثل ما سبق ﴿ويجوز تقديمه﴾ اى المفعول المطلق او اسم ما فعله ﴿على عامله﴾ لو للنوع او العدد اما لو للتأكيد فلا لان حق المؤكد التأخير كذا في الامتحان ﴿ولا يلزم﴾ اى المفعول المطلق ﴿العامل﴾ كما يلزم الفاعل حيث لا يجوز حذفه بلا نائب في غير المصدر مع انهما سيان في كونهما مقتضى النسبة التى هى داخلة في مفهوم الفعل وشبهه غير المصدر وان فاعلية الفاعل بقيام مدلوله به لان العامل وضعا على ما يدل عليه بخلاف الفاعل فانه لا يدل وضعا على ما يدل عليه الفاعل بل عقلا فافترقا ثم ان اللازم من نفى اللزوم جواز تركه لا مساواته لذكره كما زعم البعض بل يجوز كون الذكر اولى ليفيد فائدة والا كان ذكره عبثا

معرب ﴿نحو﴾ معلوم ﴿ايضا﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فهو مفعول مطلق لآض المقدر وجوبا كما في الامتحان ﴿اى﴾ حرف تفسير ﴿آض ايضا﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف بيان لما قبله ثم ان هذا لمجرد تصوير حذف العامل فلا ينافى هذا ما ذكره المصنف في الامتحان ﴿و﴾ عاطفة ﴿يجوز﴾ مضارع ﴿تقديمه﴾ فاعله والجملة لا محل لها عطف على القريبة او البعيدة والضمير الراجع الى المفعول المطلق مضاف اليه ﴿على عامله﴾ متعلق بتقديم والضمير الراجع الى المفعول المطلق مضاف اليه ﴿و﴾ عاطفة ﴿لا﴾ نافية ﴿يلزم﴾ مضارع فاعله فيه راجع الى المفعول المطلق والجملة لا محل لها عطف على احدهما ﴿لعامل﴾ متعلق ومفعول له للايلزم

أيوبي ﴿ والثاني ﴾ اى المنصوب الثانى ﴿ المفعول به ﴾ اى الذى الصق الفعل به وهذا هو المعنى الذى يفهم من لفظه وهو معناه اللغوى فان الالف واللام اسم موصول بمعنى الذى واصل مفعول هو فعل على صيغة المجهول والباء في به للالصاق والضمير المجرور مرفوع محلا على انه نائب فاعله واما معناه الاصطلاح فهو ما قال ﴿ وهو اسم ما وقع ﴾ اى المعمول الذي يقال له المفعول به هو لفظ دال على معنى وقع ﴿ عليه ﴾ اى على ذلك المعنى

فتح الأسرار ﴿ و ﴾ المنصوب ﴿ الثانى ﴾ من ثلاثة عشر ﴿ المفعول به ﴾ قدمه لتوقف تمام معنى العامل عليه ﴿ وهو ﴾ في اللغة الذى الصق به الفعل وبه نائب الفاعل وضميره للموصول وكذا فيه وله ومعه وقيل صيغة مفعول مسند الى ضمير مصدره اى الذى فعل به فعل وفيه وله ومعه وفيه ان الواجب حينئذ المفعول هو به لان مسنده صفة جرت على غير من هى له وفيها يجب انفصال الضمير لدفع الالتباس وقد يستعمل بلا لام ويقال مفعول به وفيه وله ومعه فالتحقيق انه راجع الى موصوف مقدر اى شئ مفعول به وفي الاصطلاح ﴿ اسم ما وقع عليه ﴾ اى على ذلك الشئ اى تعلق به حسا نحو ضربت زيدا وقطعت الشجر او عقلا علمت زيدا قائما اى تعلق علمى بقيام

نيازي ﴿ والثانى ﴾ من الثلاثة عشر ﴿ المفعول به وهو اسم ما ﴾ اى اسم معنى ﴿ وقع عليه ﴾ اى المعنى وتعلق به حسا نحو ضرب زيد عمرا او عقلا مثل علمت زيدا

نتايج ﴿ و ﴾ المنصوب ﴿ الثانى المفعول به ﴾ قدمه لشدة شبهه بالفاعل لتوقف تعقل المتعدى عليه ايضا بخلاف غيره ﴿ وهو ﴾ في اللغة الذى الصق به الفعل وبه نائب الفاعل ضميره عائد الى اللام ذكره في الامتحان وفي الاصطلاح ﴿ اسم ما وقع عليه ﴾ اى تعلق به حسا او عقلا وهو في هذا المعنى وان كان مجازا لكنه صار بالغلبة والاشتهار فيه كالحقيقة العرفية يصح الاستعمال فيه بلا قرينة بلا واسطة او بها بقرينة التقسيم فلا يرد انه لا يتناول مثل عرفت زيدا اذ معنى الوقوع على الشئ السقوط عليه ولاسقوط لشئ على زيد لوجود التعلق به عقلا

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ الثانى ﴾ مرفوع تقديرا مبتدأ ﴿ المفعول ﴾ خبره والجملة لا محل لها عطف على جملة الاول المفعول المطلق ﴿ به ﴾ مشغول باعراب الحكاية عند المصنف لان المراد به معناه الاصطلاحى واما في الاصل فيه متعلق بالمفعول نائب الفاعل له والضمير راجع الى الالف واللام وكذا فيه وله ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض ﴿ هو ﴾ مرفوع المحل مبتدأ راجع الى المفعول به ﴿ اسم ﴾ خبره ﴿ ما ﴾ مجرور المحل مضاف اليه ﴿ وقع ﴾ ماض ﴿ عليه ﴾ متعلق به والضمير راجع الى ما

أيوبي ﴿ فعل الفاعل ﴾ اى فعل فاعل والمراد بما وقع عليه ما تعلق به فعل الفاعل حسا نحو ضربت زيدا او عقلا نحو عرفت زيدا* وانما فسره بهذا لان الوقوع حقيقة هو سقوط شئ ولا سقوط في كثير من المواد فانه لا معنى في قولنا عرفت زيدا ان عرفانى سقط على زيد فيكون الوقوع مستعملا في معنى التعلق مجازا ولما كان هذا الاستعمال مشهورا لم يرد السؤال على التعريف بان استعمال المجاز ينافى التعريفات فانه اذا كان مشهورا يكون كالحقيقة والمراد بالاسم فى قوله اسم ما وقع هو الاسم المنصوب بقرينة المقسم فلا يدخل فيه زيد في قولنا اعطى زيد فانه وان صدق عليه انه ما وقع عليه لكونه مفعولا اولا لكنه ليس بداخل في الجنس والمراد بفعل الفاعل ايضا اعم من ان يقع عليه فعل فاعل مذكور كما في الافعال المبينة للفاعل او محذوف كما في الافعال المبنية للمفعول فلا يخرج من التعريف درهما في قولنا اعطى زيد درهما فانه يصدق عليه انه اسم منصوب وقع على مدلوله فعل فاعله محذوف* والمراد بالوقوع الدلالة عليه بالعبارة وهو اعم من ان يكون مطابقا للواقع او لا فيدخل فيه الكواذب والمنفيات مثل ضرب زيد عمرا او مثل ما ضرب زيد عمرا فان الاول كاذب والثانى منفى فلا وقوع فيهما لكن اذا اريد به الدلالة يصدق عليه انه يدل على الوقوع بالعبارة* ولما فرغ من تعريفه شرع في تقسيمه فقال ﴿ وهو ﴾ اى المفعول به ﴿ على قسمين عام ﴾ اى الاول عام يكون مفعولا للازم والمتعدى

فتح الأسرار ﴿ فعل الفاعل ﴾ اى الحدث القائم به بقرينة اضافة الفعل الى الفاعل والمراد يدل العبارة على ذلك الوقوع فلا يرد نحو ضرب زيد عمرا كذبا ﴿ وهو على قسمين ﴾ احدهما ﴿ عام ﴾ للازم والمتعدى اي يعملان فيه ولا يختص بالمتعدى

نيازي ﴿ فعل الفاعل ﴾ اى حدث قائم به او بنائبه ﴿ وهو ﴾ اى المفعول به ﴿ على قسمين ﴾ الاول ﴿ عام ﴾ اى شامل لكونه للازم والمتعدى

نتايج ﴿ فعل الفاعل ﴾ اى حدثه القائم به والمراد بالفاعل ما يعم المذكور وغيره وبالاسم المنصوب ولو محلاً فلا يرد مثل زيد منعا ودرهما جمعا في مثل اعطى زيد درهما اذ زيد حينئذ لا يدخل في الجنس حتى يحتاج الى اخراجه فيصدق على درهما انه اسم منصوب وقع على مدلوله فعل محذوف الفاعل والمراد بالوقوع الدلالة عليه عبارة فيدخل مثل ضرب زيد عمرا مع كذبه وما ضرب زيد عمر الوجود الدلالة عليه عبارة والا لم يفد النفى نفيه ﴿ وهو على قسمين عام ﴾ للازم والمتعدى

معرب ﴿ فعل ﴾ فاعله والجملة صفة ما اوصلته ﴿ الفاعل ﴾ مضاف اليه ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ هو ﴾ مرفوع المحل مبتدأ راجع الى المفعول به ﴿ على قسمين ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر المبتدأ والجملة لا محل لها عطف على جملة هو اسم ما وقيل استيناف او اعتراض ﴿ عام ﴾ خبر مبتدأ محذوف اى الاول وقد مر في امثاله وجوه اخر

أيوبي ﴿ وهو ﴾ اى ذلك العام ﴿ المجرور بالحرف ﴾ اي بحرف الجر سواء في واللام وما بمعناهما كالباء في وكى بمعنى اللام فان الاول مفعول فيه والثانى مفعول له وكلاهما ليس بمفعول به كما عرفت في بحث حرف الجر وهذا القسم يكون مفعولا به للمتعدى نحو عليه في قولنا ضربت زيدا على حصر وللازم نحو مررت بزيد ﴿ وخاص ﴾ اى والقسم الثانى خاص ﴿ بالمتعدى وقد مر ﴾ اى تعريف اللازم والمتعدى واقسامهما ﴿ ويجوز تقديمه ﴾ اى تقديم المفعول به ﴿ على عامله ﴾ لقوة عامله في العمل وعدم المانع عن التقديم وهذا اذا لم يكن العامل اسم فعل ولا مصدر فانه لا يتقدم معمولهما عليهما الا اذا كان مجرورا بحرف الجر وايضا اذا لم يكن معمولا للمضاف اليه نحو انا غلام ضارب زيدا فان زيدا مفعول لضارب فلا يتقدم ولا يقال انا زيدا غلام ضارب ﴿ نحو زيدا ضربت ﴾ وكذا قوله وبه مررت وهذا مثال لما جاز تقديمه وقدم

فتح الأسرار ﴿ وهو المجرور بحرف الجر ﴾ الذي ليس للظرفية والتعليل ﴿ و ﴾ ثانيهما ﴿ خاص بالمتعدى وقد مر ﴾ اي المتعدى في بحث من العامل القياسى ﴿ ويجوز ﴾ اى لا يمتنع ﴿ تقديمه ﴾ اى المفعول به ﴿ على عامله ﴾ لانه فضلة فاينما وجده العامل يعمل فيه لقوته وهذا بناء على ماسبق من ان معمول المصدر واسم الفعل لا يتقدم عليهما وما سيأتى من ان معمول المضاف اليه لا يتقدم مستثنى منه ﴿ نحو زيدا ضربت ﴾ وبه مررت ويجب اذا تضمن ما يقتضى الصدارة كالاستفهام نحو من اضرب والشرط نحو من تضرب اضرب

نيازي ﴿ وهو ﴾ اى القسم الاول المعمول ﴿ المجرور بالحرف ﴾ غير في واللام وما بمعناهما ﴿ و ﴾ الثانى ﴿ خاص بالمتعدى وقد مر ﴾ بحث المتعدى واللازم في بحث العامل القياسى ويؤخر المفعول به عن عامله كثيرا ﴿ ويجوز تقديمه ﴾ اى المفعول به ﴿ على عامله ﴾ غير اسم فعل ومصدر ﴿ نحو زيدا ضربت ﴾ ويذكر كثيرا

نتايج ﴿ وهو المجرور بالحرف ﴾ سوى في واللام وما بمعناهما اذ مدخول الاول مفعول فيه لا به والثانى مفعول له لا معه كما مر في بحث حرف الجر ﴿ وخاص بالمتعدى وقد مر ﴾ بحث المتعدى واللازم في بحث العامل القياسى ﴿ ويجوز تقديمه على عامله ﴾ لقوته في العمل وعدم المانع عنه والمراد به ما ليس اسم فعل ولا مصدرا لما تقدم ان معمولهما لا يتقدم عليهما الا المجرور بحرف الجر كما سبق في بحثهما ولا مضافا اليه لشئ اذا المعمول لا يتقدم على ما لايتقدم عليه العامل فلا يقال انا زيد غلام ضارب ﴿ نحو زيد اضربت ﴾ وبه مررت

معرب ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض ﴿ هو ﴾ مرفوع المحل مبتدأ راجع الى عام ﴿ المجرور ﴾ خبره ﴿ بالحرف ﴾ متعلق بالمجرور ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ خاص ﴾ خبر مبتدأ محذوف اى الثانى والجملة لا محل لها عطف على جملة الاول عام ﴿ بالمتعدى ﴾ متعلق بخاص ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض ﴿ قد ﴾ تحقيقية ﴿ مر ﴾ ماض فاعله فيه راجع الى المتعدى واللازم المذكور ضمنا بتأويل كل واحد ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض ﴿ يجوز ﴾ مضارع ﴿ تقديمه ﴾ فاعله والضمير الراجع الى المفعول به مضاف اليه ﴿ على عامله ﴾ متعلق بتقديم والضمير الراجع الى المفعول به مضاف اليه ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ زيدا ضربت ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فزيدا مفعول به لضربت بعده وهو فعل وفاعل

أيوبي وقوله ﴿وحذفه﴾ معطوف على تقديمه اى ويجوز حذف المفعول به ﴿مطلقا﴾ يعنى سواء كان بقرينة نحو اهذا الذى بعث الله رسولا اى بعثه فان وقوع بعث صلة قرينة على حذف العائد او بدون قرينة نحو فلان يعطى اى يفعل الاعطاء ﴿وحذف فعله﴾ اى يجوز حذف فعله اى عامله ﴿لقيام قرينة﴾ يعنى انه لا يحذف بلا قرينة ﴿نحو زيدا﴾ اى مثاله قولك زيدا ﴿لمن قال من اضرب﴾ فان السائل لما سأل عن شخص يتعلق فعله به فجاز ان يجيب زيدا فقط او ان يجيب بقوله اضرب زيدا فالاول في مقام الايجاز والثانى في مقام الاطناب

فتح الأسرار ﴿وحذفه﴾ حذفا ﴿مطلقا﴾ غير مقيد بوجود القرينة يعنى لا يتوقف على وجودها بل يحذف بها وبدونها نحو اهذا الذى بعث الله رسولا وزيد يعطى ويمتنع وقدسبق لكن فيما سبق ذكر بيانا لحال العامل وهنا بيان حال المعمول فلا تكرار ﴿وحذف فعله لقيام قرينة﴾ مقالية ﴿نحو زيدا لمن قال من اضرب﴾ اى اضرب زيدا او حالية نحو مكة لمن يتهيأ اي تريد مكة ويجب سماعا وقياسا كما بين في المطولات

نيازي ﴿و﴾ يجوز ﴿حذفه﴾ اى المفعول به ﴿مطلقا﴾ اي بقرينة وبدونها ﴿و﴾ يجوز ﴿حذف فعله﴾ اى عامل المفعول به ﴿لقيام قرينة نحو زيدا﴾ جوابا ﴿لمن قال﴾ اى من ﴿من اضرب﴾ نفس متكلم اي اضرب زيدا علم ان الحذف بالخاء المعجمة بمعنى الرمى وبالمهملة بمعنى الاسقاط فكلاهما جائز ان ههنا لكن الثانى انسب

نتايج ﴿وحذفه مطلقا﴾ اي بقرينة نحو* اهذا الذى بعث الله رسولا اى بعثه او بدونها نحو فلان يعطى اي يفعل الاعطاء وهذا تكرار لما سبق في بحث العامل القياسى ﴿وحذف فعله﴾ اى عامله مر نظيره ﴿لقيام قرينة نحو زيدا لمن قال من اضرب﴾ اى اضرب

معرب ﴿وحذفه﴾ عطف على تقديم والضمير الراجع الى المفعول به مضاف اليه ﴿مطلقا﴾ حال من الحذف فانه فاعل بواسطة العطف او مفعول مطلق لحذف مجازا اى حذفا مطلقا او لاطلق المقدر وهو حال من الحذف وقد عرفت عدم لزوم قد في الماضى المثبت عند المصنف فلا تغفل او مفعول اعنى المقدر ﴿وحذف﴾ عطف على الحذف السابق ﴿فعله﴾ مضاف اليه ومضاف الى الضمير الراجع الى المفعول به ﴿لقيام﴾ ظرف للحذف لكون اللام بمعنى في كما مر تفصيله ﴿قرينة﴾ مضاف اليه ﴿نحو﴾ معلوم ﴿زيدا﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه ﴿لمن﴾ ظرف مستقر منصوب المحل حال من زيدا او مجرور المحل صفة له اى كائنا او الكائن لمن او مرفوع المحل خبر المبتدأ محذوف اى هو او ظرف لغو لمقولا المقدر هو حال من زيد كما مر التفصيل ﴿قال﴾ ماض فاعله فيه راجع الى من والجملة صفة ما اوصلته ﴿من اضرب﴾ مراد اللفظ منصوب تقديرا مقول قال واذا اريد المعنى فمن استفهامية منصوبة المحل مفعول به لاضرب قدم عليه وجوبا لما له صدر الكلام واضرب مضارع متكلم فاعله فيه انا عبارة عن المتكلم

أيوبي ﴿ والثالث ﴾ اى والمنصوب الثالث من ثلثة عشر ﴿ المفعول فيه ﴾ اى المعمول الذي فعل فيه ﴿ وهو ﴾ اى المفعول فيه في الاصطلاح ﴿ اسم ما ﴾ اي اسم موضوع لمعنى ﴿ فعل ﴾ بصيغة المجهول وقوله ﴿ فيه ﴾ ظرف له وقوله ﴿ مضمون عامله ﴾ بالرفع نائب فاعله

فتح الأسرار ﴿ و ﴾ المنصوب ﴿ الثالث ﴾ من ثلاثة عشر ﴿ المفعول فيه ﴾ قدمه لكون مدلوله مدلول الفعل في الجملة ﴿ وهو اسم ما ﴾ اى شئ ﴿ فعل فيه ﴾ اى في ذلك الشئ ﴿ مضمون عامله ﴾ والمتبادر عامله الذى في تركيبه ولو تقديرا فعلا او شبهه او معناه والضمير وان كان مسبوقا بالضمير الراجع الى الموصول راجع الى الاسم بقرينة ان العامل عامل في اللفظ فيخرج يوم الجمعة في قولك يوم الجمعة ضربت فيه بالرفع فان يوم الجمعة وان فعل فيه الضرب الا انه ليس مضمون عامله ويخرج ايضا يوم الجمعة يوم مبارك لانه ما فعل فيه مضمون عامله في تركيبه لكن بقى اليوم في ضرب اليوم لانه يصدق عليه انه اسم ما فعل فيه مضمون عامله الا اذا اول الاسم بالمنصوب بقرينة المقسم وخرج شهدت او فضل الله يوم عرفة فان الشهود والتفضيل وقع عليه لا فيه

نيازي ﴿ والثالث ﴾ من الثلثة عشر ﴿ المفعول فيه وهو اسم ما ﴾ اى معنى ﴿ فعل ﴾ اى وقع ﴿ فيه ﴾ اى في المعنى ﴿ مضمون عامله ﴾ ومدلوله

نتايج ﴿ و ﴾ المنصوب ﴿ الثالث ﴾ من ثلثة عشر ﴿ المفعول فيه ﴾ مثل المفعول به قدمه موافقا للكافية لكونه مدلول الفعل في الجملة بخلاف المفعول له وعكس في اللب لكون المفعول له سبب الفعل وجودا او تصورا بخلافه ﴿ وهو اسم ما ﴾ اى شئ ﴿ فعل فيه ﴾ في ذلك الشئ ﴿ مضمون عامله ﴾ اى ذلك الشئ فعلا او شبهه او معناه فالاضافة لادنى ملابسة او محمول على التسامح او على حذف المضاف ولو قال ما فعل في مدلوله مضمون عامله وجعل ما عبارة عن الاسم المنصوب او قال اسم ما فعل فيه مضمون العامل لكان اظهر واسلم ولولا الاسم لامكن التوجيه في فيه فافهم يعنى وقع فيه مدلول عامله الذى هو الحدث مطابقا كما في المصدر او تضمنا كما في غيره مؤثرا فيه فاعلا العامل اولا من حيث انه وقع فيه ذلك المدلول فدخل فيه نحو مات زيد يوم الجمعة وخرج عنه نحو شهدت او فضل الله يوم الجمعة فان وقوع الشهود والتفضيل فيه ليس من حيث انه وقع فيه بل من حيث انه وقع عليه وخرج بقوله مضمون عامله كان يوم الجمعة يوما طيبا فان الطيب ليس بمضمون العامل

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ الثالث ﴾ مبتدأ ﴿ المفعول ﴾ خبره والجملة لا محل لها عطف على احدهما ﴿ فيه ﴾ مشغول باعراب الحكاية والتفصيل مر ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض ﴿ هو ﴾ مرفوع المحل مبتدأ راجع الى المفعول فيه ﴿ اسم ﴾ خبره ﴿ ما ﴾ مجرور المحل مضاف اليه ﴿ فعل ﴾ ماض مجهول ﴿ فيه ﴾ ظرف لفعل والضمير راجع الى ما ﴿ مضمون ﴾ نائب الفاعل والجملة صفة ما اوصلته ﴿ عامله ﴾ مضاف اليه ومضاف الى ضمير راجع الى الاسم لا الى ما كما توهم على ما ذكره الاستاذ في الشرح

أيوبي وقوله ﴿من زمان﴾ ظرف مستقر اما صفة لما ان كان موصوفا او حال منه ان كان موصولا وقوله ﴿او مكان﴾ معطوف عليه وبيان لنوعيه والمراد بمضمون عامله مدلول عامله وهو ما دل عليه عامله اما مطابقة اذا كان عامله مصدرا نحو ضربى زيدا يوم الجمعة واما تضمنا اذا كان عامله فعلا او صفة نحو ضربت زيدا امام الأمير او انا ضاربه في السوق وايضا سواء كان فاعل العامل مؤثرا فيه نحو كتبت في يوم الجمعة او غير مؤثر مات زيد يوم الجمعة من حيث ان الموت وقع فيه وانما نحو شهدت يوم الجمعة ونحو فضل الله يوم الجمعة فخارجان عنه بل هما المفعول به فان تعلق شهدت وفضل به ليس من حيث انه وقع فيه بل من حيث انه وقع عليه وايضا ان قوله كان يوم الجمعة يوما طيبا خارج عنه لانه ليس مضمون عامله فعل فيه فان مضمونه هو كون الجمعة يوما طيبا ولما كان المفعول فيه نوعين احدهما مجرور بفى ملفوظا ومنصوب محلا والآخر منصوب لفظا بحذف في والاول هو الاصل لا يحتاج الى شئ والثانى احتاج الى شرط اراد ان يبين شرطه فقال ﴿وشرط نصبه﴾ اى شرط كون المفعول فيه منصوبا ﴿لفظا﴾ اى لا محلا ﴿تقدير فى﴾ واختلف بين الجمهور وبين ابن الحاجب بعد اتفاقهم ان المنصوب بتقدير في هو المفعول فيه في ان المجرور بفى هل هو مفعول فيه او مفعول به غير صريح فذهب الى الاول ابن الحاجب وتبعه المصنف والى الثانى الجمهور*

فتح الأسرار ﴿من زمان او مكان﴾ بيان للموصول وتنويع له وقال الرضى وعند ابى على ان المصدر يقام مقام الزمان من غير اضمار مضاف لمناسبهما بكونهما مدلول الفعل ولما كان المفعول عنده اعم مما فيه حرف الجر لفظا كما عند ابن الحاجب قال ﴿وشرط نصبه﴾ ولم يقل وشرطه وعند الجمهور تقدير في شرط كونه مفعولا فيه لان ما يحرف الجر مفعول به غير صريح عندهم ﴿لفظا﴾ اى نصبا لفظيا او من حيث اللفظ ان لم يمنع مانع من اللفظية كما في الظروف المبنية والمجرور بفى لا يحتاج الى الشرط ﴿تقدير فى

نيازي ﴿من زمان او مكان﴾ بيان ﴿وشرط نصبه﴾ اى شرط كونه منصوبا ﴿لفظا تقدير في

نتايج ﴿من زمان او مكان﴾ بيان لما واشارة الى القسمين اللذين مر بيان حكم كل منهما ﴿وشرط نصبه﴾ لا كونه مفعولا فيه كما هو مذهب الجمهور فانهم لايطلقونه الا على المنصوب بتقدير في واما المجرور بها فمفعول به غير صريح عندهم بخلاف ابن الحاجب حيث جعله مفعولا فيه وتبعه المصنف رحمه الله كما مر في بحث العامل ﴿لفظا﴾ لا محلا فانه لا يحتاج الى الشرط ﴿تقدير في

معرب ﴿من زمان﴾ ظرف مستقر مجرور المحل صفة ما او منصوب المحل حال منه او من الضمير المجرور في فيه او عامله ﴿او مكان﴾ عطف على زمان ﴿وشرط﴾ مبتدأ ﴿نصبه﴾ مضاف اليه والضمير الراجع الى المفعول فيه مضاف اليه ﴿لفظا﴾ تمييز عن النسبة المقدرة في اضافة نصب الى الضمير او مفعول مطلق لنصب مجازا بتقدير الموصوف اى نصبا لفظيا ﴿تقدير﴾ خبر المبتدأ والجملة استيناف او اعتراض او عطف على جملة هو اسم ما ﴿في﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه

أيوبي ولما كان لتقدير في شرط ايضا فنبه عليه المصنف بقوله ﴿وقد مر شرط تقديره﴾ اى في بحث حرف الجر ﴿ويجوز تقديمه﴾ اى تقديم المفعول فيه على عامله وهذا ان لم يكن نائب فاعل ﴿ولو كان﴾ فلو وصلية اى ولو كان العامل ﴿معنى فعل﴾ جاز تقديمه فعلم منه انه لو كان العامل غير معنى فعل جاز تقديمه بالاولى فانه مع ضعف معنى الفعل في العمل جاز تقديمه يكون مع قوة غيره اولى ﴿وحذفه﴾ اى ويجوز حذفه ﴿مطلقا﴾ اى بقرينة او بدونها ﴿وحذف عامله﴾ اى ويجوز حذف عامله ﴿لقرينة﴾ اى لقيام قرينة نحو قولك يوم الجمعة لمن قال متى سرت اى سرت يوم الجمعة

فتح الأسرار ﴿وقد مر شرط تقديره﴾ في بحث حرف الجر ﴿ويجوز﴾ اى لا يمتنع ﴿تقديمه﴾ اى المفعول فيه ﴿على عامله ويجب اذا تضمن ما يقتضى الصدارة نحو اين صليت ومتى تحسد تهلك ﴿ولو كان﴾ العامل ﴿معنى فعل﴾ هو ظرف مستقر ولا يجوز على غيره اتفاقا نحو زيد يوم الجمعة في داره ففى الفعل وشبهه اولا ﴿وحذفه﴾ اي المفعول فيه ﴿مطلقا﴾ بقرينة وبدونها ﴿وحذف عامله﴾ بدونه لشريطة التفسير او بها ﴿لقرينة﴾ نحو يوم الجمعة لمن قال متى سرت اى سرت ويوم الجمعة صليت فيه اى صليت يوم الجمعة

نيازي ﴿وقد مر شرط تقديره﴾ اى فيما سبق ﴿ويجوز تقديمه﴾ اى المفعول فيه ﴿على عامله﴾ فعلا ا شبهه او معناه لعدم حلو العامل عنه ولذا قال ﴿ولو كان﴾ اى العامل ﴿معنى فعل و﴾ يجوز ﴿حذفه﴾ اى المفعول فيه ﴿مطلقا﴾ بقرينة اولا ﴿و﴾ يجوز ﴿حذف عامله﴾ انما اعاد لاشتباه المرجع ﴿لقرينة﴾ نحو يوم الجمعة لمن قال متى جئتنى

نتايج ﴿وقد مر شرط تقديره﴾ في بحث حرف الجر ﴿ويجوز تقديمه﴾ اى المفعول فيه ﴿على عامله﴾ ان لم يكن نائب الفاعل ما مر في بحث حرف الجر ﴿ولو كان﴾ العامل ﴿معنى فعل﴾ واذا جاز التقديم عليه مع كونه اضعف فلان يجوز على غيره اولى ﴿وحذفه مطلقا فى﴾ بقرينة اولا ﴿وحذف عامله لقرينة﴾ نحو يوم الجمعة لمن قال متى سرت اى سرت .

معرب ﴿و﴾ استيناف او اعتراض ﴿قد﴾ تحقيقية ﴿مر﴾ ماض ﴿شرط﴾ فاعله والجملة لا محل لها ﴿تقديره﴾ مضاف اليه لشرط والضمير الراجع الى في مضاف اليه ﴿ويجوز﴾ مضارع ﴿تقديمه﴾ فاعله والضمير مضاف اليه راجع الى المفعول فيه والجملة استيناف او اعتراض او عطف على جملة شرط نصبه الى آه ﴿على عامله﴾ متعلق بتقديم والضمير الراجع الى المفعول فيه مضاف اليه ﴿ولو﴾ حرف شرط للوصل ﴿كان﴾ ماض ناقص اسمه فيه راجع الى عامل ﴿معنى﴾ منصوب تقديرا خبر كان وجملته منصوبة المحل حال من عامل او لا محل لها اعتراض او عطف على مقدر اى لو لم يكن معنى فعل على اختلاف النحاة ﴿فعل﴾ مشغول باعراب الحكاية عند المصنف ﴿وحذفه﴾ عطف على تقديم والضمير الراجع الى المفعول فيه مضاف اليه ﴿مطلقا﴾ حال من حذفه او مفعول مطلق لحذف مجازا اى حذفا مطلقا او لاطلق المقدر او مفعول اعنى المقدر ﴿وحذف﴾ عطف على القريب او البعيد ﴿عامله﴾ مضاف اليه والضمير الراجع الى المفعول فيه مضاف اليه ﴿لقرينة﴾ ظرف لحذف اذ اللام بمعنى في كما مر

أيوبي ﴿والرابع﴾ اى المنصوب الرابع من الثلثة عشر ﴿المفعول له﴾ اى الذى فعل لاجله ﴿وهو﴾ اى المفعول له في اصطلاح النحاة ﴿اسم ما﴾ اى اسم شئ ﴿فعل لاجله﴾ اى وقع اما لاجل حصوله كقعدت عن الحرب جبنا اى قعدت لحصول الجبن واما لتحصيله كضربت تأديبا اى ضربت لاجل تحصيل التأديب ويقال للاول مفعول له الحصولى وللثانى مفعول له التحصيل فالمفعول له في الأول قبل الفعل وفي الثانى بعد الفعل وقوله ﴿مضمون عامله﴾ بالرفع نائب فاعل لفعل اى فعل مدلوله الذي هو الحدث اما مدلوله المطابقى او التضمنى كما مر في السابق وهذا ايضا اما منصوب محلا ومجرور باللام المذكور او منصوب لفظا فاحتاج الثانى الى شرط لئلا يلتبس بالآخر ولذا قال ﴿وشرط نصبه﴾ اى شرط كون المفعول له منصوبا ﴿لفظا﴾ وانما قال لفظا فان نصبه محلا لا يحتاج الى شرط كما عرفت ﴿تقدير اللام

فتح الأسرار ﴿و﴾ المنصوب ﴿الرابع المفعول له﴾ قدمه لانه سبب وباعث على الفعل ولانه اذا حذف منه اللام يشبه المفعول المطلق حتى عده الزجاج منه ﴿وهو اسم ما﴾ اى شئ ﴿فعل لاجله﴾ اى لاجل حصوله نحو قعدت عن الحرب جبنا او تحصيله مثل ضربته تأديبا ﴿مضمون عامله﴾ في تركيبه اى عامل الاسم فلا يكون منه قولنا التأديب مشروع وقولنا التأديب ضرب زيد لاجله لانه ما فعل لاجل التأديب مضمون عامله الذي في تركيبه ﴿وشرط نصبه﴾ لا كونه مفعولا له ﴿لفظا﴾ لا محلا ﴿تقدير اللام

نيازي ﴿والرابع﴾ من الثلثة عشر ﴿المفعول له وهو اسم ما﴾ اى معنى ﴿فعل﴾ اى وقع ﴿لاجله﴾ اى المعنى ﴿مضمون عامله﴾ اى الاسم وهو على قسمين الاول تحصيلى وهو ما وجد مدلول عامله لاجل تحصيله نحو ضربت زيدا تأديبا والثانى حصولى وهو اسم ما وجد مدلول عامله لاجل حصوله نحو قعدت عن الحرب جبنا ﴿وشرط نصبه﴾ اى كونه منصوبا ﴿لفظا تقدير اللام

نتايج ﴿و﴾ المنصوب ﴿الرابع﴾ من ثلثة عشر ﴿المفعول له﴾ مثل ما مر غير مرة قدمه لما مر من انه سبب الفعل ولانه بحذف اللام يشبه المفعول المطلق حتى عده بعضهم منه ﴿وهو اسم ما﴾ اى شئ ﴿فعل لاجله﴾ اى وقع لاجل حصوله كقعدت عن الحرب جبنا او تحصيله كضربته تأديبا وخرج به سائر المفاعيل ﴿مضمون عامله﴾ اى مدلوله الذي هو الحدث تذكر ما ذكر آنفا فلا يرد مثل وجدت التأديب الذى ضربت لاجله اعجب حتى يحتاج الى دفعه بقيد الحيثية كما في عبارة ابن الحاجب ﴿وشرط نصبه﴾ لا كونه مفعولا به ﴿لفظا﴾ اذ نصبه محلا لا يحتاج الى الشرط ﴿تقدير اللام

معرب ﴿و﴾ عاطفة ﴿الرابع﴾ مبتدأ ﴿المفعول﴾ خبره والجملة لا محل لها عطف على احدهما ﴿له﴾ مشغول باعراب الحكاية ﴿و﴾ استيناف او اعتراض ﴿هو﴾ مرفوع المحل مبتدأ راجع الى المفعول له ﴿اسم﴾ خبره ﴿ما﴾ مجرور المحل مضاف اليه ﴿فعل﴾ ماض مجهول ﴿لاجله﴾ متعلق بفعل ومفعول له له والضمير مضاف اليه راجع الى ما ﴿مضمون﴾ نائب الفاعل والجملة صفة ما اوصلته ﴿عامله﴾ مضاف اليه والضمير مضاف اليه راجع الى الاسم لا الى ما كما توهم على ذكره الاستاذ في الشرح ﴿وشرط﴾ مبتدأ ﴿نصبه﴾ مضاف اليه والضمير الراجع الى المفعول له مضاف اليه ﴿لفظا﴾ تميز عن النسبة المقدرة في اضافة نصب الي الضمير او مفعول مطلق لنصب مجازا اى نصبا لفظيا ﴿تقدير﴾ خبر المبتدأ والجملة لا محل لها عطف على جملة هو اسم ما او استيناف او اعتراض ﴿اللام﴾ مضاف اليه

أيوبي ﴿وقد مر شرط تقديره﴾ اى مر في بحث حروف الجر ﴿ويجوز تقديمه﴾ اى تقديم المفعول له ﴿على عامله﴾ وهذا الجواز ايضا اذا لم يكن نائب فاعل فانه لو كان نائب فاعل نحو فعل للتأديب لم يجز تقديمه كما مر وقوله ﴿وتركه﴾ معطوف على قوله تقديمه اى ويجوز تركه* وانما قال ههنا وتركه ولم يقل وحذفه تنبيها على انحطاط رتبته عن مرتبة سابقه اى ويجوز ان يذكر عاملا مجردا عن ذكر المفعول له مع ان فعل العاقل لا ينفك عن علة وغرض كما ان الفعل لا يخلو عن زمان ومكان ﴿ويجوز حذف عامله لقرينة﴾ كقولك تأديبا لمن قال لم ضربت زيدا اى ضربته تأديبا

فتح الأسرار ﴿وقد مر شرط تقديره﴾ ايضا في بحث حرف الجر ﴿ويجوز﴾ اى ولا يمتنع ﴿تقديمه﴾ اى المفعول له ﴿على عامله﴾ وفي مثل كيمه عصيت يجب ولا وجه فيه وفيما تقدم لتقييده بعدم كونهما نائب الفاعل لان الكلام فى المفعول فيه وله الاصطلاحيين فلا يتناول لانه ﴿وتركه﴾ مطلقا اختاره على الحذف اشارة الى انحطاطه ﴿ويجوز حذف عامله لقرينة﴾ مقالية نحو تأديبا لمن قال لم ضربت زيدا اى ضربته تأديبا او حالية مثل تأديبا عند من لامه على ضرب احد

نيازي ﴿وقد مر شرط تقديره﴾ اى اللام في بحث حرف الجر والاصل فيه ان يكون مؤخرا ﴿و﴾ لكن ﴿يجوز تقديمه على عامله﴾ لفائدة كالحصر وغيره ان لم يكن نائب الفاعل وان يكون عامله مذكورا ﴿و﴾ لكن يجوز ﴿تركه﴾ اى المفعول له بقرينة اولا وان يكون عامله مذكورا ﴿و﴾ لكن يجوز ﴿حذف عامله لقرينة﴾ نحو تأديبا لمن قال لم ضربت زيدا

نتايج ﴿وقد مر شرط تقديره﴾ ايضا في بحث حرف الجر ﴿ويجوز تقديمه على عامله﴾ ان لم يكن نائب الفاعل كما مر اذ يجوز ان ينوب عنه ان كان مجرورا ﴿وتركه﴾ مطلقا اختاره على الحذف تنبيها على انحطاط رتبته عن رتبته ما سبق ﴿و﴾ يجوز ﴿حذف عامله لقرينة﴾ كقولك تأديبا لمن قال لم ضربت زيدا اى ضربته تأديبا

معرب ﴿و﴾ استيناف او اعتراض ﴿قد﴾ تحقيقية ﴿مر﴾ ماض ﴿شرط﴾ فاعله ﴿تقديره﴾ مضاف اليه والضمير الراجع الى اللام مضاف اليه ﴿ويجوز﴾ مضارع ﴿تقديمه﴾ فاعله والضمير مضاف اليه راجع الى المفعول له والجملة لا محل لها عطف على جملة شرط نصبه تقدير اللام او استيناف او اعتراض ﴿على عامله﴾ متعلق بتقديم والضمير الراجع الى المفعول له مضاف اليه ﴿وتركه﴾ عطف على تقديم والضمير الراجع الى المفعول له مضاف اليه ﴿وحذف﴾ عطف على القريب او البعيد ﴿عامله﴾ مضاف اليه والضمير الراجع الى المفعول له مضاف اليه ﴿لقرينة﴾ ظرف لحذف اذ اللام بمعنى في كما مر

أيوبي ﴿ والخامس ﴾ اى المنصوب الخامس من ثلثة عشر ﴿ المفعول معه ﴾ اى الذى فعل الفعل معه* واختلف النحاة في لفظ معه فقال بعضهم انه نائب فاعل للمفعول كما في المفاعيل السابقة واعتذر عن عدم رفعه بان لزوم نصب كلمة معه رجح على الاعراب اللفظى والراجح المختار ان نائب فاعله مستتر تحته وراجع الى مصدره ولفظ معه منصوب على انه ظرف له والراجع الى الموصول هو الضمير المجرور في معه ﴿ وهو ﴾ اى المفعول معه في اصطلاح النحاة ﴿ المذكور ﴾ اى المنصوب الذى ذكر

فتح الأسرار ﴿ و ﴾ المنصوب ﴿ الخامس المفعول معه ﴾ الظرف نائب الفاعل كاخواته ورفعه تقديرى للزوم ظرفيته كانه مشغول باعراب المحكى وهكذا كل لازم الظرفية كما في لقد تقطع بينكم كذا في شرح الكافيه للفاضل العصام وليس مراده الله اعلم لزوم نصبه بل الاعتذار من بقاء نصبه لانه قرئ لقد تقطع بينكم بالرفع وقد سبق ﴿ وهو المذكور ﴾ اى المنصوب الذي ذكر فلا يدخل كل رجل وضيعته

نيازي ﴿ والخامس ﴾ منها ﴿ المفعول معه وهو ﴾ المعمول ﴿ المذكور

نتايج ﴿ و ﴾ المنصوب ﴿ الخامس المفعول معه ﴾ قيل معه نائب الفاعل كبه وله وفيه واعتذر عن نصبه بما جوزه بعض النحاة من اسناد الفعل الى لازم النصب وتركه منصوبا جريا على ما هو عليه في الاكثر واليه ذهب في قوله تعالى لقد تقطع بينَكم على قراءة النصب وفيه نظر اذ القاعدة لا تثبت بالاحتمال والاسناد الى المصدر ثابت مقطوع فوجب الحمل عليه ههنا وفي الآية الكريمة اى الذى فعل الفعل معه ذكره في الامتحان وفي هذا التفسير اشارة الى ان نائب الفاعل هو المعهود لا المطلق فينوب عن الفاعل فلا يرد ان الاسناد الى المصدر المؤكد وهو ملفوظ لا يجوز لعدم الفائدة فيه فكيف اذا نوي ولم يلفظ والى الجواب عما ذكره الفاضل العصام من ان الواجب حينئذ المفعول هو معه لان مسنده صفة جارية على غير ما هى له وتقريره ان هذا انما يجب اذا كان مرجع المستكن مقدما على مرجع البارز حتى لو لم يؤت بالمنفصل لتبادر ان المستتر راجع الى الاقرب فيؤتى به على خلاف الظاهر للتنبيه على ان مرجعه خلاف الظاهر وهو الابعد وهنا ليس كذلك اذا الموصول مقدم على الفعل الذى هو مفهوم من المفعول فيكون رجوع الضمير على وفق الظاهر فلا حاجة الى التنبيه المذكور ﴿ وهو المذكور ﴾ اى المنصوب الذى ذكر فخرج مثل كل رجل وضيعته فلا حاجة لاخراجه الى تقييد العامل بكونه غير معنوى مع انه لا قرينة له ثم المراد به ما يقابل المقدر ليفيد عدم جواز حذف المفعول معه لا كالمذكور سابقا.

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ الخامس ﴾ مبتدأ ﴿ المفعول ﴾ خبره والجملة لا محل لها عطف على احدهما ﴿ معه ﴾ مشغول باعراب الحكاية واما في الاصل فقيل معه نائب الفاعل للمفعول كبه وله وفيه ورفعه تقديرى للزوم وظرفيته كأنه مشغول بالاعراب المحكى وهكذا كل لازم الظرفية ورده المصنف في الامتحان وقال الحق ان نائب الفاعل ضمير المصدر في المفعول ومعه ظرف له ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض ﴿ هو ﴾ مرفوع المحل مبتدأ راجع الى المفعول معه ﴿ المذكور ﴾ خبره

أيوبي ﴿بعد الواو لمصاحبة معمول عامل﴾ فخرج بتقييده بالمنصوب مثل كل رجل وضيعته فان ضيعته وان كان مذكورا بعد الواو لكنه ليس بمنصوب* والمراد بالمذكور ليس ما هو مقابل المتروك بان يكون اعم من الملفوظ والمقدر كما في المذكور الذي سبق بل المراد به ما ليس بمقدر والحمل على هذا المعنى يفيد انه لا يجوز تقديره يعني حذفه وبقوله بعد الواو خرج سائر المنصوبات سوى الحال التى وقعت جملة بعد الواو وبقوله لمصاحبة معمول عامل خرج به الحال التى بعد الواو فان الغرض من ذكره ليس مصاحبة* والمراد من العامل اعم من ان يكون فعلا او شبه فعل او معنى فعل* والمراد من المعمول ما هو اعم من الفاعل والمفعول الذى ليس بمنصوب فانه اذ لم يكن منصوبا تعين المذكور المنصوب بعد الواو ان يكون مفعولا معه واما اذا كان منصوبا فيجوز ان يكون معطوفا وان يكون مفعولا معه فاذا وقع في موقع كذلك يحمل الواو على العطف الذى هو الاصل فيها فلا عدول الى النصب حتى يكون نصا على المقصود نحو حسبك وزيدا درهم فانه لا يحجوز عطف زيدا على الكاف في حسبك فان العطف على المجرور المتصل يشترط فيه اعادة الجار وهو منتف ههنا يجوز ولان المقصود بيان مصاحبة زيد مع المخاطب بخلاف نحو كفاك وزيدا فانه لجواز عطف زيدا على الكاف تعين العطف لكونه اصلا ولا يعدل عنه لعدم النص على المقصود فانه يكون كضربت زيدا عمرا وهو من قبيل العطف لا غير بالاتفاق

فتح الأسرار ﴿بعد الواو﴾ خرج من المنصوبات ما عدا الحال بالواو وخرج بقوله ﴿لمصاحبة معمول عامل﴾ من اضافة المصدر الى مفعوله اى لمصاحبته معمول عامل او الى فاعله اى لمصاحبة معمول عامل اياه نبّه بقوله معمول عامل على ان المصاحب لا يلزم ان يكون فاعلا لان معنى حسبك وزيدا درهم كفاك وزيدا درهم لكن يلزم ان لا يكون موافقا للمفعول في الاعراب فلذا اتفقوا على ان عمرا في ضربت زيدا وعمرا معطوف بواو المصاحبة لا مفعول معه وكذلك كفاك وزيدا درهم والسر فيه ان اصل الواو ان يكون للعطف فالنصب فيما لم يكن قبله منصوب عدول عنه وتصريح بقصد المعية واذا كان قبله منصوب لم يكن فيه خلاف الاصل ثم المصاحبة هى المشاركة في الفعل مع عدم المفارقة

نيازي ﴿بعد الواو﴾ الذى بمعنى مع ﴿لمصاحبة معمول عامل﴾ اي لاجل مشاركته لمعمول غير منصوب العامل في ذلك الحدث في زمان واحد

نتايج ﴿بعد الواو﴾ خرج به سائر المنصوبات كلها سوى الحال بالواو ﴿لمصاحبة معمول عامل﴾ فعلا او شبهه او معناه وخرج به تلك الحال والمراد بالمعمول اعم من الفاعل والمفعول الذى ليس بمنصوب ليتحقق العدول الى النصب الذى هو نص على المقصود الذى هو المصاحبة ولو كان المعمول منصوبا لحمل الواو على العطف الذى هو الاصل فيها فلا عدول حينئذ النصب حتى يكون نصا على المقصود نحو حسبك وزيدا درهم خلاف نحو كفاك وزيدا فانه كضربت زيدا وعمرا وهو من قبيل العطف لا غير بالاتفاق وتجويز الفاضل الجامى كون الاول مفعولا معه دون الثانى تحكم صرح به الفاضل العصام ثم ان معنى المشاركة في الفعل مع عدم المفارقة فيه في زمان واحد على ما ذهب اليه الاخفش مع انه لا مفعول معه لا يصح عطفه على معمول عامل واما على ما ذهب اليه غيره المقارنة معه حين التلبس بالفعل والمشاركة فيه ليست بشرط لقولهم استوى الماء والخشبة اى ارتفع وسرت والنيل اذ لا ارتفاع في الخشبة ولا سير في النيل واجيب بانه اريد بالاول معنى التساوى اى تساوى الماء والخشبة في العلو وبالثانى معنى الانتقال فيوجد المشاركة ويصح العطف

معرب ﴿بعد﴾ ظرف للمذكور ﴿الواو﴾ مضاف اليه ﴿لمصاحبة﴾ مفعول له للمذكور ﴿معمول﴾ مجرور لفظا مضاف اليه ومنصوب محلا مفعول به للمصاحبة او مرفوع محلا فاعلها من قبيل اضافة المصدر الى مفعوله او الى فاعله كما ذكره الاستاذ في الشرح ﴿عامل﴾ مضاف اليه.

أيوبي ﴿نحو جئت وزيدا﴾ هذا مثال لما تعين ان يكون مفعولا معه لعدم جواز العطف فيه لان العطف على الضمير المتصل يشترط فيه تأكيده بالمنفصل وهو منتف ههنا وايضا مثال لما كان العامل فيه لفظيا وفعلا واما مثاله لما كان العامل فيه معنويا فكقولنا مالك وعمرا فانه لا يجوز العطف فيه ايضا لكون المعطوف عليه ضميرا مجرورا ومثال لما كان العامل فيه معنويا فان المنفهم منه مجموع ما ولك هوما شانك واما مثال جواز الطرفين فهو مثل قولنا جئت انا وزيدا فانه لما جاز عطفه على الضمير المرفوع في جئت لكونه مؤكدا بمنفصل جاز فيه ان يكون زيد مرفوعا معطوفا عليه وان يكون منصوبا على ان يكون مفعولا معه ﴿ولا يجوز تقديمه﴾ اى تقديم المفعول معه ﴿على عامله﴾ ولا يجوز ان يقال وزيدا جئت بان يكون مقدما عليه مع تأخر عامله ومعمول مصاحبه

فتح الأسرار ﴿نحو جئت وزيدا﴾ ومالك عمرا وفيهما يجب النصب لعدم جواز العطف وفى جئت انا وزيد يجوز الرفع بالعطف لعدم المانع منه والنصب على انه مفعول معه وفى نحو ما لزيد وعمرو تعين العطف لضعف العامل المعنوى ﴿ولا يجوز تقديمه﴾ بدون المصاحب ﴿على عامله﴾ اتفاقا فلا يقال والخشبة استوى الماء رعاية لاصل الواو ولمعنى المصاحبة ولا مع المصاحب لانه اما مرفوع الفعل او مجرور بحرف او باضافته وشئ منها لا يتقدم وفيه اشارة الى ان العامل عامل المصاحب لا الواو كما قال عبد القاهر ولا العامل المعنوى كما قال الكوفيون ولا فعل مقدر بعد الواو ونحو جاء البرد ولا بس الطيالسة في جاء البرد والطيالسة كما قال الزجاج لان كل ذلك تكلف والواو واسطة بين العامل والمعمول فالحق ان العامل عامل المصاحب

نيازي ﴿نحو جئت وزيدا ولا يجوز تقديمه﴾ اي المفعول معه بدون المصاحب ﴿على عامله﴾ اى المفعول معه لعدم تقديم مصاحبه الذى ليس بمنصوب على عامله

نتايج ﴿نحو جئت وزيدا﴾ ومالك وعمرو ا وجئت انا وزيدا او وزيد ﴿ولا يجوز تقديمه﴾ بدون المصاحب ﴿على عامله﴾ فيه اشارة الى ان عامله عامل المصاحب لا الواو لانه ليس من العوامل بل هو واسطة على ما هو الرأى الصحيح ولا المعنوى اذ لا يتصور فيه التقديم ولذا لم ينصب ضيعته في كل رجل وضيعته.

معرب ﴿نحو﴾ معلوم ﴿جئت وزيدا﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فجئت فعل وفاعل والواو بمعنى مع وزيدا مفعول معه لجئت ﴿و﴾ استيناف او اعتراض ﴿لا﴾ نافية ﴿يجوز﴾ مضارع ﴿تقديمه﴾ فاعله والضمير مضاف اليه راجع الى المفعول معه ﴿على عامله﴾ متعلق بتقديم والضمير مضاف اليه راجع الى المفعول معه.

أيوبي ﴿ولا على المعمول المصاحب﴾ يعنى انه لا يجوز ان يقال جاء وزيدا عمر وبان يقدم وزيدا على مصاحبه الذى هو فاعل جاء ﴿ولا يجوز تعدده﴾ اي تعدد المفعول معه فانه لو تعدد لزم تعدد مع وذا لا يجوز لانه لو جاز لزم تعلق الجارين بفعل واحد بمعنى الواحد وهو لا يجوز كما مر في بحث حروف الجر* ولما فرغ المصنف من بيان القسم الاول من المنصوبات اعنى ما يكون اسما ومفعولا شرع في بيان القسم الثانى منه اعنى ما يكون اسما وملحقا بالمفاعيل فقال ﴿والسادس﴾ اى المنصوب السادس ﴿الحال﴾ وهى معمول منصوب وملحق بالمفعول فيه لوجود معنى الظرفية فيه وهى في اللغة من حال يحول اى انقلب وتغير سمى بها ما هو العرفى لانقلاب مدلوله وتغيره غالبا وقيل في وجه التسمية انها مأخوذة من زمان الحال المقابل للماضى والمستقبل لانه كما ان الحال بمعنى الزمان تدل على زمان انت فيه كذلك تدل الحال على زمان مقارن لزمان الفاعل والمفعول في فاعلية ومفعولية

فتح الأسرار ﴿ولا على المعمول المصاحب﴾ رعاية لاصل الواو خلافا لابى الفتح تمسكا بما وقع في بعض الاشعار وقال الجمهور انه ضرورة ﴿ولا﴾ يجوز ﴿تعدده﴾ اذ لو تعدد تعين عطف المتأخر على المتقدم ويجوز ان يكون ضميرا منفصلا نحو جئت واياك ولا يمكن المتصل لحيلولة الواو هذا آخر المفاعيل والآن يشرع في الملحقات فيقول ﴿و﴾ المنصوب ﴿السادس الحال﴾ قدمه لكثرتها في الاستعمال

نيازي ﴿ولا﴾ يجوز تقديم المفعول معه ﴿على المعمول المصاحب﴾ لاقتضاء معنى الواو تقدم القرين ﴿ولا﴾ يجوز ﴿تعدده﴾ اى المفعول معه لعدم تعلق الجارين بمعنى واحد بعامل واحد ولا يجوز حذف المفعول معه ولكن يجوز حذف عامله عند قرينة نحو وزيدا لمن قال مع من ضربت اى ضربت وزيدا ﴿والسادس﴾ من الثلثة عشر ﴿الحال﴾

نتايج ﴿ولا على المعمول المصاحب﴾ لاقتضاء معنى الواو سبق القرين ولا مع المصاحب لانه اما فاعل او مفعول غير منصوب وهو اما نائب الفاعل او مضاف اليه وكل منها لا يجوز تقديمه على عامله ﴿ولا﴾ يجوز ﴿تعدده﴾ كما لا يجوز تعدد مع لما مر من عدم جواز تعلق الجارين بمعنى واحد بعامل واحد ولما فرغ عن المفاعيل الخمسة شرع في الملحقات بها فقال ﴿و﴾ المنصوب ﴿السادس الحال﴾ وهي ملحقة بالمفعول فيه لوجود معناه فيها قدمها على التمييز مع انه ملحق بالمفعول به من حيث انه منصوب واقع بعد تمام العامل لان لها شبها بالمفعول به ايضا من حيث انها فضلة يتم الكلام بدونها مع كونها اكثر منه

معرب ﴿و﴾ عاطفة ﴿لا﴾ زائدة ﴿على المعمول﴾ على حرف جر متعلق بتقديم والمعمول مجرور به لفظا ومنصوب محلا عطف على محل على عامله ﴿المصاحب﴾ صفة المعمول ﴿و﴾ عاطفة ﴿لا﴾ زائدة ﴿تعدده﴾ عطف على تقديمه والضمير الراجع الى المفعول معه مضاف اليه ﴿و﴾ عاطفة ﴿السادس﴾ مبتدأ ﴿الحال﴾ خبره والجملة لا محل لها عطف على احدهما

أيوبي ﴿وهى﴾ اى الحال في عرف النحاة ﴿ما﴾ اي منصوب اما لفظا كما اذا كانت اسما معربا او محلا كاذا كانت اسما مبنيا او جملة ﴿يبين﴾ وهو صلة او صفة* وانما ذكر يبين كما هو في النسخ مع ان مرجعه عبارة عن الحال التي هي مؤنث سماعى لان القاعدة انه اذا رجع الضمير الى الموصول او الموصوف الذي يكون عبارة عن مؤنث يجوز تذكيره وتأنيثه وقوله ﴿هيئة الفاعل﴾ بالنصب مفعول يبين وقوله ﴿او المفعول به﴾ معطوف على الفاعل اي هى المعمول المنصوب الذى يبين البتة اما هيئة الفاعل عند قيام الفعل به واما هيئة المفعول به عند وقوع الفعل عليه يعني ولا يبين هيئة غيرهما فيكون او على هذا التعبير لمنع الخلو لا لمنع الجمع فانها قد تبين هيئتهما معا مثل ضرب زيد عمرا راكبين فان راكبين على صيغة التثنية يبين هيئة الفاعل والمفعول معا وبقوله هيئة الفاعل خرج التمييز فانه

فتح الأسرار ﴿وهى﴾ اى الحال في اللغة صفة قائمة بالغير يقال كيف حالك اى شانك وصفتك سمى به لانه دال على تلك الصفة انث الضمير لان الحال يؤنث ويذكر وفى عرف النحاة ﴿ما﴾ اي منصوب مشتقا او جامدا يدل على صفة ﴿يبين﴾ اى ذلك المنصوب ﴿هيئة﴾ الهيئة الحالة والكيفية كذا في القاموس وخرج به التمييز لانه مبين الذات ومبين الهيئة قد يكون مبين هيئة الفعل كالمصدر في ضربت ضربا شديدا ورجعت قهقرى فخرج باضافتها الى ﴿الفاعل والمفعول به﴾ وبما عرفت ان المقسم المعمول بالاصالة والموصول عبارة عن المنصوب بالاصالة لا يرد نعت الفاعل والمفعول فلا يحتاج في دفعه الى ان يقال المراد بهيئة الفاعل هيئة تكون له في وقت الفاعلية والصفة تبين هيئة الفاعل مطلقا ثم الهيئة اعم من ان يكون هيئة له باعتبار نفسه نحو جاءنى زيد راكبا او باعتبار متعلقه نحو جاءنى زيد قائما ابوه ومن ان تكون محققة كالمثالين ومقدرة مثل جاءنى زيد في يده كتاب غدا اي مقدرا كون الكتاب في يده غدا وقوله تعالى فادخلوها خالدين اي مقدرى الخلود وتسمى حالا مقدرة ومن ان يكون لازمة لصاحبها او نادرة الانفكاك عنه نحو خلق الله كل شئ عليما وزيد ابوك عطوفا اى احقه ويسمى مؤكدة ومن شرط في المؤكدة كونها مقررة لمضمون جملة اسمية

نيازي ﴿وهى﴾ اى الحال في اللغة التحول وفى العرف ﴿ما﴾ اي منصوب اسما او جملة ﴿يبين هيئة الفاعل او نائبه او المفعول به﴾ اي كيفيتهما

نتايج ﴿وهى﴾ في اللغة من حال يحول اي انقلب وتغير سمى بها العرفى لانقلاب مدلوله وتغيره غالبا وقيل من الحال بالمعنى المقابل للماضى والمستقبل لانه يدل علي زمان يكن الفاعل فيه فاعلا والمفعول مفعولا كما ان الحال المرقومة تدل على زمان انت فيه وفى عرف النحاة ﴿ما﴾ اى منصوب اسما او جملة ﴿يبين هيئة الفاعل او المفعول به﴾ لمنع الخلو فلا يخرج مثل ضرب زيد عمرا راكبين خرج بها التمييز لانه يبين الذات وباضافتها اليه المصدر في مثل ضربت ضربا شديدا ورجعت قهقريا فانه يبين هيئة العامل وبما عرفت من ان المقسم هو المنصوب بالاصالة عرفت ان المنصوب بالتبع غير داخل في الجنس فلا حاجة في اخراجه الى اعتبار قيد الحيثية بل لا وجه له ثم الهيئة وهى الحالة والكيفية اعم من ان تكون له باعتبار نفسه او متعلقه

معرب ﴿و﴾ استيناف او اعتراض ﴿هى﴾ مرفوع المحل مبتدأ راجع الى الحال ﴿ما﴾ مرفوع المحل خبره ﴿يبين﴾ مضارع والضمير فيه راجع الى ما والجملة صفة ما اوصلته ﴿هيئة﴾ مفعول به ليبين ﴿الفاعل﴾ مضاف اليه ﴿او المفعول﴾ عطف على الفاعل ﴿به﴾ مشغول باعراب الحكاية

أيوبي لا يبين الهيئة بل يبين الذات وبقوله هيئة الفاعل خرج ما يبين هيئة العامل في مثل ضربت ضربا شديدا وكذا قولنا رجعت قهقرى اى رجوعا قهقرى فان هذا مفعول مطلق يبين نوع العامل ﴿ لفظا ﴾ بالنصب حال من احد الامرين وقوله ﴿ او معنى ﴾ معطوف على قوله لفظا اى الفاعل الذى يبين هيئته سواء اكان فاعلا ملفوظا او فاعلا معنويا وكذا المفعول فترتقى الى اربعة انواع ما يبين هيئة الفاعل اللفظى او المعنوى وما يبين هيئة المفعول به اللفظى او المعنوى

فتح الأسرار يسمى ما كان مقرر لمضمون فعليته دائمة وشرط ابن مالك والرضى في المؤكدة كون جزئي الجملة الاسمية جامدين معرفتين كالمثال الاخير فعلى هذا يكون قولك وحده في لا اله الا الله وحده على تقدير لا اله موجود الا الله حالا منتقلة عند من حصر اقسام الحال في المؤكدة والمنتقلة لتقليل الاقسام فالمؤكدة ما يقرر مضمون جملة اسمية جزأها جامدان معرفتان وما عداها منتقلة والمشهور ان المنتقلة ما تثبت نادرة وتزول اخرى ومن ان تكون الدلالة من استعمال هيئة الحال فيها نحو جاءنى زيد والشمس طالعة فان الهيئة الحالية تدل على هيئة الفاعل وهي المقارنة بطلوع الشمس او من جوهر الكلمة نحو جاءنى زيد راكبا فان راكبا يدل على الركوب ومن ان تكون توطئة لما هو حال في الحقيقة نحو قوله تعالى انا انزلناه قرآنا عربيا فان الحال قوله عربيا وذكر قرآنا توطئة له وتسمى موطئة والترديد في المتن لمنع الخلو فيدخل مثل ضرب زيد عمرا راكبين ﴿ لفظا ﴾ اى لفظيا كان الفاعل او المفعول بان يكون فاعليته او مفعوليته بالنظر الى لفظ الكلام بان يكون فاعل فعل او شبهه اومعناه مما يعمل في الفاعل كاسم الفعل او مفعوله ﴿ او معنى ﴾ اي معنويا باہ يكون بالنسبة الى معناه الذى يكون مفهوما من سوقه وان كان في اللفظ مبتدأ او خبرا وغير ذلك من المفعول المطلق نحو ضربت الضرب شديدا بتأويل احدثته شديدا والمفعو ل معه نحو جئنا وزيدا راكبا بمعنى وجاء زيد راكبا هذا مبنى على انه يجب ان يكون ذو الحلال من المفاعيل المفعول به ومقتضى عبارة جار الله العلامة وصاحب الباب عمومه لكل من

نيازي ﴿ لفظيا مثل ضربت زيدا قائما ﴾ للفاعل اللفظي او المعمول ا اللفظيى او معنى ﴾ اما بان يكونا مبتدأ او خبر

نتايج ﴿ نحو جاءنى زيد قائما ابوه ومن ان تكون محققة او مقدرة مثل قوله تعالى فادخلوها خالدين اي مقدرى الخلود وتسمى الاولى حالا محققة والثانية مقدرة ومن ان تدوم له حقيقة لو حكما بان يتصف بها غالبا او لا تدوم وتسمى الاولى دائمة ومنها المؤكدة والثانية منتقلة ومن ان تدل عليها هيئتها وحدها او مع المادة فالاولى نحو جاءنى زيد والشمس طالعة فان هيئة الحال فيه وحدها تدل على هيئة الفاعل وهى المقارنة بطلوع الشمس كذا ذكره الفاضل العصام ﴿ لفظا او معنى ﴾ اي سواء كان الفاعل او المفعول به لفظيا بان يكون فاعلا او مفعولا به في اللفظ

معرب ﴿ لفظا ﴾ حال من احد الامرين بمعنى ملفوظا او لفظيا او خبر كان المقدر اى سواء كان لفظا ﴿ او معنى ﴾ عطف على لفظا

أيوبي وقوله ﴿مثل ضربت زيدا قائما﴾ فان كان قائما حالا من الفاعل يكون مثالا لما يبين هيئة الفاعل اللفظى وان كان حالا من المفعول يكون مثالا لما يبين هيئة المفعول اللفظى وقوله ﴿وهذا زيد قائما﴾ مثال لما هو حال من المفعول المعنوى والعامل في الاول فعل وفى الثانى معنى فعل وهو انبه او اشير المفهوم من لفظ هذا* والمراد من الفاعل اللفظى والمفعول اللفظى ما يكون فاعلا او مفعولا في التركيب كما في المثال الاول في المتن ومن المعنوى ما لا يكون فاعلا ولا مفعولا في التركيب بل هو اما مبتدأ او خبر كما في المثال الثانى في المتن او مفعولا مطلقا مثل ضربته الضرب شديدا او مفعولا معه نحو استوى الماء والخشبة قائمة وحسبك وزيدا قائما درهم فان الاول بمعنى احدثت الضرب شديدا والثانى اما مصاحب للفاعل كما في المثال الاول واما للمفعول كما في المثال الثانى وهما بمعنى الفاعل او المفعول وايضا اما ان يكون مضافا اليه للمفعول نحو قوله تعالى* بل نتبع ملة ابراهيم حنيفا* و * ان يأكل لحم اخيه ميتا* وهذا الاخير بشرط ان يكون المعنى صحيحا بحذف المضاف فان حنيفا حال من ابراهيم وميتا حال من اخيه وهما ليسا بمفعولين لفظا بل هما مضافان اليه للمفعول لكنه لو ترك المفعول واقيما مقامه وقيل بل نتبع ابراهيم وان يأكل اخاه لصح المعنى

فتح الأسرار المفاعيل قال الفاضل العصام وهو الاتم وعلى هذا يوجه كلام المصنف بجعل يبين مجهولا وهيئة نائب الفاعل له وبه متعلقا بيبين والضمير عائد الى الموصول والمضاف اليه الذي يصح وضعه موضع المضاف الذي هو الفاعل او المفعول او يكون المضاف جزأ منه داخل في المعنوى فلا حاجة الى تعميم الفاعل والمفعول للحقيقى والحكمى نحو قوله تعالى واتبعوا ملة ابراهيم حنيفا وان دابر هؤلاء مقطوع مصبحين لانه يصح ان يقال فاتبعوا ابراهيم وهؤلاء مقطوعون ﴿نحو ضربت زيدا قائما﴾ مثال للحال من الفاعل او المفعول اللفظى ﴿وهذا زيد قائما﴾ حال من ذا او زيد مثال للحال من المفعول المعنوى لان المعنى انبه ذا قائما او اشير زيدا قائما ومثال الفاعل المعنوى نحو ما شانك راكبا اى ماتصنع

نيازي ﴿مثل ضربت زيدا قائما﴾ للفاعل اللفظى او المفعول اللفظى مثل ﴿وهذا زيد قائما﴾ او مفعولا مطلقا نحو ضربت الضرب شديدا اى احدثت الضرب شديدا او مفعولا معه نحو جئت وعمر راكبا اي جاء عمرا معى راكبا او مضافا اليه عند وجود شرطه وهو اما صحة المعنى عند حذف المضاف الذى هو اما فاعل او مفعول به واقيم المضاف اليه مقامه نحو واتبع ملة ابراهيم حنيفا اى اتبع ابراهيم حنيفا او كون ذلك المضاف جزء المضاف اليه نحو قطع يد زيد سارقا اعلم ان الحال سبعة اقسام الاول حال دائمة وهي تدوم بصاحبها ولا تنفك عنه نحو ان الله تعالى موجود قادراً

نتايج او معنويا بان يكون احدهما في المعنى وان كان في اللفظ خبرا او مبتدأ كما في مثال المتن او مفعولا مطلقا كضربت الضرب شديدا فانه بمعنى احدثت الضرب شديدا او معه فان في المعنى اما فاعل او مفعول به نحو استوى الماء والخشبة قائمة وحسبك وزيدا قائما درهم او مضافا اليه نحو بل نتبع ملة ابراهيم حنيفا وان يأكل لحم اخيه ميتا فانه يصح ان يقال بل نتبع ابراهيم وان يأكل اخاه وكذا قوله تعالى ان دابر هؤلاء مقطوع مصبحين فانه في معنى هؤلاء مقطوعون بالكلية مصبحين مثل ﴿ضربت زيدا قائما﴾ حال من الفاعل او المفعول به اللفظى ﴿وهذا زيد قائما﴾ حال من اسم الاشارة كما هو رأى الفاضل العصام او من زيد كما هو رأي الفاضل الجامى والعامل معنى التنبيه او الاشارة المفهومة من هذا

معرب ﴿مثل﴾ كاعراب نحو ﴿ضربت زيدا قائما﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فضربت فعل وفاعل وزيدا مفعوله وقائما حال من الفاعل او المفعول به اللفظيان ﴿وهذا زيد قائما﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على ما قبله واذا اريد المعنى فها حرف تنبيه وذا اسم اشارة مرفوع المحل مبتدأ وزيد خبره وقائما حال من ذا فانه وان كان مبتدأ في اللفظ الا انه مفعول به في المعنى اذا التقدير انبه على ذا قائما او من زيد فانه وان كان خبرا في اللفظ الا انه مفعول به معنى اذ التقدير اشير الى زيد قائما والعامل في الحال معني التنبيه او الاشارة المفهوم من الهاء وذا قال الدماميني في شرح مغنى اللبيب.

أيوبي ومنه قوله تعالى* ان دابر هؤلاء مقطوع مصبحين* فان مصبحين حال من هؤلاء وهو وان كان مضافا اليه لدابر لكنه لما كان المضاف وهو دابر مرجعا لضمير مقطوع وهو في المعنى نائب فاعل وهو وان كان في التركيب مسندا الى دابر جاز اسناده الى هؤلاء حتى جاز ان يقال ان هؤلاء مقطوعون* ومما يجب ان يعلم ايضا ان معنى الهيئة هي الحال والكيفية وهي اعم من ان تكون له باعتبار نفسه نحو جاءنى زيد قائما او باعتبار متعلقه نحو جاءنى زيد قائما ابوه واعم ايضا من ان تكون محققة كالمثال الاول او مقدرة نحو قوله تعالى* فادخلوها خالدين* اى مقدرين الخلود في حقكم واعم ايضا من ان تدوم الحال لذى حالها حقيقة نحو قال الله تعالى في قول من جعل تعالى حالا من الجلالة او تدوم له حكما وذلك بان يتصف بها غالبا ومن ان لا تدوم نحو سار زيد راكبا وتسمى للأولى حال دائمة وللثانية حال منتقلة وما يقال له حال مؤكدة داخل في الاولى واعم ايضا من ان تدل عليها هيئتها وحدها او مع المادة فمثال الاولى نحو جاءنى زيد والشمس طالعة فان هيئة الحال فيه وحده تدل على هيئة الفاعل وهي المقارنة بطلوع الشمس وهذا ملخص ما ذكره الشارح نقلا عن العصام ويقال لها الحال المقارنة ومثال الثانى نحو جاءنى زيد وهو راكب فانها تدل على الهيئة مع مادة الركوب* ثم شرع في بيان عاملها فقال ﴿ وعاملها ﴾ اى عامل الحال ﴿ الفعل ﴾ اي جنس الفعل سواء كان تاما او ناقصا او لازما او متعديا ﴿ او شبهه ﴾ اى او شبه الفعل ايضا مطلقا ﴿ او معناه ﴾ اي كل لفظ يفهم منه معنى الفعل وسيجئ الفرق بينها في جواز التقديم عليه وعدم جوازه

فتح الأسرار ﴿ وعاملها الفعل ﴾ مطلقا ﴿ او شبهه ﴾ كذلك ﴿ او معناه ﴾ وقد مر اى يعمل فيها احد هذه الثلاثة

نيازي والثانى منتقلة وهى التي يتصف بها صاحبها غالبا ضربت زيدا قائما والثالث مؤكدة وهى التى لا تنتقل من صاحبها ما دام موجودا غالبا نحو زيد ابوك عطوفا والرابع مقدرة وهي التي لا توجد بعد حقيقة بل يقدر وجودها نحو قوله تعالى فادخلوها خالدين والخامس موطئة وهي التى لا تكون مع متحدة في الخارج ومتصفة بشئ اخر نحو قوله تعالى انا انزلناه قرآناً عربيا والسادس مترادفة وهي التى تكون صاحبها واحد او الحال متعددة نحو اذهب راشدا مهديا والسابع متداخلة وهي التى تكون الثانية حالا من ضمير تحت الاولى نحو جاءنى زيد راكبا قارئا ﴿ وعاملها ﴾ اي الحال ﴿ الفعل ﴾ مطلقا ﴿ او شبهه او معناه ﴾ فيعمل فيها العامل المعنوى

نتايج ﴿ وعاملها ﴾ اى الحال ﴿ الفعل ﴾ مطلقا ﴿ او شبهه ﴾ كذلك ﴿ او معناه ﴾ وقد مر ما هو المراد منهما وهذا توطئة لبيان امتناع تقديمها على المعنوى وجوازه على غيره لانفهامه من تخصيص الامتناع به

معرب لما اجتمع هنا عاملان معنى التنبيه ومعنى الاشارة فالأولى بالعمل عند الكوفيين ما فى هاء التنبيه وهو انبه لسبقه وعند البصريين ما فى اسم الاشارة وهو اشير لقربه انتهى وقيل يجوز كون قائما حالا من فاعل اشير المفهوم من ذا فيكون الفاعل معنويا وفيه نظر لان مثل هذا العامل لا يعمل في الفامل والمفعول به بل في غيرهما من معمولات الفعل كالحال والظرف كما سبق واما ما ذكره القاضى البيضاوى في تفسير قوله تعالى* يغاثوا بماء كالمهل يشوى الوجوه* من ان يشوى الوجوه صفة ثانية لماء او حال من المهل او الضمير في الكاف فالمراد بالضمير في الكاف الضمير في الكاف مع مدخوله لا الضمير المستتر في الكاف لانه ليس صفة مشتقة حتى يستتر فيه الضمير كما ذكره شهاب الدين ﴿ وعاملها ﴾ مبتدأ والضمير الراجع الى الحال مضاف اليه ﴿ الفعل ﴾ خبره والجملة لا محل لها استيناف او اعتراض او عطف على جملة هى ما ﴿ او شبهه ﴾ عطف على الفعل والضمير الراجع الى الفعل مضاف اليه ﴿ او معناه ﴾ مرفوع تقديرا عطف على القريب او البعيد والضمير الراجع الى الفعل مضاف اليه

أيوبي ﴿وشرطها﴾ اى وشرط كونها حالا ﴿ان تكون﴾ اى ان تكون اللفظ الذى اريد جعله حالا ﴿نكرة﴾ فان الغرض من الحال تقييدا الحدث المنسوب الى ذى الحال وهذا الغرض يحصل بالنكرة ولايحتاج الى تعريفها فيصير التعريف حشوا ﴿ولا تتقدم﴾ اى الحال ﴿على العامل المعنوى﴾ لكون العامل المعنوى ضعيفا بخلاف الفعل وشبهه وفيه مذاهب الاول انه لا يجوز تقديمها على المعنوى ظرفا كانت او غيره وهذا مذهب ابن الحاجب وذهب اليه المصنف والثانى انه لا يجوز تقديمها على العامل المعنوى ان كان ظرفا من غير شرط شئ وهذا مذهب ابن الدهان

فتح الأسرار ﴿وشرطها﴾ اى الحال ﴿ان تكون نكرة﴾ لان النكرة اصل والمقصود بالحال تقييد الحدث ولا معنى للتعريف هنا كذا في الرضى لكن قال الفاضل العصام وينبغى ان يكون الحكم اكثريا وتأويل الاحوال المعرفة بالنكرة بعيد فيكون مثل خبر المبتدأ الذى الاصل فيه التنكير وقد يعرف فمررت به وحده ومررت بك وحدك ومررت بى وحدى لا يؤل بمنفردا كما في الاعتبار الاول وصاحبها تكون معرفة غالبا ﴿ولا تتقدم﴾ اى الحال ﴿على العامل المعنوى﴾ المعبر عنه فيما سبق بمعنى الفعل الا اذا كان العامل ذا حدثين ولكل حدث متعلق ولكل متعلق حال قبلى كل حال متعلقه نحو زيد قائما كعمرو قاعدا فمعنى التشبيه يقتضى مشبها مشبها به فحال كل يليه ومثله هذا يسرا اطيب منه رطبا

نيازي ﴿وشرطها﴾ اى شرط كون الحال حالاً ﴿ان تكون﴾ اى الحال ﴿نكرة﴾ لكونها خبرا في المعنى ﴿ولا يتقدم﴾ اى الحال ﴿على العامل المعنوى﴾ الذى هو معنى الفعل لضعفه في العمل في غير مثل زيد قائما كعمرو قاعدا ففيه تقدم لئلا يلزم الاشتباه

نتايج ﴿وشرطها ان تكون نكرة﴾ لان الغرض منها وهو تقييد الحدث المنسوب الى صاحبها يحصل بها فيصير التعريف حشوا وقال الفاضل العصام الاظهر ان الاصل في الحال التنكير كما في خبر المبتدأ فاشتراطهم التنكير وتأويلهم الاحوال الكثيرة الواقعة معرفة بالتنكير تكاد توجب التنكير انتهى ويؤيده قولهم في بيان وجه كون صاحبها معرفة غالبا انه محكوم عليه في المعنى والتعريف اصل فيه فانه يفهم منه ان يكون التنكير اصلا فيها لكونها محكوما بها في المعني والاصل فيه تنكير ﴿ولايتقدم﴾ اى الحال فيما عدا مثل زيد قائما كعمر وقاعدا ﴿على العامل المعنوى﴾ لضعفه مع كونها في المعنى كالمفعول فيه الذى يجوز تقديمه عليه كما مر ولذا لم يقل بخلاف الظرف كما قال ابن الحاجب ولو ظرفا عند سيبويه مطلقا وعند الاخفش اذا لم يتقدم المبتدأ على الحال نحو قائماً زيد في الدار او قائما فى الدار زيد واما اذا تقدم عليها جاز تقديمها عليه عنده نحو زيد قائما فى الدار وقدسبق وجه عدم تقدم معمول اسم الفعل عليه وجوز ابن الدهان تقديم الحال الظرف على العامل مثله.

معرب ﴿وشرطها﴾ مبتدأ مضاف الى ضمير راجع الى الحال ﴿ان﴾ ناصبة ﴿تكون﴾ مضارع ناقص منصوب بها اسمه فيه راجع الى الحال ﴿نكرة﴾ خبر تكون وجملته لا محل لها صلة لان وهى فى تأويل المفرد مرفوعة المحل خبر المبتدأ والجملة لا محل لها عطف على ما قبلها او استيناف او اعتراض ﴿و﴾ عاطفة ﴿لا﴾ نافية ﴿تتقدم﴾ مضارع فاعله فيه راجع الى الحال والجملة لا محل لها عطف على القريبة او البعيدة ﴿على العامل﴾ متعلق بلا تتقدم ﴿المعنوى﴾ صفة العامل

أيوبي والثالث انه على التفصيل يعنى انه اذا لم يتقدم المبتدأ على الحال نحو قائما زيد في الدار واما اذا تقدم عليها جاز تقديمها عليه عنده نحو زيد قائما في الدار وهذا مذهب الاخفش واما نحو تركيب زيد قائما كعمرو قاعداً فهو جائز بالاتفاق ﴿ولا على ذى الحال﴾ اي ولا تتقدم الحال ايضا على ذى الحال ﴿المجرور﴾ سواء كان مجرورا بحرف الجر او مجروراً بالاضافة

فتح الأسرار وهذا مطلقا مذهب سيبويه واجاز الاخفش تقديم الحال على العامل الظرف اذا تقدم على الحال اما صاحبه نائب عنه مبتدأ او غيره نحو زيد قائما في الدار ومررت بزيد قائما في الدار واجاز ابن البرهان تقديم الحال الظرف على العامل الظرف مطلقا نحو في يده كتاب زيد في الدار وزيد في يده كتاب في البيت وغير الظرف من العامل المعنوى لا خلاف في ان الحال لا تتقدم عليه وكذا اذا كان الحال جملة مصدرة بالواو فلا يقال والشمس طالعة جاءنى زيد رعاية لاصل الواو حتى اذا كان صاحبها نكرة محضة يجب تأخيرها عنها هكذا قالوا ولكن نص في مغنى اللبيب علي جوازه ﴿ولا على ذى الحال المجرور﴾ بحرف الجر او الاضافة لانها تابع وفرع لذى الحال والمجرور لشدة امتزاجه مع الجار كانه جزأ اخير منه لا يجوز تقديمه عليه فكذا تابعه هذا مذهب سيبويه واكثر البصريين ونقل عن ابن كيسان وابى على وابن برهان الجواز اذا كان مجرورا بحرف الجر تمسكا بقوله تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس وقالوا ان حرف الجر من ثمة العامل فاذا قلت ذهبت راكبة بهند فكانك قلت اذهبت راكبة هندا وقال الدمامينى يجوز تقديم الحال على المضاف اليه بالاضافة اللفظية نحو هذا ملتوتا شارب السويق

نيازي ﴿ ولا ﴾ تتقدم ﴿على ذى الحال المجرور﴾ بحرف الجر او الاضافة لكونها تابعة لمعمول لا يمكن تقدمه على عامله

نتايج ﴿ولا على ذى الحال﴾ ولقد احسن في هذه الزيادة اذ بها يندفع الحال الواقع في عبارة الكافية ﴿المجرور﴾ بحرف الجر او الاضافة لانها تابع وفرع له والمجرور لا يتقدم على الجار فلا يتقدم تابعه ايضا ورد بان هذا منقوض بجواز مثل راكبا جاءنى زيد مع عدم جواز تقديم ذى الحال فيه لكونه فاعلا واجيب بمنع عدم الجواز لان هذا المعنى يؤدى بالتقديم ايضا لكن لا يسمى حينئذ فاعلا بل مبتدأ بخلاف المجرور فلا نقض كذا ذكره الفاضل العصام لكن يرد على هذا ان يجوز التقديم على المضاف اليه بالاضافة اللفظية لجواز تقديمه على المضاف بزوال اسم المضاف اليه فقط اذ كان مفعولا او بزوال اسم الفاعل ايضا اذا كان فاعلا مع انهم صرحوا بانه لا يجوز اتفاقا الا اذا جاز حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه نحو* فاتبع ملة ابراهيم حنيفا* ويمكن الدفع بان الاضافة المعنوية اصل واللفظية فرع فلما لم يجز ذلك في المعنوية وان زال اسم المضاف اليه منعوه مطلقا على ما صرح به الرضى والسيد عبد الله في شرح لب الالباب وهو المفهوم من اطلاقهم وقال الدمامينى فى شرح التسهيل نقلا عن مصنفه ان المراد بالاضافة ما هو المحضة اذ فى غيرها يجوز تقديم الحال على المضاف اليه لكونها في تقدير الانفصال فلا يعتد بها نحو هذا ملتوتا شارب السويق الآن او غدا

معرب ﴿و﴾ عاطفة ﴿لا﴾ زائدة ﴿على﴾ حرف جر متعلق بلا تتقدم ايضا فان تعلق الجارين بمعنى واحد بفعل واحد بالعطف جائز كما مر ﴿ذى﴾ مجرور تقديرا بعلى ومنصوب محلا عطف على محل على العامل ﴿الحال﴾ مضاف اليه ﴿المجرور﴾ صفة ذى الحال

أيوبي ﴿فلا يقال﴾ اى فلا يجوز ان يقال ﴿مررت جالسا بزيد﴾ فان ذى الحال هو زيد وهو مجرور وجالسا حال منه ولا يجوز هذا التركيب لكون ذى الحال مجرورا بحرف الجر واما مثال المجرور بالاضافة فهو نحو جاءنى مجردا عن الثياب ضاربة زيد هند فان مجردا حال عن زيد وهو مجرور بالاضافة فلا يجوز تقديمها عليه ايضا وانما لم يجز تقديمها عليهما فان المجرور لا يجوز تقديمه على الجار وكذا لا يجوز تقديم تابعه عليه* فورد عليه نقض وهو ان هذا الدليل جار في مثل راكبا جاءنى زيد مع تخلف حكم المدعى وهو عدم الجواز فان راكبا حال عن زيد وزيد فاعل جاءنى ولا يجوز تقديم الفاعل على الفعل مع انه جاز تقديم راكبا عليه* واجيب عنه بانه لا نسلم عدم تقديم زيد على عامله فانه اذا تقدم لم يكن فاعلا بل ينقلب مبتدأ بخلاف المجرور فانه ليس كذلك وانما خص المصنف التمثيل بالمجرور بحرف الجر اشارة الى محل الخلاف فان عدم جواز التقديم على المجرور بالاضافة اتفاقى بخلاف المجرور بحرف الجر فانه لا يتقدم عليه ايضا عند البصريين وسيبويه وهو المختار عند المصنف ونقل عن البعض انه يجوز تقديمها على المجرور بحرف الجر وفرق بينهما بان المجرور بحرف الجر كالجزء من العامل لكون العامل تاما بصلته فان مر مثلا لا يتم الا بصلته التي هي بزيد فالمجرور بحرف الجر فى حكم المنصوب* فاذا قلت مثلا ذهبت راكبة بهند فكانك قلت اذهبت هندا واستدل ايضا بقوله تعالى* وما ارسلناك الا كافة للناس* فان كافة في هذه الآية حال من للناس مع انه قدم عليه* واجيب عن الاول بانه لا يلزم من كونه مأولا بالمنصوب ان يكون في حكمه من كل وجه مع ان جزئيته من المجرور اظهر من جزئيته من العامل فان اعتبار الاول اعتبار لجانب اللفظ وهو اولى في هذا الفن* واجيب عن الآية بانه يجوز ان يكون كافة مفعولا مطلقا مجازيا اى ارسالة كافة او حالا من كاف ارسلناك اى ارسلناك كافا اى مانعا للناس والتاء للمبالغة وهذا ملخص ما ذكره الشارح وفيه كلام آخر متعلقا بالتفسير فارجع اليه

فتح الأسرار ﴿فلا يقال مررت جالسا بزيد﴾

نيازي ﴿فلا يقال مررت جالسا بزيد﴾ على حاليته عن زيد ﴾ لا يقال جاءنى قاعداً ضارب زيد على حاليته عن زيد

نتايج ﴿فلا يقال مررت جالسا بزيد﴾ ولا جاءنى مجردا عن الثياب ضاربة زيد هذا مذهب سيبويه واكثر البصرية وهو المختار عند المصنف رحمه الله ونقل عن البعض الجواز في الاول فرقا بينهما بان حرف الجر كالجزء من العامل لكونه معدّيا له فكانه من تمامه كالهمزة والتضعيف فالمجرور به في حكم المنصوب فاذا قلت مثلا ذهبت راكبة بهند فكانك قلت اذهبت هند واستدلالا بقوله تعالى* وما ارسلناك الا كافة للناس* اى الا للناس كافة والمصنف رحمه الله لم يعتد به ولذا خص التمثيل به اذا المؤل بالشئ لا يلزم ان يكون في حكمه من كل وجه على ان جزئيته من المجرور بحسب اللفظ اظهر من جزئيته من العامل بحسب المعنى واعتبار جانب اللفظ اولى من جانب المعنى في هذا الفن والآية الكريمة مؤولة لا تصلح للاستدلال لجواز كون التقدير الا ارسالة كافة للناس اى عامة شاملة لهم من الكف فانها اذا اعمتهم فقد كفتهم ان يخرج منهم احدا وكونها حالا من الكاف والتاء للمبالغة كما فى مثل علامة لما تقرر ان الحال المحصورة لا تتقدم فالمعنى الا جامعا لهم في الابلاغ ذكره الزجاج والاعتراض بان كف بمعنى جمع ليس بمحفوظ ممنوع قال ابن دريد كل شئ جمعته فقد كففته ومنه حديث الحسن رضى الله تعالى عنه ان رجلا كان به جراح فسأله كيف يتوضأ فقال كفه بخرقه اى اجعلها حوله ولوسلم فباب المجاز اوسع والكف بمعنى المنع قد يلزمه الجمع وما قيل فالمعنى الا كافالهم عن الشرك وارتكاب الكبائر يأباه قوله تعالى* بشيرا ونذيرا* فافهم على انه يمكن ان يقال ان الارسال ليس لذات الناس كما لا يخفى فلا بد من التقدير مثل الا لدعوة الناس فحالية كافة حينئذ ركيكة لدلالتها على الاجتماع والا لا تدل على الهيئة على ما ذكره بعض الكمل ولو سلم عدم دلالتها عليه على ما ذكره الرضى فلا يخلو عن الابهام ولو كان المراد بها افادة تأكيد عموم الناس لكان الظاهر ان يقال الا لكافة الناس بالاضافة وان الحال المحصورة لا تتقدم على ذى الحال فلا يتجه ما قيل ان كلا من الاحتمالين تكلف وتعسف لا يمنع الاستدلال بالظاهر

معرب ﴿فلا﴾ الفاء للتفصيل او جواب اذا المقدر ولا نافية ﴿يقال﴾ مضارع مجهول ﴿مررت جالسا بزيد﴾ مراد اللفظ مرفوع تقديرا نائب الفاعل

أيوبي ﴿ ولو كان صاحبها ﴾ اى صاحب الحال ﴿ نكرة ﴾ اى نكرة محضة وغير مخصصة بشئ غير التقديم ﴿ وجب تقديم الحال عليها ﴾ اى على تلك النكرة فان الواقع في كلام العرب كذلك والمسموع من تراكيبهم ذلك الاستعمال ﴿ نحو جاءنى راكبا رجل ﴾ وقال بعضهم في وجهه انها قدمت عليه لدفع الالتباس بالصفة فى ذى الحال المنصوب ثم قدمت في غير المنصوب اطرادا للباب ورد هذا بان الالتباس واقع كون ذى الحال نكرة مخصصة مع انه لا يجب فيه التقديم وقيل فى وجهه انه ما تقدم على النكرة المخصصة لتحصيل التخصيص كما في وجوب تقديم الخبر الظرف على المبتدأ حين كونه نكرة محضة ورد بان قياسها بالمبتدأ قياس مع الفارق فان الخبر اذا كان ظرفا يصح اخباره عن المبتدأ بخلاف الحال فانها لكونها لبيان الهيئة لا يصح حملها عليه فاجاب عنه الشارح بان عدم صحة حملها في الظرف الحقيقى مسلم واما في الظرف التنزيلى الذي هي الحال فلا

فتح الأسرار ﴿ ولو كان صاحبها ﴾ اى الحال ﴿ نكرة محضة ﴾ اى لا يكون فيه شائبة التعريف بان يكون مخصصة نحو جاءنى رجل عالم راكبا او نكرة او معرفة نحو جاءنى رجل وزيد راكبين فانه حينئذ لا يجب التقديم ﴿ وجب تقديم الحال عليها نحو جاءنى راكبا رجل ﴾ بالاستقراء والتعليل بدفع الالتباس بالصفة منقوض بالحال عن النكرة المحضة فانه لا يجب تقديمه وقد يجب التقديم اذا كان صاحبها بعد الا او معناه نحو جاءنى راكبا الا زيد وانما جاءنى راكبا زيد او اضيف ذو الحال الى ضمير متعلق الحال نحو لقينى شاتم زيد اخوه والاصل الاكثر في الحال ان يكون مفردا لحصول المقصود به وخفته

نيازي ﴿ ولو كان صاحبها ﴾ اى ان كان صاحب الحال ﴿ نكرة محضة ﴾ اى غير مخصصة بغير التقديم ﴿ وجب تقديم الحال عليها ﴾ اى على النكرة لكونه مبتدأ فى المعنى ﴿ نحو جاءنى راكبا رجل ﴾ والاصل فيها ان تكون مفردة

نتايج ﴿ ولو كان صاحبها نكرة محضة ﴾ اي غير مخصصة بما سوى التقديم ﴿ وجب تقديم الحال عليها ﴾ بشهادة الاستقراء وقيل لئلا يلتبس بالصفة في ذى الحال المنصوب ثم قدمت في سائر المواضع طردا للباب ورد بان هذا يقتضى ان يجب التقديم ايضا اذا خصصت بوصف او غيره لوجود الالتباس فيه ايضا مع انه لم يجب كما صرحوا به ويفيده قوله محضة وقيل ليتخصص بالتقديم تخصص المبتدأ بتقدير الخبر الظرف فانها بمنزلته ورد بانها بمنزلة ظرف الزمان ولا يصح الاخبار به عن الجثة اقول عدم الصحة في التحقيقى مسلم واما في التنزيلى الذى هو المراد هنا فلا فافهم ﴿ نحو جاءنى راكبا رجل

معرب ﴿ ولو ﴾ شرطية ﴿ كان ﴾ ماض ناقص ﴿ صاحبها ﴾ اسم كان والضمير مضاف اليه راجع الى الحال ﴿ نكرة ﴾ خبر كان وجملته لا محل لها فعل الشرط ﴿ محضة ﴾ صفة لنكرة ﴿ وجب ﴾ ماض ﴿ تقديم ﴾ فاعله والجملة لا محل لها جواب لو والجملة الشرطية لا محل لها عطف على جملة لا تتقدم او استيناف او اعتراض ﴿ الحال ﴾ مضاف اليه ﴿ عليها ﴾ متعلق بتقديم والضمير راجع الى النكرة المحضة ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ جاءنى راكبارجل ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فجاء ماض والنون وقاية والياء منصوبة المحل مفعول به لجاء وراكبا حال من رجل وهو فاعل جاء

أيوبي ولما فرغ من بيان احوال الحال اذا وقعت مفردا شرع في بيانها اذا وقعت جملة فقال ﴿ وتكون ﴾ اى الحال ﴿ جملة ﴾ لصدق تعريفها على الجملة فان الجملة تبين الهيئة كالمفرد وان كان المفرد اصلا في الحال كالخبر وقوله ﴿ خبرية ﴾ بالنصب صفة الجملة اى لا تكون جملة انشائية فان الحال لما كانت بمنزلة الخبر عن ذى الحال ولم يجز ايضا وقوعه حالاً ايضا ﴿ فلا بد فيها ﴾ اى فى الحال التي تقع جملة ﴿ من رابط ﴾ ليربط ذلك الرابط تلك الجملة الى ذى الحال لان الجملة مستقلة في الافادة ومرتبطة بغيرها مع ان الحال تقتضى الارتباط الى ذى الحال فوجب اكتساب الارتباط وذلك حاصل بالرابط ولما كان الرابط فيه اثنين وهما الوو والضمير وكان بعض الجملة يربط باحدهما وبعضها يربط بكليهما اراد المصنف ان يبين محل كل منها فقال ﴿ وهو ﴾ اى ذلك الرابط ﴿ الضمير فقط ﴾ ان يكتفى في ربطها بضمير راجع الى ذي الحال ولا يحتاج الى غيره

فتح الأسرار ﴿ وقد تكون جملة ﴾ لدلالتها على الهيئة ﴿ خبرية ﴾ تحتمل الصدق والكذب لدلالتها على ثبوت مضمونها والمقصود من الحال تقييد مضمون العامل فيمكن في الخبرية ولا يمكن في الإنشائية التي التى لا تدل على ثبوت مضمونها وفي الرضى قد يقام الجملة الحالية مقام المفرد ويظهر اعراب الجملة في الجزء الاول ويلتزم تنكيره لقيامه مقام الحال نحو بعته يدا بيد واذا كانت جملة وهى لاستقلالها لا تقتضى ارتباطا بغيرها ﴿ فلا بد فيها ﴾ اى في الجملة الحالية ﴿ من رابط ﴾ ارتبطها بصاحبها ﴿ وهو ﴾ اى الرابط ﴿ الضمير فقط ﴾ اى فانته عن غيره

نيازي ﴿ وتكون ﴾ اى الحال ﴿ جملة خبرية ﴾ لدلالتها على الهيئة كالمفرد اذا كانت مستقلة في الافادة ﴿ فلا بد فيها ﴾ اى الجملة الواقعة حالا ﴿ من رابط ﴾ يربطها الى صاحبها ﴿ وهو ﴾ اى الرابط ﴿ الضمير ﴾ الراجع الى ذى الحال ﴿ فقط

نتايج ﴿ وتكون ﴾ اى الحال ﴿ جملة ﴾ لدلالتها على الهيئة كالمفرد وان كان الاصل ان تكون مفردا كالخبر ﴿ خبرية ﴾ لا انشائية لانها بمنزلة الخبر عن ذى الحال واجراؤها عليه في قوة الحكم عليه والانشاء لايصلح ان يحكم به على شئ ولما كانت الجملة مستقلة بالافادة لا تقتضى ارتباطا بغيرها والحال مرتبطة به فاذا وقعت جملة ﴿ فلا بد فيها ﴾ اى في الحال الكائنة جملة ﴿ من رابط ﴾ يربطها الى صاحبها ﴿ وهو الضمير فقط

معرب ﴿ وتكون ﴾ مضارع ناقص اسمه فيه راجع الى الحال ﴿ جملة ﴾ خبره والجملة استيناف او اعتراض او عطف على مقدر اى تكون الحال مفردة ﴿ خبرية ﴾ صفة لجملة ﴿ فلا ﴾ الفاء عاطفة او جواب اذا المقدر ولا لنفى الجنس ﴿ بد ﴾ مبنى على الفتح منصوب المحل اسم لا ﴿ فيها ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر لا والضمير راجع الى الجملة واسم لا وخبره جملة اسمية لا محل لها عطف على جملة تكون جملة او جوابية ﴿ من رابط ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر بعد الخبر للا وقد مر وجوه اخر فلا تغفل ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض ﴿ هو ﴾ مرفوع المحل مبتدأ راجع الى الرابط ﴿ الضمير ﴾ خبره ﴿ فقط ﴾ اعرابه ذكر مفصلا فيما سبق

أيوبي قوله ﴿في المضارع المثبت﴾ متعلق بالنسبة اى كونه كذلك في المضارع المثبت الذى يكون جملة مع فاعله ﴿نحو جاءنى زيد يركب﴾ فان المضارع انما يكون حالا اذا كان جملة ولا يجوز دخول الواو عليه لمشابهة اسم الفاعل الذى يستغنى عن الواو حين كونه حالا ولان المضارع وارد على اصل الحال وهو دلالته على الحدوث والتجدد ولانه يستعمل على طريق الحال وهو التجرد عن حرف النفى واما قولهم قمت واصك وجهه وقوله تعالى* لم تؤذوننى وتعلمون* فمأول بتقدير المبتدأ فتقدير الاول وانا اصك وتقدير الثانى وانتم قد تعلمون فتكون جملة اسمية او جعل الواو فى الاول للعطف هذا اذا كان الحكم كليا واما اذا كان اكثريا فلا يحتاج المثالان الى التأويل المذكور وايضا لو قيد المضارع بكونه عاريا عن قد لم يحتج في الآية الى التأويل كذا نقله الشارح عن الفاضل العصام وهذا بيان ما يجب فيه واما بيان ما يجوز فيه فهو قوله ﴿او الضمير مع الواو﴾ اي ذلك الرابط يجب ان يكون ضميرا فقط فى ما ذكر ويجوز ان يكون ضميرا مع الواو

فتح الأسرار ﴿في المضارع المثبت﴾ اى في الجملة صدرها المضارع الغير المنفى الخالى عن السين وسوف فانه لايقع حالا اذا تصدر بشئ منهما لمشابهته لاسم الفاعل والرابط فيه ضمير لا غير ونحو قمت واصك وجهه وقوله تعالى حكاية عن موسى عليه السلام لم تؤذوننى وقد تعلمون انى رسول الله مؤول بتقدير المبتدأ اى وانا اصك وانتم قد تعلمون او بجعل الواو للعطف ولو قيد المضارع بكونه عاريا عن قد كما في كلام بعضهم لم يحتج الى التأويل في الثانى وقال الفاضل العصام ينبغى ان يكون الحكم اكثريا ﴿نحو جاءنى زيد يركب او الضمير مع الواو﴾ معطوف بحسب المعنى على قوله فقط كانه قيل وهو الضمير بلا واو او مع واو لان الضمير للربط والواو لاحتاج الجملة الى زيادة ربط

نيازي ﴿في المضارع المثبت﴾ لمشابهته لاسم الفاعل المستغنى عن الرابط ﴿نحو جاءنى زيد يركب او﴾ الضمير ﴿مع الواو﴾

نتايج ﴿في المضارع المثبت﴾ مع فاعله اذ الكلام في الجملة فلا يجوز دخول الواو عليه لمشابهته اسم الفاعل المستغنى عنه مع كونه واردا على اصل الحال من الدلالة على الحدوث والتجدد وعلى نهجها في الاستعمال من التجرد عن حرف النفى ونحو قمت واصك وجهه وقوله تعالى لم تؤذوننى وقد تعلمون انى رسول الله اليكم مؤول بتقدير المبتدأ او جعل الواو في الاول للعطف قال الفاضل العصام ولو جعلوا الحكم اكثريا لكان اقرب الى المصلحة ولو قيد بكونه عاريا عن قد كما في التسهيل لم يحتج في الثانى الى التأويل ﴿نحو جاءنى زيد يركب او﴾ الضمير ﴿مع الواو﴾

معرب ﴿في المضارع﴾ متعلق بالنسبة الحكمية بين المبتدأ والخبر او ظرف مستقر منصوب المحل حال من الضمير فانه لكونه معرفا باللام مفعول التعريف اي عرفت الضمير كما مر او مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف اى هو ﴿المثبت﴾ صفة المضارع ﴿نحو﴾ معلوم ﴿جاءنى زيد يركب﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فجاء ماض والنون وقاية والياء منصوبة المحل مفعول به لجاء وزيد فاعله ويركب مضارع فاعله فيه راجع الى زيد والجملة منصوبة المحل حال من زيد ﴿او﴾ عاطفة ﴿مع﴾ ظرف مستقر فاعله فيه راجع الى الضمير منصوب المحل عطف على فقط بحسب المعنى كانه قيل الضمير وحده او مع الى آخره او حال من المعطوف المقدر اى او الضمير حال كونه مع الواو او مرفوع صفة له ﴿الواو﴾ مضاف اليه

أيوبي ﴿او الواو وحده﴾ اي من غير ضمير ﴿او الضمير وحده﴾ من غير واو اى يجوز ذلك الثلثة ﴿ في غيره﴾ اى فى غير المضارع المثبت وهو المضارع المنفى والماضى المثبت او المنفى والجملة الاسمية ﴿لكن الغالب في الاسمية

فتح الأسرار ﴿او الواو وحده﴾ اى منفردا عن الضمير لدلالته على الربط من اول الامر ﴿او الضمير وحده﴾ اي منفردا عن الواو لوجود اصل الربط ﴿في غيره﴾ اي غير المضارع المثبت وهو المضارع المنفى والماضى المثبت او المنفى والجملة الاسمية المثبتة والمنفية فهذه وخمسة انواع فاذا ضربت في الثلاثة من الربط وهو اجتماع الضمير مع الواو وانفراده وانفراد الواو صارت خمسة عشر ﴿ولكن الغالب في الجملة الاسمية﴾ الواقعة حالا مثبتة او منفية وكذا جملة ليس لعدم دلالتها على الزمان على الاصح فكانت كالاسمية المنفية

نيازي والواو وحده﴾ اى حال كونه منفردا لمناسبة الرابط للمربوط في القوة ﴿او الضمير وحده﴾ لكفاية ﴿في غيره﴾ اي غير المضارع المنفى او الماضى المثبت والمنفى والجملة الاسمية ﴿لكن الغالب في الاسمية و ﴾ في الفعلية المصدرة بليس

نتايج ﴿او الواو وحده او الضمير وحده في غيره﴾ اى المضارع المثبت من المضارع المنفى والماضى المثبت والمنفى والجملة الاسمية اما الضمير فظاهر لانه الرابط في كل جملة وقعت موقع المفرد واما الواو فلاحتياج الجملة الحالية الى فضل ربط لاسيما الاسمية لكونها فضلة وظاهرة في الاستقلال فصدرت بها للاحتياط فيجوز لاكتفاء باحدهما لوجود الربط المعنوية في الجملة والورود على اصل الحال او على نهجها ﴿لكن الغالب في الاسمية﴾ وفى حكمها الجملة المصدرة بليس لانها لمجرد النفى على الاصح ولا يدل على الزمان فهى كنفى داخل على الاسمية

معرب ﴿او﴾ عاطفة ﴿الواو﴾ عطف على الضمير ﴿وحده﴾ حال من الواو لكونه بمعنى منفردا او لكون اضافته عهدا ذهنيا او مفعول مطلق ليتوحد المقدر الذى هو حال من الواو او استيناف او ظرف للنسبة بين المبتدأ والخبر على الاختلاف بين النحاة والضمير الراجع الى الواو مضاف اليه ﴿او الضمير﴾ عطف على القريب او البعيد ﴿وحده﴾ حال من الضمير والضمير مضاف اليه راجع الى الضمير وقد مر تفصيله ﴿في غيره﴾ متعلق بالنسبة الحكمية او ظرف مستقر خبر مبتدأ محذوف اي هو يعنى كون الرابط احد هذه الثلثة كائن في غيره او حال منه والضمير راجع الى المضارع المثبت مضاف اليه ﴿لكن﴾ حرف مشبه بالفعل ﴿الغالب﴾ اسمه ﴿في الاسمية﴾ ظرف للغالب

أيوبي ﴿الواو﴾ يعنى انه يجوز ان يكون الجملة الحالية في كل واحد من الاقسام الاربعة بالواو او مع الضمير او باحدهما مع تساوى كل من الاستعمال من غير ترجيح احدهما مع ضعف الآخر الا في الجملة الاسمية فان غالب الاستعمال فيها ان تكون بالواو مع الضمير وكونها بغير الواو ضعيف ولما احتاج كل واحد من الاربعة الى ثلثة امثلة اراد المصنف ايرادها فقال ﴿نحو جاءنى زيد لا يركب﴾ وهذا مثال للمضارع المنفى الذى وقع حالا بالضمير وحده وقوله ﴿او ولا يركب﴾ مثال له ايضا لكنه بالواو والضمير معا وقوله ﴿او لا يركب عمرو﴾ مثال له ايضا لكنه بالواو وحده ولا ضمير فيه لان فاعله عمرو وقوله ﴿او ركب﴾ مثال لما وقع الماضى المثبت حالا مع الضمير وحده

فتح الأسرار ﴿الواو﴾ مع الضمير او وحده لقوة استقلالها لدلالتها على الثبوت فناسب ان يكون الرابط قويا الا في الحال المؤكدة فانها بالضمير وحده نحو هو الحق لاشك فيه وانما زيد في ربط الجملة الحالية عن الجملة التى وقعت خبرا او صلة او صفة لان الجملة الحالية فضلة يتم الكلام بدونها فظهر استقلالها فاحتاجت الى مزيد رابط وامثلتها ﴿نحو جاءنى زيد لا يركب او ولا يركب او ولا يركب عمرو او﴾ نحو جاءنى زيد قد ركب

نيازي ﴿الواو﴾ مع الضمير او بدونه لدلالته على الرابط في اول الامر ﴿نحو جاءنى زيد لا يركب﴾ مثال للضمير وحده ﴿او﴾ جاءنى زيد ﴿ولا يركب﴾ مثال للضمير مع الواو ﴿او﴾ جاءنى زيد ﴿ركب﴾ مثال للضمير وحده

نتايج ﴿الواو﴾ اما مع الضمير لقوتها في الاستقلال وعدم التعلق بذى الحال لانها لدلالتها على الثبوت غير واردة على اصل الحال او على نهجها فناسب ان يكون الرابط فيها في غاية القوة واما بدونه لدلالتها على الربط من اول الامر فيكتفى بها وقال الرضى اجتماع الضمير مع الواو في الاسمية وانفرادها متقاربان في الكثرة لكن اجتماعهما اولى احتياطا وقال الفاضل العصام الضمير لربط الحال بذى الحال ولا بد من ربطهما بالعامل لانها لتقييد والرابط به في المفرد هو النصب وقد اختفى في الجملة فذكر الواو بدله لدلالتها على المقارنة التى باعتبارها يربط الحال بالعامل فالتزمت فيما هو اظهر في الاستقلال غالبا ومنع فيما هو شبيه باسم الفاعل وزنا ومعنى وجوز فيما ليس مشابهته بتلك المثابة واما الضمير وحده فيها فمغلوب ضعيف لعدم الدلالة على الربط من اول الامر ﴿نحو جاءنى زيد لا يركب﴾ بالضمير وحده ﴿او ولا يركب﴾ به مع الواو ﴿او ولا يركب عمرو﴾ بالواو وحده مثال المضارع المنفى ﴿او﴾ جاءنى زيد ﴿ركب﴾ بالضمير وحده

معرب ﴿الواو﴾ خبره والجملة لا محل لها اسمية وقعت استدراكا عما قبلها ﴿نحو﴾ معلوم ﴿جاءنى زيد لا يركب﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فجاء ماض والنون وقاية والياء منصوبة المحل مفعوله وزيد فاعله ولا نافية ويركب مضارع فاعله فيه راجع الى زيد والجملة منصوبة المحل حال من زيد والرابط الضمير فقط ﴿او﴾ عاطفة ﴿ولا يركب﴾ مراد اللفظ مع محذوفه اي جاءنى زيد مجرور تقديرا عطف على المثال السابق لا على يركب كما توهم واذا اريد المعنى فاعراب جاءنى زيد معلوم والواو حالية ولا نافية ويركب مضارع فاعله فيه راجع الى زيد والجملة منصبة المحل حال من زيد والرابط الواو مع الضمير ﴿او﴾ عاطفة ﴿ركب﴾ مراد اللفظ مع محذوفه اى جاءنى زيد مجرور تقديرا عطف على القريب او البعيد واذا اريد المعنى فاعراب جاءنى زيد معلوم وركب ماض فاعله فيه راجع الى زيد والجملة منصوبة المحل حال من زيد والرابط الضمير فقط

أيوبي ﴿او وركب﴾ مثال له ايضا لكنه مع الضمير والواو معا وقوله ﴿او وركب عمرو﴾ مثال ايضا للماضى الذي وقع حالا بالواو وحده وقوله ﴿او﴾ جاءنى زيد ﴿هو راكب﴾ مثال للجملة الاسمية التى وقعت حالا بالضمير وحده ﴿او وهو راكب﴾ مثال لما وقعت حالا بالواو والضمير او وعمرو راكب مثال لها ايضا للواقعة بالواو وحده اما جواز وقوع غير المضارع المثبت بالضمير فقط لان الضمير متعارف لربط الجمل التى وقعت موقع المفرد واما الواو فلاحتياج الجملة الحالية الى فضل ربط لا سيما في الاسمية لامتيازها عن غيرها بكونها فضلة وبكونها ظاهر ة في الاستقلال فصدرت بها للاحتياط واما جواز الاكتفاء باحدهما لوجود الربط المعنوى فى الجملة والورود على اصل الحال ﴿ويجوز تعدد الحال﴾ لانها كخبر المتبدأ ﴿نحو جاءنى زيد راكبا ضاحكا

فتح الأسرار او وقد ركب او وقد ركب عمرو او نحو جاءنى زيد ما ركب او وما ركب عمرو او ونحو جاءنى زيد هو راكب او عمر راكب او زيد ﴿هو راكب﴾ او وعمرو راكب او ﴿وهو راكب﴾ ونحو جاءنى زيد ما هو راكب او وما عمرو راكب او وما غلامه راكب ﴿ويجوز تعدد الحال﴾ كالخبر فان اجتمعت على ذى حال واحد يسمى مترادفة وان كان المتأخر حالا من المتقدم تسمى متداخلة ﴿نحو جاءنى زيد راكبا ضاحكا

نيازي او جاءنى زيد ﴿وركب﴾ بالضمير مع الواو ﴿او﴾ جاءنى زيد ﴿هو راكب﴾ او جاءنى زيد ﴿وهو راكب ويجوز تعدد الحال﴾ كالخبر ﴿نحو جاءنى زيد راكبا ضاحكا﴾ مترادفة متداخلة والا لم يوجد التعدد

نتايج ﴿او وركب﴾ به مع الواو ﴿او وركب عمرو﴾ بالواو وحدها مثال الماضي المثبت ﴿او﴾ جاءنى زيد ﴿هو راكب﴾ بالضمير وحده ﴿او هو راكب﴾ به مع الواو وعمرو راكب بالواو وحده مثال الاسمية ولم يتعرض للظرفية لدخولها في الفعلية عنده كما مر ولا للشرطية ايضا لانها لا تقع حالا بحالها لان الشرط يقتضى الصدارة وعدم الربط والحال غير لازمة لصاحبها الا بجعلها خبرا عن ضمير ذى الحال فيربط المبتدأ لكونه لازما له فتكون من قبيل الاسمية نحو جاءنى زيد وهو ان تسئله يعط او بانسلاخ معنى الشرط فتكون فعلية مثل آتيك وان لم تأتنى ﴿ويجوز تعدد الحال﴾ كالخبر ﴿نحو جاءنى زيد راكبا ضاحكا

معرب ﴿او﴾ عاطفة ﴿وركب﴾ مراد اللفظ مع محذوفه اى جاءنى زيد مجرور تقديرا عطف على احدهما واذا اريد المعنى فاعراب جاءنى زيد معلوم والواو حالية وركب ماض فاعله فيه راجع الى زيد والجملة منصوبة المحل حال من زيد والرابط الضمير مع الواو ﴿او﴾ عاطفة ﴿هو راكب﴾ مراد اللفظ مع محذوفه اي جاءنى زيد مجرور تقديرا عطف على احدهما واذا اريد المعنى فاعراب جاءنى زيد معلوم وهو مرفوع المحل مبتدأ راجع الى زيد وراكب خبر المبتدأ والجملة اسمية منصوبة المحل حال من زيد والرابط الضمير وحده ﴿او﴾ عاطفة ﴿وهو راكب﴾ مراد اللفظ مع محذوفه اي جاءنى زيد مجرور تقديرا عطف على احدهما واذا اريد المعنى فاعراب جاءنى زيد معلوم والواو حالية وهو مرفوع المحل مبتدأ راجع الى زيد وراكب خبر المبتدأ والجملة اسمية منصوبة المحل حال من زيد والرابط الواو مع الضمير ﴿و﴾ استيناف او اعتراض ﴿يجوز﴾ مضارع ﴿تعدد﴾ فاعله ﴿الحال﴾ مضاف اليه ﴿نحو﴾ معلوم ﴿جاءنى زيد راكبا ضاحكا﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فجاءنى زيد مر اعرابه وراكبا حال من زيد وضاحكا بعد حال منه فالحال حينئذ مترادفة او حال من المستكن في راكبا فالحال حينئذ متداخلة او صفة راكبا

أيوبي ﴿وحذف عامله﴾ اى ويجوز حذف عامل الحال ﴿بقرينة﴾ اى بوجود قرينة مقالية او حالية ﴿نحو راشدا مهديا﴾ اي نحو قولك راشدا مهديا ﴿لمن قال اريد السفر﴾ اي لمن تهيأ له او لمن شرع فيه والعامل المحذوف هو لفظ سر وهو امر من سار يسير او اذهب وهو معلوم بقرينة تهيئه او شروعه فيه اى سر حال كونك راشدا فيما يمكن فيه الرشد بنفسك وحال كونك مهديا في محل تحتاج فيه الى دليل ومعنى الرشد وان كان فرعا للهداية لكنه لكونه متعلقا بنفسه ولكون الهداية متعلقة بغيره قدم الرشد عليها لتقدمه رتبة وهذان الحالان مترادفان هنا لانهما لو كانا متداخلين لم يكونا فيما نحن فيه لعدم التعدد في المتداخلين وانما لم يتعرض لمسئلة لزوم قد لفظا او تقديرا للماضى المثبت لانها ليست بمسئلة مسلمة ولا اتفاق فيها لان مذهب الاخفش والكوفيين هو عدم لزومها له وايضا لم يتعرض لمسئلة ذكرها صاحب التسهيل وهو اشتراط المضارع المثبت عند وقوعه حالا بخلوه عن علاقة الاستقبال

فتح الأسرار ﴿ وحذف عامله﴾ اى الحال ﴿لقرينة﴾ مقالية نحو ماشيا لمن قال كيف جئت اي جئت ماشيا او حالية ﴿نحو راشدا مهديا لمن قال اريد السفر﴾ او لمن تهيئا له اى سر راشدا مهديا الرشد السداد والهداية الدلالة على الطريق والراشد قد يكون مهديا وقد لا والمهدى يكون راشدا وقد لا ويحتمل ان يكونا مترادفين ومتداخلين ولم يتعرض للزوم قد فى الماضى المثبت اعتمادا على شهرته او ذهابا الى مذهب الاخفش والكوفيين من عدم لزومه

نيازي ﴿و﴾ يجوز ﴿حذف عامله﴾ اى الحال ﴿لقرينة﴾ مقالية ﴿نحو راشدا مهديا لمن قال اريد السفر﴾ والحالية نحو قولك للمتهيئ للسفر راشدا مهديا

نتايج ﴿وحذف عامله﴾ اى الحال ﴿بقرينة﴾ مقالية او حالية ﴿نحو راشدا مهديا لمن قال اريد السفر﴾ او لمن تهيأ له او شرع فيه اى سر واذهب راشدا فيما يمكن فيه الرشد بنفسك مهديا فيما لابد فيه من دليل فلا يرد ان الرشد فرع الهداية فينبغى تقديمها عليه ثم ان هذا يحتمل الترادف والتداخل لكنه على الثانى لا يكون مما نحن فيه كما اذا كان صفة ولم يتعرض للزوم قد لفظيا او تقديريا للماضي المثبت لان ما ذكر في وجهه لا يتم التقريب كما ذكره في الامتحان فلعله اختار مذهب الاخفش والكوفيين من عدم اللزوم وقس عليه عدم تعرضه لاشتراط المضارع المثبت بخلوه عن علامة الاستقبال كما ذكره صاحب التسهيل

معرب ﴿وحذف﴾ عطف على تعدد ﴿عامله﴾ مضاف اليه والضمير مضاف اليه راجع الى الحال ﴿لقرينة﴾ متعلق بحذف ومفعول فيه له اذ اللام للتوقيت لا للجواز كما توهم اذ القرينة للحذف لا للجواز ﴿نحو﴾ معلوم ﴿راشدا مهديا﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فراشدا حال من فاعل سر المحذوف ومهديا حال منه او من المستكن في راشدا او صفة لراشدا ﴿لمن﴾ ظرف مستقر حال من مدخول نحو او صفة له اى كائنا او لكائن لمن او خبر مبتدأ محذوف اى هو او متعلقا بمقولا هو حال من مدخول نحو ﴿قال﴾ ماض فاعله فيه راجع الى من والجملة صفة من اوصلته ﴿اريد السفر﴾ مراد اللفظ منصوب تقديرا مقول قال واذا اريد المعنى فاريد مضارع متكلم فاعله فيه انا عبارة عن المتكلم والسفر مفعوله

أيوبي ﴿ والسابع ﴾ اى والمنصوب السابع من ثلثة عشر ﴿ التمييز ﴾ ويقال له ايضا التبيين والتفسير والمميز بكسر الياء وبفتحها ايضا والاول هو الظاهر والانسب للتعريف لكون التمييز مسندا الى الاسم والثانى موجه باعتبار كون التمييز مسندا الى المتكلم ومتعلقا بالاسم حيث ان المتكلم يميزه من بين الاجناس ﴿ وهو ﴾ اي التمييز ﴿ ما ﴾ اي اسم ﴿ يرفع الابهام عن ذات مذكورة تامة باحد الاشياء الخمسة وقد سبق اى ﴾ وقد سبق ذكر الاشياء الخمسة التي تكون سببا لتمامية الاسم المبهم وقوله ﴿ او عن مقدرة ﴾ معطوف على قوله مذكورة وبيان لنوعية يعنى ان التمييز نوعان احدهما ما يرفع الابهام عن ذات مذكورة والآخر مايرفع الابهام عن ذات مقدرة

فتح الأسرار ﴿ و ﴾ المنصوب ﴿ السابع التمييز ﴾ ويقال له المميز ﴿ وهو ﴾ في اللغة التبيين وفى الاصطلاح ﴿ ما ﴾ اى اسم منصوب وسيجئ انه لا يكون الا نكرة ﴿ يرفع الابهام ﴾ ولم يحتج الى ذكر المستقر لانه لاخراج صفة المشترك نحو رأيت عينا جارية والتوابع غير داخلة في الجنس ﴿ عن ذات ﴾ خرج به الحال لانها ترفعه عن صفة فى صاحبها ﴿ مذكورة تامة باحد الاشياء الخمسة ﴾ المذكورة في بحث الاسم التام ﴿ وقد سبق ﴾ بيانه فلا حاجة الى ذكر مثال له ﴿ او عن ﴾ ذات ﴿ مقدرة ﴾ تنويع للتمييز في نسبة

نيازي ﴿ والسابع ﴾ من الثلثة عشر ﴿ التمييز وهو ما ﴾ اى اسم نكرة ﴿ يرفع ﴾ اي يزيل ذلك ﴿ الاسم الابهام عن ذات ﴾ اى عما يقوم بنفسه ﴿ مذكورة تامة باحد الاشياء الخمسة وقد سبق ﴾ بيانها في بحث الاسم المبهم التام ﴿ و ﴾ اسم نكرة يرفع الابهام عن ذات ﴿ مقدرة ﴾ في نسبة كائنة

نتايج ﴿ و ﴾ المنصوب ﴿ السابع ﴾ من ثلثة عشر ﴿ التمييز ﴾ ويقال له التبيين والتفسير والمميز بكسر الياء وهو انسب للتعريف وبفتحها ايضا باعتبار ان المتكلم يميزه من بين الاجناس لرفع الابهام قدمه لانه معمول بلا حاجة الى الواسطة بخلاف المستثنى ﴿ وهو ما ﴾ اى نكرة ﴿ يرفع الابهام ﴾ لم يذكر المستقر كما ذكره ابن الحاجب والوضعى كما ذكره البيضاوى لان الغرض من ذكرهما اخراج صفة المشترك مثل رأيت عينا جارية والتوابع غير داخلة في المقسم كما عرفت حتى تخرج بقيد ﴿ عن ذات ﴾ فخرج الحال فانها ترفع الابهام عن صفة صاحبها وكذا المرة والنوع ﴿ مذكورة تامة باحد الاشياء الخمسة وقد سبق ﴾ في بحث الاسم المبهم التام ﴿ او ﴾ عن ذات ﴿ مقدرة ﴾ اشارة الى تقسيم التمييز في نسبة كائنة

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ السابع ﴾ مبتدأ ﴿ التمييز ﴾ خبره والجملة لا محل لها عطف على احدهما ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض ﴿ هو ﴾ مرفوع المحل مبتدأ راجع الى التمييز ﴿ ما ﴾ مرفوع المحل خبره ﴿ يرفع ﴾ مضارع فاعله فيه راجع الى ما والجملة صفة ما اوصلته ﴿ الابهام ﴾ منصوب مفعول به ليرفع ﴿ عن ذات ﴾ متعلق بيرفع ﴿ مذكورة ﴾ صفة ذات ﴿ تامة ﴾ صفة بعد الصفة ﴿ باحد ﴾ متعلق بتامة ﴿ الاشياء ﴾ مضاف اليها ﴿ الخمسة ﴾ صفة الاشياء ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض ﴿ قد ﴾ تحقيقية ﴿ سبق ﴾ ماض فاعله فيه راجع الى التمييز الموصوف بما ذكر ﴿ او مقدرة ﴾ عطف على مذكورة

أيوبي وقوله ﴿في جملة﴾ ظرف لقوله مقدرة ولما مرت امثلة الذات المذكورة في بحث العامل لم يتعرض لها وتعرض لامثلة المقدرة فقال ﴿نحو طاب زيد نفسا﴾ وهذا مثال لذات مقدرة في جملة وهى جملة طاب زيد فان الابهام ليس في طاب ولا فى زيد بل في شئ منسوب الى زيد وهو نفسه واليه اشار بتفسيره بقوله ﴿اى طاب شئ زيد﴾ فالذات المبهم هو الشئ المقدر فيها وقوله ﴿او فيما ضاهاها﴾ معطوف على قوله في جملة اي او عن ذات مقدرة في الاسم الذى شابه الجملة فقوله ضاها فعل ماض واصله ضاهى بمعنى شابه والضمير المنصوب المتصل المؤنث راجع الى الجملة وفيه اشارة الى قسميه فيرتقي التمييز الى اربعة احدها ما يرفع الابهام عن ذات مذكورة والثانية ما يرفع الابهام عن ذات مقدرة في جملة والثالثة ما يرفع الابهام عن ذات مقدرة في اسم شابه الجملة والرابعة ما يرفع الابهام عن ذات مقدرة في اضافة كما سيجئ* اعلم ان المصنف لم يذكر صفة المستقر في الابهام ولم يقل ما يرفع الابهام المستقر كما ذكره ابن الحاجب ولم يقل الابهام الوضعى كما ذكره البيضاوى في متن الامتحان لان غرضهما في ذكره اخراج صفة الالفاظ المشتركة نحو رايت عينا جارية فان لفظ جارية لرفع الابهام في لفظ عينا ولتعيين معناه لكنه ليس بتمييز لعدم استقرار الابهام فيه فانه ليس في وصفه ابهام وتركه المصنف لعدم دخوله في التعريف فان التمييز من المعمولات الاصلية لا من التوابع فلا دخول ولا احتياج الى قيد يخرجه وانما قال عن ذات ليحترز به عن الحال فانها ترفع الابهام عن صفة ذى الحال لا عن ذاته وهذا ملخص ما ذكره الشارح*

فتح الأسرار ﴿في جملة﴾ والتمييز فيه اما عين او عرض والعين اما خاص بالمنتصب عنه كالنفس او بمعتقله كالدار او محتمل لهما كالاب واما اضافى كالاب او غير اضافى كالنفس والدار والعرض اما اضافى كالابوة او غير اضافى كالعلم ﴿نحو طاب زيد نفسا﴾ ودارا وابا وابوة وعلما ﴿اى طاب شئ زيد﴾ والمنتصب عنه هو المنسوب اليه سمى به لانه سبب لانتصاب التمييز عن العامل ﴿او﴾ في ﴿ما﴾ اى شئ ﴿ضاهاها﴾ اى ذلك الشئ الجملة في كون النسبة مأخوذة فيه وهو اسم الفاعل

نيازي ﴿في جملة﴾ فعلية او اسمية ﴿نحو طاب زيد نفسا﴾ اى طاب شئ زيد فنفسا عين غير اضافى خاص لما انتصب يرفع الابهام عن شئ وهى ذات مقدرة ﴿او﴾ ما يرفع الابهام عن ذات مقدرة في نسبة كائنة ﴿في ما﴾ اى فى اسم الفاعل وما عطف عليه ﴿ضاها﴾ اى شابه ﴿ها﴾ اى الجملة في اشتمال النسبة الى الفاعل ولو كانت مجازية

نتايج ﴿نحو طاب زيد نفسا﴾ اي طاب شئ زيد بالاضافة والتمييز فيه عين غير اضافى خاص بما انتصب عنه وقيل بالابدال ورد بانه لا ابهام في المنسوب اليه وهو زيد ولو ابدل لا نهدم الابهام ويستغنى عن التمييز على ان فيه حذف المبدل منه وهو تكلف بلا ريب ﴿او فيما ضاهاها﴾ اي شابه الجملة من اسم الفاعل

معرب ﴿في جملة﴾ ظرف لمقدرة ﴿نحو﴾ معلوم ﴿طاب زيد نفسا﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فطاب ماض وزيد فاعله ونفسا تميز عن الذات المقدرة في نسبة طاب الى فاعله وهو شئ كما اشار اليه بقوله ﴿اى﴾ حرف تفسير ﴿طاب شئ زيد﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف بيان اوبدل الكل من طاب زيد نفسا ﴿او﴾ عاطفة ﴿ما﴾ موصوف او موصول مجرور محلا عطف على جملة ﴿ضاهاها﴾ ماض من باب المفاعلة فاعله فيه راجع الى ما والجملة صفة ما اوصلته والهاء ضمير منصوب متصل منصوب المحل مفعول به لضاها راجع الى الجملة

أيوبي واعلم ايضا ان ما شابه الجملة اما اسم فاعل او مفعول او صفة مشبهة او اسم تفضيل والتمييز اما عين كالدار واما عرض كالابوة وكل منهما اما اضافى او غير اضافى فالعين الاضافى كالاب وغير اضافى كالدار والعرض الاضافى كالابوة وغير الاضافى كالعلم وكل منها اما خاص لما ينتصب عنه التمييز كالنفس واما خاص لمتعلقه كالدار واما محتمل لهما كالاب فمثال العين الغير الاضافى الخاص لما انتصب عنه هو ما ذكره بقوله طاب زيد نفسا مثاله في الذات المقدرة في الجملة واكتفى به واللازم ان يقول طاب زيد نفسا وابا وابوة وعلما فقوله ﴿ نحو الحوض ممتلئ ماء ﴾ مثال لاسم الفاعل والتمييز فيه خاص لمتعلقه اى ممتلئ شيئه وهو فاعل مجازى لان الممتلئ في الحقيقة هو الماء لا الحوض وقوله ﴿ والارض مفجرة عيونا ﴾ مثال لاسم المفعول اى مفجرة شيئها وهونائب الفاعل وقوله ﴿ وزيد طيب ابا ﴾ مثال للصفة المشبهة والتمييز فيه عين وهو ذات الاب واضافي لانه لا يتحقق الا بالابن له ومحتمل لما انتصب عنه ولمتعلقه لانه يحتمل ان يكون المدح راجعا الى زيد لكونه ابا وراجعا الى ابيه وقوله

فتح الأسرار ﴿ نحو الحوض ممتلئ ماء ﴾ اي ممتلئ شيئه والتمييز عين غير اضافي خاص بالمتعلق واسم المفعول نحو ﴿ والارض مفجرة عيونا ﴾ مثل ماء والصفة المشبهة ﴿ نحو زيد طيب ﴾ تفسا عين غير اضافى خاص بالمنتصب عنه ولم يذكره اكتفاء بذكره في الجملة كما اكتفى فيها بما يذكر هنا ﴿ ابا ﴾ والتمييز عين اضافى يحتمل لهما لانه ان رفع الابهام عن شخص هو اب لزيد فهو للمتعلق وان رفعه عن زيد اى طيب ابا لعمرو فهو للمنتصب عنه

نيازي ﴿ نحو الحوض ممتلئ ماء ﴾ اي ممتلئ شيئه ماء فهو عين غير اضافى خاص لمتعلق ما انتصب عنه وفاعل مجازى ﴿ او ﴾ ما يرفع الابهام عن ذات مقدرة في نسبة كائنة في اسم المفعول الذى شابه الجملة ﴿ نحو الارض مفجرة عيونا ﴾ اي مفجرة شيئها فهى عين غير اضافى خاص لما انتصب عنه ﴿ و ﴾ ما يرفع الابهام عن تلك الذات التي فى الصفة المشبهة التى شابهت الجملة ﴿ نحو زيد طيب ابا ﴾ اى طيب شيئه فابا عين اضافى محتمل لما انتصب عنه ولمتعلقه

نتايج ﴿ نحو الحوض ممتلئ ماء ﴾ اي ممتلئ شيئه والتمييز فيه خاص لمتعلق ما انتصب عنه وفاعل مجازى في المعنى ﴿ و ﴾ اسم مفعول نحو ﴿ الارض مفجرة عيونا ﴾ والتمييز فيه في حكم الفاعل لكونه نائبه ﴿ و ﴾ الصفة المشبهة نحو ﴿ زيد طيب ابا ﴾ والتمييز فيه عين اضافى في محتمل لهما اى طيب ابوه او ابوته لم يذكر في المشابه المثال الذى يكون التمييز فيه خاصا للمنتصب عنه اكتفاء بما ذكره في الجملة كما لم يذكر فيها الامثلة التي ذكرها فيه اكتفاء بما ذكره فيه اذ لا فرق في التمييز بينهما

معرب ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ الحوض ممتلئ ماء ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فالحوض مبتدأ وممتلئ خبره وماء تمييز عن ذات المقدرة في نسبة ممتلئ الى فاعله المستتر وهو شئ ﴿ والارض مفجرة عيونا ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على المثال السابق واذا اريد المعنى فالارض مبتدأ ومفجرة خبره وعيونا تمييز عن ذات مقدرة في نسبة مفجرة الى نائب فاعله المستتر فيه وهو شئ ﴿ وزيد طيب ابا ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على القريب او البعيد واذا اريد المعنى فزيد مبتدأ وطيب خبره وابا تمييز عن ذات مقدرة في نسبة طيب الى فاعله المستتر وهو شئ

أيوبي ﴿وابوة﴾ اى زيد طيب ابوة اشارة الى عرض اضافى ومحتمل وقوله ﴿ودارا﴾ اشارة الى عين غير اضافى خاص بالمتعلق وقوله ﴿وحسن وجها﴾ اى زيد وجها مثال للصفة المشبهة ايضا لكن التمييز فيه ليس عين المنتصب عنه بل جزؤه وهو نوع آخر ايضا وقوله ﴿وافضل من عمرو علما﴾ اى زيد افضل من عمرو مثال لاسم التفضيل والتمييز فيه عرض غير اضافى وخاص للمتعلق وقوله ﴿او فى اضافة﴾ معطوف على قوله او فى جملة او على قوله او فى ماضاهاها يعنى انه يرفع الابهام عن ذات مقدرة في اضافة ﴿نحو اعجبنى طيبه﴾ اى طيب شيئه ﴿ابا وابوة﴾ وكذا دارا وعلما ووجها كما عرفت

فتح الأسرار ﴿وابوة﴾ عرض اضافى خاص بالمتعلق ﴿ودارا﴾ عين غير اضافى خاص بالمتعلق ﴿وزيد حسن وجها﴾ عين غير اضافى خاص بالمتعلق فى جزء المنتصب عنه وافعل التفضيل نحو ﴿وزيد افضل من عمرو علما﴾ عرض غير اضافى خاص بالمتعلق والاسم المستعار نحو زيد اسد غلاما والمنسوب نحو زيد هاشمى ابا او فى نسبة ﴿او فى اضافة نحو اعجبنى طيبه ابا وابوة﴾ ودارا وعلما ووجها

نيازي ﴿و﴾ زيد طيب ﴿ابوة﴾ عرض اضافى محتمل لهما ﴿و﴾ زيد طيب ﴿دارا﴾ عين غير اضافى خاص لمتعلقه ﴿و﴾ زيد ﴿حسن وجها﴾ اى حسن شيئه وجها جزء المنتصب عنه ﴿و﴾ ما يرفع الابهام عن تلك الذات التى في اسم التفضيل ﴿نحو زيد افضل من عمرو علما﴾ عرض غير اضافى عام ﴿او﴾ ما يرفع عن تلك الذات ﴿في نسبة اضافية﴾ بين المضاف والمضاف اليه ﴿نحو اعجبنى طيبه ابا وابوة ودارا وعلما﴾ اى طيب شيئه

نتايج ﴿وابوة﴾ عرض اضافى ﴿ودارا﴾ عين غير اضافى خاص بالمتعلق ﴿و﴾ زيد ﴿حسن وجها﴾ جزء المنتصب عنه ﴿و﴾ افعل التفضيل نحو زيد ﴿افضل من عمرو علما﴾ عرض غير اضافى ﴿او﴾ في نسبه كائنة ﴿في اضافة نحو اعجبنى طيبه ابا وابوة﴾ ودارا وعلما ووجها

معرب ﴿وابوة﴾ مراد اللفظ مع محذوفه اى زيد طيب مجرور تقديرا عطف على احدهما واذا اريد المعنى فالاعراب كاعراب ما سبق ﴿ودارا﴾ مراد اللفظ مع محذوفه اى زيد طيب مجرور تقديرا عطف على احدهما واذا اريد المعنى فالاعراب كاعراب ما سبق ﴿وحسن وجها﴾ مراد اللفظ مع محذوفه اى زيد مجرور تقديرا عطف على احدهما واذا اريد المعنى فزيد مبتدأ وحسن خبره ووجها تمييز عن ذات مقدرة في نسبة حسن الى فاعله المستتر ﴿وافضل من عمر وعلما﴾ مراد اللفظ مع محذوفه اى زيد مجرور تقديرا عطف على احدهما واذا اريد المعنى فزيد مبتدأ وافضل خبره ومن عمرو متعلق به وعلما تمييز عن ذات مقدرة فى نسبة افضل الى فاعله المستتر ﴿او فى اضافة﴾ او حرف عطف وفى حرف جر متعلق بمقدرة واضافة مجرورة به لفظا ومنصوب محلا عطف على محل في جملة لا على ما ضاهاها لعدم وجود فى فيه ﴿نحو﴾ معلوم ﴿اعجبنى طيبه ابا﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فاعجب ماض والنون وقاية والياء منصوب المحل مفعوله وطيب فاعله والضمير مضاف اليه راجع الى غائب وابا تمييز عن ذات مقدرة في نسبة طيب الى الضمير وهو شئ ﴿وابوة﴾ مراد اللفظ مع محذوفه اي اعجبنى طيبه ابوة مجرور تقديرا عطف على المثال السابق واعرابه على ارادة المعنى كاعراب ما سبق

أيوبي ﴿ وهذا التمييز ﴾ اى النوع الثاني من التمييز وهو ما يرفع الابهام عن ذات مقدرة فيما ذكر ﴿ فاعل في المعنى ﴾ لا في اللفظ سواء كان فاعلا حقيقة كما في قوله طاب زيد اي طاب نفس زيد او مجازا نحو الحوض ممتلئ ماء اى ملاه الماء فصار ممتلئا به ﴿ فلذا ﴾ اى فلاجل كونه فاعلا في المعنى ﴿ لا يتقدم على عامله ﴾ لان الفاعل لايتقدم عليه هذا عند الجمهور ومنه المصنف واما عند المازنى والمبرد فيجوز تقديمه على الفعل وعلى شبهه فقالا انه لا يلزم من كونه مأولا بالفاعل ان يكون في حكمه من كل وجه ورد عليهما بانه حينئذ يفوت الغرض من التمييز وهو الابهام اولا والتفصيل ثانيا* واعلم ان المراد بكونه فاعلا هو كونه فاعلا في المعنى لان هذا التمييز لا يجب ان يكون عين الذات المقدرة ومحمولا عليها كما يجب ان يكون عينه في المذكورة بل يكفي اشتمالها على المحمول فقوله تعالى* وفجرنا الارض عيونا* فالعيون تمييز عن ذات مقدرة وهو شئ الارض مع انه مفعول لا فاعل فمعناه الحقيقى وفجرنا عيون الارض فكونه في معنى الفاعل اما بتأويل فجرنا بفجرت حتى يكون المعنى فجرت عيونها كما في الجامى او بتأويل انفجرت عيونها فانه مطاوع فجرنا اى فجرنا الارض فانفجرت عيونها كما في التسهيل فيكون فاعلا في المعنى

فتح الأسرار ﴿ وهذا التمييز ﴾ اى الذى يرفع الابهام عن ذات مقدرة ﴿ فاعل في المعنى ﴾ فطاب زيد نفسا بمعنى طاب نفس زيد وهكذا غيره واستشكل بالحوض ممتلئ ماء لان الماء ليس بممتلئ بل مالئ وبفجرنا الارض عيونا لان العيون ليس بمفجرة بل متفجرة واجيب بانه فاعل لو عبر عن مضمون ممتلئ ماء بمالئ ماء وعن مضمون فجرنا الارض عيونا يتفجر الارض عيونا واتمام الوجه بان الماء فاعل مجازى في قصد المتكلم بحسب اصله اهون واعذب ﴿ فلذا ﴾ اى لاجل انه فاعل معنوى حقيقيا او مجازيا ﴿ لا يتقدم ﴾ ذلك التمييز ﴿ على عامله ﴾ كالفاعل اللفظى خلافا للمازنى والمبرد فانهما يجوزان التقديم في غير الصفة المشبهة واسم التفضيل والمصدر فانه لا يجوز فيها بالاتفاق وقد تقدم ان معمول الاسم التام وهو النوع الاول من نوعى التمييز لا يتقدم عليه ولذا لم يتعرض له هنا

نيازي ﴿ وهذا التمييز ﴾ اى ما يرفع الابهام عن الذات المقدرة ﴿ فاعل ﴾ او نائبه ﴿ في المعنى ﴾ حقيقة او مجازا ﴿ فلذا ﴾ اى لاجل كونه فاعلا او نائبه في المعنى ﴿ لا يتقدم ﴾ اى التمييز ﴿ على عامله

نتايج ﴿ وهذا التمييز ﴾ اي ما يرفع الابهام عن مقدرة ﴿ فاعل في المعنى ﴾ حقيقة او مجازا كما اشرنا لما تبين ان هذا التمييز لا يجب ان يكون عين الذات المقدرة ومحمولا عليها كما يجب في المذكورة بل يكفى إشتماله علي المحمول ومثل العيون في قوله تعالى* وفجرنا الارض عيونا* فاعل فى المعنى بجعل العامل لازما اي انفجرت عيونها كما في الجامى او فى حكمه بجعل العامل مجهولا اى فجرت عيونها كما في شرح التسهيل وفى قول المصنف رحمه الله والارض مفجرة عيونا اشارة ما الى الثانى فافهم ﴿ فلهذا ﴾ اى لاجل انه فاعل في المعنى ﴿ لا يتقدم على عامله ﴾ كالفاعل والمازنى والمبرد يجوز ان تقديمه على الفعل وشبهه اذا اول بشئ لا يجب ان يكون في حكمه من كل وجه وفيه انه يقتضى تقديم البيان على الابهام وذاينا في الغرض من التمييز وهو الابهام او لا والتفسير ثانيا

معرب ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض ﴿ هذا ﴾ الهاء حرف تنبيه وذا اسم اشارة مرفوع المحل مبتدأ ﴿ التمييز ﴾ صفة او بدل الكل او عطف بيان لذا ﴿ فاعل ﴾ خبر المبتدأ ﴿ في المعنى ﴾ ظرف للنسبة الحكمية بين المبتدأ والخبر او ظرف مستقر صفة فاعل او خبر مبتدأ محذوف اى هو يعنى كونه فاعلا كائن في المعنى ﴿ فلذا ﴾ الفاء تفريعية واللام حرف جر متعلق بقوله لا يتقدم بعده وذا اسم اشارة فمحله القريب مجرور باللام ومحله البعيد نصب مفعول له لمتعلقه وقيل متعلق بلا وفيه ان معمول حرف النفى لا يتقدم عليه لضعفه ﴿ لا ﴾ نافية ﴿ يتقدم ﴾ مضارع فاعله فيه راجع الى هذا التمييز ﴿ على عامله ﴾ متعلق بلا يتقدم والضمير مضاف اليه راجع الى هذا التمييز

أيوبي ﴿ والتمييز ﴾ اي جنسه فيشتمل النوعين ﴿ لا يكون الا ذكرة ﴾ فانه وقع كذا في كلام العرب بدليل الاستقراء وقيل ان كونه نكرة لكون النكرة اصلا فى الاسم ولا احتياج الى التعريف ﴿ والثامن ﴾ اى المنصوب الثامن ﴿ المستثنى ﴾ اي ما يطلق عليه لفظ المستثنى وانما فسروه به فان القاعدة انهم اذا ارادوا تعبير المعنى الحقيقى والمجازى او تعبير المعنيين المشتركين في اللفظ بلفظ واحد يطلقون فيه هذا المعنى مثلا اذا ارادوا اطلاق لفظ على الاسد والرجل الشجاع يقولون ما يطلق عليه لفظ الاسد فيقال له عموم المجاز وكذا اذا ارادوا جمع شمس وذهب في لفظ واحد يقولون ما يطلق عليه لفظ العين فيقال له عموم المشترك وما نحن فيه من هذا القبيل فانه لا يمكن الجمع بين المستثنى المنقطع والمتصل فى معنى لفظ يصح اطلاقه عليه فان مفهوم الاول غير مخرج ومفهوم الثانى انه مخرج فلا يمكن الجمع بينهما الا بهذا التعبير ثم قسموه الى نوعين ثم عرفوا كلا منهما بتعريف خاص ولذا قال ﴿ وهو نوعان ﴾ اى المستثنى بهذا المعنى نوعان ﴿ متصل ﴾ اى احدهما متصل ﴿ وهو ﴾ اى المستثنى المتصل ﴿ المخرج ﴾ اى الاسم الذى اخرج

فتح الأسرار ﴿ والتمييزلا يكون الا نكرة ﴾ بالاستقراء وقيل لاصالتها وعدم الاحتياج الى التعريف ﴿ و ﴾ المنصوب ﴿ الثامن المستثنى ﴾ اى ما يطلق عليه لفظ المستثنى ولما كان تصوره بهذا القدر كافيا في تقسيمه قسمه اولا وعرف كل قسم فقال ﴿ وهو نوعان متصل وهو اسم المخرج ﴾ اى اسم المغنى الذى اخرج

نيازي والتمييز لا يكون ﴾ شيئا ﴿ الا نكرة ﴾ بالاستقراء ﴿ والثامن ﴾ من الثلثة عشر ما يطلق عليه ﴿ لفظ المستثنى وهو ﴾ اى المستثنى ﴿ نوعان ﴾ الاول مستثنى ﴿ متصل وهو ﴾ اى المستثنى اسم اللفظ ﴿ المخرج ﴾ باعتبار الحكم

نتايج ﴿ والتمييز لا يكون الا نكرة ﴾ بدليل الاستقراء وقيل لاصالتها وعدم الاحتياج الى التعريف فتدبر ﴿ و ﴾ المنصوب ﴿ الثامن ﴾ ما يطلق عليه في العرف لفظ ﴿ المستثنى ﴾ قدمه على خبر باب كان لانه معمول الناقصة خاصة بخلافه ولما لم يكن تحديد مطلقه بحسب المعنى لكونه عند مشتركا لفظيا قسماه مختلفا الحقيقة قسم اولا الى قسمين ثم كلا منهما لان لكل منهما احكاما خاصة لا يمكن اجراؤها عليه الابعد معرفته بتعريفه فقال ﴿ وهو نوعان متصل وهو ﴾ اسم ﴿ المخرج ﴾ باعتبار الحكم والمراد

معرب ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض وقيل عاطفة على ما قبلها ﴿ التمييز ﴾ مبتدأ ﴿ لا ﴾ نافية ﴿ يكون ﴾ مضارع ناقص اسمه فيه راجع الى المبتدأ ﴿ الا ﴾ حرف استثناء ﴿ نكرة ﴾ خبر لا يكون وجملته مرفوعة المحل خبر المبتدأ ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ الثامن ﴾ مبتدأ ﴿ المستثنى ﴾ مرفوع تقديرا خبره والجملة لا محل لها عطف على احدهما ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض ﴿ هو ﴾ مرفوع المحل مبتدأ راجع الى المستثنى ﴿ نوعان ﴾ خبره ﴿ متصل ﴾ خبر مبتدأ محذوف اى الاول ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض ﴿ هو ﴾ مرفوع المحل مبتدأ راجع الى المستثنى المتصل ﴿ المخرج ﴾ خبر المبتدأ

أيوبي ﴿عن متعدد﴾ اى عن اسم ليس بمفرد بل اقله يطلق على اثنين حتى يصح بعد الاخراج بقاء بعض فيه سواء كان ذلك المتعدد باجتماع جزئيات في مفهوم كلى نحو جاءنى القوم الا زيدا او باجتماع اجزاء في مفهوم كلى نحو اشتريت العبد الا نصفه وقوله ﴿بالا او احدى اخواتها﴾ وهى مثل خلا وعدا وغيرهما كما سيجئ والمراد من الاخراج اما اخراج الداخل في المتعدد حقيقة كما فى المثال الاول واما اخراج الداخل حكما كما في المثال الثانى لان العبد الواحد لا يقبل التنصيف الا حكما ﴿ومنقطع﴾ اى والنوع الثانى مستثنى منقطع ﴿وهو﴾ اى المنقطع ﴿المذكور﴾ اى الاسم الذى ذكر ﴿بعدها﴾ اى بعد الا او احدى اخواتها

فتح الأسرار ﴿عن﴾ حكم ﴿متعدد﴾ والاخراج والخروج يقتضيان الدخول قال المغنى الى عن حكم متعدد معلوم دخوله فيه لكونه جزئيا منه مثل جاءنى القوم الا زيدا او جزء منه نحو اشتريت العبد الا نصفه وفيه خلاف المبرد وبعض الاصوليين فانهم يكتفون بصحة الدخول تحت المستثنى منه فيجوزون جاءنى رجل الا زيدا ﴿بالا او احدى اخواتها﴾ التى تذكر في اثناء المباحث وكان من الاخوات بيد ولما قال الفاضل العصام ليس هذا من تمام الحد بل المقصود زيادة التوضيح فلا يضر النقض وعدم التصريح ﴿ومنقطع وهو﴾ الاسم ﴿المذكور بعدها﴾ اى الا واحدى اخواتها ليس غير مخرج هذا على اطلاقه لانه لا يقع الا بعد الا وغير وبيد. وبيد يختص به ولا يقع بعده الا ان المفتوحة حال كونه

نيازي ﴿عن متعدد﴾ الاجزاء والجزئيات علم دخوله فيه باعتبار المفهوم ﴿بالا واحدى اخواتها﴾ اي نظائر الا كحاشا وخلا وعدا وغيرها ﴿و﴾ الثانى مستثنى ﴿منقطع وهو﴾ اى المنقطع اللفظ ﴿المذكور بعدها﴾ اى الا واخواتها حال كونه

نتايج ﴿عن متعدد﴾ علم دخوله فيه باعتبار المفهوم اذ الاخراج عنه يستلزم الدخول فيه قبله فلا تناقض سواء كان من جهة الجزئيات كجاءنى القوم الا زيدا او الأجزاء نحو اشتريت العبد الانصفه ﴿بالا او احدى اخواتها﴾ لم يفسرها اكتفاء بذكرها في اثناء المباحث بيد انه فاته بيد ولما بمعنى الا وقال الفاضل العصام هذا ليس من تمام التعريف بل لمزيد التوضيح فلا بأس بالنقض وعدم التصريح ﴿ومنقطع وهو المذكور بعدها﴾ اى الا واحدى اخواتها حال كونه

معرب ﴿عن متعدد﴾ متعلق بالمخرج ﴿بالا﴾ متعلق به ايضا ﴿او﴾ عاطفة ﴿احدى﴾ مجرورة تقديرا عطف على الا ﴿اخواتها﴾ مضاف اليها والضمير مضاف اليه راجع الى الا ﴿و﴾ عاطفة ﴿منقطع﴾ خبر مبتدأ محذوف اى الثانى والجملة لا محل لها عطف على جملة الاول متصل ﴿و﴾ استيناف او اعتراض ﴿هو﴾ مرفوع المحل مبتدأ راجع الى المستثنى المنقطع ﴿المذكور﴾ خبر المبتدأ ﴿بعدها﴾ ظرف للمذكور والضمير مضاف اليه راجع الى الا او احدى اخواتها

أيوبي وقوله ﴿غير مخرج﴾ بالنصب على انه حال من الضمير المستكن تحت المذكور اى حال كون مدلول ذلك الاسم الذى ذكر غير مخرج من متعدد وهذا اما للعلم بعدم دخوله فيه لعدم صدق مفهوم المتعدد عليه مثل جاءنى القوم الا حمارا او لعدم المراد فى دخوله بقرينة الاشارة الى جماعة خالية عن زيد* ثم شرع فى بيان اعرابه فقال ﴿والمستثنى﴾ وانما اورده بالاسم الظاهر مع ان المقام مقام ضمير لسبق ذكره للاشارة الى ان المراد به مطلق المستثنى اى بمعنى ما يطلق عليه ذلك ﴿منصوب﴾ اى وجوبا بقرينة قوله ويجوز فيه النصب وقوله ﴿اذا كان﴾ ظرف للمنصوب اى هو منصوب وجوبا وقوله ﴿بعد الا﴾ ظرف لخبر كان اى لا بعد غيره من الاخوات فان لها حكما آخر كما سيجئ

فتح الأسرار ﴿غير مخرج﴾ في المعنى لعدم دخوله في الواقع في المتعدد المذكور سواء كان من جنسه نحو جاءنى القوم الا زيدا اذا عرف خروج زيد عن القوم قبل الاستثناء بان يدل قرينة على ان المراد بالقوم ما عدا زيدا او لم يكن نحو جاءنى القوم الا حمارا اى لكن حمارا لم يجئ ﴿والمستثنى﴾ المطلق وهو المذكور بعد الا او احدى اخواتها مخالفا لما قبلها نفيا او اثباتا فيعم القسمين والمراد هنا ما صدق عليه هذا المفهوم العام من افراد القسمين لان المقام مقام بيان الاحوال وهى للافراد ﴿منصوب﴾ وجوبا لمقابلته لقوله ويجوز فيه النصب ﴿اذا كان بعد الا﴾ احتراز عما يكون بعد اخواتها فانه في بعضها مجرور وفى بعضها غير مقيد بايجاب الكلام

نيازي ﴿غير مخرج﴾ عن متعدد علم عدم دخوله فيه باعتبار المفهوم ﴿والمستثنى﴾ متصلا او منقطعا ﴿منصوب﴾ وجوبا لمشابهته بالمفعول في المجيئية بعد تمام الكلام ﴿اذا كان﴾ اى المستثنى ﴿بعد الا﴾ فقط

نتايج ﴿غير مخرج﴾ مدلوله ﴿عن متعدد﴾ للعلم بعدم دخوله فيه باعتبار المفهوم كجاءنى القوم الا حمارا او المراد كقولك جاءنى القوم الا زيدا مشيرا الى جماعة خالية عن زيد وعدم الدخول في المراد في هذا القسم بالقرينة كالاشارة وفى الحكم بباب الا واما في المتصل فكلاهما بباب الا فلا يلزم تداخل القسمين ﴿والمستثنى﴾ مطلقا ولذا اظهر ﴿منصوب﴾ وجوبا بقرينة قوله ويجوز فيه النصب ﴿اذا كان بعد الا﴾ احتراز عن سوى وسواء وغير اذ لا نصب بعدها بل جر وعن خلا وعدا وليس ولا يكون فان النصب بعدها غير مقيد بكونه في موجب تام

معرب ﴿غير﴾ منصوب حال من المستكن في المذكور او مفعول اعنى المقدر او مرفوع خبر بعد الخبر ﴿مخرج﴾ مضاف اليه ﴿و﴾ استيناف او اعتراض ﴿المستثنى﴾ مرفوع تقديرا مبتدأ ﴿منصوب﴾ خبره ﴿اذا﴾ ظرفية منصوبة المحل ظرف لمنصوب ﴿كان﴾ ماض ناقص اسمه فيه راجع الى المستثنى ﴿بعد﴾ ظرف لخبر كان وهو الظرف المستقر بعده اى في كلام او ظرف مستقر منصوب المحل حال من المستكن فيه على مذهب الاخفش وابن برهان وعلى كلا الوجهين قدم على عامله ليتشارك فيه المعطوفان على خبر كان لان المعطوف على مقيد بقيد متقدم يشاركه فيه لا محالة او خبر كان كما ذكره المولى الجامى ورده عصام الدين ثم اجاب ﴿الا﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه

أيوبي ﴿غير الصفة﴾ بالجر صفة الا اى اذا لم يكن لفظ الا صفة فانه اذا كان صفة يكون بمعنى غير كما ستعرف حكمه وقوله ﴿فى كلام﴾ ظرف مستقر منصوب محلا على انه خبر كان وقوله بعد الا ظرف له اى وقت كونه موجودا فى كلام ﴿موجب﴾ اى مثبت غير نفى ونهى واستفهام فانه لو كان فى احدها لم يجب النصب بل يجوز النصب والبدل وقوله ﴿تام﴾ بالجر صفة بعد صفة للكلام اى فى كلام تام بالنسبة الى المستثنى منه يعنى انه مذكور فيه فانه لو لم يكن كذلك كان الاستثناء مفرغا والاستثناء المفرغ لا يصح فى الموجب الا قليلا كما سيجئ ﴿نحو جاءنى القوم الا زيدا﴾ وقوله

فتح الأسرار ﴿غير الصفة﴾ صفة الا او بدل منه قيد تحقيقى لان الصفة لا يكون بعدها المستثنى وقوله بعد الا متعلق بخبر كان وهو قوله ﴿فى كلام موجب﴾ او حال من ضميره على مذهب الاخفش وابن برهان قدم عليه ليشارك فيه المعطوفان على خبر كان لان المعطوف على مقيد بقيد متقدم يشاركه فيه الا محالة والمراد بالموجب ما لم يكن استفهاما ونهيا ونفيا صريحا او مؤولا مثل فلما جاء رجل الا زيد وقوله تعالى فشربوه منه الا قليل اى لم يطيعوا ﴿تام﴾ اى مذكور فيه المستثنى منه اذ لو كان فى غير الموجب اختبر فيه البدل ولو لم يذكر المستثنى منه لكان معمولا على حسب العامل ووجوب النصب فيه ثابت بالاستقراء وعللوه بوجوه والعامل فيه ما هو عامل فى المستثنى منه عند البصريين يتوسط الا لتعلقه بالعامل معنى وقد جاء بعد تمام الكلام فشابه المفعول وعند المبرد والزجاج العامل الا لقيام معنى الاستثناء به ﴿نحو جاءنى القوم الا زيدا او﴾ كان بعد الا

نيازي ﴿غير﴾ معنى ﴿الصفة فى كلام موجب﴾ اي مثبت لا نفى فيه ولا نهى ولا استفهام ﴿تام﴾ اى مذكور فيه المستثنى منه ﴿نحو جاءنى القوم الا زيدا او﴾ المستثنى الواقع بعد الا منصوبا وجوبا اذا كان

نتايج ﴿غير الصفة﴾ بيان للواقع لئلا يذهل اذ لا يكون بعدها المستثنى حتي يحترز عنه لاختلاف حكمه (فى كلام موجب) اي مثبت لا نفى ولا نهى ولا استفهام فيه اذ لا يجب النصب فى غيره بل يجوز هو ويختار البدل ﴿تـام﴾ اى مذكور فيه المستثنى منه اذ لولاه لكان مفرغاً وهو لا يصح في الموجب الا قليلا كما سيجئ* قيل وجه وجوب النصب فيه مشابهته بالمفعول فى كونه فضلة لمجيئه بعد تمام الكلام وتعذر البدل لان المبدل منه فى حكم التنحية فيكون فى حكم التفريغ ورد بان المبدل منه ليس مطروحا بالكلية حتى يفسد المعنى وفرق بين نفس الشئ وما فى حكمه (وقيل ان البدل فى قوة تكرير العامل فيلزم الايجاب في المستثنى ايضا واما فى غير الموجب فلا يلزم ذلك لجواز اعتبار تكرير اصل العامل بترك النفى العارض﴾ ورد بان معنى تكرير العامل ليس الا اعتبار ذات العامل مع قطع النظر عن الايجاب و السلب ولهذا جاز جاء زيد لا عمرو فى العطف مع انه فى قوة تكرير العامل فظهر ان الوجه فيه الاستقراء ليس الا ﴿نحو جاءنى القوم الا زيدا

معرب ﴿غير﴾ مجرور صفة الا او مرفوع خبر مبتدأ محذوف اى هو او منصوب مفعول اعنى المقدر ﴿الصفة﴾ مضاف اليها ﴿فى كلام﴾ ظرف مستقر منصوب المحل خبر كان وجملته مجرورة المحل مضاف اليها لاذا ﴿موجب﴾ بفتح الجيم صفة كلام ﴿تام﴾ صفة بعد الصفة ﴿نحو﴾ معلوم ﴿جاءنى القوم الا زيدا﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فاعراب جاءنى القوم معلوم والا حرف استثناء وزيدا منصوب مستثنى من القوم

أيوبي ﴿او مقدما﴾ معطوف على خبر كان اى منصوب وجوبا ايضا اذا كان المستثنى مقدما ﴿على المستثنى منه﴾ وكونه فى كلام موجب وبعد الا معتبر ههنا ايضا بقرينة عطفه على خبر كان والقيود المعتبرة فى المعطوف عليه معتبر هنا ايضا ﴿نحو ما جاءنى الا زيدا احد﴾ فان الا زيدا قدم على احد ﴿او منقطعا﴾ اى منصوب وجوبا ايضا اذا كان المستثنى منقطعا ﴿نحو جاءنى القوم الا حمارا﴾ وقوله ﴿او كان﴾ معطوف على كان المقدم اى منصوب ايضا اذا كان المستثنى ﴿بعد

فتح الأسرار ﴿مقدما على المستثنى منه﴾ ولو كان فى غير الموجب فهو معطوف على قوله في كلام موجب مقيد بقوله بعد الا كما عرفت وجه النصب فيه ايضا الاستقراء وقد تعذر فيه البدل بتقديمه ﴿نحو ما جاءنى الا زيدا احد﴾ واعلم انه لا يجوز تقدم المستثنى على العامل والمستثنى منه جميعا فاذا تقدم على المستثنى منه يتأخر عن العامل نحو ما جاءنى الا زيدا احد واذا تقدم على العامل يتأخر عن المستثنى منه نحو القوم الا زيدا جاءنى ولا يجوز الا زيدا جاءنى القوم كذا فى الرضى ﴿او﴾ كان بعد الا ﴿منقطعا﴾ والناصب فيه الا لكونها بمعنى لكن كما مر ﴿نحو جاءنى القوم الا حمارا﴾ اى لكن حمارا لم يجئ والخبر يحذف كثيرا وقد لا يحذف نحو قوله تعالى الا قوم يونس لما آمنوا كشفنا عنهم عذاب الخزى وجعله سيبويه منصوبا بالعامل قبله كالمستثنى المتصل والحق مع الجمهور لانه للاستدراك مثل لكن فيعمل عمله كما مر فى بحث العامل ﴿او﴾ اذا كان ﴿بعد

نيازي ﴿مقدما على المستثنى منه﴾ لتعذر البدل لكونه مقدما ﴿نحو ما جاءنى الا زيدا احد او﴾ منصوب وجوبا اذا كان المستثنى ﴿منقطعا﴾ لكون الا بمعنى لكن ﴿نحو جاءنى القوم الا حمارا﴾ ﴿او﴾ اذا ﴿كان بعد

نتايج او مقدما على المستثنى منه﴾ عطف على خبر كان وهو كلام موجب وبعد الا متعلق به قدمه عليه ليتشارك فيه المعطوفان عليه لان المعطوف على المقيد بقيد متقدم يشاركه فيه ولذا لم يعد كان فى هذين كما اعاد فيما بعدهما فتبصر وجه الوجوب تعذر البدل لامتناع تقديمه على المتبوع ﴿نحو جاءنى الا زيدا احدا ومنقطعا﴾ وجه الوجوب ما مر ان الا فيه بمعنى لكن فيعمل عمله ﴿نحو جاءنى القوم الا حمارا﴾ اى لكن حمارا لم يجئ قدم ما هو واجب النصب بعد الا لان المقصود الاصلى بيان ما هو ملحق بالمفعول لكونه مستثنى والمنصوب بالمفعولية او بكونه خبر ليس او لا يكون قد بين فى مقام آخر وانما ذكر هنا التتميم بحث المستثنى والمنقطع وان بين فى مقام آخر لكن قدم هنا ايضا للاشتراك بما قبله فى كونه بعد الا وفصل بينه وبين جائز النصب بما ليس من ذلك الملحق للاشتراك فى وجوب النصب ﴿او﴾ اذا ﴿كان بعد

معرب ﴿او مقدما﴾ عطف على خبر كان ﴿على المستثنى﴾ متعلق بمقدما ﴿منه﴾ مشغول باعراب الحكاية ﴿نحو﴾ معلوم ﴿ما جاءنى الا زيدا احد﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فا حرف النفى وجاءنى فعل ومفعول والا حرف استثناء وزيدا منصوب مستثنى من احد وهو فاعل جاءنى ﴿او منقطعا﴾ عطف على القريب او البعيد ﴿نحو﴾ معلوم ﴿جاءنى القوم الا حمارا﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فاعراب جاءنى القوم معلوم والا للاستثناء المنقطع يقتضى اسما منصوبا وخبرا مرفوعا وحمارا منصوب اسمه وخبره محذوف اى لم يجئ واسمه وخبره جملة اسمية وقعت استدراكا عما قبلها ﴿او كان﴾ ماض ناقص اسمه فيه راجع الى المستثنى ﴿بعد﴾ ظرف مستقر منصوب المحل خبر كان وجملته مجرورة المحل عطف على جملة كان المقدم

أيوبي خلا وعدا فى الاكثر﴾ اى فى اكثر الاستعمال فيهما وفى اقله لكونهما حرفي جر يكون مجرورا ﴿او ما خلا ﴾ معطوف على خلا او على عدا اى منصوب وجوبا دائما اذا كان المستثنى بعدما خلا ﴿ وما عدا او﴾ بعد ﴿ ليس او﴾ بعد ﴿ لا يكون ﴾ اما وجه كونه منصوبا وجوبا اذا كان فى كلام موجب تام فهو الاستقراء ووقوعه كذلك فى كلام العرب ووجهه بعضهم بانه اذا كان تاما موجبا يكون مشابها بالمفعول فى كونه فضلة لمجيئه بعد تمام الكلام ولتعذر جعله بدلا لانه لو كان المستثنى بدلا من المستثنى منه يلزم ان يكون المستثنى مقصورا والمستثنى منه غير مقصور كما هو شان البدل فيلزم ان يكون المستثنى منه فرعا والمستثنى اصلا وهو فاسد وهذا التوجيه مردود بانه لا نسلم لزوم فرعيته وانما يلزم لو كان المبدل منه متروكا عن النظر بالكلية مع انه لا يلزم من متروكية المبدل منه متروكية ما فى حكمه للفرق الظاهر بين الشئ وبين ما فى حكمه ويوجه ايضا بان تعذر البدل ههنا للزوم الحكم بايجاب المستثنى ايضا فان البدل فى قوة تكرر العامل فيلزم فى قولنا جاءنى القوم الا زيدا ان يصح جاءنى زيد واما فى غير الموجب فلا يلزم ذلك لانه يجوز فيه تكرر اصل العامل بترك النفى العارض فان معنى ما جاءنى

فتح الأسرار خلا او بعد عدا﴾ اعاد كان تنبيها من اول الامر على ان ما بعدها ليس من جنس ما قبلها ﴿ فى ﴾ الاستعمال ﴿ الاكثر﴾ وهو استعمالها فعلا ﴿ او﴾ بعد ﴿ ماخلا او ماعدا او ليس او لا يكون ﴾ ونصب المستثنى بعد هذه الافعال ليس على الاستثناء بل هذه الافعال لكن في خلا بنزع الخافض لانه لازم نحو خلا عنه او بتضمين معنى جاوز وقد سبق ان الاستتار في هذه كلها واجب والمستتر اما لاسم الفاعل من الفعل المتقدم او مصدره او بعض مضاف او مطلق

نيازي خلا او بعد عدا فى ﴾ الاستعمال ﴿ الاكثر او﴾ اذا كان بعد ﴿ ما خلا او﴾ بعد ﴿ ماعدا ﴾ لكونه مفعولا به الصريح لهذا الاربعة او اذا كان بعد ﴿ ليس او﴾ بعد ﴿ لا يكون ﴾ لكونه خبرهما.

نتايج خلا او﴾ بعد ﴿ عدا ﴾ لكونه مفعولا به وفاعلها راجع الى فاعل الفعل المتقدم او مصدره او الى بعض مضاف او مطلق نحو جاءنى القوم خلا او عدا زيدا اى خلا او عدا الجائى منهم او مجيئهم او بعضهم او بعض منهم زيدا وهما فى محل النصب على الحالية ولم يظهر معهما قد اصلا والفاعل ليكون اشبه بالا وخلا فى الاصل لازم يتعدى بمن فحذفت واوصل الفعل او ضمن معنى جاوز والتزم الحذف او التضمين فى باب الاستثناء ليكون ما بعده فى صورة المستثنى بالا التى هى ام الباب ﴿ فى الاكثر﴾ اى المستثنى منصوب بعدهما على انهما فعلان فى اكثر الاستعمال ﴿ او﴾ بعد ﴿ ما خلا او﴾ بعد ﴿ ماعدا ﴾ لكونه مفعولا به ايضا لان ما فيهما مصدرية مختصة بالفعل فلا يكون مجرورا بعدهما اصلا وهما حالان بتأويل المصدر باسم الفاعل او ظرفا بتقدير زمان مضاف نحو جاءنى القوم ما خلا او ما عدا زيدا اى خاليا او مجاوزا الجائى منهم او مجيئهم او بعضهم او بعض منهم زيدا او وقت خلو الجائى منهم او مجيئهم او بعضهم او بعض منهم او مجاوزته زيدا وقال الفاضل العصام ولا يبعدان يقدر الزمان فى الكل فيكون تقدير خلا زيدا زمان خلا زيدا كما فى مذ سافر فيستغنى عن التزام حذف قد ﴿ او بعد ليس او﴾ بعد ﴿ لا يكون ﴾ لكونه خبرا عنهما والمستثنى يعمه كما يعم المفعول به

معرب ﴿ خلا ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه ﴿ او عدا ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على خلا ﴿ فى الاكثر﴾ ظرف للمنصوب الملحوظ بطريق الانسحاب او ظرف مستقر مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف اى هو يعنى كونه منصوبا بعدهما كائن في اكثر الاستعمال وجوز بعضهم كونه ظرفا للنسبة الحكمية بين المبتدأ والخبر انتهى وفيه اعمال العامل المعنوى مع امكان اعمال اللفظى وهو لا يجوز قطعا كما مر عن مغنى اللبيب ﴿ او ماخلا او ماعدا او ليس او لايكون ﴾ كل منها مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على القريب او البعيد

أيوبي احد الا زيد هو جاءنى زيد وهذا الوجه مردود ايضا بان المراد بتكرير العامل هو اعتبار ذات العامل مع قطع النظر عن الايجاب والسلب فذات العامل مكرر فى غير الموجب وغير مكرر فى الموجب فتعذر البدل لتعذر حكمه ولهذا قال الشارح بعد نقل التوجيهات فظهر ان الوجه فيه الاستقراء ليس الا واما وجه وجوبه حين كونه مقدما فظاهر لان تعذر البدل ههنا ظاهر لعدم جواز تقديم البدل على المبدل منه واما حين كونه منقطعا فلكون الا ههنا بمعنى لكن واما حين كونه بعد خلا وما عطف عليه فلكونه مفعولا فى بعضها وخبرا منصوبا فى بعضها. ولما فرع من بيان الوجوب شرع فى بيان ما يجوز نصبه فقال ﴿ ويجوز فيه النصب ﴾ اى ويجوز فيه نصب المستثنى على الاستثنائية ﴿ ويختار البدل ﴾ اى وكونه بدلا من المستثنى منه يكون جائزا ومختارا على كونه منصوبا

فتح الأسرار الا انه فى ليس ولا يكون لا يكون للمصدر ومحل الجمل النصب على الحالية بتأويل المصدر باسم الفاعل فى ماخلا وماعدا او الظرفية فيهما بتقدير مضاف اى زمان خلو بعضهم اوبلا تقدير ولا يبعد ان يقدر الزمان فى الجميع فيكون تقدير خلا زيدا زمان خلا زيدا كما فى مذ سافر فانه فى تقدير مذ زمان سافر فيستغنى عن توجيه التزام حذف قد بانه لكونه فى مقام الا لم يحسن اظهاره لانه لا يدخل على الا ﴿ ويجوز فيه ﴾ اى المستثنى الذى بعد الا وهو المتبادر والحكم مخصوص به وبالنظر الى هذا كان ينبغى ان يذكر هذا الحكم قيل قوله او كان بعد خلا الا انه اراد ان يجمع صور وجوب النصب فاخره ﴿ النصب على الاستثناء ويختار البدل ﴾ اى كونه بدلا آخر مع انه مختار لان النصب مما نحن فيه وان كان مرجوحا كائنا

نيازي ﴿ ويجوز فيه ﴾ اى فى المستثنى الواقع بعد الا ﴿ النصب على الاستثناء ﴾ اى على كونه مستثنى للمشابهة المذكورة ﴿ ويختار البدل اى كونه بدلا غير الغلط من المستثنى منه

نتايج نحو جاءنى القوم ليس او لايكون زيدا اى ليس او لا يكون الجائى منهم او بعضهم او بعض منهم زيدا وكل من هذه الافعال لا تستعمل الا فى المتصل الغير المفرغ ولا يتصرف فيها لقيامها مقام الحرف وقال الفاضل العصام ان جعل منصوباتها مستثنيات دون منصوبات جاوز وما كان وما يكون تحكم صرف فالحق ان هذه الكلمات صارت بمعنى الا كغير وحينئذ لا حاجة الى بيان محل اعراب لها ولا الى تصحيح فواعلها ولا الى توجيه التزام ترك قد واضمار فواعلها وان النصب بعدها على الاستثناء الا انهم تقيدوا الى هذه الأمور رعاية لاصولها لما رأوا من اعراب غير بمعنى الا رعاية لاصله والحق ان تكلف الاعراب فيما لم يشاهد بعيد عن الاعتبار وكذا غيره ﴿ ويجوز فيه النصب على الاستثناء ويختار البدل ﴾ لان المستثنى فضلة مطلقا بخلاف البدل قدم النصب مع كونه مرجوحا رعاية لمقتضى المقام واصالة اعراب المستثنى وتبعية اعراب البدل

معرب ﴿ ويجوز ﴾ مضارع ﴿ فيه ﴾ ظرف ليجوز ويختار بعده على سبيل التنازع وايهما عمل فيه فمعمول الآخر محذوف بقرينة المعمول المذكور وتنازع الفعلين فى المعمول المتوسط وان نفاه ابن الحاجب ومن تبعه الا ان الحق جريانه فيه كما فى الامتحان والضمير الراجع الى المستثنى ﴿ النصب ﴾ فاعل يجوز وجملته استيناف او اعتراض او عطف على ما قبلها من حيث المعنى كأنه قيل يجب فى المستثنى المذكور النصب ويجوز فيه الى آخره ﴿ على الاستثناء ﴾ متعلق بالنصب ﴿ ويختار ﴾ مضارع مجهول ﴿ البدل ﴾ نائب الفاعل والجملة لا محل لها عطف على جملة يجوز.

أيوبي وقوله ﴿في كلام غير موجب﴾ اى فى كلام وقع فيه نفى او نهى او استفهام وقوله ﴿والمستثنى منه مذكور﴾ جملة حالية اى والحال ان المستثنى منه مذكور فانه اذا لم يكن مذكورا يكون مفرغا وسيجئ ﴿نحو ما جاءنى القوم الا زيدا﴾ بالنصب وهذا حين كونه منصوبا على الاستثنائية وقوله ﴿او الا زيد﴾ بالرفع وهذا حين كونه بدلا من القوم وقوله ﴿ويعرب﴾ شروع في بيان حكمه الآخر اي ويعرب المستثنى ﴿على حسب العوامل﴾ اى على اقتضائها ﴿اذا كان المستثنى منه غير مذكور﴾ فحينئذ ان اقتضى العامل فاعلا يكون فاعلا وان اقتضى مفعولا وان اقتضى مجرورا يكون مجرورا وقس غليها غيرها من المعموت

فتح الأسرار ﴿في كلام غير موجب﴾ اذ فى الموجب يجب النصب على ما عرفت وبمعرفة الموجب يعرف غير الموجب ﴿والمستثنى منه مذكور﴾ ومالم يذكر فيه وان كان قليلا يجئ ﴿نحو ما جاءنى القوم الا زيدا او الا زيد ويعرب﴾ اى المستثنى بعد الا ﴿على حسب العوامل﴾ اى على ما يقتضيه العامل بحسب عامليته لا بحسب توسط الا ﴿اذا كان المستثنى منه غير مذكور﴾ ولما لم يختص هذا الحكم بغير الموجب لم يقيده به لانه كما يكون في غير الموجب.

نيازي ﴿في كلام غير موجب﴾ اى فى كلام فيه نفى او نهى او استفهام ﴿و﴾ الحال ان ﴿المستثنى منه مذكور﴾ لكونه فضلة والبدل مقصودا بالنسبة ﴿نحو ما جاءنى القوم الا زيدا او﴾ ما جاءنى من القوم ﴿الا زيد﴾ ويعرب المستثنى الواقع بعد الا ﴿على حسب العوامل﴾ اى على اقتضائها رفعه اونصبه او جره ﴿ان كان المستثنى منه غير مذكور﴾ فى كلام غير موجب فى اكثر المواد اى المواضع لاقتضاء العوامل.

نتايج ﴿فى كلام غير موجب﴾ بعد الا اذ فى الموجب يجب النصب كما مر ﴿والمستثنى منه مذكور﴾ اذ لو لم يذكر يكون على مقتضى العامل ﴿نحو ما جاءنى القوم الا زيدا او الا زيد ويعرب﴾ اى المستثنى ﴿على حسب العوامل﴾ اى اقضاها ﴿اذا كان المستثنى منه غير مذكور﴾ فان كان العامل رافعا فهو مرفوع وان ناصبا فمنصوب وان جارا فمجرور.

معرب ﴿فى كلام﴾ ظرف لاحد الفعلين المتقدمين على التنازع من قبيل ضربت يوم الجمعة امام الامير او للفعل الاخير لان جواز النصب فى المستثنى هو لاصل وانما الحاجة الى الاشتراك اختيار الرفع كما ذكره المولى عبد الغفور ويجوز كونه ظرفا مستقرا حالا من الضمير المجرور فى فيه ﴿غير﴾ صفة كلام ويحتمل كونه خبر مبتدأ محذوف او مفعول اعنى المقدر ﴿موجب﴾ مضاف اليه ﴿و﴾ حالية ﴿المستثنى﴾ مرفوع تقديرا مبتدأ ﴿منه﴾ مشغول باعراب الحكاية ﴿مذكور﴾ خبر المبتدأ والجملة منصوبة المحل حال من الضمير المجرور فى فيه او من المستكن فى كلام على تقدير كونه ظرفا مستقرا وقيل حال من النصب والبدل على التنازع ولا يخفى انه بعيد فتأمل (نحو﴾ معلوم ﴿ما جاءنى القوم الا زيدا﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فما نافية واعراب جاءنى القوم معلوم والا حرف استثناء وزيدا منصوب مستثنى من القوم ﴿او الا زيد﴾ مراد اللفظ مع محذوفه اى ما جاءنى القوم مجرور تقديرا عطف على المثال المذكور لا على الا زيدا كما مر تحقيقه واذا اريد المعنى فاعراب ما جاءنى القوم معلوم والا حرف استثناء وزيد مرفوع بدل بعض من القوم ﴿ويعرب﴾ مضارع مجهول نائب الفاعل فيه راجع الى المستثنى والجملة لا محل لها عطف على جملة يجوز الخ وقيل اعتراض ﴿على حسب﴾ متعلق بيعرب مفعول به غيرصريح له او نائب الفاعل ليعرب فلا ضمير فيه ويقدر حينئذ لفظ فيه ﴿العوامل﴾ مضاف اليها ﴿اذا﴾ ظرفية منصوبة المحل ظرف ليعرب ﴿كان﴾ ماض ناقص ﴿المستثنى﴾ مرفوع تقدير اسم كان ﴿منه﴾ مشغول باعراب الحكاية ﴿غير﴾ خبر كان وجملته مجرورة المحل مضاف اليها لاذا ﴿مذكور﴾ مضاف اليه

أيوبي ﴿نحو ما جاءني الا زيد﴾ وهذا مثال لاقتضائه الفاعل ومثال المفعول ما رأيت الا زيدا ومثال المجرور ما مررت الا بزيد ويسمى هذا مفرغا لكون العامل فرغ عن عمل معموله الاصلى لكونه محذوفا وعمل فى ما بعد الا فيكون معموله الاصلى مفرغا عنه باشتغال العامل فى غيره وهذا القسم فى الكلام الموجب قليل وانما ورد فى قولهم كل حيوان يحرك الفك الاسفل عند المضغ الا التمساح وانما قل ذلك لانه لابد من حصول الفائدة فى الكلام وحصوله في غير الموجب شائع كثير وفي الموجب نادر قليل فانه اذا قيل مثلا جاءنى الا زيد يفيد هذا انه جاءه كل انسان الا زيد لم يجئ وهذا غير مفيد وقوله ﴿ومخفوض﴾ اى المستثنى مجرور لفظا ﴿بعد غير وسوى﴾ بكسر السين وضمها مع القصر.

فتح الأسرار ﴿نحو ما جاءنى الا زيد﴾ يكون فى الموجب وان كان قليلا نحو يدخل الجنة الا الكافر ويسمى هذا عند النحاة الاستثناء المفرغ بمعنى المفرغ له والمفرغ فى الحقيقة هو العامل ويجرى في جميع معمولات الفعل الا المصدر المؤكد والمفعول معه واول قوله تعالى ان نظن الا ظنا بالا ظنا عظيما نحو ما ضرب الا انا وما ضربت الا زيدا وما ضرب الا زيد وما ضربت الا يوم الجمعة وما ضربت الا تأديبا وما كان قائما الا زيد وما كان زيد الا قائما وما طاب زيد الا نفسا وما جاء زيد الا راكبا ويجرى فى المبتدأ والخبر ايضا نحو ما قائم الا زيد وما زيد الا قائم ﴿و﴾ المستثنى ﴿مخفوض﴾ اي مجرور لكونه مضافا اليه ﴿بعد غير وسوى﴾ بكسر السين فى الاشهر وجاز ضمها مع القصر.

نيازي ﴿نحو ما جاءنى الا زيد﴾ وقد يكون فى كلام موجب عند استقامة المعنى نحو يحرك الفك الاسفل عند المضغ الا التمساح ويسمى لهذا القسم مستثنى مفرغا ﴿و﴾ المستثنى ﴿مخفوض﴾ اى مجرور بالاضافة اذا كان ﴿بعد غير﴾ لكونه مضافا حقيقة اذا كان بمعناه او صورة اذا كان بمعنى الا

نتايج ﴿نحو ما جاءنى الا زيد﴾ وما رأيت الا زيدا وما مررت إلا بزيد ويسمى ذلك مفرغا بمعنى مفرّغ له العامل عن المستثنى منه المتروك وهذا فى الموجب قليل نحو يحرك الفك الاسفل عند المضغ الا التمساح لانه لابد وان يفيد الكلام ولا يفيد فيه الا نادرا بخلاف غير الموجب ﴿و﴾ المستثنى ﴿مخفوض﴾ اى مجرور لكونه مضافا اليه ولو صورة ﴿بعد غير وسوى﴾ بكسر السين وضمها مع القصر.

معرب ﴿نحو﴾ معلوم ﴿ما جاءنى الا زيد﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فما نافية وجاء ماض والنون وقاية والياء منصوب المحل مفعوله والا حرف استثناء وزيد مرفوع فاعل جاء وفى الافصاح الا هذه ملغى عن العمل وفيه انه لا يعمل عند جمهور العلماء ومنهم ابن الحاجب فكيف بلغى عن العمل فتدبر ﴿ومخفوض﴾ خبر مبتدأ محذوف وهو مخفوض والجملة لا محل لها عطف على الجملة السابقة ولا يصح ان يكون معطوفا على منصوب فى قوله والمستثنى منصوب لوقوع الفواصل كذا فى شرح العصام وقيل عطف على منصوب ﴿بعد﴾ ظرف لمخفوض ﴿غير﴾ مجرور بالكسرة لكونه منصرفا بتأويل اللفظ او بالفتحة لكونه غير منصرف بتأويل الكلمة كما مر تفصيله مضاف اليه ﴿وسوى﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على غير

أيوبي ﴿وسواء﴾ بفتح السين وكسرها مع المد وهما ظرفان منصوبان ابدا لانهما فى الاصل بمعنى المكان بمعنى البدل ثم للاستثناء* وهذا عند البصريين* واما عند الكوفيين فيجوز خروجهما عن الظرفية فاذا خرجا عنها يجوز تصرفهما رفعا وجرا ونصبا ﴿وحاشا في الاكثر﴾ اى مجرور بعد حاشا فى اكثر الاستعمال لكونها حرف جر فى الاكثر وهو منصوب فى الاقل على انها فعل متعد وفاعله مضمر ﴿وعدا وخلا﴾ اى وبعدهما ﴿فى الاقل﴾ فانه منصوب بعدهما فى الاكثر كما سبق لكونهما حرفى جر فى الاقل وفعلين فى الاكثر.

فتح الأسرار ﴿وسواء﴾ بفتح السين فى الاكثر وجاز كسرها مع المد ﴿و﴾ بعد ﴿حاشا﴾ والاولى اعادة بعد هنا ليدل على ان قوله فى الاستعمال الاكثر قيد فيه فقط وهو استعماله حرف جر وهو مذهب سيبويه ومن تبعه وانكروا فعليته الا على الشذوذ فقل النصب به على انه فعل متعد وفاعله مضمر ومعناه تنزيه المستثنى عما نسب الى المستثنى منه نحو ضرب القوم عمرا حاشا زيدا اى منزهه الله تعالى عن ضرب وقال الاخفش تارة فعل وتارة حرف جر ومجئ اللام بعدها دليل فعليتها وقال ابن مالك دليل اسميتها كالتنوين فهو مصدر بمعنى تنزيها وقال الرضى فالاولى كونه مصدرا فى جميع المواضع والجر للاضافة وسقوط التنوين فى حاشا الله لحمله على غالب الاستعمال ﴿و﴾ بعد ﴿عدا وخلا في﴾ الاستعمال ﴿الاقل﴾ وهو استعماله حرف جر فكثر النصب بعدهما كما تقدم ولا اعراب للحروف واعراب سوى وسواء النصب على الظرفية ابدا لانهما بمعنى مكان فى الاصل ثم استعير لمعنى البدل ثم الاستثناء وقال الكوفيون يجوز خروجهما عن الظرفية والتصرف فيهما رفعا ونصبا وجرا كما فى قوله فلما صرح الشر وامسى وهو عريان ولم يبق سوى العدوان دناهم كما دانوا اى غير العدوان

نيازي ﴿وسوى﴾ بكسر السين او بضمها ﴿وسواء﴾ بفتح السين او بكسرها دائما ﴿و﴾ مجرور بعد ﴿حاشا﴾ لكونه جارا ﴿فى﴾ الاستعمال ﴿الاكثر و﴾ بعد ﴿عدا وخلا﴾ لكونها جارا ﴿فى﴾ الاستعمال ﴿الا قل﴾

نتايج ﴿وسواء﴾ بفتح السين وكسرها مع المد وهما ظرفان منصوبان ابدا لانهما فى الاصل بمعنى مكان ثم استعير لمعنى البدل ثم للاستثناء وعند الكوفيين يجوز خروجهما عن الظرفية والتصرف فيهما رفعا وجرا ونصبا ﴿و﴾ بعد ﴿حاشا﴾ لكونها حرف جر ﴿فى﴾ الاستعمال ﴿الاكثر﴾ ومنصوب على المفعولية فى الاقل على انها فعل متعد فاعله مضمر نحو ضرب القوم عمرا حاشا زيدا اى برأه الله تعالى عن ضرب عمرو ﴿وعدا وخلا﴾ لكونهما حرفى جر ﴿فى الاقل﴾.

معرب ﴿وسواء وحاشا﴾ كل منهما مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على القريب او البعيد ﴿فى الاكثر﴾ ظرف لمخفوض المذكور بطريق الانسحاب او ظرف مستقر حال من حاشا او خبر مبتدأ محذوف اي هو يعنى كونه مخفوضا بعد حاشا كائن فى الاكثر ﴿وعدا وخلا﴾ كل منهما مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على القريب او البعيد ﴿فى الاقل﴾ مثل فى الاكثر.

أيوبي ﴿ واصل غير ﴾ اى والاصل فى لفظ غير ﴿ ان يكون صفة ﴾ لدلالته على ذات مبهمة باعتبار معنى معين وهو المغايرة فقولنا جاءنى رجل غير زيد يدل على مغايرة رجل لزيد في حكم المجيئة ولكونه دالا على هذا كان اكثر استعماله فى الصفة ﴿ ويحمل ﴾ اى ويحمل لفظ غير ﴿ على الا ﴾ فى الاستثناء بان ينقل ذلك من معنى المغايرة الى معنى الاستثناء لانه لما كان ما بعد الا يغاير ما قبله فى الحكم لزمه معنى المغايرة ﴿ ويعرب ﴾ اي يعرب لفظ غير حينئذ ﴿ كاعراب المستثنى بالا ﴾ اى يظهر اعراب المستثنى لفظا فى لفظ غير وقوله ﴿ على التفصيل ﴾ ظرف مستقر حال من كاعراب اى يشبه اعرابه اعراب المستثنى حال كونه على التفصيل المذكور يعنى انه ان وقع بعد كلام تام موجب او مقدما على المستثنى منه او منقطعا ينصب وجوبا .

فتح الأسرار ﴿ واصل غير ان يكون صفة ﴾ لدلالته على ذات مبهمة وصفة معينة وهى المغايرة وكثر استعماله هكذا نحو جاءنى رجل غير زيد ﴿ ويحمل ﴾ على خلاف الاصل ﴿ على الا ﴾ بنقله الى معناه لمناسبة بينهما لدلالتهما على مغايرة شئ لشئ مستعملا ﴿ فى الاستثناء ويعرب فيه كاعراب المستثنى بالا على التفصيل ﴾ المذكور فيه من وجوب النصب وجوازه واختار البدل والاعراب على حسب العامل لان اعرابه كان

نيازي ﴿ واصل غير ﴾ اى الاصل فى لفظ الغير ﴿ ان يكون ﴾ اى الغير ﴿ صفة ﴾ لدلالته مبهمة معتبرة بالمعنى المغايرة ﴿ و ﴾ قد ﴿ يحمل ﴾ اى ينقل ﴿ على ﴾ الى معنى ﴿ الافى ﴾ مثال يمكن ﴿ الاستثناء ﴾ لدلالة كل منهما على مغايرة ما بعده بما قبله ﴿ ويعرب ﴾ اى يظهر الاعراب فى ذلك الغير لكونه اسما صورة ﴿ كاعراب ﴾ الاسم ﴿ المستثنى بالا على التفصيل ﴾ المذكور وهو كونه منصوبا وجوبا وجوازا مع مختارية البدل ومعربا بحسب العوامل.

نتايج ﴿ واصل غير ان يكون صفة ﴾ لدلالته على ذات مبهمة باعتبار معنى معين هو المغايرة ولذا كثر فى الاستعمال ﴿ ويحمل ﴾ على خلاف الاصل مع قلة ﴿ على الا ﴾ بالنقل الى معناه ﴿ فى الاستثناء ﴾ لاشتراك كل منهما فى مغايرة ما بعده لما قبله ولما علم اعراب ما بعده اراد بيان اعراب نفسه فقال ﴿ ويعرب ﴾ المحمول على الا اى يظهر الاعراب فى غير المحمول على الا ولو حرفا فى المعنى لكونه اسما فى الاصل والصورة ﴿ كاعراب المستثنى بالا ﴾ لانتقال اعراب المستثنى اليه لما انجر به ﴿ على التفصيل ﴾ المذكور من وجوب نصبه لو فى موجب تام او مقدما او منقطعا باعتبار المضاف اليه وجواز الوجهين مع اولوية البدل في غير الموجب التام والاعراب بحسب العوامل فى المفرغ.

معرب ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض ﴿ اصل ﴾ مبتدأ ﴿ غير ﴾ مضاف اليه ﴿ ان ﴾ مصدرية ﴿ يكون ﴾ مضارع ناقص منصوب بها اسمه فيه راجع الى غير ﴿ صفة ﴾ خبر يكون وجملته فى تأويل المفرد مرفوعة محلا خبر المبتدأ ﴿ ويحمل ﴾ مضارع مجهول نائب الفاعل فيه راجع الى غير والجملة عطف على جملة اصل غير ان يكون آه ﴿ على الا ﴾ متعلق بيحمل ﴿ فى الاستثناء ﴾ ظرف ليحمل او ظرف مستقر منصوب المحل حال من الا او مجرور المحل صفة له او مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف اى هو فى الاستثناء او لا محل له استيناف ﴿ ويعرب ﴾ مضارع مجهول نائب الفاعل فيه راجع الى غير والجملة لا محل لها عطف عن جملة يحمل ﴿ كاعراب ﴾ ظرف مستقر منصوب المحل حال من المستكن في يعرب او مفعول مطلق مجازا بتقدير الموصوف اى اعرابا كائنا كاعراب وقيل متعلق بيعرب ﴿ المستثنى ﴾ مجرور تقديرا مضاف اليه ﴿ بالا ﴾ متعلق بالمستثنى ان اريد به المعنى اللغوى وان اريد المعنى الاصطلاحى فبالا ظرف مستقر حال من المستثنى او صفة له او خبر مبتدأ محذوف اى هو بالا والجملة استيناف او اعتراض ﴿ على التفصيل ﴾ ظرف مستقر منصوب المحل حال من اعراب فانه مفعول معنى التشبيه المفهوم من الكاف اى اشبه اعراب غير باعراب المستثنى من قبيل اتبع ملة ابراهيم حنيفا او صفة له

أيوبي وان وقع بعد كلام غير موجب تام يجوز الوجهان ويختار البدل وان وقع فى غير الموجب الغير التام يعرب بحسب العوامل فمثال الاول نحو جاءنى القوم غير زيد ومثال الثانى نحو ما جاءنى قوم غير زيد ومثال الثالث ما جاءنى غير زيد ﴿واصل الا الاستثناء﴾ اى الاصل فى الا هو استعماله فى الاستثناء لكونه موضوعا له وهذا هو استعماله الاكثرى ﴿وقد يحمل على غير﴾ اى وقد يعدل عن هذا الاصل ويحمل على لفظ غير ﴿فى الصفة اذا تعذر الاستثناء﴾ اى اذا لم يمكن حمله على استثناء متصل ولا على منقطع اذ وقع فى جملة لم يعلم دخوله في متعدد حتي يكون متصلا ولا عدم دخوله حتي يكون منقطعا بل بقى على الاحتمال فلا يجوز الحكم باحدهما فحينئذ يعدل عن الاصل فيحمل على الصفة

فتح الأسرار لدخوله انتقل منه اليه لاسميته واضيف اليه فلما كان اعرابه من مدخوله وجب نصبه فى كلام موجب تام او مقدما او منقطعا وفى غير موجب تام يختار الابدال وفى غير تام يعرب على حسب العوامل نحو جاءنى القوم غير زيد وما جاءنى غير زيد احد وما جاءنى احد غير حمار وما جاءنى غير زيد ﴿واصل الا﴾ اى الراجح الكثير فيه معنى ﴿الاستثناء﴾ ولذا كثر استعماله فيه ﴿وقد يحمل على غير﴾ قليلا مستعملا ﴿فى الصفة﴾ للمناسبة المذكورة ﴿اذا تعذر الاستثناء﴾ المتصل والمنقطع لعدم معلومية دخول المستثنى وعدم دخوله فى المستثنى منه ولا بد فيهما من المعلومية والا حرف لا يقبل الاعراب.

نيازي ﴿واصل الا﴾ اى الاصل فيه ﴿الاستثناء﴾ فيكون مدخوله مستثنى متصلا او منقطعا ﴿و﴾ قد ﴿يحمل على غير﴾ كما نقل الغير الى معناها ﴿فى﴾ مثال يتعين ﴿الصفة اذا تعذر الاستثناء﴾ لعدم العلم بدخول ما بعده فيما قبله ولا بعدم دخوله

نتايج ﴿واصل الا الاستثناء﴾ لكونه موضوعا له ولذا كثر فى الاستعمال ﴿وقد يحمل على غير فى الصفة﴾ على خلاف الاصل لما مر من الاشتراك ﴿اذا تعذر الاستثناء﴾ بكلا قسميه بان لم يعلم دخول ما بعده فيما قبله ولا عدم دخوله بل كان على الاحتمال اذا الحمل خلاف الاصل فلا يصار اليه بلا ضرورة.

معرب ﴿او خبر مبتدأ محذوف اي هو يعنى المستثنى بالا كائن على التفصيل والجملة استيناف او اعتراض او مفعول مطلق مجاز الاعراب اى اعرابا كائنا على التفصيل ان اريد به المعنى اللغوى او ليعرب او لمعنى الفعل المفهوم من الكاف كما قيل ﴿و﴾ عاطفة ﴿اصل﴾ مبتدأ ﴿الا﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه ﴿الاستثناء﴾ خبره والجملة لا محل لها عطف على جملة اصل غير ان يكون صفة ﴿و﴾ عاطفة ﴿يحمل﴾ مضارع مجهول نائب الفاعل فيه راجع الى الا والجملة لا محل لها عطف على جملة اصل الا الاستثناء ﴿على غير﴾ متعلق بيحمل ﴿فى الصفة﴾ ظرف ليحمل ويجرى فيه ما ذكر فى قوله فى الاستثناء ﴿اذا﴾ ظرفية منصوبة المحل ظرف ليحمل من قبيل ضربت يوم الجمعة امام الامير ﴿تعذر﴾ ماض ﴿الاستثناء﴾ فاعله والجملة مجرورة المحل مضاف اليها لاذا.

أيوبي ﴿ فيكون ما بعدها ﴾ اى مابعد كلة الا ﴿ صفة ﴾ فى الظاهر واللفظ فيظهر الاعراب فى اسم وقع بعدها واما فى الحقيقة فحق الاعراب فى الا ولكنه لما كان حرفا امتنع ظهور الاعراب فيه فاجرى اعرابها الذى كاعراب الموصوف فيما بعدها لعدم المانع فيه وقوله ﴿ لا مستثنى ﴾ معطوف على قوله صفة تأكيدا لحصره على الصفة يعنى انه وجب الحمل عليه وامتنع كونه مستثنى وهذا التعذر قد يكون فيما وقع المتعدد جمعا منكرا غير محصور ولا يعلم اشتماله على ذلك المستثنى وعدم اشتماله عليه لانه يحتمل ان يكون ما بعده غير داخل فيه بل داخلا فى جمع آخر مثاله ﴿ نحو قوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله

فتح الأسرار ﴿ فيكون ما بعدها صفة ﴾ لفظا باعراب استحقه الا فالصفة فى التحقيق الا لا مدخولها فلذا لم يلزم المطابقة بينه وبين موصوفه ﴿ لا مستثنى ﴾ لتعذره ويكون فى الجملة المنكر الغير المحصور ﴿ نحو قوله تعالى لو كان فيهما ﴾ اى فى السماء والارض ﴿ الهة ﴾ جمع اله منكر لا يدل على عدد محصور ﴿ الا الله ﴾ اي غير الله

نيازي ﴿ فيكون ما بعدها ﴾ اى الا ﴿ صفة ﴾ فى اللفظ ﴿ لا ﴾ يكون ﴿ مستثنى ﴾ متصلا ولا منقطعا لتعذرهما ﴿ نحو قوله تعالى لو كان فيهما ﴾ اى فى السموات والارض ﴿ آلهة ﴾ جمع اله وهو اما بمعنى المعبود بالحق او مطلقا فلذا لم يعلم دخول مفهوم لفظة الجلالة فى مفهومه ﴿ الا الله

نتايج ﴿ فيكون ما بعدها صفة ﴾ فى الظاهر واللفظ والا فالصفة فى التحقيق والمعنى هى الا ليس الا لانها لما كانت حرفا فى الاصل والصورة اجرى اعرابها الذى كاعراب الموصوف فيما بعدها لعدم المانع فيه ﴿ لا مستثنى ﴾ لتعذر الاستثناء والتعذر قد يكون فى الجمع المنكور الغير المحصور ﴿ نحو قوله تعالى لو كان فيهما ﴾ اى فى السماء والارض ﴿ آلهة ﴾ جمع اله ولا دلالة فيها على عدد محصور ﴿ الا الله ﴾ اي غير الله فحمل على الصفة لعدم الجزم بالدخول وعدمه

معرب ﴿ فيكون ﴾ الفاء للسببية المجردة او مع العطف ويكون مضارع ناقص ﴿ ما ﴾ مرفوع المحل اسم يكون ﴿ بعدها ﴾ ظرف مستقر صفة ما اوصلته والضمير راجع الى الا مضاف اليه ﴿ صفة ﴾ خبر يكون والجملة لا محل لها ابتدائية او عطف على جملة يحمل عطف المسبب على السبب ﴿ لا ﴾ عاطفة ﴿ مستثنى ﴾ منصوب تقديرا عطف على صفة ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ قوله ﴾ مضاف اليه والضمير الراجع الى الله تعالى مضاف اليه لقول ﴿ تعالى ﴾ اعتراضية ﴿ لو كان فيهما آلهة الا الله

أيوبي لفسدتا ﴾ فان الآلهة جمع اله لكنه جمع منكر غير محصور على عدد ولم يعلم دخول لفظة الجلالة فيه ولا عدم دخوله فحمل لذلك على الصفة ﴿ اى غير الله ﴾ فلما كان الغير معبرا بالا ظهر اعرابه فيما بعده فيكون مرفوعا لفظا على انه صفة الآلهة اى لو وجد فى السماء والارض آلهة يدبر امرهما غير الله لخرجتا عن هذا النظام لكنه لم تخرجا عن النظام فلم يوجد فيهما آلهة غير الله ﴾ ﴿ والتاسع ﴾ اى المنصوب التاسع من ثلاثة عشر ﴿ خبر باب كان ﴾ اى انواع الافعال الناقصة وترك تعريفه لانه علم مماسبق ﴿ وامره ﴾ اى حاله وشانه من الاحكام النحوية

فتح الأسرار ﴿ لفسدتا ﴾ اى لخرجتا عن الانتظام فحمل فرفع ويكون فى المعرفة ايضا مثل جاء فى الرجال الا زيد حيث لا عهد ولا استغراق فلا يدل على الدخول ولا على عدمه فيتعذر الاستثناء ويكون فى غير الجمع نحو جاءنى رجلان الا زيد وقد يكون فى المحصور نحو جاءنى مائة رجل الا زيد ﴿ و ﴾ المنصوب ﴿ التاسع خبر باب كان ﴾ اى الافعال الناقصة دلت على معنى الضرب او لم تدل ﴿ وامره ﴾ اي خبر باب كان

نيازي فسدتا اى غير الله ﴾ ﴿ والتاسع ﴾ من الثلثة عشر ﴿ خبر باب كان ﴾ اى خبر افعال الناقصة وهو المسند الى اسمها ﴿ وامره ﴾ اى حكم خبر هذه الافعال

نتايج ﴿ لفسدتا ﴾ اى لخرجتا عن الانتظام وقد يكون فى المعرف كجاءنى الرجال الا زيد اذا لم يوجد قرينة العهد والاستغراق فلا يعلم الدخول ولا عدمه فيتعذر الاستثناء على ما صرح به الاندلسى والمالكى وقد يكون فى غير الجمع نحو جاءنى رجلا الا زيد وقد يكون فى المحصور نحو جاءنى مائة رجل الا زيد ﴿ و ﴾ المنصوب ﴿ التاسع ﴾ من ثلثة عشر ﴿ خبر باب كان ﴾ اى الافعال الناقصة وهذه احسن واخصر من عبارة الكافية ولم يعرفه لظهوره مما سبق كما سبق قدمه لكونه معمول الفعل ولو ناقصا بخلاف الآتى فانه معمول الحرف ﴿ وامره ﴾ اى خبر باب كان

معـرب لفسدتا ﴾ هذا النظم مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف بيان اوبدل الكل من القول او مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف او منصوب المحل باعنى المقدر واذا اريد المعنى فلو حرف شرط وكان ماض ناقص وقيل تام وفيهما ظرف مستقر منصوب المحل خبر مقدم لكان وآلهة اسمه المؤخر والجملة لا محل لها فعل الشرط والا اسم بمعنى غير مرفوع محلا صفة آلهة ولفظة الجلالة مجرورة تقديرا لكونها مشغولة بالضمة المأتى بها لبيان الاعراب المحلى لالا مضاف اليها لا لا كما فى الامتحان وحاشيته فاحفظه فان كثر الطلاب متحيرون فى اعرابه وبه اندفع استشكال بعض الطلبة بانا ان قلنا ان الا صفة فالحرف لا يكون صفة وان قلنا ان لفظة الجلالة صفة فالعلم لا يقع صفة واللام جوابية وفسدتا ماض والتاء علامة المؤنث والالف مرفوع المحل فاعله راجع الى السموات والارض والجملة لا محل لها جواب لو ﴿ اى ﴾ حرف تفسير ﴿ غير الله ﴾ مراد اللفظ مع محذوفه اى لو كان فيهما آلهة غير الله مجرور تقديرا عطف بيان لما قبله ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ التاسع ﴾ مبتدأ ﴿ خبر ﴾ خبره والجملة لا محل لها عطف على احدهما ﴿ باب ﴾ مضاف اليه ﴿ كان ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض ﴿ امره ﴾ مبتدأ والضمير الراجع الى خبر باب كان مضاف اليه

أيوبي ﴿ كامر خبر المبتدأ ﴾ اى مثل امره من جواز تعدده وجواز كونه مفردا وجملة وغير ذلك ﴿ ويجوز حذف كان ﴾ لكونه كثير الاستعمال من هذا النوع ﴿ دون غيره ﴾ اى حال كون كان في جواز الحذف مجاوزا غيره لان غيره من الافعال الناقصة ليس بكثير الاستعمال وقوله ﴿ عند القرينة ﴾ ظرف الحذف اى انما يجوز ذلك الحذف عند وجود قرينة ﴿ نحو الناس مجزيون باعمالهم ان خير افخير وان شر افشر ويجوز فى مثله ﴾ اى فى مثل هذا الكلام فى الصورة بان يجئ اسم بعد ان الشرطية ثم يجئ الفاء الجزائية ثم يجئ اسم آخر

فتح الأسرار ﴿ كامر خبر المبتدأ ﴾ فى اقسامه واحكامه وشرائطه ويجوز تقديمه معرفة اذا وجد الاعراب لفظا فى احد المعمولين لعدم الالتباس بخلاف خبر المبتدأ لاتحاد اعرابهما فلا بد فيه من قرينة نحو بنونا بنوا ابنائنا بتقديم الخبر لان المقصود الاخبار ببنوة بنى الابناء وفى نحو زيد المطلق لا يجوز لعدمها ﴿ ويجوز حذف كان ﴾ لكثرة استعماله ﴿ دون غيره ﴾ لعدمها ﴿ عند ﴾ قيام ﴿ قرينة نحو الناس مجزيون باعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشر ويجوز فى مثله ﴾ وهو كون كان بعد ان معلوما فاعله بظهور مرجعه او بذكره كان تقول ان عملهم خيرا وقد يقال مجئ ان بعده اسم يصح فيه تقدير ظرف والا فيتعين فيه النصب نحو اسير كما تسير ان راكبا فراكب فانه يتعين فيه نصب الاول ان كنت راكبا فانا راكب بعده فاء بعده اسم

نيازي ﴿ كامر خبر المبتدأ ﴾ من كونه متعدد او واحد او جملة ومفردا ونكرة وغير ذلك ﴿ ويجوز حذف كان ﴾ فقط لكثرة استعماله ﴿ دون غيره ﴾ اى كان ﴿ عند قرينة نحو الناس مجزيون باعمالهم ان خير فخير وان شرا فشر ويجوز فى مثله ﴾ اى فى كل تركيب كان فى اوله ان ثم اسم ثم فاء ثم اسم

نتايج ﴿ كامر خبر المبتدأ ﴾ فى كونه واحد او متعدد او مفردا وجملة وغير ذلك ﴿ ويجوز حذف كان ﴾ لكثرة استعماله ﴿ دون غيره ﴾ لعدمها وهذه احسن واوضح من عبارة الكافية ﴿ عند قرينة نحو الناس مجزيون باعمالهم ان ﴾ كان عمله ﴿ خيرا فـ ﴾ جزاؤه ﴿ خير وان ﴾ كان عمله او ﴿ شرا فـ ﴾ جزاؤه ﴿ شر ويجوز فى مثله ﴾ اى مثل هذا الكلام فى مجئ اسم بعد ان ثم فاء ثم اسم

معرب ﴿ كامر ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر المبتدأ والكاف بمعنى المثل مرفوع المحل خبر المبتدأ والامر مضاف اليه ﴿ خبر ﴾ مضاف اليه ﴿ المبتدأ ﴾ مضاف اليه ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض ﴿ يجوز ﴾ مضارع ﴿ حذف ﴾ فاعله ﴿ كان ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه ﴿ دون ﴾ ظرف مستقر منصوب المحل حال من كان ﴿ غيره ﴾ مضاف اليه والضمير الراجع الى كان مضاف اليه ﴿ عند ﴾ ظرف لحذف ﴿ قرينة ﴾ مضاف اليها ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ الناس مجزيون باعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشر ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فالناس مبتدأ ومجزيون خبره وباعمالهم متعلق بمجزيون والضمير راجع الى الناس مضاف اليه وان حرف شرط وخيرا خبر كان المحذوف مع اسمه اى ان كان عملهم خيرا والجملة لا محل لها فعل الشرط والفاء جزائية وخير خبر مبتدأ محذوف اي فجزاؤه والجملة مجزومة المحل جزاء الشرط والجملة الشرطية استيناف والواو عاطفة وان شرا فشر كاعراب ما سبق والجملة الشرطية لا محل لها عطف على الجملة الشرطية السابقة ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض وقيل عاطفة على جملة يجوز السابق ﴿ يجوز ﴾ مضارع ﴿ فى مثله ﴾ ظرف ليجوز والضمير الراجع الى المثال المذكور مضاف اليه

أيوبي وقوله ﴿ اربعة اوجه ﴾ فاعل يجوز اى يجوز رفع الاسمين الواردين بعد ان والفاء ونصبهما ورفع الاول ونصب الثانى ونصب الاول ورفع الثانى * اما الوجه الاول فهو كون الاسم الاول اسم كان مع حذف خبره وكون الاسم الثانى خبر مبتدأ محذوف اى ان كان فى عمله خير فجزاؤه خير فخص حذف كان بالجملة الاولى الشرطية * واما الوجه الثانى وهو نصبهما فبحذف اسم كان والمذكور خبره فى الجملة الشرطية وبحذفه مع اسمه والمذكور خبر فى الجملة الجزائية اى ان كان عمله خيرا فكان جزاؤه خيرا * واما الوجه الثالث وهو رفع الاول ونصب الثانى فبحذفه مع خبره والمذكور اسمه وبحذفه مع اسمه والمذكور خبره اى ان كان فى عمله خير فكان جزاؤه خيرا * واما الوجه الرابع الذى هو الوجه القوى الذى اختاره المصنف فى المتن لقلة الحذف فيه وقوة للمعنى وهو بحذف كان مع اسمه والمذكور خبر المحذوف وبحذف المبتدأ فى جانب الجزاء وقد زاد الشارح وجها آخر وهو بخبرهما بان يكون بتقدير حرف الجر فى نحو المرء مقتول بما قتلوه ان سيف فسيف اى ان كان قتله بسيف فقتله بسيف وهذا ليس بقياس وغير سماعى

فتح الأسرار ﴿ اربعة اوجه ﴾ نصب الاول ورفع الثانى كما ذكر وهو اقوى لقلة الحذف اى ان كان عمله خيرا فجزاؤه خير وعكسه نحو ان كان فى عمله او مع عمله خير فكان جزاؤه خيرا وهذا اضعف الوجود لفقد العلة المذكورة ونصبهما اى ان كان عمله خيرا فكان جزاؤه خيرا ورفعهما اى ان كان في عمله خير فجزاء خير وقد يزيد الوجوه على الاربعة اذا رجع ضمير كان الى مصدر متعد بحرف الجر نحو المرء مقتول بما قتل به ان سيف فسيف بجرهما على الحذف وابقاء المجرور مجرورا وهذا شاذ نادر ولذا لم يتعرضوا له فى المتون ويجب الحذف ان فسر كان نحو ان خيرا يكُن فسهل او عوض عنها ما الزائدة نحو اما انت منطلقا انطلقت بكسر الهمزة اى ان كنت ويجوز فتحها بتقدير لأنْ كنت

نيازي ﴿ اربعة اوجه ﴾ الاول نصب الاسم الاول ورفع الاسم الثانى نحو ان خيرا فخير اى ان كان عمله خيرا فجزاؤه خير * والثانى رفع الاول ونصب الثانى نحو ان خير فخيرا اى ان كان فى عمله خيرا فكان جزاؤه خير * والثالث نصبهما نحو ان خيرا فخيرا اى كان عمله خيرا فكان جزاؤه خيرا * والرابع رفعهما نحو ان خير فخير اى ان كان في عمله خير فجزاءه خير

نتايج ﴿ اربعة اوجه ﴾ نصب الاول ورفع الثانى كما فى المتن وهذا اقوى لقلة الحذف وقوة المعنى وعذوبته وعكسه اى ان كان في عمله خير فكان جزاؤه خيرا وهذا اضعف لضدى علتى الاول ونصبهما اى ان كان عمله خيرا فكان جزاؤه خيرا ورفعهما اى ان كان فى عمله خير فجزاؤه خير وجرهما بتقدير حرف الجر ليس بقياس بل سماعى نحو المرأ مقتول بما قتل به ان سيف فسيف ان كان قتله بسيف فقتله بسيف.

معرب ﴿ اربعة ﴾ فاعل يجوز ﴿ اوجه ﴾ مضاف اليها

أيوبي ﴿ والعاشر ﴾ اى المنصوب العاشر من ثلثة عشر ﴿ اسم باب ان وهو ﴾ اى اس باب ان ﴿ كالمبتدأ ﴾ اى فى جميع ما يجوز فيه وما يمتنع الا فى صحة وقوعه نكرة صرفة ولو مع تعريف الخبر فان وقوعه كذلك يصح فيه ولا يجوز فى المبتدأ* ثم استدرك المصنف بقوله ﴿ لكن لا يجوز حذفه ﴾ اى حذف اسم باب ان فى السعة مع انه يجوز حذف المبتدأ واما عند الضرورة فيجوز حذف اسم هذا النوع وانما لا يجوز حذفه فان كون ذلك الاسم معمولا لهذا الباب انما يظهر بالعمل فيه ولو حذف ولم يظهر العمل لم يظهر كونه معمولاً له* وزاد فى الامتحان استثناء ضمير الشان من عدم الجواز فانه يجوز حذفه واضماره عند وقوعه اسم ان اذا لم يله فعل صريح كذا نقله الشارح ﴿ والحادى عشر ﴾ اى المنصوب الحادى عشر من ثلثة عشر ﴿ اسم لا ﴾ اى اسم كلمة لا

فتح الأسرار ﴿ و ﴾ المنصوب ﴿ العاشر اسم باب ان ﴾ اى الحروف المشبهة بالفعل قد احسن فى الترتيب حيث جمع بين منصوبات الحروف واخرها لضعف عاملها وقدم منها معمول ما هو مشبه بالفعل التام ثم معمول ما يشبه بالمشبه به لانه فرعها فبينهما شدة اتصال ثم ذكر معمول ما هو مشبه بليس من الافعال الناقصة على ان لا لنفى الجنس راجح على لا بمعنى ليس بل على ما لاختصاصه ببعض اللغات دونه ﴿ وهو كالمبتدأ لكن ﴾ يصح ان يقع نكرة محضة ولو مع تعرف الخبر ﴿ لا يجوز حذفه ﴾ بخلاف المبتدأ الا لضرورة الشعر ولابد من استثناء ضمير الشان فانه يجوز حذفه اذا لم يله فعل صريح ذكره في الامتحان ﴿ و ﴾ المنصوب ﴿ الحادى عشر اسم لا

نيازي ﴿ والعاشر ﴾ من الثلثة عشر ﴿ اسم باب ان ﴾ اى اسم الحروف المشبهة بالفعل ﴿ وهو ﴾ اى اسم هذه الحروف ﴿ كالمبتدأ ﴾ فى كونه مسنداً اليه وعدم جواز التعدد بلا عاطف وغير ذلك ﴿ لكن لا يجوز حذفه ﴾ اى اسم باب ان ليظهر كونها عاملة ويجوز وقوعه من نكرة محضة ان رجلاً فى الدار ﴿ والحادى عشر ﴾ من الثلثة عشر ﴿ اسم لا

نتايج ﴿ والعاشر اسم باب ان ﴾ وجه عدم التعريف مثل ما مر قدمه لكونه معمول ما هو مشبه بالفعل التام ﴿ وهو كالمبتدأ ﴾ الا فى صحة وقوعه نكرة صرفة ولو مع تعريف الخبر ذكره الفاضل العصام ﴿ لكن لا يجوز حذفه ﴾ الا للضرورة لان كونه معمول الباب انما يظهر بالعمل فيه ولا يظهر العمل فى المحذوف قال فى الامتحان ولا بد من استثناء ضمير الشان فانه يجوز حذفه اذا لم يله فعل صريح ﴿ والحادى عشر اسم لا

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ العاشر ﴾ مبتدأ ﴿ اسم ﴾ خبره والجملة لا محل لها عطف على احدهما ﴿ باب ﴾ مضاف اليه ﴿ ان ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه لباب ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض ﴿ هو ﴾ مرفوع المحل مبتدأ راجع الى اسم باب ان ﴿ كالمبتدأ ﴾ ظرف مستقر خبر المبتدأ ﴿ لكن ﴾ مخفف من المشدد ملغى عن العمل ﴿ لا ﴾ نافية ﴿ يجوز ﴾ مضارع ﴿ حذفه ﴾ فاعله والضمير مضاف اليه راجع الى اسم باب ان والجملة استيناف استدارك عما قبلها ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ الحادى عشر ﴾ تركيب تعدادى والجزء الاول مبنى على السكون والجزء الثانى مبنى على الفتح مرفوع المحل مبتدأ ﴿ اسم ﴾ خبره والجملة لا محل لها عطف علي احدهما ﴿ لا ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه

أيوبي ﴿التي لنفى الجنس نحو لا غلام رجل عندنا وقد يحذف﴾ اى اسم لا ﴿عند وجود الخبر﴾ وكذا الخبر يجوز حذفه عند وجود اسمه ولا يجوز حذف احدهما عند حذف الآخر لانه يلزم الاجحاف بالكلية ﴿نحو لا عليك اى لا بأس﴾ عليك ﴿والثانى عشر﴾ اى المنصوب للثانى عشر من ثلثة عشر ﴿خبر ما ولا المشبهتين بليس﴾ وهو مثل ﴿خبر المبتدأ﴾ اى فى حكم الصحة والجواز.

فتح الأسرار التى لنفى الجنس﴾ ولما بعد لا هذه ثلاثة احوال نصب وفتح ورفع فالمتجه ان ماسمى بهذا العنوان وما يكون له عمل فيه مع نفى الجنس وهو المنصوب والمفتوح واما ما هو مبتدأ فلا وجه لتسميته به ﴿نحو لا غلام رجل جالس عندنا﴾ وقد مر ولا رجل فى الدار وسيجئ وقد يحذف اسم لا عند وجود الخبر كما يحذف الخبر عند وجود الاسم ولا يحذفان معا لئلا يلزم الاجحاف واما نحو لا فى جواب هل قام زيد فليس هذه بل قائم مقام الجواب وهو لم يقم نحو لا عليك اى لا بأس عليك ﴿و﴾ المنصوب ﴿الثانى عشر خبر ما ولا المشبهتين بليس وهو مثل خبر المبتدأ﴾ فى كونه مفردا وجملة ولزوم العائد فى الجملة وغير ذلك الا ما خص به

نيازي التى لنفى الجنس﴾ اى لنفى الحكم عن الجنس وهو المسند اليه خبره ﴿نحو لا غلام رجل عندنا وقد يحذف﴾ اى اسم لا ﴿عند وجود الخبر﴾ كما يحذف الخبر عند وجود الاسم ﴿نحو لا عليك اى لا بأس والثانى عشر﴾ من الثلثة عشر ﴿خبر ما ولا المشبهتين بليس﴾ وهو المسند اسمهما والضمير فيه وامثاله راجع الى مضاف اليه للمعرف فلا يلزم الدور تبصر ﴿وهو﴾ اي خبرهما ﴿مثل خبر المبتدأ﴾ فى كونه واحدا ومتعددا وجملة ونكرة وغير ذلك.

نتايج التى لنفى الجنس﴾ قدمه لان عامله مشابه لان فبينهما شدة اتصال ولان عمل ما ولا مختص ببعض اللغة بخلاف لا هذه فلها رجحان عليهما ﴿نحو لا غلام رجل عندنا﴾ وقد مر شرط العمل فى بحث العامل ﴿وقد يحذف﴾ اسم لا ﴿عند وجود الخبر﴾ كما يحذف الخبر عند وجود الاسم والا يلزم الاجحاف ﴿نحو لا عليك﴾ اى لا بأس ﴿والثانى عشر خبرما ولا المشبهتين بليس﴾ قدمه لانه اسم وهو اصل فى المعمولية ﴿وهومثل خبر المبتدأ

معرب ﴿التى﴾ اسم موصول مجرور المحل صفة لا ﴿لنفى﴾ ظرف مستقر فاعله فيه راجع الى الموصول والجملة لا محل لها صلة الموصول ﴿الجنس﴾ مضاف اليه ﴿نحو﴾ معلوم ﴿لا غلام رجل عندنا﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فلا لنفى الجنس وغلام منصوب لفظا اسمه مضاف الى رجل وعندنا ظرف مستقر مرفوع المحل خبره ونا مجرور المحل مضاف اليه ﴿وقد﴾ تحقيقية مع التقليل ﴿يحذف﴾ مضارع مجهول نائب الفاعل فيه راجع الى اسم لا والجملة لا محل لها استيناف او اعتراض او عطف على مقدر اى يذكر كثيرا وقد يحذف ﴿عند﴾ ظرف ليحذف ﴿وجود﴾ مضاف اليه لعند ﴿الخبر﴾ مضاف اليه ﴿نحو﴾ معلوم ﴿لا عليك﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فلا لنفى الجنس واسمه محذوف وهو بأس وعليك ظرف مستقر مرفوع المحل خبره ﴿اى﴾ حرف تفسير على القول الشهير ﴿لابأس﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف بيان لما قبله وقيل بدل الكل وعند من قال ان اى حرف عطف كما هو رأى السكاكى فهو عطف تفسير له ﴿و﴾ عاطفة ﴿الثانى عشر﴾ تركيب تعدادى الجزء الاول مبنى على السكون والجزء الثانى مبنى على الفتح مرفوع المحل مبتدأ ﴿خبر﴾ خبره والجملة لا محل لها عطف على احدهما ﴿ما﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه ﴿ولا﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على ما ﴿المشبهتين﴾ صفة ما ولا ﴿بليس﴾ متعلق به ﴿و﴾ استيناف او اعتراض ﴿هو﴾ مرفوع المحل مبتدأ راجع الى خبر ما ولا ﴿مثل﴾ خبره ﴿خبر﴾ مضاف اليه ﴿المبتدأ﴾ مضاف اليه

أيوبي ﴿والثالث عشر﴾ اى المنصوب الثالث من ثلثة عشر ﴿المضارع الداخل﴾ اى المضارع الذى يدخل ﴿عليه احدى النواصب﴾ الاربع وهى ان لن كى اذن ﴿نحو لن يضرب واما المجرور﴾ اى المعمول المجرور الذى هو القسم الثالث من المعمول بالاصالة والمختص بالاسم ﴿فاثنان الاول﴾ اى من المجرور ﴿المجرور بحرف الجر وقد مر بيانه﴾ اى فى بحث العوامل ﴿والثانى﴾ اى المجرور الثانى ﴿المجرور بالاضافة﴾ سواء كانت الاضافة معنوية او لفظية ﴿ولا يجوز تقديمه﴾ اى تقديم المجرور بالاضافة ابدا

فتح الأسرار ﴿و﴾ المنصوب ﴿الثالث عشر﴾ من ثلاثة ﴿عشر المضارع الداخل عليه احدى النواصب﴾ الاربعة نحو لن يضرب ولن يضربا ولن يضربن ﴿واما﴾ المعمول ﴿المجرور﴾ من انواع المعمول بالاصالة ﴿فاثنان﴾ من النوع. النوع ﴿الاول المجرور بحرف الجر وقد مر بيانه و﴾ النوع ﴿الثانى المجرور بالاضافة﴾ معنوية او لفظية ﴿ولا يجوز تقديمه﴾ اى المجرور بالاضافة لانه كالجزء الأخير من المضاف لانه من حيث انه مضاف لا يتم الا بالمضاف اليه واقتضى اتصاله به شروطا فيه كما مر

نيازي ﴿والثالث عشر﴾ منها ﴿المضارع الداخل عليه﴾ اى المضارع ﴿احدى النواصب﴾ الاربعة ﴿نحو لن يضرب واما﴾ المعمول ﴿المجرور فاثنان الاول المجرور بحرف الجر وقد مر﴾ بيانه فى بحث حرف الجر ﴿والثانى المجرور بالاضافة﴾ معنوية او لفظية ﴿ولا يجوز تقديمه﴾ اى المضاف اليه

نتايج ﴿و﴾ المنصوب ﴿الثالث عشر﴾ من ثلثة عشر ﴿المضارع الداخل عليه احدى النواصب﴾ الاربعة ﴿نحو لن يضرب واما المجرور﴾ من اقسام الاربعة للمفعول بالاصالة ﴿فاثنان الاول المجرور بحرف الجر وقد مر بيانه﴾ فى بحث حرف الجر ﴿والثانى المجرور بالاضافة﴾ معنوية او لفظية ﴿ولا يجوز تقديمه﴾ اى المجرور بالاضافة

معرب ﴿و﴾ عاطفة ﴿الثالث عشر﴾ تركيب تعدادى الجزأن مبنيان على الفتح مرفوع المحل مبتدأ ﴿المضارع﴾ خبره والجملة عطف على احدهما ﴿الداخل﴾ صفة المضارع ﴿عليه﴾ متعلق به والضمير راجع الى المضارع ﴿احدى﴾ مرفوعة تقديرا فاعل الداخل ﴿النواصب﴾ مضاف اليها ﴿نحو﴾ معلوم ﴿لن يضرب﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فلن حرف ناصب ويضرب مضارع منصوب به فاعله فيه راجع الى غائب ﴿و﴾ عاطفة ﴿اما﴾ حرف شرط للتفصيل ﴿المجرور﴾ مبتدأ ﴿فاثنان﴾ الفاء جوابية واثنان خبر المبتدأ والجملة لا محل لها عطف على جملة اما المنصوب آه او على جملة اما المرفوع آه ﴿الاول﴾ مبتدأ ﴿المجرور﴾ خبره والجملة استيناف ﴿بحرف﴾ متعلق بالمجرور ﴿الجر﴾ مشغول باعراب الحكاية ﴿وقد﴾ تحقيقية ﴿مر﴾ ماض ﴿بيانه﴾ فاعل مضاف الى ضمير راجع الى المجرور بحرف الجر والجملة لا محل لها استيناف او اعتراض ﴿و﴾ عاطفة ﴿الثانى﴾ مرفوع تقديرا مبتدأ ﴿المجرور﴾ خبره والجملة لا محل لها عطف على جملة الاول المجرور آه ﴿بالاضافة﴾ متعلق بالمجرور ﴿و﴾ استيناف او اعتراض ﴿لا﴾ نافية ﴿يجوز﴾ مضارع ﴿تقديمه﴾ فاعله والضمير الراجع الى المجرور بالاضافة مضاف اليه

أيوبي ﴿ولا معموله﴾ اى ولا تقديم معمول المضاف اليه ﴿على المضاف﴾ اى على الاسم المضاف وقوله ﴿الا ان يكون المضاف لفظ غير﴾ استثناء من قوله ولا معموله اى لا يجوز تقديم معمول المضاف اليه على المضاف فى كل وقت الا وقت كون المضاف لفظ غير

فتح الأسرار ﴿ولا﴾ تقديم ﴿معموله على المضاف﴾ لانه اذا لم يجز تقديمه فمعموله اولى لانه تابعه وقد عرفت بما تقدم انه الحال من المضاف اليه بالاضافة اللفظية يجوز تقديمه عند البعض الا انه ليس مما نحن فيه لان الكلام فى المضاف اليه ومعموله ثم ان عبارة المتن هكذا ولا يجوز تقديمه ولا معموله باسقاط لفظ تقديم من جانب المعطوف وظاهره مخالف لمذهب العلماء البصرية لان الظاهر ان العطف على الضمير المجرور فيجب اعادة الجار فاضطر الى التمحل اما بحمله على مذهب الكوفيين من انه لا يلزم اعادة الجار او بحذف المضاف وابقاء المضاف اليه على الجر على الندور مثل يريد الآخرة بالجر فالعطف ليس على الضمير بل على المضاف والمعطوف المضاف المقدر او بانه منصوب معطوف على الضمير لكن لا من حيث انه مجرور بالاضافة بل من حيث انه مفعول للتقديم كما فى قوله تعالى تسائلون به والارحام على قراءة النصب على بعض الوجوه او مرفوع معطوف عليه ايضا على انه نائب الفاعل او على تقديمه بحذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه فى كل وقت ﴿الا﴾ وقت ﴿ان يكون المضاف لفظ غير

نيازي ﴿ولا معموله﴾ اى المضاف اليه ﴿على المضاف﴾ لان التقديم ينافى الاتصال الذى اقتضاه الاضافة ﴿الا ان يكون المضاف لفظ غير

نتايج ﴿ولا﴾ تقديم ﴿معموله على المضاف﴾ لان الاضافة تقتضى اتصال المضاف اليه باخر المضاف فى اللفظ والتقديم ينافيه وعدم جواز تقديم معموله يكون اولى ﴿الا ان يكون المضاف لفظ غير﴾

معرب ﴿و﴾ عاطفة ﴿لا﴾ زائدة ﴿معموله﴾ مرفوع عطف على تقديمه بحذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه اى ولا تقديم معموله او مجرور بمضاف مقدر بقرينة ما قبله اى ولا تقديم معموله والمضاف المقدر عطف على فاعل لا يجوز فيكون من قبيل يريد الآخرة بجر الآخرة على قراءة على الندور كما سيجئ قال ابن هشام فى مغنى اللبيب فى قوله تعالى وكفر به والمسجد الحرام ان خفض المسجد الحرام بباء محذوفة لدلالة ما قبلها عليها لا بالعطف ومجموع الجار والمجرور عطف على به ولا يكون خفض المسجد بالعطف على الهاء لانه لا يعطف على الضمير المخفوض الا باعادة الخافض انتهى والضمير الراجع الى المجرور بالاضافة مضاف اليه ولهذا العطف وجه غير ما ذكر من التوجيه ذكره الاستاذ فى الشرح من اراد الاطلاع عليه تجد التفصيل فيه ﴿على المضاف﴾ متعلق بالتقديم ﴿الا﴾ حرف استثناء ﴿ان﴾ ناصبة ﴿يكون﴾ مضارع ناقص منصوب بها ﴿المضاف﴾ اسمه ﴿لفظ﴾ خبره والجملة فى تأويل المفرد منصوبة المحل ظرف للايجوز بتقدير المضاف عند الجمهور اى وقت ان يكون او بلا تقديره بتنزيل المصدر المأول منزلة الظرف عند البعض كما مر ﴿غير﴾ مضاف اليه وقد سبق جواز كونه منصرفا وغير منصرف فلا تغفل

أيوبي ﴿ فيجوز ﴾ اى فحينئذ يجوز ﴿ تقديم معمول المضاف اليه عليه ﴾ اى على المضاف الذى هو لفظ غير ﴿ نحو انا زيدا غير ضارب ﴾ فانا مبتدأ وغير ضارب خبره وزيدا منصوب على انه مفعول لضارب المضاف اليه وقد قدم على المضاف الذى هو غير وقوله ﴿ لكونه ﴾ متعلق بقوله فيجوز اى وانما يجوز ذلك فى مثله لكونه لفظ غير ﴿ بمعنى لا ﴾ لتضمنه معنى النفى وقد اكد لفظ غير بلا* فى غير المغضوب عليهم ولا الضالين* اى وغير الضالين وانما لم يجز تقديم المضاف اليه على المضاف لان الاضافة تقتضى اتصال المضاف اليه بآخر المضاف والتقديم عليه ينافى ذلك وقوله ﴿ ولا الفصل ﴾ معطوف على قوله تقديمه اى ولا يجوز ايضا ان يفصل ﴿ بينهما ﴾ اى بين المضاف والمضاف اليه ﴿ بشئ ﴾ وقوله ﴿ فى السعة ﴾ بفتح السين ظرف للفصل وقوله

فتح الأسرار ﴿ فيجوز تقديمه معمول المضاف اليه عليه نحو انا زيدا غير ضارب لكونه بمعنى لا ضارب ﴾ لان فيه معنى النفى حتى يؤكد بلا كما فى غير المغضوب عليهم ولا الضالين وما بعدها لا يعمل فيما قبلها ومن ثمه لم يجز انا زيدا مثل ضارب كذا اطلق جواز التقديم على الغير فى عامة كتب النحو لكن فى مغنى اللبيب ما يدل على خصوصه بصورة جواز قيام لا مقام غير قال ولو قلت جاءنى غير ضارب زيدا لم يجز التقديم لان لا لا يحل مكان غير والحق ما قاله الجمهور لان اعتبار شئ مع شئ لا يلزم ان يكون فى الوجوه كلها ﴿ ولا ﴾ يجوز ﴿ الفصل بينهما ﴾ اى المضاف والمضاف اليه ﴿ بشئ فى السعة

نيازي ﴿ فيجوز تقديم معمول المضاف اليه عليه ﴾ اى الغير فهو استثناء من المعطوف ﴿ نحو انا زيدا غير ضارب ﴾ فجاز تقديم زيد الذى هو معمول ضارب على الغير المضاف ﴿ لكونه ﴾ اى غير ضارب ﴿ بمعنى لا ضارب لتضمنه معنى النفى فاضافته كلا اضافة ﴿ ولا ﴾ يجوز ﴿ الفصل بينهما ﴾ اى بين المضاف والمضاف اليه ﴿ بشئ فى السعة ﴾ بكسر السين وبفتحها اي كلام ليس بشعر

نتايج ﴿ فيجوز تقديم معمول المضاف اليه عليه ﴿ نحو انا زيدا غير ضارب لكونه بمعنى لا ضارب ﴾ لتضمنه معنى النفى ولذا اكد بلا فى غير المغضوب عليهم ولا الضالين فيكون الاضافة كلا اضافة ﴿ ولا يجوز الفصل بينهما ﴾ اى المضاف والمضاف اليه ﴿ بشئ فى السعة

معرب ﴿ فيجوز ﴾ الفاء لتفصيل المجمل المفهوم من الاستثناء او استيناف او جواب اذ المقدر ويجوز مضارع مرفوع بعامل معنوى وقيل الفاء عاطفة ويجوز منصوب بان عطف على يكون ﴿ تقديم ﴾ فاعله والجملة لا محل لها تفصيل او استيناف او جواب ان المقدر ﴿ معمول ﴾ مضاف اليه ﴿ المضاف ﴾ مضاف اليه ﴿ اليه ﴾ مشغول باعراب الحكاية ﴿ عليه ﴾ متعلق بالتقديم والضمير راجع الى المضاف ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ انا زيداً غير ضارب ﴾ محلا اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فانا مرفوع المحل مبتدأ وزيدا منصوب مفعول ضارب وغير مرفوع خبر المبتدأ وضارب مجرور مضاف اليه ﴿ لكونه ﴾ متعلق ومفعول له ليجوز والضمير الراجع الى غير ضارب محله القريب مجرور مضاف اليه ومحله البعيد مرفوع اسم كون ﴿ بمعنى ﴾ ظرف مستقر منصوب المحل خبر كون ﴿ لاضارب ﴾ مجرور لفظا مضاف اليه ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ لا ﴾ زائدة ﴿ الفصل ﴾ مرفوع عطف على القريب او البعيد ﴿ بينهما ﴾ ظرف للفصل ومضاف الى الضمير الراجع الى المضاف والمضاف اليه ﴿ بشئ ﴾ متعلق بالفصل ﴿ فى السعة ﴾ بفتح السين وكسرها خطاء ظرف ايضا للفصل من قبيل ضربت يوم الجمعة امام الامير

أيوبي ﴿ غير ﴾ بالجر بدل من بشئ ومضاف الى ﴿ ما ﴾ الموصولة وقوله ﴿ سمع ﴾ صلته وقوله ﴿ من العرب ﴾ متعلق به اى ولا يجوز الفصل بينهما فى سعة الكلام يعنى فى الكلام المنثور بغير شئ سمع من العرب وحفظ منه ﴿ ولا يقاس عليه ﴾ غيره مما لم يسمع ولم يحفظ بل يقتصر عليه وذلك فى ثلثة اشياء احدها مفعول المضاف والثانى ظرفه والثالث القسم واما الفصل بالمفعول فكقراءة ابن عامر فى قوله تعالى* وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركائهم* حيث قرئ زين بصيغة المجهول وقرئ قتل بالرفع على انه نائب فاعله وهو مضاف الى شركائهم وقوله اولادهم بالنصب على انه مفعول قتل وقد فصل بين المضاف الذى هو قتل وبين شركائهم الذى هو المضاف اليه باولادهم الذى هو مفعول المضاف وقرأ الباقون زين بصيغة المعلوم وقتل بالنصب مضافا الى اولادهم وشركائهم بالرفع على انه فاعل زين وكذلك قرآءة بعضهم فى قوله تعالى* مخلف وعده رسله* بنصب وعده وبجر رسله على ان وعده مفعول مخلف حيث فصل بين مخلف ورسله واما الفصل بالظرف فكقوله عليه السلام* فهل أنتم تاركوا لى صاحبى* حيث فصل بين المضاف الذى هو تاركوا وبين المضاف اليه الذى هو صاحبى بقوله لى وهو ظرف للمضاف واما الفصل بالقسم فنحو هذا غلام والله زيد حيث فصل بالقسم بين المضاف الذى هو غلام وبين المضاف اليه الذى هو زيد

فتح الأسرار غير ما سمع من العرب ﴾ فيجوز الفصل به ﴿ ولا يقاس عليه ﴾ اى على ما سمع اى لا يجرى القياس عليه فيما لم يسمع والمسموع مفعول المضاف مصدرا او غيره وظرفه والجار والمجرور والقسم كقراءة ابن عامر زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركائهم بنصب الاولاد وجر الشركاء وكقراءة ولا تحسبن الله مخلف وعده رسله بنصب وعد وجر الرسل وكقوله ترك يوما نفسك وهواها لنفى فى خرابها وقوله عليه السلام وهل أنتم تاركوا بى صاحبى ونحو هذا غلام والله زيد قال الرضى الفصل بينهما بالظرف والجار والمجرور غير عزيز وبغيرهما غير عزيز قليل

نيازي ﴿ غير ما ﴾ اى شئ ﴿ سمع ﴾ من العرب وحفظ فيجوز الفصل بالمسموع فى السعة ايضا ﴿ ولا يقاس عليه ﴾ اى على ما سمع بل يقصر عليه والمسموع ثلثة الاول مفعول المضاف كقوله تعالى زين للمشركين قتل اولادهم شركائهم بنصب اولادهم وبجر شركائهم والثانى ظرفه كقوله ترك يوما نفسك والثالث القسم نحو هذا غلام والله زيد

نتايج غير ما ﴾ اى شئ ﴿ سمع ﴾ من العرب وحفظ اى يجوز الفصل بهذا الشئ المسموع فى السعة ﴿ ولا يقاس عليه ﴾ مالم يسمع بل يقتصر عليه وهو ثلثة مفعول المضاف وظرفه سواء كان المضاف مصدرا او صفة كقراءة ابن عامر* زين للمشركين قتل اولادهم شركائهم* بنصب الاولاد وجر الشركاء وكقراءة بعضهم* ولا تحسبن الله مخلف وعده رسله* بنصب الوعد وجر الرسل وكقوله تراك يوما نفسك وهواها اسعى فى رداها وكقوله عليه الصلاة والسلام* وهل انتم تاركوا لى صاحبى والقسم نحو هذا غلام والله زيد

معرب ﴿ غير ﴾ بمعنى الا مجرور بدل من الشئ وهو المختار ويجوز كونه منصوبا مستثنى منه ﴿ ما ﴾ مجرور المحل مضاف اليه ﴿ سمع ﴾ ماض مجهول نائب الفاعل فيه راجع الى ما والجملة صفة ما اوصلته ﴿ ولا ﴾ نافية ﴿ يقاس ﴾ مضارع مجهول ﴿ عليه ﴾ نائب الفاعل والضمير الراجع الى ما والجملة عطف على جملة سمع

أيوبي وقوله ﴿ولا في الضرورة﴾ معطوف على قوله في السعة يعني انه لا يجوز الفصل بينهما ايضا في ضرورة الشعر ﴿الا بالظرف﴾ كقوله* لله در اليوم من لامها* حيث فصل بين المضاف الذى هو در بفتح الدال بمعنى الخير الكثير وبين المضاف اليه الذى هو من بالظرف الذى هو اليوم ﴿وقد يحذف المضاف﴾ يعنى بقرينة ﴿فيعطى اعرابه﴾ اى اعراب المضاف ﴿للمضاف اليه﴾ لانه لما حذف المضاف اقيم المضاف اليه مقامه فيلزم اعطاء مقتضى معناه الذى اوجبه العامل ﴿وهو﴾ اى ذلك الاعطاء ﴿القياس﴾ اى في الغالب لانه قد يعدل عنه ويبقى مجروراً كما سيجئ

فتح الأسرار ﴿ولا﴾ يجوز الفصل بينهما بشئ ﴿في الضرورة الا بالظرف﴾ كقوله لله در اليوم من لامها لاتساعهم في الظرف وانكر اكثر النحاة الفصل بالمفعول وغيره في السعة قالوا ما ثبت في القرآن من الشواذ والفصل بغير الظرف في الشعر اقبح منه بالظرف والاكثر ان يورد الكلام لجميع اجزائه حتى المضاف ﴿وقد يحذف المضاف﴾ بقرينة واحدا او اكثر فيقوم المضاف اليه الاخير مقامه نحو قوله تعالى فقبضت قبضة من اثر الرسول اى من اثر حافر فرس الرسول ﴿فيعطى اعرابه للمضاف اليه﴾ لقيامه مقامه ﴿وهو﴾ اى اعطاء الاعراب بعد الحذف ﴿القياس﴾ الغالب في الاستعمال

نيازي ﴿ولا﴾ يجوز الفصل قياسا بشئ ﴿في الضرورة﴾ اى الشعر ﴿الا بالظرف﴾ اى المفعول فيه كقوله لله در اليوم من لامها ﴿وقد يحذف المضاف﴾ لقرينة ﴿فيعطى اعرابه﴾ اى المضاف ﴿للمضاف اليه﴾ لقيامه مقام المضاف ﴿وهو﴾ اى اعطاء اعرابه له بعد الحذف ﴿القياس﴾ اى القاعدة الكلية

نتايج ﴿ولا﴾ يجوز الفصل بينهما بشئ ﴿في الضرورة﴾ الشعرية ﴿الا بالظرف﴾ كقوله لله در اليوم من لامها قال في الامتحان والحق في هذا ما قال ابن هشام في التوضيح ان الفصل سبعة اقسام ثلثة جائز في السعة وهو ما سبق واربعة مختص بالشعر الفصل بمعمول لفظ غير مضاف وبفاعله وبنعته وبالنداء الاول كقوله* تسقى امتيا حاندى المسواك ريقتها* اى تسقى ندى ريقتها المسواك* الامتياح الاستياك والثانى كقوله* ولا عدمنا قهر وجد صبى اى قهر وجد صبى بالاضافة ثم رفع الوجد وكان فصلا والثالث كقوله من ابن ابى شيخ الاباطح طالب اى من ابن ابى طالب شيخ الاباطح والرابع كقوله* كان بر ذون ابا عصام زيد اى كان بر ذون زيد يا ابا عصام ولا يخفى ما بين كلاميه في كتابيه من التنافى ﴿وقد يحذف المضاف﴾ بقرينة ﴿فيعطى اعرابه للمضاف اليه﴾ لقيامه مقامه ﴿وهو﴾ اى اعطاء اعرابه له بعد الحذف ﴿القياس﴾ والغالب

معرب ﴿و﴾ عاطفة ﴿لا﴾ زائدة ﴿في الضرورة﴾ ظرف للفصل المقدر الذى هو عطف على الفصل المذكور ﴿الا﴾ حرف استثناء ﴿بالظرف﴾ متعلق بما تعلق به قوله في الضرورة كذا قال الاستاذ وقيل متعلق بالفصل المذكور وان قوله في الضرورة عطف على قوله في السعة وفيه تأمل ﴿وقد﴾ للتحقيق مع التقليل ﴿يحذف﴾ مضارع مجهول ﴿المضاف﴾ نائب الفاعل والجملة لا محل لها عطف على جملة لا يجوز تقديمه او استيناف او اعتراض ﴿فيعطى﴾ الفاء عاطفة ويعطى مضارع مجهول ﴿اعرابه﴾ نائب الفاعل والجملة لا محل لها عطف على جملة قد يحذف عطف المسبب على السبب والضمير مضاف اليه راجع الى المضاف ﴿للمضاف﴾ اللام زائدة والمضاف مجرور به لفظا او منصوب محلا مفعول اول ليعطى ومفعوله الثانى نائب الفاعل او اللام متعلق بيعطى على تضمين معنى العروض اي يعطى اعرابه عارضا للمضاف وقد سبق تفصيل هذا البحث في اوائل الباب الثانى ﴿اليه﴾ مشغول باعراب الحكاية ﴿و﴾ استيناف او اعتراض ﴿هو﴾ مرفوع المحل مبتدأ راجع الى الاعطاء المذكور ﴿القياس﴾ خبر المبتدأ

أيوبي ﴿ نحو قوله تعالى واسئل القرية اى اهل القرية ﴾ يعنى ان اصلها واسئل اهل القرية بقرينة انه لا معنى فى الامر بالسؤال عن القرية فانها عبارة عن البيوت وليس من شأنها ان تكون السؤال عنها بل المراد منه هو السؤال عن اهلها ولما حذف فاقيم المضاف اليه مقامه بان جعل مفعولا له اعطى اعراب المفعول المحذوف اليه ﴿ وقد يبقى ﴾ اى قد يعدل عن هذا القياس فابقى المضاف اليه ﴿ مجرورا ﴾ فلا يعطى اعراب مضاف اليه ﴿ على الندور ﴾ اى بناء على الاستعمال النادر المخالف للقياس ﴿ نحو قوله تعالى يريد الآخرة بجر الآخرة على قرآءة ﴾ اى شاذة خارجة عن القرآءة المتواترة التى هى بنصب الآخرة وقوله ﴿ اى ثواب الآخرة ﴾ تفسير للمضاف المحذوف

فتح الأسرار ﴿ نحو قوله تعالى واسئل القرية اى اهل القرية ﴾ وقوله تعالى يريد الآخرة على قرآءة النصب ﴿ وقد يبقى ﴾ المضاف اليه بعد حذف المضاف ﴿ مجرورا ﴾ بقاء ﴿ على الندور ﴾ فى الاستعمال والشذوذ عن القياس ﴿ نحو قوله تعالى يريد الآخرة بجر الآخرة على قراءة اى ثواب الآخرة

نيازي ﴿ نحو قوله تعالى واسئل القرية ﴾ اى واسئل ﴿ اهل القرية وقد يبقى ﴾ اى المضاف اليه ﴿ مجرورا على الندور ﴾ اى على كونه نادرا وهو ثلثة اقسام الاول مخالف للقياس دون الاستعمال ﴿ نحو قوله تعالى يريد الآخرة بجر الآخرة على قراءة ﴾ الجر ﴿ اى ثواب الآخرة ﴾ ومخالف للاستعمال دون القياس نحو ضارب زيد او هما مقبولا ن ومخالف للقياس والاستعمال نحو الضارب زيد وهو مردود

نتايج ﴿ نحو قوله تعالى واسئل القرية اى اهل القرية وقد يبقى مجرورا على الندور ﴾ وهو ليس بقياس ﴿ نحو قوله تعالى يريد الآخرة بجر الآخرة على قراءة اى ثواب الآخرة

معرب ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ قوله ﴾ مضاف اليه ومضاف الى ضمير راجع الى الله ﴿ تعالى ﴾ اعتراضية ﴿ واسئل القرية ﴾ هذا النظم مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف بيان او بدل الكل من القول وقد سبق فى امثاله وجه آخر واذا اريد المعنى فاسئل امر حاضر مبنى على السكون تقديراً لا محل له فاعله فيه انت عبارة عن المخاطب والقرية مفعوله ﴿ اى ﴾ حرف تفسير او عطف ﴿ اهل القرية ﴾ مراد اللفظ مع محذوفه اى اسئل مجرور تقديرا عطف بيان او بدل الكل مما قبله او عطف تفسير له ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ قد ﴾ للتحقيق مع التقليل ﴿ يبقى ﴾ مضارع مرفوع تقديرا بعامل معنوى فاعله فيه راجع الى المضاف اليه والجملة لا محل لها عطف على جملة يعطى ﴿ مجرورا ﴾ حال من المستكن فى يبقى ﴿ على الندور ﴾ متعلق بيبقى ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ قوله ﴾ مضاف اليه ومضاف الى ضمير راجع الى الله تعالى ﴿ تعالى ﴾ اعتراضية ﴿ يريد الآخرة ﴾ هذا النظم مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف بيان او بدل الكل من القول وقد سبق التفصيل واذا اريد المعنى فيريد مضارع فاعله فيه راجع الى الله والآخرة مجرورة مضاف اليها المقدر هو مفعول به ليريد اى يريد ثواب الآخرة ﴿ بجر الآخرة ﴾ المشهور ان امثاله ترى ولا تقرأ فلا تعرب وقيل بالعكس فعلى هذا هو ظرف مستقر خبر مبتدأ محذوف اى هو او صفة للنظم او حال منه ﴿ على قراءة ﴾ ظرف مستقر خبر مبتدأ محذوف اى هذا يعنى جر الآخرة كائن على قراءة ﴿ اى ﴾ حرف تفسير ﴿ ثواب الآخرة ﴾ مراد اللفظ مع محذوفه اى يريد مجرور تقديرا عطف بيان او بدل الكل مما قبله

أيوبي ﴿وقد يحذف المضاف اليه﴾ وهو اذا قامت قرينة ايضا ﴿ويبقى المضاف على حاله﴾ اى على حاله التي عند ذكر المضاف اليه يعنى ان كان مفردا محذوف التنوين للاضافة يكون كذلك وان كان مثنى او مجموعا محذوف النون ابقى ايضا والمراد من الابقاء فى المفرد انه لا يعطى له تنوين العوض من المضاف اليه وقوله ﴿ان عطف﴾ شرطية محذوف الجزاء بقرينة ما قبله يعنى ان عطف ﴿عليه﴾ اى على المضاف ﴿ما﴾ اى الاسم الذى ﴿اضيف﴾ ذلك الاسم ﴿الى مثل

فتح الأسرار وقد يحذف المضاف اليه﴾ مع قرينة ايضا والاصل الاكثر ذكره ﴿ويبقى المضاف على حاله﴾ وصفته حين كونه مضافا من التجرد عن التنوين ونائبه ﴿ان عطف عليه﴾ اى على المضاف ﴿ما﴾ اى اسم من الظروف او غيره ﴿اضيف الى مثل﴾ المضاف اليه

نيازي ﴿وقد يحذف المضاف اليه﴾ لقرينة ايضا ﴿و﴾ قد ﴿يبقى المضاف على حاله﴾ بلا تنوين عوض ولا بناء ﴿ان عطف عليه﴾ اى على المضاف ﴿ما﴾ اى شئ ﴿الى مثل﴾ المضاف اليه

نتايج وقد يحذف المضاف اليه﴾ بقرينة ايضا ﴿و﴾ قد ﴿يبقى المضاف على حاله﴾ بلا تنوين عوض ولا بناء ﴿ان عطف عليه ما اضيف الى مثل

معرب ﴿وقد﴾ تحقيقة مع التقليل ﴿يحذف﴾ مضارع مجهول ﴿المضاف﴾ نائب الفاعل والجملة لا محل لها عطف على القريبة او البعيدة ﴿اليه﴾ مشغول باعراب الحكاية ﴿ويبقى﴾ مضارع مرفوع تقديرا ﴿المضاف﴾ فاعله والجملة لا محل لها عطف على جملة قد يحذف المضاف ﴿على حاله﴾ متعلق بيبقى والضمير مضاف اليه راجع الى المضاف ﴿ان﴾ شرطية ﴿عطف ماض مجزوم المحل بها ﴿عليه﴾ متعلق بعطف والضمير راجع الى المضاف ﴿ما﴾ مرفوع المحل نائب الفاعل والجملة لا محل لها فعل الشرط والجزاء محذوف بقرينة ما قبله اى يبقى المضاف على حاله ﴿اضيف﴾ ماض مجهول نائب الفاعل فيه راجع الى ما والجملة صفة ما اوصلته ﴿الى مثل﴾ متعلق باضيف

أيوبي المحذوف ﴾ فانه يبقى على حاله لوجود القرينة فانه يحتمل على هذا ان يكون مذكورا فيكون جائز الحذف فيكون كالمذكور فيعطى حكمه واعلم ان الحذف على قسمين احدهما الحذف الجائز وهو اذا حذف بقرينة والثانى الحذف الواجب وهو اذا حذف وعوض شئ عنه والله الموفق ﴿ نحو بين ذراعى وجبهة الاسد ﴾ وصدر البيت* يا من رأى عارضا اسربه* والمراد من العارض هو السحاب والمراد من الذراعين الكوكبان النيران من منازل القمر والمراد من جبهة الاسد اربعة انجم من منازله ايضا وقوله اسر فعل مجهول من اسر وضمير به راجع الى العارض اى يا من رأى سحابا مبشرا للمطر بين الكوكبين المزبورين حتى اكون مسرورا بظهور ذلك السحاب فى ذلك المحل فقوله ذراعى تثنية ذراع وهو مجرور بالياء لكونه مضافا اليه لبين ومضاف الى الاسد المحذوف فحذف نون التثنية لكونه مضافا فابقى على حاله النون وانما جاز حذفه لوجود الشرط حيث عطف عليه لفظ جبهة المضاف الى الاسد فيكون قرينة على المحذوف

فتح الأسرار ﴿ المحذوف ﴾ من الاول فيكون دالا عليه فيكون كانه مذكور فابقى المضاف على حاله ولم يعد ما حذف لاجل الاضافة لم يبين نحو قوله* يا من رأى عارضا اسربه ﴿ بين ذراعى وجبهة الاسد اى ذراعى الاسد ﴾ العارض السحاب اسربه اى اكون مسرورا بالعارض فكان الاصل بين ذراعى الاسد وجبهة الاسد قيل ذراعى الاسد كوكبان نيران ينزلهما القمر وجبهة الاسد اربعة انجم من منازل القمر ونحو جئت قبل وبعد زيد

نيازي ﴿ المحذوف نحو ﴾ قول الشاعر يامن رأى عارضا اى سحابا اسربه مجهول ﴿ بين ذراعى وجبهة الاسد اى ذراعى الاسد ﴾ وهما كوكبان نيران ينزلهما القمر وجبهة الاسد اربعة انجم من منازله

نتايج المحذوف ﴾ فيكون كالمذكور ولذا لم يتعرض عنه التنوين ولم يبين ﴿ نحو ﴾ قوله يا من رأى عارضا اسربه ﴿ بين ذراعى وجبهة الاسد اى ذراعى الاسد ﴾ وهما كوكبان نيران ينزلهما القمر وجبهة الاسد اربعة انجم من منازله

معرب ﴿ المحذوف ﴾ مضاف اليه ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ بين ذراعى وجبهة الاسد ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه وفى شرح الشواهد للعينى صدره* يامن رأى عارضا اسربه* ويروى اكفكه ويروى ارقت له انتهى فيا حرف نداء ومن موصول منادى او استفهامية مبتدأ والمنادى محذوف اى يا قوم ذكره الدمامينى فى شرح مغنى اللبيب ورأى ماض من الرؤية فاعله فيه راجع الى من والجملة لا محل لها صلة الموصول او مرفوعة المحل خبر المبتدأ على تقدير كون من استفهامية والعارض السحاب مفعول رأى واسر مضارع متكلم مجهول نائب الفاعل فيه انا اى اجعل مسرورا واو فرحا به متعلق وبه والضمير راجع الى العارض والجملة صفة للعارض وبين ظرف لرأى دون اسربه لفساد المعنى كما ذكره العينى وذراعى مضاف اليه لبين والمضاف اليه لذراعى محذوف اى الاسد وجبهة عطف على ذراعى والاسد مضاف اليه لجبهة وذراعى الاسلد كوكبان نيران ينزلهما القمر وجبهة الاسد اربعة انجم ينزلها القمر ايضا كما ذكره الدمامينى فى الشرح المذكور ﴿ اى ﴾ حرف تفسير ﴿ ذراعى الاسد ﴾ مراد اللفظ مع محذوفه اى بين ذراعى الاسد وجبهة الاسد مجرور تقديرا عطف بيان لما قبله عند الجمهور وقد مر فى امثاله وجه آخر فتدبر

أيوبي وقوله ﴿او كرر مضاف﴾ معطوف على قوله وان عطف يعنى انه يجوز حذفه ايضاً ان كرر الاسم الذى اضيف ﴿الى مثل﴾ المضاف اليه ﴿المحذوف﴾ مكرراً ﴿نحو ياتيم ياتيم عدى﴾ وهذا قول الجرير خطابا الى اهالى عدى وتمامه* لا ابالكم فلا يلقينكم في سوءة عمر* فالتيم الاول مضاف الى محذوف وهو عدى فالقرينة على الحذف كونه منصوبا لان المنادى منصوب حين كونه مضافا واما القرينة على المحذوف فاضافة تيم الثانى الى عدى والمراد منه نصيحة لقبيلة عدى فان عمر بن لحاء منهم اراد ان يهجو جريرا فقال يا ايها الذين كانوا من تلك القبيلة انكم قوم ليس اب ينصركم وهذا مدح لهم او ليس لكم آباء تنسبون اليه بل انتم اولاد الزناء انتم تستحقون للهجو والذم لا انا استحق به وهذا ذمهم واذا كان كذلك لا تتركوا عمر يهجوبى فانه لو هجانى كان سببا لوقوع امر مكروه منى اليكم فانكم مستحقون بالهجاء والذم ﴿والا﴾ يعنى وان لم يكن حال المضاف كذلك بان لم يعطف عليه مضاف مثله ولم يكرر المضاف

فتح الأسرار ﴿او كرر﴾ المضاف حال كونه ﴿مضافا الى مثل﴾ المضاف اليه ﴿المحذوف نحو يا تيم﴾ بالنصب مضاف الى عدى المقدر المدلول عليه بالمذكور ﴿في تيم عدى﴾ لانه لما دل عليه كان كانه لم يحذف فلم يبين ولم يعوض عنه التنوين هذ مذهب المبرد وقال سيبويه ان تيم الاول مضاف الى عدى المذكور والثانى تكرير الاول وجاز الفصل به عنده وبين المضاف والمضاف اليه لانه لما كرر الاول بلفظه وحركته بلا تغيير صار كان الثانى هو الاول وتمام البيت (يا تيم تيم عدى لا ابالكم* فلا يلقينكم في سوءة عمر) والبيت لجرير لما اراد عمر التيمى ان يهجوه قاله اي لا ناصر لكم وانتم ضعفاء لو هجاكم احد لا يوجد لكم من يأخذ بايديكم فتبقون تحت الهجاء او لا ابالكم انتم اولاد الزنا مستحقون الهجاء لا تتركوا عمر يهجونى فيلقينكم فى مكروه من قبيلى يعنى هجاه لهم ﴿والا﴾ اي وان لا يعطف عليه ولا يكرر كذلك.

نيازي ﴿او﴾ ان ﴿كرر مضاف الى مثل﴾ المضاف اليه ﴿المحذوف نحو﴾ قول الشاعر ﴿يا تيم تيم﴾ عدى لا ابالكم فلا يلقينكم فى سوءة عمر اى يا تيم المنسوب الى عدى لا ابالكم لانكم اولاد الزنا مستحقون بالهجو لا تتركوا عمر لان يهجونى فيلقينكم في هجوى ﴿والا﴾ اي وان لم يعطف ولم يكرر.

نتايج ﴿او كرر مضاف الى مثل المحذوف نحو يا تيم﴾ بالنصب ﴿تيم عدى﴾ حذف المضاف اليه وهو عدى بقرينة المذكور وبقى المضاف على حاله وذلك مذهب المبرد والسيرافى ومذهب سيبويه انه مضاف الى عدى المذكور وتيم الثانى تأكيد لفظى فاصل بين المضاف والمضاف اليه ويجوز فيه الضم لكونه منادى مفردا معرفة ظاهرا او تمامه لا ابالكم* فلا يلقينكم فى سوءة عمر* والتيم قوم عمر بن لجاء وعدى اخوانهم والبيت لجرير حين اراد عمر التميمى الشاعر ان يهجوه فقال جرير خطابا لبنى تيم يا تيم المنسوب الى عدى لا ابالكم اى انتم ضعفاء لا ناصر لكم وانتم اولاد الزنا مستحقون بالهجاء لا تتركوا عمر ان يهجونى فيلقينكم فى سوءة اى مكروه من قبلى يعنى مهاجاته اياهم ﴿والا﴾ اى وان لم يعطف ولم يكرر كذلك فلا يبقى بل.

معرب ﴿او كرر﴾ ماض مجهول ﴿مضاف﴾ نائب الفعل والجملة لا محل لها عطف على جملة عطف ﴿الى مثل﴾ متعلق بمضاف ﴿المحذوف﴾ مضاف اليه ﴿نحو﴾ معلوم ﴿يا تيم تيم عدى﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فيا حرف نداء وتيم منصوب لفظاً مفعول به لادعو المقدر مضاف الى عدى المحذوف وتيم الثانى منصوب لفظاً تأكيد لفظي لتيم الاول مضاف الى عدى المذكور ﴿و﴾ عاطفة ﴿الا﴾ مركبة من ان ولا قلب النون لا ما القرب مخرجهما ثم ادغم اي ان ولا يعطف ولا يكرر فان حرف شرط ولا نافية وفعل الشرط مع معطوفه محذوف بقرينة ما قبله.

أيوبي ﴿فينون﴾ اى لا يبقى على حاله بل ينون ﴿المضاف﴾ بعد حذف المضاف اليه ﴿عوضا﴾ اى لتحصيل العوض ﴿عنه﴾ اى عن المضاف اليه المحذوف ﴿ان لم يكن﴾ اى اعطاء التنوين بعد الحذف مشروط بانه لو لم يكن المضاف ﴿غاية﴾ اى اسما من الاسماء التى يقال لها غايات وهى حسب ولا غير وليس غير وكذا قبل وبعد فانه لو حذف المضاف اليه منها لم يعط لها تنوين بل تبنى على الضم كما سيأتى وقوله ﴿نحو قوله تعالى وكلا آتيناه﴾ مثال لما حذف فيه المضاف اليه وعوض عنه التنوين لعدم كونه غاية وهو لفظ كل ﴿ونحو حينئذ ويومئذ﴾ وقوله ﴿اى كل واحد﴾ اشارة الى اصل لفظ كلا وقوله ﴿وحين اذ كان كذا ويوم اذ كان كذا﴾ اشارة الى اصل الاخيرين يعنى ان اصل كل من هذه الثلثة مضاف فالاول مضاف الى واحد والاخير ان مضافان الى اذ وهو ظرف زمان ومضاف الى جملة كان كذا فحذف المضاف اليه وعوض عنه التنوين

فتح الأسرار ﴿فينون المضاف عوضاً عنه﴾ اى المضاف اليه لعدم ما يجعل المضاف اليه كالمذكور ﴿ان لم يكن﴾ المضاف ﴿غاية﴾ وحسب ولا غير وليس غير وليس كل مالا يكون هذه يحذف منه المضاف اليه وينون بل هو مخصوص بكل وبعض واذ واو ان واى ﴿نحو قوله تعالى وكلا آتيناه﴾ ورفعنا بعضهم فوق بعض ﴿ونحو حينئذ ويومئذ اى كل واحد وحين اذ كان كذا ويوم اذ كان﴾ كذا فاذا قطع كل وبعض عن الاضافة فالاكثر تعويض التنوين وامتناع دخول اللام فيهما وبعضهم جوزوه وقد ينصب كل على الحال نحو اخذ المال كلا لكونه في صورة المنكر وان كان معرفا حقيقة لكونه بتقدير كله

نيازي ﴿فينون المضاف عوضا عنه﴾ اى عن المضاف اليه لعدم كون المحذوف كالمذكور ﴿ان لم يكن المضاف غاية﴾ وحسب ولا غير وليس غير منويا فيها المضاف اليه ﴿نحو قوله تعالى وكلا آتيناه ونحو حينئذ ويومئذ اى كل واحد وحين اذ كان كذا ويوم اذ كان كذا

نتايج ﴿فينون المضاف﴾ اى يعطى التنوين اياه ﴿عوضاً عنه﴾ اى المضاف اليه لعدم ما يجعل المحذوف كالمذكور ﴿ان لم يكن المضاف غاية﴾ وحسب ولا غير وليس غير منويا فيها المضاف اليه ﴿ونحو وكلا آتيناه ونحو حينئذ ويومئذ اى كل واحد وحين اذ كان كذا ويوم اذ كان كذا.

معرب ﴿فينون﴾ الفاء جزائية وينون مضارع مجهول مرفوع المحل بالعامل المعنوي ﴿المضاف﴾ نائب الفاعل والجملة مجزومة المحل جزاء الشرط والجملة الشرطية لا محل لها عطف على الجملة الشرطية السابقة حقيقة لا معنى كما قيل ﴿عوضا﴾ مفعول له لينون ﴿عنه﴾ متعلق بعوضا والضمير راجع الى المضاف اليه ﴿ان﴾ شرطية ﴿لم﴾ حرف جازم ﴿يكن﴾ مضارع ناقص مجزوم لفظا بلم ومحلا بان ﴿المضاف﴾ اسمه ﴿غاية﴾ خبره والجملة لا محل لها فعل الشرط والجزاء محذوف بقرينة ما قبله اي ينون المضاف ﴿نحو﴾ معلوم ﴿قوله﴾ مضاف اليه والضمير الراجع الى الله تعالى مضاف اليه ﴿تعالى﴾ اعتراضية ﴿وكلا آتيناه﴾ هذا النظم مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف بيان او بدل الكل من القول واذا اريد المعنى فكلا منصوب مفعول به لآتينا المضمر على شريطة التفسير وآتينا فعل وفاعل والضمير منصوب المحل مفعول به لآتينا راجع الى كلا والجملة تفسير لآتينا المضمر ﴿و﴾ عاطفة ﴿نحو﴾ عطف على نحو السابق ﴿حينئذ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه ﴿و﴾ عاطفة ﴿يومئذ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على ما قبله ﴿اى﴾ حرف تفسير ﴿كل واحد﴾ مراد اللفظ مع محذوفه اى آتيناه مجرور تقديرا عطف بيان لقوله وكلا آتيناه ﴿و﴾ عاطفة ﴿حين اذ كان كذا﴾ مراد اللفظ مجرور تقديراً عطف على ما قبله ﴿و﴾ عاطفة ﴿يوم اذ كان كذا﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على القريب او البعيد.

أيوبي ﴿ وان كان ﴾ اى المضاف ﴿ غاية ﴾ وقوله ﴿ وهى الجهات الست وحسب ولا غير وليس غير منويا فيها المضاف اليه ﴾ جملة معترضة بين الشرط والجزاء وقوله ﴿ يبنى ﴾ جزاء الشرط اى ان كان المضاف الذى حذف منه المضاف اليه حال كونه باقياً في النية والتقدير غير منسى يبنى ذلك الاسم ﴿ على الضم ﴾ فانه لو كان المضاف اليه منسيا وكان المراد نفس بيان البعدية والقبلية مثلا يعوض عنه التنوين ويعرب بحسب العوامل نحو رب بعد خير من قبل والمراد بالجهات

فتح الأسرار ﴿ وان كان ﴾ المضاف ﴿ غاية وهي الجهات الست ﴾ وقد سبقت في بحث حرف الجر وانما سميت غاية لان تمامه كان بالمضاف اليه فلما حذف صارت غاية يتم الكلام بها ﴿ وحسب ﴾ عطف علي غاية ﴿ ولا غير وليس غير ﴾ وهذه مشابهة للغاية في الابهام ﴿ منويا فيها ﴾ اي في الاشياء المذكورة من الغاية وغيرها ﴿ المضاف اليه ﴾ بلا عوض ولو كان منسيا اعرب المضاف مع التنوين نحو * رب بعد كان خيرا من قبل* وكذا لو عوض نحو فساغ لى الشراب وكنت قبلا* اكاد اغص بالماء الفرات اى قبل هذا اليوم ﴿ يبنى ﴾ المضاف ﴿ على الضم ﴾ اما البناء فلشبهه بالحروف في الاحتياج واما الضم فلجبر النقصان باقوى الحركات ويؤنث المضاف

نيازي ﴿ وان كان ﴾ المضاف ﴿ غاية وهى ﴾ اى الغاية ﴿ الجهات الست ﴾ التي سبقت ﴿ و ﴾ ان كان ﴿ حسب ولا غير وليس غير منويا فيها ﴾ اي فى تلك المذكورات ﴿ المضاف اليه ﴾ بلا عوض ﴿ يبنى ﴾ المضاف فى كل منها لمشابهته بالحروف فى لاحتياج ﴿ على الضم ﴾ جبرا لنقصانه باقوى الحركات واما لو كان المضاف اليه منسيا فاعرب المضاف مع التنوين نحو رب بعد كان خيراً من قبل وكذا لو عرض عنه نحو وكنت قبلا لعدم

نتايج ﴿ وان كان ﴾ المضاف ﴿ غاية وهى الجهات الست ﴾ وقد سبقت فى بحث حرف الجر ﴿ وحسب ﴾ عطف على غاية ﴿ ولا غير وليس غير منويا فيها ﴾ اى في تلك المذكورات من الغاية وغيرها ﴿ المضاف اليه ﴾ بلا عوض اذ لو كان منسيا اعرب المضاف مع التنوين نحو* رب بعد كان خيرا من قبل* وكذا العوض عنه نحو وكنت قبلا لعدم علة البناء حينئذ ولقلة الاخير لم يتعرض له ﴿ يبنى ﴾ المضاف فى كل منها لشبهه بالحرف فى الاحتياج ﴿ على الضم ﴾ جبرا لنقصانه باقوى الحركات.

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ ان ﴾ شرطية ﴿ كان ﴾ ماض ناقص مجزوم المحل بها اسمه فيه راجع الى المضاف ﴿ غاية ﴾ خبره والجملة لا محل لها فعل الشرط ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض ﴿ هى ﴾ مرفوع المحل مبتدأ راجع الى غاية ﴿ الجهات ﴾ خبره ﴿ الست ﴾ صفتها ﴿ وحسب ﴾ مراد اللفظ منصوب تقديرا عطف على غاية ﴿ ولا غير وليس غير ﴾ كل منهما مراد اللفظ منصوب تقديرا عطف على القريب او البعيد ﴿ منويا ﴾ حال من غاية وما عطف عليها لكونها نائب الفاعل فى المعنى اى اضيف غاية وما عطف عليها حال كونها منويا فيها المضاف اليه فان غاية وان كانت نكرة محضة الا انها شاركها المعرفة فصح كونها ذا الحال بلا تقديم الحال عليها كما فى الرضى او صفة لغاية وما عطف عليها ان نكرت المعطوفات بان يراد بهن ما يسمى بهن او مفعول اعنى المقدر وقيل خبر بعد الخبر لكان من قبيل هذا حلو حامض انتهى وفيه ما لا يخفى ﴿ فيها ﴾ ظرف لمنويا والضمير راجع الي المذكورات ﴿ المضاف ﴾ نائب الفاعل لمنويا ﴿ اليه ﴾ مشغول باعراب الحكاية ﴿ يبنى ﴾ مضارع مجهول مرفوع تقديرا بعامل معنوى نائب الفاعل فيه راجع الى المضاف والجملة لا محل لها جزاء الشرط والجملة الشرطية لا محل لها عطف على جملة ان لم يكن المضاف آه حقيقة لا معنى كما قيل ﴿ على الضم ﴾ ظرف لغو قوله ليبنى

أيوبي الست ما سبق في بحث حروف الجر وهى امام وخلف ويمين وشمال وفوق وتحت والحق بها قبل وبعد وحسب ولا غير وليس غير وانما بنى لمشابهته بالحرف فى الاحتياج يعنى انه كما ان الحرف يحتاج فى افادة معناه الى ضم متعلق وكذلك هذه الاسماء يحتاج الى تقدير المضاف اليه وانما بنى على الضم لانه لما كان المحذوف اسما مستقلا وكان المضاف ناقصا احتاج الى حركة تكون جابرة لذلك النقصان وتلك الحركة هى الضمة فانها اقوى الحركات ﴿واما المجزوم﴾ اى واما القسم الرابع من المعمول بالاصالة والمختص بالفعل المعنون بالمجزوم ﴿ففعل مضارع دخله احدى الجوازم المذكورة سابقا﴾ اى التى ذكرت فى بحث العوامل* ولما كان ما ذكر فيها نوعين نوع يجزم فعلا واحدا ونوع يجزم الفعلين وكان للثانى تفصيل اراد ان يذكره فقال ﴿فان كانت﴾ اى الجوازم ﴿كلم المجازاة﴾ سواء كانت حرفا كلفظ ان او اسما كلفظ مهما

فتح الأسرار بتأنيث المضاف اليه ان صح الاستغناء به عن المضاف وكان المضاف بعضه او كبعضه نحو قطعت بعض اصابعه ونحو اجتمعت اهل اليمامة وقد يذكر لتذكير المضاف اليه نحو رؤية الفكر ما يؤل له الامر معين على اجتماع التوالى ويضاف الشئ بادنى مناسبة نحو كوكب الخرقاء وقد يضاف المؤكد الى المؤكد نحو لقيته يوم يوم وليلة ليلة ﴿واما﴾ المعمول ﴿المجزوم﴾ من اقسام المعمول بالاصالة ﴿ففعل مضارع دخله احدى الجوازم المذكورة سابقة﴾ في بحث العامل في المضارع فان كانت الجوازم من غير كلمة المجازات لا يقتضى شيأ من الشرط والجزاء وهو اربعة احرف لم ولما ولام الامر ولاء النهى ﴿فان كانت كلم المجازاة﴾ اى كلمة يقتضى الجزاء حرفا وهو ان او اسماً وهو ماعداه من احد عشر

نيازي علة المبناء ﴿واما﴾ المعمول ﴿المجزوم ففعل مضارع دخله﴾ اي المضارع ﴿احدى الجوازم﴾ الخمسة عشرة ﴿المذكور سابقا فان كانت﴾ الجوازم ﴿كلم المجازات التي هى احدى عشر احدها حرف وعشرتها اسم

نتايج ﴿واما المجزوم﴾ من الاقسام الاربعة للمعمول بالاصالة ﴿فعل مضارع دخله احدى الجوازم المذكورة سابقا﴾ في بحث العامل في المضارع ﴿فان كانت﴾ الجوازم ﴿كلم المجازاة﴾ حرفا او اسما وقد مر معناها

معرب ﴿و﴾ عاطفة ﴿اما﴾ حرف شرط للتفصيل ﴿المجزوم﴾ مبتدأ ﴿ففعل﴾ الفاء جوابية وفعل خبر المبتدأ والجملة لا محل لها عطف على القريبة او البعيدة ﴿مضارع﴾ صفته ﴿دخله﴾ ماض والضمير الراجع الى الفعل المضارع منصوب المحل مفعول فيه لدخل ﴿احدى﴾ مرفوعة تقديرا فاعله والجملة مرفوعة المحل صفة بعد الصفة لفعل او لا محل لها استيناف ﴿الجوازم﴾ مجرورة مضاف اليها ﴿المذكورة﴾ صفتها ﴿سابقا﴾ ظرف مجازا او مفعول مطلق مجازا للمذكورة اى زمانا او ذكرا سابقا ﴿فان﴾ الفاء للتفصيل وان حرف شرط ﴿كانت﴾ ماض ناقص مجزوم المحل بان اسمه فيه راجع الى الجوازم والتاء علامة المؤنث ﴿كلم﴾ خبر كان وجملته لا محل لها فعل الشرط ﴿المجازاة﴾ مشغولة باعراب الحكاية عند المصنف

أيوبي ﴿ تقتضى ﴾ اى تقتضى تلك الكلم ﴿ شرطا ﴾ اى فعلا يكون شرطا ﴿ وجزاء ﴾ اى وفعلا يكون جزاء له فان تلك الكلمات لما كانت موضوعة لمعنى المجازاة وهى تعليق امر بامر اقتضت امرين حتى يكون احدهما معلقا بآخر وعملت فيهما فان العمل مبنى على وجود معنى يقتضى الاعراب فوجد ذلك المعنى فى كل منهما ونظير هذا هو المبتدأ والخبر واسم كان وخبره واسم ما ولا وخبرهما فان العامل الواحد يعمل فى المعمولين اعنى المبتدأ والخبر ولوجود الاسناد المقصود الذى يقتضى امرين احدهما المسند اليه والآخر المسند وكذلك اسم كان وغيره من العوامل الواحد الذى يعمل في المعمولين وهذا هو ما عليه الجمهور* وقال بعضهم ان العامل الواحد لا يعمل فى المعمولين سيما اذا كان ضعيفا بل العامل الجازم ههنا يجزم فعل الشرط وفعل الشرط مع الجازم او فعل الشرط وحده يعمل الجزم في الجزاء او محمول على انه مجزوم بوقوعه جوار الجازم كما ان الجر في الحمد لله على قراءة من جره محمول على جر الجوار * واختلفوا ايضا فى ان اسم الشرط والجزاء هل هو اسم لمجرد الفعل او اسم للجملتين وقال فى التسهيل انه اسم للجملتين وصوبه الفاضل العصام بشهادة اطلاق اهل العرف بانهم يقولون للجملة فعل الشرط وجزاء الشرط سيما اذا كان الجزاء جملة اسمية فاطلاق الجزاء عليها متعينة ﴿ فان كانا ﴾ اى ان كان الفعل الذى يقع شرطا وجزاء وكلاهما ﴿ مضارعين او الاول ﴾ اى او كان فعل شرط فقط

فتح الأسرار ﴿ تقتضى شرطا ﴾ وهو الجملة الاولى من الجملة الشرطية ﴿ وجزاء ﴾ وهو الجملة الثانية منها والشرطية المجموع المركب منهما نسبت الى الاول وقد مر وجه التسمية واما تقتضيهما لانها لتعليق امر بامر وتعمل فيهما لان العمل مبنى على الاقتضاء وتعمل الجزم للتخفيف لطول الكلام اعلم ان كلم المجازاة لا يكون شرطها الا فعلا والجزاء يكون فعلا وجملة اسمية ﴿ فان كانا ﴾ اى الشرط والجزاء اى صدرهما ﴿ مضارعين ﴾ بلا لم ولما لانه لو كان بهما فالجزم له وهو الاصل في الباب لاتحاد اللفظ والمعنى ﴿ او الاول ﴾ اى الشرط فقط عطف على الف التثنية للتشريك في الخبر اى كان الاول

نيازي ﴿ تقتضى شرطا وجزاء ﴾ لانها موضوعة لتعليق امر بامر فتعمل فيهما لان مبنى العمل على الاقتضاء ﴿ فان كانا ﴾ اي الشرط والجزاء ﴿ مضارعين ﴾ او كان ﴿ الاول ﴾ اى الشرط فقط

نتايج ﴿ تقتضى شرطا وجزاء ﴾ لانها موضوعة لتعليق امر بامر فتعمل فيهما لان مبنى العمل على الاقتضاء كما ان الابتداء وكان وما ولا تعمل في الاسم والخبر لاقتضائها مسندا اليه ومسندا وفيه رد لمن قال ان حرف الشرط ضعيف فلا يستطيع العمل فيهما فتعمل في الشرط وهما او الشرط وحده فى الجزاء او الجزم فيه بالجوار كالجر الجوارى وقد مر وجه التسمية بهما وفى التسهيل انهما اسمان للجملتين وصوبه الفاضل العصام بشهادة العرف وان الجزاء اسم لمجموع الجملة الثانية اذا كانت الجملة الاسمية فلا معنى لجعله اسما لمجرد الفعل اذا كانت فعلية ﴿ فان كانا ﴾ اى الشرط والجزاء ﴿ مضارعين ﴾ وذا اجود لوجود المطابقة بين اللفظ والمعنى ولذا قدمه واطلاق المضارع عليهما باعتبار صدريهما لان الجزم يظهر فيه وان كان المستحق له هو المجموع فلذا سلك هذا المسلك فيما لم يظهر الجزم ولو جوازا فافهم ﴿ او الاول ﴾ اى الشرط فقط

معرب ﴿ تقتضى ﴾ مضارع مرفوع تقديرا بعامل معنوى فاعله فيه راجع الى كلم المجازاة والجملة لا محل لها جزاء الشرط والجملة الشرطية لا محل لها تفصيلية ﴿ شرطا ﴾ مفعول به لتقتضى ﴿ وجزاء ﴾ عطف على شرطا ﴿ فان ﴾ الفاء للتفصيل ايضا وان حرف شرط ﴿ كانا ﴾ ماض ناقص مجزوم المحل بان والالف مرفوع المحل اسمه راجع الى الشرط والجزاء ﴿ مضارعين ﴾ خبر كانا وجملته لا محل لها فعل الشرط ﴿ او الاول ﴾ عطف على اسم كان للتشريك فى الخبر اى كان الاول

أيوبي ﴿ مضارعا ﴾ فعلى هذا التقدير يكون الثانى اما ماضيا بفاء او بغيره واما جملة اسمية وقوله ﴿ بغير فاء ﴾ ظرف مستقر على انه حال من خبر كان وهو قوله مضارعين يعنى حال كون المضارع الواقع فى محل الجزاء بغير فاء فانه ان كان الجزاء مضارعا بفاء يمنع الجزم فيكون مرفوعا ولا يخفى ان فى العبارة تسامحاً حيث وقع قوله بغير فاء حالا عن المضارعين الذى هو المعطوف عليه مع ان ظاهر العبارة ان يقع عن قوله او الاول لمقارنته له وحق العبارة فان كانا مضارعين بغير فاء لكنه اعتمد على الظاهر فان الفاء لا يحتمل وقوعها فى الاول واما وقوعها اذا كان الاول فقط مضارعا فلا معنى فى هذا القيد ايضا فانه على هذا التقدير يكون الثانى اما ماضيا او جملة اسمية فحينئذ لا مدخل لوجود الفاء وعدمه فى وجوب الجزم وعدمه

فتح الأسرار ﴿ مضارعا ﴾ والثانى غيره ماضيا او غيره قال الفاضل العصام كون الاول مضارعا والثانى ماضيا يستهجن لتأثير اداة الشرط فى الابعد باخراجه عن معناه مع عدم تأثيره فى الاقرب ولذا لم يوجد في الكلام القديم بل قال البعض لم يجئ الا من ضرورة الشعر والمراد من البعض صاحب مغنى اللبيب قال شارحه الدمامينى هذا مذهب الجمهور وقال الفراء لا يختص بالشعر لمجئ قوله عليه السلام من يقوم ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم وقال بدر الدين في رسالة المسماة بشرف البدر بضياء ليلة القدر الصحيح الحكم بجوازه مطلقا لثبوته فى كلام افصح الفصحاء وكثرة صدوره عن فحول الشعراء ولعل المصنف اختاره فاطلق كلامه ﴿ بغير فاء ﴾ صفة لمضارعين باعتبار الثانى منهما اى كائنا المضارع الثانى من المضارعين بلا فاء لانها مانعة عن جزم المضارع بل المجزوم حينئذ الجملة ولا يخفى ما فى العبارة من الفصل بين الموصوف والصفة باجنبى وايهام خلاف المقصود.

نيازي ﴿ مضارعا ﴾ سواء كان الجزاء ماضيا او جملة اسمية حال كون ذلك الجزاء المضارعى ملابسا ﴿ بغير فاء ﴾ اى بلا فاء

نتايج ﴿ مضارعا ﴾ والثانى ماضيا بفاء او بدونه او جملة اسمية ﴿ بغير فاء ﴾ يعنى ان كانا مضارعين حال كون الجزاء بلا فاء لانها تمنع عن الجزم صرح به فى التسهيل وفى العبارة مسامحة والمراد ظاهر اذ لا احتمال لوجوده فى الشرط حتى يحترز عنه بهذا القيد ولاحظ منه للمعطوف اذ لا مدخل لوجود الفاء وعدمه فى الجزاء فى وجوب الجزم وعدمه فى الشرط المضارع فينبغى ان يقدمه عليه لئلا يتوهم الاشتراك والمراد بالمضارع ما لم يقارن بلم ولما اذ لو قارن بهما لم يتصور فيه الجزم بكلم المجازاة فضلا عن الوجوب لانجزامه بهما قبل دخولها فلا يدخل فى هذه القاعدة وان صدق عليه المضارع بلا فاء

معرب ﴿ مضارعا ﴾ وعدم التأكيد بالمنفصل لوجود الفصل بينهما كما فى ضربت اليوم وزيد ﴿ بغير ﴾ ظرف مستقر منصوب المحل صفة مضارعين باعتبار الثانى منهما اي كائنا المضارع الثاني من المضارعين بلا فاء كذا فى شرح الاستاذ او حال من اسم كان الراجع الى الشرط والجزاء باعتبار الجزاء على كلا التقديرين ففي العبارة مسامحة والمراد ظاهر وقال بعض الفضلاء هو حال من اسم كان بعد العطف وفائدة التقييد باعتبار الكلى فيكفى الاحتراز عن كون الجزاء بالفاء على انه بالنسبة الى الشرط بيان للواقع واما ما قيل من انه حال من الجزاء المتضمن في ضمير مضارعين ففيه نظر لان مضارعين مراد به معناه الاصطلاحى بلا مرية فيكون اسما لا صفة فالقول باستتار الضمير فيه كذب وفرية ﴿ فاء ﴾ مضاف اليه لغير

أيوبي وقوله ﴿ فالجزم ﴾ مبتدأ وقوله ﴿ فى المضارع ﴾ ظرف مستقر صفة للجزم بتقدير المتعلق المعرفة وقوله ﴿ واجب ﴾ خبره والجملة الاسمية مجزومة المحل جزاء لقوله ان كانا يعنى ان كان كذلك فالجزم الكائن فى المضارع الذي وقع شرطا وجزاء بغير فاء او وقع شرطا فقط واجب* واعلم ان المراد بالمضارع ههنا ما لم يقارن بلم ولما سواء كان مجردا او وقع بلا وما فان الواقع بعد لم ولما مجزوم بهما فلا يتصور جزمه بكلم المجازاة حتى يكون واجبا او جائزا واما اذا وقع بعد لا فانه فى حكم المجرد لعدم كون لا جازما فمثال ما كانا مضارعين نحو ان تضرب اضرب او ان تضرب لا اضرب ومثال ما كان الاول فقط مضارعا نحو ان تضرب ضربتك او ان تضرب فقد ضربتك او ان تضرب فانت مضروب ﴿ وان كان الاول ماضيا والثانى مضارعا ﴾ اى بلا فاء

فتح الأسرار ﴿ فالجزم ﴾ لفظا او تقديرا او محلا ﴿ في المضارع واجب ﴾ لوجود الجازم وقابلية المحل وعدم المانع نحو ان تخلص تنج فان تعمل فانت ناج ونحو ان تمد تمد ونحو ان تنصرن انصر تنصرن زيد ﴿ وان كان الاول ماضيا والثانى مضارعا ﴾ وهذا الوجه اصل بعد الصورةالاولى كما اذا كانا ماضيين.

نيازي ﴿ فالجزم ﴾ لفظا او تقديرا ﴿ فى المضارع ﴾ الواقع شرطا وجزاء بلا فاء ﴿ واجب ﴾ لوجود الجازم وصلاحية المحل وعدم المانع نحو ان تكرم اكرم واكرمتك او فانت مكرم ﴿ وان كان الاول ﴾ اى الشرط ﴿ ماضيا والثانى ﴾ اى الجزاء ﴿ مضارعا ﴾ بلا فاء

نتايج ﴿ فالجزم ﴾ بها لفظا او تقديرا ﴿ فى المضارع ﴾ شرطا او جزاء بلا فاء واجب لوجود الجازم وصلاحية المحل وعدم المانع ولو بوجه نحو ان تضرب اضرب اولا اضرب ونحو ان تضرب ضربتك او فقد ضربتك او فانت مضروب قال الفاضل العصام كون الاول مضارعا والثانى ماضيا مستهجن لان فيه تأثير اداة الشرط فى الابعد باخراجه عن معناه مع عدم تأثيره فى الاقرب ولذا لم يوجد فى الكلام القديم بل قال البعض لم يجئ الا فى ضرورة الشعر وعلى هذا ينبغى ان يقبح عطف الماضى على المضارع الا ان يقال ان العطف بمنزلة تكرار اداة الشرط ﴿ وان كان الاول ماضيا والثانى مضارعا ﴾ بلا فاء وهذا اجود بعد الاول كما اذا كانا ماضيين صرح به الرضى فافهم

معرب ﴿ فالجزم ﴾ الفاء جزائية والجزم مبتدأ ﴿ في المضارع ﴾ ظرف مستقر صفة الجزم اى الكائن فى المضارع او حال من المستكن فى واجب او من الجزم فانه لكونه معرفا باللام مفعول التعريف اى عرفت الجزم او على قول ابن مالك ظرف لواجب وقيل للجزم ﴿ واجب ﴾ خبر المبتدأ والجملة اسمية مجزومة المحل جزاء الشرط ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ ان ﴾ حرف شرط ﴿ كان ﴾ ماض ناقص مجزوم به محلا ﴿ الاول ﴾ اسمه ﴿ ماضيا ﴾ خبره والجملة لا محل لها فعل الشرط ﴿ والثانى ﴾ مرفوع تقديرا عطف على الاول ﴿ مضارعا ﴾ عطف على ماضيا من قبيل عطف شيئين بحرف واحد على معمولى عامل واحد

أيوبي ﴿ جاز الجزم والرفع فى الثانى ﴾ اى فى المضارع الذى وقع جزاء وانما جاز الجزم لوجود الجازم وصلاحية المحل ولضعف المانع عن الجزم وهو حيلولة الماضى الواقع شرطا بين الجازم والمجزوم واما جواز الرفع فلاعتبار حيلولة الماضى بينه وبين الجازم وان كان ضعيفا ووجود الضعف فى تعلق العامل بمعموله ولوجود الموافقة لفعل الشرط الذى وقع ماضيا غير مجزوم هذا بيان حال المضارع الواقع جزاء مع وقوع الشرط ماضيا واما بيان حال الماضى الواقع شرطا فهو مجزوم محلا لكونه ماضيا فمثاله ان اتانى آته بالجزم او آتيه بالرفع ﴿ وان كان الجزاء ماضيا متصرفا ﴾ اى من الافعال التى لها مضارع وقوله

فتح الأسرار ﴿ جاز الجزم ﴾ وهو الاكثر لوجود المقتضى وصلاحية المحل ﴿ والرفع فى الثانى ﴾ لحيلولة الماضى الغير المجزوم لفظا بل محلا نحو ان اتيتنى آتك او آتيك وليس اضربك فى قولك اضربك ان ضربتنى جزاء بل الجزاء محذوف يدل عليه اضربك عند البصريين لان الجزاء لا يتقدم على اداة الشرط لوجوب صدارتها فوجوب الرفع لعدم جزائيته وعند الكوفيين جزاء لفظا ومعنى لم ينجزم ولم يصدر بالفاء لتقدمه فاضرب جواب معنى اتفاقا لتوقف مضمون على وجود الشرط ولذا لم يحكم بالاقرار فى لك على دراهم ان دخلت الدار وكذا اذا توسط الشرط بين اجزاء الجزاء المعنوى نحو اضرب ان ضربتنى زيدا ﴿ وان كان الجزاء ماضيا ﴾ والشرط ماض ايضا او مضارع اى جملة مصدرها ماض ﴿ متصرفا ﴾ احتراز عن غير المتصرف

نيازي ﴿ جاز الجزم ﴾ لفظا او تقديرا فى الجزاء لضعف المانع وهو كون الشرط ماضيا ﴿ و ﴾ جاز ﴿ الرفع فى الثانى ﴾ اي فى الجزاء لضعف تعلق الجازم بحيلولة الماضى الذى ليس فيه الجزم ﴿ وان كان الجزاء ماضيا متصرفا ﴾ كائنا

نتايج ﴿ جاز الجزم ﴾ بها لفظا او تقديرا لوجود الجازم وصلاحية المحل وضعف المانع ﴿ والرفع فى الثانى ﴾ لضعف التعلق لحيلولة الماضى الذى ليس بمجزوم لفظا او تقديرا وليوافق الاول لانه تابع له واما الشرط فمجزوم محلا لكونه ماضيا نحو ان اتانى آته او آتيه ﴿ وان كان الجزاء ماضيا ﴾ سواء كان الشرط ماضيا ايضا او مضارعا انما سلك هنا هذا المسلك مع عدم ظهور الجزم فيه ليظهر وصف الماضى بالتصرف وكونه بمعنى المضارع ووصف المضارع بكونه منفيا بلم او لما ﴿ متصرفا ﴾ لا غير متصرف كائنا

معرب ﴿ جاز ﴾ ماض مجزوم المحل بان ﴿ الجزم ﴾ عامله والجملة لا محل لها جزاء الشرط والجملة الشرطية لا محل لها عطف على الجملة الشرطية السابقة ﴿ والرفع ﴾ عطف على الجزم ﴿ فى الثانى ﴾ ظرف الجاز وقيل للجزم والرفع على التنازع ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ ان ﴾ حرف شرط ﴿ كان ﴾ ماض ناقص مجزوم المحل به ﴿ الجزاء ﴾ اسمه ﴿ ماضيا ﴾ خبره والجملة لا محل لها فعل الشرط ﴿ متصرفا ﴾ صفة ماضيا وقيل خبر بعد الخبر لكان

أيوبي ﴿ بمعنى المضارع ﴾ ظرف مستقر صفة بعد صفة او ماضيا كائنا بمعنى المضارع لا بمعنى نفسه ﴿ او مضارعا ﴾ اى او كان الجزاء مضارعا ﴿ منفيا بلم او لما ﴾ يعنى لا بلن او لا او ما فانه لو كان منفيا بها لا يكون حكمه كذلك بل سيجئ حكمه ﴿ فلا يجوز دخول الفاء فيه ﴾ اى اذا كان الجزاء كذلك لا يجوز دخول الفاء الجزائية فى ذلك الماضى ﴿ نحو ان ضربت ضربت ﴾ هذا مثال للماضى الواقع جزاء وهو فعل متصرف له مضارع يقبل نقل معناه الى المضارع وهو بمعنى المضارع لانه واقع بعد ان الاستقبالية فان كلمة الشرط اذا دخلت على ماض تقلب معناه الى الاستقبال كما ان لم ولما تقلبان معنى المضارع الى الماضى وقوله

فتح الأسرار ﴿ بمعنى المضارع ﴾ صفة بعد صفة لماضيا اي ليس بمعنى نفسه ﴿ او مضارعا منفيا بلم او لما ﴾ لا لن اولا او ما وسيجئ حكمها ﴿ فلا يجوز دخول الفاء فيه ﴾ اكتفاء بالربط المعنوى لتحويل اداة الشرط معناه الى الاستقبال والجزم فيهما محلى اذ الاول مبنى والثانى مجزوم بغير الاداة ﴿ نحو ان ضربت ضربت

نيازي ﴿ بمعنى المضارع ﴾ سواء كان الشرط ماضيا ﴿ او مضارعا ﴾ او كان الجزاء مضارعا ﴿ منفيا بلم اولما فلا يجوز دخول الفاء فيه ﴾ اى فى الجزاء المذكور لتأثير الجازم فى المعنى بالقلب ﴿ نحو ان ضربت ضربت ﴾ اى اضرب مثال للجزاء الذى بمعنى المضارع

نتايج ﴿ بمعنى المضارع ﴾ لا بمعنى نفسه ﴿ او مضارعا منفيا بلم او لما ﴾ لا بلن او ما اولا فان حكم هذه المنفيات تجئ ﴿ فلا يجوز دخول الفاء فيه ﴾ لتحقق تأثير اداة الشرط فيه بقلب معناه الى الاستقبال فاستغنوا فيه بالتعلق المعنوى عن الرابط اللفظى ولا يمكن الجزم فيه لفظا او تقديرا لبناء الاول وانجزام الثانى قبل دخول الاداة فيكون محلا ﴿ نحو ان ضربت ضربت ﴾ اى اضرب

معرب ﴿ بمعنى ﴾ ظرف مستقر منصوب المحل صفة بعد الصفة او حال من المستكن في متصرفا وقيل خبر ثالث لكان ﴿ المضارع ﴾ مضاف اليه ﴿ او مضارعا ﴾ عطف على ماضيا ﴿ منفيا ﴾ صفة مضارعا ﴿ بلم ﴾ متعلق بمنفيا ﴿ او لما ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على لم ﴿ فلا ﴾ الفاء جزائية ولا نافية ﴿ يجوز ﴾ مضارع مرفوع بعامل معنوى ﴿ دخول ﴾ فاعله والجملة مجزومة المحل جزاء الشرط والجملة الشرطية لا محل لها عطف على ما قبلها واما ما قبل من ان جملة فلا يجوز لا محل لها فسهو ظاهر ﴿ الفاء ﴾ مضاف اليه ﴿ فيه ﴾ ظرف لدخول والضمير راجع الى الجزاء المتصف بالصفات المذكورة ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ ان ضربت ضربت ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فان حرف شرط وضرب ماض مجزوم المحل به والتاء مرفوع المحل فاعله والجملة لا محل لها فعل الشرط وضربت فعل وفاعل والجملة لا محل لها جزاء الشرط

أيوبي ﴿او لم اضرب﴾ اى ونحو ان ضربت لم اضرب وهذا مثال للماضى الواقع جزاء حال كونه منفيا بلم وهو بمعنى الاستقبال ايضا لما عرفت يعنى انه بمعنى لا اضرب* ولما قال ان كان الجزاء ماضيا علم منه بقرينة اهماله عن ذكر فعل الشرط انه سواء كان الشرط ماضيا ايضا او مضارعا وانما ذكر الماضى ههنا مع انه لا مدخل له فى عدم جواز دخول الفاء ومع عدم ظهور الجزم فيه ليظهر المقصود منه وهو وصف ذلك الماضى بكونه متصرفا وبكونه بمعنى المضارع ووصف المضارع الواقع ايضا بكونه منفيا بلم ولما فقط وانما لم يجز دخول الفاء فى هذا الجزاء فان المقصود ههنا تحقق تأثير اداة الشرط وهذا التأثير اما لفظى وهو ظهور الجزم فى الفعل الواقع بعدها واما معنوى وهو قلب معنى الماضى الى المستقبل فاذا لم يوجد احدهما يحتاج الى رابط لفظى وهو الفاء وههنا تحقق تأثير المعنوى اما في الماضى المتصرفة تحقق قلب معناه وكذا فى المضارع المنفى بلم ولما واما المضارع المنفى بغيرهما فلا يتحقق فيه التأثيران اما الأول فلانه لا ينجزم مع دخول حرف النفى واما الثانى فلان المنفى بغيرهما بمعنى الحال او الاستقبال فلا يتصور القلب فيه فيحتاج الى رابط لفظى وهو الفاء وايضا لا يتصور القلب اذا لم يكن متصرفا لانه ليس له مضارع حتى يقلب اليه والحاصل ان القلب لا يتصور فى الاول لعدم المقلوب عنه وفى الثانى لعدم المقلوب اليه ﴿وان كان الجزاء جملة اسمية﴾ وايضا سواء كان الشرط ماضيا او مضارعا وقوله ﴿او ماضية﴾ بتشديد الياء النسبية معطوف على قوله اسمية اى او كان جملة منسوبة الى الماضى بان يكون جملة فعلية كان فعلها ماضيا وهذا من قبيل نسبة الكل الى بعض اجزائها وكذا المراد مما سيأتى من قوله كالجملة الامرية والنهيية والدعائية ويجوز تخفيف الياء على ان يكون صفة للجملة ايضاً لكن لما لم يجز وصف الجملة بالماضى كان من قبيل صفة جرت على غير ما هى له فيكون المعنى او جملة ماضيا صدرها كذا فى الشرح وقوله

فتح الأسرار او لم اضرب﴾ او لما اضرب﴾ ﴿وان كان الجزاء جملة اسمية﴾ تعم المصدرة باداة الاستفهام وسيجئ الكلام عليها ﴿او﴾ جملة ﴿ماضية﴾ بالتشديد كما فى الامرية اى منسوبة الى الماضى بان يكون صدرها ماضيا او بالتخفيف فوصف الجملة بالماضية وصف بحال جزئها

نيازي ﴿او﴾ ان ضربت ﴿لم اضرب﴾ اى لا اضرب مثال للجزاء المنفى بلم ﴿وان كان الجزاء جملة اسمية او﴾ جملة ﴿ماضية

نتايـج ﴿او لم اضرب﴾ اى لا اضرب وان لم تضرب لم اضرب وان تضرب ضربت والشرط فى الاخير كونه مجزوما لفظا كما عرفت وفى غيره محلا ﴿وان كان الجزاء جملة اسمية﴾ سواء كان الشرط ماضيا او مضارعا كما يشير اليه فى الأمثلة ﴿او﴾ جملة ﴿ماضية﴾ بتشديد الياء اى منسوبة الى الماضى بان كان صدرها ماضيا يرشدك اليه ما سيأتى من الامرية الى الدعائية او بتخفيفها اى ماضيا صدرها فيكون وصف الجملة بها وصفا بحال جزئها كما فى

مـعـرب ﴿او لم اضرب﴾ مراد اللفظ مع محذوفه اى ان ضربت مجرور تقديرا عطف على المثال السابق واذا اريد المعنى فاعراب ان ضربت معلوم ولم حرف جازم واضرب مضارع متكلم مجزوم به لفظا ومحلا بان فاعله فيه انا عبارة عن المتكلم والجملة لا محل لها جزاء الشرط ﴿و﴾ عاطفة ﴿ان﴾ شرطية ﴿كان﴾ ماض ناقص مجزوم المحل بها ﴿الجزاء﴾ اسمه ﴿جملة﴾ خبره والجملة لا محل لها فعل الشرط ﴿اسمية﴾ صفتها ﴿او ماضية﴾ بتشديد الياء او تخفيفها عطف على اسمية كما فى الشروح وقال بعض الافاضل انها عطف على جملة فحينئذ الظاهر التذكير والتأنيث للمشاكلة

أيوبي ﴿ غير متصرفة ﴾ بالنصب صفة ماضية اى لم يوجد مضارع للماضى الواقع جزأ من تلك الجملة وقوله ﴿ او بمعناه ﴾ معطوف على قوله غير متصرفة اى او كان الماضى الواقع في تلك الجملة باقيا على معناه ولم ينقلب الى معنى الاستقبال وذلك تابع للقصد التابع للوقوع

فتح الأسرار ﴿ غير متصرفة ﴾ وصف الجملة به وصف بحال جزئها الاول اى غير متصرف صدرها ﴿ او بمعناه ﴾ والظاهر انه معطوف على غير متصرفة والضمير حينئذ راجع الى جملة ماضية بتأويل المذكور فوصفها به وصف باعتبار صدرها اى جملة ماضية صدرها بمعناه لا بمعنى المضارع ويجوز عطفه على ماضيه بتقدير او ماضيا بمعناه على ان الموصوف مقدر وفى بعض النسخ او ما بمعناه فيحتمل ان يكون فى الاصل ماضيا فسقط من قلم الناسخ الاول ما سقط وبقى ما بقى او موصولة عبارة عن الماضى

نيازي غير متصرف ﴾ جزءها سواء كان الشرط ماضيا او مضارعا ﴿ او ﴾ كان الجزاء ماضيا ﴿ بمعناه ﴾ اى بمعنى نفسه

نتايج ﴿ غير متصرفة ﴾ على الأول اى غير متصرف جزؤها اذ لا يتصور فيها التصرف حتى يحتاج الى نفيه بل هو وعدمه انما يعتبر فى الفعل وفى هذا تنبيه على ما نقلناه من التسهيل وانما خص التنبيه بهذا لعدم ظهور الجزم فيه اصلا وعدم داعى العدول عن هذا المسلك وليناسب ما قبله ﴿ او ﴾ ماضيا ﴿ بمعناه ﴾ اى بمعنى نفسه لا بمعنى المضارع فان حكمه ليس كذلك كما سبق ولعل مراده ان يقول كذلك يرشدك اليه قوله او مضارعا مقترنا لكن سقط من قلمه او من قلم الناسخ الاول ماضيا وفى بعض النسخ ما بمعناه وما اما اول الساقط او عبارة عنه ويمكن ان يكون المعنى او ماضية ماضيها بمعناه انما لم يقل بمعناها حتى يكون التقدير او ماضية بمعناها لان المراد كون الماضى بمعناه لاكون الجملة الماضية بمعناها ولئلا يتوهم ارجاعه الى ماضية غير متصرفة وفساده مما لا يخفى

معرب ﴿ غير ﴾ منصوب صفة ماضية او حال من المستكن فيها الراجع الى الجملة او مفعول اعنى المقدر او مرفوع خبر مبتدأ محذوف اى هى وما قيل من انه صفة بعد صفة لجملة فسهو ظاهر ﴿ متصرفة ﴾ مضاف اليها ﴿ او بمعناه ﴾ ظرف مستقر منصوب المحل عطف على غير متصرفة والضمير الراجع الى جملة ماضية بتأويل ما ذكر مضاف اليه او على ماضية بتقدير الموصوف اى ماضيا بمعناه وفى بعض النسخ او ما بمعناه فيحتمل ان يكون فى الاصل ماضيا فسقط من قلم الناسخ الاول ما سقط وبقى ما بقى او ما موصولة عبارة عن الماضى كذا ذكره الاستاذ فى الشرح

أيوبي وقوله ﴿فلا بد﴾ جواب لشرط محذوف اى اذا كان ذلك الماضى باقيا فى معناه لابد ﴿حينئذ﴾ اى حين اذ كان الجزاء باقيا على معناه ﴿من قد﴾ اى من ايراد لفظ قد التقريبية ﴿ظاهرة او مقدرة﴾ حتى يكون نصا على بقاء الماضى على معناه فلا يتصور القلب ايضا كما عرفت وقوله ﴿او مضارعا﴾ معطوف على جملة اى اوكان الجزاء فعلا مضارعا ﴿مقترنا بالسين او سوف او لن﴾ وهى الحروف الاستقبالية ﴿او ما﴾ وهى حرف الحال فان المضارع حين مقارنته بالثلثة الاول يكون منصوصا متعينا بالاستقبال وبمقارنته بالاخير يكون متعينا بالحال ولا يتصور حينئذ الانقلاب الذى هو تأثير اداة الشرط لان معنى الاستقبال ليس بواقع من تأثير الاداة بل هو مستقبل قبل دخولها عليه وايضا معنى الحال المتعين من الاخير لا يمكن تغييره الى الاستقبال

فتح الأسرار ﴿فلا بد حينئذ﴾ اى حين اذ كان الجزاء ماضيا بمعناه جملة معترضة ﴿من قد ظاهرة او مقدرة﴾ لانها لتحقيق مضمون مدخولها فاذا دخلت على الماضى تحقق معناه فيكون نصا على كون الماضى بمعناه ﴿او مضارعا﴾ اى جملة صدرها مضارع لم يقل مضارعية ليظهر اتصافه بقوله ﴿مقترنا بالسين او سوف او لن او ما﴾ لان الاقتران بهذه صفة للمضارع لا الجملة

نيازي ﴿فلا بد ح﴾ اى حين اذا كان الجزاء ماضيا بمعنى نفسه ﴿من قد ظاهرة او مقدرة﴾ ليكون حجة على كون الماضى بمعنى نفسه ﴿او﴾ كان الجزاء ﴿مضارعا مقترنا بالسين او سوف او لن او ما

نتايج ﴿ فلا بد حينئذ﴾ اى حين اذ كان الجزاء ماضيا بمعناه ﴿من قد ظاهرة او مقدرة﴾ ليكون نصا على ان الماضى بمعناه ﴿او مضارعا﴾ اى جملة مصدرة بمضارع لم يقل مضارعية لان الاقتران بالسين او غيره صفة المضارع لا الجملة ﴿مقترنا بالسين او سوف او لن او ما﴾ ليكون نصا على عدم تأثير الاداة لان الثلثة الاول تدل على الاستقبال والأخير على الحال فالاداة لا تحدث الاستقبال ولا تبدل اليه الحال

معرب ﴿فلا﴾ الفاء جواب اذ المقدر ولا لنفى الجنس ﴿بد﴾ مبنى على الفتح منصوب المحل اسم لا ﴿حينئذ﴾ منصوب على الظرفية او مبنى على الفتح منصوب المحل ظرف للا لانفهام معنى الانتفاء منه او للا ينتفى البد المفهوم من السياق واذ مبنى على السكون تقديرا مجرور المحل مضاف اليه للحين وقد سبق التفصيل فارجع اليه ان كنت من اصحاب التحصيل ﴿من قد﴾ ظرف مستقر مرفوع محلا خبر لا ﴿ظاهرة﴾ منصوبة حال من قد ومفعول اعنى المقدر او خبر كان المقدر الراجع اسمه فيه الى قد وجملته منصوبة المحل حال من قد او لا محل لها استيناف او مجرورة صفة لقد بجعله نكرة بارادة ما يسمى به كما ذكره الدمامينى او مرفوعة خبر المبتدأ محذوف اى هى ﴿او مقدرة﴾ منصوبة او مجرورة او مرفوعة عطف على ظاهرة ﴿او مضارعا﴾ عطف على جملة ﴿مقترنا﴾ صفة لمضارعا ﴿بالسين﴾ متعلق بمقترنا ﴿او سوف﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على السين ﴿او لن او ما﴾ كل منهما مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على ما قبله.

أيوبي و قوله ﴿او فعلية﴾ معطوف على قوله مضارعا اى او كان الجزاء جملة فعلية انشائية ﴿كالامرية﴾ اى كالجملة التى نسبت الى الامر نحو اضرب بان يكون فعله امرا ﴿والنهيية﴾ اى او تكون منسوبة الى النهى نحو لا تضرب ﴿والاستفهامية﴾ نحو هل تضرب به ﴿والدعائية﴾ اى او كانت جملة دعائية وان كانت صورتها ماضية نحو رحمك الله

فتح الأسرار ﴿او﴾ جملة ﴿فعلية انشائية﴾ كالجملة ﴿الامرية﴾ اى المنسوبة الى الامر بان يكون صدرها امرا ﴿والنهيية﴾ اى المنسوبة الى النهى ﴿والاستفهامية﴾ اى المنسوبة الى الاستفهام بان يكون فيها معنى الاستفهام قال الرضى واذا كان جواب الشرط مصدرا بهمزة الاستفهام سواء كان الجملة فعلية او اسمية لم تدخل الفاء لان الهمزة يجوز دخولها على ادوات الشرط فيقدر مقدما عليها نحو ان اكرمتك اتكرمنى كانك قلت ائن اكرمتك تكرمنى قال على كرم الله وجهه فان فعل الله ذلك بكم اتؤمنون ويجوز حمل هل وغيرها من ادوات الاستفهام على الهمزة لانها الاصل كقوله تعالى قل ارأيتكم ان اتيكم عذاب الله بغتة او جهرة هل يهلك الا القوم الظالمون وقوله تعالى قل ارأيتم ان اخذ الله سمعكم وابصاركم وختم على قلوبكم من اله غير الله ويجوز دخول الفاء فيها لعدم عراقتها قال تعالى ارأيتم ان كنت على بينة من ربى واتانى منه رحمة فمن ينصرنى من الله ان عصيته هذا كلامه وساعده فيه عصام الدين فيجب حمل كلامه فيه على بيان اقسام الانشائية لا بيان اقسام الانشاء التى يجب فيه الفاء ﴿والدعائية﴾ اى المنسوبة الى الدعاء اى الذى استعمل فى الدعاء وان لم يكن انشاء فى الاصل والتمنية والعرضية التحضيضية

نيازي ﴿او﴾ كان الجزاء جملة ﴿فعلية انشائية كالجملة الامرية والنهيية والاستفهامية والدعائية والتمنية والعرضية والتحضيضية اى المنسوبة الى احدى المذكورات

نتايج ﴿او﴾ جملة ﴿فعلية﴾ وفيه اشارة الى ما نقلناه عن الفاضل العصام فى وجه التصويب ﴿انشائية كالجملة الامرية﴾ اى المنسوبة الى الامر ﴿والنهيية﴾ اى المنسوبة الى النهى ﴿والاستفهامية والدعائية﴾ اى المنسوبة الى الدعاء والتمنية والعرضية والتحضيضية

معرب ﴿او فعلية﴾ عطف على مضارعا او جملة بتقدير الموصوف اى جملة فعلية لا على اسمية للزوم الفصل بين المعطوفين بالاجنبى وهو عطف مضارعا على جملة ﴿انشائية﴾ صفة فعلية ﴿كالامرية﴾ ظرف مستقر خبر لمبتدأ محذوف اي هى ﴿والنهيية والاستفهامية والدعائية﴾ كل منها مجرور لفظا عطف على ما قبله

أيوبي وقوله ﴿يجب دخول الفاء فيه﴾ جواب لقوله اذا كان اى اذا كان الجزاء كما ذكر يجب دخول الفاء الجزائية في ذلك الجزاء وانما وجب دخولها لعدم تأثير اداة الشرط فى تلك المذكورات اما عدم تأثيرها فى اللفظ فظاهر واما فى معناها فلان الاستقبال الذى هو اثر الاداة حاصل فى بعضها قبل الدخول فان قدر تأثيره ثانيا يلزم تحصيل الحاصل وغير ممكن فى بعضها كما فى الماضى المصدر بقد فانه لو اثر فيه يلزم تصادم اثر المؤثرين فان قد يقتضى التعيين فى الماضى ولو امكن تأثير اداة الشرط يبطل اقتضاء قدو اذا لم يوجد التعلق المعنوى يحتاج الى الرابط اللفظى وانما قال كالامرية للاشارة الى عدم الانحصار فيها فان الجملة التمنية والعرضية والتحضيضية كذلك ايضا وقوله ﴿او جملة﴾ اى اذا كان الجزاء جملة اشارة الى ان المذهب المنصور ان الجزاء صفة لمجموع الجملة لا للجزاء منها كما صوبه الفاضل العصام ﴿نحو ان ضربت فانت مضروب﴾ مثال للجزاء الواقع جملة اسمية ﴿ونحو قوله تعالى ومن يفعل ذلك فليس من الله فى شئ﴾ مثال للجزاء الواقع ماضية غير متصرفة وهو ليس.

فتح الأسرار ﴿يجب دخول الفاء فيه﴾ اى فى الجزاء لعدم تأثير اداة الشرط فى كل منها وهو قلب معناه الى الاستقبال قبل دخوله او عدم وجوده بعده فلم يوجد الربط المعنوى فاحتيج الى الرابط اللفظى وهو الفاء فيه سماعا وقد يجئ مع الجملة الاسمية اذا موضع الفاء لدلالتهِ على المبادرة كالفاء وقد سبق ان المجزوم فى هذه المواضع هو الجملة ﴿او جملة نحو ان ضربت فانت مضروب﴾ مثال الاسمية ﴿ونحو قوله تعالى ومن يفعل ذلك فليس من الله فى شئ﴾ مثال الغير المتصرفة من الفعل الناقص

نيازي ﴿يجب دخول الفاء فيه﴾ اى فى الجزاء المذكور لربطه الى الشرط لعدم تأثير الجازم فيه اما عدمه فى الاسمية والماضية فظ واما فى المقارن بالسين وسوف ولن وفى الإنشائية فلئلا يلزم تحصيل الحاصل واما بما فلان الحال لا يتبدل الى الاستقبال ﴿نحو ان ضربت فانت مضروب﴾ مثال للاسمية ﴿ونحو قوله تعالى وم يفعل ذلك فليس من الله فى شئ﴾ مثال للجزاء الغير المتصرف من الناقصة

نتايج ﴿يجب دخول الفاء فيه﴾ اى الجزاء لعدم تأثير الاداة فيه لوجوده قبلها فى البعض ولعدمه بعدما فى البعض فلم يوجد التعلق المعنوى فاحتيج الى الرابط اللفظى فلا جزم فيه لما مر ان الفاء مانع عنه ولعدم صلاحية المحل فى البعض فافهم ﴿نحو ان ضربت فانت مضروب﴾ مثال للاسمية ﴿ونحو قوله تعالى ومن يفعل ذلك فليس من الله فى شئ﴾ مثال للماضية الغير المتصرفة من الافعال الناقصة

معرب ﴿يجب﴾ مضارع مرفوع بعامل معنوى لا عمل لان فيه لكونه ملغى عن العمل بالنسبة اليه لحيلولة الماضى فصار مثل لم ولما كما فى شرح العصام ويجوز جزمه بان لصلاحيته للجزم ﴿دخول﴾ فاعله والجملة لا محل لها جزاء الشرط والجملة الشرطية لا محل لها عطف على الجملة الشرطية القريبة او البعيدة ﴿الفاء﴾ مضاف اليه ﴿فيه﴾ ظرف للدخول والضمير راجع الى الجزاء ﴿نحو﴾ معلوم ﴿ان ضربت فانت مضروب﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فان حرف شرط وضربت ماض مجزوم المحل به والتاء مرفوع المحل فاعله والجملة لا محل لها فعل الشرط والفاء جزائية وانت مرفوع المحل مبتدأ ومضروب خبره والجملة مجزومة المحل جزاء الشرط ﴿و﴾ عاطفة ﴿نحو﴾ عطف على نحو السابق ﴿قوله﴾ مضاف اليه والضمير الراجع الى الله تعالى مضاف اليه ﴿تعالى﴾ اعتراضية ﴿ومن يفعل ذلك فليس من الله فى شئ

أيوبي ﴿وفان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئاً﴾ مثال للماضية الواقعة غير متصرفة ايضاً وهو عسى وانما اورد مثالين لها فان الاول مثال للماضى الواقع من الافعال الناقصة والثانى له ايضاً من الافعال المتقاربة ﴿وان كان قميصه﴾ اى ونحو قوله تعالى* ان كان قميصه* ﴿قد من قبل فصدقت﴾ وهذا مثال للماضى الواقع جزاء ولفظ قد مقدرة اى فقد صدقت واما مثاله لما كانت ظاهرة فقوله تعالى* قالوا ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل

فتح الأسرار ﴿وفان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئاً﴾ مثال لها من افعال المقاربة وقوله تعالى وان يسرق فقد سرق اخ له من قبل وقوله تعالى ﴿ان كان قميصه قد من قبل فصدقت﴾ اى فقد صدقت مثال لماض بمعناه ومن خصائص كان عدم تحويل.

نيازي ﴿و﴾ نحو ﴿فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئاً﴾ مثال للجزاء الغير المتصرف من المقاربة نحو ﴿وان قميصه قد من قبل صدقت﴾ اي فقد صدقت مثال للجزاء الماضى بمعنى نفسه المقدر فيه قدو المثال للظاهر قوله تعالى فقد سرق اخ له من قبل

نتايج ﴿فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئاً﴾ وهو خير لكم مثال لغير المتصرفة من افعال المقاربة ﴿وان كان قميصه قد من قبل فصدقت﴾ اى فقد صدقت وقوله تعالى* ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل* مثال للماضى بمعناه.

معرب ﴿فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئاً﴾ هذا النظم مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف بيان او بدل الكل من القول وقد مر فى امثاله غير هذا الاعراب ثم ان الظاهر ينبغى للمصنف ان يقول وفان كرهتموهن الآية بواو العطف وليس حذف حرف العطف من ذلك بمقبس حتى يرتكبه كما ذكره الدماميني في شرح المغنى فى امثال هذا وقال المولى الشمنى فى شرحه على المغنى لما كان الغرض هنا مجرد التعداد ترك العطف كما يتركه المملى على الكاتب اسماء ليرفع حسابها فيقول مثلا دار كتاب فرس من غير عطف انتهى فاحفظه فانه مما ينفعك في مواضع شتى واذا اريد المعنى فمن شرطية مرفوعة المحل مبتدأ ويفعل مضارع مجزوم بها فاعله فيه راجع الى من والجملة لا محل لها فعل الشرط وذلك منصوب المحل مفعول به ليفعل واللام حرف تبعيد والكاف حرف خطاب والفاء جزائية وليس ماض ناقص اسمه فيه راجع الى من ومن الله ظرف مستقر منصوب المحل خبر ليس بتقدير المضاف اى من اولياء الله وفى شئ ظرف مستقر منصوب المحل حال من المستكن فى ليس او خبر ليس ومن الله حال من شئ بتقدير المضاف اى من ولاية الله كما فى تفسير ابن عادل لكن تقديم الحال على ذى الحال المجرور مذهب ابن كيسان وابى على وابن برهان وجملة فليس مجزومة المحل جزاء الشرط والجملة الشرطية مع جزائها مرفوعة المحل خبر المبتدأ او الخبر فعل الشرط فقط او الجزاء فقط او لا خبر لهذا المبتدأ وقد سبق التفصيل فلا تغفل ان كنت من اصحاب التحصيل وان فى الآية الثانية شرطية وكرهتموهن ماض جمع مذكر مخاطب مجزوم المحل بها والتاء حرف خطاب والميم زائدة والواو مرفوع المحل فاعله والجملة لا محل لها فعل الشرط وهن منصوب المحل مفعول به لكرهتموا والفاء جزائية وعسى ماض تام بمعنى قرب وان مصدرية وتكرهوا مضارع جمع مذكر مخاطب منصوب بها بحذف النون والواو مرفوع المحل فاعله وشيئاً مفعوله والجملة فى تأويل المفرد مرفوعة المحل فاعل عسى وجملته مجزومة المحل جزاء الشرط ﴿و﴾ عاطفة ﴿ان كان قميصه قد من قبل فصدقت﴾ هذا النظم مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على النظم السابق واذا اريد المعنى

أيوبي واعلم ان الجزاء اذا وقع ماضيا مطلقا اى سواء كان ذلك الماضى مصدرا بقد او غير مصدر بها وسواء كان ذلك الماضى لفظ كان او غيره فلا يقبل ذلك انقلاب الماضى الى المستقبل واذا وقع بعد اداة الشرط يأول بمستقبل آخر فقولك ان كنت احسنت الى فشكرتك مأول بانه ان يظهر كونك محسنا الى يظهر كونى شاكرا لك وهذا مذهب ابن مالك* وقال الرضى انه ان كان الماضى جزاء فاما لفظ كان او غيره فان كان الاول فبقاؤه على الماضى من خصائصه الا قليلا وان كان غيره فانقلابه الى المستقبل كثير وبقاؤه نادر كذا نقل من الشرح ملخصا والله اعلم ﴿وان تعاسرتم﴾ اى ونحو قوله تعالى وان تعاسرتم ﴿فسترضع له اخرى﴾ مثال للمضارع الواقع جزاء مقترنا بالسين ﴿ومن يبتغ﴾ اى ونحو قوله تعالى ومن يبتغ ﴿غير الاسلام دينا فلن يقبل منه﴾ مثال للمضارع الواقع بلن

فتح الأسرار اداة الشرط معناه الى الاستقبال الا قليلا يحتاج الى قرينة وتقلب غيره الا قليلا كذا فى الرضى ﴿و﴾ قوله تعالى ﴿ان تعاسرتم فسترضع له اخرى﴾ مثال المقرون بالسين ﴿ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه﴾ مثال المقرون بلن ونحو ان ضربك زيد فما تضربه

نيازي ﴿وان تعاسرتم فسترضع له اخرى﴾ مثال للجزاء المضارع المقترن بالسين ﴿ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه﴾ مثال للمقترن بلن

نتايج ﴿اعلم ان من خصائص كان بقاؤه على الماضى اذا كان شرطا الا قليلا وبقاء غيره عليه نادر كذا فى الرضى وقال ابن مالك رحمه الله كل ما دخل عليه ان وهو ماض لا يمكن انقلابه الى المستقبل لابد من تأويله بامر استقبالى وان كان فقولك ان كنت احسنت الى فشكرتك مؤول بانه ان يظهر كونك محسنا الى يظهر كونى شاكرا لك ﴿وان تعاسرتم فسترضع له اخرى﴾ مثال المضارع المقترن بالسين ﴿ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه﴾ مثال المضارع المقترن بلن

معرب فان شرطية وكان ماض ناقص مجزوم المحل بها وقميص اسمه والضمير الراجع الى يوسف عليه السلام مضاف اليه وقد ماض مجهول نائب الفاعل فيه راجع الى اسم كان والجملة منصوبة المحل خبر كان وجملته لا محل لها فعل الشرط ومن قبل متعلق بقد والفاء جزائية وصدقت ماض مؤنث والتاء علامة المؤنث فاعله فيه راجع الى امرأة العزيز والجملة مجزومة المحل جزاء الشرط بتقدير قد اى فقد صدقت ﴿و﴾ عاطفة ﴿ان تعاسرتم فسترضع له اخرى﴾ هذا النظم مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على القريب او البعيد واذا اريد المعنى فان شرطية وتعاسرتم ماض جمع مذكر مخاطب مجزوم المحل بها والواو المحذوفة مرفوعة المحل فاعله عند المصنف والتاء حرف خطاب والميم حرف زائد والجملة لا محل لها فعل الشرط والفاء جزائية والسين حرف استقبال وترضع مضارع مؤنث غائبة مرفوع بعامل معنوى وله متعلق به والضمير عائد الى الزوج لا الى الولد كما توهم واخرى مرفوعة تقديرا فاعله بتقدير الموصوف اى امرأة اخرى كما يستفاد من انوار التنزيل وما قيل من ان فاعل ترضع ضمير الام فيه واخرى منصوبة تقديرا مفعوله فخطأ والجملة مجزومة المحل جزاء الشرط ﴿و﴾ عاطفة ﴿من يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه﴾ هذا النظم مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على القريب او البعيد واذا اريد المعنى فمن اسم شرط مرفوع المحل مبتدأ ويبتغ مضارع مجزوم بحذف الياء فى الآخر فاعله فيه راجع الى من والجملة لا محل لها فعل الشرط وغير منصوب حال من شيئا قدم لكونه نكرة محضة او مفعول به ليبتغ ولاسلام مضاف اليه ودينا على الاول مفعول ليبتغ وعلى الثانى تمييز من غير او بدل منه كما فى تفسير ابن عادل والفاء جزائية ولن حرف ناصب ويقبل مضارع مجهول منصوب به نائب الفاعل فيه راجع الى دين ومنه متعلق بيقبل والضمير راجع الى من والجملة مجزومة المحل جزاء الشرط والجملة الشرطية مع جزائها مرفوع المحل خبر المبتدأ وقد مر التفصيل في امثاله فلا تغفل

أيوبي ﴿ ونحو ان ضربك زيد فاضربه ﴾ مثال للواقع جملة امرية ﴿ او فلا تضربه ﴾ اى او نحو ان ضربك زيد فلا تضر به مثال للواقع جملة نهيية ﴿ او فهل تضربه ﴾ اى ونحو ان ضربك زيد فهل تضربه مثال للواقع استفهامية ﴿ وان تكرمنى ﴾ اى ونحو ان تكرمنى ﴿ فيرحمك الله ﴾ مثال للجزاء الواقع جملة دعائية ﴿ وان كان ﴾ اى ان كان الجزاء ﴿ مضارعا بغيرها ﴾ اى مقارنا بغير المذكورات وهى السين وسوف ولن وما وقوله بغيرها ظرف مستقر صفة قوله مضارعا وقوله

فتح الأسرار ﴿ ونحو ان ضربك زيد فاضربه او فلا تضربه او فهل تضربه وان اكرمتنى فيرحمك الله تعالى ﴾ ونحو ان جاءك زيد فليته مكرم او فلا تكرمه او فهلا تكرمه ﴿ وان كان الجزاء مضارعا بغيرها ﴾ اى بلا هذه الاحرف المذكورة

نيازي ﴿ ونحو ان ضربك زيد فاضربه ﴾ مثال للجزاء المنسوب الى الامر ﴿ او ﴾ ان ضربك زيد ﴿ فلا تضربه ﴾ مثال للمنسوب الى النهى ﴿ وان تكرمنى فيرحمك الله تعالى ﴾ مثال للمنسوب الى الدعاء وان جئتنى فليتك مكرم مثال للمنسوب الى التمنى وان جئتنى فالا تنزل مثال للعرض والتحضيض ﴿ وان كان ﴾ الجزاء ﴿ مضارعا بغيرها ﴾ اى بلا سين وسوف ولن وما سواء كان

نتايج ﴿ ونحو ان ضربك زيد فاضربه ﴾ مثال الامرية ﴿ او فلا تضربه ﴾ مثال النهييه ﴿ او فهل تضربه ﴾ مثال الاستفهامية ﴿ وان تكرمنى فيرحمك الله ﴾ مثال الدعائية وان جئتنى فليتك مكرم او فالا تنزل ﴿ وان كان ﴾ اى الجزاء ﴿ مضارعا بغيرها ﴾ اى بلا سين وسوف ولن وما

معرب ﴿ ونحو ﴾ عطف على نحو السابق ﴿ ان ضربك زيد فاضربه ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فان حرف شرط وضرب مجزوم المحل به والكاف منصوب المحل مفعوله وزيد فاعله والجملة لا محل لها فعل الشرط والفاء جزائية واضرب امر حاضر مبنى على السكون لا محل له. فاعله فيه أنت عبارة عن المخاطب والضمير الراجع الى زيد منصوب المحل مفعوله والجملة مجزومة المحل جزاء الشرط ﴿ او فلا تضربه ﴾ مراد اللفظ مع محذوفه اى ان ضربك زيد مجرور تقديرا عطف على المثال السابق واذا اريد المعنى فاعراب ان ضربك زيد معلوم والفاء جزائية ولا ناهية جازمة وتضربه مضارع مخاطب مجزوم بها فاعله فيه أنت عبارة عن المخاطب والضمير الراجع الى زيد منصوب المحل مفعوله والجملة مجزومة المحل جزاء الشرط ﴿ او فهل تضربه ﴾ مراد اللفظ مع محذوفه اى ان ضربك زيد مجرور تقديرا عطف على القريبة او البعيدة واذا اريد المعنى فاعراب ان ضربك زيد معلوم والفاء جزائية وهل استفهامية وتضربه مضارع مخاطب مرفوع بعامل معنوى فاعله فيه أنت عبارة عن المخاطب والضمير الراجع الى زيد منصوب المحل مفعوله والجملة مجزومة المحل جزاء الشرط ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ ان اكرمتنى فيرحمك الله تعالى ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على القريب او البعيد واذا اريد المعنى فان شرطية فاكرمتنى ماض مخاطب مجزوم المحل بها والتاء مرفوع المحل فاعله والنون وقاية والياء منصوب المحل مفعوله والجملة لا محل لها فعل الشرط والفاء جزائية ويرحم مضارع مرفوع بعامل معنوى والكاف منصوب مفعوله ولفظة الجلالة فاعله والجملة مجزومة المحل جزاء الشرط وتعالى اعتراضية ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ ان ﴾ شرطية ﴿ كان ﴾ ماض ناقص مجزوم المحل بها اسمه فيه راجع الى الجزاء ﴿ مضارعا ﴾ خبره والجملة لا محل لها فعل الشرط ﴿ بغيرها ﴾ ظرف مستقر منصوب محلا صفة مضارعا والضمير الراجع الى المذكورات مضاف اليه

أيوبي ﴿ مثبتا ﴾ صفة بعد صفة له وقوله ﴿ او منفيا بلا ﴾ معطوف عليه اى منفيا بلا لا بلم ولما وما فانها ذكرت احكام المنفى بها ﴿ فيجوز الفاء ﴾ يعنى ان كان كذلك يجوز دخول الفاء فيه ﴿ مع الرفع ﴾ اى مع جواز رفع ذلك المضارع ﴿ وحذفه ﴾ اى ويجوز حذف الفاء فيه ﴿ مع الجزم ﴾ يعنى اللازم فيه احد الامرين اما تأثير الاداة وهو جزمه واما عدم تأثيرها وهو رفعه فعلى تقدير تأثيرها بالجزم لا يحتاج الى الفاء لوجود التأثير واما على تقدير عدم تأثيرها لفظا فيحتاج الى ادخال الفاء فيه لربط الجزاء بالشرط* وانما جاز ههنا الوجهان لان التأثير المعنوى فى المثبت هو تعيين معنى الاستقبال وتخصيص المضارع به وقطع احتماله للحال وفى المنفى تخصيص كلمة لا بالنفى فى الاستقبال فانه على الصحيح للنفى المطلق فبدخوله فى حيز الشرط يكون مقيدا بالاستقبال لكن هذا التأثير فى الموضعين ضعيف فبالنظر الى ضعفه يلزم دخول الفاء لعدم الاعتداد به ﴿ نحو ان تضرب اضرب ﴾ هذا مثال لما حذف فيه الفاء مع جزم المضارع ﴿ او فاضرب ﴾ اى او نحو ان تضرب فاضرب وهذا مثال لما ذكر فيه الفاء مع رفع المضارع

فتح الأسرار ﴿ مثبتا أو منفيا بلا ﴾ اى سواء كان مثبتا او منفيا بها ﴿ فيجوز الفاء ﴾ لضعف التأثير فى المثبت لانه يحتمل الاستقبال قبل دخول الاداة ولا وان كان للاستقبال لكنه قد تجرد عنه نحو جئت بلا مال مقرونا ﴿ مع الرفع رفع ﴾ المضارع لان الفاء مانع عن الجزم ﴿ و ﴾ يجوز ﴿ حذفه ﴾ مقرونا ﴿ مع الجزم ﴾ نظرا الى وجود التأثير فى الجملة لانه خلصته للاستقبال ﴿ نحو ان تضرب اضرب ﴾ بالجزم ﴿ او فاضرب ﴾ بالرفع

نيازي ﴿ مثبتا او منفيا بلا فيجوز دخول الفاء مع الرفع و ﴾ يجوز ﴿ حذفه ﴾ اى الفاء ﴿ مع الجزم نحو ان تضرب اضرب ﴾ مثال للجزاء حذف منه الفاء مع الجزم ﴿ او ﴾ ان تضرب ﴿ فاضرب ﴾ مثال للجزاء المرفوع مع الفاء

نتايج ﴿ مثبتا او منفيا بلا فيجوز الفاء ﴾ نظرا الى ان الاداة لم تؤثر من حيث انها لم تقلب معناه فضعف التعلق المعنوى فاحتيج الى الرابط اللفظى ﴿ مع ﴾ جواز ﴿ الرفع ﴾ نظرا الى ما مر من ان الفاء يمنع الجزم ﴿ و ﴾ يجوز ﴿ حذفه ﴾ اى الفاء ﴿ مع الجزم ﴾ نظرا الى وجود التأثير من حيث انها خلصته للاستقبال اما فى المثبت فظاهر واما فى المنفى بلا فلانها للنفى المطلق على الصحيح ﴿ نحو ان تضرب اضرب ﴾ بحذف الفاء مع الجزم ﴿ او فاضرب ﴾ بها مع الرفع مثال للمثبت

معرب ﴿ مثبتا ﴾ صفة بعد الصفة او حال من المستكن فى بغيرها او خبر لكان المقدر والتفصيل مر وقيل خبر بعد الخبر لكان ﴿ او منفيا ﴾ عطف على مثبتا ﴿ بلا ﴾ متعلق بمنفيا ﴿ فيجوز ﴾ الفاء جزائية ويجوز مضارع مرفوع بعامل معنوى ﴿ الفاء ﴾ فاعله والجملة مجزومة المحل جزاء الشرط والجملة الشرطية لا محل لها عطف على ماقبلها ﴿ مع ﴾ ظرف مستقر منصوب المحل حال من الفاء او ظرف ليجوز كما مر التفصيل ﴿ الرفع ﴾ مضاف اليه ﴿ وحذفه ﴾ عطف على الفاء والضمير الراجع الى الفاء مضاف اليه ﴿ مع ﴾ ظرف مستقر منصوب المحل حال من الحذف او ظرف لحذف ﴿ الجزم ﴾ مضاف اليه ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ ان تضرب اضرب ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فان شرطية وتضرب مضارع مخاطب مجزوم بها فاعله فيه أنت عبارة عن المخاطب والجملة لا محل لها فعل الشرط واضرب مضارع متكلم مجزوم بها فاعله فيه انا عبارة عن المتكلم والجملة لا محل لها جزاء الشرط ﴿ او فاضرب ﴾ مراد اللفظ مع محذوفه اى ان تضرب مجرور تقديرا عطف على المثال السابق واذا اريد المعنى فاعراب ان تضرب معلوم والفاء جزائية واضرب مضارع متكلم مرفوع بعامل معنوى فاعله فيه انا عبارة عن المتكلم والجملة مجزومة المحل جزاء الشرط

أيوبي ﴿او لا اضرب﴾ بالجزم بلا فاء مثال للمنفى بلا ﴿او فلا اضرب﴾ مثال لما ذكر فيه الفاء مع رفعه* واعلم انه اختلف ان الصارف عن جزم المضارع الواقع جزاء هل هو اضمار المبتدأ او الفاء فقال سيبويه الصارف عنه هو الاضمار لانه لا يقع بعد الفاء فعل مضارع يمكن جزمه بغير مجزوم الا بتقدير مبتدأ محذوف يقع ذلك المضارع خبرا له فتكون جملة اسمية وبكونها جملة اسمية يصرف الجزم عن لفظه مثل قوله تعالى* فمن يؤمن بربه فلا يخاف* اى فهو لا يخاف وقال ابن جعفر فمذهب سيبويه هو اقيس لان المضارع يصلح لان يكون جزاء بنفسه فلولا انه خبر المبتدأ لم يدخل عليه الفاء وقال المبرد ان الصارف عن الجزم هو دخول الفاء فقط فانه اذا دخل الفاء لما عرفت بناء على ضعف التأثير المعنوى صرفه عن الجزم لان الجزم حينئذ يعتبر فى محل الجملة وارتضاه الرضى والمصنف لان ما ذكر فى وجه الا قيسية مندفع بما ذكر

فتح الأسرار ﴿او لا اضرب او فلا اضرب﴾ مذهب سيبويه ان كل فعل قابل للجزم فرفعه بتقدير المبتدأ مثل فمن يؤمن بربه فلا يخاف اى فهو لا يخاف وقال المبرد لا حاجة اليه وارتضاه الرضى والمصنف اعلم انه لا يدخل شئ من النواسخ على كلمة الشرط ولا حرف النفى الا كلمة لا فلا يقال ما ان ضربتنى ضربتك ولا ما من ضربتنى ضربته وانه لا يجوز الفصل بين اداة الشرط وفعلها بشئ الا لا ولم فى المضارع فلا تقول ان لن يضرب او سيضرب او قد فعل وانه لا يجوز جعل الإنشاء شرطا وانه قد يدخل الواو على ان ولو المستعمل فى معنى ان مع تقدم الدال على الجزاء اذا كان نقيض الشرط اولى بجزائه منه نحو اكرمه ولو تشتمنى فالشتم بعيد عن الاكرام ونقيضه وهو المدح اولى بالاكرام ومنه اطلب العلم ولو بالصين فقيل الواو اعتراضية وقيل عاطفة على نقيض الشرط اى اكرمه ان لم يشتمنى وان شتمنى وقيل للحال فالمعنى اكرمه والحال انه يشتمنى فرضا وتقديرا هذا آخر البحث من المعمول بالاصالة والآن نشرع فى المعمول بالتبعية فنقول

نيازي ﴿او﴾ ان ضربت ﴿لا اضرب﴾ مثال للجزاء المجزوم المنفى بلا المحذوف منه الفاء ﴿او﴾ ان ضربت ﴿فلا اضرب﴾ مثال للجزاء المرفوع المنفى بلا مع الفاء

نتايج ﴿او لا اضرب﴾ بالحذف مع الجزم ﴿او فلا اضرب﴾ بها مع الرفع قال سيبويه لا يقع بعد الفاء فعل يمكن جزمه بلا جزم الا على اضمار يصرفه عن الجزم مثل* فمن يؤمن بربه فلا يخاف* اى فهو لا يخاف فيكون اسمية فى التقدير وقال ابن جعفر واقيس لان المضارع يصلح لان يكون جزاء بنفسه فلولا انه خبر المبتدأ لم يدخل عليه الفاء وقال المبرد لا حاجة اليه وارتضاه الرضى والمصنف رحمهم الله لان ما ذكر فى وجه الاقيسة مندفع بما ذكرنا فى وجه دخول الفاء عليه والصارف عن الجزم هو الفاء كما مر ويعتبر الجزم فى محل الجملة

معرب ﴿او لا اضرب﴾ مراد اللفظ مع محذوفه اى ان تضرب مجرور تقديرا عطف على القريب او البعيد واذا اريد المعنى فاعراب ان تضرب معلوم ولا نافية واضرب مضارع متكلم مجزوم بان فاعله فيه انا عبارة عن المتكلم والجملة لا محل لها جزاء الشرط ﴿او فلا اضرب﴾ مراد اللفظ مع محذوفه اى ان تضرب مجرور تقديرا عطف على القريب او البعيد واذا اريد المعنى فاعراب ان تضرب معلوم او الفاء جزائية ولا نافية واضرب مضارع متكلم مرفوع بعامل معنوى فاعله فيه انا عبارة عن المتكلم والجملة مجزومة المحل جزاء الشرط

أيوبي ﴿واما المعمول بالتبعية فخمسة﴾ لما فرغ من بيان المعمول بالاصالة شرع فى بيان المعمول بالتبعية وعطف قوله هذا على قوله اربعة وانما غير الاسلوب ههنا وصدره باما لبعد ما بين المعطوف والمعطوف عليه وانما ترك تعريفه الذى ذكر فى اللب وهو ما تبع سابقه فى الاعراب فانه وان كان تعريفا جامعا ومانعا لكنه لا يفيد للمبتدى فائدة بل يفيد لمن تتبع موارد الاستعمال فيكون تعريفا دوريا لان التعريف يتوقف على معرفة الافراد والافراد يتوقف عليه ولهذا تركه* واكتفى بتعريف اقسامه مع حصول ملاحظة مفهوم هذا اللفظ بعد معرفة المعمول بالاصالة ولو سلم عدم حصوله بها فهو حاصل ببيان الاحكام وانما انحصر في الخمسة لانه كذلك بحكم الاستقراء يعنى ان الحصر بها استقرائى لا عقلى لان العقل يجوز وجود القسم الآخر ﴿ولا يجوز تقديم شئ منها﴾ اى من الخمسة ﴿على متبوعها﴾ اى على متبوع كل من الخمسة وهذا فى سعة الكلام واما فى الضرورة فيجوز تقديم المعطوف على المعطوف عليه كقوله عليك ورحمة الله السلام* فان اصله عليك السلام ورحمة الله

فتح الأسرار ﴿واما المعمول بالتبعية﴾ اى الذى عمل فيه بسبب تبعيته للمعمول بالاصالة ولانفهام ذلك من عبارته لم يعرفه ﴿فخمسة﴾ اى فانواعه خمسة بالاستقراء والمناسب لتعبيره عن المعمول بالاصالة بالاول ان يقول هنا والثانى ولكن لبعده غير الاسلوب ﴿ولا يجوز تقديم شئ منها﴾ اى من الخمسة ﴿على متبوعها﴾ فى السعة وفى ضرورة الشعر يقدم المعطوف نحو *عليك ورحمة الله السلام* والتأكيد المعنوى نحو بيت بها قبل المهاق لكان مهاقا كله ذلك الشهر

نيازي ﴿واما المعمول بالتبعية فخمسة﴾ بالاستقراء وهو ما كان اعرابه مثل اعراب السابق ﴿ولا يجوز تقديم شئ منها﴾ اى من الخمسة ﴿على متبوعها﴾ فى السعة واما فى الضرورة فيجوز فى العطف كقوله عليك ورحمة الله والسلام

نتايج ﴿واما المعمول بالتبعية﴾ وهو الثانى من النوعين الاخصر الانسب للاول الثانى لكن غير الاسلوب لبعد ما بينهما وهو على ما فى اللب ما تبع سابقه فى الاعراب وهذا تعريف جامع ومانع لكنه غير مفيد للمبتدى لاستلزامه الدور بل مفيد لمن عرف هذه التبعية يتتبع الموارد مثلا واحتاج الى مجرد معرفة الاصطلاح ولذا تركه واكتفى بتعريف اقسامه على ان مفهوم التعريف حاصل بملاحظة مفهوم هذا اللفظ بعد معرفة المعمول بالاصالة ولو سلم عدم حصوله بها فهو حاصل ببيان الاحكام فافهم وفى تعريف ابن الحاجب خلل آخر بينه فى الامتحان ﴿فخمسة﴾ بالاستقراء ﴿ولا يجوز تقديم شئ منها﴾ اى الخمسة ﴿على متبوعها﴾ فى السعة واما فى الضرورة الشعرية فيجوز تقديم العطف بالحروف كقوله* عليك ورحمة الله السلام

معرب ﴿و﴾ عاطفة او استيناف ﴿اما﴾ حرف شرط للتفصيل او لمجرد الاستيناف ﴿المعمول﴾ مبتدأ ﴿بالتبعية﴾ مشغول باعراب الحكاية او متعلق بالمعمول ﴿فخمسة﴾ الفاء جوابية وخمسة خبره والجملة لا محل لها عطف على جملة الاول اربعة اقسام بحسب المعنى كأنه قيل اما الاول فاربعة واما المعمول بالتبعية فخمسة ﴿او﴾ استيناف ﴿و﴾ استيناف او اعتراض ﴿لا﴾ نافية ﴿يجوز﴾ مضارع ﴿تقديم﴾ فاعله ﴿شئ﴾ مضاف اليه ﴿منها﴾ ظرف مستقر مجرور المحل صفة شئ او منصوب المحل حال منه وعدم تقدمه عليه مع كونه نكرة محضة لكونه مجرورا بالاضافة والضمير راجع الى خمسة ﴿على متبوعها﴾ متعلق بتقديم والضمير الراجع الى خمسة مضاف اليه

أيوبي ﴿وعاملها﴾ اى عامل الخمسة المذكورة ﴿عامل متبوعها﴾ اى العامل الذى عمل متبوعها اما فى الصفة والتأكيد وعطف البيان فلان المنسوب الى المتبوع فى قصد المتكلم ليس بمنسوب الى المتبوع فقط بل هو منسوب اليه مع تابعه ولما كان كذلك صار التابع والمتبوع كاسم مفرد نسب اليه عامل واحد واما فى البدل فلان المبدل منه فيه فى حكم المطروح فالعامل فيه باشر الثانى لكونه مقصودا بالنسبة واما فى العطف بالحروف فلان الظاهر والقياس كون الحرف واسطة بين العامل والمعمول وتقدير العامل بعدها خلاف الظاهر والقياس* وهذا كله مذهب سيبويه* واما مذهب الاخفش فى الصفة والتأكيد وعطف البيان فقال ان العامل فى الثانى هو العامل المعنوى ورد بانه خلاف الظاهر اذ المعنوى بالنسبة الى اللفظى كالشاذ النادر وذهب البعض الى ان العامل فيها مقدر ورد بانه خلاف الاصل ايضا فلا يصار الى الامر الخفى وقت امكان العمل بالامر الجلى* واما مذهب الاخفش فى البدل هو ان العامل فيه نظير الاول فى نفسه وتبعه الرمانى والفارسى واكثر المتأخرين ورد بانه خلاف الظاهر ايضا واستدلالهم بمثل قوله تعالى* لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم* حيث عمل فى البدل وهو اللام فى لبيوتهم نظير عامل المبدل منه وهو اللام فى لمن يكفر وهذا الاستدلال ممنوع اذ ليس كل من البدل والمبدل منه فى هذه الآية هو المجرور فقط بل هو مع المجرور مفعول به لجعلنا والعامل فيهما هو جعلنا لا اللام* واما مذهب الفارسى وابن جنى فى العطف بالحروف وهو تقدير العامل بعدها فمردود ايضا لكونه خلاف الظاهر والقياس* واما ما ذهب اليه البعض من ان العامل فيه هو حرف العطف بان يكون نائبا عن عامل المتبوع فهو ايضا بعيد لان اللازم فيه ان يكون عامل التابع والمتبوع واحدا وهو مفقود على هذا التقدير

فتح الأسرار ﴿وعاملها﴾ اى الخمسة ﴿عامل متبوعها﴾ هو مذهب سيبويه اما الصفة والتأكيد وعطف البيان فلانها انما جئ بها المعنى فى متبوعاتها فكانت معها كشئ واحد فاعتبر انسحاب العامل لها واما البدل فكلما كان المبدل منه فى حكم المسكوت عنه صار كان العامل دخل عليه واما المعطوف فلان كون الحرف واسطة بين العامل والمعمول هو القياس ووافقه فيه المبرد والسيرافى والزمخشرى وابن الحاجب خلافا لمن خالف

نيازي ﴿وعاملها﴾ اى الخمسة ﴿عامل متبوعها﴾ عند السيبويه واما عند الاخفش فعامل الصفة والتأكيد والبيان معنوى وعامل البدل نظير الاول لا نفسه واما عامل المعطوف فالجزم العاطف عنه البعض

نتايج ﴿وعاملها عامل متبوعها﴾ كما هو مذهب سيبويه اما فى الصفة والتأكيد وعطف البيان فلان المنسوب الى المتبوع قصد المتكلم منسوب اليه مع تابعه فلما انسحب حكم العامل ونسبته عليهما حتى صارا كمفرد منسوب اليه وكان الثانى هو الاول فى المعنى انسحب عمله ايضا عليهما معا ليحصل المطابقة بين اللفظ والمعنى واما جعل العامل فيها معنويا كما ذهب اليه الاخفش فخلاف الظاهر اذ المعنوى بالنسبة الى اللفظى كالشاذ النادر او مقدرا كما ذهب اليه البعض فخلاف الاصل ايضا فلا يصار الى الامر الخفى اذا امكن العمل بالامر الجلى واما فى البدل فلان المبدل منه فى حكم المطروح فكان العامل باشر الثانى ووافقه فيه المبرد والسيرافى والزمخشرى وابن الحاجب واما جعل العامل فيه نظير الاول لا نفسه كما جعل الاخفش والرمانى والفارسى واكثر المتأخرين فخلاف الظاهر ايضا والاستدلال بمثل قوله تعالى* لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم* حيث عمل فى البدل نظير عامل المبدل منه وهو اللام ممنوع اذ ليس كل من البدل والمبدل منه المجرور فقط بل هو مع الجار والعامل فيهما هو جعلنا لا اللام واما الاستدلال بان البدل مستقل

معرب ﴿وعاملها﴾ مبتدأ مضاف الى ضمير راجع الى خمسة ﴿عامل﴾ خبره والجملة لا محل لها عطف على جملة لا يجوز تقديم الى آخره او استيناف او اعتراض ﴿متبوعها﴾ مضاف اليه والضمير الراجع الى خمسة مضاف اليه

أيوبي ﴿ واعرابها ﴾ اى اعراب تلك التوابع الخمسة ﴿ كاعرابه ﴾ اى مثل اعراب متبوعه ولو كان اعراب المتبوع محليا او موهوما فمثال المحلى نحو يا زيد العاقل اذا حمل لفظ العاقل على النصب فانه اذا كان منصوبا يكون صفة تابعا لمحل زيد المنادى فيكون اعراب التابع لفظيا واعراب المتبوع محليا ومثال الموهوم ما وقع فى قوله* بدالى انى لست مدرك ما مضى* ولا سابق شيئا اذا كان جائيا* فان لفظ سابق فى صدر المصراع الثانى بالجر معطوف على مدرك المنصوب الذى هو خبر لست فاختلف اعرابه التابع والمتبوع ولكن توهم فى خبر ليس انه يجوز فيه ايراده بالباء الزائدة عطف عليه لفظ سابق بالجر بناء على هذا التوهم واما رفع العاقل فى المثال الاول وهو احد الوجهين فى صفة المنادى المبنى على الضم فليس هذا الرفع باعراب ولا بناء بل ذلك الرفع لمجرد مشاكلة حركة اعراب التابع لحركة بناء المتبوع كما وقع فى جر الجوار وتسمية هذا القبيل بالرفع والجر مجاز كذا نقل ملخصا من الشرح ﴿ الأول ﴾ اى المعمول الأول من التوابع الخمسة ﴿ الصفة ﴾ ثم عرفها بقوله ﴿ وهو تابع يدل

فتح الأسرار ﴿ واعرابها ﴾ اى الخمسة ﴿ كاعرابه ﴾ اى المتبوع ولو موهوما نحو لست قائما وذاهب بالجر عطفا على قائما لتوهم الجر به لكثرته بالباء ﴿ النوع الأول ﴾ من الأنواع الخمسة ﴿ الصفة ﴾ وهى اكثر متبعة واستعمالا واوفر فائدة ولذا قدم ﴿ وهى تابع يدل ﴾ بهيئة تركيبيه مع متبوعه

نيازي ﴿ واعرابها ﴾ اى الخمسة ﴿ كاعرابه ﴾ اى المتبوع ومجازا كما فى يا زيد العاقل بالرفع ﴿ الاول ﴾ من الخمسة ﴿ الصفة وهى ﴾ اى الصفة ﴿ تابع يدل ﴾ بالهيئة المركبة مع متبوعه

نتايج ومقصود دون المبدل منه فيؤيد مذهب سيبويه كما سبق لا مذهبهم كما زعموا واما فى العطف بالحروب فلان كون الحروف واسطة بين العامل والمعمول وهو القياس وتقدير العامل بعدها كما ذهب اليه الفارسى وابن جنى خلاف الظاهر والقياس وجعله حرف عطف بالنيابة كما ذهب اليه البعض بعيد لعدم لزومها لاحد القبيلتين كما هو حق العامل ﴿ واعرابها ﴾ اى الخمسة ﴿ كاعرابه ﴾ اى متبوعها ولو محلا او موهوما نحو يا زيد العاقل بالنصب ونحو* بدالى انى لست مدرك ما مضى* ولا سابق شيئاً اذا كان جائيا* فان سابق مع كونه مجرورا عطف على مدركا مع كونه منصوبا لتوهم الجر فيه لانه فى موضع يكثر فيه الجر بزيادة الباء واما الرفع فى العاقل على احد الوجهين في المثال المذكور فليس باعراب ولا بناء بل هو لمجرد المشاكلة والاتباع كجر الجوار والتسمية بالرفع والجر مجازا المعمول ﴿ الاول ﴾ من تلك الخمسة ﴿ الصفة ﴾ قدمها لكونها اشد متابعة واكثر استعمالا واوفر فائدة ﴿ وهى تابع ﴾ خرج به غيره من المعمولات ﴿ يدل ﴾ بهيئة تركيبه مع متبوعه دلالة تضمنية او التزامية صارت بالغلبة والاشتهار حقيقة عرفية على ما صرح به الفاضل العصام فى الاطول شرح تلخيص المفتاح

معرب ﴿ واعرابها ﴾ مبتدأ والضمير الراجع الى خمسة مضاف اليه ﴿ كاعرابه ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر المبتدأ والجملة لا محل لها عطف على جملة عاملها عامل متبوعها والضمير راجع الى متبوع ﴿ الاول ﴾ مبتدأ ﴿ الصفة ﴾ خبره ﴿ و ﴾ استيناف ﴿ هى ﴾ مرفوع المحل مبتدأ راجع الى صفة ﴿ تابع ﴾ خبره ﴿ يدل ﴾ مضارع فاعله فيه راجع الى تابع والجملة مرفوعة المحل صفة تابع

أيوبي على معنى فى متبوعه مطلقا﴾ فقوله تابع يخرج به المعمول بالاصالة ويشمل جميع التوابع وقوله يدل على معنى في متبوعه يخرج به سائر التوابع فقوله فى متبوعه ظرف مستقر صفة لقوله معنى اى يدل على معنى كائن ثابت فى متبوع ذلك التابع وقوله مطلقا بالنصب مصدر ميمى على انه مفعول مطلق اما ليدل اى ليدل دلالة مطلقة غير مقيد بخصوص المادة بل يدل بهيئة تركيبية مع متبوعها حاصلة من مجموع التابع والمتبوع فخرج بهذا القيد البدل والعطف بالحروف فى مثل اعجبنى زيد علمه او وعلمه وكذا خرج التأكيد المعنوى في نحو جاءنى القوم كلهم او اجمعون فان الدلالة على معنى فى هذه المذكورات وهى دلالة علمه على علم فى زيد ودلالة كلهم على معنى الشمول انما هى لخصوص المادة اعنى كون المعطوف لفظ علم ولو قيل فيها اعجبنى زيد داره او وداره لم يدل على معنى فيه او للمتعلق المحذوف فى الظرف المستقر اى يدل على معنى ثابت فى مدلول متبوعه ثبوتا مطلقا غير مقيد بزمان نسبة الى المتبوع فخرج به البدل والعطف بالحروف والتأكيد ايضا فيما ذكر من الأمثلة فان دلالة كل منها مقيد بزمان النسبة الى المتبوع يعنى ثبوت هذه المعانى انما هو بعد جعله بدلا ومعطوفا فان علمه مثلا انما ثبت فى زيد بعد جعله بدلا بخلاف ثبوته فى الصفة فانه ثبت فيه من الهيئة التركيبية يعنى كلما ثبتت هذه الهيئة ثبت دلالته على معنى وهذه القضية لا تصدق فى حق المذكورات فانه لا يقال فيه كلما ثبت هيئة تركيب البدل مع المبدل او تركيب المعطوف مع المعطوف عليه يثبت الدلالة على معنى فى المتبوع بل يصدق فيه الجزئية وهى بعض ما يثبت فيه الهيئة يثبت

فتح الأسرار ﴿على معنى﴾ كائن ﴿فى﴾ مدلول ﴿متبوعه﴾ خرج به جميع التوابع والحال ليس داخلا فى الجنس فلا يحتاج الى اعتبار قيد لاخراجه ويدخل لوصف بحال المتعلق نحو جاءنى رجل حسن غلامه فانه يدل بهيئة تركيبه مع الموصوف على معنى فيه وهو كونه حسن الغلام كونا ﴿مطلقا﴾ غير مقيد بزمان النسبة الى موصوفه وبما عرفت ان الحال غير داخلة فى التعريف فذكره لبيان مدلول الصفة

نيازي ﴿على معنى﴾ ثابت ﴿فى﴾ مدلول ﴿متبوعه﴾ سواء كان ثبوته اعتباريا كما فى الوصف بحال المتعلق او حقيقيا كما فى الوصف بحال الموصوف ﴿مطلقا﴾ اى غير مقيد دلالته بزمان النسبة اليه

نتايج ﴿على معنى﴾ ثابت ﴿فى﴾ مدلول ﴿متبوعه﴾ ولا يدل عليه المتبوع خرج به سائر التوابع ودخل الوصف بحال الموصوف نحو جاءنى رجل حسن فان حسن باعتبار تركيبه مع رجل يدل تضمنا على حسن ثابت فى الرجل والوصف بحال المتعلق كرجل حسن غلامه فان حسن باعتبار اسناده الى فاعله يدل على حسن قائم بالغلام وباعتبار تركيبه مع المتبوع بعد اعتبار هذا الاسناد يدل على معنى حاصل فى المتبوع وهو كونه بحيث يحسن غلامه وانما سمى وصفا بحال المتعلق مع انه يصدق عليه ايضا انه يدل على معنى في متبوعه لجريان الاعراب على ما يدل على حال المتعلق وللتمييز بينهما لاختلاف احكامهما ثبوتا ﴿مطلقا﴾ غير مقيد بزمان النسبة اليه وعلى ما قررناه لا يرد البدل والعطف بالحروف فى مثل اعجبنى زيد علمه او وعلمه والتأكيد فى نحو جاءنى القوم كلهم او اجمعون

معرب ﴿على معنى﴾ متعلق بيدل ﴿فى متبوعه﴾ ظرف مستقر مجرور المحل صفة معنى والضمير الراجع الى التابع مضاف اليه ﴿مطلقا﴾ مفعول مطلق للظرف المستقر مجازا بتقدير الموصوف اى كونا مطلقا وقيل ليدل اى دلالة مطلقة وقد رده المصنف فى الامتحان

ايوبي ذلك والمراد من دلالة الهيئة التركيبية مع متبوعه هى الدلالة التضمنية فان مجموع الهيئة دالة على ثبوت معنى فى متبوعه وهذا المعنى جزء منها او دلالة التزامية بان كانت تلك الهيئة بالغلبة والاشتهار حقيقة عرفية يلزمها تلك الدلالة كذا نقله الشارح من العصام ﴿ ويجوز تعددها ﴾ اى تعدد الصفة ﴿ نحو جاءنى الرجل العالم الفاضل ﴾ وانما جاز ذلك لما مر فى جواز تعدد الخبر من جواز اجتماع الاعراض المتعددة فى المعروض الواحد

فتح الأسرار بحيث يتميز عن مدلول الحال ولو لم يخرج مثل اعجبنى زيد علمه وجاءنى القوم كلهم لخرج بمطلقا اذ دلالته على معني فى متبوعه مقيدة بزمان النسبة لكن قيل يخرج من التعريف الوصف لكشف معنى الموصوف نحو الجسم الطويل العريض العميق فان المقصود منه بيان معنى الجسم لاالدلالة على معنى فيه والنعت المؤكد نحو نفخة واحدة فان المقصود فيه تأكيد معنى المتبوع لاالدلالة على معنى فيه ﴿ ويجوز تعددها ﴾ اى الصفة لانه لا مانع من اجتماع اوصاف متعددة فى موصوف واحد ﴿نحو جاءنى الرجل العالم الفاضل ﴾ الحسيب النسيب المهيب

نيازي ﴿ ويجوز تعددها ﴾ اى الصفة لجواز وجود الاوصاف الكثيرة لواحد ﴿ نحو جادنى الرجل العلم الفاضل

نتايج للدلالة على الشمول لان دلالة كل منها ليست بتضمنية ولا التزامية ولو قيل ان هذا خلاف المتبادر كما صرح فى الامتحان فيخرج بمطلقا اذ لادلالة كل منهما مقيد بزمان النسبة الى المتبوع كما صرح به الفاضل العصام وما قيل ان هذا قيد للدلالة لااللظرف اى دلالة مطلقة عير مقيدة بخصوصية مادة بل بهيئة تركيبية مع متبوعه ودلالة الامثلة المذكوزة بخصوصية موادها فرده المصنف رحمه الله بانه ليس لغير العطف من التوابع مع متبوعاتها هيئة مخصوصة ولذا قد يجوز فى تابع ان يكون نعتا وبدلا وبيانا نظرا الى اختلاف المعانى وان اتحد اللفظ والهيئة التركيبية على ان الظاهر على هذا التوجيه التأنيث وانما ترك ذكرالفأدة لانه وظيفة المعانى ﴿ويجوز تعددها ﴾ لما مرفى الخبر ﴿ نحو جاءنى الرجل العالم الفاضل

معرب ﴿و﴾ استيناف ﴿ يجوز ﴾ مضارع ﴿ تعددها﴾ فاعله مضاف الى ضمير راجع الى الصفة ﴿نحو ﴾ معلوم ﴿ جاءنى الرجل العالم الفاضل﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فجاءنى فعل ومفعول والرجل فاعله والعالم صفة الرجل والفاضل صفة بعد الصفة

ايوبي ﴿ ويجوز وصف النكرة بالجملة الخبرية ﴾ اى يجوز ان يجعل الجملة الخبرية فعلية او اسمية صفة لنكرة وانما جاز ذلك لوجود المطابقة فيها بين الصفة والموصوف لان الجملة فى قوة النكرة لكونها خالية عن التعريف ولان تعريف الصفة صادق عيها لكونها دالة على معنى فى متبوعها

فتح الأسرار ﴿ ويجوز وصف النكرة ﴾ الحقيقة او الحكمية كالمعرف بلام العهد الذهنى اوالاضافة للعهد الذهنى قالو يوصف ذلك المعرف بكل نكرة دلت على صفة وبكل جملة لكن قصر الرضى الجملة بجملة صدرها مضارع مثبت مثل * ولقد امر على اللئيم يسبنى * والنكرة بنكرة يمتنع دخول اللام عليها نحو جاءنى الرجل مثلك او خير منك ﴿بالجملة ﴾ لكونها كالنكرة حتى تؤول بها نحو جاءنى الرجل ابوه عالم يؤول بعالم ابوه ولدلالتها على معنى فى المتبوع كالمفرد ﴿ الخبرية ﴾ وهى التى يمكن ان يقال لقائلها صادق او كاذب لا الانشائية لانها لاتقع صفة الا بتأويل بعيد فاذا قلت جاءنى رجل اكرمه فكانك قلت مقول فى حقه اكرمه اى مستحق لانه يؤمر باكرامه قال سعد الدين التفتازانى فى شرح التلخيص وتبعه الفاضل العصام ان الصفة اذا كانت جملة لا تكون الا خبرية و الخبرية تكون خبرية وانشائية لان الصفة يجب ان يعتقد المتكلم ان المخاطب عالم باتصاف الموصوف بمضمونها قبل ذكرها و انما يجئ بها لتعرف المخاطب الموصوف و تمييزه عنده بما كان يعرفه قبل من اتصافه بمضمون تلك الصفة فيجب كونها جملة متضمنة للحكم المعلوم للمخاطب حصوله قبل ذكره والانشائية ليست كذلك فوقوعها صفة انما يكون بتقدير القول والخبر لافادة نسبة غير معلومة للمخاطب حقيقة او تنزيلا وهى كما تحصل بالخبرية تحصل بالانشائية

نيازي ﴿ ويجوز وصف النكرة ﴾ حقيقة او حكما كما فى المعرف باللام الذهنى لكن لا توصف الحكمية الا بالجملة فعلها مضارع ﴿بالجملة الخبرية ﴾ لاحتمالها الصدق والكذب لاالانشائية فانها لا تقع صفة الا بتأويل نحو رأيت رجلا اضربه اى انت لايق لان يؤمربه

نتايج ﴿ ويجوز وصف النكرة ﴾ حقيقة او حكما كالمعرف باللام للعهد الذهنى لكن لا توصف الحكمية الا بجملة فعلية فعلها مضارع نحو قوله * ولقد امر على اللئيم يسبنى * كما لا توصف من المفردات الا بنكرة يمتنع دخول اللام عليه نحو مررت بالرجل مثلك او خير منك ﴿ بالجملة ﴾ لخلوها عن التعريف مع دلالتها على معنى فى المتبوع كالمفرد ﴿ الخبرية﴾ لا الانشائية لانها لاتقع صفة الا بتأويل بعيد كما اذا قيل جاءنى رجل اضربه اى مقول فى حقه اضربه اى مستحق لان يؤمر به قال الفاضل العصام قيدها بها هنا واطلقها فى الخبر اشارة الى جواز كون الانشائية خبرا بلا تآويل دون الصفة لانهالتقييد الموصوف بامر يعلم المخاطب انتسابه به والانشائية غير معلومة النسبة قبل التكلم والمقصود من خبر المبتد أ ليس الاافادة نسبة غير معلومة للمخاطب وهو كما يجهل النسبة الخبرية يجهل النسبة الانشائية

معرب ﴿ و ﴾ استيناف وقيل عاطفة ﴿ يجوز ﴾ مضارع ﴿ وصف ﴾ فاعله ﴿ النكرة ﴾ مضاف اليها ﴿بالجملة ﴾ متعلق بوصف ﴿ الخبرية ﴾ مجرورة صفة الجملة او مرفوعة خبر مبتد أ محذوف اى هى او منصوبة مفعول اعنى المقدر

ايوبي ﴿ و يلزم فيها الضمير ﴾ اى و يلزم حينئذ ان يوجد فى تلك الجمة ضمير راجع الى ذلك الموصوف ﴿نحو جاءنى رجل قام ابوه ﴾ فان قام ابوه جملة فعلية خبر ية و قعت صفة لرجل ﴿ و قد يحذف ﴾ اى و يجوز ان يحذف ذلك الضمير ﴿ لقرينة ﴾ اى لوجود قرينة دالة على ان الجملة الخالية عن ذلك الضمير مربوطة بذلك الموصوف لابغيره نحو قوله تعالى *و اتقوا يوما لاتجزى نفس عن نفس * فان جملة لاتجزى صفة يوما مع انها خالية عن ضمير راجع اليه ولكن القرينة وهو وقوع اليوم ظرفا لمضمونها تدل على المحذوف وهو فيه والمراد بالنكرة اما حقيقية كما فى المثال المذكور واما حكمية يعنى لفظه معرفه و حكمه نكرة كالمعرف باللام التى هى للعهد الذهنى نحو قوله * ولقد امر على اللئيم يسبنى *والفرق بين الحقيقية و الحكمية ان الاولى توصف باسمية وفعلية ماضوية او مضارعية بخلاف الحكمية فانها لاتوصف الابجملة فعلية فعلها مضارع كما انها لاتوصف من المفردات الابنكرة يمتنع دخول اللام عليه نحو مررت بالرجل مثلك او بالرجل خيرمنك فان مثلك وخير منك يقع صفة الرجل المعرف بالعهد الذهنى لانهما يمتنع دخول اللام عليهما مع الاضافة فى الاول و وجود من فى الثانى و انما اشترط ههنا كون الجملة خبرية و لم يشترط بها فى باب الخبربل اطلقها هناك لان الجملة الانشائية لاتقع صفة الابتأويل بعيد كما اذا قيل جاءنى رجل اضربه اى مقول فى حقه اضربه بمعنى انه مستحق لان يؤمر بضوبه بخلاف وقوعها خبر افان الانشائية تقع خبرا بلاتأويل * والسرفيه ان الصفة لتقييد الموصوف بامر يعلم المخاطب انتسابه به لان الصفة مع الموصوف مبتدأ وخبر فى الاصل فاصل زيد العالم انه عالم فاتصاف زيد بالعلم مثبت قبل تركيبه بالوصفية و الانشائية غير معلومة النسبة قبل التكام و امااالتى تقع

فتح الأسرار ﴿ ويلزم فيها الضمير ﴾ الراجع الى الموصوف لان الجملة لما كانت مستقلة لم تقتض الارتباط بها قبلها فاحتيج الى رابط يربطها بما قبلها لئلا يرى اجنبية والتزم فيها الضمير دون الخبر لان توجه المخاطب اليه فوق توجهه اليها ﴿ نحو جاءنى رجل قام ابوه وقد يحذف ﴾ الضمير ﴿لقوينة ﴾ نحو قوله تعالى و اتقوا يوما لاتجزى نفس عن نفس اى فيه

نيازي ﴿ و يلزم فيها ﴾ اى فى الجملة الواقعة صفة ﴿ الضمير ﴾ الراجع الى النكرة لربطها بها لاستقلالها ﴿نحو جاءنى رجل قام ابوه وقد يحذف الضمير لقرينة ﴾ و اتقوا يوما لاينفع مال اى فيه

نتايج ﴿ و يلزم فيها الضمير ﴾ الراجع الى تلك النكرة للربط ولولاه لظننت فى بادى الرأى اجنبية وانما التزم فيها الضمير دون الخبر لان توجد المخاطب اليه فوق توجهه اليها فليس ههنا مظنة الغفلة عما لايظهر الابمزيد توجه ولذا بالغوا فى ربط الحال ايضا فوق المبالغة فى ربط الخبر ﴿ نحو جاءنى رجل قام ابوہ وقد يحذف ﴾ الضمير ﴿ لقرينة ﴾ نحو و اتقوا يو ما لاتجزى نفس عن نفس اى قيه

معرب ﴿و يلزم ﴾ مضارع ﴿ فيها ﴾ ظرف لبلزم و الضمير راجع الى الجملة الخبرية ﴿ الضمير ﴾ فاعله والجملة لامحل لها عطف على جملة يجوز الى آخره عطف المسبب على السبب ﴿نحو ﴾ معلوم ﴿ جاءنى رجل قام ابوه ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه و اذا اريد المعنى فجاءنى فعل و مفعول و رجل فاعله و قام ماض و ابوه فاعله و الجملة مرفوعة المحل صفة رجل و الضمير الراجع الى رجل مضاف اليه ﴿وقد ﴾ للتحقيق مع التقليل ﴿ يحذف ﴾ مضارع مجهول نائب الفاعل فيه راجع الى الضمير و الجملة لامحل لها عطف على مقدار اى يذكر الضمير كثيرا وقد يحذف او استيناف ﴿ لقرينة ﴾ ظرف ليحذف اذا للام بمعنى فى

ايوبي خبرا فلا تكون كزلك لان المقصود من خبر المبتدأ ليس الافادةنسبة غير معلومة للمخاطب حتى انها لوكانت معلومة قبل الاخبار لاتفيد فائدة الخبر يل تفيد لازم فائدته وهو اعلام كونه معلوما للمتكلم والانشائية كالخبرية فى هذا الحكم لان المخاطب كما يجهل لهذه الخبرية يجهل للنسبة الا نشائية و انما يلزم فيها الضمير لان الجملة لما كانت مستقلة برأسها لظنت فى اول الرأى انها اجنبية فيلزم الضمير لربطها بالموصوف وانما التزم الضمير فى الصفة دون الخبر لان توجه المخاطب بعد ذكر المبتد أ الى الخبر فوق توجهه الى الصفة فان المبتد أ لا يوجد بلا خبر بخلاف الموصوف فانه يوجد بلاصفة قوله ﴿ ويوصف ﴾ فعل مجهول ونائب فاعله هو قوله ﴿ بحال الموصوف ﴾ او نائب فاعله ضمير تحته راجع الى مصدره اى يقع الوصف كما اختاره الشارح وقوله بحال الموصوف مفعول به غير صريح له على هذا التقدير وقوله ﴿ وبحال متعلقه ﴾ معطوف على قوله بحال الموصوف يعنى ان الصفة نوعان احدهما انها تكون لبيان حال ما هى وصف له فى اللفظ وجارية عليه والآخر انها تكون لبيان حال شئ يتعلق بذلك الموصوف فيقال للاولى صفة جرت على ما هى له ويقال للثانية صفة جرت على غير ما هى له والمراد من الاول انها تقع كذلك بحسب الدلالة وان كان المعنى المراد منه جزئه على سبيل التجوز فقولنا جائنى زيد الحسن من قبيل الاول وان كان الحسن فى نفس الامر غير قائم بذاته بل بوجهه او بعينه فيكون مجازا من قبيل ذكر الكل وارادة الجزء فان مجرد قولنا زيد الحسن حيث اسند الى زيد يدل على ارادة الاول بخلاف قولنا جائنى زيد الحسن نفسه او ذاته فانه لما اسند كذلك دل على ان القصد منه بيان حال متعلقه وايضا سواء كان الاول مفردا اى غير جملة كما فى قولنا جائنى زيد القائم او جملة نخو جائنى رجل قام

فتح الآسرار ﴿ ويوصف ﴾ مرفوعه قوله ﴿ بحال الموصوف ﴾ اوضمير مصدره اى يقع الوصف بحال الموصوف اى ما جعله المتكلم حالا وصفة له ولو تجوزا لاماهوحاله وصفته فى نفس الامر فنحو رجل حسن من هذا القبيل وان كان الحسن عضوا منه وكذلك حسن الوجه بالنصب او الجر لا حسن وجهه وصائم نهاره بالرفع ﴿ و﴾ يوصف ﴿بحال متعلقه﴾ اى ما جعله المتكلم حال المتعلق وان كان حال الموصوف فى نفس الامر فنحو جائنى رجل حسن نفسه وحسن وجهه وصائم نهاره من هذا القبيل لاحسن الوجه بالنصب والجر لان فيه ضمير الموصوف بخلاف ما قبله و لما اختلف القسمان فى بعض الاحكام اراد تفصيلهما وبيان احوالهما فقال

نيازي ﴿ويوصف بحال الموصوف ﴾ اى بحال نفسه ﴿ وبحال متعلقه ﴾ اى يوصف بوصف متعلقه

نتايج ﴿ ويوصف ﴾ اى يقع الوصف ﴿ بحال الموصوف ﴾ بخسب الدلالة ولو تجوزا مفردا كان الوصف او جملة ولذا قدم بيان كونه جملة على هذا البحث فزيدالحسن من هذا القبيل وان كان الحسن فى نفس الامر هو وجهه او عينه او غيرهما ﴿ وبحال متعلقه ﴾ كذلك فزيد الحسن نفسه او ذاته من هذا القبيل وان كان الحسن هو زيد يعنى يوصف بلفظ يدل على معنى قائم بالمتعلق ويجرى الاعراب عليه با عتبار معنى اعتبارى حاصل فى الموصوف باعتبار تركيبه معه ولما قسم الى قسمين اشار الى اختلاف احكامهما وتفصيلهما فقال

معرب ﴿و﴾ استيناف او اعتراض ﴿يوصف﴾ مضارع مجهول ﴿ بحال ﴾ متعلق بيوصف و نائب الفاعل له او نائب الفاعل فيه ضمير المصدر وبحال مفعول به غير صريح له ﴿ الموصوف ﴾ مضاف اليه ﴿ وبحال ﴾ عطف على بحال ﴿ متعلقه ﴾ مضاف اليه والضمير مضاف اليه راجع الى الموصوف

ايوبي ﴿ فالاول ﴾ اى الوصف بحال الموصوف ﴿ يتبعه ﴾ اى يتبع الوصف موصوفه فى عشرة امور يوجد فى كل تركيب وصفى به اربعة منها ويعدم فيه ستة منها ﴿ فى التعريف ﴾ اى احدها انه يتبعه فى التعريف يعنى ان كان الموصوف معرفة يجب ان تكون الصفة معرفة كذلك ولو كان طريق احدهما غير طريق الآخر مثاله جائنى زيد العالم فان طريق تعريف الموصوف هو العلمية وطريق الصفة التعريف باللام ﴿ والتنكير ﴾ اى والثانى يتبعه فى التنكير نحو جائنى رجل عالم ﴿ والافراد ﴾ اى والثالث يتبعه فى الافراد كما فى المثال السابق ﴿ والتثنية ﴾ اى والرابع يتبعه فى التثنية نحو جائنى رجلان عالمان ﴿ والجمع ﴾ اى والخامس يتبعه فى الجمع نحو جائنى رجال عالمون ﴿ والتذكير ﴾ اى والسا دس يتبعه فى التذكير كما فى الامثلة السابقة ﴿والتأنيث﴾ اى والسابع يتبعه فى التأنيث نحو جائتنى هند صالحة والثلثة الباقية فى الاعراب الثلثة ولم يذكره لما ذكره فى قوله واعرابها كاعرابه وانما يتبعه فى المذكورات لكون الصفة مع الموصوف متحدين فى المعنى

فتح الآسرار ﴿ فالاول ﴾ اى الوصف بحال الموصوف ﴿ يتبعه ﴾ اى الموصوف فى سبعة اشياء يوجد فى كل تركيب ثلاثة و ينتفى اربعة وقد سبق ان اعراب المعمول بالتبعية مثل اعراب المتبوع والاعراب ثلاثة فالتبعية فى عشرة ﴿ فى التعريف والتنكير ﴾ وقد سبق ان الجملة فى حكم النكرة فاذا كان الموصوف معرفة او نكرة فالصفة مثله وقس على هذا الحكم ﴿ والافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث ﴾ لكن التبعية فى الجمعية والتأنيث اعم من ان تكون حقيقة او حكما فنحو رجال عالمة تابع لمؤنث تأويلا اى جماعة رجل وما يستوى فيه المذكر والمؤنث والافراد والتثنية والجمع تابع للمذكر فى التذكير وللمؤنث فى التأنيث وللمفرد فى الافراد نحو رجل جريح او امرأة جريح ورجل عدل وامرأة عدل ورجلان عدل ورجال عدل بلفظ المصدر ورجال كثير

نيازي ﴿ فالاول ﴾ اى ما يوصف بحال نفسه ﴿ يتبعه ﴾ اى الصفة بموصوفه فى عشرة اشياء اربعة منها وجودى وستة منها عدمى ﴿فى التعريف والتنكير والافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث﴾ والرفع والنصب والجر

نتايج ﴿ فالاولى ﴾ اى الوصف بحال الموصوف ﴿ يتبعه ﴾ اى الموصوف فى عشرة امور توجد فى كل تركيب اربعة لاتحادهما فى المعنى ﴿ فى التعريف والتنكير ﴾ حقيقة او صورة كما فى الجملة ﴿ والافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث ﴾ والاعراب تركه حذرا عن التكرار رلاوجه لاستثناء ما يستوى فيه المذكر والمؤنث لاشتراكه بينهما فالتبعية حاصلة وذكر الواو فى الجميع لارادة النوع من الجانبين ولو اريد كل الافراد منهما لذكرا و الا فى الاثنين

معرب ﴿ فالاول ﴾ الفاء للتفصيل والاول مبتد أ ﴿ يتبعه ﴾ مضارع فاعله فيه راجع الى المبتد أ والجملة مرفوعة المحل خبر المبتد أ والضمير منصوب المحل مفعوله راجع الى الموصوف ﴿ فى التعريف ﴾ ظرف ليتبعه ﴿والتذكير﴾ عطف على التعريف ﴿والافراد ﴾ عطف على القريب او البعيد ﴿ والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث ﴾ كل منها عطف على القريب او البعيد

ايوبي ﴿ نحو جائنى رجل عالم ﴾ مثال لما يوجد فيه اربعة منها وهو النكرة والافراد والتذكير والرفع ويعدم ستة وهو التعريف والتثنية والجمع والتأنيث والنصب والجر ﴿ وجائتنى امرأة صالحة ﴾ هذا مثال للمؤنث وقس عليه ﴿ والثانى﴾ اى النوع الثانى من الوصف وهو الوصف بحال المتعلق ﴿ فى الاولين ﴾ وهو بصيغة التثنية اى يتبعه فى الاولين من السبعة وهما التعريف والتنكير ﴿ فقط ﴾ اى دون الخمسة الباقية ويتبعه فى الاعراب ايضا كما عرفت وانما يتبعه فى الاولين فقط فان التعريف والتنكير باعتبار ما قبله والخمسة الباقية يتبعه باعتبار ما اسند اليه ولذا قال الشارح وحكمه فيها قد علم فى بحث الفاعل ﴿ نحو جائنى رجال راكب غلامهم ﴾ فان راكب وان كان فى اللفظ جاريا على الموصوف لكنه فى الحقيقة مسند الى غلامهم الذى هو متعلق الموصوف فطابق فى التنكير بالرجال وطابق بالغلام فى الافراد والتذكير فيوجد فى هذا النوع اثنان ويعدم الاربعة *

فتح الاسرار ﴿نحو جائنى رجل عالم او جائنى امرأة صالحة ﴾ ورجلان صالحان ورجال صالحون او صالحة ونساء مسلمات او مسلمة ﴿ والثانى ﴾ اى الوصف بحال المتعلق ﴿ يتبعه فى الاولين ﴾ من السبعة المذكورة ﴿ فقط﴾ التعريف والتنكير دون الخمسة الباقية وقد علم حاله بالنسبة اليها فى بحث الفاعل ﴿ نحو جائنى رجال راكب غلامهم ﴾ وامرأة راكب غلامها ورجل راكبة جاريته ورجلان راكب غلامهما ورجال راكب او راكبة غلمانهم

نيازي ﴿نحوجائنى رجل عالم ﴾ مثال لما وجد فيه التنكير والافراد والتذكير والرفع ﴿ ونحو جائنى امرأة صالحة﴾ مثال لما وجد فيه التأنيث مع الثلثة البواقى ﴿ والثانى ﴾ اى الوصف بحال المتعلق يتبع الصفة الموصوف ﴿ فى الاولين فقط ﴾ اى فى التعريف والتنكير مع الرفع والنصب والجر يوجد فى كل تركيب اثنلن فقط ﴿ نحو جائنى رجال راكب غلامهم ﴾ وجد فيه التنكير والرفع

نتايج ﴿ نحو جائنى رجل عالم وجائتنى امرأة صالحة والثانى ﴾ اى الوصف بحال المتعلق ﴿ فى الاولين ﴾ من السبعة اى التعريف والتنكير ﴿ فقط ﴾ دون الخمسة الباقية وحكمه فيها قد علم فى بحث الفاعل ولذا لم يقل وفى البواقى كالفعل كما قال ابن الحاجب اذ لم يسبق فى كلامه ذلك على ان هذا فى كلامه حوالة على غير المعلوم فيحتاج الى انتظار شديد ﴿ نحو جائنى رجال راكب غلامهم ﴾ او الزيدون الراكب غلامهم ولما توقف معرفة هذه التبعية على معرفة والمعرفة والنكرة والمفرد والمثنى والمجموع والمذكر والمؤنث وسبق بيان غير الاولين فى بحث الفاعل اراد ان يبينهما فقال

معرب ﴿نحو ﴾ معلوم ﴿جائنى رجل عالم ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فجائنى فعل ومفعول ورجل فاعله وعالم صفة رجل ﴿ وجائتنى امرأة صالحة ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على ما قبله واذا اريد المعنى فجاء ماض والتاء علامة المؤنث والنون وقاية والياء منصوب المحل مفعوله وامرأة فاعله وصالحة صفة امرأة ﴿ و﴾ عاطفة ﴿ الثانى ﴾ مرفوع تقديرا ميتد أ خبره محذوف بقرينة السابق اى يتبعه والجملة اسمية لامحل لها عطف على جملة الاول يتبعه فحينئذ قوله ﴿ فى الاولين ﴾ ظرف للخبر المحذوف او الثانى مرفوع تقديرا عطف على المستكن فى يتبعه الراجع الى الاول وترك التأكيد بالمنفصل لوجود الفاصل وفى الاولين عطف على فى التعريف فيكون من قبيل عطف شيئين بحرف واحد على معمولى عامل واحد ﴿فقط﴾ قد مر اعرابه ﴿نحو﴾ معلوم ﴿جائنى رجال راكب غلامهم ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فجائنى فعل ومفعول ورجال فاعله وراكب صفة الرجال وغلام فاعله والضمير الرجع الى الرجال مضاف اليه

ايوبي ولما ذكر المصنف مطابقة الوصف فى الاشياء السبعة ومرمعرفة الخمسة منها وهى المفرد والمثنى والمجموع والمذكر والمؤنث بقى معرفة الشيئين وهما المعرفة والنكرة فاراد ان يذكر هما ههنا ولم يؤخر ذكرهما لئلا ينتظر الطالب فقال ﴿والمعرفة ﴾ اى المعرفة التى هى من خواص الاسم يتصف الاسم بها ﴿ما﴾ اى اسم ﴿وضع﴾ اى ذلك الاسم ﴿لشئ﴾ اى لمعنى وقوله ﴿ بعينه ﴾ ظرف مستقر صفة لشئ اى وضع لشئ ملتبس بذات ذلك الشئ المعينة

فتح الاسرار ولما توقف معرفة التبعية وعدم التبعية فى الاشياء المذكورة على معرفة المعرفة والنكرة والمفرد والتثنية والجمع والمذكر والمؤنث وسبق ما عدا المعرفة والنكرة اراد ان يبينهما فقال ﴿ والمعرفة ﴾قدمها لشرفها لكون مفهومها وجوديا ﴿ما﴾ اى اسم ﴿ وضع﴾ وضعا جزئيا او كليا ﴿لشئ﴾ملتبس﴿بعينه﴾ اى بذاته المعينة من حيث انه معينة وهذه الحيثية مدار الفرق بين المعرفة والنكرة فرجل موضوع لمفهومه المعين بلااعتبار تعينه والرجل موضوع لهذا المفهوم المعين من حيث انه معين وبهذا يفرق بين النكرة والضمير الراجع اليها وبين اسامة

نيازي ﴿ والمعرفة ما ﴾ اى اسم ﴿وضع﴾ شخصيا ﴿ بشئ﴾ اى لمعنى ملتبس ﴿ بعينه﴾ اى بذاته المعينة عند المخاطب من حيث انه معين بخلاف النكرة فانها حالية عن هذه الحثية

نتايج ﴿ والمعرفة ﴾ ولله دره حيث لم يحوج الطالب الى انتطار شديد كابن الحاجب والبيضاوى قدمها مع ان بعض افرادها فرع النكرة لكونها اشرف وافيد وكون مفهومها وجوديا محضا ﴿ما﴾ اى اسم وضع وضعا جزئيا او كليا ﴿لشئ﴾ ملتبس ﴿بعينه ﴾ اى بذاته المعينة من حيث انه معين فخرج به النكرة فان رجلا مثلا موضوع لمفهومه المعين من غير اعتبار تلك الحيثية فالذهن لا يلتفت من سماعه الا الى ذات المفهوم لا الى تعينه والرجل موضوع لهذا المفهوم من هذه الحيثية فالذهن لا يلتفت اليه الا معها وبهذا ظهر الفرق بين النكرة والضمير الراجع اليها وبين اسد واسامة كذا ذكره الفاضل العصام وقال فى الامتحان هذا لا يتناول المعرف باللام والنداء والاضافة فان الاشارة الى التعيين خارجة عن وضعها خاصلة بالمجاورة فى الاستعمال ولذا عدل عنه البيضاوى الى ما فيه اشارة الى معين وقال العلامة التفتازانى والاحسن ما قيل ان المعرفة ما وضع ليستعمل فى شئ بعينه والنكرة ما وضع ليستعمل فى شئ لا بعينه فالمعتبر فى التعيين وعدمه ان يكون ذلك بحسب دلالة اللفظ ولا عبرة بحالة الاطلاق دون الوضع ولا بما عند السامع دون المتكلم لانه اذا قال جائنى رجل يمكن ان يكون الرجل معينا عند السامع ايضا الا انه ليس بحسب دلالة اللفظ واختاره ابن الكمل الكامل فى الاصول وجعل بعضهم معنى هذا التعريف ما وضع ليستعمل فى شئ بعينه واستبعده الفاضل العصام وبعضهم ما وضع لافادة شئ بعينه واستبعده ذلك الفاضل ايضا بان تعريف مقابلها ليس بهذا المعنى ويمكن ان يقال ان الوضع اعم من الشخصى والنوعى والاشارة المذكورة فى هذه الثلثة وان لم تكن داخلة فى وضعها الشخصى لكنها داخلة فى النوعى فبالنظر الى هذا لم يعدل عنه وما ذكره فى الامتحان بالنظر الى الشخصى الذى هو المتبادر عند الاطلاق و فى كلام العلامة اشارة الى هذا حيث قال والاحسن

معرب ﴿و﴾ استيناف ﴿المعرفة ﴾ مبتد أ ﴿ما﴾ مرفوع المحل خبره ﴿وضع﴾ ماض مجهول نائب الفاعل فيه راجع الى ما والجملة صفة ما او صلته ﴿لشئ ﴾ متعلق بوضع مفعول به غير صريح له اذاللام صلة لوضع لا للتعليل كما صرح به فى حاشية الفوائد الضيائية ﴿بعينه ﴾ ظرف مستقر مجرورالمحل صفة لشئ او منصوب المحل حال منه وعدم تقدم الحال عليه مع كونه نكرة محضة لكونه مجرورا بحرف الجر كما مر اى ملابس او ملابسا بعينه والضمير مضاف اليه راجع الى شئ

ايوبي ﴿ والنكرة ما﴾ اى اسم ﴿ وضع﴾ اى ذلك الاسم ﴿ لشئ ﴾ اى لمعنى ﴿ لابعينه﴾ اى لم يوضع لذات المعينة والمراد بالوضع فى التعريف الاول اعم من ان يكون وضعا جزئيا للموضوع له الجزئى كما فى الاعلام او وضعا كليا للموضوع له الجزئى كما فى المضمرات فان واضع الاعلام لا حظ شيئا معينا و وضع بازائه لفظ ولم يلاحظ قدرا مشتركا مثلا ان واضع زيد لشخص معين لاحظ ذلك الشخص و وضع بازائه لفظ زيد فالوضع والموضوع له جزئيان بخلاف واضع المضمرات فان واضع لفظ انا مثلا لاحظ متكلما و حده بحال كونه شاملا لكل متكلم كذلك ثم وضع ذلك اللفظ لمتكلم معين جزئى فالوضع عام و الموضوع له خاص فان الموضوع له فى انا زيد غير الموضوع له فى انا عمرو و كذا الحال فى اسماء الاشارات و الموصولات و الحروف والمراد من الوضع لشئ بعينه انه وضع له بذاته المعينة من حيث انه معين وانما اعتبر هذه الحيثية لئلا يصدق تعريفه على النكرة فان رجلا مثلا يصدق عليه انه وضع لمفهوم معين مميز عن سائر المفهومات لكن لمالم يكن القصد فيه الى تعين ذلك المفهوم بل قصد ذات النفهوم لم يكن وضعه من حيث انه معين ولايلتفت من سماعه الا الى ذات المفهوم بخلاف البرجل فانه موضوع لهذا المفهوم من حيث انه معين فالذهن لايلتفت الى مجرد ذلك المفهوم بل يلتفت اليه مع تعينه و بهذا ظهر الفرق بين قولنا جائنى رجل وبين ضميز راجع الى رجل بان يقول هو عالم فان المراد بالاول نفس مفهوم رجل وبضميره الراجع مع تعينه وكذا ظهر بين اسد واسامة فان المقصود بالاول اسم جنسه من غير تعين وبالثانى اسم جنسه مع التعين

فتح الآسرار ﴿ والنكرة ما﴾ اى اسم وضع ﴿ لشئ ﴾ ملتبس ﴿ لا بعينه ﴾ اى غير معين على ما رواه الرضى لان النكرة عنده موضوعة لفرد غير معين من افراد الجنس او للجنس من غير اعتبار تعينه على مارجحه السيد السند وهى على هذا موضوعة للماهية واعتبار الفرد من خارج مثل التنوين فرجل موضوع للماهية الرجلية والافراد مما يدل عليه التنوين ثم اراد بيان انواع المعرفة فقال

نيازي ﴿ والنكرة ما﴾ اى اسم ﴿ وضع لشئ لا بعينه ﴾ اى لغيره معين من حيث انه غير معين

نتايج ﴿ والنكرة ما وضع لشئ لا بعينه ﴾ اى غير معين هذا اذا كانت موضوعة لفرد ما من الجنس كما ذهب اليه الرضى او لشئ لا ملتبس بعينه اى من غير اعتبار تعينه اذا كانت موضوعة للماهية المطلقة ويكون اعتبار الفرد من الخارج كالتنوين وغيره ورجحه السيد السند فى تصانيفه قاله الفاضل العصام

معرب ﴿ و﴾ عاطفة ﴿ النكرة ﴾ مبتدأ ﴿ ما﴾ مرفوع المحل خبره والجملة لا محل لها عطف على الجـ السابقة ﴿ وضع﴾ ماض مجهول نائب الفاعل فيه راجع الى ما والجملة صفة ما او صلته ﴿ لشئ ﴾ مفعول به غير صريح لوضع ﴿ لا ﴾ نافية ﴿ بعينه ﴾ مثل اعراب بعينه السابق

ايوبي واعلم ان فى تعريف المعرفة والنكرة عبارة اخرى من الافاضل نقلها الشارح منها ما اختاره البيضاوى فى تعريفه وهو ان يعرفه بانه ما فيه اشارة الى معين وقال فى الامتحان فى توجيه عدوله عنه بانه لو قلنا ما وضع لشئ بعينه لم يتناول التعريف المعرف باللام والمعرف بالنداء والاضافة فان الاشارة الى التعيين خارجة عن وضعها بل هى حاصلة بالمجاورة باللام وحرف النداء والاضافة الى المعرفة ولاشك ان كلا منها خارجة عن الوضع حاصلة من مجاورته بهده الثلثة ونقل ايضا عن العلامة التفتازانى حيث قال والاحسن ما قيل ان المعرفة ما وضع ليستعمل فى شئ بعينه والنكرة ما وضع ليستعمل فى شئ لابعينه فالمعيير فى التعين وعدمه ان يكون ذلك بحسب دلالة اللفظ ولاعبرة بحالة الاطلاق دون الوضع ولا بما عند السامع دون المتكلم لانه اذا قال جائنى رجل يمكن ان يكون الرجل معينا عند السامع ايضا الا انه ليس بحسب دلالة اللفظ انتهى ثم حكى اختيار ابن الكمال ما اختاره العلامة فى تعريفه وحاصل ما سبق ان الوضع وضع لفظا دالا على مفهوم ولاحظ تعينه واردفه علامة تدل على ذلك التعيين ووضعهما معا ثم المستعمل اذا اراد ان يطلق لفظا معينا عنده يستعمل ذلك اللفظ الموضوع لذلك المفهوم المعين فيكون التعين معتبرا عند الوضع لا عند الاطلاق والاستعمال ومعتبرا عند المتكلم لانه المستعمل لذلك فقوله جائنى رجل نكرة لانه غير معين عند المتكلم فانه لو كان معينا لقال جائنى الرجل واما عند السامع فلا يعتبر علمه لتعينه ثم قال وبعضهم عرفه بانه ما وضع لافادة شئ بعينه واستبعده الفاضل العصام بانه يلزم حينئذ ان يعرف النكرة بانه ما وضع لافادة شئ لابعينه وهذا بعيد فان لنكرة ليس فى وضعها لفظ دال على عدم التعيين بل المعتبر فيه عدم التعيين لا تعيين العدم فانه لو كان كذلك يكون مشتركا مع المعرفة فى الوضع للتعيين وانما لم يعدل المصنف فى هذا الكتاب عن هذا التعريف مع تعرضه له فى الامتحان لانه يمكن ان يقال ههنا ان الوضع اعم من الشخصى والنوعى والاشارة المذكورة فى هذه الثلثة وان لم تكن داخلة فى وضعها الشخصى لكنها داخلة فى النوعى فان الاسم مع اللام ومع حرف النداء ومع الاضافة الى المعرفة نوع موضوع لمعين واما ما ذكره فى الامتحان فبالنظر الى حمل الوضع على الشخصى الذى هوالمتبادر عند الاطلاق وقد اشار العلامة الى هذا السر بقوله والاحسن وهذا ما ذكره الشارح ملخصا ﴿والعرفة ستة انواع ﴾ وهذا الحصر استقرائى ايضا

فتح الآسرار ﴿ والمعرفة ستة انواع ﴾ بالاستقراء واضعا للاسم الظاهر موضع الضمير لبعد المرجع

نيازي ﴿ والمعرفة ﴾ اظهر لا شباه المرجع ﴿ ستة انواع

نتايج ﴿ والمعرفة ستة انواع ﴾ بالاستقراء

معرب ﴿ و﴾ استيناف او اعتراض ﴿ المعرفة ﴾ مبتد أ ﴿ ستة ﴾ خبره ﴿ انواع ﴾ مضاف اليها

ايوبي ﴿ الاول ﴾ اى النوع الاول من الستة ﴿ المضرات ﴾ فانها يصدق عليها انها موضوعة لمعان معينة من حيث انها معينة باعتبار امر كلي على ما هو رأى المحققين من المتأخرين لا على رأى المتقدمين فانها عندهم موضوعة لامر كلى وهو القدر المشترك كما عرفت سابقا

فتح الآسرار ﴿ النوع الاول المضمرات ﴾ وهى ثلاثة انواع لانه اما موضوع لشخص متكلم معين وهو الضمير المتكلم مطلقا او لشخص مخاطب معين وهو ضمير المخاطب او لغائب معين بتقديم ذكره ولو رتبة او بغيره كما اذا دل المقام عليه كما فى قوله تعالى انا انزلناه اى القرآن بدلالة ان المنزل ليس الا القرآن على رأى المحققين من المتأخرين قالوا ان انواع الوضع الموجودة فى الخارج ثلاثة جزئى وهو الوضع لمشخص بملاحظة ذلك المشخص وهو وضع الاعلام وكلى وهو اثنان وضع لمشخص باعتبار ملاحظة امر كلى عام ولابد فى هذا القسم من تعدد الموضوع له كما اذا اراد الواضع وضع انا مثلا يلاحظ اولا مفهوم متكلم يحكى عن نفسه ثم يوضع لكل مشخص من افراد ذلك المفهوم فالوضع كلى عام لكونه بملاحظة ذلك المفهوم والموضوع له مشخص لكونه كل مشخص من مشخصات ذلك المفهوم العام ووضع لامر كلى بملاحظة ذلك الامر الكلى كما اذا تصور مفهوم الحيوان الناطق ووضع بازائه الانسان فالوضع والموضوع له كلى عام ووضع انواع المعرفة والحروف من قبيل القسم الاول من الوضع الكلى الا العلم فان وضعه جزئى كما عرفت وقال المتقدمون من المحققين وضع الانواع المذكورة من القسم الثانى منه مثلا انا موضوع لمفهوم متكلم يحكى عن نفيه شرط استعماله فى جزئياته المشخصة وعلى هذا يلزم ان لا يستعمل الا مجازا

نيازي ﴿ النوع الاول المضمرات ﴾

نتايج ﴿ النوع الاول المضمرات ﴾ فانها موضوعة لمعان معينة من حيث انها معينة باعتبار امر كلى فان الواضع لا حظا ولا مفهوم المتكلم الواحد مثلا من حيث انه يحكى عن نفسه وجعله آلة لملاحظة افراده ووضع لفظ انا بازاء واحد منها بخصوصه بحيث لا يفهم الا واحد بخصوصه على ما هو رأى المحققين من المتأخرين لا بازاء القدر المشترك كما هو رأى المتقدمين قدمها لكونها اعرف مما عداها واعرفها ضمير المتكلم لبعده عن الالتباس ثم المخاطب لوجود الالتباس فى الجملة فانه يتطرق فيه مالا يتطرق فى المتكلم ثم الغائب فانه احتيج الى لفظ يفسره لكن هذا بمنزلة وضع اليد عليه

معرب ﴿ النوع ﴾ مبتدأ ﴿ الاول ﴾ صفة ﴿ المضمرات ﴾ خبره

ايوبي ﴿ وهى ﴾ اى المضمرات ﴿ اربعة اقسام ﴾ بالنظر الى ما قبله اى الى اتصاله بعامله وانفصاله عنه والى اعرابه اى الى كونه مرفوعا ومنصوبا ومجرورا ﴿ القسم الاول مرفوع متصل ﴾ وهذا ما وقع فاعلا او نائب فاعل ﴿ وقد سبق ﴾ اى قد سبق فى بحث الفاعل ﴿ والقسم الثانى مرفوع منفصل وهو ﴾ اى المرفوع المنفصل ﴿ هو ﴾ اى لفظ هو للغائب ﴿ هى﴾ اى لفظ هى للمؤنث الغائبة ﴿ هما ﴾ اى لفظ هما لتثنية الغائب والغائبة ﴿ هم ﴾ اى لفظ هم للجمع المذكر الغائب ﴿هن ﴾ اى لفظ هن للجمع المؤنث الغائبة ﴿انت ﴾ اى لفظ انت بالفتح للمخاطب ﴿ انت ﴾ اى لفظ انت بالكسر للمخاطبة ﴿ وانتما ﴾ اى لفظ انتما لتثنية المخاطب والمخاطبة ﴿ انتم ﴾ اى لفظ انتم للجمع المذكر المخاطب

فتح الأسرار ﴿وهى اربعة اقسام ﴾ بالنظر الى ماقبلها اتصالا و انفصلا والى اعرابها ﴿ القسم الاول مرفوع متصل ﴾ قدمه لانه لايكون الاعمدة والاتصال اصل ولذا لايجوز الانفصال الاعند تعذره ﴿ و قدسبق﴾ فى بحث الفاعل ﴿ و القسم الثانى مرفوع منفصل وهو﴾ اى المرفوع المنفصل ﴿ هو هى هما ﴾ للتثنيتين ولذا ذكر بعد المفردين وقبل الجمعين و هما ﴿هم هن ﴾ للغيب ﴿ انت ﴾ بفتح التاء ﴿ انت﴾ بكسرها ﴿انتما﴾ كهما ﴿ انتم

نيازي ﴿ و هى ﴾ اى المضمرات ﴿اربعة اقسام القسم الاول ﴾ ضمير ﴿ مرفوع متصل و قدسبق ﴾ المرفوع فى باب الفاعل ﴿ و القسم الثانى﴾ منها ضمير ﴿ مرفوع منفصل وهى ﴾ اى المرفوع المنفصل ﴿ هو هى هما هم هن،انت ﴾ بفتح التاء ﴿ انت ﴾ بكسر ﴿ انتما انتم

نتايج ﴿وهى اربعة اقسام ﴾ بالنظر الى ماقبله والى اعرابه ﴿ القسم الاول مرفوع ﴾ محلا متصل قدمه اذ المرفوع عمدة و الاصل فى الضمائر الاتصال ولايسوغ المنفصل الالتعذر المتصل ﴿ وقدسبق ﴾ فى بحث الفاعل ﴿ والقسم الثانى مرفوع منفصل وهو هو هى هما ﴾ للتثنيتين ولذا ذكره بعد المفردين ولو لم يذكر كذلك لزم ذكره مرتين كما فى عبارة غيره ولما كان مشتركا بينهما ذكر الجمعين بعده فقال ﴿ هم هن انت ﴾ بالفتح ﴿ انت﴾ بالكسر ﴿ انتما ﴾ كهما ﴿ انتم

معرب ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض وقيل عاطفة ﴿ هى﴾ مبتدأ راجع الى المضمرات ﴿ اربعة ﴾ خبره ﴿اقسام ﴾ مضاف اليها ﴿ القسم ﴾ مبتدأ ﴿ الاول ﴾ صفته ﴿ مرفوع ﴾ خبره والجملة استيناف ﴿متصل ﴾ صفة مرفوع ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض ﴿ قد ﴾ تحقيقية ﴿ سبق ﴾ ماض فاعله فيه راجع الى المرفوع المتصل ﴿ و﴾ عاطفة ﴿ القسم ﴾ مبتدأ ﴿الثانى﴾ مرفوع تقديرا صفته ﴿ مرفوع ﴾ خبره والجملة لا محل لها عطف على جملة الاول مرفوع آه ﴿ منفصل ﴾ صفة مرفوع ﴿ و﴾ استيناف او اعتراض ﴿ هو﴾ مرفوع المحل مبتدأ راجع الى مرفوع منفصل ﴿ هو هى هما هم هن انت انت انتما انتم

ايوبي ﴿ انتن ﴾ اى لفظ انتن للجمع المؤنث المخاطبة ﴿ انا ﴾ اى لفظ انا للمتكلم وحده ﴿ نحن ﴾ اى لفظ نحن للمتكلم معه غيره * اعلم ان فى ابتداء الضمائر اسلو بين احدهما البدء بالغائب والانتهاء الى المتكلم مع الغير والثانى البدا بالمتكلم ثم بالمخاطب منتهيا الى الغائب فمن اختار الاول كالمصنف نظر الى الترقى من الادنى الى الاعلى فان الاعرف منه هو المتكلم ثم المخاطب ثم الغائب ومن اختار الثانى كابن الحاجب نظر الى اسلوب التنزل من الاعلى الى الادنى ﴿والقسم الثالث مشترك بين منصوب متصل ومجرور﴾ اى وبين مجرور ﴿ متصل ﴾ وقد يميز بينهما بما اتصل به من العامل فان كان عامله حرف جر او اسم مضاف فمجرور متصل وان كان ناصبا فعلا كان او حرفا فمنصوب متصل وان اشتبه كالضمير فى قوله الضاربه فمشتبه فانه اختلف فى ان الضارب المضاف الى الضمير هل الضمير مفعوله او المضاف اليه وادرج المصنف المشتبه فى احد القسمين ﴿ نحو ضربه ضربها ضربهما ضربهم ضربهن ﴾ هذا للضمير المنصوب المتصل الغائب والغائبة ﴿ضربك ﴾ بالفتح ﴿ ضربك ﴾ بالكسر ﴿ ضربكما ضربكم ضربكن ﴾ وهذا للمخاطب والمخاطبة ﴿ضربنى ضربنا ﴾ للمتكلمين

فتح الأسرار ﴿ انتن ﴾ للمخاطب ﴿ انا نحن ﴾ وابتدأ بالغائب لرعاية الترقى ومن بدأ بالمتكلم نظر الى اصالته والتنزل ﴿ و﴾ القسم ﴿ الثالث ضمير مشترك ﴾ صورة ﴿ بين منصوب متصل ومجرور متصل ﴾ لا يفرق بينهما الابعاملهما فان ناصبا ﴿ فمنصوب نحو ضربه ضربها ضربهما ضربهم ضربهن ضربك ضربك ضربكما ضربكمضربكن ضربني ضربنا ﴾ وانه انها انهما انهم انهن انك انك انكما انكم انكن اننى اننا ويجوز انى انا بلا نون الوقاية وبحذف نون ان وان جارا فمجرور

نيازي ﴿ انتن انا نحن ﴾ بطريق الترقى ﴿ والقسم الثالث مشترك بين ﴾ ضمير ﴿ منصوب متصل و﴾ بين ضمير ﴿مجرور متصل﴾ ان اتصل بالناصب فمنصوب ﴿ نحو ضربه ضربها ضربهما ضربهم ضربهن ضربك ﴾ بالفتح ﴿ ضربك ﴾ بالكسر ﴿ ضربكما ضربكم ضربكن ضربنى ضربنا ﴾ وكذا انه انها الى اخره وان اتصل بالجار فمجرور

نتايج ﴿ انتن انا نحن ﴾ انما بدأ بالغائب رعاية لاسلوب الترقى ومن بدأ بالمتكلم راعى اسلوب التنزل ﴿والقسم الثالث مشترك بين منصوب متصل ومجرور متصل ﴾ لا يفرق بينهما لا بتعين ما اتصل به فان تعين كونه جارا فمجرور وان ناصبا فمنصوب وان اشتبه فمشتبه ولذا اختلف فى ضمير الضاربه قيل مجرور مضاف اليه وقيل منصوب مفعول به وبهذا الاعتبار لم يجعل الاقسام خمسة كما جعلوا ﴿ نحو ضربه ضربها ضربهما﴾ مثل هما ﴿ ضربهم ﴾ ضربهن ضربك ضربك ضربكما ضربكم ضربكن ضربنى ضربنا

معرب ﴿ انتن انا نحن ﴾ هذا المجموع مراد اللفظ مرفوع تقديرا عند المصنف او محلا عند ابن الحاجب خبر المبتدأ ﴿ و﴾ عاطفة ﴿ القسم ﴾ مبتدأ ﴿ الثالث ﴾ صفته ﴿ مشترك ﴾ خبره والجملة لا محل لها عطف على القريبة او البعيدة ﴿ بين ﴾ ظرف اشترك ﴿ منصوب ﴾ مضاف اليه ﴿ متصل ﴾ صفته ﴿ ومجرور ﴾ عطف على منصوب ﴿ منصل ﴾ صفته ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ ضربه ضربها ضربهما ضربهم ضربهن ضربك ضربك ضربكما ضربكم ضربكن ضربنى ضربنا ﴾ هذا المجموع مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه

ايوبي ﴿ ونحو له ﴾ هذا للضمير المجرور المتصل لكونه متصلا الى الجار من له ﴿ الى آخره ﴾ اى لها لهما لهم لهن لك لك لكما لكم لكن لى لنا ﴿ والقسم الرابع منصوب منفصل وهو ﴾ اى المنصوب المنفصل ﴿ اياه اياها اياهما اياهم اياهن ﴾ وهذا للغائب ﴿ اياك ﴾ بالفتح ﴿ اياك ﴾ بالكسر ﴿ اياكما اياكم اياكن ﴾ وهذا للمخاطب والمخاطبة ﴿ اياى ايانا ﴾ وهذا للمتكلم بنوعيه

فتح الأسرار ﴿ ونحو له الخ ﴾ تقول له لها لهما لهم لهن لك لك لكما لكم لكن لي لنا وغلامه غلامها غلامهما وان محتمل لهما فمحتمل لها ولذلك اختلف فى نحو الضاربه وضاربه فسيبويه يجعله فى الاول منصوبا كما لو وقع اسم ظاهر مقامه والدماميني والزمخشرى والمبرد فى احد قوله مجرورا وفى الثانى مجرورا والاخفش منصوبا ولما اتحد لفظا المنصوب المتصل والمجرور المتصل جعل الاقسام اربعة ومن نظر الى اختلاف العامل جعلها خمسة وجعل المشترك قسمين مستقلين منصوب متصل ومجرور متصل ﴿ والقسم الرابع منصوب منفصل وهو اياه اياها اياهما اياهم اياهن اياك اياك اياكما اياكم اياكن اياى ايانا﴾ مذهب سيبويه ان الضمير ايا وما فى آخره حروف على هيئة الضمائر المنصوبة قرائن على المراد لان ايا مشترك بين المعانى الكثيرة ومذهب الخليل والاخفش ان ايا مضاف الى ما اتصل به وهذا فى غاية الضعف اذ لايضاف الضمير وقال السيرا فى والزجاج الضمير هو اللواحق وايا مضاف اليها وقال بعض الكوفيين ان ايا عماد الضمير وارتضاه الرضى فعلى المذهبين الاخيرين لا وجوه للضمير المنفصل الا فى المرفوع وقال الفاضل العصام والاظهر ما قيل ان هذه الالفاظ بكمالها ضمائر وان لم يوجد اسماء يختلف آخره كافا وهاء وياء لان كون الاسم الواحد موضوعا لمعان كثيرة ابعد

نيازي ﴿ ونحو له الى اخره ﴾ اى لها لهما لهم لهن لك لكما لكم لكن لى لنا ﴿ والقسم الرابع ﴾ ضمير ﴿منصوب منفصل وهو ﴾ اى المنصوب المنفصل ﴿ اياه اياها اياهما اياهم اياهن اياك اياك اياكما اياكم اياكن اياى ايانا ﴾ والمختار ان الضمير هو ايا واللواحق للدلالة على حال المراد منه من المتكلم والخطاب والغيبة والتذكير والتأنيث والافراد وضديه

نتايج ﴿ ونحو له الخ ﴾ لها لهما لهم لهن لك لك لكما لكم لكن لى لنا ﴿ والقسم الرابع منصوب منفصل وهو اياه اياها اياهما اياهم اياهن اياك اياك اياكما اياكم اياكن اياى ايانا

معرب ﴿ ونحو ﴾ عطف على النحو السابق ﴿ له ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه ﴿ الى آخره ﴾ متعلق بمنتهيا المقدر الذى هو حال من المعطوف المحذوف اى وما بعده حال كونه منتهيا الى آخره والضمير مضاف اليه راجع الى له ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ القسم ﴾ مبتدأ ﴿ الرابع ﴾ صفته ﴿ منصوب ﴾ خبره والجملة لا محل لها عطف على القريبة او البعيدة ﴿ منفصل ﴾ صفة منصوب ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض ﴿ هو ﴾ مرفوع المحل مبتدأ راجع الى المنصوب المنفصل ﴿ اياه اياها اياهما اياهم اياهن اياك اياك اياكما اياكم اياكن اياى ايانا ﴾ هذا المجموع باعتبار هذا للفظ مرفوع تقديرا خبرالمبتدأ

ايوبي ﴿ والنوع الثانى ﴾ اى من الستة ﴿ العلم ﴾ اصله من العلامة وفى الاصطلاح هو ما لا يتناوله غيره بوضع واحد جزئى ﴿ وهو قسمان علم شخص ﴾ اى وضع لشخص مخصوص بملاحظة انه لاوضع لغيره فيكون من قبيل الوضع الخاص والموضوع له الخاص ﴿ نحو زيد ﴾ فان واضعه لاحظ فى وضع هذا اللفظ بانه لفظ موضوع لهذا الشخص ولايتناول غيره ولا يرد كثرة زيد فانه بكثرة الواضعين لا بكثرة الموضوع له لزيد ﴿ وعلم جنس نحو اسامة وسبحان ﴾ وانما اورد ههنا مثالين اشارة الى ان علم الجنس قد يكون اسم عين وقد يكون اسم معنى فاسامة مثال للاول فانه علم لجنس الاسد الذى هو من الاعيان الموجودة وسبحان فانه علم للتسبيح بمعنى التنزيه لانه علم لمصدر سبح بمعنى انه قال سبحان الله كذا قيل والتسبيح مصدر اسم معنى لانه عرض غير قار و معنى كونهما علما لجنس انه يقدر علما كما يقدر العدل فى لفظ عمر فانه لما استعمل غير منصرف ولم يدخل حرف التعريف عليهما وكان هذا علامة العلمية احتاج الى ان يقدر العلمية فيهما حتى يكون الاول غير منصرف باتأنيث والعلمية ويكون الثانى بلالف والنون المزيدتين والعلمية وهذا رأى ابن الحاجب والرضى وقال فى الامتحان هذا هو الحق

فتح الأسرار ﴿ و﴾ النوع ﴿ الثانى ﴾ من الانواع الستة ﴿ العلم ﴾ وهوما لا يتناول الا على واحد معين حقيقى كما فى العلم الشخص او اعتبارى كما فى العلم الجنسى بوضع بواحد ﴿ وهو قسمان علم شخص ﴾ وهو ماوضع لمشخص واحد ﴿ نحو زيد و علم جنس وهو ﴾ ما وضع لامركلى باعتبار تشخصه عن سائر المفهومات وقال ابن الحاجب و الشيخ الرضى ان كونه معرفة اعتبارى محض كعدل عمر ﴿ نحو اسامة ﴾ فيما اذا كان الجنس عينا ﴿و سبحان ﴾ فيما اذا كان الجنس معنى

نيازي ﴿ والنوع الثانى ﴾ من المعرفة ﴿ العلم ﴾ وهو ما وضع لشئ بعينه غير متناول غيره بوضع واحد وهو على ثلثة اقسام لانه ان صدر بالاب او الام او لابن او البنت فهو كنية والا فان قصد به مدح او ذم فهو اللقب والا فهو اسم كعلى وولى﴿ وهو ﴾ اى العلم باعتبار معناه ﴿قسمان الاول علم شخص ﴾ اى جزئى ﴿ نحو زيد و ﴾ الثانى ﴿علم جنس ﴾ عينا باعتبار وجوده فى الخارج ﴿ نحو اسامة ﴾علم جنس الاسدد ومفهومه والفرق بينه وبين اسم الجنس كالاسد انهما موضوعان لمفهوم الاسد لكن اسامة موضوعة له باعتبار تعينه لتشخصه فى الذهن والاسد باعتبار كليته وعدم تشخصه لمعنى ﴿ و ﴾ نحو ﴿ سبحان ﴾ علم التسبيح

نتايج ﴿ و النوع الثانى﴾ من الستة ﴿ العلم ﴾ وهو مالايتناول غيره بوضع واحد جزئى تركه لما فى الامتحان ان نحو اسامة غير داخل فيه الا ان يدعى ان تناوله افراد مجاز و يخدشه عدم الفرق فى الاستعمال بينهما و بين اسد فالحق ما قال ابن الجاجب و الرضى من ان تعريف مثلها تقديرى كعدل عمر لامور لفظية مثل امتناع اللام و منع الصرف ﴿ وهو قسمان علم شخض نحو زيد و علم جنس ﴾ عينا او معنى ﴿ نحو اسامة و سبحان ﴾ علما لحقيقة التسبيح على رأى قدمه على اسماء الاشارة ليكونه اعرف منها لان مدلوله متعين بحيث لايشاركه ما يماثله وضعا و استعمالا بخلافها فانه لاتعين لها وضعا و استعمالا

معرب ﴿و﴾ عاطفة ﴿النوع﴾ مبتد أ ﴿ اثانى ﴾ مرفوع تقديرا صفة النوع ﴿العلم ﴾ خبره والجملة لامحل لها عطف على جملة النوع الاول الخ ﴿و﴾ استيناف او اعتراض ﴿هو﴾ مرفوع المحل مبتدأ ﴿قسمان﴾خبره ﴿ علم ﴾ خبر مبتدأ محذوف اى الاول ﴿شخص ﴾ مضاف اليه ﴿نحو ﴾ معلوم ﴿زيد﴾ مجرور لفظا مضاف اليه ﴿و ﴾ عاطفة ﴿ علم﴾ خبر مبتدأ محذوف اى الثانى والجملة لا محل لها عطف على الجملة السابقة ﴿ جنس ﴾ مضاف اليه ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿اسامة ﴾ مجرورة بالفتحة لكونها غير منصرفة للعلمية والتأنيث مضاف اليها ﴿ وسبحان ﴾ مجرور بالفتحة ايضا لكونه غير منصرف للعلمية والالف والنون المشابهتين لالفى التأنيث عند البصرية والزائدتين عند الكوفية كما فى الرضى عطف على اسامة

ايوبي ﴿والنوع الثالث﴾ اى نوع الثالث من انواع المعرفة ﴿ اسماء الاشارة ﴾ وهذا من قبيل اضافة الدال الى المدلول اى اسماء تدل على معنى الاشارة الى شئ فان كان المشار اليه محسوسة حاضرة حين الاشارة مبصرة بالبصر كان استعمالها فيه حقيقة فيكون المقام مقام اسم الاشارة وان لم يكن كذلك يكون المقام مقام ضمير او مقام سائر المعارف واستعمال اسم الاشارة فيه يكون مجازا من قبيل الاستعارة بان يشبه ذلك بالمشاهد المحسوس فى غاية الظهور نحو تلك الجنة ونحو ذلكم الله قوله ﴿ وهى ﴾ مبتدأ وخبره محذوف اى اسماء الاشارة ما سيذكر وقوله ﴿ذا﴾ مبتدأ وقوله ﴿للمذكر﴾ خبره اى ذا موضوع للمذكر المفرد

فتح الأسرار ﴿والنع الثالث اسماء الاشارة﴾ وقد عرفت ان وضعه كلى باعتبار امر عام والموضوع له كل جزئى مشخص مما يتناوله الامر العام مثلا اذا وضعه الواضع لكل مذكر مشار اليه بالاشارة الحسية بملاحظة مفهوم المشار اليه المفرد المذكر المحسوس وجعله آلة لوضعه له ﴿ وهى ﴾ مبتدأ خبره ﴿ ذا ﴾ مع ما عطف عليه او خبره محذوف اى ما سيذكر وذا مبتدأ خبره ﴿ للمذكر ﴾ المفرد على الاول خبر مبتدأ محذوف اى هو للمذكر او هى مبتدأ وذا مبتدأ ثان والخبر منها المحذوف

نيازي ﴿ والنوع الثالث ﴾ من الستة ﴿ اسماء الاشارة ﴾ اى فى الاصطلاح اسم وضع للاشارة لم يعرف لدلالة الاسم عليه ﴿ وهى ﴾ اى تلك الاسماء كلمة ﴿ ذا ﴾ كائنة ﴿ للمذكر ﴾ وما عطف عليها

نتايج ﴿ والنوع الثالث ﴾ من الستة ﴿ اسماء الاشارة ﴾ ولما دل الاسم على الحد اكتفى به والاشارة حقيقة فى الحسية الحاضرة فيخرج المضمرات وسائر المعارف لان اشارتها ذهنية ونحو تلك الجنة وذلكم الله مجاز لغاية الظهور فكانه محسوس مشاهد قدمها على الموصول وذى اللام لانها اعرف منهما لان معرفتهما بالقلب فقط بخلافها فانها بالعين ايضا ﴿ وهى ﴾ مبتدأ خبره محذوف ﴿ ذا ﴾ مبتدأ خبره ﴿ للمذكرالمفرد ﴾ اى للاشارة اليه ويمكن ان يجعل ذا مبتدأ ثانيا بتقدير منها خبرا وللمذكر حالا من فاعل الظرف او العكس والجملة خبر الاول

معرب ﴿ و﴾ عاطفة ﴿ النوع ﴾ مبتدأ ﴿ الثالث ﴾ صفته ﴿ اسماء ﴾ خبره والجملة لا محل لها عطف على القريبة او البعيدة ﴿ الاشارة ﴾ مشغولة باعراب الحكاية او مضاف اليها ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض ﴿وهى﴾ مرفوع المحل مبتدأ راجع الى اسماء الاشارة ﴿ ذا ﴾ مراد اللفظ مع ما عطف عليه مرفوع تقديرا خبر المبتدأ ويجوز كون خبر هى محذوفا اى ما سيذكر فحينئذ ذا مبتدأ خبره قوله للمذكر او ذا مبتدأ ثان خبره محذوف اى منها والجملة خبر المبتدأ الاول فحينئذ قوله للمذكر حال من المستكن فى منها او خبر المبتد أ الثانى للمذكر و منها المحذوف حال من المستكن فيه ﴿ للمذكر ﴾ ظرف مستقر صفة ذا بتقدير المتعلق معرفة اى الكائن او خبر مبتدأ محذوف اى هو وقيل حال من ذا ورده المصنف فى الامتحان بانا لم نر من جواز الحال عن الخبر وجعل العامل النسبة انتهى لكن فى المطول فى التذنيب ما يدل على الجواز عند البعض

ايوبي ﴿ ولمثناه ﴾ اى لتثنية لفظ ذا ﴿ذان ﴾ بالالف فى حالة الرفع ﴿ وذين ﴾ بالياء فى حالتى النصب والجر ﴿وللمؤنث تا﴾ واصله ذا قلبت الذال تاء فان العادة ان يفرق المؤنث عن المذكر بالتاء ﴿وذى﴾ وهى للمؤنث ايضا لكنها بقلب الالف ياء والياء علامة التأنيث ايضا﴿وتى﴾وهذا مقلوب عن تاء بقلب الفه ياء مبالغة للفرق ﴿ وته وذه ﴾ وهذا بقلب الف تا وذا هاء ساكنة ويجوز كسره بلا ياء ﴿ وتهى وذهى ﴾ وهذان بوصل الياء

فتح الأسرار ﴿ ولمثناه ﴾ خبر محذوف اى هو اى ذان لتقدمه رتبة او ﴿ ذان ﴾ فى الرفع مبتدأ ولمثناه خبره قدم عليه ليكون الضمير اقرب الى المرجع او منها مقدم ﴿ وذين ﴾ فى النصب والجر ﴿ وللمؤ نث تا ﴾ بقلب الذال تاء اذ العادة فى الفرق بين المذكر والمؤنث اتيان التاء ولذا جعل اصل البواقى من صيغ المؤنث وثنى هو لا غير ﴿ وذى ﴾ بقلب الالف ياء للفرق المذكور اذ قد يفرق بينهما بالياء نحو تضربين وقيل هو الاصل لبقاء بعض حروف المذكور فيه ﴿ وتى ﴾ بقلب الالف ياء مبالغة فى الفرق ﴿ وته وذه ﴾ بقلب الياء هاء ساكنة فى الوقف والوصف او مكسورة بلاياء وكانه اراد بهما هاتين اللغتين واكتفى بالاعجام ﴿ وتهى وذهى ﴾ بالياء وذات بالحاق التاء لم يذكر ها لقلة استعمالها

نيازي ﴿ و﴾ كائن ﴿ لمثناه ﴾ اى ذا ﴿ ذان ﴾ فى الرفع ﴿ وذين ﴾ فى النصب والجر قدم الحال فيه وفى البواقى الآتيين على صاحبها القريب الضمير الى مرجعه ﴿ و ﴾ كائنا ﴿ للمؤنث المفرد ﴾ سبعة الفاظ الاول ﴿ تا و ﴾ الثانى ﴿ذى و﴾ الثالث ﴿ تا﴾ بقلب الالف ياء فيهما ﴿ و﴾ الرابع ﴿ته و ﴾ الخامس ﴿ ذه ﴾ بقلب الياء هاء ﴿ و ﴾ السادس ﴿ تهى و ﴾ السابع ﴿ ذهى ﴾ بوصل اليا ولم يذكر ذات لقلتها

نتايج ﴿ ولمثناه ﴾ اى المذكر خبر مقدم ليكون الضمير اقرب الى المرجع ﴿ ذان ﴾ رفعا مبتدأ مؤخر او تان بتقدير منها كذا ﴿ وذين ﴾ نصبا وجرا ﴿ وللمونث ﴾ المفرد ﴿ تا ﴾ بقلب الذال فى المذكر تاء اذ العادة هى الفرق بينهما بها ولذا جعل اصل السائر ذكره الفاضل العصام ﴿ وذى ﴾ بقلب الالف ياء فرقا بينهما ايضا بالياء التى هى علامة التأنيث فى تضربين قيل هى الاصل لكونها بازاء ذا ﴿ وتى ﴾ بقلب الالف ياء مبالغة فى الفرق ﴿ وته وذه ﴾ بقلب الالف هاء وسكونها فى الوقف والوصل اجراء له مجرى الوقف وبكسرها بلا ياء ﴿ وتهى وذهى ﴾ بوصل الياء وذات لم يذكر ها لقلتها

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ لمثناه ﴾ ظرف مستقر منصوب المحل حال مما بعده والضمير الراجع الى ذا مضاف اليه او مرفوع المحل خبر لمبتدأ محذوف اى هو يعنى ذان لمثناه ورجوع الضمير الى المتأخر لتقدمه رتبة ﴿ ذان ﴾ مراد اللفظ مرفوع تقديرا عطف على ذا او مبتدأ مؤخر خبره لمثناه والجملة عطف على جملة هى ذا ويجوز كونها استينافا او اعتراضا وقال الفاضل العصام ان ذا خبر لهى وللمذكر خبر مبتدأ محذوف ولمثناه عطف على للمذكر وتقديمه على ذان ليكون اقرب الى المعطوف عليه وذان عطف على ذا عطف معمولى عاملين غير مختلفين على معمولين لهما فان العالم فى المعطوف عليه الابتداء فى مبتدائه وفى المعطوف الابتداء فى مبتدائه انتهى ﴿ وذين ﴾ مراد اللفظ مرفوع تقديرا عطف على ذان ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ للمؤنث ﴾ ظرف مستقر فاعله فيه هى او هن راجع الى الالفاظ الآتية منصوب المحل حال من قوله ﴿ تا ﴾ مراد اللفظ مرفوع تقديرا عطف على ذان او ذا وفيه احتمال اخر سبق فى لمثناه ذان فلا تغفل ﴿ وذى ﴾ مراد اللفظ مرفوع تقديرا عطف على تا ﴿ وتى وته وذه وتهى وذهى ﴾ كل منها مراد اللفظ مرفوع تقديرا عطف على القريب او البعيد

ايوبي ﴿ ولمثناه ﴾ اى لتثنية المؤنث ﴿ تان ﴾ بالالف فى حالة الرفع ﴿ وتين ﴾ فى حالتى النصب والجر ﴿ ولجمعهما ﴾ اى ولجمع المذكر والمؤنث ﴿ اولاء مدا وقصرا ﴾ اى بالهمزة بعد الالف وبعدمها ﴿ ويلحق اوائلها ﴾ اى اوائل اسماء الاشارة ﴿ حرف التنبيه ﴾ وهى لفظ ها لانها تدخل على المفرد * واما اما والا من حروف التنبيه فلا تدخلان على اسماء الاشارة لان المشهور انهما اختصا بالجملة وانما يلحق للتنبيه على ان المشار اليه مما ينبغى ان يصغى اليه السمع وايضا انه يلحق ما اشير به الى القريب ولذا لا يجتمع مع اللام فلا يقال ها ذلك وهاتلك ﴿ نحو هذا ﴾ وكذا ها ذان وهؤلاء وهذه

فتح الأسرار ﴿و لمثناه ﴾ اى المؤنت ﴿ تان ﴾ رفعا ﴿ وتين ﴾ نصبا وجرا وهذا من دلالة اصالة تا ﴿ولجمعهما﴾ اى المذكر والمؤنت ﴿ اولاء مدا وقصرا ﴾ اى يكتب الواو بعد الهمزة لئلا يلتبس بالى حرف الجر وحمل عليه الممدود ويكتب المقصور بالياء لجهالة اصله ﴿ ويلحق اوائلهما ﴾ اى اسماء الاشارة ﴿حرف التنبيه ﴾ اراد به ها للاشتهار اختصاص الا واما بالجمل ويلحق للاشارة الى القرب او المتوصط ولا يلحق للبعيد فيجتمع مع الكاف نحو هذاك دون اللام فلا يقال هذا لك ويفصل بينهما وبين اسم الاشارة بانا واخواته نحو ها انا ذا وها انتم اولاء وها انتم هؤلاء وهاء الثانية تكرار للاولى ﴿ نحو هذا

نيازى ﴿ ولمثناه ﴾ اى تا فقط ﴿ تان ﴾ فى الرفع ﴿ وتين ﴾ فى النصب والجر لاتفاق الوضع لا للاعراب كما توهم فلا يثنى غيرها ﴿ ولجمعها ﴾ اى المذكر والمؤنث ﴿ اولاء مدا وقصرا ﴾ حال كونهما ممدودا ومقصورا لكن يكتب بالالف الممدود وبالياء المقصور ﴿ ويلحق اوائلها ﴾ اى الاسماء الاشارة ﴿حرف التنبيه ﴾ ما لم يلحق او اخرها اللام ﴿ نحو هذا

نتايج ﴿ ولمثناه﴾ اى المؤنث ﴿ تان و تين ﴾ قال فى الامتحان وهذا يدل عى ان الاصل تا ﴿ ولجمعهما ﴾ اى المذكر والمؤنث ﴿ اولاء مدا وقصرا ﴾ فيكتب بالياء لان الغه مجهول الاصل و برسم الواو لئلا يلتبس بالى حرف جر وحمل عليه الممدودة ﴿ ويلحق اوائلها ﴾ اى اسماء الاشارة ﴿حرف التنبيه ﴾ للتنبيه على المشار اليه قبل ذكره وهو ها لاشتهار اختصاص اما والا بالجملة ما لم يلحق اواخرها اللام فلا يقال ها ذلك وها تلك لان حرف التنبيه لا يلحق ما للبعيد بخلاف اللام فلا يجتمعان ﴿نحو هذا

معرب ﴿ ولمثناه تان وتين ﴾ اعرابه مثل اعراب ولمثناه ذان وذين ﴿ و﴾ عاطفة ﴿ لجمعهما ﴾ ظرف مستقر منصوب المحل حال مما بعده والضمير مضاف اليه راجع الى المذكر والمؤنث ﴿ اولاء ﴾ مراد اللفظ مرفوع تقديرا عطف على القريب او البعيد وفيه احتمال آخر سبق فى لمثناه ذان ﴿ مدا ﴾ حال من اولاء لكونها فاعلا فى المعنى اى يثبت اولاء لجمعهما حال كونه ممدودا او من ضميره المستكن فى لجمعهما او مفعول اعنى المقدر او مفعول مطلق لمد المقدر وجملته حال من اولاء او استيناف ﴿ وقصرا ﴾ عطف على مدا او مفعول مطلق لقصر المقدر وجملته حينئذ عطف على جملة مد مدا ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض ﴿ يلحق ﴾ مضارع ﴿اوائلها ﴾ مفعول به له والضمير مضاف اليه راجع الى اسماء الاشارة ﴿حرف ﴾ فاعله ﴿ التنبيه﴾ مضاف اليه ﴿ نحو ﴾معلوم ﴿ هذا ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه

ايوبي ﴿ ويتصل باواخرها ﴾ اى باواخر اسماءالاشارة ﴿ كاف الخطاب ﴾ وهذا الكاف حرف وليس بالكاف التى تتصل بالفعل فان ما اتصل بالفعل اسم وله اعراب واما ما اتصل باسماء الاشارة حرف وليس له معنى مستقل بل هى للتنبيه على حال المخاطب من التذكير والتأنيث والافراد والتثنية والجمع واختلف فى وجه كونه حرفا فقيل هو عدم امكان جعله تابعا لاسم الاشارة لتباينهما وقيل هو عدم القصد بالنسبة من النسب فانه لو قصدت نسبة لكان القصد الى نسبة الاضافة وهو ممتنع لان اسم الاشارة من المعارف والمعرفة لا تكون مضافة الى شئ وقيل ان وجهه امتناع وقوع الاسم الظاهر مقامهما * وقيل عليه انا لانسلم استلزام امتناع وقوع الظاهر لعدم اسميته فان المتكلم من المضارع نحو افعل وتفعل وقع تحتهما ضمير مستتر وهو اسم مع امتناع وقوع الظاهر مقامهما لوجوب الاستتار * واجيب بان ضمير المتكلم لما كان مسندا اليه وكان المسند اليه دليلا على الاسمية حكم عليه بالاسمية وما نحن فيه ليس فيه دليل عليها وضعف الشارح هذا الجواب بان اللازم على المعلل ههنا اثبات المقدمة الممنوعة * والجواب كلام على السند وانى هذا ﴿ فيقال ﴾ اى اذا كان المشار اليه مفردا مذكرا والمخاطب كذلك ﴿ ذاك ﴾ بفتح الكاف ﴿ ذاك ﴾ بكسر الكاف اذا كان المخاطب مفردا مؤنثا

فتح الأسرار ﴿ ويتصل باواخرها كاف الخطاب ﴾ اى كاف تدل على الخطاب ليدل على حال المخاطب من الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث وهو حرف لعدم امكان اسميته لانه لو كان اسما لكان معمولا ولا يمكن لعدم عامله ﴿ فيقال ﴾ فى خطاب المذكر ﴿ ذاك ﴾ بالفتح وفى المؤنث ﴿ذاك ﴾ بالكسر وفى تثنيتهما

نيازي ﴿ ويتصل باواخرها ﴾ بالذات او بالواسطة ﴿ كاف ﴾ حرف ﴿ الخطاب ﴾ تنبيها على حال المخاطب من التذكير والتأنيث والافراد وجنديه ﴿ فيقال ذاك ﴾ عند كون المخاطب مفردا مذكرا ﴿ وذاك ﴾ بالكسر عند كونه مفردا مؤنثا

نتايج ﴿ ويتصل باواخرها كاف الخطاب ﴾ تنبيها على حال المخاطب من الذكير والتأنيث والافراد وضديه وهو حرف لعدم حظه من الاعراب اذ لا يمكن جعله تابعا لاسم الاشارة لتباينهما او عدم القصد بالنسبة واسم الاشارة لايضاف وقيل لامتناع وقوع الظاهر مقامهاومنع مستندا بنحو افعل واجيب بان فيه دليل الاسمية وهو الاسناد اليه ولا يخفى ان هذا كلام على السند واللازم اثبات المقدمة الممنوعة واتى هذا ﴿ فيقال ﴾ فى المذكرالمفرد ﴿ ذاك ﴾ بالفتح وفى المؤنث المفرد ﴿ ذاك ﴾ بالكسر وفى تثنيتهما

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ يتصل ﴾ مضارع ﴿ باواخرها ﴾ متعلق بيتصل والضمير الراجع الى اسماء الاشارة مضاف اليه ﴿ كاف ﴾ فاعله والجملة لا محل لها عطف على جملة يلحق ﴿ الخطا ب ﴾ مضاف اليه ﴿فيقال ﴾ الفاء عاطفة او للتفصيل او جواب لاذاالمقدر ويقال مضارع مجهول ﴿ ذاك ذاك

ايوبي ﴿ذاكما﴾ اذا كان تثنية مذكرا كان او مؤنثا ﴿ ذاكم ﴾ اذا كان جمعا مذكرا ﴿ ذاكن ﴾ اذا كان جمعا مؤنثا و قوله ﴿ و كذا البواقى ﴾ يحتمل ان يكون المراد منه مثل ما ذكر من اعتبار المخاطب فى او اخر باقى اسماء الاثارة فيكون المراد من ذا فى كذا معنى الاشارة و ان يكون المراد منه ان البواقى من اسماء الاشارة مثل لفظ ذا منها فى اعتبار الخطاب و تصرفه فالمراد من البواقى لفظ ذان و اولاء بان يقال ذانك وتاك و تانك اى ذاك ذاكما ذاكم ذاك ذاكما ذاكن و فى تثنيتها ذانك ذانكما ذانكم ذانك ذانكما ذانكن و فى المفرد المؤنث تاك تاكما تاكم تاك تاكما تاكن وفى تثنية المؤنث تانك تانكما تانكم تانك تانكما تانكن و فى جمعهما او لئك او لئكما او لئكم او لئك او لئكما او لئكن فاذا اعتبر اشتراك التثنيتين يصير خمسة و عشرين بضرب الخمسة فى الاشارة بالخمسة فى الخطاب

فتح الأسرار ﴿ذاكما﴾ و فى الخمع المذكر ﴿ ذاكم ﴾ و فى المؤنث ﴿ ذاكن ﴾ و المشار اليه فى الكل مفرد مذكر ﴿ وكذا ﴾ اى مثل ذا فى التصرف مع حرف الخطاب او مثل ما ذكرمن ذا ﴿ البواقى ﴾ من ذان و او لاء و تا و تان تقول ذانك ذانكما ذانكم ذانك ذانكما ذاكن و المشار اليه مثنى مذكر واو لئك الخ و تانك الخ فيكون خمسة و عشرين

نيازي ﴿و ذاكما ﴾ عند كونه تثنية مذكرا او مؤنثا ﴿ وذاكم ﴾ عند كونه جمعا مذكرا ﴿ وذاكن ﴾ عند كونه جمعا مؤنثا و المشار اليه فى كل واحد منها مفرد مذكر ﴿ وكذا﴾ اى كالمفرد المذكر ﴿ البواقى ﴾ فيقال تاك عند كون المخاطب مفردا مذكر او تاك عند كونه مؤنثا وتا كما مذكرا او مؤنثا و تا كم جمعا مذكر او تاكن مؤنثا و المشار اليه فى كل مفرد مؤنث وعلى هذا القياس ذانك ذانك بالكسر ذانكما ذانكم ذانكن فى الرفع و ذينك وذينكما اه فى النصب و الجر وكذا اتانك و تينك اه و او لاءك اه و او ليك الخ فمجموعها خمسة وعشرون اجمالا و سبعون تفصيلا مع المختلف فيه

نتايج ﴿ذاكما ﴾ و فى الجمع المذكر ﴿ ذاكم ﴾ و فى المؤنث ﴿ ذاكن ﴾ انما تصرف بهذا التصرف مع ان الحرف لايتصرف لكونه على صورة الاسم وعدم اصالته فى الحرفية ﴿ وكذا ﴾ اى مثل ما ذكر او لفظ ذا فى تصرف حرف الخطاب المتصل باخره ﴿ البواقى ﴾ من ذان الى او لاء نحو ذلك الى آخره وتانك الى آخره و او لئك الى آخره فيصيرخنسة و عشرين اذحرف الخطاب خمسة انواع لاشتراك البثنيتين و كذا اسم الاشارة المستعمل مع حرف الخطاب فضرب الخمسة فى الخمسة يحصل ما ذكر او قال البيضاوى و جاء افرادهما مطلقا

معرب ﴿ذاكما ذاكم ذاكن﴾ مراد اللفظ مرفوع تقديرا نائب الفاعل و الجملة لامحل لها عطف على جملة يتصل عطف المسبب على السبب او تفصيل جواب اذا المقدر ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض ﴿ كذا ﴾ ظرف مستقر خبر مقدم ﴿ البواقى ﴾ مرفوعة تقديرا مبتد أ مؤخر

ابوبي ﴿ و يجمع بينهما ﴾ اى و يجوز ان يستعمل بالجمع بين حرف التنبية و كاف الخطاب و ذلك لانه لا مانع فى ارادة التنبيه مع ارادة بيان حال المخاطب مع ان ذكر احدهما غير مغن عن الآخر ﴿نحو هذاك ﴾ ثم اراد ان ينقل يعض لغات جائت من العرب فى بعض الكلمات فقال ﴿ ويقال ﴾ فى تى ﴿ تلك و ﴾ فى اولاء ﴿او لئك ﴾ واصل الاول تيلك واصل الثانى إولاءلك فحذفت الياء فى الاول لالتقاء الساكنين و حذفت الهمزة فى الثانى هذا ما فى التسهيل و يحتمل ان يكون اصل الاولى تالك بفتح التاء و حذفت الالف من تا لالتقاء الساكنين لكن قليل و انما حذفت الالف ههنا ولم يحذف فى لفظ ذلك لخفتها او حركت اللام بالكسر لدفع التقاء الساكنين كما هو الاصل فى تحريك الساكن

فتح الأسرار ﴿ و يجمع بينهما ﴾ اى حرف التنبيه وحرف الخطاب لعدم المانع عن اجتماعهما و افادة كل معنى لايفيد الآخر ﴿ نحو هذاك ﴾ كما يفرد احدهما من الآخر نحو هذا وذاك ﴿و يقال ﴾ اى يقول العرب ﴿ تلك ﴾ فى تى الحق اللام به فحذف الياء للساكنين بخلاف ذلك فان اللام فيه متحركة بتحريك الكاف بالفتح او الكسر للمذكر او المؤنث و يجوز ايضا تحريك التاء بهما فيكون فى تى و تا فيحصل اربعة ﴿و او لئك ﴾ قال الرضى فى او لا بالقصر و قال الفاضل العصام فيه انه لو كان كذلك لكتب بالياء و فيه انه كتب بالألف لصيرورته فى الوسط باتصال الكاف فالاوجه انه يجوز ان يكون مقصورا و ممدودا حذف همزته

نيازي ﴿ و يجمع ﴾ اى يقع الجمع ﴿بينهما ﴾ اى حرف التنبيه و الخطاب ﴿ نحو هذاك ﴾ الخ ﴿ و يقال تلك ﴾ فى تى بحذف الياء لاجتماع الساكنين ﴿ و اولالك ﴾ فى اولاء بحذف الهمزة باللام فيها

نتايج ﴿ و يجمع بينهما ﴾ اى حرف التنبيه و كاف الخطاب لعدم المانع مع عدم اغناء احدهما عن الاخر ﴿نحو هذاك و يقال ﴾ اى يقول العرب ﴿ تلك ﴾ فى تى ﴿ و اولالك ﴾ فى اولاء بالمد باللام مع حذف الياء لالتقاء الساكنين فى الاولى و قصر الهمزة فى الثانية وهو جائز على ما فى التسهيل ويحتمل ان يكون الاولى بفتح التاء و حذف الالف من تا لما مر لكنه قليل و لم يحذف الف فى ذلك لخفتها بل كسر اللام على ما هو الاصل فى تحريك الساكن

معرب ﴿و ﴾ عاطفة او اعتراض ﴿ يجمع ﴾ مضارع مجهول نائب الفاعل فيه ضمير المصدر على ما اختاره المصنف فى الامتحان فى امثال هذا و الجملة لامحل لها عطف على جملة يلحق او يتصل او اعتراض ﴿بينهما ﴾ ظرف ليجمع و يجوز كونه مرفوعا تقديرا نائب الفاعل ليجمع عند الاخفش و الضمير مضاف اليه راجع الى حرف التنبيه و كاف الخطاب ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ هاذاك ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه ﴿و ﴾ عاطفة ﴿ يقال ﴾ مضارع مجهول ﴿ تلك ﴾ مراد اللفظ مرفوع تقديرا نائب الفاعل و الجملة لامحل لها عطف على جملة يقال ذاك ﴿ و او لئك

ايوبي ﴿و ذانك و تانك﴾ اى و يقال ايضا فى تثنية المذكر ذانك و فى تثنية المؤنث تانك ﴿ مشددتين ﴾ و قوله ﴿ للبعيد ﴾ حال من الكلمات الاربع اى حال كون الكلمات الاربع بهذه اللغة مستعملةللمشار اليه البعيد و ذلك لان زيادة الحرف تدل على زيادة المعنى و هذا الوجه كاف فى التوجيه و نقل الشارح وجوها اخر منها ما ارتضاه الرضى و استحسنه الدمامينى وهو ان التشديد عوض عن الالف المحذوفة عن المفرد و رده الفاضل العصام بانه لو كان كذلك ينبغى ان تكونا اشارة الى المتوسط لا الى البعيد فانه لا يبقى حينئذ حرف يدل على الاشارة الى البعيد» ثم قال ذلك الفاضل فى انتصار هذا المذهب انه قد يقال ان من لم يجعل النون بدلا من اللام لم يجعل المشدد للبعيد بل عند غير المبرد صيغ التشنية سواء فى القريب و البعيد و المتوسط ثم اجيب عنه بانه لا يلزم حمله لهذا الوجه على مذهب غير المبرد فانه لا يبعد ان يفيد حرف واحد فائدتين كالالف و اللام فى لفظة الله عز و جل و حصر افادة البعد باللام ممنوع لم لا يجوز ان يكون ذلك التشديد مفيدا للبعد مع انقلابه عن الالف و منها ما قاله المبرد ان اصل ذان و تان المشددتين ذان لك و تان لك ثم جعل اللام نونا و ادغم و رده الفاضل المذكور ايضا بانه خلاف الاصل فى باب الادغام فان الاصل الحرف

فتح الأسرار ﴿و ذانك و تانك مشددتين ﴾ اى مشددتين النون حال كونهما ﴿ للبعيد ﴾ اى للاشارة الى المشار اليه البعيد لان زيادة الحرف تدل على زيادة المعنى و اذا استعملت فى القريب او المتوسط يكون نضرب من التأويل و اختلف فى تشديد ذان و تان و بيانه فى المطولات فى شروح الكافية و غيرها فائدة ان اسم الاشارة

نيازي ﴿و ﴾ يقال ﴿ذانك و تانك﴾ حال كونهما ﴿ مشددتين ﴾ هذه الاربعة موضوعات ﴿ للبعيد ﴾ اى للاشارة الى البعيد لان زيادة الحرف تدل على زيادة المعنى

نتايج ﴿وذانك و تانك مشددتين ﴾ اذ المخففتان للمتوسط حال كون كل من هذا الكلمات الاربع ﴿للبعيد﴾ لان زيادة الحرف تدل على زيادة المعنى قيل التشديد عوض عن الالف المحذوفة عن المفرد و ارتضاه الرضى و استجسنه الدمامينى و رده الفاضل العصام بانه ينبغى حينئذ ان تكونا للمتوسط كما بالتخفيف ثم قال قد يقال ان من لم يجعل النون بدلا من اللام لم يجعل المشدد للبعيد بل عند غير المبرد صيغ التثنية سواء فى القريب و البعيد و المتوسط اقول لا بعد فى افادة حرف واحد فائدتين كالالف و اللام فى لفظة الله و اختصاص افادة البعد باللام ممنوع و قال المبرد الاصل ذان او تان لك جعل اللام نونا و ادغم و رده ايضا بان الاصل كون الادغام بجعل الاول مثل الثانى و هنا ليس كذلك اقول ذلك ممنوع لوجود مثل اطرد و ادمع على انه انما لم يجعل كذلك لامتناع تغيير الاول لكونه علامة مع ان فيه مزية الغنة وبانه لا ادغام مع سكون الثانى و قد عرفت ان اللام

معرب و ذانك و تانك﴾ كل واحد منها مراد اللفظ مرفوع تقديرا عطف على ما قبله ﴿مشددتين ﴾ حال من الاخيرين لكونهما نائبى الفاعل بواسطة العطف او مفعول اعنى المقدر ﴿ للبعيد ﴾ ظرف مستقر منصوب المحل حال من هذه المذكورات كما ذكره الفاضل العصام او مرفوع المحل خبر لقوله تلك و ما عطف عليه و الجملة باعتبار هذا اللفظ مرفوع تقديرا نائب الفاعل ليقال او صفة للمذكورات اى الكائنة او الكائنات اوخبر منتد أ محذوف كما قيل

ايوبي الاول مثل الثانى و هنا ليس كذلك * و اجيب عنه بان ذلك ممنوع كيف و قد وجد جعل الحرف الثانى مثل الاول فى مثل اطرد و ادمع حيث جعل تاء الافتعال طاء و دالا فيهما مع انه يعدل عن هذا الاصل ههنا للضرورة و هى ان الحرف الثانى وهو اللام علامة للبعد و العلامة لا تتغير فيضطر الى جعل الاول مثل الثانى مع استفادة مزية الغنة التى هى من صفات النون * و رده ايضا بانه لا يجوز الادغام ههنا فان شرط الادغام ان يكون الحرف الاول ساكنا و الثانى متحركا و هذا على خلاف المشهور ههنا لان المشهور ان هذه اللام كانت ساكنة فى الاصل فحركت بالكسر لالتقاء الساكنين و هذا خلف لا مقتضى الادغام وهو كونه متحركا مخالف للتحريك لالتقاء الساكنين * و اجيب عنه بانه ان اراد عدم جواز الادغام مع بقاء السكون فمسلم لكنه غير مفيد لان الادغام لم يعرض عليه ما دام ساكنا بل بعد التحريك و ان اراد انه غير جائز بعد التحريك فممنوع لان مثله وقع فى لم يمد مع انه يمكن ان يقول ان هذا اللام لم يكن ساكنا عند الدخول عليه عند المبرد كما ظنه الرضى و الدماميني بل له ان يقول انه دخل عليه بعد تحريكه بالكسر و رده ايضا بان النون الثانى من المشدد لا يصح ان يكون بدلا من اللام فانه حينئذ لا يصح دخول حرف التنبيه عليه فان حرف التنبيه انما يصح دخوله على ما اشير به الى القريب و اجيب بانه لم لا يجوز ان يكون عدم دخول حرف التنبيه مختصا عند وجود اللام لا عند وجود البدل عن اللام او اجيب بانه جاز دخول اللام قبل النون ورد هذا بانه يلزم حينئذ ان يفصل بين نون التثنية و الفه باللام و الاصل دخوله بعد تمام الكلمة و قد جاء تانيك و ذانيك بابدال النون ياء هذا خلاصة ما ذكره الشارح

فتح الأسرار باللام وحرف الخطاب فى المفرد نحو ذلك او النون المشددة فى التثنية نحو ذانك تانك للبعيد و بالهاء نحو هذا و الكاف نحو ذاك للمتوسط و بغير هذه المذكورات للقريب فيكون استعمال واحد منها فى موضع الآخر استعمالا فى غير معناه كما ان استعمال الكل فى الامر العقلى فى غير معناه بتنزيله منزلة الحسى فى كمال تعينه لكن قال الفاضل العصام فى شرح التلخيص كثرة استعمال كل موضع الآخر امارة الحقيقة فاذا استعمل هذا مثلا فى القريب او البعيد او المتوسط يكون استعمالا فى معناه و على هذا فقس هذا و المذكورات تستعمل فى المكان و غيره من المحسوسات

نيازي

نتايج ساكنة كسرت لالتقاء الساكنين و لا ساكن هنا قبلها حتى يلزم الالتقاء اقول ان اراد انه لا ادغام مع بقاء السكون فمسلم و غير مفيد و ان اراد انه لا ادغام بعد زواله بالتحريك فممنوع لجواز مثل ليمد على انه يمكن ان يدخل اللام مكسورة عنده كما ظنه الرضى و ارتضاه الدماميني و رده ايضا بانه لو كان بدلا عن اللام لم يصح هذان بالتشديد معها كما لا يصح هاء ذلك و قد جاء اقول مجيئه لعدم اللام لفظا فيجوز ان يجتمع الهاء مع البدل و ان لم يجز مع المبدل منه وقيل اللام كانت قبل النون و فيه انه يلزم الفصل بين نون التثنية و الفه باللام و ان الاصل دخوله بعد تمام الكلمة و قد جاء ذانك و تانيك بابدال النون ياء

معرب

ايوبي ﴿و اما ثمه﴾ بفتح الثاء المثلثة و تشديد الميم و بادخال هاء السكت الساكنة للفرق بينه و بين ثم ﴿و هنا﴾ اى ولفظ هنا بضم الهاء و تخفيف النون ﴿و ههنا﴾ وهو بادخال حرف التنبيه عليه ﴿و هنا﴾ بفتح الهاء و تشديد النون و الفتح هو الاكثر و جاء بالكسر ايضا ﴿و هنالك﴾ بزيادة اللام و كاف الخطاب ﴿فللمكان﴾ اى المذكورات من ثمه الى هنالك موضوعة للاشارة الى المكان ﴿خاصة﴾ وقوله خاصة لقصر استعمال المذكورات حقيقة و اما استعمالها مجازا فيجوز فى غير المكان و اما لفظ هنا بالضم و التخفيف فهو لازم الظرفية اما بالنصب او بالجر بمن و الى لا غير هما

فتح الأسرار ﴿و اما ثمه﴾ بالفتح ﴿و هنا﴾ بالضم و التخفيف ﴿و ههنا و هنا﴾ بالفتح و التشديد و قد يكسر و قد ينجر هذه بمن و الى و قد يتصل بهنا المشددة الكاف دون ثمه و ثمك خطأ ﴿و هنالك فللمكان﴾ اى فموضوعة للاشارة الى المكان الحسى ﴿خاصة﴾ و تستعمل فى غيره لتنزيله منزلته يقال هنا للقريب و هناك للمتوسط و ماعداهما من المكانيات للبعيد

نيازي ﴿و اما ثمه﴾ بفتح الثاء ﴿و هنا﴾ بالضم ﴿و ههنا و هنا﴾ بالفتح و التشديد ﴿و هنالك فهذه﴾ الخمسة موضوعات ﴿للاشارة﴾ الى ﴿المكان﴾ الحسى حال كونهما ﴿خاصة﴾ و قد تستعمل فى العقلى مجازا و الثانى للقريب و غيره للبعيد

نتايج ﴿و اما ثمه﴾ بالفتح ﴿و هنا﴾ بالضم و التخفيف وهو لازم الظرفية اما منصوبا ام مجرورا بمن او الى لا غير ﴿و ههنا و هنا﴾ بالفتح و التشديد وهو الاكثر و جاء الكسر ﴿و هنالك فللمكان﴾ الحقيقى الحسى ﴿خاصة﴾ لا تستعمل فى غيره الا مجازا و الثانى للقريب و ما سواه للبعيد

معرب ﴿و﴾ استيناف او اعترض ﴿اما﴾ حرف شرط للاستيناف او للتفصيل ﴿ثمه﴾ مراد اللفظ مرفوع تقديرا مبتد أ ﴿و هنا﴾ مراد اللفظ مرفوع تقديرا عطف على ثمه ﴿و ههنا و هنا و هنالك﴾ كل منها مراد اللفظ مرفوع تقديرا عطف على القريب او البعيد ﴿فللمكان﴾ الفاء جوابية و للمكان ظرف مستقر مرفوع المحل خبر المبتد أ و الجملة لا محل لها استيناف او عطف على ما قبلها بحسب المعنى او اما ذا و نحوه فعام للمكان و غيره و اما ثمه آه ﴿خاصة﴾ حال من فاعل الظرف المستقر فى القاموس الخاصة نقيض العامة هذا وكان التاء للنقل من الوصفية الى الاسمية و ما فى الهندى من ان التاء اما للمبالغة او هو مصدر كالعافية محتاج الى تصحيح النقل كذا فى شرح العصام فعلى تقدير كونها مصدرا اما حال من المستكن فى للمكان بمعنى مخصوصة او مفعول مطلق لخص المقدر و جملته حال من المستكن المذكور او استيناف و يجوز كون خاصة اسم فاعل بمعنى المخصوصة او اسم منسوب اى ذات خصوص مثل لابن و تا مر كما قالوا فى قوله تعالى عيشة راضية فعلى الاول التاء للتأنيث و على الثانى للمبالغة لاستواء المذكرو المؤنث فيه لكن بحث فيه الشهاب فى حواشى الرضى كما ذكوه فى حاشية انوار التنزيل

ايوبي ﴿ و النوع الرابع ﴾ اى النوع الرابع من الانواع الستة للمعرفة ﴿ الموصول ولا بد له ﴾ اى للموصول ﴿من صلة جملة خبرية معلومة للسامع ﴾ حتى يتم كون ذلك الموصول جزأ من الجملة و حتى يكتسب التعريف من كون تلك الجملة معلومة للسامع

فتح الأسرار ﴿ و النوع الرابع ﴾ من انواع المعرفة ﴿ الاسم الموصول ﴾ اى ما اشتهر بهذا الاسم فيما بين النحاة و قد سبق انه من الموضوع بالوضع العام للموضوع له الخاص مثلا الذى موضوع لكل معين مشخص باتصافه بمضمون جملة خبرية معلوم ثبوته عند السامع كما افاده بقوله ﴿ و لا بد له ﴾ اى للموصول ﴿من صلة ﴾ بمعنى انه لا يستعمل فى الكلام الا مع صلة لا بمعنى انه يذكر فى الكلام يكون جزأ منه بصلته بحيث يستحق الاعراب المجموع لانه ينافى الاسمية لانه لاشئ من الاسم يستحق الاعراب بغيره ﴿ جملة ﴾ سماعا و لان وضع الموصول لما يعتقد المتكلم ان المخاطب يعرفه بكونه محكوما عليه بحكم معلوم الحصول له مستمرا نحو الذى يبقى خلق الاشياء او فى بعض الازمنة نحو الذى اكومنى او يكرمنى زيد ﴿خبرية ﴾ لا محل لها من الاعراب لانها ليست مما له الاعراب على ما عرفت ﴿معلومة للسامع ﴾ اى يلزم كونها بحيث يعلم السامع مضمونها ولو فى اعتقاد التكلم ولزوم الخبرية معلوم من اعتبار معلوميته للسامع لان الانشائية لا تدل على ثبوت مدلولهما حتى يكون معلوما للسامع ولو كان الخبرية غير معلومة المضمون له لا تقع صلة و

نيازي ﴿ و النوع الرابع ﴾ من الستة ﴿ الموصول ﴾ وهو فى الاصطلاح ما لا يصير جزء الا بخبرية و عائد ﴿ و لا بد له ﴾ اى للموصول فى جزئيته ﴿ من صلة جملة خبرية ﴾ لا انشائية ﴿ معلومة للسامع ﴾ فى اعتقاد المتكلم ليكون حكمها معلوما و به يكون الموصول معرفة فلا حكم فى المفرد و لا فى الانشائية

نتايج ﴿ و النوع الرابع ﴾ من الانواع الستة للمعوقة ﴿ الموصول ﴾ بغيره وهومعنى الاسمى و اما الموصول به غير فمعنى الحرفى ذكره الفاضل العصام وهو فى الاصطلاح ما لا يصبر جزأ الا بخبرية و عائد تركه لانه لا يفيد للمبتدى لاستلزامه الدور بل يفيد لمن عرف عدم صيرورته جزأ فى الاستعمال و احتاج الى مجرد معرفة الاصطلاح و معوفة الافراد تحصل بالتعداد قدمه على المعرف باللام مع ان بينهما مساواة لمناسبته لاسماء الاشارة فى كونه من المبهمات ﴿ و لا بد له ﴾ اى للموصول فى جزئيته من الجملة ﴿من صلة ﴾ ليكون بها معرفة بان يشار الى معهود بمضمونها بين المتكلم و السامع على ما هو وضعه و لذا قيدها بقوله ﴿ جملة خبرية معلومة للسامع ﴾ فى اعتقاد المتكلم ليكون مضمونها حكما معلوم الوقوع له قبل التكلم بها و لا حكم فى المفرد فضلا عن المعلومية و الانشأية لا يعرف مضمونها الا بعد ايرادها ولو كان الخبرية غير معلومة

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ النوع ﴾ مبتد أ ﴿ الرابع ﴾ صفته ﴿ الموصول ﴾ خبره و الجملة لا محل لها عطف على القريب او البعيد ﴿و لا ﴾ لنفى الجنس ﴿ بد ﴾ مبنى على الفتح منصوب المحل اسم لا ﴿ له ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبره و الجملة لا محل لها استيناف او اعتراض و الضمير راجع الي الموصول ﴿ من صلة ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر بعد الخبر للا او ظرف لغو متعلق بالضمير فى الظرف المستقر الراجع الى بد و قد مر التفصيل ﴿ جملة ﴾ صفة لصلة ﴿خبرية ﴾ صفة جملة ﴿ معلومة ﴾ صفة بعد صفة لجملة و قيل لصلة ﴿ للسامع ﴾ متعلق بمعلومة

ايوبي وقوله ﴿فيها ﴾ خبر مقدم و قوله ﴿ ضمير عائد الى الموصول ﴾ مبتد أ مؤخر و الجملة الاسمية صفة بعد صفة للجملة اى لا بدله من الصلة التى تكون جملة خبرية معلومة للسامع مشتملة على ضمير عائد الى الموصول لربط ذلك الضمير بتلك الجملة الى الموصول

فتح الأسرار بهذا ظهر الفرق بين الموصول و الموصوف فى مثل لقيت من ضربته لان الموصول معلوم اتصافة بمضمون الصلة قبل التكلم به بخلاف الموصوف فمعنى الموصول الانسان المعهود و معنى الموصوف انسان ما ﴿فيها ضميرعائد الى الموصول ﴾ و تخصيص الضمير بالذكر اما لما حكى عن سيبويه انه لايكون العائد فى الصلة الا الضمير و اما لانه الغالب قد يوضع موضعه الاسم الظاهر كقولهم

يارب ليلى انت فى كل موطن * وانت الذى فى رحمة الله اطمع

اى فى رحمته والاصل ان يكون الضمير غائب لان الأسماء الظاهرة غيب وقد يعدل عنه الى المتكلم او المخاطب اذا كان الموصول او موصوفه خيرا عن واحد منهما نحو قول على رضى الله عنه انا الذى سمتنى امى حيدرة ونحو انت الذى اكرمتنى و انا وانت الرجل الذى اكرمتك او اكرمتنى وذلك لرعاية جانب المعنى و اما اذا كان المتكلم او اوالمخاطب خبرا عن الموصول او الموصوف فلا يجوز الا الغيبة نحو الذى قال كذا انا او انت

نيازي ﴿فيها ﴾ اى الجملة ﴿ضمير ﴾ لا غيره ﴿عا ئد الى الموصول ﴾ للربط به

نتايج له تصح ان تكون صلة و بما ذكرناه اندفع ما يقال ان الموصول لو كان مفرفة بالصلة لكان النكرة الموصوفة بالجملة معوفة بها فيلزم عدم الفرق فى مثل بين ان يكون موصولا او موصوفا فى مثل قولك لقيت من ضربته اما اندفاع الملزوم فظاهر و اما اندفاع اللازم فلان معنى الاول بحسب الوضع لقيت الانسان المعهود بكونه مضروبا لك و معنى الثانى لقيت انسانا مضروبا لك و فيه تخصيص لكنه ليس بوضعى و التفصيل ليطلب من الرضى و الدمامينى فى شرح التسهيل هذا على ما هو المشهور و قال الدمامينى و العهد غير لازم بل هو غالب و قد يراد به الجنس فيوافق صلة كقوله تعالى كمثل الذى ينعق بما لا يسمع * و قد يبهم الصلة قصدا الى تعظيم الموصول كقول الشاعر * فان استطع اغلب و ان تغلب الهوى * فمثل الذى لاقيت يغلب صاحبه ﴿ فيها ﴾ اى الجملة ﴿ ضمير عائد الى الموصول ﴾ للربط به خص الضمير بالذكر لغلبته واصالته وقال صاحب التسهيل او خلفه اى الضمير وقال الدمامينى فى شرحه المراد به الظاهر كقوله ايارب ليلى انت فى كل موطن * وانت الذى فى رحمة الله اطمع * اى رحمته لكن ابو على منهم من لا يجيزه و قال بعضهم لم يجزه سيبويه فى الخبر ففى الصلة اولى فظهر من هذ ما فى الامتحان ان العائد كعائد المبتد أ كذا فى التسهيل وقال الفاضل العصام والاصل كون الضمير غائبا لان الظواهر باسرها غيب وقد يعدل عنه اذا كان الموصول اوموصوفه خبرا عن المتكلم او المخاطب نحو قول على رضى الله عنه *انا الذى سمتنى امى حيدرة* ونحو انت الذى قلت واما اذاكان كل منهما مخبرا عنه باحدهما او مشبها به فلا يجوز الا الغيبة نحو الذى قلال انا او انت اذ فى الذى قلت اغناء عن الاخبار بانا او انت ونحو انا خاتم الذى وهب المأتين واما اذا وجد ضميران جاز المعاملة بكل منهما على خلاف الآخر نحو انا الذى قلت وضرب زيدا

معرب ﴿ فيها ﴾ظرف مستقر والضمير راجع الى جملة وقيل الى صلة ﴿ضمير ﴾فاعله وهو معه مجرورة المحل صفة ثالثة لجملة او لصلة كما قيل او لظرف المستقر خبر مقدم وضمير مبتدأ مؤخر والجملة الاسمية مجرورة المحل صفة لجملة ﴿عائد ﴾صفة ضمير ﴿الى الموصول ﴾متعلق بعائد

ايوبي ﴿ ويجوز حذفه ﴾ اى حذف ذلك الضمير ﴿عند قرينة ﴾ اى عند وجود قرينة فانه لا يجوز حذفه منسيا ولو كان حذفه بلا قرينة يكون منسيا وذا لا يجوز لكونه جزأ من الجملة وان كان ذلك ضمير مفعول * واعلم ان الموصول قسمان احدهما الموصول الاسمى والثانى الموصول الحرفى مثل ان المصدرية و ان المفتوحة المشددة ولا لنفى الجنس و الفرق بينهما ان الموصول الاسمى موصول بغيره وهو صلته والموصول الحرفى مايكون غيره موصولا به كذا نقله الشارح عن الفاضل العصام وانما قال معلومة للسامع ليكون اشارة الى ان المراد بكون الموصول معرفة هو ان يكون مضموم صلته معلوما و معهودا للسامع قبل التكلم و ان المتكلم اعتقده كذلك ولو كان فى الواقع غير معلوم له وهذا لا يوجد فى الانشاء فانه وان كان له حكم لكنه لا يعرف الابعد ايراده ولا يوجد ايضا فى المفرد فانه لا حكم فيه فضلا ان يكون معلوم الوقوع و هذا هو مناط الفرق بين من الموصول و الموصوف فانه اذا قلنا لقيت من ضربته فان المتكلم ان اعتقد ان وقوع الضرب معلوم للسامع فهو موصول فيكون معناه ان الانسان الذى علمت وقوع ضربك اياه وان اعتقد انه ليس بمعلوم له فهو موصوف فيكون معناه انى لقيت انسانا مضروبا لك و ان كانا بعد ايراد كل منهما معلوما له وهذا هو المشهور و قال الدمامينى و العهد غير لازم بل هو غالب فانه قد يراد به الجنس كقوله تعالى * كمثل الذى ينعق بما لا يسمع * اى جنس الذى ينعق و قد يبهم الصلة قصدا الى تعظيم الموصول كقول الشاعر *فان استطع اغلب و ان تغلب الهوى * فمثل الذى لاقيت يغلب صاحبه * اى فمثل الرجل المبهم الذى لاقيت كذا فى الشرح وانما قال ههنا ضمير عائد و لميفل عائل لكون الضمير اصلا فى الربط وغالبا فى ربط الصلة وقال صاحب التسهيل اما ضميرا او خلفه قال الدمامينى فى شرحه المراد به الظاهر كقوله * ايارب ليلى انت فى كل موطن * وانت الذى فى رحمة الله اطمع * اى وانت الذى فى رحمته وقال ابو على ومن النحاة من لا يجيزه و قال بعضهم هوسيبويه فانه لا يجيزه فى الخبر و فى الصلة اولى وقال فى الامتحان و تفسير العائد بالضمير لانه عام كعائد المبتد أ ومما ينبغى ان يتنبه ايضا ان الاصل فى كون الضمير عائدا ان يكون غائبا الا اذا كان موصوله او موصوفه خبرا عن المتكلم او المخاطب نحو قول على رضى الله عنه *انا الذى سمتنى امى حيدرة * ونحو انت الذى قلت هذا اذا لم يكن الموصول او الموصوف مخبرا عنه باحد من المتكلم او المخاطب واما اذا كان كذلك فلا يجوز الا الغيبة نحو الذى قال انا او انت هو زيد و انما كان كذلك لان فى قوله الذى قلت اغناء عن الاخبار

فتح الأسرار ﴿و يجوز حذفه عنه قرينة ﴾ اى الضمير كثيرا فى المفعول نحو هذا الذى بعث الله رسولا ا ى بعثه وقليلا فى غيره مما يجوز حذفه نحو من يعس بالحمد لاينطق بما سفه اى بما هو سفه وقوله تعالى فاصدع بما تؤمر اى به و فاقض ما انت قاض اى قاضية

نيازي ﴿و يجوز حذفه ﴾ اى الضمير كثيرا لو معولا وقليلا لو غيره ﴿عند قرينة ﴾

نتايج ﴿و يجوز حذفه﴾ اى الضمير كثيرا اومفعولا و قليلا لو مبتد أ او مجرورا ﴿عند قرينة ﴾ اذ لا حذف بدونها الا منسيا ولا يجوز هنا ولو مفعولا لكونه جزء من الصلة

معرب ﴿و﴾استيناف او اعيراض ﴿يجوز ﴾ مضارع ﴿حذفه ﴾فاعله والضمير الراجع الى الضمير مضاف اليه ﴿عند ﴾ ظرف ليجوز ﴿قرينة ﴾مضاف اليها

ايوبي بانا او انت وكذا نحو انا حاتم الذى وهب المائتين فانه لا يجوز فيه انا حاتم الذى وهبت المائتين واما اذا وجد الضمير ان جازت المعاملة بكل منهما على خلاف الآخر نحو انا الذى قلت وضرب زيدا ﴿وهو﴾ اى الموصول ﴿الذى﴾ اى لفظ الذى وقوله ﴿للواحد﴾خبر للمبتدأ المحذوف اى هذااللفظ موضوع للواحد المذكر وقوله ﴿ولمثناه﴾ خبر مقدم وقوله ﴿اللذان﴾ مبتدأ مئخر اى ولمثنى الذى لفظ اللذان بالالف فى حالة الرفع ﴿واللذين﴾ اى بالياء فى حالتى النصب والجر

فتح الأسرار ﴿ وهو ﴾ اى الموصول ﴿ الذى ﴾ وما عطف عليه ﴿ هو للواحد المذكر ﴾ واللام حرف تعريف باتفاق عند البصريين والكوفيين زيدت لئلا يكون وصف المعرفة بها كوصف المعرفة بالنكرة فى الصورة والذى اسم الموصول عند البصريين ولامه زائدة عند الكوفيين والموصول الذى الساكنة ثم كسرت فاشبعت فصار الذى وقد يشدد يائه و ياء التى مكسورة او مضمومة حتى توهم انه معرب كاى والقياس ان تكتببالامين لكن ترك لتنزيل لاميهما منزلة جزئى الكلمة ادغما للزوم لام التعريف ﴿ ولمثناه ﴾ اى الواحد ﴿اللذان﴾ رفعا ﴿والذين﴾نصبا وجرا وجاء اللذان وكذا اللتان فى غير الفصيح والاولى كونهما معربين عند اختلافهما رفعا ونصبا وجرا كذا فى الرضى وهومختار المصنف هنا فى تثنية اسم الاشارة كمامر والجمهور على انها مبنية والاختلاف ليس لكونها معربة وكتب بالامين للالتباس الصورى بينه وبين الجمع وحمل عليه اللذان

نيازي ﴿وهى﴾ اى الموصول ﴿الذى﴾ واللام الاولى حرف تعريف اجماعا زيد لئلايكون وصف المعرفة به كوصفها بالنكرة و اللام الثانية اصلية كالياء عند البصرية و زائدة عند الكوفية للفصل بين الاولى و الدال الساكنة ثم كسرت فاشبعت الكسرة فحصل الياء لكن الاول اولى كائنا ﴿للواحد و لمثناه﴾ اى الواحد ﴿اللذان﴾ فى الرفع ﴿و اللذين﴾ فى النصب و الجر و كتب بلامين فرقا بينه و بين الجمع و حمل اللذان و اللتان

نتايج ﴿ وهو ﴾ اى الموصول ﴿ الذى ﴾ هو ﴿للواحد﴾ المذكر و الام الاولى حرف تعريف باجماع زيدت لئلا يكون وصف المعرفة به كوصفها بالنكرة فانه فى حكم الصفات المتنفنه فى وقوع الاوصاف و شيئ منها لا يكون معرفة بدون اداة التعريف و الثانية اصلية كالباء عند البصريين و زائدة عند الكوفيين لتفصل بين الاولى و الذال الساكنة التى هى الموصول ثم كسرت و اشبعت قال الفاضل العصام هذا مما لا يجلبه مناسبة فضلا عن شاهد تم القياس فيه الكتابة بلا بين اذ الاولى لبست بجزء منه بل كلمة برأسها لكن عدل عنه هنا لتنزيلها منزلة الجر منه للزومها له ﴿ ولمثناه ﴾ اىِ الواحد ﴿ اللذان ﴾ رفعا ﴿ و اللذين ﴾ نصبا وجرا و كتب فيه بالامين للفرق بينه وبين الجمع و حمل عليه اللذان و اللتان

معرب ﴿ و﴾ استيناف اواعتراض ﴿ هو﴾ مرفوع المحل مبتدأ راجع الى موصول ﴿ الذى﴾ مراد اللفظ مرفوع تقديرا خبره ﴿ للواحد ﴾ ظرف مستقر خبر مبتدأ محذوف اى هو او حال من الذى على قول من جوز الحال من الخبر وقيل صفة الذى ﴿ و﴾ عاطفة ﴿ لمثناه ﴾ ظرف مستقر خبر مبتدأ محذوف اى هو يعنى اللذان لمثناه والضمير مضاف اليه راجع الى الذى والجملة لا محل لها معترضةبين حرف العطف والمعطوف ﴿اللذان﴾ مراد اللفظ مرفوع تقديرا عطف على الذى وقد مر التوجيه الاخر فى قوله ولمثناه ذان ﴿و اللذين ﴾ مراد اللفظ مرفوع تقديرا عطف على اللذين

ايوبي ﴿ وجمعه ﴾ اى وجمع المذكر ﴿الذين فى الاحوال الثلاثة ﴾ اى فى حالة الرفع والنصب والجر وقيده صاحب التسهيل بالعاقل وان كان مفرده شاملا له ولغيره ﴿ والتى﴾ اى ولفظ التى﴿ للواحدة ﴾ اى للمفرد المؤنث ﴿ولمثناها ﴾ اى لمثنى الواحدة ﴿ اللتان ﴾ فى حالة الرفع ﴿ واللتين ﴾ فى حالتى النصب والجر

فتح الأسرار ﴿ وجمعه ﴾ المذكر وقيده فى التسهيل بالعاقل ﴿ الذين فى الاحوال الثلاثه ﴾ من الرفع والنصب والجر على الاكثر وجاء الذون فى الرفع فى لغة هزيل قال الزمخشرى اعراب الجمع على لغة من شدد الياء فى الذى فكان اصله الذيون فحذفت احدى اليائين ثم اعل اعلال قاضون وحكى عن بعضهم الذيون فى الرفع والذين فى النصب والجر وقد يحذف النون تحقيقا ﴿ واللتى﴾ كالذى فى الجمع ما سمعت ﴿ هى لاواحدة ﴾ المؤنثة ﴿ ولمثناها ﴾ اى الواحدة ﴿ اللتان ﴾ رفعا ﴿ واللتين ﴾ نصبا وجرا

نيازي ﴿ و لجمعه ﴾ اى المذكر العاقل ﴿ الذين ﴾ كتب هو و الذى بلام واحدة لتزيلها منزلة الجزء للزومها لهما ﴿ فى الاحوال الثلثة ﴾ اى رفعا و نصبا و جرا ﴿ والتى ﴾ كائنة ﴿ للواحدة ﴾ المئونث ﴿ و لمثناها ﴾ اى الواحدة ﴿ اللتان ﴾ رفعا ﴿ و اللتين ﴾ نصبا و جرا

نتايج ﴿ وجمعه ﴾ اى المذكر قيده فى التسهيل بالعاقل ﴿ الذين فى الاحوالالثلاث ﴾ من الرفع و النصب و الجر ﴿ و التى ﴾ كالذى هى ﴿ للواحدة ﴾ المؤنث ﴿ و لمثناها ﴾ اى الواحدة ﴿ اللتان ﴾ رفعا ﴿ و اللتين ﴾ نصبا وجرا

معرب ﴿ ولجمعه الذين ﴾ مثل اعراب و لمثناه اللذان ﴿ فى الاحوال ﴾ ظرف مستقر خبر مبتدأ محذوف اى هذا اللفظ كائن فى الاحوال او صفة او حال من الذين او ظرف للنسبة بين المبتدأ والخبر ﴿ الثلثة ﴾ صفة الاحوال ﴿ والتى ﴾ مراد اللفظ مرفوع تقديرا عطف على القريب اوالبعيد﴿ للواحدة ﴾ ظرف مستقر خبر مبتدأ محذوف اى هى ﴿ و لمثناه اللتان و اللتين ﴾ مثل اعراب ولمثناه اللذان اواللذين

ايوبي ﴿ وجمعها ﴾ اى وجمع التى ﴿اللواتى﴾ بالتاء والياء بعد الالف وبالواو وجاء بحذف التا والياء معا ﴿ واللائى﴾ بالهمزة والياء ﴿ والاى ﴾ بالياء دون الهمزة سواء كانت الياء ساكنة اومكسورة وقد قرئ بهما ﴿ واللاتى﴾ بالتاء والياء بعدالالف وبلاواو قبله ﴿ والات﴾بحذف الياء اكتفاء بالكسر ﴿ واللوائى﴾ بالهمزة بالياء ونقل عن شارح لب الالباب بان الاخيرين جمع الجمع * واعلم ان الالف والام الذى دخل على الذى ولتى حرف تعريف بالاجماع وانما زيدت فى الموصول مع ان تعريفه ليس من الالف والام ولم يزد فى الضمائر والاشارة وكون الموصول فى حكم الصفات المشتقة كناصر فى وقوعه اوصافا فيقع وصفا للنكرة والمعرفة كالصفات المشتقة والصفات المشتقة اذا كانت صفة للمعرفة لاتكون الامعرفا بالالف والام واما الضمائر واسماء الاشارة فلا يقعان صفة واما اللام الثانية فاصلية كالياء عند البصريين وزائدة عند الكوفيين زيدت فارقة بين اللام للتعريف بين الذال التى هى ساكنة فى الاصل والموصول عندهم هوالذال فقط ثم كسرت واشبعت كسرته فتولدت اليا ولم يرتض الفاضل العصام هذا المذهب فقال هذا ممالايجلبه مناسبة فضلا عن شاهد انتها فعلى هذا يكون القياس ان يكتب بلامين لعدم كون الاولى جزأ منه بل هى كلمة برأسها لكن لكونها لازمة للكلمة عدل عن هذا الاصل وفكتبت بلام واحدة مشددة

فتح الأسرار ﴿ وجعها ﴾ اى الواحدة ﴿ اللواتى ﴾ وهى قليل للمذكر وجاء فيه اللوا بحذف التاء والياء والائى بالهمزة واليا وهو كثير فى جمع المئونث والاولى كالعلى﴿ واللاى ﴾ باليا ء فقط ساكنة اومكسورة ﴿واللاء بالهمزة ﴾ فقط والائيين مطلقا او نصبا وجرا واللاؤن رفعا ﴿ واللاتى﴾ بالتاء والياء ﴿ واللات﴾ بحذف الياء واكتفاء بالكسر ﴿ واللوائى﴾ بالهمزة والياء قال فى شرح لب الالباب ان هذا واللواتى جمع الجمع الاول جمع اللائى والثانى جمع اللاتى

نيازي ﴿ وجمعها ﴾ اى المئونث ستة كلمة الاول ﴿ اللواتى ﴾ الثانية ﴿ و اللائى ﴾ بالهمزة و الياء ﴿و﴾ الثالثة ﴿ اللاى ﴾ بالياء الساكنة او المكسورة ﴿ و﴾ الرابع ﴿ اللاتى ﴾ بالهمزة و الياء ﴿ و﴾ الخامسة ﴿ اللات ﴾ بحذف الياء اكتفاء بالكسر ﴿ و﴾ السادسة ﴿ اللوائى﴾ بالهمزة و الياء قال البعض هذه و اللواتى جمع الجمع

نتايج ﴿ وجمعها ﴾ اى المؤنث ﴿اللواتى ﴾ وجاء فيه اللوا بحذف التاء واليائعا ﴿ واللائى﴾ بالهمزة و الياء ﴿ و اللاى ﴾بالياء فقد ساكنة او بكسرة ﴿ و اللاتى ﴾ بالتاء و الياء ﴿ و اللات﴾ بحذف الياء اكتفاء بالكسر ﴿ واللوائى﴾بالهمزة و الياء قال مولانا محمد اليبد الله فى شرح لب الالباب الظاهر ان هذا و اللواتى جمع الجمع

معرب ﴿ وجمعها ﴾ مثل اعراب لمثناه والضمير مضاف اليه راجع الى التى﴿ اللواتى واللائى والاى واللاتى واللات واللوائى﴾ كل منها مراد اللفظ مرفوع تقديرا عطف على القريب او البعيد

ايوبي ﴿وذا﴾ معطوف على الذى اى احد الموصول لفظ ذا وقوله﴿بعدما﴾ ظرف مستقر صفة بتقدير المتعلق المعرفة اى الواقع بعدما وقوله ﴿للاستفهام﴾ ظرف مستقر ايضا صفة ما اى بعد كلمة ما الكائنة الموضوعة لمعنى الاستفهام وكلمة ما اما بمعنى الذى اوبمعنى اى شئ فيجوز فى جواب كل منهما الرفع والنصب فاذا قلت مثلا ماذاصنعت فان كانت بمعنى الذى فاردت ان تجيب بقولك خيرا مثلا يجوز فى لفظ خيرالرفع بتقدير الذى صنعته خير والنصب بتقدير صنعت خيرا وان كانت بمعنى اى شئ فالرفع بتقدير مبتدأ محذوف على ان يكون الجواب خبرا له والنصب على انه مفعول للفعل وتقدير الاول هو خير وتقدير الثانى صنعت خيرا ولكن لكون الاول مبتدأ كان الرفع فيه اولى ليطابق السؤال ولكون الثانى مفعولا كان النصب فيه اولى كذا ذكره فى الشرح ملخصا﴿ومن﴾ معطوف على ما قبله اى احد الموصول لفظا من﴿وما﴾ فالاول والثانى يجوز ان يكون للعاقل وغيره لكن يستعمل من للعاقل حقيقة ولغيره مجاز اويستعمل ما لغير العاقل فى الغالب وللعاقل قليلا ويستعمل ايضا فى صفات العاقل وللامر الذى يبهم حاله وايضا يستوى فيهما الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث

فتح الأسرار ﴿وذا بعد ما الكائنة للاستفهام﴾ هذا عند البصريين فانهم يخصون الحكم بذا ولا يجرون فى سائره من اسماء الاشارة مع كونه بعد ما الاستفهامية ومع هذا يحتمل ان تكون زائدة فمعنى ماذا صنعت يحتمل ان يكون ماالذى صنعت فجوابه المناسب مرفوع وان يكون اى شئ فجوابه الاولى منصوب ﴿ومن﴾ لذى العلم وقد يستعمل فى غيره﴿وما﴾لغيره فى الغالب ولصفات ذى العلم وللمبهم امره ويستوى فيهما المذكر والمؤنث والافراد والتثنية والجمع

نيازي ﴿و﴾ لفظ ﴿ذا﴾ واقعا﴿وبعدما﴾ الكائنة ﴿للاستفهام﴾ نحو ماذا صنعت اما بمعنى الذى فجوابه رفع ليطابق السؤال ويجوز النصب بمقدر او بمعنى اى شئ صنعت فجوابه نصب للمطابقة ويجوز الرفع على الخبرية اى اكرام مثلا ﴿و﴾لفظ ﴿من﴾ لذوى العلم حقيقة﴿وما﴾ لغير ذوى العلم غالبا ويستوى فيهما التذكير و التأنيث والافراد

نتايج ﴿ وذا﴾ عطف على الذى الواقع ﴿بعد ما﴾ الكائنة ﴿للاستفهام﴾ نحو ماذاصنعت اما بمعنى ما الذى فالرفع اولى فى جوابه ليطابق السؤال فى كونهما اسميتين ويجوز النصب بتقدير الفعل المذكور او بمعنى اى شئ فالنصب اولى فيه ليطابق السؤال ايضا فى كونهما فعلين و يجوز الرفع على انه خبر محذوف ﴿ومن﴾ لذى العلم الا انه يتجوز ﴿وما﴾ فى الغالب لغيره ولصفات ذى العلم وللمبهم امره ويستوى فيهما الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث كذا ذكره الفاضل العصام

معرب ﴿ وذا﴾ مراد اللفظ مرفوع تقديرا عطف على القريب او البعيد ﴿بعد﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل صفة ذا اى الكائنة بعد ما او خبر مبتدأ محذوف اى هو يعنى كونه اسم موصول بعد ما او منصوب المحل حال من ذا و قيل خبر لكان المقدر اى اذا كان بعد ما و فيه بعد كما لا يخفى على ذوى النهى ﴿ما﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه لبعد ﴿للاستفهام ﴾ ظرف مستقر مجرور المحل صفة ما او منصوب المحل حال منه او مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف اى هو ﴿ومن وما

ايوبي ﴿وای﴾ ای واحدالموصول ای للمذکر ﴿واية﴾للمئونث﴿والالف والام﴾ ای مجموع الالف والام وهو معطوف على ما قبله من القريب او البعيد وقوله ﴿فی اسم الفاعل والمفعول ﴾ظرف مستقر على انه صفة ای الکائنان ﴿فی اسم الفاعل والمفعول ﴾ وقوله ﴿بمعنى الذی ﴾ صفة بعد صفة ای الالف والام الکائنان فيهما بمعنى الذی اذا کان مدخولهما مذکر ا ﴿اوالتی ﴾ ای او بمعنى التی اذا کان مئونثا ﴿والنوع الخامس ﴾ ای من المعارف الستة ﴿المعرف بالام ﴾ وقوله

فتح الأسرار ﴿وای ﴾ للمذکر ﴿واية ﴾ للمئونث ﴿والالف والام ﴾ قال التفتازانی والسيد الشريف فی شرح المفتاح هو مجموعهما لا الام وحدها على ما هو المختار فی حرف التعريف واليه يميل کلام المصنف هنا لکنه مخالف لما سبق منه ﴿وفی اسم الفاعل والمفعول ﴾ خاصة على ما سبق ﴿بمعنى الذی ﴾ فی المذکر ﴿او التی ﴾ فی المئونث و يجئ بمعنى تثنيتهما وجمعهما واذا عنی بهما متعدد اومؤنث يجوز رعاية اللفظ والمعنى فيقال الضارب للمؤنث والمثنى والمجموع کما يقال الضارب والضاربان والضاربون لکن اذا تقدم مؤنث او مثنى اومجموع مبتدأ او غيره يتعين المطابقة فلا يقال الزيدان الضارب بل الضاربون وکذا غيره ﴿و﴾ النوع ﴿الخامس ﴾من الانواع الستة ﴿ المعرف باللام

نيازي ﴿وای ﴾ للمذکر ﴿واية﴾ للمئونث ﴿و﴾مجموع ﴿الالف والام ﴾ الواقع ﴿فی اسم الفاعل والمفعول ﴾ کائنا ﴿بمعنى الذی ﴾ فی المذکر ﴿او التی ﴾ فی المؤنث اواللذين فی التثنية المذکر او اللتين فی المئونث او الذين فی الجمع المذکر او اللاتی مثلا فی الجمع المؤنث ﴿والنوع الخامس ﴾ من الستة ﴿المعرف بالام

نتايج ﴿ وای﴾ للمذکر ﴿واية ﴾ للمئونث ﴿والالف والام ﴾ ای مجموعهما على ما فی شرح المفتاح للشريف والتفتازانی لا الام وحده على ما هو المختار فی حرف التعريف فعلى هذا فالوجه ان يقول ال کهل ذکره فی الامتحان لکن هذا مخالف لما سبق ولعله تمشى فی احد الموضعين على احد الرأيين وفی الاخر على الاخر الکائنان ﴿فی اسم الفاعل والمفعول بمعنى الذی ﴾ فی المذکر ﴿او التی ﴾ فی المؤنث ﴿والنوع الخامس ﴾من الستة ﴿المعرف بالام

معرب ﴿ وای واية والالف ﴾ کل منها عطف على القريب او البعيد ﴿ولام﴾ عطف على الالف ﴿فی اسم﴾ظرف مستقر صفة او حال من الالف والام او خبر مبتدأ محذوف ای هو اوظرف للنسبة بين المبتدأ والخبر ﴿الفاعل ﴾ مشغول باعراب الحکاية او مضاف اليه ﴿والمفعول ﴾ عطف على الفاعل ﴿بمعنى ﴾ ظرف مستقر صفة بعد الصفة للالف والام او حال من ضميره المستکن فی الظرف المستقر او خبر مبتدأ محذوف ای هو اوخبر بعدالخبر للمبتدأ المحذوف ولقوله فی اسم الفاعل ﴿الذی ﴾ مراد اللفظ مجرورتقديرا مضاف اليه ﴿اوالتی ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على الذی ﴿و﴾ عاطفة﴿النوع ﴾ مبتدأ ﴿الخامس﴾ صفته ﴿المعرف ﴾ خبره والجملة لا محل لها عطف على القريبة او البعيدة﴿بالام ﴾ متعلق بالمعرف

ايوبي ﴿سواء﴾ بمعنى مستو خبر مقدم وقوله ﴿كان للعهد﴾ مع اسمه وخبره فى تأويل المفرد مبتدأ مئوخر اى كون الالف والام للعهد اوللجنس مستو وقوله ﴿نحو جائنى رجل فاكرمت الرجل﴾ مثال للعهد وقوله ﴿او للجنس﴾ معطوف على قوله للعهد

فتح الأسرار ﴿سواء كان للعهد﴾ الخارجى فانه المتبادر﴿نحو جائنى رجل فاكرمت الرجل﴾ المعرف بالاتصاف بالمجئ ونحو كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول ونحو جائنى رجال فاكرمت الرجال مشير الى حصة معينة فردا او افرادا تعينت بذكرها سابقا و بقرينة الحال فهو كضمير الغائب ﴿او للجنس﴾ سواء اشيربها الى مفهوم مدخولها من حيث هو هو فيسمى لام الحقيقة ولام الماهية

نيازي ﴿سواء كان للعهد﴾الخارجى﴿نحو جائنى رجل فاكرمت الرجل﴾ او للجنس

نتايج ﴿ سواء كان للعهد﴾ الخارجى على ما هو المتبادر عند الاطلاق كما اذا اشير بها الى حصة معينة من ماهية مدخولها اما فردا اوفردا ﴿نحو جائنى رجل فاكرمت الرجل ﴾ معهود المذكور ﴿او للجنس﴾ كما اذا اشير بها اليه من حيث هو هو فيسمى لام الحقيقة

معرب ﴿سواء﴾ خبر مقدم او مبتدأ على الاختلاف بين النحاة﴿كان﴾ ماض ناقص اسمه فيه راجع الى الام﴿للعهد﴾ ظرف مستقر منصوب المحل خبر كان والجملة فى تأويل المفرد مرفوع المحل مبتدأ مؤخر او خبر المبتدأ ﴿نحو﴾ معلوم ﴿جائنى رجل فاكرمت الرجل ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فاعراب جائنى رجل معلوم والفاء عاطفة و اكرمت فعل وفاعل والجملة لا محل لها عطف على جملة جائنى رجل والرجل مفعول به لاكرمت ﴿او﴾ عاطفة بمعنى الواو لئلا يلزم التناقض بين التسوية التى تقتضى شيئين وبين او الذى يقتضى احد الامرين ﴿للجنس﴾ ظرف مستقر منصوب المحل عطف على للعهد وقال الرضى كلمة سواء خبر مبتدأ محذوف اى الامر ان سواء فحينئذ جملة كان بيان لما قبلها واو على معناه

ايوبي ﴿نحو الرجل خير من المرأة﴾ مثال للجنس والمراد من العهد هو العهد الخارجى وهو المتبادر عند الاطلاق وهو ما اشير بها الى حصة معينة من ماهية مدخولها و معلومة عند المتكلم والسامع اما بانه تقدم ذكره لفظاكما فى هذا المثال او ضمنا كما فى قوله تعالى و ليس الذكر كالانثى فانه تقدم الذكر بقوله محررا لان المحرر فى المسجد لا يصلح الا اذا كان مذكرا واما بقرينة الانحصار نحو ركب الامير والمراد بالجنس ما اشير بها الى مفهوم مدخولها فان اريد به نفس مفهوم الجنس مع قطع النظر عن وجوده فى ضمن الافراد يسمى ذلك لام الحقيقة و الافان اريد وجوده فى ضمن كل الافرا د يسمى لام الستغراق وان اريد وجوده فى ضمن بعض الافراد الغير المعينة يسمى لام العهد الذهنى فمثال الاستغراق كقوله تعالى * ان الانسان لفى خسر * اى ان الموجود الذى يوجد فى ضمنه الانسانية وهذا بقرينة الاستثناء بقوله * الا الذين امنوا * و مثال العهد الذهنى نحو ادخل السوق و اشترى اللحم اى ادخل مكانا من الامكنة يطلق عليه مفهوم السوق و اشتر مأكولا يصدق عليه مفهوم اللحم وليس المراد منه نفس المفهوم فانه لا يدخل فيه ولا يتعلق به الاشتراء ولا المفهوم الذى فى ضمن كل الافراد فانه لا يأمر بدخول كل السوق ولا باشتراء كل اللحم ولا يراد به ايضا السوق واللحم المعهودين فانه لاقرينة للعهد الخارجى من القرائن الثلثة المذكورة

فتح الأسرار ﴿نحو الرجل خير من المرأة﴾ اى جنس الرجل خير من جنس المرأة او من حيث وجوده فى ضمن بعض الافراد بلا تعيين فى الخارج بل فى الذهن ويسمى لام العهد الذهنى نحو ادخل السوق واشتر اللحم حيث لا عهد او فى ضمن جميع الافراد حقيقيا او عرفيا ويسمى لام الاستغراق نحو يدخل الجنة الناس الا الكافر اى كل ناس وكل كافر ونحو جمع الامير الصاغة هذا وكلام المصنف ظاهر فى ان اللام على قسمين للعهد وللجنس والعهد الذهنى والاستغراق من فروع الجنس كما عرفت وهو الارجح عندعصام الدين وقال بعضهم ان الام موضوع للاشارة الى تعيين مسمى اللفظ الذى دخلت عليه يسمى لام الجنس ثم ان الاشارة الى ذلك المتعين اما من حيث هو هو فذالك لام الحقيقة او من حيث وجوده فى ضمن بعض الافراد غير معين فى الخارج فهو لام العهد الذهنى او فى ضمن جميع الافراد فهو لام الاستغراق او فى ضمن حصة معينة فهو لام العهد لان يعرف به ليفيد قوله

نيازي ﴿نحو الرجل﴾ اى جنسه ﴿خير من المرأة﴾ او للاستغراق نحو الانسان فى خسر اوالذهنى نحو ادخل السوق واشتر اللحم

نتايج ﴿ نحو الرجل﴾ اى جنسه ﴿خير من المرأة﴾ اى جنسها او من حيث وجوده فى ضمن كل الافراد فيسمى لام الاستغراق كقوله تعالى ان الانسان لفى خسر الا الذين آمنوا الآية اوفى ضمن بعض الافراد بلا تعيين فيسمى لام العهد الذهنى نحو ادخل السوق واشتر اللحم حيث لا عهد

معرب ﴿ نحو﴾ معلوم ﴿الرجل خير من المرأة﴾مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فالرجل مبتدأ وخير خبره ومن المرأة متعلق بخير

ايوبي وقوله ﴿و بحرف النداء﴾ معطوف على قوله باللام اى النوع الخامس المعرف باللام والمعرف بحرف النداء لكن لا مطلقا بل ﴿اذا قصد به معين نحو يا رجل﴾ فانه اذا لم يقصد به معين يكون نكرة نحو يا رجلا وهو فى الاول مبنى على ما يرفع به ومنصوب محلا وفى الثانى هو منصوب لفظا وزعم المتقدمون انه داخل فى المعرف باللام بناء على ان اصله يا ايها الرجل ولم يسلك المصنف مسلكهم بل سلك مسلك المتأخرين ولذا ذكره مستقلا ﴿والنوع السادس﴾ اى النوع السادس من المعارف الستة الاسم المعرف ﴿المضاف الى احد هذه الخمسة﴾ وقوله ﴿اضافة معنوية﴾ مفعول مطلق للمضاف وبيان لنوع الاضافة وهذا قسمان احدهما ما هو المضاف الى احد الخمسة بلا واسطة

فتح الأسرار ﴿و﴾ المعرف ﴿بحرف النداء﴾ او بالمنادى اى الصالح ﴿اذا قصد به﴾ اى بالنداء او بالمنادى شئ ﴿معين نحو يا رجل﴾ وغير المعين نكرة نحو يا رجلا ﴿و النوع السادس﴾ من الستة ﴿ الاسم المضاف الى احد هذه الخمسة اضافة معنوية﴾ لا اللفظية فانها لا تفيد التعريف وقد عرفت ان مثل غير ومثل لا تتعرف بالاضافة ثم ان الاضافة الى احدهما اعم من ان تكون بالواسطة

نيازي ﴿و﴾ المعرف ﴿بالحروف النداء اذا قصد به معين نحو يا رجل﴾ والا فنكرة مثل يارجل ﴿ والنوع السادس﴾ من الستة ﴿المضاف﴾ بالذات او بالواسطة ﴿الى احد هذه الخمسة﴾ مما يصح كونه مضافا اليه وهو غير المنادى وما ذا ﴿ اضافة معنوية﴾ واما مثل وغير فعلم حالهما

نتايج ﴿ و﴾ المعرف ﴿بحرف النداء اذا قصد به معين﴾ نحو يا رجل والا فنكرة نحو يا رجل والمتقدمون لم يذكروه لزعمهم انه داخل فى المعرف باللام اذ اصل يا وجل مثلا يا ايها الرجل والمصنف رحمه الله لم يسلك مسلكهم لكونه تكلفا ﴿النوع السادس﴾ من الستة ﴿المضاف الى احد هذه الخمسة﴾ بالذات او بالواسطة مما يصح الاضافة ولا يلزم من ذلك الكلام صحة الاضافة الى كل من افرادها فلا يرد انه لا يصح الاضافة الى المعرف بالنداء وما ذا ﴿ اضافة معنوية﴾ ان لم يتوغل فى الابهام كمثل وغير وقد سبق ان اللفظية لا تفيد تعرفا

معرب ﴿ و﴾ عاطفة ﴿بحرف﴾ الباء حرف جر متعلق بالمعرف وحرف مجرور لفظا به منصوب محلا عطف على محل باللام فان تعلق الجارين بمعنى واحد بفعل واحد بالعطف جائز كما مر فى المتن ﴿ النداء﴾ مضاف اليه ﴿اذا﴾ منصوب المحل ظرف للمعرف﴿قصد﴾ ماض مجهول ﴿به﴾ متعلق به والضمير راجع الى حرف النداء ﴿معين﴾ نائب الفاعل والجملة مجرورة المحل مضاف اليها لا ذا ﴿نحو﴾ معلوم ﴿يا رجل﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فيا حرف نداء ورجل مبنى على الضم منصوب المحل مفعول به لا دعوا المقدر ﴿ و﴾ عاطفة ﴿ النوع ﴾ مبتدأ ﴿ السادس﴾ صفة ﴿ المضاف﴾ خبره والجملة لامحل لها عطف على القريبة او البعيدة ﴿ الى احد ﴾ متعلق بالمضاف ﴿ هذه ﴾ مجرورة المحل مضاف اليها ﴿الخمسة﴾ صفة او بدل الكل او عطف بيان لهذه ﴿ اضافة ﴾ مفعول مطلق للمضاف ﴿معنوية﴾صفة اضافة

ايوبي ﴿ نحو غلام زيد﴾ والآخر ما هو المضاف بواسطة مضاف آخر بان يكون مضافا الى مضاف اضيف الى احد الخمسة نحو اخذت يد غلام زيد ولكن هذا لم يتوغل المضاف فى الابهامية وهو لفظ مثل وغير فانهما اذا اضيفا الى معرفة لا يكونان معرفة ايضا الا اذا اضيف لفظ غير الى احد الضدين الذين ليس له ضد آخر نحو الحركة غير السكون وكذا لفظ مثل اذا لم يكن له آخر نحو زيد مثل عمر وفانهما معرفتان بالاضافة وايضا لا يلزم من هذا الكلام صحة الاضافة الى كل من افرادها فانه لا تصح الاضافة الى المعر بالنداء ولا الى لفظ ماذا وانما قيد الاضافة بالمعنوية فانه قد سبق ان الاضافة اللفظية لا تفيد الا تعريفا ﴿الثانى ﴾ اى التابع الثانى من التوابع الخمسة ﴿ العطف لحروف ﴾وانما قيده بها احترازا عن عطف البيان ﴿ وهو ﴾ اى العطف بالحروف ﴿تابع يتوسط بينه ﴾ اى بين ذلك التابع

فتح الأسرار ﴿نحو غلام زيد﴾ وثوب غلام ذيد ثم ان مذهب سيبويه فى ترتيب المعارف ان الاعرف هو المضمر ثم العلم ثم اسم الاشارة ثم المعرف باللام والموصول والمضاف فى مرتبة المضاف اليه ﴿والنوع الثانى﴾ من الانواع الخمسة المعمول بالتبعية ﴿ العطف بالحروف ﴾ اى المعطوف باحدهما من عطف عليه اى كر او مال اليه لان المتكلم يكر بالعطف الى طرف النسبة او يميل اليه ﴿ وهو ﴾ اى العطف ﴿ تابع يتوسط ﴾ اى يقع دائما فلا يرد الصفات المصدرة وقد يستعمل بمعنى الواو نحو قوله عليه السلام اذارميت فسميت فخرقت فكل وقد يجرد عنها وتمت بفتح التاء وسكونها مخصوص بعطف الجمل بالواو على تقدير تسليمه التأكيد المصدر بالفاء وثم للتدرج ﴿ بينه ﴾ المعطوف

نيازي ﴿نحو غلام زيد ﴾ مثال بالذات واما بالواسطة فقولنا غلام اب زيد او فرس غلام اب زيد ﴿والثانى﴾ من الخمسة ﴿العطف ﴾ اى المعطوف باحد ﴿ بالحروف العشرة وهو ﴾ المعطوف بها ﴿تابع ﴾ غير الصفة و التأكيد ﴿ يتوسط بينه﴾ اى التابع

نايج ﴿نحو غلام زيد ﴾ او غلام ابوه وتعريفه مساو لتعريف المضاف اليه عند الجمهور﴿و﴾ التابع ﴿الثانى﴾ من الخمسة ﴿العطف بالحروف ﴾ اى المعطوف باحدهما قدمه مع كونه بالواسطة لاستقلاله لفظا وهو ظاهر و معنى لكونه مقصود بالنسبة كمتبوعه بخلاف السائر كما يجئ و لانه بدخول الواو على الصفة يكون احق بالاتصال بها كما سيجئ فى التآكيد و ترك تعريف ابن الحاجب لعدم صدقه فى غير الواو والفاء وثم وحتى الا بتكلف ارتكبه البعض و اكتفى بما يفهم من قوله ﴿ وهو تابع يتوسط بينه﴾

معرب ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿غلام زيد ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه ﴿ و﴾ عاطفة ﴿والثانى ﴾ مرفوع تقديرا مبتدأ ﴿العطف﴾ خبره والجملة لا محل لها عطف على جملة الاول الصفة ﴿بالحروف ﴾ مشغولة باعراب الحكاية او متعلق بالعطف ﴿ و﴾ استيناف او اعتراض ﴿ هو﴾ مرفوع المحل مبتدأ راجع الى العطف بالحروف ﴿ تابع ﴾ خبره ﴿ يتوسط ﴾ مضارع ﴿بينه ﴾ ظرف ليتوسط والضمير مضاف اليه راجع الى تابع ثم ان معناه لما احتمل الزمانى والمكانى خصه بالمكانى قوله وبين كذا فى شرح العصام فلا حاجة الى ان يقال ان يتوسط بمعنى يقع على التجريد او ذكر بين تصريحا بما علم ضمنا

ايوبي ﴿ وبين متبوعه﴾ اى وبين متبوع ذلك التابع ﴿احد الحروف العشرة ﴾ اى احد الحروف العشرة التى وضعت لمجرد العطف وانما قيد به ليخرج عنه الواو التى تتوسط بين الصفة والموصوف كقوله تعالى *وما اهلكنا من قرية الاولها كتاب معلوم * لان قوله لها كتاب جملة اسمية مجرورة محلا على انها صفة قرية ودخلت الواو بينهما لالصاق الصفة لموصوفها لا لعطفها عليه لانه لو كان كذلك لزم اجتماع التابعين فى كلمة واحدة باعتبار واحد وهو ممتنع للزوم اجتماع المؤثرين فى اثر واحد ويقال لها واو اللصوق وكذا يخرج منه الفاء الواردة للتأكيد و المقصود منه ليس العطف بل مجرد التدرج و الارتقاء نحو بالله فبالله و نحو و الله ثم و الله ﴿و هى﴾ اى تلك الحروف العشرة ﴿الواو ﴾ و هى للجمع مطلقا

فتح الأسرار ﴿ و بين متبوعه احد الحروف العشرة ﴾ ولما لم يكن فى كلام المصنف محل يناسب ذكرها فيه غير هذا المحل ذكرها هنا فقال ﴿و هى﴾ اى الحروف العاطفة ﴿الواو ﴾ و ما عطف عليه هو للجمع بين المعطوف و المعطوف عليه فى الحكم مطلقا بلا ترتيب

نيازي ﴿ و بين متبوعه ﴾ اى التابع ﴿احد الحروف العشرة ﴾ فلا يرد مثل قوله تعالى و ما من قرية الا و لها آه ومثل زيد العالم والكاتب من الصفات التى يتوسط بينها و بين موصوفاتها احد الحروف و لا يرد مثل قوله تعالى كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون و مثل بالله فبالله و الله من التأكيدات التى كذلك ﴿و هى﴾ اى الحروف الاولى منها ﴿الواو﴾ لجمع المعطوف عليه و المعطوف فى حكم واحد بلا ترتيب و لا مهلة

نتايج ﴿ و بين متبوعه احد الحروف العشرة ﴾ التى هى للعطف حقيقة فلا يرد الصفات الواردة مع الواو لزيادة اللصوق كقوله تعالى * وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب * معلوم على رأى و التأكيدات الواردة بالفاء او ثم لمجرد التدرج و الارتقاء نحو بالله فبالله و والله ثم و الله و كون المعطوف على الصفة مثل جائنى زيد العالم و الشاعر و الكاتب صفة نحوية ممنوع كيف ولو كان كذلك لاستحق الرفع من جهتين و جعل الرفع الواحد اثر الكلام المقتضيين ممتنع و جعله لاحدهما و التقدير للآخر مما لم يقل به احد ﴿و هى﴾ اى تلك العشرة و لقد احسن فى عدها هنا و ابن الحاجب اخر الى بحث الحروف فلزم الانتظار الطويل ﴿الواو﴾ للجمع مطلقا

معرب ﴿و﴾ عاطفة ﴿بين ﴾ زائدة لا عمل و لا اعراب له بالاتفاق و الا يلزم ان يكون كل من بين مضافا الى غير متعدد وهو محال كما فى الرضى ﴿متبوعه ﴾ مجرور عطف على ضمير بينه لا مضاف اليه لبين الثانى وهو عطف على بين الاول كما توهم و الضمير الراجع الى تابع مضاف اليه ﴿احد﴾ فاعل يتوسط و الجملة مرفوعة المحل صفة تابع او منصوبة المحل حال من المستكن فيه كذا فى الافصاح ﴿الحروف ﴾ مضاف اليها ﴿العشرة﴾ صفة الحروف او عطف بيان او بدل الكل منها ﴿و﴾ استيناف او اعتراض ﴿ هى﴾ مرفوع المحل مبتدأ راجع الى الحروف العشرة ﴿الواو﴾ مرفوع لفظا مع ما عطف عليه خبر المبتدأ

ايوبي ﴿ و الفاء﴾ و هى للجمع مع الترتيب بلا مهلة و تراخ ﴿وثم ﴾ و هى للجمع مع الترتيب بمهلة وتراخ ﴿ و حتى ﴾ و هى ايضا للجمع مع الترتيب بمهلة لكن الفرق بينها و بين ثم ان المهلة التى دلت عليها حتى اقل من المهلة التى دلت عليها ثم و ايضا ان المهلة فى حتى ذهنية و فى ثم خارجية و ايضا ان المعطوف بحتى جزء قوى من المتبوع نحو مات الناس حتى الانبياء او جزء ضعيف منه نحو قدم الحجاج حتى المشاة و انما يستعمل فيه ليصلح الاستعمال على اصل وضعها و هى الغاية لان المتبوع اذا انتهى الى اقوى اجزائه او اضعفها يفيد قوة فان اسناد الموت الى الناس يفيد قوة بانتهائه الى اشرف الناس و ايضا اسناد القدوم الى الحجاج يفيد قوة بانتهائه الى اضعفهم و انما يكون المهلة ههنا ذهنية لا خارجية كما عرفت لان المقصود منه دلالة الفعل بانتهائه الى اقوى اجزائه او اضعفها على شموله جميع اجزاء الكل لا انه يدل على تعلقه اولا بالمتبوع ثم بعد مهلة بالتابع فى نفس الامر كذا فصله الشارح

فتح الأسرار ﴿و الفاء﴾ له مع الدلالة على تعقيب المعطوف ﴿و ثم﴾ له مع المهملة ﴿وحتى﴾ له معها لكنها فيه ذهنية لا خارجية معطوفها جزء قوئ و ضعيف مما قبلها ليدل على قوته و ضعفه نحو مات الناس حتى الانبياء و قدم الحاج من الاعلى الى الادنى حتى المشاة فان الذهن يثبت الموت يتدرج من الادنى الى الاعلى وكذا فى قدوم الحاج و ان لم يكن فى الخارج كذلك بل الموت يقوم بالناس و الانبياء مختلطين و كذا القدوم

نيازي ﴿و﴾ الثانية ﴿الفاء﴾ لجمعهما فيه مع الترتيب بلا مهلة ﴿و﴾ الثالثة ﴿ثم﴾ لجمعهما فيه مع الترتيب و المهلة الكثيرة ﴿و﴾ الرابعة ﴿حتى ﴾ لجمعهما فيه معه و المهلة القليلة

نتايج ﴿ و الفاء﴾ له مع الترتيب بلا مهلة و تراخ فيكون للتعقيب ﴿وثم﴾ للترتيب معها ﴿وحتى﴾ له معها ايضا لكنها فيه اقل و هى فيه ذهنية لا خارجية كما فى ثم و المعطوف به جزء قوى او ضعيف من المتبوع ليفيد قوة او ضعفا فيه فيصلح لان يجعل غاية للفعل المتعلق بالكل و يدل انتهاء الفعل اليه على شمولها جميع اجزاء الكل نحو مات الناس حتى الانبياء و قدم الحجاج حتى المشاة فان المناسب بحسب الذهن ان يتعلق الموت او لا بغير الانبياء ثم بهم لانتفاع الناس بوجودهم و تقدم قدوم ركبان الحجاج على رجالتهم و ان لم يكن فى نفس الامر كذلك

معرب ﴿ و الفاء و ثم و حتى

ايوبي ﴿ و او و اما و ام ﴾ هذه الثلثة لاحد الامرين او الامور مبهما غير معين عند المتكلم و هذا هو المعنى المشترك بين الثلثة و اما الفرق بين الثلثة فهو ان او واما قد يجيئان للتفصيل فيكونان حينئذ للمعين عنده بخلاف ام فانها للابهام مطلقا و هى اما متصلة او منقطعة فالاولى تستعمل فيما علم ثبوت احد الامرين عند المتكلم بلا تعيين فيطلب التعيين فاذا قيل ازيد عندك ام عمرو فلا يجاب عنه بنعم و لا بلا بل يجاب عنه بتعيين احدهما فيقال زيدا و يقال عمرو او يجاب بتعيين كليهما فيقال زيد و عمرو او يجاب عنه بنفيهما فيقال لا زيد و لا عمرو و ايضا ان المتصلة لازمة للهمزة و لو تقديرا بان يلى احد المتساويين الهمزة و يلى الآخر الذى هو المعطوف ام و الثانية للاضراب عن الاول مع الشك فى الثانى فيستعمل فى الخبر نحو انها لا بل ام شاة و

فتح الأسرار ﴿واو و اما و لم ﴾ لنسبة الحكم الى احد الامرين او الامور مبهما غير معين عند المتكلم قالوا و قد جاء او بمعنى الى او الا و اقول فى نفسى هذا ظاهرى ليس بتحقيقى و التحقيق ان او بمعناها ثم رأيت الفاضل العصام يقول والاظهر انه بمعناه و يستفاد منه ما يؤل الى احد المعنيين فان قولك لا لزمنك او تعطينى حقى معناه ان احد الامرين واقع البتة و يستفاد ان اللزوم ينقطع عند الاعطاء او ان اللزوم كائن كل وقت الا وقت الاعطاء انتهى فوقع الترادف بحمد الله تعالى و يجئ او بمعنى بل و يختص بالجمل و ليس حينئذ حرف عطف بل حرف استيناف و اذا عطف باما لزم قبل المعطوف عليه اما واذا عطف باو يجوز تركه و انكر بعضهم كون اما حرف عطف لانها قبل العطوف عليه ليست للعطف قال الرضى و الحق هذا و العاطفة الواو الداخلة على الثانية و اما مفيدة لاحد الشيئين غير عاطفة و يلزم قبل ام المتصلة بهمزة الاستفهام و يكون المعطوف و المعطوف عليه فى حكم لفظ واحد اذ قولك ازيد عندك ام عمرو فى قوة قولك ايهما عندك و المنقطعة غير مختصة بالاستفهام تدل على انقطاع ما بعدها عما قبلها و استيناف كلام بعده بمعنى بل و الهمزة غالبا اما للاستفهام مثل انها لا بل ام شاء بمعنى بل اهى شاء او للانكار نحو ام يقولون افتريه و قد يكون بمعنى بل فقط بان يضرب بام عن الاستفهام و يقصد بما بعده الاخبار كقوله تعالى ام انا خير من هذا الذى هو مهين اذ لا معنى للاستفهام هنا او يذكر بعده اداة الاستفهام كقوله تعالى ام هل يستوى الظلمات و النور و كقوله تعالى ام من هذا الذى هو جند لكم

نيازي ﴿ و ﴾ الخامس ﴿ او﴾ و السادسة ﴿ اما و ﴾ السابعة ﴿ ام ﴾ لاحد الامرين او امور غير معنية عند المتكلم

نتايج ﴿و لو و اما و ام﴾ لاحد الامرين او الامور مبهما غير معين عند المتكلم و هذا بيان للمعنى المشترك بين الثلثة و الا فالاولان قد يجيئان للتفصيل و للابهام فيكونان حينئذ للمعين عنده بخلاف ام و ام المتصلة لازمة للهمزة ولوتقديرا يليها احد المستويين و الآخر ام و يجاب بتعيين احدهما او كليهما او نفيهما لابنعم او لا لانها انما تستعمل فيما علم ثبوت احدهما عنده بلا تعيين فيطلبه و المنقطعة للاضراب عن الاول مع الشك فى الثانى فيستعمل فى الخير نحو انها لا بل ام شاة و فى الاستفهام نحو ازيد عندك ام عمرو

معرب ﴿ولو و اما و ام﴾

ايوبي ﴿ولا﴾و هى لنفى ما اوجب للاول نحو جائنى زيد لا عمرو ﴿و بل﴾و هى للاضراب و الفرق بينهما ان لا لازم للايجاب اى تجئ بعده لا بعد النفى و اما بل فيستعمل بعد الايجاب نحو جائنى زيد بل عمرو و بعد النفى نحو ما جائنى زيد بل عمرو و هى اذا استعملت بعد الايجاب يكون لصرف الحكم عن الاول و جعله كالمسكوت عنه و اثباته للثانى بالاتفاق و اما اذا استعملت بعد النفى يكون لصرف حكم النفى عن الاول و جعله كالمسكوت عنه كما فى الاثبات على رأى و لصرفه عن الاول و اثباته لما بعده على رأى آخر فالمقصود من قوله ما جائنى زيد بل عمرو هو نفى الحكم عن عمرو على الرأى الاول و نفيه عن زيد و اثباته لعمرو على الرأى الثانى

فتح الأسرار ﴿و لا﴾ لنفى ما اثبت للاول نحو جائنى زيد لا عمرو فهو مختص بالمثبت لا يجئ بعد نفى و لا نهى و لا يجوز تعدد المعطوف به فلا يقال جائنى عمرو و لا زيد لابكر و يعطف به على المنادى فيقال يا زيد لاعمرو كذا فى التسهيل و المثبت اعم من اللفظى و المعنوى نحو مازال زيد قائما لا قاعدا ﴿و بل﴾ تقع بعد الاثبات و النفى باتفاق من البصريين و الكوفيين ففى الاثبات لا ثبات الحكم للمعطوف و جعل المعطوف عليه فى حكم المسكوت عنه بان جعله كان لم يذكر لان ذكره كان خطأ عمدا او سهوا او فى النفى و النهى نحو ما جائنى زيد بل عمرو ولايجئى زيد بل عمرو فكذلك عند الجمهور فان المعطوف عليه فى حكم المسكوت عنه لكن ما بعد بل اثبات لا نفى و عند المبرد بل فى النفى مثله فى الاثبات فيفيد عدم مجئ عمرو و زيد كانه لم يذكر و نقل السيد السند فى شرح المفتاح عن بعضهم انه فى النفى لاثبات الحكم للمعطوف بعد نفيه عن المعطوف عليه و بينى على هذا عده اهل البلاغة من اداة القصر و اذا كان ذكر قبله لا فان كان الكلام مثبت نحو جائنى زيد لا بل عمرو فهو لنفى الحكم عن المعطوف عليه و اذا كان منفيا فلتقرير النفى فى المعطوف عليه نحو ما جائنى زيد لا بل عمرو و ما بعد بل باق على الخلاف المذكور واذا عطف بها الجملة على الجملة تفيد للانتقال من حكم الى اهم

نيازي ﴿و﴾ الثامنة ﴿لا﴾ لنفى ما ثبت للمعطوف عليه من المعطوف ﴿و﴾ التاسعة ﴿بل﴾ لنفى الحكم الى المعطوف عن المعطوف عليه

نتايج ﴿و لا ﴾ لنفى ما اوجب للاول نحو جائنى زيد لا عمرو فهى لازمة الايجاب ﴿و بل﴾ للاضراب مع الايجاب كجائنى زيد بل عمرو و اما مع النفى فلصرف حكم النفى عن الاول و جعله كالمسكوت عنه على قول و لا ثباته لما بعده على آخر

معرب ﴿ولا و بل

ايوبي ﴿و لكن ﴾و هى اما فى عطف المفرد او فى عطف الجملة فان استعملت فى الاول يكون للاثبات بعد النفى نحو ما قام زيد لكن عمرو فيكون نقيض لا و ان استعملت فى الثانى فى نحو جائنى زيد لكن عمرو و لم يجئ و فى نحو ما جا ئنى زيد لكن عمرو قد جاء فيكون نظير بل و قوله ﴿و اذا عطف ﴾فعل مجهول و نائب فاعله مستتر راجع الى مصدره و قوله ﴿على الضمير ﴾ متعلق بعطف اى اذا اريد العطف بالحروف على الضمير ﴿المرفوع المتصل ﴾ سواء كان زلك الضمير بارزا او مستترا و انما قال المرفوع احترازا عن المنصوب و

فتح الأسرار ﴿ولكن﴾ ليست عاطفة اذ كانت مع الواو اتفاقا بل مخففة من المشددة و شرطها مغايرة ما بعدها لما قبلها نفيا و اثباتا ولو معنى نحو ما جائنى زيد لكن عمرو و نحو زيد غائب لكن عمرو و قد يجئ عاطفة للمفرد فى الكلام الموجب حملا له على بل نحو جائنى زيد لكن عمرو و قال الرضى ليس لهم به شاهد فقد تم العشرة و زاد بعضهم اى المفسرة و الاصح ان ما بعده عطف بيان و زاد الكوفيون ليس و الاخفش و الفراء الا نحو * و كل اخ مفارقه اخوه * لعمر ابيك الا الفرقدان * ﴿ واذا عطف ﴾ اى اوقع العطف اى اذا اريد ايقاع العطف ﴿على الضمير ﴾ لا الظاهر ﴿المرفوع ﴾ لا المنصوب و سيجئ حكم العطف على المجرور ا ﴿ المتصل ﴾ لا المنفصل خان المنفيات لاشرط للعطف فيها بارزا كان ذلك المتصل او مستترا ضمير غائب او مخاطب او متكلم مفردا او تثنيتا او جمعا

نيازي ﴿ و ﴾ العاشرة ﴿لكن ﴾ لاثبات الحكم الى ما بعده فى عطف المفرد على المفرد و للاثبات بعد النفى بعد الاثبات فى عطف الجملة على الجملة ﴿و اذا عطف﴾ اى اذا اريد عطف شيئ ﴿على الضمير المرفوع المتصل ﴾بارزا او مستترا

نتايج ﴿و لكن ﴾ فى عطف المفرد للاثبات بعد النفى كما قام زيد لكن عمرو اى قام عمرو و فهو نقيض لا و فى عطف الجملة للاثبات بعد النفى و للعكس فهو نظير بل نحو جائنى زيد لكن عمرو لم يجئ و ما جائنى زيد لكن عمرو قد جاء فهو لا يفارق النفى ﴿و اذا عطف ﴾ اى العطف بالحروف او وقع العطف ﴿على الضمير المرفوع المتصل ﴾ بارزا او مستترا احتراز عن المنصوب و المنفصل فانه لا شرط للعطف عليهما

معرب و لكن ﴾ كل من هذه المذكورات مرفوع عطف على ما قبله ﴿و﴾ استيناف او اعتراض ﴿اذا﴾ شرطية منصوبة المحل ظرف لجوابها او شرطها على الاختلاف بين النحاة ﴿عطف﴾ ماض مجهول ﴿على الضمير ﴾ متعلق بعطف و المجرور مرفوع المحل نائب الفاعل لعطف او نائب الفاعل ضمير المصدر فيه و الجار متعلق به مفعول به غير صريح له و الجملة لا محل لها فعل الشرط او مجرورة المحل مضاف اليها لا ذا ﴿المرفوع﴾ صفة الضمير ﴿المتصل ﴾ صفة بعد الصفة

ايوبي وقوله ﴿يجب تأكيده﴾ جواب اذا يعنى يجب تأكيد ذلك المتصل ﴿بمنفصل نحو ضربت انا و زيد﴾ فانه لما اريد عطف زيد على الضمير المرفوع البارز المتصل فى ضربت اكد ذلك الضمير بمنفصل و هو انا فانه مرادف تاء ضربت لدلالة كل منهما على المتكلم و هذا مثال البارز و اما مثال المستتر فنحو زيد ضرب هو و غلامه و كذا قوله تعالى اسكن انت وزوجك و مما يجب ان يعلم ان قوله اذا عطف شرط و قوله يجب جزائوه فالشرط يجب ان يكون مقدما على الجزاء مع ان الامر ههنا بالعكس فان التأكيد مقدم على العطف و السر فيه ان الشرط اذا كان علة غائبة للجزاء يكون الجزاء شرطا لوجوده فى الخارج فيكون معنى كون الشرط سببا للجزاء كون سببا بحسب الذهن لا بحسب الخارج فانه فى الخارج بعكسه و لذا يفسر الشرط فى مثله بالارادة كقوله تعالى *اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم *فمعناه فى الحقيقة اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم او لا و قبل الاقامة و ايضا معناه فى هذا المقام يجب او لا او قبل العطف تأكيده لكن لا يحتاج الى هذا القيود على هذه التوجيه هذا ملخص ما ذكره الشارح

فتح الأسرار ﴿يجب تأكيده﴾ او لا ﴿بمنفصل﴾ و يقبح تركه عند البصريين فى السعة و عند الكوفيين يجوز بلا قبح مطلقا اى فى السعة او لا ﴿ نحو ضربت انا و زيد﴾ و نحو زيد ضرب هو و غلامه و الزيدان ضربا هما و عمرو و نحو الزيدون ضربوهم و عمرو لان الفاعل المتصل كالجزء من الفعل لكون الاتصال من الطرفين من الفعل لكونه محتاجا الى الفاعل و من الضمير لكونه محتاجا اليه لعدم استقلاله فى التلفظ فصار العطف عليه كانه على بعض حروف الكلمة فاكد ليظهر منه منفصل فى الحقيقة و لا يجوز ان يكون العطف عل التأكيد لان المعطوف فى حكم المعطوف عليه فيلزم ان يكون تأكيدا و ذا لا يجوز فى كل وقت

نيازي ﴿يجب تأكيده﴾ اى المتصل ﴿لضمير منفصل﴾ لئلا يوهم عطف شيئ على بعض حروف الكلمة لشدةَ اتصاله ﴿نحو ضربت انا و زيد﴾ مثال للبارز و اما مثال المستتر فنحو زيد ضرب هو و غلامه

نتايج ﴿يجب تأكيده بمنفصل﴾ و يقبح تركه يعنى ان شرط العطف عليه التأكيد به فالجزاء شرط لشرطه بناء على ان الشرط اذا كان علة غائبة للجزء يكون الجزاء شرطا لوجوده فى الخارج ويكون سببية الشرط بحسب الذهن و لذا يفسر الشرط فى مثله بالارادة كقوله تعالى* اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم * ولذا لم يقيد قوله يجب تأكيده و بالا كذا حققه الفاضل العصام ولما او هم قوله يجب الى آخر جواز كون التأكيد مئوخرا عن العطف مع انه ليس كذلك بينه بالمثال فقال ﴿نحوضربت انا و زيد﴾ و نحو زيد ضرب هو و غلامه وجه الوجوب ان الفاعل المتصل كالجزء من الفعل فيكون كالعطف على بعض حروف الكلمة فبالتأكيد يظهر انه منفصل من حيث الحقيقة و لايجوز العطف علي التأكيد لان المعطوف فى حكم المعطوف عليه فيلزم ان يكون المعطوف تأكيدا ايضا وليس كذلك

معرب ﴿يجب﴾ مضارع ﴿تأكيده﴾ فاعله و الجملة لا محل لها جواب اذا و الضمير مضاف اليه راجع الى الضمير المذكور ﴿بمنفصل﴾ متعلق بالتأكيد ﴿نحو﴾ معلوم ﴿ضربت انا وزيد﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه و اذا اريد المعنى فضربت فعل و فاعل و انا مرفوع المحل تأكيد لفظى للتاء و الواو عاطفة و زيد عطف على التاء

ايوبي وقوله ﴿الا ان يقع﴾ استسناء مفرغ متعلق بيجب و ظرف له و قوله ﴿فصل﴾ اى يجب ذلك التأكيد فى كل الاوقات الا وقت وقوع الفصل بين المعطوف و المعطوف عليه ﴿فيجوز تركه﴾ اى يجوز حينئذ ترك التأكيد واتيانه و انماقال فصل ولم يقل ان يقع الفصل ليدل التنكيرعلى التقليل اى فصل قليل سواء كان ذلك الفاصل قبل حرف العطف او بعده كقوله تعالى * ما اشركنا و لا اباؤنا * فانه كفى فيه فصله بلا و المراد بالوجوب ان يكون التركيب غير قبيح عند اهل لغة العرب فانه لو استعمل التركيب بتركه يكون قبيحا عندهم و انما وجب ذلك لان الفاعل المتصل كالجزء من الفعل فلو عطف عليه شئ يكون العطف كعطف كلمة

فتح الأسرار ﴿الا﴾ وقت ﴿ان يقع فصل﴾ بين المعطوف و المعطوف عليه ولو كان بين العاطف و المعطوف نحو قوله تعالى ما اشركنا و لا اباؤنا و قوله تعالى فكبكبوا فيها هم و الغاوون ﴿فيجوز تركه﴾ اى التأكيد بلا قبح عند الفريقين لطول الكلام به و اتيانه

نيازي ﴿ الا ان يقع فصل﴾ بينهما ولو بحرف ولو بعد العطف نحو ما اشركنا و لا اباؤنا ﴿ فيجوز تركه﴾ اى التأكيد بلا قبح و يجوز اثباته

نتايج ﴿الا ان يقع﴾ بينهما ﴿فصل﴾ ولو بعد العاطف نحو قوله تعالى ما شركنا و لا اباؤنا ﴿فيجوز تركه ﴾ اى التأكيد بلا قبح مع جواز اتيانه لانه حينئذ يطول الكلام فيحسن الاختصار و كذا قالوا و قال المصنف و فيه نظر اما او لا فلان الفصل قد يقع بحرف واحد كما فى الآية المقدمة فالقول بحصول الطول به حتى يعنى عن الجواب خارج عن الانصاف و اما ثانيا فلان الاختصار على ما ذكره استحسانى فكيف يعارض الجواب فضلا عن الرجحان و اما ثالثا فلان الفصل بكلمة قل حرفا من التأكيد لما كفى كان ما ذكر فى التأكيد مما لا يغنى انتهى فالوجه انهم التزموا الفصل بالتأكيد او غيره ليحصل به النقصان فى التابع بالبعد عن متبوعه فيعارض مزيته لاستقلاله على متبوعه الذى هو غير مستقل و هى سبب استقباحهم العطف بدونه و فى الفصل بالتأكيد فائدة اخرى و هى ايذان استقلال المتبوع بحسب الحقيقة فيكون الفصل به افضل منه بغيره فلو قال و اذا عطف على الضمير المرفوع المتصل فصل ولو بعد العاطف كما قال البيضاوى لكان اخصر و انسب و افيد تدبر و انما جاز التأكيد و البيان له بلا فصل لكونهما غير مستقلين معنى و ان كان مستقلين لفظا فلا يلزم ما لزم فى المعطوف من المزية و انما جاز البدل عنه بدونه مع كونه مستقلا لفظا و معنى كالمعطوف لكون متبوعه غير مستقل لكونه فى حكم التنحية فلا يلزم ايضا المزية المذكورة

معرب ﴿ الا ﴾ حرف استثناء ﴿ ان ﴾ مصدرية ﴿يقع ﴾ مضارع منصوب بها ﴿ فصل ﴾ فاعله و الجملة فى تأويل المفرد منصوبة المحل ظرف ليجب بتقدير المضاف عند الجمهور اى الا وقت وقوع الفصل او بتنزيل المصدر منزلة الظرف على قول كما مر ﴿ فيجوز ﴾ الفاء لتفصيل الجمل الذى فهم من الاستثناء او استيناف او جواب اذا المقدر او عاطفة كما قيل و يجوز مضارع مرفوع او منصوب بان السابقة عطف على يقع ﴿ تركه ﴾ فاعل يجوز و الجملة تفصيلية او استيناف او جوابية لاذا المقدر و الضمير مضاف اليه راجع الى التأكيد

ايوبي على بعض حروف الكلمة و لما اكد ذلك بمنفصل ظهر كون ذلك الضميرى منفصلا فى الحقيقة و انما لم يجز العطف على ذلك التأكيد لانه لو عطف عليه يكون ذلك المعطوف تأكيدا ايضا و ليس كذلك و انما جاز تركه عند الفصل فقالوا فى وجهه انه حينئذ يطول الكلام فيحسن الاختصار وضعف المصنف هذا الوجه فى الامتحان فقال وفيه نظر اما او لا فلان الفصل قد يقع بحرف وا حد كما فى قوله تعالى * و لا آباؤنا * فالقول بحصول الطول به حتى يغنى عن الواجب خارج عن الانصاف و اما ثانيا فلان الاختصار على ما ذكروه استحسانى فكيف يعارض الواجب فضلا عن الرجحان و اما ثالثا فلان الفصل بكلمة اقل حرفا من التأكيد لما كفى كان ما ذكر فى التأكيد مما لا يغنى انتهى و قال الشارح بعدنقله ما فى الامتحان فالوجه انهم التزموا الفصل بالتأكيد او غيره ليحصل به اى بالفصل النقصان فى التابع بالبعد عن متبوعه فيعارض مزية لاستقلاله انتهى حاصله ان التزامهم الفصل فى جواز عطف المستقل الى غير المستقل ليحصل فى المعطوف المستقل نقصان يقابل مزية استقلاله لبعد حصل بالفصل حتى يساوى المعطوف و المعطوف عليه فى الناقصية فنقصان المعطوف عليه عدم استقلاله و نقصان المعطوف بعده عن متبوعه فحينئذ وجب فصله اما بتأكيده كما فى الصورة الاولى او بغيره كما فى الصورة الثانية و لكن للفصل بالتأكيد فائدة اخرى و هى اعلام بان ما ظن انه جزء غير مستقل ليس فى محله لان ما يرادفه مستقل ليس بجزء من شيئ * فان قيل ان البدل من المتصل و عطف البيان منه و التأكيدكالمعطوف بالحروف فلم اشترط فى المعطوف ان يكون مفصولا و لم يشترط ذلك فى غيره حتى يجوز التأكيد و البدل و البيان بلا فصل * قلنا الفرق بينه و بين الثلثة ان المعطوف مستقل لفظا و معنى بخلاف الثلثة فانها و ان كانت مستقلا لفظا لكنها غير مستقل معنى لانه يجوز ترك الثلثة فى افادة المقصود و لا يجوز ترك المعطوف كذا فى الشرح ﴿ نحو ضربت اليوم و زيد و اذا عطف ﴾ اى اذا اريد عطف شيئ ﴿ على الضمير المجرور ﴾

فتح الأسرار ﴿نحو ضربت اليوم وزيد ﴾ و نحو ضربت انا اليوم و زيد ﴿و اذا عطف على الضمير المجرور﴾ لان العطف على المظهر لا يشترط فيه شئ

نيازي ﴿نحو ضربت اليوم زيد ﴾ و انا زيد ﴿و اذا عطف﴾ اى اذا اريد العطف ﴿ على الضمير المجرور﴾

نتايج ﴿ نحو ضربت اليوم و زيد و اذا عطف على الضمير المجرور ﴾ لان العطف على المظهر المجرور جائز بدون اعادة الجار

معرب ﴿ نحو﴾ معلوم ﴿ضربت اليوم و زيد ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه و اذا اريد المعنى فضربت فعل و فاعل و اليوم ظرف له الواو عاطفة و زيد عطف على التاء ﴿و﴾ عاطفة ﴿ اذا ﴾ شرطية منصوبة المحل ظرف لجوابها او شرطها عطف على الضمير قد مر اعرابه ﴿ المجرور ﴾ صفة الضمير

ايوبي ﴿اعيد الخافض﴾ اى وجب اعادة الجار الذى جر المعطوف عليه من حرف جر او اسم مضاف مثال الاول ﴿نحو مررت بك و بزيد﴾ و مثال الثانى قوله ﴿و المال بينى و بينك﴾ فان بزيد فى الاول اريد عطفه على المضمر المجرور الذى فى بك و قوله بينك اريد عطفه على الياء المتكلم المضاف اليه فى بينى فاعيد الباء فى الاول و لفظ بين فى الثانى و انما قال المضمر المجرور و لم يقل على المجرور فان العطف على المظهر المجرور جائز بلا اعادة الجار فيجوز ان يقول مررت بزيد و عمرو و ان اعيد فى بعض المواضع لكنة آخر و انما وجب اعادة الجار فيه لانه لما احتاج الجار فى وجوده الى الضمير المجرور و احتاج الضمير المجرور ايضا الى الجار فى وجوده لانه لا يتصور فيه وجوده منفصلا لانحصار الضمير المجرور على المتصل اتصل احدهما بالاخرى اشد الاتصال و كانا كواحد فتوهم العطف على بعض حروف الكلمة اشد توهم بخلاف الفعل مع مرفوعه المتصل فانه ليس فيه هذا الاتصال فلذا يجوز العطف فيه مع الفصل بخلاف هذا فانه لا يجوز عطفه بغير اعادة الخافض ولو مع فصل * ثم اختلف البصريون و الكوفيون فقال البصريون لا يجوز بغير اعادة الخافض فى حالة الاختيار و يجوز فى حالة الاضطرار و قال الكوفيون يجوز فى الحالتين مستدلا بالاشعار

فتحالأسرار ﴿اعيد الخافض﴾ اى الجار فى المعطوف حرفا كان او اسما مضافا لكمال الاتصال فيكون كالعطف على بعض حروف الكلمة و لم يكن له منفصل يؤكد به و فى الاستعارة مذلة و الفصل فى المرفوع نائب عن التأكيد و اذا لم يمكن الاصل لم يمكن البدل و ايضا اذا عطف الضمير المجرور على مثله لا يعطف الا بالجار فاطرد و عند الكوفيين يجوز بلا اعادة ﴿نحو مررت بك وبزيد﴾ و الجار فى المعطوف زائدة اما فى حكم العدم و الجر بالاول بدليل ﴿و المال بينى و بينك﴾ اذ بين لا يضاف الا الى المتعدد و اما كسائر الحروف الزائدة و الجر به كما فى كفى بالله و بين مضاف الى متعدد معنى لان الثانى زائدة فكان الاول مضاف اليهما اختاره الرضى

نيازي ﴿اعيد الخافض﴾ اى الجار حرفا او اسما وجوبا و لا يكفى الفصل لكون اتصال المجرور اشد من المرفوع ﴿نحو مررت بك و بزيد﴾ و جره بالاول و الثانى زائد بدليل قوله ﴿و المال بينى و بينك﴾ لان بين لا يضاف الا الى المتعدد

نتايج ﴿عيد الخافض﴾ حرفا او اسما لانه لما اشتد الاتصال بينهما لكون الاحتياج من الطرفين لفظا و معنى بخلاف الفعل و الفاعل المتصل كانا كواحد فاشتد توهم العطف على بعض حروف الكلمة فلم يغن الفصل بل لزم اعادة الجار ﴿نحو مررت بك و بزيد﴾ و جره بالاول و الثانى كالعدم معنى بدليل قوله ﴿المال بينى و بينك﴾ اذ بين لا يضاف الا الى المتعدد و قيل بالثانى كما فى الحرف الزائد نحو كفى بالله ثم ان هذا مذهب البصرية فى حالة الاختيار و يجوزون تركها حالة الاضطرار و يجوزه الكوفيون حالة الاختيار ايضا مستدلين بالاشعار

معرب ﴿اعيد﴾ماض مجهول ﴿الخافض﴾ نائب الفاعل و الجملة لا محل لها جواب اذا و الجملة الشرطية لا محل لها عطف على الجملة الشرطية السابقة﴿نحو﴾معلوم ﴿مررت بك وبزيد﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه و اذا اريد المعنى فمررت فعل و فاعل و بك متعلق بمررت والواو عاطفة و الباء حرف جر زائد لا عمل له على المختار اوله عمل على غير المختار كما فى الرضى فعلى الاول زيد مجرور لفظا عطف على المحل القريب لبك و على الثانى مجرور بالباء لفظا و منصوب محلا عطف على محله البعيد ﴿و﴾ عاطفة ﴿المال بينى و بينك﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على المثال السابق و اذا اريد المعنى فالمال مبتدأ و بين ظرف مستقر مرفوع المحل خبره و الباء مجرور المحل مضاف اليه والواو عاطفة و بين زائد ملغى عن العمل بالاتفاق و الكاف مجرور المحل عطف على الياء

ايوبي ﴿ و المعطوف فى حكم المعطوف عليه فيما ﴾اى فى حكم الذى﴿ يجب ﴾اى ذلك الحكم فى المعطوف عليه ﴿ و يمتنع ﴾ اى لا يجوز ذلك الحكم و قوله ﴿ له ﴾ متعلق لاحد الفعلين على طريق التنازع و الضمير المجرور راجع الى المعطوف عليه و المراد من قوله فيما يجب و يمتنع هى الاحوال التى يجب ان تعرض له او يمتنع عروضها له بالنظر الى الغير فقط او بالنظر الى الغير و الى نفسه مثلا اذا وقع المعطوف عليه صلة لموصول و كان المعطوف ايضا جملة يجب ان يوجد فى المعطوف عائد الى الموصول كما يجب ذلك فى المعطوف عليه مثلا اذا قلنا جاءنى الذى ضرب و قعد يجب ان يكون فى جملة قعد ضمير راجع الى الموصول و يمتنع عكسه وهو ان لا يوجد عائد فى المعطوف فى نحو جاءنى الذى ضرب و قعد عمرو و لان سبب وجوب العائد فى المعطوف عليه كونه صلة و هذا السبب موجود فى المعطوف ايضا و اما اذا كان سبب العروض لاحدهما غير واقع للآخر فلا يكون كذلك كما اذا قلنا يا زيد و عطفنا عليه و الحارث فان دخول لام التعريف ممتنع فى المعطوف عليه للزوم اجتماع آلتى التعريف و هذا السبب غير موجود فى المعطوف لعدم حرف النداء فيه و اذا عطف عليه و عمرو يكون ايضا مبنيا لوجود سبب البناء فيه ايضا و اذا عطف عليه نحو عبد الله يكون منصوبا لعدم وجود سبب البناء فيه لكونه مضافا و كذا اذا قلنا ما زيد

فتح‌الأسرار ﴿ و المعطوف فى حكم المعطوف عليه فيما يجب و يمتنع له ﴾ من الاحوال العارضة له بالنظر الى الغير فقط او مع نفسه الا ان يختص سببه باحدهما فيختص العروض به ايضا نحو يا زيد و الحارث و يا عمرو و عبد الله و يا عبد الله و زيد فان سبب لزوم تجرد المنادى عن اللام وهو لزوم اجتماع اداتى التعريف لم يوجد فى المعطوف و سبب بناء عمرو اعنيكونه منادى مفردا معرفة غير موجود فى عبد الله و بب اعراب عبد الله لم يثبت فى زيد

نيازي ﴿ و المعطوف فى حكم المعطوف عليه فيما ﴾ اى فى الاحوال ﴿ يجب ﴾ وجودها ﴿ و يمتنع ﴾ اى لا يمكن وجودها له اى فى المعطوف عليه باالنظر الى نفسه و غيره نحو يا زيد و عمرو و الى نفسه فقط نحو يا زيد و عبد الله

نتايج ﴿ والمعطوف فى حكم المعطوف عليه فيما يجب و يمتنع له ﴾ من الاحوال العارضة له بالنظر الى الغير فقط او مع نفسه الا ان يختص سببه باحدهما فيختص العروض به ايضا نحو يا زيد و الحارث و عمرو و عبدالله و يا عبد الله و زيد فان سبب لزوم تجرد المنادى عن اللام اعنى لزوم اجتماع آلتى التعريف لو لم يجرد مفقود فى المعطوف و سبب بناء زيد اعنى كونه منادى مفردا معرفة موجود فى عمرو لا فى عبد الله فلا يصح ما زيد قائما او بقائم و لا ذاهبا عمرو الا يرفع ذاهب على ان يكون خبرا مقدما لعمرو اذ لو نصب او جر عطفا على قائم او قائما لكان خبرا عن زيد وهوممتنع لخلوه عن الضمير الواقع فى المعطوف عليه العائد الى اسم ما

معرب ﴿ و المعطوف ﴾ مبتدأ ﴿ فى حكم ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبره و الجملة لا محل لها استيناف او اعتراض او عطف على احدى الجملتين الشرطيتين المذكورتين ﴿ المعطوف ﴾ مضاف اليه ﴿ عليه ﴾ مشغول باعراب الحكاية او متعلق بالمعطوف نائب الفاعل له ﴿ فيما ﴾ ظرف لقوله فى حكم ﴿ يجب ﴾ مضارع فاعله فيه راجع الى ما و الجملة صفة ما و صلته ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ يمتنع ﴾ مضارع فاعله فيه راجع الى ما والجملة مجرورة المحل او لا محل لها عطف على جملة يجب ﴿ له ﴾ متعلق بالفعلين المذكورين على التنازع مفعول له لمتعلقه و الضمير راجع الى المعطوف عليه

ايوبي قائما او بقائم و عطفنا قولنا و لا ذاهبا عمرو على خبر ما المشبهة بليس لا يجوز فى لا ذاهب الاالرفع على انه خبر مقدم و عمرو مبتدأ مؤخر فانه لو نصب على تقدير ان يكون معطوفا على قائما اوجر على تقدير ان يكون معطوفا على بقائم يكون ممتنعا لخلو المعطوف عن الضمير العائد الى اسم ما و هذا هو المراد بهذا القول و ليس المراد به ان كل حكم ثبت للمعطوف عليه مطلقا يجب ثبوته للمعطوف حتى لا يجوز عطف المعرفة على النكرة و بالعكس و لا عطف المفرد على المثنى و المجموع بالعكس و هذا ملخص ما ذكره الشارح ﴿ و يجوز عطف شيئين بحرف واحد على معمولى عامل واحد بالاتفاق نحو ضرب زيد عمرا و بكرا خالدا ﴾ حيث عطف بحرف واحد وهو الواو كلمة بكر على زيد و كلمة خالدا على عمرا وهما معمولان لعامل واحد وهو ضرب و انما جاز هذا فانه قد سبق ان حرف العطف قائم مقام عامل و قيام الواحد مقام الواحد جائز عقلا

فتحالأسرار و اذا كان المعطوف فى حكم المعطوف عليه لم يجز نحو ما زيد قائما او بقائم و لا ذاهب عمرا لا برفع ذاهب على ان يكون خبرا مقدما اذ لو كان منصوبا عطفا على قائما او مجرورا عطفا على بقائم يلزم ان يكون خبرا عن زيد فيلزم ان يكون فيه ضمير له كما فى قائم و لم يوجد لان ضميره لعمرو فلم يجز الا عطف الجملة على الجملة هذا هو المشهور و قال الفاضل العصام يجوز عطف ذاهب على محل قائم و عطف عمرو على زيد فيكون من قبيل عطف معمولى عامل على معمولى آخر و قال ايضا يمكن ان يجعل زيد قائم و عمرو قاعد من عطف مفردين على مفردين ﴿ و يجوز عطف شيئين بحرف واحد على معمولى عامل واحد ﴾ بل اشياء على معمولات عامل واحد ﴿ بالاتفاق ﴾ لانه باقامة العاطف مقامه و الواحد يقومه مقام الواحد مختلفين فى الاعراب ﴿ نحو ضرب زيد عمرا و بكرا خالدا ﴾ او متفقين نحو ظننت زيدا قائما و عمرا قاعدا و اعلمت زيدا عمرا فاضلا و بكرا محمدا كريما

نيازي ﴿ و يجوز عطف شيئين بحرف واحد على معمولى عامل واحد ﴾ ملابسة ﴿ بالاتفاق ﴾ لان قيام الواحد مقامه جائز ﴿ نحو ضرب زيد عمرا و بكر خالدا ﴾

نتايج ﴿ و يجوز عطف شيئين بحرف واحد على معمولى عامل واحد بالاتفاق ﴾ لان قيام الواحد مقام الواحد هو الاصل و المعقول ﴿ نحو ضرب زيد عمرا و بكر خالدا ﴾ و لله دره حيث صرح بهذا و لم يكتف كابن الحاجب و البيضاوى بمفهوم قوله

معرب ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض ﴿ يجوز ﴾ مضارع ﴿ عطف ﴾ فاعله ﴿ شيئين ﴾ مضاف اليه ﴿ بحرف ﴾ متعلق بعطف ﴿ واحد ﴾ صفته ﴿ على معمولى ﴾ متعلق بعطف ايضا ﴿ عامل ﴾ مضاف اليه ﴿ واحد ﴾صفة ﴿ بالاتفاق ﴾ ظرف مستقر منصوب المحل حال من العطف اى حال كونه ملابسا بالاتفاق او مفعول مطلق ليجوز اى جوازا ملابسا بالاتفاق او مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف اى هذا بالاتفاق ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ ضرب زيد عمرا و بكر خالدا ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه و اذا اريد المعنى فضرب زيد فعل و فاعل و عمرا مفعوله و الواو عاطفة و بكر عطف على زيد و خالدا عطف على عمرا

ايوبي ﴿ و لا يجوز ﴾ اى لا يجوز عطف شيئين بحرف واحد ﴿ على معمولى عاملين مختلفين ﴾ فانه يلزم منه ان يقوم الواحد مقام العاملين و قوله ﴿ الا عند تقدم الجار ﴾ استثناء مفرغ اى لا يجوز ذلك فى كل وقت الاوقت كون العامل الجار مقدما على غيره وقوله ﴿ على رأى ﴾ خبر مبتدأ محذوف اى هذا الجواز كائن على رأى بعض و قوله ﴿ نحو فى الدار زيد و الحجرة عمرو ﴾ فان قوله و الحجرة بالجر معطوف على الدار المجرور بفى و قوله عمرو بالرفع معطوف على زيد المرفوع بالعامل المعنوى و هذا عطف الشيئين بحرف واحد على معمولى العاملين المختلفين و انما قال على رأى فان فى هذا اربعة اقوال على ما فى شرح التسهيل

فتحالأسرار ﴿ و لا يجوز ﴾ عطفهما بحرف واحد ﴿ على معمولى عاملين مختلفين ﴾ فى المعمول اتفقا فى العمل او اختلفا لان حرف العطف كالعامل و لا يقوى ان يكون حرف واحد كالعاملين كما فى ان زيدا يضرب عمرا و خالدا بكرا و ان زيدا ضرب غلامه و عمرا اخوه و جوزه الاخفش اذا لم يقع فصل بين العاطف و المعطوف المجرور بغير لا المؤكد للنفى فلا يجوز دخل زيد على عمرو و بكر خالد لوجود الفصل و يجوز زيد فى الدار و الحجرة عمرو عنده لعدم الفصل قوله ﴿ الا عند تقدم الجار على رأى ﴾ وهو رأى الاكثر منهم الا علم الشنتمرى ﴿ نحو فى الدار زيد و الحجرة عمرو ﴾ و نحو ان فى الدار زيدا و الحجرة عمرو المراد به تقدم المجرور على المرفوع او المنصوب فى جانب المعطوف او المعطوف عليه و عدم الجار فى جانب المعطوف على ما مر لان مورد السماع هكذا لا تقدم الجار على الرافع و الناصب لانه يلزم

نيازي ﴿ و لا يجوز ﴾ عطفهما به ﴿ على معمولى عاملين مختلفين ﴾ لان قيام الواحد مقام الاثنين لا يجوز ﴿ الا عند تقدم الجار ﴾ اى المجرور على المرفوع و المنصوب ﴿ على رأى ﴾ اى على رأى الكسائ و الفراء و الزجاج و الاخفش ﴿ نحو فى الدار زيد و الحجر عمر ﴾ و فيه اربعة اقوال الاول قول الاخفش وهو

نتايج ﴿ و لا يجوز ﴾ عطفهما بواحد ﴿ على معمولى عاملين مختلفين ﴾ اذ الواحد لا يقوى القيام مقامهما اظهر كالقاضى ما لم يظهره غيرهما دفعا لتوهم الغلط و جعل العطف فى كلام الغير لغويا اعنى الميل او جعل على صلة للبناء المحذوف تكلف بارد لا يدفعه كذا فى الامتحان ﴿ الا عند تقدم الجار ﴾ الذى هو احدهما سواء ولى المخفوض العاطف اولا ﴿ على رأى ﴾ وهو رأى الكسائ و الفراء و الزجاج و المروى عن الاخفش على ما ذكره ابن هشام فى المغنى ﴿ نحو فى الدار زيد و الحجرة ﴾ بالجر ﴿ عمرو ﴾ و فى الدار زيد و عمرو و الحجرة ثم ان كان المراد به تقديمه على الرفع و الناصب يلزم ان لا يجوز مثل ان فى الدار زيد او الحجرة عمرا بل مثال المتن ايضا اذ تقديمه على المعنوى غير متصور كما لا يخفى و ان كان

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ لا ﴾ نافية ﴿ يجوز ﴾ مضارع فاعله فيه راجع الى العطف بحرف واحد و الجملة لا محل لها عطف على جملة يجوز ﴿ على معمولى ﴾ متعلق بفاعل لا يجوز الراجع الى المصدر فان تعلق الجار بالضمير الراجع الى المصدر جائز على ما اختاره المتأخرون كما مر التفصيل ﴿ عاملين ﴾ مضاف اليه ﴿ لا ﴾ حرف استثناء ﴿ عند ﴾ ظرف للا يجوز ﴿ تقدم ﴾ مضاف اليه ﴿ الجار ﴾ مضاف اليه ﴿ على رأى ﴾ ظرف مستقر خبر مبتدأ محذوف اى هذا الجواز على رأى ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ فى الدار زيد و الحجرة عمرو ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه و اذا اريد المعنى ففى الدارظرف مستقر خبر مقدم و زيد مبتدأ مؤخر و الواو عاطفة و الحجرة مجرورة عطف على الدار و عمرو مرفوع عطف على زيد

ايوبي احدها عدم الجواز الا اذا كان احد العاملين جارا و اتصل المعطوف بالعاطف سواء كان المجرور مقدما نحو فى الدار زيد و الحجرة عمرو او مؤخرا كما فى نحو فى الدار زيد و عمرو و الحجرة او انفصل المعطوف من العاطف بلا نحو ما فى الدار زيد و لا الحجرة عمرو و نحو ما زيد بقائم و لا قاعد عمرو و الثانى انه يجوز مطلقا وهو الذى نسبه ابن الحاجب الى الفراء و الفارسى الى قوم من النحويين و نقل ابن هشام عن البعض ان الاخفش منهم و الثالث الجواز بشرط تقدم المجرور فى المتعاطفين وهو مذهب قوم منهم الا علم التشترى و ابن الحاجب و الرابع المنع مطلقا وهو مذهب سيبويه و الجمهور و قالوا فى المثال المذكور ان الحجرة ليس جره لكونه معطوفا على فى الدار بل هو مجرور بمضاف محذوف او بحرف مقدر يدل عليه ما قبل العاطف

فتحالأسرار ان لا يجوز هذا المثال بل مثال المتن لان التقدم على العامل المعنوى لا يتصور و يحتمل ان يكون المراد كون الجار متقدما على ما روى عن الكسائ و الفراء و الزجاج و الاخفش فحينئذ يجوز المثالان و نحو فى الدار زيد و عمرو الحجرة و منعه سيبويه مطلقا لما ذكرنا و الفراء معه على ما نقل ابن مالك عنه و هما يضمر ان الجار فى كل صورة بتوهم العطف على معمولى عاملين نحو قوله ﴿ ما كل سوداء تمرة و لا بيضاء شحمة ﴾ اى و لا كل بيضاء و انما جوزه الاكثر بشرط الضابطة المذكورة قياسا على مورد السماع كالمذكورة و قول آخر اكل امرئ تحسبين امرأ * و نار توقد بالليل نارا اذ العطف على معمولى عاملين خلاف الاصل فاطرد فى مورد سماعه لا فى غيره كذا فى الرضى

نيازي الجواز اذا كان احد العاملين جارا سواء اتصل المعطوف بالعاطف او بفصل بلا نحو فى ما الدار زيد و لا الحجرة عمرو الثانى قول الفراء وهو الجواز مطلقا و الثالث قول قوم وهو الجواز بشرط تقدم المجرور و الرابع قول سيبويه وهو المنع مطلقا

نتايج تقديمه على المرفوع و المنصوب فيؤل الى تقديم المجرور كما وقع فى عبارة الاكثر فيصح المثالان فالعدول عن عبارتهم اتباعا لابن هشام عدول ثم ان تلك الرواية عن الاخفش مخالفة لما فى الرضى نقلا عن الجزولى و غيره و ما فى التسهيل ان قوله انه يجوز العطف اذا كان احد العاملين جارا و اتصل المعطوف بالعاطف كما فى المثالين او انفصل بلا نحو ما فى الدار زيد و لا الحجرة عمرو و ما زيد بقائم و لا قاعد عمرو و قال الدمامينى فى شرحه و عزى هذا القول الى الكسائى و الفراء و الزجاج و نسبه ابن هشام الى اعلم التشتمرى وهو ايضا مخالف لما نقله الرضى عنه و ارتضاه الفاضل العصام و تلقاه الدمامينى بالقبول حيث قال فى شرح التسهيل ان فى هذا اربعة اقوال احدها قول الاخفش وهو ما ذكر فى متنه و الثانى انه يجوز مطلقا وهو الذى نسبه ابن الحاجب الى الفراء و الفارسى الى قوم من النحويين و نقل ابن هشام عن البعض ان الاخفش منهم و الثالث الجواز بشرط تقديم المجرور فى المتعاطفين وهو مذهب قوم منهم اعلم الشتمرى و ابن الحاجب و ان اختلفا فى التعليل و الرابع المنع مطلقا انتهى وهو مذهب سيبويه و الجمهور فيجعل الجر فى المعطوف عندهم بمضاف محذوف او بحرف مقدر يدل عليه ما قبل العطف وهو الاصح عند صاحب التسهيل

معرب

ايوبي ﴿ و الثالث ﴾ اى الثالث من الخمسة ﴿ التأكيد ﴾ بهمزة ساكنة من اكد يؤكد و فى مختار الصحاح ان الافصح التوكيد بالواو و معناهما التقرير فى اللغة ﴿ وهو ﴾ اى التأكيد الذى يقال له فى الاصطلاح ما يقرر المتبوع ﴿ قسمان لفظى ﴾ اى احدهما لفظى اى يقرر لفظ المتبوع كما يقرر معناه ﴿ وهو ﴾ اى التأكيد اللفظى ﴿ تكرير اللفظ الاول ﴾ اى لفظ المتبوع و ذلك اما بتكرير عين الاول نحو زيد زيد او بتكرير موازن الاول نحو حسن بسن و لكن شرط فى الاخيرة موافقة الحرف الاخير

فتحالأسرار ﴿ الثالث ﴾ من الخمسة ﴿ التأكيد ﴾ قال فى الصحاح الافصح التوكيد و التأكيد و التوكيد التقرير و لما كفى تصوره بما يطلق عليه لفظ التأكيد فى تقسيمه ترك تعريفه مع ان معناه اللغوى ينبئ عن تعريفه و شرع فى تقسيمه فقال ﴿ وهو قسمان لفظى ﴾ سمى به لانه يقرر اللفظ كما يقرر المعنى و المعنوى يقرر المعنى فقط فسمى ذا معنويا و ذاك لفظيا فرقا بينهما ﴿ وهو تكرير اللفظ الاول ﴾ بمعنى مكرره اما بعينه او بموازنه مع اتفاق فى الآخرالمقصود به تزيين الكلام

نيازي ﴿ و الثالث التأكيد ﴾ وهو فى اللغة التقرير و الاصطلاح ما يقرر امر المتبوع لدفع توهم المجاز او الغلط او عدم الشمول ﴿ وهو ﴾ اى التأكيد ﴿ قسمان ﴾ الاول ﴿ لفظى وهو تكرير اللفظ الاول ﴾ اما بعينه او بموازنة

نتايج ﴿ و الثالث التأكيد ﴾ و الافصح التوكيد كذا فى مختار الصحاح هما فى اللغة التقرير قدمه مع ان البدل بالاتصال بالعطف انسب لكونه مقصودا بالنسبة مثله لانه قد يؤتى العاطف فى اللفظى لما مر فيكون التأكيد بهذا الاعتبار انسب بالعطف فافهم قال الفاضل العصام لو اخر المعطوف عن سائر التوابع لكان ترتيبها فى البيان كترتيب وقوعها فى التركيب و قد راعى ذلك فى ذكر المفاعيل الخمسة ترك تعريفه وهو ما يقرر المتبوع على ما يفهم من كلام البيضاوى بان يدل صريحا على ما يدل عليه التأكيد اكتفاء بدلالة اسمه عليه ثم ان ذلك التقرير قد يكون هو المقصود الاصلى و قد يجعل ذريعة الى دفع التجوز او السهو او عدم الشمول كما بين فى المعانى فظهر عدم الاختصاص بالنسبة او الشمول كما يشعر به عبارة ابن الحاجب و المقصود من البيان و الصفة الكاشفة للايضاح لا للتقرير و ان لزمه و من التوكيدية مثل نفخة واحدة و آلهين اثنين تقريزه جزء المتبوع فلا يلزم ان يصح اطلاق التأكيد عليها ﴿ وهو قسمان لفظى ﴾ سمى به لانه يقرر لفظه كمعناه بخلاف المعنوى كما يجئ ﴿ وهو تكرير اللفظ الاول ﴾ اما بعينه او بوازنه مع اتفاقهما فى الحرف الاخير

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ الثالث ﴾ مبتدأ ﴿ التأكيد ﴾ خبره و الجملة لا محل لها عطف على القريبة او البعيدة ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض ﴿ هو ﴾ مرفوع المحل مبتدأ راجع الى التأكيد ﴿ قسمان ﴾ خبره ﴿ لفظى ﴾ خبر مبتدأ محذوف اى الاول و قد مر فى امثاله توجيه آخر فلا تغفل ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض ﴿ هو ﴾ مرفوع المحل مبتدأ راجع الى اللفظى ﴿ تكرير ﴾ خبره ﴿ اللفظ ﴾ مضاف اليه ﴿ الاول ﴾ صفته

ايوبي و قوله ﴿ او مرادفه ﴾ تقسيم للمحدود وهو اما مرفوع معطوف على تكرير او مجرور معطوف على اللفظ و المعنى على الاول ان التأكيد اللفظى نوعان احدهما مكرر اللفظ الاول و الثانى مرادف اللفظ الاول و على الثانى ان احدهما تكرير اللفظ الاول و الثانى ذكر مرادف اللفظ الاول و قوله ﴿ فى الضمير المتصل ﴾ ظرف مستقر صفة للمرادف اى المرادف الواقع فى الضمير المتصل نحو ضربت انا و زيد فان لفظ انا ليس بمكرر اللفظ الاول بل مرادفه لكونهما موضوعين للمتكلم وحده ﴿ و يجرى ﴾ اى يقع التأكيد اللفظى ﴿ فى الالفاظ كلها ﴾ يعنى سواء كان اسما مفردا او فعلا او حرفا او مركبات لكن المراد ههنا هو الاسم المفرد المكرر لان التأكيد الاصطلاحى لا يطلق الا عليه بان يكون الضمير المستتر فى قوله يجرى راجعا الى مطلق التكرير لا الى التكرير الخاص الذى هو التأكيد الاصطلاحى او بان يراد بالالفاظ نوع الاسماء مجازا بقرينة كون التأكيد المذكور من المفردات كذا ذكره فى الشرح جوابا عن اعتراض المصنف لابن الحاجب

فتح الأسرار ﴿ او مرادفه ﴾ كائنا ﴿ فى المضمر المتصل ﴾ و لا يخفى ما فى عبارة المصنف من المسامحة لان التكرير ليس التأكيد الاصطلاحى الذى هو التابع و لذا فسرناه بالمكرر فاختل عطف المرادف لان الظاهر عطفه على المضاف اليه وهو ظاهر الفساد و لا يمكن ان يراد به المؤكد بفتح الكاف الذى هو الضمير المتصل لاضفته الى ضمير اللفظ الاول فهو اما مرفوع معطوف على التكرير و الضمير رجع الى اللفظ الاول او مجرور معطوف على المضاف اليه فيكون من قبيل * علفتها تبنا و ماء باردا * اى او ذكر مرادفه على ان يراد بالمصدر معناه المصدرى على المسامحة او المجاز او المضاف مقدر ﴿ و يجرى ﴾ اى التكرير مطلقا اى سواء كان من التأكيد اللفظى من المعمول او لم يكن فيصح قوله ﴿ فى الالفاظ كلها ﴾ على عمومها اسماء او افعالا او حروفا مفردات او مركبات او يجرى التأكيد اللفظى من المعمول فيخص الالفاظ بالاسماء اى بالاسماء كلها لا فى بعض كالمعنوى و لكن لا يساعده التمثيل

نيازي ﴿ او مرادفه ﴾ اى الاول فى المعنى ﴿ فى المضمر المتصل و يجرى ﴾ اى التكرير اللفظى ﴿ فى الالفاظ كلها ﴾ اسما او فعلا او حرفا او مركبا منها

نتايج ﴿ او مرادفه فى الضمير المتصل و يجرى ﴾ اللفظى ﴿ فى الالفاظ كلها ﴾ اسماء او افعالا او حروفا مفردات او مركبات قال المص رح و من هذا ايضا يظهر الخلل فى تعريف ابن الحاجب و ان امكن الجواب انتهى بارجاع الضمير الى التكرير مطلقا لا الى التكرير الذى هو التأكيد الاصطلاحى او بتخصيص الالفاظ بالاسماء و يكون المقصود من هذا التعميم عدم اختصاصه بالفاظ محصورة كالمعنوى و لا يخفى ما فيه من التكلف

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ مرادفه ﴾ مرفوع عطف على تكرير او مجرور عطف على اللفظ بتقدير المضاف اى ذكر مرادفه كما ذكره الاستاذ فى الشرح و الضمير مضاف اليه راجع الى اللفظ الاول ﴿ فى المضمر ﴾ ظرف مستقر صفة المرادف او حال منه و قيل خبر مبتدأ محذوف اى هذا ﴿ المتصل ﴾ صفة المضمر ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض ﴿ يجرى ﴾ مضارع مرفوع تقديرا بعامل معنوى فاعله فيه راجع الى اللفظى ﴿ فى الالفاظ ﴾ ظرف ليجرى ﴿ كلها ﴾ تأكيد معنوى للالفاظ و الضمير الراجع الى الفاظ مضاف اليه

ايوبي قوله ﴿ نحو جاءنى زيد زيد ﴾ مثال للتأكيد اللفظى الذى هو المراد ههنا ﴿ و ضربت انت ﴾ مثال للتأكيد اللفظى الذى هو مرادف اللفظ الاول ﴿ و ضرب ضرب زيد ﴾ مثال للفعل الذى يكون مكررا و يقال له التأكيد لكن لا اصطلاحا و يقال التأكيد ايضا للحرف المكرر نحو لا لا او نعم نعم فى جواب اقام زيد ﴿ و زيد قائم زيد قائم ﴾ مثال للجملة المكررة التى يقال لها التأكيد ايضا و لكن لا يطلق التأكيد الاصطلاحى الا على المثالين الاولين

فتحالأسرار ﴿ نحو جاءنى زيد زيد ﴾ او حسن بسن لفظ مهمل و المقصود تزيين الكلام ﴿ و ضربت انت و ضرب ضرب زيد ﴾ و ضرب الثانى غير عامل و نحو نعم نعم او لا لا فى جواب هل عندك زيد ﴿ و زيد قائم زيد قائم ﴾ و ضرب زيد ضرب زيد و زيد فى الدار فى الدار او فى الدار غلامه فى الدار غلامه و زيد ان تعطه يشكرك ان تعطه يشكرك و قد تدخل الفاء و ثم على التأكيد اللفظى

نيازي ﴿ نحو جاءنى زيد زيد ﴾ مثال المكرر بعينه ﴿ و ضربت انت ﴾ مثال المكرر بمرادفه ﴿ و ضرب ضرب زيد ﴾ مثال المكرر الفعلى و اما مثال الحرف فنعم نعم او لا لا فى جواب عندك درهم ﴿ و زيد قائم و زيد قائم ﴾ مثال المكرر الجملى

نتايج ﴿ نحو جاءنى زيد زيد ﴾ او حسن بسن ﴿ و ضربت انت و ضرب ضرب زيد ﴾ و لا لا او نعم نعم في جواب اقام زيد ﴿ و زيد قائم و زيد قائم

معرب ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ جاءنى زيد زيد ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه و اذا اريد المعنى فجاءنى زيد اعرابه معلوم و زيد الثانى تأكيد لزيد الاول ﴿ و ضربت انت ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على المثال المذكور و اذا اريد المعنى فضربت فعل و فاعل و انت مرفوع المحل تأكيد لفظى للتاء ﴿ و ضرب ضرب زيد ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على القريب او البعيد و اذا اريد المعنى فضرب ماض مبنى على الفتح لا محل له و ضرب الثانى مثل الاول تأكيد لفظى للاول و زيد فاعل الاول فان قلت التأكيد من المعمول التبعى و لا بد له من الاعراب لفظا او تقديرا او محلا فكيف تقول ان ضرب الثانى تأكيد للاول مع عدم الاعراب فيهما قلت التأكيد المعرف و ان كان من المعمول التبعى الذى لا بد له من الاعراب الا ان البيان يكون اوسع من المبين حتى يجرى التأكيد اللفظى فى الحرف نحو ان ان زيدا قائم مع عدم امكان الاعراب فيها فاحفظه فانه ممازل فيه بعض اقدام اولى النهى ﴿ و زيد قائم زيد قائم ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على احدهما و اذا اريد المعنى فزيد مبتدأ و قائم خبره و الجملة لا محل لها استيناف و زيد الثانى مبتدأ و قائم خبره و الجملة لا محل لها تأكيد لفظى للجملة المتقدمة

ايوبي و قوله ﴿ و معنوى ﴾ معطوف على قوله لفظى اى القسم الثانى منه معنوى اى يقرر معنى المتبوع فقط ﴿ هو ﴾ اى التأكيد المعنوى ﴿ مخصوص بالمعارف ﴾ يعنى انه لا يجرى فى كل الالفاظ كاللفظى بل هو مختص بالاسماء التى تكون معرفة اما بالاضافة او بغيرها و لا يجرى فى الاسماء النكرات باتفاق البصريين و اما الكوفيون فيجوزون تأكيد النكرة بما عدا النفس و العين اذا كان معلوم المقدار نحو درهم و دينار و يوم و ليلة لا نحو رجال و دراهم لانهما ليسا بمعلوم المقدار ﴿ وهو ﴾ اى الاسم الذى يكون تأكيدا معنويا

فتحالأسرار ﴿ و معنوى هو مخصوص بالمعارف ﴾ من الاسماء اى لا يكون متبوعه الا المعرفة و لا يجرى كاللفظى فى الالفاظ كلها اريد بها العموم او الخصوص باتفاق البصريين و قال الفاضل العصام و الاظهر جواز صمت شهرا كله للحاجة الى تأكيد هذا المنكر كالمعرفة و الكوفيين جوزوا تأكيد النكرة بما عدا النفس و العين اذا كانت معلومة القدر نحو درهم و دينار و يوم و ليلة بخلاف رجال و دراهم ﴿ وهو ﴾ اى التأكيد المعنوى

نيازي ﴿ و ﴾ الثانى ﴿ معنوى هو مخصوص بالمعارف ﴾ يعنى لا يؤكد بها الا المعرفة عند البصرية و الكوفية جوزوا تأكيد النكرة بما عدا النفس و العين اذا علم مقداره فلا يقال اعطيت درهما نفسه او دينارا عينه بل كله ﴿ وهو ﴾ اى المعنوى تسعة الفاظ

نتايج ﴿ و معنوى ﴾ لانه يقرر معناه فقط ﴿ هو مخصوص المعارف ﴾ من الاسماء لا يجرى كاللفظى فى الالفاظ كلها باتفاق البصريين و اما الكوفيون فقد جوزوا تأكيد النكرة بما عدا النفس و العين اذا كان معلوم المقدار نحو درهم و دينار و يوم و ليلة لا نحو رجال و دراهم ﴿ وهو ﴾ اى المعنوى

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ معنوى ﴾ خبر مبتدأ محذوف اى الثانى و الجملة لا محل لها عطف على جملة الاول لفظى ﴿ مخصوص ﴾ صفة معنوى ﴿ بالمعارف ﴾ متعلق به ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض ﴿ هو ﴾ مبتدأ راجع الى المعنوى

ايوبي ﴿ نفسه و عينه ﴾ اى لفظهما وهما بمعنى ذاته ﴿ و كلاهما ﴾ اى لفظ كلاهما للمذكر ﴿ و كلتاهما ﴾ اى و لفظ كلتاهما للمؤنث

فتحالأسرار ﴿ نفسه وعينه ﴾ بمعنى ذاته و قد يزاد فيهما الباء فيقال جاءنى زيد بنفسه و بعينه فلا يكونان بهذا المعنى الا تأكيدا و يتصرف فيهما افراد او جمع قلة فى التثنية و الجمعين هو الاولى و فى الضمير فيفرد للمفرد و يثنى للتثنية و يجمع للجمعين تقول جاءنى زيد نفسه و الزيدان انفسهما على المختار كما فى قوله تعالى فقد صغت قلوبكما لكراهتهم اجتماع مثنيين متحدين معنى او الاول جزأ من الثانى مضاف احدهما الى الآخر و نفسها على ما حكاه ابن كيسان عن بعض العرب و الزيدون انفسهم و هند نفسها و الهندان انفسهما او نفسهما و الهندات انفسهن و يتصرف فى العين مثلهما ﴿ و كلاهما ﴾ للمثنى للمذكر ﴿ و كلتاهما ﴾ للمؤنث و يؤكد بهما المثنى غالبا و قد يؤكد متعدد غير مثنى اتحد عاملهما معنى نحو انطلق زيد و ذهب عمرو و كلاهما و لا تقول توقف زيد و ذهب عمرو كلاهما و قد يؤكد المذكر و المؤنث بكليهما

نيازي الاول ﴿ نفسه ﴾ و الثانى ﴿ عينه ﴾ اى ذاته و يؤكد بهما الواحد و ضداه و المذكر و المؤنث باختلاف صيغتهما و ضميرهما كذلك نحو جاءنى زيد نفسه و هند نفسها و الزيدون و الهندون انفسهما انما جمعت كراهة اجتماع التثنيتين و الزيدون اعينهم و الهندات اعينهن ﴿ و ﴾ الثالث ﴿ كلاهما ﴾ للمذكر ﴿ و ﴾ الرابع ﴿ كلتاهما ﴾ للمؤنث يؤكد بها المثنى

نتايج ﴿ نفسه و عينه ﴾ بمعنى ذاته و بجوز الجر بباء زائدة فيهما دون غيرهما نحو جاءنى زيد بنفسه او بعينه كذا فى التسهيل و شرحه و يؤكد بهما الواحد و التثنية و الجمع و المذكر و المؤنث باتلاف صيغتهما افرادا و تثنية و جمعا و تذكيرا او تأنيثا تقول جاءنى زيد نفسه و هند نفسها و الزيدان او الهندان انفسهما و الزيدون انفسهم و الهندات انفسهن و كذا عينه ﴿ و كلاهما ﴾ للمذكر ﴿ و كلتاهما ﴾ للمؤنث يؤكد بهما المثنى لكونهما مثنى المعنى كجاءنى الرجلان كلاهما و المرأتان كلتاهما

معرب ﴿ نفسه ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا خبره ﴿ و عينه ﴾ مراد اللفظ مرفوع تقديرا عطف على ما تقدم ﴿ و كلاهما و كلتاهما

ايوبي ﴿ و كله ﴾ اى و لفظ كله ﴿ و اجمع و اكتع و ابتع و ابصع ﴾ بالصاد المهملة او بالضاد المعجمة

فتحالأسرار ﴿ و كله ﴾ يؤكد الواحد مذكرا او مؤنثا و الجمع اذا صح افتراق اجزائهما بالنسبة الى ما نسب اليهما باختلاف الضمير فردا او جمعا و تذكيرا او تأنيثا تقول قرأت القرآن كله و الصحيفة كلها و اشتريت العبيد كلهم و الجوار كلهن ﴿ و اجمع و اكتع و ابتع و ابصع ﴾ بالصاد المهملة او المعجمة يؤكد بها واحد و جمع يصح افتراق اجزائهما باعتبار نسبة الكلام باختلاف الصيغ تقول اخذت المال اجمع و اشتريت الجارية جمعاء او جاءنى القوم اجمعون و جاءتنى النساء جمع و يجوز اجراء الجموع غير المذكر السالم مجرى المؤنث فى كله و اجمع و اخواته فتقول مررت بالرجال او النسوة او بالقصور او بالزينبات او بالدور كلها جمعاء لتأويلها بالجماعة و مجرى جمع المؤنث الا فى الجمع المذكر المكسر العاقل خلافا للاندلسى نحو بالزينبات او القصور او الدور كلهن جمع و لا تقول بالرجال كلهن جمع بل كلهم اجمعين و اكتع و ابتع و ابصع مثل اجمع فى جميع ما ذكر و جوز الكوفيون تثنية المذكر و المؤنث تقول اجمعان و جمعاوان و كذا اخواته لكنه غير مسموع

نيازي ﴿ و ﴾ الخامس ﴿ كله ﴾ يؤكد به الواحد و الجمع كقرأت الكتاب كله و الصحيفة كلها و اشتريت العبيد كلهم و الجوارى كلهن ﴿ و ﴾ السادس ﴿ اجمع و ﴾ السابع ﴿ اكتع و ﴾ الثامن ﴿ ابتع و ﴾ التاسع ﴿ ابصع ﴾ و يؤكد بها الواحد ذوالاجزاء ولو عقلا و الجمع باختلاف الصيغ كاخذت المال اجمع و اشتريت الجارية جمعاء و جاءنى القوم اجمعون و النساء جمع و كذا البواقى

نتايج ﴿ و كله ﴾ يؤكد به الواحد و الجمع مطلقا باختلاف الضمير كقرأت الكتاب كله و الصحيفة كلها واشتريت العبيد كلهم و الجوارى كلهن ﴿ و اجمع و اكتع و ابتع و ابصع ﴾ بالمهملة او المعمة كلها بمعنى اجمع يؤكد بها الواحد و الجمع باختلاف الصيغ كاخذت المال اجمع و اشتريت الجارية جمعاء و جاءنى القوم اجمعون والنساء جمع و كذا البواقى و لا يؤكد بكل و ما عطف عليه الا ما يفترق اجزاؤه حسا او حكما غير المثنى اذ الكلية و الاجتماع لا يتصوران الا فى ذى اجزاء و اذا لم يصح افتراقها لم يكن فى التأكيد بهما فائدة

معرب ﴿ و كله و اجمع و اكتع و ابتع وابصع ﴾ كل منها عطف على القريب او البعيد

ايوبى ﴿ و هذه الثلثة ﴾ وهى اكتع و ابتع و ابصع ﴿ اتباع لا جمع ﴾ اى للفظ اجمع ﴿ و لاتقدم ﴾ اى هذه الثلثة ﴿ عليه ﴾ اى على اجمع اذا استعملت معه

فتح الأسرار ﴿ و هذه الثلثة اتباع لا جمع ﴾ جمع تبع كفرس و افراس لاتابع فانه اختلف فى ان فاعلا يجمع على افعال فى القاموس تبع محركة بمعنى تابع و يجمع على اتباع لاجمع لان لها معنى يقرب من معنى اجمع على ماقيل ان اكتع من حول كتع بمعنى نام وابصع من بصع العرق بمعنى سال و ابضع من بضع بمعنى روى و ابتع بمعنى البتع بمعنى طول العنق مع شدة مغرزه و قيل لا معنى لها فيكون مثل حسن بسن ﴿ و لا تتقدم ﴾ هذه الثلاثة ﴿ عليه ﴾ اى على اجمع لان اجمع صريح فى الدلالة على معنى الجمعية بخلافها كماسبق

نيازى ﴿ و هذه الثلثة ﴾ الاخسيرة ﴿ اتباع ﴾ بفتح الهمزة ﴿ لاجمع ﴾ فسر الاتباع بقوله ﴿ و لا تتقدم ﴾ هذه الثلاثة ﴿ عليه ﴾ اى على اجمع

نتايج ﴿ و هذه الثلثة ﴾ لعدم ظهور دلالتها على معنى الجمعية ﴿ اتباع ﴾ جمع تبع بالفتح تابع لاجمع تابع فان كون افعال جمع فاعل مختلف فيه ذكره الفضل العصام ﴿ لا جمع ﴾ لظهور دلالته عليه يقال تبعه اذامشى خلفه او مربه فضى معه فقوله ﴿ و لا تتقدم ﴾ هذه الثلاثة ﴿ عليه ﴾ اى اجمع اذا اجتمعت معه

معرب ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض ﴿ هذه ﴾ مرفوعة المحل مبتدأ اشارة الى الثلثة الاخيرة ﴿ الثلثة ﴾ صفة او بدل الكل او عصف بيان لهذه ﴿ اتباع ﴾ بفتح الهمزة على ماهو المشهور جمع تبع كفرس و افراس بمعنى تابع و خبر المبتدأ لاجمع تابع فان جمع فاعل على افعال مختلف فيه كذا فى شرح العصام ﴿ لاجمع ﴾ متعلق باتباع مفعول به غيرصريح له ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ لا ﴾ نافية ﴿ تتقدم ﴾ مضارع فاعله فيه راجع الى الثلثة الاخيرة و الجملة لامحل لها عطف تفسير لجملة هذه الثلثة اتباع او مرفوعة المحل عطف على اتباع و من قال انها نفصبل للجملة المتقدمة يرد عليه انه يقتضى حينئذ ان يقل فلايتقدم بالفاء كما فى الكافية فتدبر ﴿ عليه ﴾ متعلق بلاتتقدم و الضمير راجع الى اجمع

ايوبي ﴿ و لا تذكر ﴾ اى لا تستعمل هذه الثلثة ﴿ بدونه ﴾ اى بغير ذكر اجمع ﴿ فى الفصيح ﴾ اى فى الاستعمال الفصيح و اما فى غير الفصيح فتذكر بدونه اما نفسه و عينه فيؤكد بهما الواحد و التثنية و الجمع المذكر و المؤنث و اختلافهما باختلاف صيغتهما و ضميرهما فتقول فى المفرد المذكر جاءنى زيد نفسه و فى المفرد المؤنث جائتنى هند نفسها و فى تثنية المذكر جاءنى الزيدان انفسهما و فى التثنية المؤنث جائتنى الهندان انفسهما و جمع المذكر جاءنى الزيدون انفسهم و فى جمع المؤنث جائتنى الهندات انفسهن و قس عليه عينه * و من خواصهما جواز جرهما بالباء الزائدة تقول جاءنى زيد بنفسه و بعينه و اما كلاهما و كلتاهما يؤكد بهما المثنى نحو جاءنى الرجلان كلاهما و جاءتنى المرأتان كلتاهما لكون معناهما مثنى و اما لفظهما فمفرد تقول كلاهما قائم و اما كله فيؤكد به الواحد و الجمع مطلقا و يختلف باختلاف الضمير المضاف اليه فتقول قرأت الكتاب كله و قرأت الصحيفة كلها و اشتريت العبيد كلهم و الجوارى كلهن و اما اجمع فيؤكد به الواحد و الجمع باختلاف الصيغ تقول اخذت المال اجمع و اشتريت الجارية جمعاء وجاءنى القوم اجمعون وجائتنى النساء جمع وكذا اكتع و ابتع و ابصع وهن بمعنى اجمع و لا يؤكد بلفظ كل و اجمع الا ما يفترق اجزاؤه حسا نحو اخذت المال كله او اجمع او حكما نحو اشتريت الجارية كلها او جمعاء لان الكلية و الاجتماع لا يتصوران الا فى ذى اجزاء يصح افترافهما حتى تكون فائدة فى التأكيد بهما

فتحالأسرار ﴿ و لا تذكر ﴾ هذه الثلاثة ﴿ بدونه ﴾ لمثل ما ذكر فى الصحيح و قيل تذكر و لا خلاف فى جواز ذكر جمع بدون اخواته كما فى قوله تعالى فسجد الملائكة كلهم اجمعون و بدون كل و ذكر كل بدون النفس و العين و فى جواز ذكر كل من النفس و العين بدون الآخر قوله ﴿ فى الفصيح ﴾ من الكلام لا يبعد ان يكون قيدا فى جملتى عدم التقدم و عدم الذكر و هاتان الجملتان تفسير لتبعيتها الا جمع

نيازي ﴿ و لا تذكر ﴾ اى الثلثة ﴿ بدونه ﴾ اى اجمع ﴿ فى ﴾ الاستعمال ﴿ الفصيح ﴾ و تذكر فى غيره بدونه

نتايج ﴿ و لا تذكر بدونه ﴾ لعدم و فائها بالمقصود لما مر ﴿ فى الفصيح ﴾ و فى غيره تذكر بدونه عطف تفسير لهذه الجملة و بيان لمعنى الاتباع فالاول ناظرا الى الاول و الثانى الى الثانى و فى نسخ الكافية بالفاء بدل الواو فتكون تفسيرية او تفصيلية

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ لا ﴾ نافية ﴿ تذكر ﴾ مضارع مجهول نائب الفاعل فيه راجع الى هذه الثلثة و الجملة لا محل لها او مرفوعة المحل عطف على جملة لا تتقدم او على ما عطفت تلك الجملة عليه ﴿ بدونه ﴾ متعلق بلا تذكرا او ظرف مستقر حال من المستكن فيه و الضمير الراجع الى اجمع مضاف اليه ﴿ فى الفصيح ﴾ ظرف للاتذكر او ظرف مستقر حال من المستكن فيه او خبر مبتدأ محذوف اى هذا

ايوبي و اعلم ان قوله و لا تتقدم وقع فی نسخ الكافية بالفاء فتكون تفسيرية ای تفسير المعنى الاتباع لان تابع الشئ من شانه ان لا يتقدم على متبوع فلا اشال فيه و اما فی هذا الكتاب وقع بالواو فيلزم فيه ان يوجه بتوجيه و لذا قال الشارح فقوله و لا تتقدم عليه و لا تذكر بدونه معطوف على قوله و هذه الثلثة اتباع على ان يكون عطف تفسير و بيان لمعنى الاتباع فيكون جملة لا تتقدم ناظرا الى تفسير الاتباع و جملة و لا تذكر ناظرا الى بيانه والله اعلم ﴿ و اذا اكد المضمر المرفوع المتصل ﴾ ای اذا اريد تأكيد الضمير المرفوع المتصل سواء كان متصلا بارزا او مستكنا ﴿ بالنفس و العين ﴾ ای بلفظ نفسه او بلفظ عينه

فتحالأسرار وفی الرضی و لا خلاف انه لا يجوز تأخير اجمع عن احدى اخواته و المشهور انه اذا اردت ذكر اخوات اجمع وجب الابتداء باجمع ثم يؤتى باخواته على هذا الترتيب اجمع اكتع ابصع ابتع ولو اريد الجمع بين الفاظ التأكيد المعنوی يقدم النفس ثم العين ثم الكل ثم اجمع ثم و ثم ﴿ و اذا اكد الضمير المرفوع المتصل ﴾ البارز او المستكن ﴿ بالنفس و العين ﴾ ای باحدهما اوكليهما

نيازي ﴿ و اذا اكد ﴾ ای اذا اريد تأكيد ﴿ الضمير المرفوع المتصل ﴾ بارزا او مستكنا ﴿ بالنفس و العين ﴾ ای باحدهما

نتايج ﴿ و اذا اكد الضمير المرفوع المتصل بارزا او مستكنا بالنفس و العين ﴾ ای باحدهما

معرب ﴿ و اذا ﴾ شرطية منصوبة المحل ظرف لجوازها و شرطها ﴿ اكد ﴾ ماض مجهول ﴿ المضمر ﴾ نائب الفاعل و الجملة مجرورة المحل مضاف اليها لاذا اولا محل لها فعل الشرط ﴿ المرفوع ﴾ صفة المضمر ﴿ المتصل ﴾ صفة بعد الصفة ﴿ بالنفس ﴾ متعلق باكد ﴿ و العين ﴾ عطف على النفس

ايوبي ﴿ اكد او لا بمنفصل نحو زيد ضرب هو نفسه او عينه ﴾ فان نفسه في هذا المثال وقع تأكيدا معنويا للضمير المرفوع المتصل المستتر تحت ضرب و الراجع الى زيد فاكد اولا بالضمير المنفصل الذى هو هو و مثال البارز نحو ضربت انت نفسك او عينك

فتحالأسرار ﴿ اكد اولا بمنفصل ﴾ ليخرج المؤكد عن كونه كالجزء و يبرز فى صورة الاستقلال فلا يكون تأكيده بمنزلة تأكيد جزء الكلمة و قيل لدفع الالتباس بالفاعل ﴿ نحو ضرب زيد هو نفسه او عينه ضربت انت و نفسك ﴾ او عينك و ضربت انا نفسى او عينى

نيازي ﴿ اكد او لا بمنفصل ﴾ وجوبا لئلا يلتبس بالفاعل و حمل عليه البارز ﴿ نحو زيد ضرب هو نفسه او عينه ﴾ مثال للمستكن و اما البارز فنحو ضربت انت نفسك او عينك

نتايج ﴿ اكد اولا بمنفصل ﴾ وجوبا دفعا للبس بالفاعل فى المستكن و حمل عليه فى البارز قال الفاضل العصام و يبطله انهما بالمعنى المذكور لا يكونان الا تأكيدين فلا يتصور الالتباس و اقول لو سلم ذلك فالالتباس فى ان المراد بهما ذلك المعنى فهما تأكيدان او غيره فهما فاعلان فافهم و اما اذا اكد غير مبهما فلا لعدم اللبس و الوجه للحمل نحو ضربتك نفسك و مررت بك نفسك و كذا اذا اكد بغيرهما لان اجمع و اخواته لا تستعمل لغير التأكيد وكل و كلا المضافين الى الضمير لا يقعان فى غير التأكيد الا مبتدأ فلا لبس ﴿ نحو زيد ضرب هو نفسه او عينه ﴾ و ضربت انت نفسك او عينك و انما لم يذكر هذا متصلا ببيان النفس و العين مع انه حكمها و مع وجود الاختصار فى الكلام حينئذ بالاضمار لان الكلام السابق مسوق لبيان ذوات المؤكدات فلو ذكر هذا متصلا به لكان الفصل به بينهما كالفصل بين العصا ولحائها و قدم عليه كون الثلثة المذكورة اتباعا لاجمع و ما يتفرع عليه عكس ما فى الكافية ليتصل بيان الحكم ببيان الذوات و لا مقتضى للفصل بينهما كما فى الاول فافهم

معرب ﴿ اكد ﴾ ماض مجهول نائب الفاعل فيه راجع الى ذلك المضمر و الجملة لا محل لها جواب الشرط و الجملة الشرطية لا محل لها استيناف او اعتراض ﴿ اولا ﴾ ظرف لاكد ﴿ بمنفصل ﴾ متعلق باكد ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ زيد ضرب هو نفسه ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه و اذا اريد المعنى فزيد مبتدأ و ضرب ماض فاعله فيه راجع الى زيد والجملة مرفوعة المحل خبر المبتدأ وهو ضمير مرفوع منفصل مرفوع المحل تأكيد لفظى للمستكن فى ضرب و النفس تأكيد معنوى له و الضمير الراجع الى زيد مضاف اليه ﴿ او عينه ﴾ مراد اللفظ مع محذوفه اى زيد ضرب هو مجرور تقديرا عطف على المثال المذكور و اذا اريد المعنى فالاعراب مثل اعراب المثال المتقدم

ايوبي و انما وجب ذلك لانه اذا قيل فى صورة المستتر زيد ضرب نفسه يتوهم ان نفسه فاعل ظاهر له و يلتبس به و لدفع هذا اللبس اكدا ولا بمنفصل و اما فى صورة البارز فلا التباس فيه فان نفسه فى نحو ضربت نفسه لا يحتمل كونه فاعلا مع ظهورا لضمير لكنه حمل صورة البارز على صورة المستتر و اما تأكيد المرفوع المتصل باجمع و كل فلا يحتاج ذلك الى التأكيد بالنفصل لانه لا التباس فيه لكون هذين اللفظين موضوعين معينين للتأكيد و لا يحتملان غيره حتى يلتبسا بالفاعل بخلاف نفسه و عينه و كذا لا يتصور الالتباس فى نفسه و عينه فانهما اذا كانا بمعنى ذاته لا يكونان الا تأكيدين كذا نقل عن الفاضل العصام و اجاب عنه الشارح بان الالتباس ليس فى انهما تأكيدان او فاعلان بعد تعينهما فى ذلك المعنى بل لالتباس فى انهما هل كانا معنيين فى ذلك المعنى فتعينا للتأكيد او لم يكونا معنيين فيه حتى يلتبسا بالفاعل لكونهما فى غير معناه و انما خص ذلك بالمرفوع المتصل فانهما اذا كانا تأكيدين للضمير المنصوب نحو ضربتك نفسك او للضمير المجرور نحو مررت بك نفسك فلا التباس فيه و لا وجه لحملهما ايضا لعدم كونهما مرفوعا متصلا ﴿ و الرابع ﴾ اى التابع الرابع من التوابع الخمسة ﴿ البدل وهو ﴾ فى اللغة الخلف عن الشئ يقال زيد بدل من عمرو اى خلف منه و فى الاصطلاح

فتح الأسرار اعلم ان فائدة التأكيد اللفظى غالبا دفع توهم السامع ان المتكلم غلط او تجوز كما اذا قلت جاءنى زيد يجوز ان يتوهم السامع انك اردت ان تقول جاءنى عمرو فغلطت فقلت زيدا و ان مرادك جاءنى خبر زيد او غلامه فتجوزت فدفعته بتكريره فكذا فائدة المعنوى فى النفس و العين دفع توهم التجوز و فيما عداهما من الالفاظ المعنوى دفع توهم السامع مع عدم شمول المؤكد للمراد من الاجزاء كما اذا قلت قرأت القرآن يتوهم السامع انك قرأت بعضه فدفعته بقولك كله او اجمع و قس على هذا قوله تعالى فسجد الملائكة كلهم اجمعون كلاهما يفيد شمول السجود لافراد الملائكة فاجمعون تأكيد على التأكيد هذا ماض عليه الرضى و قال المبرد و الزجاج ان الاول يفيد الشمول و الثانى الاجتماع على السجود فى زمان واحد لانه من الجمع كانه قيل ما ترك واحد منهم السجود و سجدوا مجتمعين ﴿ و الرابع ﴾ من الخمسة ﴿ البدل وهو ﴾ فى اللغة اسم بمعنى الخلف عن الشئ و المناسبة ظاهرة و فى الاصطلاح

نيازي ﴿ و الرابع البدل وهو ﴾ فى اللغة الخلف و فى الاصطلاح

نتايج ﴿ و الرابع البدل ﴾ فى اللغة الخلف و المناسبة ظاهرة ﴿ وهو ﴾ فى الاصطلاح

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ الرابع ﴾ مبتدأ ﴿ البدل ﴾ خبره و الجملة لا محل لها عطف على القريبة او البعيدة ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض ﴿ هو ﴾ مبتدأ راجع الى البدل

ايوبي ﴿ المقصود بالنسبة ﴾ اى الاسم الذى يكون مقصودا بنسبة الشئ الذى نسب الى المتبوع بحيث لو لم يقصد ذلك لم يذكر المتبوع و لم ينسب اليه شئ و قوله ﴿ دونه ﴾ ظرف مستقر حال من الضمير المستتر فى المقصود و الضمير المجرور راجع الى المتبوع فقوله بالنسبة شامل لجميع التوابع و قوله دونه اى مجاوزا ذلك الاسم الذى قصد يخرج ما عدا المعطوف بحرف الاضراب فان المقصود فى باقى التوابع هو المتبوع و التابع و قوله دونه خص المقصود بالتابع بشرط كون المتبوع غير مقصود منه و اما المعطوف بحرف الاضراب فلا فرق بينه وبين بدل الغلط المعتبر عند الفصحاء الا فى وجه التدارك يعنى انهم لماتداركوا فى توجيه الدفع لغلطهم عزموا الى طريق العطف ببل فانهم قالوا بدل الغلط ثلثة اقسام ذكر المبدل منه عن قصد ثم ايهام الغلط و شرطه ان يرتقى من.

فتحالأسرار ﴿ المقصود ﴾ اى التابع الذى قصد النسبة اليه نحو جاءنى زيد اخوك و نسبته الى الغير نحو ضيفى زيدا اخوك ﴿ بالنسبة ﴾ الكائنة فى الكلام خرج ما عدا العطف بالحروف ﴿ دونه ﴾ اى المتبوع حال من ضمير المستكن فى المقصود اى مجاوزا ذلك التابع المتبوع فى كونه مقصودا بسبب نسبته فى الكلام بان يكون ذكر المتبوع توطئة و تمهيدا لذكر التابع فيلزم ان يكون مقصودا لاجل ذكر التابع لمصلحة الاجمال و التفصيل لان فى ذكر الشئ او لا مجملا ثم تفصيله تقريرا فى الذهن لانه وقوع بعد الطلب فخرج العطف

نيازي ﴿ المقصود ﴾ اى الذى قصد ﴿ بالنسبة ﴾ اى نسبة عامله اليه بالذات ﴿ دونه ﴾ اى مجاوزا متبوعه فيخرج عنه ما قصد النسبة بواسطة حروف الاضراب

نتايج ﴿ المقصود بالنسبة ﴾ و لذا قدمه على عطف البيان عدل عما فى الكافية وهو بما نسب الى المتبوع لاحتياجه الى التكلف كما اشار اليه المولى الجامى حيث قال اى يقصد النسبة اليه بنسبة ما نسب الى المتبوع اذ من البين انه ليس مقصودا بما نسب اليه كالمجئ فى مثل جاءنى زيدا اخوك فان المقصود به ليس اخاك و قال الفاضل العصام و بعد فيه نظر لان نسبته الى الاخ ليست مقصودة بنسبته الى زيد بل هى مقصودة من ضمه اليه و نسبته الى الاخ مقصودة من ضمه اليه فلا بد من ذيادة تمحل وهو ان المقصود من النسبة الى المتبوع النسبة اليه كما فى بدل الغلط او حال نسبته من التقرر و التمكن فى الذهن كما فى البوا فى و لخروج البدل من المنسوب عنه نحو ضيفى زيد اخوك اذ لا يقصدق عليه انه لما يقصد النسبة اليه بنسبة ما نسب الى المتبوع بل مما يقصد النسبة اليه بنسبة متبوعه الى شئ و ما اختاره المصنف رحمه الله من قوله بالنسبة مماصوبه الفاضل العصام ﴿ دونه ﴾ اى المتبوع فخرج ما عدا العطف بحرف الاضراب قيل يخرج هو ايضا لان متبوعه مقصود المتكلم ابتداء

معرب ﴿ المقصود ﴾ خبره ﴿ بالنسبة ﴾ متعلق بالمقصود و قيل يجوز كون الباء زائدة فى التمييز اقول صرح النحات بكون من زائدة فيه نحو عزمن قائل و اما زيادة الباء فيه فمحتوجة الى النقل الصريح و العلم عند الملك الخبير ﴿ دونه ﴾ ظرف مستقر حال من الضمير فى المقصود اى مجاوزا ذلك التابع و المتبوع و قيل ظرف للمقصود و الضمير مضاف اليه راجع الى المتبوع

ايوبى الادنى الى الاعلى و يسمى بدل بدء نحو هند بدر شمس و غلط صريح كما اذا اردت ان تقول حمار فسبق لسانك الى رجل ونسيان المقصود وسبق اللسان الى غيره ثم التذكر و التدارك ولاخيقع الايران فى كلام الفصحاء و ان وفع فى كلامهم فحقه الاضراب عن المغلوط فيه ببل كذا نقله الشارح عن الامتحان ثم قال نقلا عنه ايضا فالفصحاء يزيدون بل فيصير اضرابا يعنى داخلا فى نوع العطف و الاوساط لا اى لايزيدون بل فيصير بدل غلط انتهى ﴿و اقسامه﴾ اى اقسام البدل ﴿ اربعة ﴾ اى بالاستقراء وقوله ﴿ بدل الكل ﴾ بالرفعر بر لمبتدأ محذوف واضافة البدل الى الكل بيانية القسم الاول بدل هو الكل

فتحالأسرار لان المتبوع ايضا فيه مقصود و اورد الرضى العطف ببل لان المتبوع فيه غير مقصود و اجيب بانه يقع قصدا ثم يعرض عنه و يقصد الى التابع فكانا مقصودين على سبيل التعاقب بخلاف البدل و فيه ان بدل الغلط ثلاثة اقسام قسم تقصد فيه الى المبدل منه عمدا ثم توهم انه مما سبق به لسانك و انك غالط فيه و يقصد فيه الى المبدل و يسمى هذا بدل بدء و شرطه الترقى من الادنى الى الاعلى و كثيرا ما يستعمله البلغاء نحو فلان بدر شمس و قسم تقصد الى المبدل منه لنسيانك المقصود الذى هو البدل ثم تتدارك بالبدل و قسم كما اذا اردت ان تقول حمارك فسبق على لسانك رجل تتدارك به سبق لسانك الى المبدل منه فالقسمان الا و لان كالعطف ببل فى كون متبوعه مقصودا معه بالنسبة على سبيل التعاقب ﴿و اقسامه﴾ اى البدل ﴿اربعة﴾ بالاستقراء ﴿ بدل الكل

نيازي ﴿ و اقسامه اربعة ﴾ الاول ﴿ بدل الكل

نتايج ثم يبدوله فيعرض عنه و يقصد المعطوف فكلاهما مقصود ان و هذا سهو لانهم قالوا فى معنى الاضراب هو الاخبار الذى وقع من المتكلم و لم يكن بطريق القصد و لذا صرف عنه ببل و قالوا بدل الغلط ثلثة اقسام ذكر المبدل منه عن قصد ثم ايهام الغلط و شرطه ان يرتقى من الادنى الى الاعلى و يسمى بدل بدوء نحو هند بدر شمس و غلط صريح كما اذا اردت ان تقول حمار فسق لسانك الى رجل و نسيان المقصود و سبق اللسان الى غيره ثم التذكر و التدارك و لا يقع الاخيران فى كلام الفصحاء و ان وقع فى كلامهم فحقه الاضراب عن المغلوط فيه ببل فظهر ان لا فرق بين الاضراب و قسمى بدل الغلط الا فى وجه التدارك فالفصحاء يريدون فيصير اضرابا و الاوساط لا فيصير بدل غلط و ان الغلط و النسيان يقعان فى كلام الفصحاء لكن يضربون عنهما و الاوساط يبدلون فالوجه ان يزيد بلا عاطفة كذا فى الامتحان و ينتقض التعريف بصفة اى وهذ وايهذا فى ايها الرجل و ياهذا الرجل و يايهذا الرجل فانها المقصودة بالنسبة دونها كما لايخفى كذا قال الفاصل العصام ﴿ واقسامه اربعة ﴾ با لاستقراء ﴿بدل الكل﴾ اى بدل هو الكل

معرب ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض ﴿ اقسامه ﴾ مبتدأ و الضمير مضاف اليه راجع الى البدل ﴿ اربعة ﴾ خبره ﴿ بدل ﴾ خبر مبتدأ محذوف اى الاول و قد مر فى امثاله توجيهات اخر فلا تغفل ﴿ الكل ﴾ مشغول باعراب الحكاية عند المصنف لان مجموعه اسم مثل عبدالله كما فى شرح العصام او مضاف اليه عند البعض اعتبارا لمعناه الاصى و ما قيل ان هذه الاضافة بيانية فالمراد بها بيانية فى الاصل قبل انقل الى احد الاقسام البدل و كذا ما يقال فى بدل البعض

ايوبي ﴿ من الكل ﴾ وهو المبدل منه و قوله ﴿ ان صـدقا على واحد ﴾ جملة شرطية حـذف جزاؤه بقرينة ما سبق اى ان صـدق البدل و المبدل مـنه على شئ واحد فهـو بدل الكل من الكل ﴿ نحو جـاءنى زيد اخوك ﴾ فان زيدا و اخوك صدقا على شـخص واحد و المعتبر فى بدل الكل اصطلاحا صدقهـما على معنى واحد سواء لم يكونا متـرادفين او متسـاويين كمافى هذا المثـال او كانا مترادفـين نحو جاءنى انسان بشـر او متسـاويين نحو جاءنى انسان ناطق ﴿ و بدل البعض من الكل ﴾ اى و القسم الثانى منه بدل هو البعض من الكل

فتحالأسرار ﴿ من الكل ﴾ وهو المبدل منه اى بدل هو كـل المبدل منه ﴿ ان صدقا ﴾ اى البـدل و المبدل منه ﴿ على شئ واحد ﴾ بان يكون مـا صدق عليه احدهما شيأ صدق عليه الآخر ﴿ نحـو جاءنى زيد اخوك ﴾ ان كـان زيد و الاخ المضاف الى المخاطب شخـصا واحـدا و نحـو اعبـد ربك اله العـالمين ﴿ و بدل البـعض من الكل ﴾ اى بدل هو بعض المبدل منه فالاضافة فى هذين بيانية

نيازي ﴿ من الكل ان صدقـا ﴾ اى مدلول البدل و المبـدل منه ﴿ على شئ واحد ﴾ و لم يكونا مـترادفين او متساويين ﴿ نحو جاءنى زيد اخوك ﴾ و الثانى ﴿ بدل البعض من الكل ﴾

نتايج ﴿ من الكـل ﴾ وهو المبـدل منه ﴿ ان صـدقـا ﴾ اى البـدل و المبـدل منه الكلان ﴿ عـلى ﴾ شئ ﴿ واحـد ﴾ و ان لم يكونا مـترادفين او مـتسـاويين ﴿ نحـو جـاءنى زيد اخـوك و بدل البـعض ﴾ اى بدل هو البعض من الكل

معرب ﴿ من الكل ﴾ مشغول ايضا باعراب الحكاية او متعلق ببدل ﴿ ان ﴾ شرطية ﴿ صدقا ﴾ ماض مبنى على الفتح مجزوم بها محلا و الالف الراجع الى البدل و المبدل منه مرفوع المحل فاعله و الجملة لا محل لها فعل الشرط و جزاؤه مـحذوف وجوبا بقرينة ما قبله اى فالبدل بدل الكل من الكل ﴿ على واحد ﴾ متـعلق بصدقا ﴿ نحو ﴾ مـعلوم ﴿ جاءنى زيد اخـوك ﴾ مراد اللفظ مـجرور تقـديرا مضـاف اليه و اذا اريد المعنى فـاعراب جـاءنى زيد مـعلوم و اخـوك بدل الكل من زيد مـضاف الى الـكاف ﴿ و ﴾ عاطفـة ﴿ بدل ﴾ خبـر مـبتـدأ مـحذوف اى الثـانى و الجملة لا مـحل لها عطف عـلى جملة لاول بدل الكل ﴿ البـعض ﴾ مشغول باعـراب الحكاية او مضاف اليه ﴿ من الكل ﴾ سبق اعرابه

ايوبي ﴿ ان كان ﴾ اى مدلول البدل ﴿ جزء المبدل منه ﴾ اى جزء من مدلول المبدل منه فى الخارج كما كان جزأ فى الذهن ﴿ نحو ضربت زيدا رأسه و بدل الاشتمال ﴾ اى و الثالث منه بدل الاشتمال اى بدل يكون سببه فى الغالب اشتمال احدهما للآخر و ان كان فى بعض الاستعمال يكون شيئا آخر و هذا كاف فى وجه التسمية ﴿ ان كان بينهما ﴾ اى بين الاسم البدل و بين المبدل منه ﴿ تعلق بغيرهما ﴾ اى بغير الكلية و الجزئية

فتحالأسرار ﴿ ان كان ﴾ مدلول البدل ﴿ جزء ﴾ مدلول ﴿ المبدل منه نحو ضربت زيدا رأسه ﴾ و نحو ابغض الناس من عصى الله تعالى منه ﴿ و بدل الاشتمال ﴾ اى بدل بسبب اشتمال احدهما على الآخر غالبا فالاضافة لادنى ملابسة ﴿ ان كان بينهما ﴾ اى بين البدل و المبدل منه ﴿ تعلق ﴾ و اتصال معنوى كائن ﴿ بغيرهما ﴾ اى كون البدل كل المبدل منه و كونه جزءه فيه ايماء الى ان اشتمال احدهما على الآخر ليس بشرط بل يكفى التعلق فيشتمل نحو اعجبنى زيد حماره كائن

نيازي ﴿ ان كان ﴾ مدلول البدل ﴿ جزء ﴾ مدلول ﴿ المبدل منه ﴾ فى الخارج ﴿ نحو ضربت زيدا رأسه و ﴾ الثالث ﴿ بدل الاشتمال ﴾ اى مسبب عن اشتمال احدهما على الاخر ﴿ ان كان بينهما ﴾ اى بين مدلول البدل و المبدل منه ﴿ تعلق ﴾ اى مناسبة كائنا ﴿ بغيرهما ﴾ اى الكلية و الجزئية

نتايج ﴿ ان كان ﴾ مدلول البدل ﴿ جزء ﴾ مدلول ﴿ المبدل منه ﴾ فى الخارج ﴿ نحو ضربت زيدا رأسه و بدل الاشتمال ﴾ اى بدل مسبب غالبا عن اشتمال احد المدلولين على الآخر ﴿ ان كان بينهما تعلق ﴾ و ملابسة ﴿ بغيرهما ﴾ اى الكلية و الجزئية و فيه اشارة الى ان اشتمال كل منهما على الآخر ليس بشرط بل يكفى التعلق لا مطلقا بل

معرب ﴿ ان ﴾شرطية ﴿ كان ﴾ ماض ناقص مجزوم المحل بها اسمه فيه راجع الى البدل بتقدير المضاف اى مدلول البدل ﴿ جزء ﴾ خبر كان و جملته لا محل لها فعل الشرط و جزاؤه محذوف اى فالبدل بدل البعض ﴿ المبدل ﴾ مضاف اليه ﴿ منه ﴾ مشغول باعراب الحكاية او متعلق بالبدل منه نائب فاعله ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ ضربت زيدا رأسه ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه و اذا اريد المعنى فضربت فعل و فاعل وزيدا مفعوله و ارأس بدل بعض من زيد و الضمير مضاف اليه راجع الى زيد ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ بدل ﴾ خبر مبتدأ محذوف اى الثالث و الجملة لا محل لها عطف على القريبة او البعيدة ﴿ الاشتمال ﴾ مشغول باعراب الحكاية او مضاف اليه ﴿ ان ﴾ شرطية ﴿ كان ﴾ ماض ناقص مجزوم المحل بها ﴿ بينهما ﴾ ظرف مستقر منصوب المحل خبر مقدم لكان و الضمير مضاف اليه راجع الى البدل و المبدل منه ﴿ تعلق ﴾ اسم كان او فاعله ان كان تاما بمعنى ثبت فبين حينئذ ظرف لكان او ظرف مستقر حال من فاعله و الجملة لا محل لها فعل الشرط و جزاؤه محذوف اى فالبدل بدل الاشتمال ﴿ بغيرهما ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل صفة تعلق او منصوب محلا حال من ضميره المستكن فى بينهما و قيل حال من تعلق و فيه انه نكرة محضة فوجب تقديم الحال عليها عند جمهور النحاة فلذا قالوا ان قائما فى قولهم فى الدار رجل قائما حال من ضمير الرجل فى قوله فى الدار لا من رجل الا ان سيبويه قال ان قائما حال من رجل قال ابن مالك فى شرح التسهيل وهو الصحيح كما مر التفصيل و الضمير مضاف اليه راجع الى الكلية و الجزئية

ايوبي ﴿ بحيث تنتظر النفس ﴾ اى نفس السامع ﴿ بعد ذكر الاول ﴾ اى بعد ذكر المبدل منه و قوله ﴿ و تتشوق الى الثانى ﴾ وهو البدل و انما قال و تتشوق بالتأنيث لان المستتر تحته راجع الى النفس و قد عرفت ان المسند الى ضمير المؤنث يجب تأنيثه و اما اذا اسند الى الظاهر المؤنث الغير الحقيقى فيستوى تذكيره و تأنيثه كما كان فى ينتظر و لعل هذا من عطف الخاص على العام لان كل تشوق انتظار و لا عكس و الله اعلم ﴿ نحو سلب زيد ثوبه ﴾ فانه اذا قيل سلب زيد ينتظر السامع و يتشوق الى ذكر الشئ الذى سلب عنه فانه لا يحمل على انه سلب ذاته بل يحمل على ما يحيط به من جلده او ثوبه و غيرهما مما يحويه و قوله بحيث ينتظر الخ اشارة الى انه لا يكفيه مطلق الملابسة بل يشترط فيه انتظار السامع و تشوقه الى ذكر الثانى فان قوله جاءنى زيد غلامه ليس ببدل اشتمال مع ان بينهما ملابسة بالمالكية و المملوكية فان النفس لا تنتظر الى ذكر غلامه بعد ذكر جاءنى زيد بل هو بدل الغلط

فتحالأسرار ﴿ بحيث تنتظر النفس ﴾ اى نفس السامع ﴿ بعد ذكر الاول ﴾ وهو المبدل منه اى يكون ذلك الانتظار بسبب ذكر الاول لكونه داعيا على الثانية اجمالا لكون النسبة اليه غير صحيحة معنى ﴿ و تتشوق الى الثانى ﴾ اى النفس الى ذكر الثانى وهو البدل فيكون اجمال و تفصيل مقصودان من الابدال فخرج المثال المذكورة لان التعلق بينهما ليس بهذه المشابهة فهو من بدل الغلط ﴿ نحو سلب زيد ثوبه ﴾ فانه متى قيل سلب زيد تنتظر نفس السامع الى شئ يصح اسناد السلب اليه من متعلقات زيد من الجلد و الثوب و غيرهما و كذا مثل احفظ الله تعالى حقه و تصبب الفرسى عرقه

نيازي ﴿ بحيث ينتظر النفس ﴾ اى نفس السامع ﴿ بعد ذكر الاول ﴾ المبدل منه ﴿ و تتشوق ﴾ اى النفس ﴿ الى ذكر الثانى ﴾ اى البدل ﴿ نحو سلب زيد ثوبه ﴾

نتايج ﴿ بحيث تنتظر النفس ﴾ اى نفس السامع ﴿ بعد ذكر الاول ﴾ وهو المبدل منه ﴿ و تتشوق الى الثانى ﴾ وهو البدل ﴿ نحو سلب زيد ثوبه ﴾ فانه اذا قيل سلب زيد ينتظر السامع و يتشوق الى ذكر ما يسلب منه اذ هو ليس ذاته بل ما يحويه من الجلد و الثوب و غيرهما و هذا هو الصواب و اما اقتصار ابن الحاجب على الملابسة بينهما بغيرهما فيقتضى كون غلامه فى جاءنى زيد غلامه بدل الاشتمال و ليس كذلك بل هو بدل الغلط

معرب ﴿ بحيث ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل صفة بعد الصفة او منصوب المحل حال من متعلق لتخصصه بالصفة او من ضميره المستكن في بينهما او بغيرهما و قيل متعلق بالتعلق او بالخبر الظرف فتدير ﴿ تنتظر ﴾ مضارع ﴿ النفس ﴾ فاعله و مفعوله محذوف بقرينة الالحاق اى الثانى و الجملة مجرورة المحل مضاف اليها لحيث ﴿ بعد ﴾ ظرف لتنتظر ﴿ ذكر ﴾ مضاف اليه ﴿ الاول ﴾ مضاف اليه ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ تتشوق ﴾ مضارع فاعله فيه هى راجع الى النفس و الجملة مجرورة المحل عطف على جملة تنتظر ﴿ الى الثانى ﴾ متعلق بتتشوق لا بتنتظر لانه متعد بنفسه كما فى القاموس فجعله من باب التنازع للفعلين المذكورين فيه التنازع ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ سلب زيد ثوبه ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه و اذا اريد المعنى فسلب ماض مجهول و زيد نائب الفاعل و الثوب بدل الاشتمال من زيد و الضمير مضاف اليه راجع الى زيد

ايوبي ﴿ و بدل الغلط ﴾ اى و الرابع بدل الغلط و اضافة البدل الى الغلط من قبيل اضافة المسبب الى السبب اى بدل يكون سببه غلط المتكلم ﴿ ان كان ذكر المبدل منه غلطا نحو رأيت رجلا حمارا و لا يقع ﴾ اى بدل الغلط

فتحالأسرار ﴿ و بدل الغلط ﴾ اى بدل بسبب غلط المتكلم ﴿ ان كان ذكر المبدل منه غلطا ﴾ صريحا لسبق اللسان و الغلط فيه حكمى او النسيان ﴿ نحو رأيت رجلا حمارا ﴾ او حماره وهو المتبادر الشايع عند اطلاقه و لذا خص البيان و به قال ﴿ و لا يقع ﴾ اى بدل الغلط يتدار كون الغلط فيه بالعطف ببل

نيازي ﴿ و ﴾ الرابع ﴿ بدل الغلط ﴾ اى مسبب عنه ﴿ ان كان ذكر المبدل منه غلطا ﴾ وهو ثلثة اقسام بدل وهو ان يذكر المبدل منه بقصد ثم يترك و يرتقى الى الاعلى نحو هند بدر شمس و غلط صريح وهو اذا اراده البدل فسبق اللسان الى المبدل منه .﴿ نحو ضربت رجلا حمارا ﴾ و غلط نسيان وهو نسيان البدل و ذكر المبدل منه ثم تذكر فيتدارك نحو رأيت زيدا عمرا ﴿ و لا يقع ﴾ اى كل من القسمين الاخيرين

نتايج ﴿ و بدل الغلط ﴾ اى بدل مسبب عنه ﴿ ان كان ذكر المبدل منه غلطا ﴾ صريحا او غيره فيشتمل اقسامه الثلثة الا انه خلاف الظاهر اذ المتبادر من الغلط ما هو الصريح حينئذ لا يصح اطلاق قوله و لا يقع الى آخره ان رجع ضميره الى بدل الغلط مطلقا لوقوع القسم الاول فى كلامهم كما اعترف به نفسه و ان رجع الى ما فيه الغلط صريحا بقرينة المثال بقى القسم الاخير مهملا مع انه لا يقع فى كلامهم ايضا فالوجه ان يختار عبارة البيضاوى فانها شاملة لها بلا تكلف كما صرح به فى الامتحان ﴿ نحو رأيت رجلا حمارا و لا يقع

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ بدل ﴾ خبر مبتدأ محذوف اى الرابع و الجملة لا محل لها عطف على احدهما ﴿ الغلط ﴾ مشغول باعراب الحكاية او مضاف اليه ﴿ ان ﴾ شرطية ﴿ كان ﴾ ماض ناقص مجزوم المحل بها ﴿ ذكر ﴾ اسمه ﴿ المبدل ﴾ مضاف اليه ﴿ منه ﴾ مشغول باعراب الحكاية او نائب للمبدل ﴿ غلطا ﴾ خبره و الجملة لا محل لها فعل الشرط و جزاؤه محذوف اى فالبدل بدل الغلط ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ رأيت رجلا حمارا ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه و اذا اريد المعنى فرأيت فعل و فاعل و رجلا مفعوله و حمارا بدل الغلط من رجلا ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض ﴿ لا ﴾ نافية ﴿ يقع ﴾ مضارع فاعله فيه راجع الى بدل الغلط

ايوبي ﴿ فى كلام الفصحاء بل يوردونه ببل ﴾ اى لا يقع قصدا وان وقع نسيانا يوردونه بلفظ بل الاضرابية على طريق العطف ومما نسبه به الشارح ان الضمير المستتر فى لايقع ان كان راجعا الى بدل الغلط مطلقا اى سواء كان قصدا للابهام او نسيانا او غلطا صريحا فلا يصح الحكم بانه لاشئ منه غير واقع فى كلام الفصحاء لانه يقع بعضه كما عرفت من اقسامه وان كان راجعا الى البدل الغلط صريحا فيصح قوله انه لا يقع فانه غير واقع فى كلامهم لكن يبقى حينئذ القسم الذى يقع قصدا للابهام ثم قال فالوجه ان يختار عبارة البيضاوى اى فى متن الامتحان فانه قال والافبدل غلط يعنى انه ان لم يكن بدل الكل ولا بدل البعض ولابدل الاشتمال فهو بدل الغلط سواء وقع فى كلامهم او لا فمعنى بدل الغلط عند عنده ما ليس ببدل الكل ولا ببدل البعض ولا ببدل الاشتمال ﴿ ويجب وصف النكرة ﴾ واضافة الوصف من قبيل اضافة المصدر الى مفعوله وقوله ﴿ من المعرفة ﴾ متعلق بالمبدلة وهو صفة النكرة

فتح الأسرار ﴿ فى كلام الفصحاء بل يوردونه ببل ﴾ لان الفصحاء بخلاف غيرهم فانهم يبقون على البدل واما قسمه الذى يشترط فيه الترقى المسمى ببدل بدء فانه يقع فى كلامهم ولما كان هذا نادرا فى الاستعمال لم يتعرض له ولايذهب عليك ان ما اشتهر من ان ذكر المبدل منه يقع توطئة لذكر البدل انما هو فى غير بدل الغلط وانه يجرى فى الالفاظ كلها مثل التأكيد اللفظى فيقال قام جاء زيد وزيد من فى الدار لان تدارك سبق اللسان لا يختص بقسم دون قسم قوله ﴿ ويجب وصف النكرة ﴾ المحضة المبدلة ﴿ من المعرفة ﴾ يدل على ان المطابقة بينهما تعريفا وتنكيرا غير لازمة مثل جائنى بكر غلام زيد

نيازي ﴿ فى كلام الفصحاء بل يوردونه ﴾ اى كل ﴿ ببل ﴾ واماالقسم الاول فيقع فى كلامهم ﴿ ويجب وصف النكرة ﴾ المبدلة ﴿ من المعرفة ﴾

نتايج ﴿ فى كلام الفصحاء بل يوردونه ببل ويجب وصف النكرة ﴾ المحضة المبدلة ﴿ من المعرفة ﴾ فيه اشارة الى انه لايلزم ان يطابق المبدل منه تعريفا وتنكيرا كما فى الوصف كجائنى رجل غلام زيد

معرب ﴿ فى كلام ﴾ ظرف للايقع ﴿ الفصحاء ﴾ مضاف اليه ﴿ بل ﴾ حرف اضراب للانتقال من غرض الى غرض آخر وليس بعاطف على الصحيح لولى الجملة له بل حرف ابتداء كما فى قوله تعالى *ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم لايظلمون بل قلوبهم فى غمرة من هذا على ما فى الاتقان للسيوطى ومغنى اللبيب ﴿ يوردونه ﴾ مضارع جمع مذكر غائب والواو مرفوع المحل فاعله راجع الى الفصحاء والضمير منصوب المحل مفعوله والجملة لا محل لها استيناف وما قيل انها عطف على ما قبلها صحيح على المذهب الغير الصحيح ﴿ ببل ﴾ متعلق بيوردونه ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض ﴿ يجب ﴾ مضارع ﴿ وصف ﴾ فاعله ﴿ النكرة ﴾ مضاف اليها ﴿ من المعرفة ﴾ متعلق بالمبدلة المحذوفة الصفة للنكرة

ايوبي وقوله ﴿ بدل الكل ﴾ بالنصب مفعول مطلق لبيان النوع يعنى اذا اريد ان يجعل النكرة المحضة بدلا من المعرفة بدل الكل من اقسام البدل يجب توصيف تلك النكرة بصفة ﴿ نحو قوله تعالى بالناصية ناصية كاذبة ﴾ فان ناصية فى هذه الآية وصف بكاذبة لوقوعه بدلا من الناصية المعرفة وفى هذا اشارة الى انه لايلزم مطابقة البدل للمبدل منه فى التعريف والتنكير كما فى النعت وانما وجب ذلك لان البدل لما كان مقصودا بالنسبة كان حقه ان يكون اشرف من المبدل منه فيكون نكارته اخس من المبدل منه المعرفة فحينئذ وجب ان يوصف حتى يكون نكرة مخصصة ليكون جابرا لما فيه من النكارة المحضة وانما اختص هذا ببدل الكل لان غيره من بدل البعض وبدل الاشتمال وبدل الغلط ليس له الاتحاد مع المبدل منه فلا يضر تغاير البدل فى التعريف والتنكير للمبدل منه

فتح الأسرار ﴿ بدل الكل ﴾ فلا منع عن نحو مررت بزيد حمار واما بدل البعض وبدل الاشتمال فلا بد فيهما من ضمير المبدل منه فيتخصصان به لا محالة وانما وجب فى بدل الكل ليكون كالجابر لنقصان النكارة ولئلا يكون المقصد انقص من غيره من كل وجه وقيل لايجب بل يجرز عند ابى على اذا اشتمل البدل النكرة على زيادة اما بحسب مفهومه او بعارض نحو لزيد الرجوع قهقرى اى رجوع الخلف قال الرضى والحق مع ابى على ولو عمم الوصف اللفظى والمعنوى اتحد قول الجمهور مع ابى على ﴿ نحو قوله تعالى بالناصية ناصية كاذبة ﴾

نيازي ﴿ بدل الكل ﴾ من الكل لئلا يكون المق انقص من الغير مع اتحادهما فلذا لايلزم فى البواقى من البدل لعدم الاتحاد فيها ﴿ نحو قوله تعالى بالناصية ناصية كاذبة ﴾ ابدلت بعد التوصيف بها

نتايج ﴿ بدل الكل ﴾ اذ لا يتحد غيره مع المبدل منه فلا يضر تغايرهما فيهما انما وجب ليكون كالجابر لما فيه من نقص النكارة ولا يكون المقصود انقص من غيره من كل وجه ﴿ نحو قوله تعالى بالناصية ناصية كاذبة ﴾

معرب ﴿ بدل ﴾ مفعول مطلق للنوع للمبدلة ﴿ الكل ﴾ مشغول باعراب الحكاية او مضاف اليه ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ قوله ﴾ مضاف اليه والضمير مضاف اليه راجع الى الله تعالى ﴿ تعالى ﴾ اعتراضية ﴿ بالناصية ناصية كاذبة ﴾ هذا النظم مراد اللفظ مجرور تقديرا بدل الكل او عطف بيان للقول والتفصيل مر مرارا وسبق كرارا واذا اريد المعنى فبالناصية متعلق بلنسفعا قبلها وناصية بدل الكل منها وكاذبة صفتها

ايوبي ﴿ ولا بد الظاهر من المضمر بدل الكل ﴾ يعنى انه لا يجوز ان يجعل الاسم الظاهر في قسم بدل الكل بدلا من الضمير ﴿ الا من الغائب ﴾ اى لا يجوز هذا من ضمير الا من ضمير الغائب فانه يجوز ان يجعل الظاهر بدلا منه ﴿ نحو ضربته زيدا ﴾ فان زيدا اسم ظاهر جعل بدلا من الضمير الغائب فى ضربته وانما لم يجز ذلك فى ضمير المتكلم والمخاطب فانهما اقوى من الاسم الظاهر فيلزم ان يكون المبدل منه الغير المقصود اقوى من البدل المقصود واما ضمير الغائب فانه مساو للاسم الظاهر فلا يلزم فيه ذلك المحذور وانما خص هذا ببدل الكل ايضا لان هذا المحذور واقع فيه دون غيره من الابدال لاتحاد مدلوله مع مدلول المبدل منه واما غيره فلتغاير مدلوليها لا يضر فيه الاخسية فيجوز ان يقال اشتريتك نصفك فى بدل البعض و اعجبتنى علمك فى بدل الاشتمال وضربته الحمار فى بدل الغلط

فتح الأسرار ﴿ ولا يبدل الاسم الظاهر من المضمر بدل الكل من الكل الا من المضمر الغائب ﴾ لان ضمير المتكلم المخاطب اعرف المعارف فابدال الظاهر عنهما يوجب ابدال الانقص مع اتحاد مدلولى البدل والمبدل منه والبدل لكونه مقصودا بالنسبة لا يجوز ان يكون انقص وهذه العلة وان اقتضت عدم جواز الابدال من المضمر مطلقا لان الضمائر كلها اعرف الا انه سومح كونهما مثلهما ﴿ نحو ضربت زيدا ﴾ وسمع الاخفش * مررت بى المسكين وعليك الكريم المعول * ولذلك اطرد الجواز فى الضمائر كلها واما بدل البعض والاشتمال والغلط فيجوز فيها ابدال الظاهر من المضمر أى مضمر كان لتغاير معناها نحو اشتريتك نصفك واعجبتك فهمى وضربتك الحمار وضربتنى الحمار

نيازي ﴿ ولا يبدل الاسم الظاهر من المضمر بدل الكل ﴾ من الكل ﴿ الامن ﴾ ضمير ﴿ الغائب نحو ضربت زيدا ﴾ لان الضمير المتكلم والمخاطب اعرف من الظاهر فلو ابدل منهما يلزم الانقصية المذكورة

نتايج ﴿ ولا يبدل الظاهر من المضمر بدل الكل الا من الغائب نحو ضربته زيدا ﴾ لان المضمر المتكلم والمخاطب اقوى واخص دلالة من الظاهر فلو ابدل منهما بدل الكل يلزم ان يكون المقصود انقص من غيره مع اتحاد مدلوليهما بخلاف البواقى لتغاير مدلوليهما فيها يقال اشتريتك نصفك واعجبتنى علمك واعجبتك علمى وضربتك الحمار وضربتنى الحمار

معرب ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض وقيل عاطفة ﴿ لا ﴾ نافية ﴿ يبدل ﴾ مضارع مجهول ﴿ الظاهر ﴾ نائب الفاعل ﴿ من المضمر ﴾ متعلق بلا يبدل ﴿ بدل ﴾ مفعول مطلق للنوع له ﴿ الكل ﴾ مضاف اليه ﴿ الا ﴾ حرف استثناء ﴿ من ﴾ حرف جر زائد لا عمل له ﴿ لغائب ﴾ مجرور بدل بعض من المضمر ولايجوز ان يقال انه مجرور لفظا بمن ومنصوب محلا مستثنى من المضمر كما توهم لانه وان جاز النصب على الاستثناء واختير البدل فى كلام غير موجب والمستثنى منه مذكور الا انه لما اعيد الجار هنا تعين البدل كما فى حاشية المطول للمولى حسن جلبى ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ ضربته زيدا ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فضربته فعل وفاعل ومفعول وزيدا بدل الكل من المضمير الغائب

ايوبي ﴿ والخامس ﴾ اى والخامس من التوابع الخمسة ﴿ عطف البيان وهو تابع ﴾ وقوله ﴿ جئ ﴾ فعل مجهول وقوله ﴿ به ﴾ نائب فاعله والضمير المجرور راجع الى التابع قوله ﴿ لايضاح متبوعه ﴾ متعلق بجئ اى المقصود من اتيانه وذكره تحصيل الايضاح فى متبوعه وقد خرج بهذا القيد التوابع الاربعة ودخلت فيه الصفة الكاشفة فانها جئ بها ايضا لايضاح متبوعها وقد خرجت بقوله ﴿ ولايدل على معنى فى متبوعه ﴾ فان المقصود من الصفة الكاشفة هو الدلالة على معنى فى متبوعه مع الايضاح وليس هذا فى عطف البيان

فتح الأسرار ﴿ والنوع الخامس ﴾ من الانواع الخمسة ﴿ عطف البيان وهو تابع جئ به لايضاح متبوعه ﴾ ولا يلزم منه ان يكون التابع اوضح من المتبوع لامكان حصول الايضاح من اجتماعهما كما اذا كان شخصان مكنيا كل بابى عمرو واشخاص كثيرة اسمهم زيدو واحد منهم كنيته ابو عمرو فقلت جائنى ابو عمرو زيد حصل الايضاح ﴿ ولايدل ﴾ عطف على جئ ﴿ على معنى ﴾ حاصل ﴿ فيه ﴾ اى فى متبوعه خرج به الصفة الموضحة قال الفاضل العصام فلا يجعل ما يحتمل كونه صفة عطف بيان وجعل صاحب الكشاف فائدة عطف البيان فى قوله تعالى جعل الله كعبة البيت الحرام المدح

نيازي ﴿ والخامس ﴾ من الخمس ﴿ عطف البيان وهو تابع جئ به ﴾ اى التابع ﴿ لايضاح متبوعه ولا يدل ﴾ اى التابع ﴿ على معنى فيه ﴾ اى فى متبوعه

نتايج ﴿ و ﴾ التابع ﴿ الخامس ﴾ من الخمسة ﴿ عطف البيان وهو تابع جئ به لايضاح متبوعه ﴾ ولا يلزم منه كونه اوضح من متبوعه لجواز حصوله بالاجتماع وخرج به غير الصفة الكاشفة وخرجت بقوله ﴿ ولايدل علِى معنى فيه ﴾ اى فى متبوعه

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ الخامس ﴾ مبتدأ ﴿ عطف ﴾ خبره والجملة لا محل لها عطف على القريب او البعيد ﴿ البيان ﴾ مشغول باعراب الحكاية او مضاف اليه ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض ﴿ هو ﴾ مبتدأ راجع الى عطف البيان ﴿ تابع ﴾ خبره ﴿ جئ ﴾ ماض مجهول ﴿ به ﴾ متعلق ونائب الفاعل لجئ والضمير راجع الى تابع و الجملة مرفوعة المحل صفة تابع ﴿ لايضاح ﴾ متعلق و مفعول له لجئ ﴿متبوعه ﴾ مضاف اليه والضمير مضاف اليه راجع الى تابع ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ لا ﴾ نافية ﴿ يدل ﴾ مضارع فاعله فيه راجع الى تابع والجملة مرفوعة المحل عطف على جملة جئ به ﴿ على معنى ﴾ متعلق بلايدل ﴿ فيه ﴾ ظرف مستقر مجرور المحل صفة معنى او منصوب المحل حال منه وعدم تقدمه عليه لكونه مجرورا بحرف الجر والضمير راجع الى المتبوع

ايوبي ﴿ نحو اقسم بالله ﴾ اى نحو قول اعرابى قال فى حق امير المؤمنين عمر رضى الله عنه قوله ﴿ ابو حفص ﴾ فاعل اقسم وهو كنيته رضى الله عنه وقوله ﴿ عمر ﴾ بالرفع عطف بيان لابى حفص جئ به لايضاح المراد من ابى حفص والايضاح المذكور قد يحصل من التابع وقد يحصل من مجموعى التابع والمتبوع فحينئذ لا يلزم ان يكون التابع اوضح من المتبوع ﴿ فمجموع ما ذكرنا من المعمولات ﴾ اى من المعمول بالاصالة ومن المعمول بالتبعية ﴿ ثلثون ﴾ والفاء فيه فذلكة وهو اجمال بعد التفصيل ﴿ الباب الثالث ﴾ اى من الابواب الثلثة التى هى اجزاء الرسالة ﴿ فى الاعراب ﴾ اصله مصدر من اعرب يعرب ومعناه الايضاح يقال اعربته اى اوضحته وهمزته للتعدية او الصيرورة والمعرب اسم مكان فانه صفة لاسم يوجد فيه الاعراب فيكون محل ايضاح ﴿ وهو ﴾ فى الاصطلاح

فتح الأسرار ﴿ نحو اقسم بالله ابو حفص عمر ﴾ ابو حفص كنية عمر ابن الخطاب وعمر بيان له وتمامه ما مسها من نقب ولا دبر اغفر له اللهم ان كان فجر وقصته معروفة ﴿ ومجموع ما ذكرنا من المعمولات ثلاثون ﴾ فذلكة ما ذكر من المعمول بالاصالة والمعمول بالتبعية ان احكمت احكمت ﴿ الباب الثالث ﴾ من الابواب الثلاثة اللاتى للرسالة مجموعها ﴿ فى الاعراب وهو ﴾ فى اللغة اما من اعرب بمعنى اوضح ايضاح المعانى بعضها مامن بعض او من عربت معدته اى فسدت والهمزة لازالة الفساد لازالة فساد التباس بعضها لبعض وفى الاصطلاح

نيازي ﴿ نحو اقسم بالله ابو حفص عمر فمجموع ما ذكرناه من المعمولات ثلثون ﴾ واما ما ذكره ابن الحاجب فستة وعشرون زاد المص اسم باب كان والمضارع الخالى عن النواصب والجوازم والقارن لهما ﴿ الباب الثالث فى ﴾ بيان احوال ﴿ الاعراب وهو ﴾ فى اللغة ازالة الفساد وفى العرف

نتايج ﴿ نحو اقسم بالله ابو حفص ﴾ كنية عمر ابن الخطاب رضى الله تعالى عنه ﴿ عمر ﴾ عطف بيان له ﴿ فمجموع ما ذكرنا من المعمولات ﴾ على ما ذكرنا ﴿ ثلثون ﴾ واما ما ذكره ابن الحاجب منها على ما ذكره فستة وعشرون زاد فى المرفوع اسم باب كان والمضارع المجرد عن الناصب والجازم وفى المنصوب المضارع المنصوب وذكر بعد المجرور والمجزوم ﴿ الباب الثالث فى الاعراب ﴾ تذكر ما سبق ﴿ وهو ﴾ فى الاصطلاح

معرب ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ اقسم بالله ابو حفص عمر ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعني فاقسم ماض وبالله متعلق به وابو حفص جزؤه الاول مرفوع فاعله والجزء الثانى مشغول باعراب الحكاية عند المصنف كما مر وعمر عطف بيان لابو حفص ﴿ فمجموع ﴾ الفاء فذلكة وقد مر الفذلكة ومجموع مبتدأ ﴿ ما ﴾ مجرور المحل مضاف اليه ﴿ ذكرنا ﴾ ماض ونا فاعله والجملة صفة ما او صلته والعائد الى ما محذوف اى ذكرناه ﴿ من المعمولات ﴾ ظرف مستقر منصوب المحل حال من العائد المحذوف ﴿ ثلثون ﴾ خبر المبتدأ ﴿ الباب ﴾ مبتدأ ﴿ الثالث ﴾ صفته ﴿ فى الاعراب ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر المبتدأ ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض ﴿ هو ﴾ مرفوع المحل مبتدأ راجع الى الاعراب

ايوبي ﴿ شئ جاء من العامل ﴾ اى تغير يحصل فى آخر الكلمة بسبب ورود معنى فى تلك الكلمة اورده العامل فقوله جاء من العامل صفة شئ وقوله ﴿ يختلف ﴾ صفة بعد صفةله و الباء فى قوله ﴿ به ﴾ سببية متعلق بيختلف و قوله

فتح الأسرار ﴿ شئ ﴾ حركة او حرفا او حذفا ﴿ جاء من ﴾ قبل ﴿ العامل ﴾ بسبب تعلقه بالمعمول ويجئ واحد من المعانى عليه او بسبب المشابهة التامة على ما بين فى بحث العامل والمجئ من العامل ظاهر فى الحركة والحذف والحرف فى الاسماء الستة لان الآخر ساكن قبل العامل فيتحرك بمجيئه وفى الحذف متحرك اذ فيه نون قبله ثم يحذف بدخوله والحروف فى الاسماء الستة مثل الحركات فيما هو معرب بالحركة اما معدومة او فى الآخر حرف غيره واما فى الحرف فغير ظاهر لانه موجود قبل العامل مثلا مسلمون ومسلمين ومسلمان ومسلمين صيغ موجودة قبل دخول العامل وبعد العامل لم يوجد الا ما يوجد قبله والذى يظهر ان حروف الاعراب لا تدل على معنى قبل العامل بل معنى الجمع والتثنية يفهم من صيغتهما على الاشهر من الاقوال او تدل على التعدد على ما هو المختار عند المصنف وبعد دخوله تدل على المعانى المختلفة او عليها وعلى معنى التعدد فباعتبار دلالتها على المعانى يعتبر حدوثها بالعامل لان حدوث المعانى بالعامل فحروف الاعراب قبل العامل ليست باعراب وان كانت موجودة فى االفظ فا لاعراب من حيت انه اعرب لايكون الا بعد العامل هكذا ذكروه المصنف فى الامتحان واطرد فيه جميع التثانى معربا كان مفردها او مبنيا لان التثنية اما كانت مفردة ارادوا ان يجعلوا كلها على وتيرة واحدة من الاعراب نحو رجلان ورجلين وهذان وهذين واللذان واللذين ﴿ يختلف به ﴾ اى بسببه

نيازي ﴿ شئ ﴾ حركة او حرف او حذف ﴿ جاء ﴾ ذاته كما فى الاعراب بالحركاة او صفته كما فى الاعراب من الجر ﴿ من العامل ﴾ بواسطة المعانى المختلفة واواسطة المشابهة ﴿وختلف ﴾ لفظا او تقديرا او محلا ﴿ يه ﴾ الثئ

نتايج ﴿ شئ ﴾ حركة او حرفا او حذفا ﴿ جاء من العامل ﴾ بواسطة لم يذكرها اكتفاء بذكرها فى تعريف العامل فلا نقض بها فانها وان جائت منه لكنها بلا واسطة يعنى جاء منه ذاتا وصفة معا كما فى الاعراب بالحركة او صفة فقط كما فى الاعراب بالحروف فان ذواتها ثابتة قبله مثلا مثل مسلمون ومسلمين صيغ موضوعة قبل التركيب حتى اذا اردت تعداد الجموع السالمة المذكرة تقول مسلمون مؤمنون مصلحون او تقول مسلمين مؤمنين مصلحين وكذا التثنية وملحقاتها والاسماء الستة المضافة فمسلمون ومسلمين مثلا متراد فان فى اصل الوضع الا ان الواضع شرط استعمال الاول عند ورود الرافع والثانى عند ورود الناصب والجار لكنها اما غير دالة على شئ او دالة على مجرد معنى الجمع والتثنية وبعد العامل كلها دال على المعانى الموجبة للاعراب ويتعدد الدلالة فى بعضها فيحدث فيها بسبب العامل صفة هى الدلالة كما يحدث به فى الاعراب بالحركة صفة هى الحركة الدالة على المعانى المقتضية ولهذا الكلام مزيد تفصيل فى الامتحان فان شئت فارجع اليه ﴿ يختلف به ﴾ اى بسببه صفة

معرب ﴿ شئ ﴾ خبره ﴿ جاء ﴾ ماض فاعله فيه عائد الى شئ والجملة مرفوعة المحل صفة شئ ﴿ منالعامل ﴾ متعلق بجاء ﴿ يختلف ﴾ مضارع ﴿ به ﴾ متعلق بيختلف والضمير عائد الى شئ

ايوبي و قوله ﴿ آخر المعرب ﴾ فاعل يختلف اى يختلف آخر اللفظ المعرب بسبب ذلك الشئ لفظا او تقديرا او محلا والمراد من الشئ حركة او حرف او حذف وانما لم يقل جاء بواسطة من العامل مع انه المراد اكتفاء بذكرها فى تعريف العامل فان قيل ان قوله جاء من العامل يصدق على الواسطة ايضا مع انه ليس باعراب قلنا ان الواسطة وان جاء من العامل لكنه لم يجئ بواسطة والاعراب جاء بواسطة فحصل الفرق بينهما والمراد مما جاء من العامل اعم مما جاد منه ذاتا وصفة معا كما فى الاعراب فى الحركة فان حركة زيد المرفوع بالفاعلية مثلاجاء من العامل مع صفة الفاعلية الواردة عليه ومما جاء منه صفة فقط كما فى الاعراب بالحروف فان واو المسلمون الواقع فاعلا مثلا لم يجئ من العامل فانها ثابتة قبل التركيب بل ما جاء من العامل صفته التى هى الفاعلية وكذا الحال فى التثنية فان الواضع وضع للجمع صيغتين احدهما بالواو والثانية بالياء وكذا حال التثنية وملحقاتهما وحال الاسماء الستة المضافة نحو ابوه فيكون لفظ مسلمون ومسلمين لفظين مترادفين موضوعين لجماعة المسلم بشرط ان يستعمل الاول فى حالة الرفع والثانى فى حالتى النصب والجر اما بان يكون غير دال على معنى قبل التركيب او دالا على معنى الجمعية فقط والمراد بآخر المعرب هو الحرف الذى يتلفظ عند اضافة الاسم فان واو المسلمون ويائه انما يكون آخرا عند اضافته لانه عند الاضافة يسقط نونه فيكون الواو والياء آخرا وايضا يكون المراد من الآخر الآخر الحقيقى كدال زيد والاخر المجازى كتاء قائمة وياء بصرى وواو مسلمون فان التاء والياء النسبية ونون الجمع ليست بآخر الكلمة حقيقة بل آخرها مجازا * اعلم ان الشارح نقل عن المصنف كلاما وهو ان المصنف قال فى الامتحان ان للاعراب معنيين عام وهو ما اقتضاه عروض معنى الخ مأله انّ الاعراب يطلق على معنيين احدهما عام وهو الذى اقتضاه عروض المعانى الثلثة عليه بسبب تعلق العامل به ليكون ذلك الاعراب دليلا عليه وهذا الاعراب يوجد فى المعرب والمبنى لان المعانى الثلثة تعرض عليهما وهذا الاعراب بهذا المعنى هو المنقسم الى الانواع الثلثة فانه ان لم يوجد من ظهوره مانع فهو لفظى وان وجد مانع

فتح الأسرار ﴿ آخر المعرب ﴾ والذى نقيضه تعميم الاعراب اللفظى والتقديرى والمحلى كما فى التقسيم الرابع تعميم الاختلاف لها ولكن يأباه اضافة الآخر الى المعرب فلا بد من تخصيص الاعراب للاولين وجعل البحث عن المحلى مستطردا او من ان يراد بالمعرب ما فيه الاعراب معربا او مبنيا والمراد بالآخر ما كان آخرا عند الاضافة لو فرضت فيشمل الحقيقى كدال زيد والمجازى كتاء قائمة وياء بصرى

نيازي ﴿ آخر المعرب ﴾ الحروف الذى تلفظ فى آخر المعرب

نتايج ﴿ آخر المعرب ﴾ لفظا او تقديرا او محلا فالمراد بالآخر هنا هو الحرف الملفوظ آخرا عند الاضافة ولو فرضا فيشمل الحقيقى كدال زيد والمجازى كتاء قائمة وياء بصرى وواو مسلمون على ما هو المختار عنده من ان كلا منها كلمة برأسها وقال المصنف رحمه الله للاعراب معنيان عام وهو ما اقتضاه عروض معنى يتعلق العامل ليكون دليلا عليه فان لم يمنع من ظهوره شئ فلفظى وان منع حال فى آخره فتقديرى او فى نفسه فمحلى وهذا تابع لمقتضيه فيوجد فى غير الحروف والماضى والامر بغير اللام وخاص بالاولين والانواع للعلم كذا محالها

معرب ﴿ آخر ﴾ فاعله والجملة مرفوعة المحل صفة بعد الصفة لشئ ﴿ المعرب ﴾ مضاف اليه

ايوبي فهو اما عن عروض حال فى اخره او من عروضها فى نفسه فالاول تقديرى والثانى محلى ولا شك فى ان وجود الاعراب بهذا المعنى تابع لمقتضيه فيوجد فى الاسم المعرب والمبنى ولايوجد فى غير الاسم من الحرف والماضى والامر بغير اللام ومعناه الثانى هو خاص وهو ما يوجد فى المعرب الاصطلاحى الذى هو ما ليس يمبنى وما يوجد فيه من الاعراب هو النوعان الاولان ولايوجد فيه المحلى هذا ملخص ما نقله الشارح من المصنف * ثم قال فان كان المراد بالاعراب ههنا معناه العام يلزم ان يحمل المعرب ههنا على معنى انه ما اشتمل على الرفع والنصب والجر والجزم لا على معنى انه اسم لايناسب المبنى الاصلى وان كان المراد به معناه الخاص وهو ما يختلف به آخر المعرب لا آخر المبنى وكان المراد به بالمعرب معناه الاصطلاحى فيخرج المحلى من الحد والمحدود جميعا مع انه ذكر المحلى فى اقسامه والجواب انه اخرجه عن التعريف وادخله فى التقسيم تنبيها على انحطاط رتبة المحلى لكون المانع منه نفسه وهذا على تقدير الارادة بالاعراب معناه الخاص وبالمعرب معناه الاصطلاحى واما الجر بالحرف الزائد وبمثل رب وان المضاف بالاضافة اللفظية وجزم الماضى ونصبه بان وان الداخلتين عليه بواسطة وقوعه موقع المضارع فخارجة عن الحد والمحدود لعدم صدق معنى الاعراب بهذا المعنى عليها لعدم مقتضى الاعراب فى كل منها فيكون التعريف للاعراب الاصلى لا الملحق به ولو اريد بالمعرب ما يشملها وزيد فى تفسيره او حمل عليه او لم يعتبر فيه قيد الواسطة واريد بالمعرب ما اشتمل على هذا العام لم يكن ما ذكر خارجا عنها هذا ملخص ما ذكره الشارح * فان قيل ان قوله يختلف بسببه يصدق على الواسطة فان لها داخلا فى الاختلاف المذكور واجيب بان المتبادر من الباء فى به هو السبب القريب والسبب القريب بالنسبة الى ارجاع الضمير المجرور الى الموصول هو العامل وان كان بالنسبة الى الخارج هو الواسطة * ولما فرغ من تعريف الاعراب شرع فى تقسيمه فقال

فتح الأسرار

نيازى

تنايج واقسامها والمعرب فى الاصطلاح ما اشتمل على الخاص انتهى فان كان المراد العالم يلزم ان يكون المراد بالمعرب ما اشتمل عليه لكن هذا خلاف المتبادر لاالاصطلاحى والا ينتقض التعريف بخروج المحلى الذى فى المبنى فلو كان آخر الكلمة كما فى تعريف العامل لكان اصوب واظهر واسلم من لزوم الدور بذكر المعرب وان لم يسلم منه بذكر العامل فافهم وان كان المراد به الخاص وبالمعرب الاصطلاحى بخروج المحلى المذكور من الحد والمحدود مع ذكره فى الاقسام وجعله استطراديا لا يناسب المرام كما لا يخفى على ذوى الافهام ويمكن ان يقال انه اخرجه عن التعريف وادخله فى التقسيم تنبيها على انحطاط رتبته لكون المانع عن ظهور نفس محله ثم انه لا يخفى على كل من التقديرين ان الجر بالحرف الزائد ومثل رب والمضاف بالاضافة اللفظية والجزم والنصب بان وان الداخلتين على الماضى الواقع موقع المضارع خارجة عن الحد والمحدود لعدم مقتضيها فيكون التعريف للاعراب الاصلى لاالملحق به ولو اريد بالمعرب ما يشملها وزيد فى تفسيره او حمل عليه او لم يعتبر فيه قيد الواسطة واريد بالمعرب ما اشتمل على هذا العام لم يكن ما ذكر خارجا عنهما واما النقض بالواسطة قد فوع بان المتبادر من الباء السبب القريب وهى من البعيدة لكن يأباه ما نقلنا عنه وتعريفه للعامل

معرب

ايوبي ﴿ وله تقسيمات ﴾ اى للاعراب تقسيمات ﴿ اربعة متداخلة ﴾ والضمير المجرور ان كان راجعا الى الاعراب مطلقا اى سواء كان بالمعنى العام الذى يوجد فى الاسم المعرب والمبنى او بالمعنى الخاص الذى يوجد فى المعرب فقط يكون الضمير مطابقا للمرجع واما ان كان راجعا الى الاعراب المعرف الخاص بالمعرب فيكون التقسيم باطلا لذكر بعض الاقسام الغير الداخلة فى المقسم فحينئذ يعدل الى طريق الاستخدام بان يراد بالمرجع خاصا وبالمرجع عاما وانما قال متداخلة فان بعض الاقسام يدخل في قسم آخر باعتبار آخر فلا يرد انه لا يوجد التباين بين الاقسام وانحصار الاقسام فى الاربعة حصر استقرائى لانه يوجد فيه كذلك وان جاز كونه ازيد او انقص بالاحتمال العقلى ﴿ التقسيم الاول ﴾ من التقسيمات الاربع ﴿ بحسب الذات ﴾ اى تقسيمه بحسب ذات الاعراب وقوله ﴿ والحقيقة ﴾ عطف تفسير له وقوله ﴿ فنقول ﴾ شروع فى التفصيل اى نقول ﴿ هو ﴾ اى الاعراب بحسب ذلك ﴿ اما حركة

فتح الأسرار ﴿ وله ﴾ اى للاعراب مطلقا ﴿ تقسيمات اربعة ﴾ بالاستقراء ﴿ متداخلة ﴾ يدخل اقسام بعضها فى بعض لانها متغايرة لا متباينة مثلا اقسام التقسيم الاول ذوات الاعراب وهن يوجد فى التقسيمات التى بعدها كتقسيم الاسم الى المعرب والمبنى باعتبار وتقسيمه الى المعرفة والنكرة و الى المفرد والتثنية والجمع ﴿ التقسيم الاول ﴾ من التقسيمات الاربعة تقسيمه ﴿ بحسب الذات والحقيقة ﴾ اى ذات الاعراب وحقيقته ما هو ولكون ذات الشئ مقدما قدم ﴿ فنقول هو ﴾ اى الاعراب ﴿ اما حركة ﴾ وهى الاصل لخفتها وكونها ادل على المقصود ولذا قدم

نيازي ﴿ وله ﴾ اى للاعراب مطلقا تقسيمات ﴿ اربعة متداخلة ﴾ بعضها فى اقسام الاخرفلا يلزم التباين بين قسامها كتقسيم الاسم الى المرفوع والمنصوب قم الى المعرفة والنكرة مع ان كلا منهما اما مرفوع او منصوب ﴿ التقسيم الاول بحسب الذات والحقيقة ﴾ اى اصل الاعراب ﴿ فنقول هو ﴾ اى اصل الاعراب ثلثة لانه ﴿ اما حركة ﴾ وهى اصل الثلثة لخفتها

نتايج ﴿ وله ﴾ اى للاعراب مطلقا لكن على التقدير الثانى بالاسد تخدام فافهم ﴿ تقسيمات ﴾ بالاستقراء ﴿ متداخلة ﴾ اى يدخل اقسام بعضها فى اقسام الآخر لان هذه تقسيمات متعددة باعتبارات مختلفة فلا يلزم التباين ولا اختلاف بين جميع اقسامها بل بين الاقسام الخارجة من التقسيم وهذا كتقسيم الاسم تارة الى المعرب والمبنى واخرى الى المعرفة والنكرة مع ان كلا منهما اما معرب او مبنى ﴿ التقسيم الاول ﴾ منها تقسيمه ﴿ بحسب الذات والحقيقة ﴾ ولذا قدمه ﴿ فنقول هو ﴾ اى الاعراب ﴿ اما حركة ﴾ وهى الاصل فيه لخفتها وكونها ادل على المقصود ولذا قدمها

معرب ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض ﴿ له ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر مقدم والضمير راجع الى الاعراب ﴿ تقسيمات ﴾ مبتدأ مؤخر ﴿ اربعة ﴾ صفة لتقسيمات ﴿ متداخلة ﴾ صفة بعد الصفة بتأويل التقسيمات بالجماعة ﴿ التقسيم ﴾ مبتدأ ﴿ الاول ﴾ صفته ﴿ بحسب ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبره مبتدأ وقيل ظرف لغو متعلق بمقدر وهو خبر المبتدأ اى تقسيمه ﴿ الذات ﴾ مضاف اليه ﴿ والحقيقة ﴾ عطف تفسير للذات ﴿ فنقول ﴾ الفاء للتفصيل ونقول مضارع متكلم مع الغير فاعله فيه نحن عبارة عن المتكلم مع الغير ﴿ هو اما حركة

ايوبي او حرف او حذف والحركة ثلاثة ضمة و فتحة وكسرة ﴾ مثال الاعراب بالحركة على انها ضمة ﴿ نحو جائنى زيد و ﴾ على انها فتحة نحو ﴿ رأيت زيدا و ﴾ على انها كسرة نحو ﴿ مررت بزيد والحرف اربعة واو والف وياء ﴾ وقوله ﴿ نحو جائنى ابوه ﴾ مثال للواو وقوله

فتح الأسرار ﴿ او حرف ﴾ وهو تضعيف الحركة او مشابه له وليس باصل له ﴿ او حذف ﴾ ولا يكون الا حذف الحركة او الحرف ولذا اخر ﴿ والحركة ثلاثة ﴾ بالاستقراء ﴿ضمة ﴾ سميت بها لانضمام الشفتين بها ﴿ و فتحة ﴾ لانفراج الفم بها ﴿ وكسرة ﴾ لتسفل الحنك كانه منكسر ﴿ نحو جاء زيد ورأيت زيدا ومررت بزيد والحرف اربعة واو والف وياء ﴾ لان الحركة ابعاضها ﴿ نحو جائنى ابوه

نيازي﴿ او حرف او حذف والحركة ثلثة ﴾ الاول ﴿ ضمة ﴾ سميت بها لانضمام الشفتين عند الكلم بها ﴿ و ﴾ بالثانية ﴿ فتحة ﴾ سميت بها لانفتاحهما عنده بها ﴿ و ﴾ الثالثة ﴿ كسرة ﴾ سميت بها لتسفل الفك الاسفل عند ه بها ﴿ نحو جائنى زيد ورأيت زيدا ومررت بزيد والحرف اربعة ﴾ الاول ﴿ واو و ﴾ الثانى ﴿ الف و﴾ الثالث ﴿ ياء نحو جائنى ابوه

نتيج ﴿ او حرف ﴾ وهى ليست باصل لانتفاء علة الاصالة فيها لكن يكون اعرابا لامر يقتضى ذلك كاغناء الحرف الصالح للاعراب عن ايراد الحركة ﴿ او حذف ﴾ اى حذف احدهما للجزم ولذا اخر عنهما ﴿ والحركة ثلثة ضمة ﴾ سميت بها لضم الشفتين عندها ﴿ وفتحة ﴾ لفتح الفم عندها﴿ وكسرة ﴾ لتسفل الفك الاسفل عند ها فكانه يكسر ﴿ نحو جائنى زيد ورأيت زيدا ومررت بزيد والحرف اربعة واو والف وياء نحو جائنى ابوه

معرب او حرف او حذف ﴾ هذا الكلام الى قوله فالمجموع عشرة مراد اللفظ منصوب تقديرا عند المصنف ومحلا عند ابن الحاجب مفعول به لنقول عند الجمهور ومفعول مطلق عند ابن الحاجب وقد مر التفصيل واذا اريد المعنى فهو مرفوع المحل مبتدأ راجع الى الاعراب واما ترديدية وحركة خبره واو عاطفة وحرف عطف على حركة واو عاطفة وحذف عطف على احدهما ﴿ والحركة ﴾ مبتدأ ﴿ ثلثة ﴾ خبره والجملة لا محل لها استيناف او عطف على جملة هو اما حركة ﴿ ضمة ﴾ خبر مبتدأ محذوف اى الاول ﴿ و فتحة ﴾ خبر مبتدأ محذوف اى الثانى والجملة لا محل لها عطف على الجملة السابقة ﴿ وكسرة ﴾ خبر مبتدأ محدوف اى الثالث والجملة لا محل لها عطف على القريبة او البعيدة او المجموع بدل الكل او عطف بيان لثلثة او خبر لمبتدأ محذوف اى هى او مفعول اعني المقدر ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ جائنى زيد ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فاعرابه معلوم ﴿ ورأيت زيدا ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على ما قبله واذا اريد المعنى فاعرابه معلوم ﴿ ومررت بزيد ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على القريبة او البعيدة واذا اريد المعنى فعرابه معلوم ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ الحرف ﴾ مبتدأ ﴿ اربعة ﴾ خبره والجملة لا محل لها عطف على جملة الحركة ثلثة ﴿ واو والف وياء ﴾ مثل اعراب ضمة وفتحة وكسرة ﴿نحو ﴾ معلوم ﴿ جائنى ابوه ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فجاء ماض والنون وقاية والياء منصوب المحل مفعوله وابوه فاعله والضمير مضاف اليه راجع الى غائب

ايوبي ﴿ رأيت اباه ﴾ مثال للالف ﴿ ومررت بابيه ﴾ مثال للياء وقوله ﴿ ونون ﴾ معطوف على قوله وياء وقوله ﴿ نحو يضربان ﴾ وكذا يضربون وتضربين مثال لما اعرب بالنون فى حالة الرفع ﴿ والحذف ثلثة حذف الحركة نحو لم يضرب ﴾ فان حذف حركة الباء اعراب ﴿ وحذف الآخر نحو لم يغز ﴾ فان حذف الآخر الذى هو الواو فى لم يغز والياء فى لم يرم و الالف فى لم يخش اعراب ﴿ وحذف النون نحو لم يضربا ﴾ وكذا لم يضربوا ولم تضربى فان حذف النون فيها اعراب ﴿ فالمجموع ﴾ اى مجموع ذات الاعراب الذى وجد فى الاستعمال

فتح الأسرار ورأيت اباه ومررت بابيه ونون ﴾ لانه مثل حرف اللين فى اللين والخفة ﴿ نحو يضربان ﴾ ويضربون وتضربين ﴿ والحذف ثلاثة حذف الحركة نحو لم يضرب وحذف الآخر نحو لم يغز وحذف النون نحو لم يضربا فالمجموع ﴾ اى مجموع الاقسام الحاصلة من هذه التقسيم

نيازي ورأيت اباه ومررت بابيه و ﴾ الرابع ﴿ نون نحو يضربان والحذف ثلثة ﴾ الاول ﴿ حذف الحركة نحو لم يضرب و ﴾ الثانى ﴿ حذف الآخر نحو لم يغز و ﴾ الثالث ﴿ حذف النون نحو لم يضربا فالمجموع

نتايج ورأيت اباه ومررت بابيه ونون نحو يضربان ﴾ ويضربون وتضربين ﴿ والحذف ثلثة حذف الحركة نحو لم يضرب وحذف الآخر نحو لم يغزو حذف النون نحو لم يضربا فالمجموع ﴾ اى مجموع الاقسام الحاصلة من هذا التقسيم

معرب ﴿ ورأيت اباه ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على ما قبله واذا اريد المعنى فرأيت فعل وفاعل واباه مفعوله والضمير مضاف راجع الى غائب ﴿ ومررت بابيه ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على القريب او البعيد واذا اريد المعنى فمررت فعل وفاعل وبابيه متعلق به والضمير مضاف اليه راجع الى غائب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ نون ﴾ خبر مبتدأ محذوف اى الرابع والجملة لا محل لها عطف على القريبة او البعيدة ويجرى فى هذا المجموع ما يجرى فى مجموع ضمة وفتحة وكسرة ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ يضربان ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فيضربان مضارع مرفوع بالنون بعامل معنوى والف مرفوع المحل فاعله راجع الى غائبين ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ الحذف ﴾ مبتدأ ﴿ ثلثة ﴾ خبره والجملة لا محل لها عطف على القريبة او البعيدة ﴿ حذف ﴾ خبر مبتدأ محذوف اى الاول ﴿ الحركة ﴾ مضاف اليها ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ لم يضرب ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فلم حرف جازم ويضرب مضارع مجزوم به فاعله فيه راجع الى غائب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ حذف ﴾ خبر مبتدأ محذوف اى الثانى والجملة لا محل لها عطف على ما قبلها ﴿ الاخر ﴾ مضاف اليه ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ لم يغز ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فلم حرف جزم ويغز مضارع مجزوم بها فاعله فيه راجع الى غائب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ حذف ﴾ خبر مبتدأ محذوف اى الثالث والجملة لا محل لها عطف على القريبة او البعيدة ويجرى فى المجموع ما يجرى فى اخويه ﴿ النون ﴾ مضاف اليه ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ لم يضربا ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فلم حرف جازم ويضربا مضارع مجزوم به والالف مرفوع المحل فاعله فيه راجع الى غائبين ﴿ فالمجموع ﴾ الفاء فذلكة والمجموع مبتدأ

ايوبي ﴿ عشرة والتقسيم الثانى ﴾ اى من الاقسام الاربعة المتداخلة ﴿ بحسب المحل ﴾ اى تقسيم الاعراب بحسب محله الذى وجد فيه من الاسماء والافعال ﴿ فهو ﴾ اى محل الاعراب ﴿ اما بالحركات المحضة ﴾ اى غير مختلط بالحروف او بالحذف ﴿ او بالحروف المحضة ﴾ اى يكون اعراب ذلك المحل بالحروف فى حالاته الثلث ﴿ او بالحركة ﴾ اى او يكون اعراب ذلك المحل بالحركة ﴿ مع الحذف ﴾ اى بعض احواله بالحركة والبعض الآخر بالحذف ﴿ او بالحروف مع الحذف ﴾

فتح الأسرار ﴿ عشرة ﴾ وقد ظهرت ﴿ والتقسيم الثانى ﴾ منها تقسيمه ﴿ بحسب المحل ﴾ اى محل الاعراب وما كان هو فيه اى تقسيم محله ﴿ فهو ﴾ اى المحل ﴿ اما ﴾ معرب او كائن ﴿ بالحركات ﴾ لا بالحروف ﴿ المحضة ﴾ اى الخالصة لايشوبها حذف ﴿ او بالحروف المحضة ﴾ لايقارن الحذف ﴿ او ﴾ معرب ﴿ بالحركة مع الحذف ﴾ اى مقارن للحذف ﴿ او بالحرف ﴾ المقارن ﴿ مع الحذف ﴾

نيازي ﴿ عشرة و القسم الثانى ﴾ من الاربعة كائن ﴿ بحسب المحل ﴾ اى محل الاعراب ﴿ فهو ﴾ اى اصل محل الاعراب اربعة اقسام ﴿ لانه اما ﴾ ملابس ﴿ بالحركة المحضة ﴾ او ملابس ﴿ بالحروف المحضة ﴾ يعنى يعرب دائما بها او ملابس ﴿ بالحركة مع الحذف ﴾ يعنى يعرب تارة بها وتارة يحذف مطلقا ﴿ او ﴾ ملابس ﴿ بالحروف مع الحذف ﴾ يعنى يعرب ايضا تارة بها وتارة بحذفها

نتايج ﴿ عشرة ﴾ وهو ظاهر ﴿ والتقسيم الثانى ﴾ منها تقسيمه ﴿ بحسب المحل وهو ﴾ اى المحل الذى بحسبه هذا التقسيم ﴿ اما ﴾معرب او ملابس ﴿ بالحركات المحضة ﴾ لا مع الحذف ﴿ او بالحروف المحضة ﴾ لا معه ﴿ او بالحركات مع الحذف او بالحروف مع الحذف ﴾

معرب ﴿ عشرة ﴾ خبره ﴿ والتقسيم ﴾ مبتدأ ﴿ الثانى ﴾ مرفوع تقديرا صفته ﴿ بحسب ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر المبتدأ والجملة لا محل لها عطف على جملة التقسيم الاول آه وقيل متعلق بالخبر المحذوف اى تقسيمه ﴿ المحل ﴾ مضاف اليه ﴿ فهو ﴾ الفاء للتفصيل وهو مرفوع المحل مبتدأ راجع الى المحل ﴿ اما ﴾ ترديدية ﴿ بالحركة ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر المبتدأ اى كائن بالحركة لا معرب بها والا يكون الظرف لغوا لا مستقرا وما قيل ان خصوص المتعلق لا يمتنع ستقرار الظرف اذا فهم بحسب المقام ففيه انه وان ذهب اليه بعض المحققين الا انه ليس مذهب المصنف كما لا يخفى على المصنف ﴿ المحضة ﴾ صفة الحركة ﴿ او بالحروف ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل عطف على بالحركة ﴿ المحضة ﴾ صفة الحروف و بتأ و يلها بالجماعة و الاقيل المحضات بصيغة الجمع و ما قيل الافراد و التثنية و الجمع فيها سواء فخطأ بين الازكاء ﴿ او بالحركة ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل عطف على القريب او البعيد ﴿ مع ﴾ ظرف للظرف المستقر او ظرف مستقر منصوب المحل حال من الحركة ﴿ الحذف ﴾ مضاف اليه ﴿ او بالحروف ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل عطف على القريب او البعيد ﴿ مع ﴾ مثل مع السابق ﴿ الحذف ﴾ مضاف اليه

ايوبي ﴿ والاول ﴾ اى ما يكون بالحركة المحضة ﴿ اما تام الاعراب ﴾ اى يكون لكل حال من احواله اعراب مستقل مباين للآخرين ﴿ بالحركات الثلث بالضمة رفعا ﴾ اى فى حال رفعه

فتح الأسرار ﴿ والاول ﴾ وهو اما بالحركات المحضة ﴿ اما تام الاعراب ﴾ معرب ﴿ بالحركات الثلاث ﴾ فى الأحوال الثلاث غير محمول بعضها على بعض صفة كاشفة لتام الاعراب او بدل منه او خبر مبتدأ محذوف ﴿ بالضمة رفعا ﴾ اى مرفوعا او فى حالة الرفع او قدر رفع رفعا

نيازي ﴿ والاول ﴾ اى المعرب بحركات دائما ﴿ اما تام الاعراب بالحركات الثلثة بالضمة رفعا ﴾ اى فى حالة الرفع

نتايج ﴿ والاول ﴾ وهو بالحركات المحضة ﴿ اما تام الاعراب ﴾ ملتبس او معرب ﴿ بالحركات الثلث ﴾ فى الاحوال الثلث غير تابع بعضها لبعض فى بعض الاحوال ﴿ بالضمة رفعا ﴾ اى مرفوعا او حالة الرفع

معرب ﴿ و ﴾ ابتدائية ﴿ الاول ﴾ مبتدأ ﴿ اما ﴾ ترديدية ﴿ تام ﴾ خبره ﴿ الاعراب ﴾ مجرور لفظا مضاف اليه ومنصوب محلا على التشبيه بالمفعول كما فى حسن الوجه على ما فى مغنى اللبيب ﴿ بالحركات ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر بعد الخبر او صفة كاشفة لتام الاعراب او بدل الكل منه او خبر مبتدأ محذوف اى هو او منصوب المحل حال من المستكن فى تام او لا محل لها استيناف وقد سبق جواز كون الظرف المستقر استينافا فلا تغفل ﴿ الثلثة ﴾ صفة الحركات ﴿ بالضمة ﴾ ظرف مستقر خبر بعد الخبر او حال من المستكن فى تام او بالحركات او بدل الكل مع ما عطف عليه او عطف بيان لبالحركات او استيناف ﴿ رفعا ﴾ حال من المستكن فى بالضمة بمعنى مرفوعا او من نائب الفاعل للمقدر اى اعرب هذا النوع بالضمة حال كونه مرفوعا ومن فاعل ماض مخاطب اى اعربته حال كونك رافعا اياه او ظرف للظرف المستقر بتقدير المضاف عند الجمهور او بلا تقديره بالتنزيل منزلة الظرف عند بعض هذا لو اريد بالرفع معناه المصدرى واما ار اريد به معناه الاصطلاحى وهو كونه اسما لاحد الاعراب الثلثة فلا بد من تقدير المضاف او مفعول مطلق لرفع المقدر وجملته حال من المستكن فى بالضمة او استيناف

ايوبي ﴿ والفتحة ﴾ اى وبالفتحة ﴿ نصبا والكسرة ﴾ اى و بالكسرة ﴿ جرا فهو ﴾ اى تام الاعراب من النوع الذى يكون بالحركة المحضة ﴿ الاسم المفرد ﴾ اى الاسم الذى ليس بمثنى ولا مجموعا ﴿ والجمع المكسر ﴾ اى الجمع المكسر لا يجمع بالواو والنون او المؤنث الذى لا يجمع بالالف والتاء وقوله ﴿ المنصرفان ﴾ صفة المفرد والجمع المكسر فان المفرد والجمع المكسر اذا كانا غير منصرفين يكون اعرابهما ناقصا كما سيأتى

فتح الأسرار ﴿ والفتحة نصبا والكسرة جرا ﴾ من قبيل فى الدار زيد والحجرة عمرو وهذا النوع من الاعراب اصل من وجهين من حيث انه بالحركة وقد عرفت ومن حيث انه بالحركات الثلاث فى الاحوال الثلاث لان الاشتراك خلاف الاصل ﴿ فهو ﴾ اى المحل الذى هو تام الاعراب مما اعرابه بالحركة ﴿ الاسم ﴾ لا الفعل ﴿ المفرد ﴾ لا المثنى والمجموع بقرينة المقابلة بهما ﴿ والجمع المكسر ﴾ مذكرا او مؤنثا ونحو رجال اذا سمى به اما داخل فى المفرد اعتبارا بعلميته او فى الجمع المكسر لاعتبار اصله وتعميم الجمع لما يكون فى الاصل وفى الحال وقد مر جمع المكسر و احترز به عن السالم مذكرا او مؤنثا ﴿ المنصرفان ﴾ صفة المفرد والجمع وهذان النوعان اصل فى المعربية فلم يدخل فيهما نقص فى الاعراب فخرج غير المنصرف والاسماء الستة على ما سيجئ من تعريفه

نيازي ﴿ والفتحة نصبا والجرة كسرا فهو ﴾ اى ما كان اعرابه بالحركات فى الاحوال الثلثة ﴿ الاسم المفرد المنصرف ﴾ لا غير المنصرف ﴿ والجمع المكسر المنصرفان ﴾

نتايج ﴿ والفتحة نصبا والكسرة جرا ﴾ هذا هو الاصل ايضا اذ بالشركة يختل الغرض فان الواحد اذا جعل علامة الشئين على سبيل البدل اوجب اللبس فيحتاج الى علامة اخرى فما وجد فيه هذان الاصلان وهو ما ذكره بقوله ﴿ فهو ﴾ اى تام الاعراب مما بالحركة المحضة ﴿ الاسم المفرد ﴾ لا المثنى والمجموع بقرينة ذكرهما بعده ﴿ والجمع المكسر ﴾ مذكرا او مؤنثا وهو ما تغير بناء واحده للجمعية احترز به عن السالم مذكرا او مؤنثا اذ اعراب الاول بالحروف واعراب الثانى ناقص ﴿ المنصرفان ﴾ لا يحتاج الى علة وبيان وما خرج منهما او من احدهما فيحتاج اليهما كما سيجئ احترز به عن غير المنصرف لان اعرابه غير تام وعن الاسماء الستة المضافة الى غير ياء المتكلم فان المنصرف على ما فسره غير صادق على المعرب بالحروف كما سيجئ

معرب ﴿ والفتحة ﴾ عطف على الضمة ﴿ نصبا ﴾ عطف على رفعا من قبيل فى الدار زيد والحجرة عمرو ﴿ والكسرة ﴾ عطف على القريب او البعيد ﴿ جرا ﴾ عطف على رفعا او نصبا ﴿ فهو ﴾ الفاء للتفصيل وهو مرفوع المحل مبتدأ راجع الى المحل الذى هو تام الاعراب ﴿ الاسم ﴾ خبره ﴿ المفرد ﴾ صفته ﴿ والجمع ﴾ عطف على الاسم ﴿ المكسر ﴾ صفته ﴿ المنصرفان ﴾ صفة الاسم والجمع المذكورين

ايوبي ﴿ نحو جائنى رجل ورجال ورأيت رجلا ورجالا ومررت برجل ورجال او ناقص ﴾ اى ما يكون بالحركة المحضة اما تام الاعراب كما عرفت او ناقص ﴿ الاعراب ﴾ اى يكون احواله الثلثة بالحركتين وهو على نوعين الاول ما يكون ما ترك فيه من الحركة الكسرة والثانى ما ترك فيه الفتحة حيث قال فى النوع الاول ﴿ اما بالضمة رفعا والفتحة نصبا وجرا فهو ﴾ اى ناقص الاعراب منه بترك الكسرة ﴿ غير المنصرف ﴾ اى الاسم المفرد الغير المنصرف او الجمع المكسر الغير المنصرف

فتح الأسرار ﴿ نحو جائنى رجل ورجال ورأيت رجلا ورجالا ومررت برجل وبرجال او ناقص الاعراب ﴾ عطف على تام الاعراب كائن ﴿ بالحركتين ﴾ وهو قسمان قسم جره محمول على نصبه لعلة يجئ فى بابه ان شاء الله تعالى واشار اليه بقوله ﴿ اما ﴾ معرب ﴿ بالضمة رفعا والفتحة نصبا وجرا فهو ﴾ اى هذا القسم ﴿ غير المنصرف ﴾ وسيأتى

نيازي ﴿ نحو جائنى رجل ﴾ مثال للمفرد ﴿ ورجال مثال للجمع ورأيت رجلا ورجالا ومررت برجل وبرجال او ناقص الاعراب بالحركتين ﴾ وهو على قسمين الاول ﴿ اما ﴾ كائن ﴿ بالضمة رفعا والفتحة نصبا وجرا فهو ﴾ اى القسم ﴿ غير المنصرف ﴾

نتايج ﴿ نحو جائنى رجل ورجال ورأيت رجلا ورجالا ومررت برجل وبرجال او ناقص الاعراب بالحركتين ﴾ فقط وهو على نوعين الاول ما يكون المتروك فيه الكسرة واشار اليه بقوله ﴿ اما بالضمة رفعا والفتحة نصبا وجرا فهو ﴾ اى ناقص الاعراب بالحركتين المذكورتين ﴿ غير المنصرف ﴾

معرب ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ جاءنى رجل ورجال ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فجائنى فعل ومفعول ورجل فاعله والواو عاطفة ورجال عطف على رجل ﴿ رأيت رجلا ورجالا ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على ما قبله واذا اريد المعنى فرأيت فعل وفاعل ورجلا مفعوله والواو عاطفة ورجالا عطف على رجلا ﴿ ومررت برجل وبرجال ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على القريب او البعيد واذا اريد المعنى فمررت فعل وفاعل وبرجل متعلق به والواو عاطفة وبرجال عطف على برجل ﴿ او ناقص ﴾ عطف على تام ﴿ الاعواب ﴾ مجرور لفظا مضاف اليه ومنضوب المحل على التشبيه بالمفعول ﴿ بالحركتين ﴾ ظرف مستقر صفة كاشفة او بدل الكل من ناقص الاعراب او حال من المستكن فى ناقص او خبر مبتدأ محذوف اى هو او استيناف ﴿ اما ﴾ حرف ترديد ﴿ بالضمة ﴾ ظرف مستقر حال من المستكن فى ناقص او بالحركتين او بدل الكل او عطف بيان مع المعطوف لبالحركتين او خبر بعد الخبر او استيناف ﴿ رفعا ﴾ حال من المستكن فى الظرف المستقر وقد مر التفصيل ﴿ والفتحة ﴾ عطف على الضمة ﴿ نصبا ﴾ عطف على رفعا ﴿ وجرا ﴾ عطف على نصبا ﴿ فهو ﴾ الفاء للتفصيل وهو مرفوع المحل مبتدأ راجع الى هذا المحل ﴿ غير ﴾ خبره ﴿ المنصرف ﴾ مشغول باعراب الحكاية عند المصنف ومن قال انه مضاف اليه فهو عن مذهب المصنف منصرف

ايوبي ﴿ نحو جائنى احمد ورأيت احمد ومررت باحمد ﴾ وقوله ﴿ واما بالضمة رفعا ﴾ اشارة الى النوع الذى ترك فيه الفتحة ﴿ والكسرة نصبا وجرا وهو ﴾ اى هذا النوع ﴿ جمع المؤنث ﴾ وقوله ﴿ السالم ﴾ بالرفع صفة جمع ﴿ نحو جائنى مسلمات ورأيت مسلمات ومررت بمسلمات ﴾

فتح الأسرار ﴿ نحو جائنى احمد ورأيت احمد ومررت باحمد ﴾ وقسم نصبه محمول على جره وهو ما اشار اليه بقوله ﴿ واما بالضمة رفعا والكسرة نصبا وجرا وهو جمع المؤنث السالم ﴾ وقد مر ﴿ نحو جائنى مسلمات ورأيت مسلمات ومررت بمسلمات ﴾ قال الفاضل العصام ان الاصل فى الاعراب ان يكون بالحركات لانه اخف والاصل فى الاعراب بالحركة ان يكون بالحركات الثلاث لان الاشتراك خلاف الاصل و الاصل فى الاعراب بالحركتين على ما ارى ان يكون بالضمة والكسرة لان الاصل حفظ الكسرة التى من خواص الاسم فعلى هذا لو قدم هذا القسم على القسم الاول من قسمى الناقص كما فى الكافية لكان فيه اشارة اى ما ذكره الفاضل العصام لكن المصنف راعى خفة الفتحة فلذا قدم غير المنصرف مع ان اكثره فناسب ان يذكر قريبا من المفرد بقدر الامكان وانما حمل فيه النصب حملا على جمع مذكر السالم لئلا يلزم مزية الفرع على الاصل من كل وجه

نيازي ﴿ نحو جائنى احمد ورأيت احمد ومررت باحمد و ﴾ القسم الثانى ﴿ اما ﴾ كائن ﴿ بالضمة رفعا والكسرة نصبا وجرا ﴾ ليكون على طريق اصله وهو جمع المذكر السالم ﴿ وهو ﴾ اى القسم الثانى ﴿ جمع المؤنث السالم نحو جائنى مسلمات ورأيت مسلمات ومررت بمسلمات ﴾

نتايج ﴿ نحو جائنى احمد ورأيت احمد ومررت باحمد ﴾ وسيجئ ترك الكسرة فيه وانما حمل فيه على النصب للمناسبة بينهما فى كونها علامةى الفضلة بخلاف الرفع فانه علامة العمدة والثانى ما يكون المتروك فيه الفتحة وهو ما اشار اليه بقوله ﴿ واما بالضمة رفعا والكسرة نصبا وجرا وهو ﴾ اى ما بالحركتين المذكورتين ﴿ جمع المؤنث السالم ﴾ وحمل نصبه على الجر ليكون على وتيرة اصله وهو جمع المذكر السالم على ما سيجئ ﴿ نحو جائنى مسلمات ورأيت مسلمات ومررت بمسلمات ﴾

معرب ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ جائنى احمد ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه ﴿ ورأيت احمد ومررت باحمد ﴾ كل منهما مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على ما قبله واذا اريد المعنى فى هذه الامثلة فالاعراب ظاهر ﴿ و ﴾ زائدة على القول الصحيح وقد بينا الاختلاف فى معربنا على العوامل الجديد بعون الملك المجيد ﴿ اما ﴾ عاطفة ﴿ بالضمة ﴾ ظرف مستقر عطف على اما بالضمة ﴿ رفعا ﴾ مثل رفعا الماضي ﴿ والكسرة ﴾ عطف على الضمة ﴿ نصبا ﴾ عطف على رفعا ﴿ وجرا ﴾ عطف على نصبا ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض ﴿ هو ﴾ مرفوع المحل مبتدأ راجع الى هذا المحل ﴿ جمع ﴾ خبره ﴿ المؤنث ﴾ مشغول باعراب الحكاية ﴿ السالم ﴾ صفة جمع ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ جائنى مسلمات ورأيت مسلمات ومررت بمسلمات ﴾ الاعراب فى هذه الامثلة على ارادة اللفظ والمعنى ظاهر

ايوبي ﴿ والثانى ﴾ اى النوع الثانى الذى يكون بالحروف المحضة ﴿ ايضا ﴾ اى وهو نوعان كالنوع الاول ﴿ اما تام الاعراب بالحروف الثلثة بالواو رفعا والالف نصبا والياء جرا فهو ﴾ اى هذا النوع ﴿ الاسماء ﴾ اى نوع من الاسماء ﴿ الستة ﴾ اى اعدادها ستة ويقال لها الاسماء الستة وقوله ﴿ المضافة الى غير ياء المتكلم ﴾ صفة ثانية وقوله ﴿ المفردة ﴾ صفة ثالثة وقوله

فتح الأسرار ﴿ والثانى ﴾وهو ما بالحروف المحضة ﴿ ايضا ﴾ اى كما بالحركات المحضة ﴿ اما تام الاعراب ﴾ وهو الاصل بعد الاعراب بالحركة لان فى الاشتراك التباس بعض لبعض كائن ﴿ بالحروف الثلاثة ﴾ فى الاحوال الثلاثة ﴿ بالواو رفعا ﴾ لانه من جنس الضمة ﴿ والالف نصبا ﴾ لانه يناسب الفتحة ﴿ والياء جرا ﴾ لانه متولد من الكسرة ﴿ فهو ﴾ اى المحل المذكور ﴿ الاسماء الستة ﴾ المشهورة ﴿ المضافة ﴾ لانها غير مضافة معربة بالحركات الثلاث ﴿ الى غير ياء المتكلم ﴾ واضافة الياء الى المتكلم مما لاحاجة اليه الا للمبتدى اذ لفظة المضافة يغنى عنها اذ لا ياء مضاف اليها سواء لانها اذا اضيفت اليه يكون اعرابها بالحركة تقديرا كسائر الاسماء المضاف اليه ﴿ المفردة ﴾ لان المثنى والمجموع منهما مثلهما من غيرها

نيازي ﴿ والثانى ﴾ اى ما كان اعرابه دائما ﴿ ايضا ﴾ اى كالمعرب بالحركات دائما ﴿ اما تام الاعراب بالحروف الثلثة بالواو رفعا وبالالف نصبا وبالياء جرا وهو ﴾ اى ما اعرب بالحروف الثلثة ﴿ الاسماء الستة المضافة ﴾ اى التى اضيف اذا غيرها بالحركة ﴿ الى غير ياء المتكلم المفردة ﴾ صفة الاسماء اذ المثنى والجمع السالم منها بالحرفين لا بالثلثة والمكسر بالحركة لا بالحروف

نتايج ﴿ والثانى ﴾ وهو ما بالحروف المحضة ﴿ ايضا ﴾ اى كما بالحركات المحضة ﴿ اما تام الاعراب بالحروف الثلثة ﴾ فى الاحوال الثلث على ما هو الاصل كما فى الاعراب بالحركة ﴿ بالواو رفعا والالف نصبا والياء جرا فهو ﴾ اى تام الاعراب مما بالحروف المحضة ﴿ الاسماء الستة المضافة ﴾ اذ غيرها بالحركة ﴿ الى غير ياء المتكلم ﴾ اذا المضافة اليها بالحركة تقديرا كسائر الاسماء المضافة اليها كما سيجئ ﴿ المفردة ﴾ اذا المثنى وجمع المذكر السالم وان كان اعرابهما بالحروف لكنهما ليسا بتامى الاعراب واعراب المكسر بالحركة لا بالحروف

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ الثانى ﴾ مرفوع تقديرا مبتدأ ﴿ ايضا ﴾ مفعول مطلق لآض المقدر ﴿ اما ﴾ حرف ترديد ﴿ تام ﴾ خبر المبتدأ والجملة لا محل لها عطف على جملة الاول اما تام ﴿ الاعراب ﴾ مضاف اليه ﴿ بالحروف الثلثة بالواو رفعا والالف نصبا والياء جرا ﴾ اعراب هذه الالفاظ مثل اعراب بالحركات الثلثة بالضمة رفعا آه فلا تغفل ﴿ فهو ﴾ الفاء للتفصيل وهو مرفوع المحل مبتدأ راجع الى هذا المحل ﴿ الاسماء ﴾ خبره ﴿ الستة ﴾ صفتها ﴿ المضافة ﴾ صفة بعد الصفة ﴿ الى غير ﴾ متعلق بالمضافة ﴿ ياء ﴾ مضاف اليه ﴿ المتكلم ﴾ مضاف اليه ﴿ المفردة ﴾ صفة ثالثة للاسماء

ايوبي ﴿ المكبرة ﴾ صفة رابعة يعنى ان ستة اسم من الاسماء يكون اعرابها بثلثة حروف فى احوالها الثلثة لكن لا مطلقا بل بشرط ان تكون مضافة الى غير ياء المتكلم وبشرط ان تكون مفردة لا مثنى ولا مجموعا وبشرط ان تكون مكبرة لا مصغرة فانه اذا لم تكن مضافة يكون اعرابها بالحركة تقول جائنى اب و رأيت ابا و مررت باب واذا كانت مضافة الى ياء المتكلم يكون اعرابها تقديريا لكونها مبنية على الكسر تقول جائنى ابى وبشرط ان تكون مفردة فانها اذا كانت مثناة يكون اعرابها ناقصة واذا كانت مجموعة اما ان تكون جمعا سالما و اما ان تكون مكسرة فيكون اعراب الاول ناقصا و اعراب الثانى بالحركة تقول جاءنى الآباء الخ و بشرط ان تكون مكبرة فانها ان كانت مصغرة كان اعرابها بالحركة ايضا تقول جاءنى ابى و قوله الى غير ياء المتكلم شامل لما اضيف الى ضمير الغائب نحو جاءنى ابوهو رأيت اباه ومررت بابيه والى ضمير المخاطب نحو جاءنى ابوك و الى الاسم الظاهر نحو جاء ابو عمرو وهذه الاسماء ابوه و اخوه و هنوه و حوه و فوه وذو مال و انما جعل اعرابها بالحروف لان هذه ستة من الاسماء التى او آخرها حرف علة ابقيت او آخرها فى حال الاضافة سماعا فان القياس ان تحذف الآخر فى امثالها نحو دم فان اصلها دمو فحذفت الواو فى آخره نسيا منسيا فى حال الافراد فانهم لما قسموا محل الاعراب اعطوا لانواع الاسماء من ذات الاعراب الحركة المحضة و الحروف المحضة و كانت الحركة المحضة تامة و ناقصة و لم تكن الحروف المحضة كذلك بل كانت ناقصة فقط فارادوا ان يعطوا لبعض الاسماء اعرابا تامة من نوع الحروف المحضة و اختار و استة لان احوال الاسم ثلثة رفع و نصب و جر والاعراب الذى اعطى لها ستة ثلثة من الحركة اعنى الضمة والفتحة الكسرة و ثلثة من الحروف وهى الواو و الالف و الياء و بالنظر الى هذا يكون احوالها ستة ثم نظروا الى افراد الاسماء فاوادوا ان يكون ذلك ما يكون آخره حرف علة حتى لا يحتاج الى زيادة حرف ويكون ذلك الآخر كافيا فى افادة الاعراب الذى هو زائد على اصل الكلمة وارادوا ايضا ان لايزاد حرف للاعراب حتى يكون اخف فلم يجدوا فيها ما يطابق غرضهم الا هذه الاسماء ولم يختاروا نحو دم فانه تاج فيه الى زيادة حرف للاعراب فان لامها محذوفة حذفا لا يجوز اظهاره ولم

فتح الأسرار ﴿ المكبرة ﴾ اذا المصغرة منها معرب بحركة نحو جائنى ابيك ورأيت ابيك ومررت بابيك ﴿ نحو جائنى ابوه ورأيت اباه ومررت بابيه ﴾ والاسماء الستة ابوه واخوه وحموها وهنوه وفوه وذو مال واصل هذه الاسماء فعل بفتح الفاء والعين وناقص واوى الا فوه فانه فعل بالسكون واجوف فان اصله فوه بدليل فوهت والجمع على افواه ثم حذف اللامات فجعلت هى او العين اعرابا لمناسبات ذكرت فى المطولات والاصل السماع ومن لغات هذه الاسماء اخ واب وفم وهن مشددات مطلقا واخ واب وهن كيد مطلقا اى فى الاضافة وغير والاضافة الى الياء وغير وقال الرضى هو فى عن افصح اللغات واخا واخا وابا وحما كعصا مطلقا وفم مطلقا وحم وحمء وحموخبء ودلو مطلقا وكل هذه مذكورة فى الامتحان نقلا عن الرضى وغيره مع زيادة الا تشديد حم ولم اجد ذكره المصنف والمحل الذى اعرابه بالحروف

نيازي ﴿ المكبرة ﴾ اذا المصغرة بالحركة فقطر

نتايج ﴿ المكبرة ﴾ اذ لمصغرة بالحركة لا بالحروف نحو جائنى ابوه ورأيت اباه ومررت بابيه وانما جعل اعرابها بالحروف لانها اسماء اواخرها ثابتة في حال الاضافة سماعا بخلاف دم محذوفة نسيا فى حال الافراد بخلاف نحو العصا فاشبهت الزائدة فامكن جعلها علامة كما فى التثنية والجمع والساكن اخف من المتحرك فانقلب الحال ههنا بسبب العارض فصار الحرف اصلا لخفته دون الحركة بخلاف نحو دم اذ يحتاج الي زيادة حرف لمجرد الاعراب وقد صار العين آخرا محلا للاعراب بحذف اللام نسيا وبخلاف نحو العصا لان اللام لم يحذف نسيا اصلا فلم يشبه الزائد ف كان جزأ محضا من الكلمة والاعراب وصف فتنافيا ولما لزم التحريك فى التصغير بسبب سكون الياء عاد الى اصل الحركة ذكره فى الامتحان

معرب ﴿ المكبرة ﴾ صفة رابعة لها

ايوبي يختاروا نحو العصا فان لامه لما لم يحذف منسيا لم يشبه الزائد فكان جزأ محضا من الكلمة وهذا مناف للاعرابية فان الاعراب لكونه وصفا يكون زائدا واشترطوا ان تكون مكبرة فانها اذا كانت مصغرة يلزم ادخال ياء ساكن فيلزم تحريك آخره للاحتراز عن التقاء الساكنين فيكون اعرابه بالحركة البتة ﴿ واما ناقص الاعراب ﴾ اى هذا النوع اما ناقص الاعراب بان يكون احواله الثلثة ﴿ بالحرفين اما بالواو رفعا والياء نصبا وجرا ﴾ فترك الالف فى هذا النوع ﴿ فهو ﴾ اى الذى يكون كذلك ﴿ جمع المذكر السالم ﴾ وهو الجمع الذى لم يتغير بناء واحده للجمعية واشترط ان يكون من العقلاء واما نحو سنين وارضين وثبين وقلين فانها من الشواذ مع تحقق الجمعية وقوله ﴿ واولو وعشرون واخواتها ﴾ معطوف على جمع المذكر فانها مغايرة للجمعية فات اولو جمع ذو وهو جمع من غير لفظه وعشرون واخواتها ليست بجمع مفرداتها فانها لو كانت كذلك لزم ان تكون عشرون هو ثلثون فان العشرة الثلثة التى هى اقل الجمع موجود فيها وايضا يلزم ان يكون ثلثون جمع ثلثة وكذلك ان هذه العقود لو كانت جمعا لجاز اطلاقه على ما فوقه وليس كذلك بل هما ملحقان بالجمع فى استعمال اولو وعشرون بالو او فى حالة الرفع وبالياء فى غيرها

فتح الأسرار ﴿ واما ناقص الاعراب ﴾ بالحرفين ﴿ اما بالواو رفعا ﴾ والواو اصل فى الرفع لانه كالضمة فى الحركة والالف جعل رفعا للضرورة وللنظر الى هذا قدم الجمع وملحقاته على المثنى ولواحقه ﴿ والياء نصبا وجرا فهو ﴾ اى المعرب بهذين الحرفين ﴿ جمع المذكر السالم ﴾ وقد مر ونحو سنون وارضون فى الجموع الشاذة منه لصدق تعريفه عليه وقد جاء اعرابها بالحركة على النون فى الآخر وكذا نحو اربعين حيث يجوز ان يجعل نونه محل الاعراب ولما لم يشمل جمع المذكر السالم على اولى لانه لا مفرد له من لفظه انما هو اسم جمع ذو وكذا العقود الثمانية لانه لم يلحق آخر مفردها ليدل على ان معه اكثر منه احتج الى قوله ﴿ واولو ﴾ كتب الواو بعد الهمزة حملا على اولى وفيه لئلايلتبس بالى الجارة والى قوله ﴿ عشرون واخواتها ﴾ من ثلاثين

نيازي ﴿ واما ناقص الاعراب ﴾ كائن ﴿ بالحرفين ﴾ وهو على قسمين الاول ﴿ اما ﴾ كائن ﴿ بالواو رفعا وبالياء نصبا وجرا فهو ﴾ اى القسم الاول ﴿ جمع المذكر السالم واولو ﴾ جمع ذو من غير لفظه ﴿ وعشرون واخواتها ﴾ وهى ثلثون واربعون وخمسون وستون وسبعون وثمانون و تسعون ومؤن

نتايج ﴿ واما ناقص الاعراب بالحرفين اما بالواو رفعا ﴾ هذا هو الاصل فيه كالضمة والالف فرع له فيه للضرورة وللنظر الى هذا قدم الجمع على المثنى عكس ما فى الكافية واللب ﴿ والياء نصبا وجرا فهو ﴾ اى ناقص الاعراب بهذين الحرفين ﴿ جمع المذكر السالم ﴾ وهو ما لم يتغير بناء واحده للجمعية والتغير فى نحو سنين وارضين وثبين وقلين من الشواذ بعد تحقق الجمعية ﴿ واولو ﴾ جمع ذو من غير لفظه ﴿ وعشرون واخواتها ﴾ اى نظائرها من ثلثين الى تسعين

معرب ﴿ و ﴾ زائدة على القول المشهور فيما بين الجمهور ﴿ اما ﴾ عاطفة ﴿ ناقص ﴾ عطف على تام ﴿ الاعراب ﴾ مضاف اليه ﴿ بالحرفين اما بالواو رفعا والياء نصبا وجرا ﴾ اعرابه مثل اعراب بالحركتين اما بالضمة رفعا والفتحة نصبا وجرا ﴿ فهو ﴾ الفاء للتفصيل وهو مرفوع المحل مبتدأ راجع الى هذا المحل ﴿ جمع ﴾ خبره ﴿ المذكر ﴾ مشغول باعراب الحكاية ﴿ السالم ﴾ صفة الجمع ﴿ واولو ﴾ مراد اللفظ مرفوع تقديرا عطف على جمع المذكر السالم ﴿ وعشرون ﴾ مراد اللفظ مرفوع تقديرا عطف على القريب او البعيد ولا يجوز كون هذين اللفظين مرفوعين لفظا كما توهم لان الواو فيهما لم تجئ من العامل بل لحكاية حالة الرفع كما ذكره العصام ﴿ واخواته ﴾ عطف علي عشرون والضمير مضاف اليه راجع الى عشرون

ايوبي ﴿ نحو جائنى مسلمون واولو مال وعشرون ﴾ اى رجلا ﴿ ورأيت مسلمين واولى مال وعشرين ومررت بمسلمين واولى مال وعشرين او بالالف رفعا والياء نصبا وجرا ﴾ فترك الواو فيه ﴿ فهو ﴾ اى ناقص الاعراب فى هذا ﴿ المثنى ﴾ اى تثنية الاسماء ﴿ واثنان ﴾ اى ولفظ اثنان وكذا اثنتان وثنتان ﴿ وكلا ﴾ اى ولفظ كلا وكذا كلتا ﴿ مضافا ﴾ اى حال كون كلا مضافا ﴿ الى مضمر ﴾ وانما قيده به لانه لو كان مضافا الى مظهر كان معربا تقديريا ﴿ نحو جائنى مسلمان واثنان وكلاهما ورأيت مسلمين واثنين وكليهما

فتح الأسرار ﴿ نحو جائنى مسلمون واولو مال وعشرون ورأيت مسلمين واولى مال وعشرون ومررت بمسلمين واولى مال وعشرين او ﴾ معرب ﴿ بالالف رفعا والياء نصبا وجرا فهو ﴾ اى المعرب بهذين الحرفين من ناقص الاعراب ﴿ المثنى ﴾ وقد مر ﴿ واثنان ﴾ وكذا اثنتان وثنتان ﴿ وكلا ﴾ وكذا كلتا ﴿ مضافا الى مضمر ﴾ ولا بد له من الاضافة فان اضيف الى مظهر جعل اعرابه بالحركة تقديرا فى الاحوال الثلاث لان الحركة اصل والاسم الظاهر اصل واذا اضيف الى مضمر جعل اعرابها كاعراب المثنى لان الحرف فرع والضمير خلف عن المظهر وفرع له فروعى الجانبان فيه ﴿ نحو جائنى مسلمان واثنان وكلاهما ورأيت مسلمين واثنين وكليهما

نيازي ﴿ نحو جائنى مسلمون واولو مال وعشرون ﴾ رجلا ﴿ ورأيت مسلمين واولى مال وعشرين ومررت بمسلمين واولى مال وعشرين ﴾ قوله مؤن ليس فى اخواتها بل جمع مكسر اشتبه بالسالم ﴿ او ﴾ القسم الثانى كائن ﴿ بالالف رفعا والياء نصبا وجرا فهو ﴾ اى القسم الثانى ﴿ المثنى ﴾ للاسم ﴿ واثنان ﴾ للمذكر ﴿ وكلا ﴾ للمذكر ﴿ مضافا الى مضمر ﴾ بها الى المضمر بالحركة التقديرية ﴿ نحو جائنى مسلمان واثنان وكلاهما ورأيت مسلمين واثنين وكلايهما

نيازي ﴿ نحو جائنى مسلمون واولو مال وعشرون ﴾ رجلا ﴿ ورأيت مسلمين واولى مال وعشرين ومررت بمسلمين واولى مال وعشرين او بالالف رفعا والياء نصبا وجرا فهو ﴾ اى ناقص الاعراب بهذين الحرفين ﴿ المثنى ﴾ وقد سبق ما هو ﴿ واثنان ﴾ وكذا اثنتان وثنتان ﴿ وكلا ﴾ وكذا كلتا بلا تنوين ولو بلا اضافة قاله الفاضل العصام ﴿ مضافا الى مضمر ﴾ اذ لو كان مضافا الى مظهر لكان معربا بالحركة التقديرية ﴿ نحو جائنى مسلمان واثنان وكلاهما ورأيت مسلمين واثنين وكليهما

معرب ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ جاءنى مسلمون واولو مال وعشرون ورأيت مسلمين واولى مال وعشرين ومررت بمسلمين واولى مال وعشرين ﴾ اعراب هذه الامثلة على ارادة اللفظ والمعنى ظاهر ﴿ او بالالف ﴾ ظرف مستقر عطف على بالواو ﴿ رفعا ﴾ مر اعرابه ﴿ والياء ﴾ عطف على الالف ﴿ نصبا ﴾ عطف على رفعا ﴿ وجرا ﴾ عطف على نصبا ﴿ فهو ﴾ الفاء للتفصيل وهو مرفوع المحل مبتدأ راجع الى هذا المحل ﴿ المثنى ﴾ مرفوع تقديرا خبره ﴿ واثنان ﴾ مراد اللفظ مرفوع تقديرا عطف على المثنى ﴿ وكلا ﴾ بلا تنوين على ما ذكره الفاضل العصام مراد اللفظ مرفوع تقديرا عطف على القريب او البعيد ﴿ مضافا ﴾ حال من كلا فانه نائب الفاعل معنى اى يعرب كلا بالحرفين المذكورين حال كونه مضافا او مفعول اعنى المقدر ﴿ الى مضمر ﴾ متعلق بمضافا ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ جائنى مسلمان واثنان وكلا هما ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فجائنى فعل ومفعول ومسلمان فاعله واثنان عطف على مسلمان وكلاهما عطف على القريب او البعيد والضمير مضاف اليه راجع الى غائبين ﴿ ورأيت مسلمين واثنين وكليهما

ايوبي ومررت بمسلمين واثنين وكليهما ﴾ واعلم ان فى الاعراب اصلين احدهما ان يكون بالحركة والآخر ان يكون تاما فعدل فى الجمع السالم والتثنية عن الاصلين اما عن الاصل الاول فلوجود علامة الجمع والتثنية الصالحة للاعراب وهى الواو والالف والياء فلايحتاج الى زيادة حرف للاعراب واما عن الثانى فلانه لو كان اعراب الجمع والتثنية تامين لالتبس احدهما بالآخر فلدفع هذا الالتباس يدل على علامة الرفع فاعطى الواو الى الجمع والالف الى المثنى فبقى الياء بينهما ففرق بحركة ما قبلهما فانه فى الجمع مكسور وفى التثنية مفتوح وانما فرقوا بين علامتى الرفع فى الجمع والتثنية ولم يفرقوا بين علامتى النصب والجر حيث وضعوا الياء فيهما لان الرفع عمدة فيكون احق بالامتياز وعينوا الواو للجمع لكونه اخا الضمة وكونه ضمير الجمع فى يضربون وضربوا والالف للتثنية لكون التثنية اكثر استعمالا يناسب له الالف الذى هو اخف ولكونه ضمير التثنية فى يضربان وضربا وانما الحقوا النون فيهما ليكون عوضا عن التنوين فى المفرد فكما ان التنوين يسقط فى الاضافة يسقط النون وانما لم يكتفوا بالاعراب كما كان فى المفرد فان فى آخر المفرد اعرابا مع التنوين لان الالف والواو والياء فيهما ليست لمحض الاعراب كما كانت الحركة فى المفرد بل هما للدلالة على معنى التثنية والجمع فلزم زيادة النون جبرا لنقصانهما فى تمحض الاعراب وانما اسقطوا النون فى الاضافة فقط ولم يسقطوها عند دخول اللام وعند الوقف كما كان فى التنوين لان هذا النون قد شبه بالتنوين من وجه ولم يشبه من وجه آخر وكان للتنوين ثلث حالات الدلالة على التنكير والحذف عند الوقف فى الضم والكسر واتمام الكلمة به فبالنظر الى الاول تحذف عند دخول لام التعريف والى الثانى يحذف فى حالتى الرفع والجر وتقلب الفا فى حالة النصب والى الثالث يحذف عند الاضافة الى مابعده ولما كانت مشابهتها بها كذلك اسقطوا النون عند الاضافة ولم يسقطوها عند دخول اللام وعند الوقف عملا بالشبهين وانما فتحوها فى الجمع وكسروها فى التثنية لتحصيل الفرق بينهما فان العلامة الاولى قد تزول بالاعلال فى نحو مصطفين وانما الحقوا الاثنين واختيه من ثنتان

فتح الأسرار و مررت بمسلمين واثنين وكليهما ﴾ وانما جعل اعراب الجمع وملحقاته بالواو والياء والمثنى و ملحقاته بالالف والياء لان حروف الاعراب فى الاسماء ثلاثة فلو اعطى كلها لكل منها لزم الالتباس فاعطى الواو وللجمع لانه اعطى له فى الفعل والالف للمثنى لانه اعطى له فى الفعل ثم اعطى الياء لها و كسر ما قبلها فى الجمع للمجانسة و فتح فى التثنية للفرق ثم حمل النصب فيهما على الجر

نيازي ﴿ ومررت بمسلمين واثنين وكليهما ﴾

نتائج ومررت بمسلمين واثنين كليهما ﴾ ووجه عدولهما عن الاصل الاول قد سبق الاشارة اليه فى الاسماء الستة واما عن الثانى فالاحتراز عن اللبس فى الاحوال الثلث فلزم التوزيع فالرفع لكونه علامة العمدة احق بالامتياز الذاتى والتثنية لكونها اكثر اولى بالالف الاخف ولكونه ضميرها فى نحو ضربا ويضربان والواو لكونه اخ الضمة اولى لرفع الجملة من الياء فلزم الاشتراك الاربع فى الياء ففتحوا ما قبلها فيها وكسروا فيه ولما كان هذه الحروف دالة على معنى التثنية والجمع لم تتمحض للاعراب تمحض الحركة فلزم الجبر وايضا لم يمكن الحاق التنوين الدال على التمكن حذرا عن الساكنين فزادوا نونا عوضا عنهما فبالنظر الى الاول لم تسقط مع اللام والوقف والى الثانى سقطت بالاضافة عملا بالشبهين وكسروها فى التثنية وفتحوها فى الجمع تعادلا وفرقا بينهما اذ قد تزول العلامة الاولى بالاعلال نحو مصطفين

معرب ومررت بمسلمين واثنين وكليهما ﴾كل منها مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على ما قبله واذا اريد المعنى فالاعراب ظاهر

ايوبي واثنتان بالمثنى لانها كالمثنى لفظا ومعنى والحقوا به كلا فانه وان كان مفردا لفظا لكنه مثنى معنى ولما وقع فى كلامشابهته بالمثنى فى المعنى وبالمفرد فى اللفظ وكان المفرد اصلا راعوا فى الاضافة الى المظهر جانب الافراد لكون الاظهار اصلا وراعوا فى الاضافة الى المضمر جانب التثنية فالحقوها به وانما الحقوا باب عشرين بالجمع لكونه كالجمع لفظا ومعنى وكذا اولو وانما وجد النون فى الاول ولم يوجد فى اولو لكون اولو لازم الاضافة ﴿ والثالث ﴾ وهو النوع الذى يكون اعرابه بالحركة مع الحذف ﴿ لايكون الا تام الاعراب وهو ﴾ اى هذا القسم الذى يكون كذا ﴿ قسمان ﴾ وانما يكون كذلك ﴿ لان محذوفه اما حركة ﴾ كما فى الصحيح ﴿ او حرف ﴾ كما فى معتل اللام ﴿ فالاول ﴾ اى فالقسم الاول الذى يكون محذوفه حركة ﴿ الفعل المضارع الذى لم يتصل بآخره ضمير ﴾ اى ضمير مرفوع كالف التثنية وواو الجمع والتاء بالحركة الثلث

فتح الأسرار ﴿ والثالث ﴾ وهو محل اعرابه بالحركة مع الحذف ﴿ لا تكون الا تام الاعراب وهو قسمان ﴾ باعتبار المحذوف ﴿ لان محذوفه اما حركة ﴾ اعرابية ﴿ او حرف ﴾ حروف العلة ﴿ فالقسم الاول ﴾ هو محل محذوفه حركة ﴿ الفعل المضارع الذى لم يتصل بآخره ضمير مرفوع ﴾ اتصل به ضمير منصوب او لم يتصل نحو نحبك ونحب

نيازى ﴿ والثالث ﴾ اى المعرب بالحركة تارة ويحذف مطلقا تارة ﴿ لايكون ﴾ شيئا ﴿ الا تام الاعراب وهو ﴾ اى الثالث ﴿ قسمان لان محذوفه اما حركة او حرف فالاول ﴾ اى ما حذف الحركة ﴿ الفعل المضارع الذى لم يتصل بآخره ضمير مرفوع

نتايج و وجه الحاق اثنين واختيه ظاهر لانهما كالنثنى لفظا ومعنى واما كلا فمفرد اللفظ ومثنى المعنى فراعوا فى الاضافة الى المظهر الاصل الاحق بالاصل الاخف جانب اللفظ الى المضمر الفرع جانب المعنى مع ان اللفظ ايضا اصل فى الاعراب وكذا كلتا والحاق باب عشرين ايضا ظاهر لكونها كالجمع لفظا ومعنى وكذا اولو وعدم النون للزوم الاضافة كذا فى الامتحان﴿ والثالث ﴾ وهو ما بالحركة مع الحذف ﴿ لا يكون الا تام الاعراب وهو ﴾ اى الثالث ﴿ قسمان لان محذوفه اما حركة او حرف فالاول ﴾ وهو ما كان محذوفه حركة ﴿ الفعل المضارع الذى لم يتصل بآخره ضمير ﴾ مرفوع بقرينة الآتى اذ باتصال المنصوب لا يخرج عن هذا الحكم

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ الثالث ﴾ مبتدأ ﴿ لا ﴾ نافية ﴿ يكون ﴾ مضارع ناقص اسمه فيه راجع الى المبتدأ ﴿ الا ﴾ حرف استثناء ﴿ تام ﴾ خبره والجملة مرفوعة المحل خبر المبتدأ والجملة لا محل لها عطف على القريبة او البعيدة ﴿ الاعراب ﴾ مضاف اليه ﴿ فهو ﴾ الفاء للتفصيل وهو مرفوع المحل مبتدأ راجع الى الثالث ﴿ قسمان ﴾ خبره ﴿ لان ﴾ اللام حرف جر متعلق بالانحصار المفهوم من قوله قسمان لان التعداد يدل على الحصر غالبا اى منحصر فيهما او بالانحصار المقدر اى انما انحصر هذا القسم فى القسمين ﴿ محذوفه ﴾ اسم ان والضمير مضاف اليه راجع الى الثالث ﴿ اما ﴾ ترديدية ﴿ حركة ﴾ خبر ان واسمه وخبره فى تأويل المفرد فمحله القريب مجرور باللام ومحله البعيد منصوب مفعول له للانحصار المذكور ﴿ او حرف ﴾ عطف على حركة ﴿ فالاول ﴾ الفاء للتفصيل والاول مبتدأ ﴿ الفعل ﴾ خبره ﴿ المضارع ﴾ صفته ﴿ الذى ﴾ مرفوع المحل صفة بعد الصفة ﴿ لم ﴾ حرف جازم ﴿ يتصل ﴾ مضارع مجزوم به ﴿ بآخره ﴾ متعلق بلم يتصل والضمير مضاف اليه راجع الى الذى ﴿ ضمير ﴾ فاعله والجملة لامحل لها صلة الموصول

ايوبي ﴿ وهو ﴾ اى والحال ان ذلك الفعل ﴿ صحيح ﴾ اى ليس فى آخره حرف علة وهذا فى عرف النحاة فان الصحيح فى عرفهم ما ليس فى آخره حرف علة بخلاف عرف الصرفيين والمعتل عند النحويين هو الناقص واللفيف وعند الصرفيين هو المثال والاجوف ايضا وانما فسرنا الضمير بالمرفوع فان باتصال المنصوب لايخرج عن هذا الحكم وتقول يضربك لن يضربك لم بضربك ﴿ فرفعه ﴾ اى رفع ذلك المضارع ﴿ بالضمة ونصبه بالفتحة وجزمه بحذف الحركة نحو يضرب ولن يضرب ولم يضرب ﴾ ومما يجب ان يتنبه ان المراد بالضمة والفتحة الواقعين فى الفعل بحيث يكونان علامتين للرفع والنصب ليست الضمة والفتحة التى فى الاسم كما نبه عليه الشارح ههنا فان الرفع والنصب فى الاسم علامة الفاعلية والمفعولية وهذان المعنيان واسطتان فى العمل واما واسطة الرفع والنصب فى المضارع انما هى للمشابهة التامة كما عرفت فيما سبق فالرفع والنصب فى هذا النوع علامتان للمشابهة

فتح الأسرار ﴿ وهو ﴾ اى المضارع ﴿ صحيح ﴾ وهو فى عرف هذا الفن ما ليس آخره حرف علة او الآخر ويؤيده ما فى القسم الآتى اى والحال ان الآخر حرف صحيح ﴿ فرفعه ﴾ اى فرفع ذلك المضارع كائن ﴿ بالضمة ونصبه بالفتحة وجزمه بحذف الحركة ﴾ التى هى الاعراب فلا يرد ما حرك لالتقاء الساكنين مثلا لا تضرب الغلام ﴿ نحو ينصر ولن ينصر ولم ينصر ﴾

نيازي ﴿ و ﴾ الحال ﴿ هو ﴾ اى ذلك المضارع اى آخره حرف ﴿ صحيح فرفعه ﴾ اى المضارع ﴿ بالضمة ونصبه بالفتحة ﴾ ولو تقديرا كما فى الوقف ﴿ وجزمه بحذف الحركة ﴾ واو تقديرا كما اذا التقى الساكنين بعده ﴿ نحو يضرب ولن بضرب ولم يضرب ﴾ اليوم

نتايج ﴿ وهوصحيح ﴾ الواو للحال وهو فى عرفهم ماليس آخره حرف علة ﴿ فرفعه ﴾ اى رفع ذلك المضرع ﴿ بالضمة ونصبه بالفتحة ﴾ ولو تقديرا كما فى الوقف ولايخفى ان ليس المراد بهما علم الفاعلية والمفعولية ﴿ وجزمه بحذف الحركة ﴾ ولو تقديرا كما اذا التقى الساكن بعده ﴿ نحو يضرب ولن يضرب ولم يضرب ﴾ ولم يضرب القوم

معرب ﴿ و ﴾ حالية ﴿ هو ﴾ مرفوع المحل مبتدأ راجع الىٰ آخر او الضمير المجرور المتصل به والاول هو المناسب لقوله ان كان آخره حرف علة ﴿ صحيح ﴾ خبر المبتدأ والجملة منصوبة المحل حال من آخر او من الضمير المجرور المتصل به وعلى الثانى يكون من قبيل واتبع ملة ابراهيم حنيفا ﴿ فرفعه ﴾ الفاء للتفصيل والرفع مبتدأ والضمير مضاف اليه راجع الى المضارع المذكور ﴿ بالضمة ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر المبتدأ ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ ونصبه ﴾ مبتدأ مضاف الى ضمير راجع الى المضارع المذكور ﴿ بالفتحة ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر المبتدأ والجملة لا محل لها عطف على جملة رفعه بالضمة ويجوز عطف نصبه على رفعه وبالفتحة على بالضمة ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ جزمه ﴾ مبتدأ مضاف الى ضمير راجع الى المضارع المذكور ﴿ بحذف ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر المبتدأ والجملة لا محل لها عطف على القريبة او البعيدة ﴿ الحركة ﴾ مضاف اليها ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ يضرب ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فيضرب مضارع مرفوع بالضمة بعامل معنوى فاعله فيه راجع الى غائب ﴿ ولن يضرب ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على المثال السابق واذا اريد المعنى فلن حرف ناصب ويضرب مضارع منصوب به بالفتحة فاعله فيه راجع الى غائب ﴿ ولم يضرب ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على القريب او البعيد واذا اريد المعنى فلم حرف جازم ويضرب مضارع مجزوم به بحذف الحركة فاعله فيه راجع الى غائب

ايوبي ﴿ والثانى ﴾ اى القسم الثانى من القسم الذى يكون محذوفه حرفا ﴿ الفعل المضارع المذكور ﴾ اى الذى ذكر فى القسم الاول بانه الذى لم يتصل بآخره ضمير ﴿ ان كان آخره حرف علة ﴾ وهذا الشرط هو الفارق بين الاول وبين هذا القسم سواء كان واوا او ياء او الفا ﴿ فرفعه ﴾ اى رفع هذا المضارع ﴿ بالضمة ونصبه بالفتحة وجزمه بحذف الآخر ﴾

فتح الأسرار ﴿ و ﴾ القسم ﴿ الثانى ﴾ وهو ما كان محذوفه حرف علة ﴿ الفعل المضرع المذكور ﴾ الذى لم يتصل بآخره ضمير ﴿ ان كان ﴾ آخره ﴿ حرف علة ﴾ واو او ياء او الف ﴿ فرفعه بالضمة ﴾ تقديرا بحذفها لاستعمالها عليها ﴿ ونصبه بالفتحة ﴾ هجوت زبان ثم جئت معتذرا * من هجو زبان كانك لم تهجو ولم تدع لفظا فيما آخره واو او ياء وتقديرا فى الف ﴿ وجزمه بحذف الآخر ﴾ لان الجازم يحزف الحركة فلما لم يجدها حذف الآخر لان حرف العلة مشابه للحركة وجاء تقديرا الفتحة فى الضرورة كثيرا كقوله « الى الله ان اسمو بام ولااب » وقد لايحذف الآخر فى الجزم فى الضرورة قال ولاترضاها ولاتملقى وقال الم يأتيك والا بناء تمنى فيقدر انها متحركة فحذفت الحركة للجزم

نيازي ﴿ والثانى ﴾ اى ما حذف منه الحرف الفعل ﴿ المضرع المذكور ﴾ الذى لم يتصل بآخره ضمير ﴿ ان كان آخره حرف علة فرفعه بالضمة ﴾ تقديرا لثقلها ﴿ونصبه بالفتحة ﴾ ولو تقديرا ﴿ وجزمه بحذف الآخر ﴾ مطلقا لان الجازم اذا لم يجد حركة اسقط حرفا مناسبا لها

نتايج ﴿ والثانى ﴾ وهو ما كان محذوفه حرف الفعل ﴿ المضارع المذكور ﴾ الذى لم يتصل بآره ضمير ﴿ ان كان آخره حرف علة ﴾ واوا او ياء او الفا ﴿ فرفعه بالضمة ﴾ تقديرا لاستثقالها عليها ﴿ ونصبه بالفتحة ﴾ ولو تقديرا كما اذا كان الآخر الفا ﴿ وجزمه بحذف الآخر ﴾ مطلقا لان الجزم لما لم يجد الحركة اسقط الحرف المناسب لها

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ الثانى ﴾ مرفوع تقديرا مبتدأ ﴿ المضارع ﴾ خبره والجملة لا محل لها عطف على جملة الاول الفعل المضارع ﴿ المذكور ﴾ صفته او مفعول اعنى المقدر ﴿ ان ﴾ شرطية ﴿ كان ﴾ ماض ناقص مجزوم المحل بها ﴿ آخره ﴾ اسم كان والضمير راجع الى المضارع المذكور مضاف اليه ﴿ حرف ﴾ خبر كان وجملته لا محل لها فعل الشرط والجزاء محذوف بقرينة ماقبله اى فالثانى المضارع المذكور ولايجوز كون الجزاء قوله فرفعه بالضمة كما توهم لفساد المعنى كما لا يخفى على اولى النهى ﴿ علة ﴾ مضاف اليها ﴿ فرفعه ﴾ الفاء تفصيلية ورفعه مبتدأ مضاف الى ضمير راجع الى المضارع المذكور ﴿ بالضمة ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر المبتدأ ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ نصبه ﴾ مبتدأ مضاف الى ضمير راجع الى المضارع المذكور ﴿ بالفتحة ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر المبتدأ والجملة لا محل لها عطف على جملة رفعه بالضمة ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ جزمه ﴾ مبتدأ مضاف الى ضمير راجع الى المضارع المذكور ﴿ يحذف ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر المبتدأ والجملة لا محل لها عطف على القريبة او البعيدة ﴿ الآخر ﴾ مضاف اليه

ايوبي ﴿ نحو يغزو ﴾ وكذا يرمى ويخشى ﴿ ولن يغزو ﴾ وكذا لن يرمى ولن يخشى ﴿ ولم يغز ﴾ وكذا لم يرم ولن يخش واعراب هذا القسم لا يكون الا تقديرايا فى حالة الرفع لان الآخر اما واو او ياء او الف والا ولان لا يقبلان الضمة لاستثقالها والالف لا يقبل الحركة اصلا واما نصبه فهو اذا كان الفا تقديرى ايضا واما القسم الاول اعنى يضرب ولن يضرب فاعرابهما لفظى فى الوصل وتقديرى فى الوقف واما نحو لم يضرب فهو لفظى اذا لم يلتق الساكنان وتقديرى اذا التقى تقول لم يضرب القوم بتحريك الآخر بالكسر فيكون حذفه تقديريا ﴿ والرابع ﴾ اى القسم الذى يكون اعرابه بالحروف مع الحذف ﴿ لايكون الا ناقص الاعراب وهو ﴾ اى ما لا يكون الا ناقص الاعراب

فتح الأسرار ﴿ نحو يغزو ﴾ ويرمى ويخشى ﴿ ولن يغزو ﴾ ولن يرمى ولن يخشى ﴿ ولم يغز ﴾ ولم يرم ولم يخش ﴿ والرابع ﴾ وهو معرب بالحوف مع الحذف ﴿ لا يكون الا ناقص الاعراب وهو

نيازي ﴿ نحو يغزو ﴾ ويرمى ويخشى ﴿ ولن يغزو ﴾ ولن يرمى ولن يخشى ﴿ ولم يغز ﴾ ولم يرم ولم يخش ﴿ والرابع ﴾ اى ما اعرب بالحرف تارة وبحذفها تارة اخرى ﴿ لا يكون شيئا الا ناقص الاعراب وهو ﴾ اى الرابع

نتايج ﴿ نحو يغزو ﴾ ويرمى ويخشى ﴿ ولن يغزو ﴾ ولن يرمى ولن يخشى ﴿ ولم يغز ﴾ ولم يرم ولم يخش ﴿ والرابع ﴾ وهو ما بالحرف مع الحذف لا يكون الا ناقص ﴿الاعراب وهو ﴾ اى الرابع

معرب ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ يغزو ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فيغزو مضارع مرفوع تقديرا بالضمة بعامل معنوى فاعله فيه راجع الى غائب ﴿ ولن يغزو ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على ما قبله واذا اريد المعنى فلن حرف ناصب ويغزو مضارع منصوب به فاعله فيه راجع الى غائب ﴿ ولم يغز ﴾مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على القريب او البعيد واذا اريد المعنى فلم حرف جازم ويغز مضارع مجزوم بها بحذف الآخر فاعله فيه راجع الى غائب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ الرابع ﴾ مبتدأ ﴿ لا ﴾ نافية ﴿ يكون ﴾ مضارع ناقص اسمه فيه راجع الى المبتدأ ﴿ الا ﴾ حرف استثناء ﴿ ناقص ﴾ خبر يكون وجملته مرفوعة المحل خبر المبتدأ والجملة لا محل لها عطف على القريبة او البعيدة ﴿ الاعراب ﴾مضاف اليه ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض ﴿ هو ﴾ مرفوع المحل مبتدأ راجع الى الرابع

ايوبي ﴿ الفعل المضارع الذى اتصل بآخره ضمير مرفوع غير النون ﴾ اى غير النون التى للجمع المؤنث فان آخره مبنى على السكون فلا يكون لفظيا والمراد من الضمير المرفوع الف التثنية وواو الجمع وياء المخاطبة ﴿ فرفعه ﴾ اى رفع هذا المضارع ﴿ النون ونصبه وجزمه بحذفه نحو يضربان ﴾ وكذا تضربان ويضربون وتضربون وتضربين

فتح الأسرار ﴿ الفعل المضارع الذى اتصل بآخره ضمير مرفوع غير النون ﴾ فى جمع المؤنث لانه اذا اتصل بآخره نون جمع المؤنث يكون مبنيا على الاشهر وقيل معرب وكذا اذا اتصل به نونا التأكيد وغير النون الالف فى التثنية والواو فى الجمع المذكر والياء فى الواحدة المخاطبة ﴿ فرفعه بالنون ﴾ لان الضمائر فيه حرف لين لا يحتمل الحركة فجعل بالنون لمشابهته حروف اللين ﴿ نصبه وجزمه بحذفها ﴾ لان النون لما كانت علامة الرفع حذفت مع الناصب والجازم لانها لا بدل لها كانت الفتحة فى المفرد ﴿ نحو يضربان ﴾ ويضربون وتضربين ويرميان ويرمون ويخشيان ويخشيون وتخشين

نيازي ﴿ الفعل المضارع الذى اتصل بآخره ضمير مرفوع ﴾ حال كونه ﴿ غير النون ﴾ الذى للجمع المؤنث ﴿ فرفعه ﴾ اى المضارع ﴿ بالنون ونصبه وجزمه بحذفه ﴾ اى النون ﴿ نحو يضربان ﴾ ويضربون

نتايج ﴿ الفعل المضارع الذى اتصل بآخره ضمير مرفوع غير النون ﴾الذى هو للجمع المؤنث اذ المضارع لو اتصل هو به لكان مبنيا كما لو اتصل به نون التأكيد كما سيأتى ﴿ فرفعه بالنون ونصبه وجزمه بحذفه ﴾ لان الضمير المرفوع لما عد جزأ بدليل سكون آخر ضربنا دون ضربنا جعلوا الاعراب بعده ولما لم يتحمل الالف والواو والياء الحركة جعلوا اعرابه بالنون لعدم امكان حرف العلة فحذفوها فى الجزم حذف الحركة وحملوا النصب عليه دون الرفع لان الجزم بدل الجر والنصب يناسبه فى مخرج اصلهما وكونهما علامتى الفضلة فلذا يحمل على الجر دون الرفع فى الاسماء فيناسب بدله فيحمل عليه فى الافعال ايضا ﴿ نحو يضربان ﴾ ويضربون وتضربين ويرميان ويرمون وترمين

معرب ﴿ الفعل ﴾ خبره ﴿ المضارع ﴾ صفته ﴿ الذى ﴾ مرفوع المحل صفة بعد الصفة ﴿ اتصل ﴾ ماض ﴿ بآخره ﴾ متعلق باتصل والضمير مضاف اليه راجع الى الموصول ﴿ ضمير ﴾ فاعله والجملة لا محل لها صلة الموصول ﴿ مرفوع ﴾ بالرفع صفة ضمير او بالجر مضاف اليه له ﴿ غير ﴾ صفة بعد الصفة او صفة الضمير لانه لا يتعرف بالاضافة الى المعرفة ولو كان الاضافة الى الضد الواحد خلافا لابن السراج كما فى المغنى وشرحه للشمنى او بدل الكل منه او حال من ضمير او ضميره المستكن فى مرفوع او مفعول اعنى المقدر او مستثنى من ضمير مرفوع ان كان بمعنى الا ﴿ النون ﴾ مضاف اليه ﴿ فرفعه ﴾ الفاء للتفصيل والرفع مبتدأ والضمير مضاف اليه راجع الى الفعل المذكور ﴿ بالنون ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر المبتدأ ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ نصبه ﴾ مبتدأ والضمير مضاف اليه راجع الى الفعل المذكور ﴿ وجزمه ﴾ عطف على النصب والضمير مضاف اليه راجع الى الفعل المذكور ﴿ بحذفه ﴾ ظرف مستقر فاعله المستقل من متعلقه المحذوف هما راجع الى النصب والجزم مرفوع المحل فاعله والجملة مرفوعة المحل خبر مبتدأ والجملة الاسمية لا محل لها عطف على جملة رفعه بالنون والضمير مضاف اليه راجع الى النون ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ يضربان ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فيضربان مضارع مرفوع بالنون بعامل معنوى والالف مرفوع المحل فاعله راجع الى غائبين

ايوبي ﴿ ولن يضربا ﴾ وكذا لن تضربا الى آخره ﴿ ولم يضربا ﴾ وكـذا لم تضربا الى آخره ﴿ فالمجموع ﴾ اى مجموع اقسام الاعراب بحسب المحل ﴿ تسعة ﴾ ستة منها بانقسام كل من الاول والثانى الى تام الاعراب وناقصه المنقسم الى قسـمين يعنى ان الاول المفرد والجمع المكسر المنصرفان الثانى غير المنصرف والثالث جمع المؤنث السـالم والرابع الاسمـاء الستـة والخامس جمع المذكـر السالم والسـادس التثنية واثنان منهـا بانقسـام الثالث الى قسمين وهمـا الفعل المضارع الصحيح والفعل المضارع المعتل وواحـد منها الرابع وهو الفعل المضارع الذى اتصل به الضـمير المرفوع * ولما سبق ذكر المنصرف وغير المنصرف وكـان للثانى احكام تـخالف الاولى احتاج الى بيانهما فقال﴿ والمراد بالمنصرف ﴾ يعنى انه لما كان لفظ المنصرف فى اللغة ما يقبل الصرف ثم نقل النحـويون هذا اللفظ الى الاسم الذى لم يقبل الجـر والتنوين وكـان هذا حقيـقة اصطلاحيـة فى هذا المعنى احتاج الى بيان ما هو المراد ههنا فقال والمراد به

فتح الأسرار ﴿ ولن يضـربا ﴾ ولن يضـربوا ولن تضربوا ولن يـرميـا ﴿ ولم يضـربا ﴾ ولم يرميـا ولم يـخشيـا ﴿ فالمجموع ﴾ اى مجموع اقسام الاعراب الحاصلة من التقسيم بحسب المحل ﴿ تسعة ﴾ والمراد محل الاعراب بالنظر الى الاعـراب الموزع عليـها تسعة لانـه اما بالحركات المحضـة ثلاثة قسم تام الاعـراب وقسمـان ناقصا الاعراب او بالحـروف المحضة كـذلك او بالحركة مع الحـذف قسمـان تام الاعراب او بالحروف مع الحـذف قسم واحد ناقص الاعراب ولما سبق الاشارة الى انقسام الاسم الى المتصرف وغير المتصرف وكان للكل احكام تخضه يحتـاج الى معرفـتها اراد ان يبينهما فـقال﴿ والمراد بالمنصرف ﴾ مـن الصرف بكسر الصـاد اى الخاصل او من الصرف بالفتح وهو التغير والتـحويل سمى به لكونه خـالصا فى الاسميـة لا يشوبه جهـة الفعلية او لكثرة تغيره بادخال الكثرة او تحوله عن جانب الفعلية نعدم مشابهته له مثل غير المنصرف قدمه مع ان المقصود الاصلى بيان غير المنصرف لاصالته ولكون مفهومه وجوديا ﴿ وهو ﴾ فى اصطلاح هذا الفن

نيازي ﴿ ولن يضربا ﴾ ولن يضربوا ولن يضربى ﴿ ولم يضربا ﴾ ولم يضربوا ﴿ فالمجموع ﴾ اى مجموع محل الاعراب ﴿ تسعة ﴾ ولما ذكر المنصرف وغيره احتاج الى الفرق بينهما ليترتب احكامهما فقال ﴿ والمراد بالمنصرف

نتايج ﴿ ولن يضربـا ﴾ ولن يضربوا ولن تضربـى ولن يرميا ولن يرمـوا ولن ترمى ﴿ ولم يضربا ﴾ ولـم يضربوا الى آخره ﴿ فالمجموع ﴾ اى مجـموع اقسام الاعراب الحاصلة من التقسيم بحسب المحل ﴿ تـسعة ﴾ ستة منها بانقسام كل من الاول والثـانى الى تام الاعـراب وناقصـة المنقسم الى قسـمين واثنـان منها بانقسـام الثالث الى قسمين وواحد منها الرابع ولما ذكر فيما سبق المنصرف وغير المنصرف وكان للثانى احكام آخر لا بد من معرفتها احتـاج الى بيانهـما فـقال ﴿ والمراد ﴾ فى الاصطلاح ﴿ بالمـنصرف ﴾ سمـى به لكونه صرفـا فى اسمية ولذا سمـى امكن او لرجوعـه عن الاقبـال على الفعل بالمشـابهة اولتـغيره بدخول الجر والتنوين اولا زدياده به قـدمه لاصالته ولكون مفهومه وجوديا

معرب ﴿ ولن يضـربا ﴾ مراد اللفـظ مجرور تقديرا عطـف على ما قبله واذا اريد المعنى فلن حـرف ناصب ويضـربا مضارع منصوب به بحـذف النون والالف مرفـوع المحل فاعله راجع الى غـائبين ﴿ ولم يضربـا ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على القريب او البعيد واذا اريد المعنى فلم حرف جازم ويضربا مـضارع مجزوم بها بحذف النون والالف مرفـوع المحل فاعله ﴿ فالمجموع ﴾ الفاء فـذلكة والمجموع مبتدأ ﴿ تسعة ﴾ خبره ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض ﴿ المراد ﴾ مبتدأ ﴿ بالمنصرف ﴾ متعلق بالمراد

ايوبي ﴿ ما ﴾ اى اسم ﴿ دخله الجر والتنوين ﴾ وانما سمى به لكونه حرفان فى الاسمية يعنى انه اسم خالص غير مخلوط بالمشابهة الى غيره وله تمكين و قرار فى الاسمية حتى سمى بالامكان ايضا ولذا يقبل جميع خواص الاسم ولا يمنع او هو منقول من معنى الرجوع فان الرجوع لازم للصرف يعنى انه سمى به لرجوعه عن الاقبال على الفعل بالمشابهة او من معنى التغير لانه لازم للصرف ايضا لكونه متغيرا بسبب دخول الجر والتنوين او معنى الا زياد لانه لازم له ايضا والمراد بالجر هو الجر بالكسر وانما اهمل المصنف هذا القيد مع لزومه اعتمادا على التبادر لان التبادر من الجر هو ما يكون علامته الكسر لانه الاصل فى الدلالة على الجر وانما لم يمنع الجر والتنوين منه لعدم مشابهته بالفعل ﴿ وبغير المنصرف ﴾ اى والمراد بغير المنصرف ﴿ اسم

فتح الأسرار ﴿ ما ﴾ اى لسم معرب بالحركة نص عليه فى ايضاح المفصل ودل عليه ايضا ما فى مقابله وقوله دخله الجر ولو اريد به الاسم مطلقا لصح التعريف ايضا لان التخصيص لئلا يرد المعرب بالحروف وهو خارج بقوله ﴿ دخله الجر ﴾ اذ المراد به ما بالكسر اذ ما من اسم الا وقد دخله الجر فلا فائدة فى ذكره الا بان يراد به الكسر وما بالحروف لا يدخله الكسرة ﴿ والتنوين ﴾ اى كان قابلا له لذاته فيصدق على المعرف باللام والمضاف ليقويهما فى ذاتهما وخرج غير المنصرف ﴿ نحو زيد وبغير المنصرف ﴾ سمى به لعدم ما ذكر فيه ﴿ اسم ﴾ لافعل فانه لا يوصف بالانصراف

نيازي ما ﴾ اى اسم ﴿ دخله ﴾ اى آخر الاسم ﴿ الجر ﴾ بالكسرة لا بالفتحة ﴿ والتنوين ﴾ لعدم مشابهته بالفعل سواء كان دخولهما بالفعل ﴿ نحو زيد ﴾ او بالقوة نحو يازيد ﴿ و ﴾ المراد ﴿ بغير المنصرف اسم

نتايج ﴿ ما ﴾ اى اسم ﴿ دخله الجر ﴾ بالكسر لتبادره لاصالته كما سبق ﴿ والتنوين نحو زيد ﴾ لعدم مشابهته بالفعل وهذا لايصدق على المعرب بالحروف ﴿ وبغير المنصرف ﴾ سمى به لعدم ما ذكر فى المنصرف ﴿ اسم

معرب ﴿ ما ﴾ مرفوع المحل خبره ﴿ دخله ﴾ ماض والضمير الراجع الى ما منصوب المحل ظرف لدخل ﴿ الجر ﴾ فاعله والجملة صفة ما او صلته ﴿ والتنوين ﴾ عطف على الجر ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ زيد ﴾ مجرور لفظا مضاف اليه ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ بغير ﴾ الباء متعلق بالمراد المحذوف الذى هو المبتدأ وغير مجرور به لفظا ومنصوب المحل مفعول به غير صريح لمتعلقه ﴿ المنصرف ﴾ مشغول باعراب الحكاية عند المصنف ﴿ اسم ﴾ خبر المبتدأ المحذوف والجملة لا محل لها عطف على جملة المراد بالمنصرف ماولا يجوز عطف بغير المنصرف على بالمنصرف والاسم على ما عند الجمهور ومنهم المصنف لكون العطف حينئذ من عطف شيئين بحرف واحد على معمولى عاملين مختلفين من غير تقدم المجرور على المرفوع لانه لو عطف قوله غير لكان عطفا على محل قوله بالمنصرف وهو منصوب نعم لو ترك الباء فى بغير المنصرف وعطف على المنصرف لتقدم المجرور على المرفوع جاز عندهم كذا قال الفاضل العصام فى الاطول وقال فى شرح الكافية عند قول ابن الحاجب وهو من الثلاثى سماعى ومن غيره قياس هذا فى تقدير وهو من غيره لئلا يكون من عطف معمولى عاملين مختلفين من غير تقدم المجرور فانه لايصح عنده انتهى فبهذا عرف ان قول بعضهما ان بغير عطف على المنصرف والاسم على ما على طريق عطف شيئين بحرف واحد على معمولى عاملين مختلفين بتقدم الجار وهو جائز عند الجمهور سهو بين كما لايخفى على العارف بالقواعد المتقن

ايوبي معرب بالحركة لا يدخله الجر والتنوين ﴾ فقوله اسم يخرج به الفعل والحرف لانه لا يتصور فيهما وقوله معرب بالحركة يخرج به المعرب بالحروف لانه ليس فى شان المعرب بالحروف دخول الجر والتنوين حتى يتصور فيهما والمراد من التنوين تنوين التمكن وهو ما يدل على قوة الاسمية فى الاسم حتى تدخل عليه عند كونه معرفة مثل تنوين زيد علما وانما اريد به لان غير المنصرف لما شابه الفعل فى تحقق الفرعيتين لانه كما ان الفعل يكون فرعا للاسم فى الاشتقاق والافادة كذلك الاسم الغير المنصرف يوجد فيه علتان وكل علة منهما يكون فرعا لشئ مثلا العدل يكون فرعا للمعدول عنه والوصف يكون فرعا للموصوف

فتح الأسرار ﴿ معرب ﴾ لامبنى فانه ايضا لا يوصف بهما ﴿ بالحركة ﴾ لا بالحرف فان ما بالحرف لا يسمى بالمنصرف وغير المنصرف ﴿ لا يدخله الجر ﴾ قدمه تنبيها على اصالته فى الممنوعية لا كما زعم البعض من انه تابع للتنوين ذكره الفاضل العصام ﴿ والتنوين ﴾ كما فى المنصرف لانه المشابه للفعل من وجهين منع منه ما منع منه وقال الاخفش والمبرد والزجاج مبنى فى حالة الجر على الجر لخفته وقال الرضى مشابهة الاسم الفعل على ثلاث مراتب اقواها كونه بمعناه بعينه وهو فى اسم الفعل واثرها العمل والبناء الذى هو الاصل فى الفعل واوسطها المشاركة فى الحروف وشئ من المعنى واثرها العمل وادناها المشابهة بغير ذلك وهو تحقق الفرعيتين اللازم لوجود سببين من الاسباب منع الصرف او واحدة تقوم مقامهما واثرها نزع علامة الاعراب وهو التنوين ويتبعه نزع الكسر او كلاهما معا على اختلاف القولين ثم المشابهة فى الفرعيتين على ما بينوها ان الفعل فرع الاسم فى الوجود حيث لايكون بدون مصدر غالبا وفى الافادة حيث لايفيد بدون فاعل وكا اسم غير منصرف فيه فرعيتان سيقرع سمعك والفاعل لابد ان يكون اسما ان شاء الله تعالى ولما كان تعريفهم لايفيد للمبتدى تركه وبينه وهو بيان انواعه ولا يمكن بيان افراده لعدم انضباطها فى غير السماعى بما هو اقرب لفهمهم فقال

نيازي معرب بالحركة ﴾ وجد فيه علتان او علة واحدة تقوم مقام علتين من تسعة علل الاولى عدل والثانية وصف والثالثة معرفة والرابعة عجمة والخامسة تركيب والسادسة الف ونون زائدتان والسابعة وزن الفعل والثامنة تأنيث والتاسعة جمع وحكمه ان ﴿ لا يدخله ﴾ اى الاسم ﴿ الجر ﴾ بالكسر ﴿ والتنوين ﴾ للتمكن

نتايج معرب بالحركة ﴾ فخرج المعرب بالحروف لان المنع انما يتصور فيما شانه الدخول فيكون ذلك واسطة بينهما كما صرح به فى الامتحان ﴿ لايدخله الجر ﴾ بالكسر قدمه تنبيها على ان منعه بالاصالة لا بالتبع كما زعم البعض ﴿ والتنوين ﴾ للتمكن لانه لما شابه الفعل فى تحقق الفرعيتين اذ الفعل فرع الاسم فى الاشتقاق والافادة وكل علة فرع لشئ منع منه ما منع من الفعل اعنى الكسر والتنوين ولما كان المقصود من التعريف معرفة الافراد ليجرى عليها الاحكام وهذه لاتحصل بتعريفابن الحاجب بل بمعرفة جميع العلل وشرائط تأثيرها وهى لاتتيسر الا بالتفصيل الآتى بل العجمة ووزن الفعل منها محتاجان الى تتبع الموارد مع ان فيه ذكر العلة التقريبية وهو مخل بالتعريف كما صرح به فى الامتحان ترك تعريفه واكتفى بما يفيد معرفة الاصطلاح بحيث يحصل بها نوع معرقة وضبط للافراد بالوقوف على الاستعمال فى الجملة واحال تمام المعرفة الى التفصيل الآتى فافهم

معرب ﴿ معرب ﴾ صفة اسم ﴿ بالحركة ﴾ متعلق بمعرب ﴿ لا ﴾ نافية ﴿ يدخله ﴾ مضارع والضمير منصوب المحل ظرف للايدخل ﴿ الجر ﴾ فاعله والجملة مرفوعة المحل صفة بعد الصفة ﴿ والتنوين ﴾ عطف على الجر

ايوبي ﴿ وهو ﴾ اى غير المنصرف ﴿ على نوعين سماعى ﴾ اى النوع الاول منهما ما يتوقف منعه بخصوصه على السماع ولا يمكن ان يذكر فيه قاعدة كلية ﴿ نحو احاد ﴾ بضم الهمزة ﴿ وموحد ﴾ بفتح الميم والحاء ﴿ وثناء ﴾ بضم الثاء ﴿ ومثنى ﴾ بفتح الميم ﴿ وثلث ﴾ بضم الثاء ﴿ ومثلث ورباع ومربع ﴾ وقال الرضى هذه المذكورات مسموعة اتفاقا وقد جاء فى الشعر * فصالاعشارا * والمبرد والكوفيون يقيسون عليها ما فوقها الى التسعة وهى خماس ومخمس وسداس ومسدس وسباع ومسبع وثمان ومثمن وتساع ومتسع بلا سماع بل المسموع مع الياء النسبية نحو خماسى الى تساعى هذا وجعل ابن مالك خماس ومخمس مسموعين ايضا وكل منها معدول عن العدد المكرر اذ فى معناه تكرر والأصل تكرر اللفظ ايضا فاصل جائنى القوم احاد او جائنى موحد جاؤا واحدا واحدا وكذا البواق

فتح الآسرار ﴿ وهو ﴾ اى غير المنصرف ﴿ على نوعين النوع الاول سماعى ﴾ اى منسوب الى السماع بان لايكون لمنع صرفه امر كلى بل يتوقف على سماع من العرب ﴿ نحو احاد وموحد ﴾ اى كل واحد منهما بمعنى واحدا واحدا تقول جائنى القوم احاد او موحد بمعنى واحدا بعد واحد ﴿ و ﴾ كذا غيره من ﴿ ثناء ومثنى ﴾ بمعنى اثنين اثنين ﴿ وثلث ومثلث ﴾ بمعنى ثلاثة ثلاثة ﴿ ورباع ومربع ﴾ بمعنى اربعة اربعة اى المذكورات هن على وزن فعال ومفعل قال الرضى هى اربعة مسموعة اتفاقا وقد جاء فى الشعر * فصالا عشارا *

نيازي ﴿ وهو ﴾ اى غير المنصرف ﴿ على نوعين ﴾ الاول ﴿ سماعى ﴾ وهو ما يتوقف منعه بخصوصه على السماع ﴿ نحو احاد وموحد وثناءومثنى وثلث ومثلث ورباع ومربع ﴾ اتفاقى وخماس ومخمس الى عشار ومعشر اختلافى واحد السببين فيها العدل عن المكرر لوجود التكرار فى مفهومها والاخر هو الوصف وهو كون المعدود واحدا واحدا مثلا ولما تحقق هذا ان السببان الفرعيان فيها وهو ان العدل فرع المعدول عنه والوصف فرع الموصوف شابهت بالفعل الذى فرع بالنسبة الى الاسم لوجهين احدهما احتياجه الى الفاعل والآخر اشتقاقه من المصدر فمنع منها الجر والتنوين كما منع عن الفعل

نتايج ﴿ وهو ﴾ اى غير المنصرف ﴿ على نوعين ﴾ الاول ﴿ سماعى ﴾ وهو ما يتوقف منعه بخصوصه على السماع ولايمكن ان يذكر فيه قاعدة كلية موضوعها غير محصور ﴿ نحو احاد وموحد وثناء ومثنى وثلث ومثلث ورباع ومربع ﴾ قال الرضى هذه مسموعة اتفاقا وقد جاء فى الشعر * فصالا عشارا * والمبرد والكوفيون يقيسون عليها ما فوقها الى التسعة نحو خماس ومخمس وسداس ومسدس وسباع ومسبع وثمان ومثمن وبساع ومتسع بلا سماع بل المسموع مع ياء النسبة نحو خماسى الى تساعى هذا قال الفاضل العصام انما لم يحكم بالسماع فى عشرة مع وجوده فى الشعر لانه لايقع فى مفعل ولا فى فعال فى السعة ولم تجعل ايضا ما جاء مع الياء دليلا على السماع لجواز ان يكون النسبة لفظية ككرسى مع انه لايفيد فى مفعل وجعل ابن مالك خماس ومخمس مسموعين ايضا وكل منهما معدول عن العدد المكرر اذ فى معناه تكرر و الاصل تكرر اللفظ ايضا فاصل جائنى القوم احاد او موحد جاؤا واحدا واحدا وكذا البواقى

معرب ﴿ و ﴾ استيناف او عتراض ﴿ هو ﴾ مرفوع المحل مبتدأ راجع الى غير المنصرف ﴿ على نوعين ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبره ﴿ سماعى ﴾ خبر مبتدأ محذوف اى الاول وقد مر فى امثاله وجوه اخر فلاتغفل ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ احاد ﴾ مضاف اليه ﴿ وموحد ﴾ عطف عليه ﴿ وثناء ومثنى وثلث ومثلث ورباع ومربع

ايوبي ﴿ واخر ﴾ وهو بضم الهمزة وفتح الخاء اسم تفضيل جمع اخرى مؤنث آخر مثل نصرى ونصر لان معناه في الاصل اى في بقائه على اسم التفضيل اشد تأخرا ثم نقل الى معنى غير وهو اما معدول من اخر من او من الاخر

فتح الأسرار الالف للاطلاق وفيما فوق هذه الاربعة الى التسعة جوزه المبرد والكوفيون قياسا ولم يسع الا مع ياء النسبة نحو خماسى الى تساعى هذا وانمالم يحكم بالسماع في العشرة مع وجوده في الشعر لانه لا ينفع في مفعل ولا في فعال في السعة ثم انهم قالوا الفرعية فيها من حيث انها معدول عن عدا مكرر كما اشير اليه لتكرار في معناها والاصل كونه عند تكرار اللفظ لانه قالب المعنى والذى الجأهم على اعتباره صيانة قاعدتهم ان منع الصرف لابدله من علتين فلما وجدوها غير منصرف ولم يجدوا فيها الا الوصفية من العلل التسع لمنع الصرف وهى العدل والوصفية والعلمية والتأنيث والتركيب والعجمة والالف والنون ووزن الفعل والجمع احتاجوا الى اعتبار علة اخرى ولما لم يصلح للاعتبار الاالعدل اعتبروه وهكذا في كل سماعى لكن العلة الموجودة في بعضها وصفية وفي بعضها العلمية وسيظهر ان شاء الله تعالى ﴿ واخر ﴾ جمع اخرى لانهم تصرفوه هكذا آخر آخر ان آخرون اواخر اخرى اخريان اخريات واخر وتحقيق العدل فيه ان اسم التفضيل يستعمل باحد وجوه الثلاثة بمن واللام والاضافة فلما لم يجدوا استعماله بواحد منهما حكمبوا بانه معدول من احدها مما بمن وبعضهم مما باللام وبعضهم مما بالاضافة ولكل وجهة والذى بعث على انه معدول مما بمن لكون اللام والاضافة غير ملايمين لمنع الصرف والباعث لمن جعله من اللام انه لو كان بمن وجب افراده وفي الاضافة لم يوجد شرط حذف المضاف اليه والكل ليس بشئ لانه من عدم الفرق بين تقدير الشئ والعدل عنه ولاينافى كونه اسم تفضيل عدم المعنى لانه قيل ان آخر في الاصل بمعنى اشد تأخرا ثم استعمل بمعنى غير من جنس ما سبق فلا يقال جاءنى رجل وحمار آخر بل رجل آخر قوله وقد جاء من تصاريفه بهذا المعنى اللاخريات والاواخر تقول جائنى فلان في او اخر الرجال واخريات النساء

نيازي ﴿ واخر ﴾ واحد السببين فيها العدل ايضا لانه جمع اخرى مؤنث آخر وقياسه ان يسعمل بمن او باللام او الاضافة ومتى لم يستعمل بواحد منها علم انه معدول من احدهما والاخر هو الوصف ايضا

نتايج ﴿ واخر ﴾ جمع اخرى مؤنث آخر وهو اسم تفضيل لان معناه في الاصل اشد تأخرا ثم نقل الى معنى غير وقياسه ان تستعمل بمن او اللام او الاضافة وحيث لم يستعمل بواحد منها علم انه معدول من احدها فقيل انه معدول عما معه من الموافقة المعدول للمعدول عنه في التنكير وقيل عما معه اللام لموافقته للموصوف افرادا وتثنية وجمعا وتذكيرا وتأنيثا ولم يذهب الى كونه معدولا عما معه الاضافة لانها توجب التنوين او البناء اواضافة اخرى مثلها كما مر وليس في اخره شيء من ذلك وقال الفاضل العصام ان هذا الوجه ضعيف لان هذه القاعدة في تقدير الاضافة لا في فرضها في الاصل المعدول عنه وبينهما بون بعيد والوجه الوجيه ان جاءنى الرجل والرجل الآخر وجاءنى رجل ورجل آخر لو فرض فيه التفضيل لم يكن المفضل عليه الا ما ذكر اولا ولا يتصور ذلك بالاضافة بل بالاولين فروعى المناسبة بين الحال والاصل وحكم بانه معدول عن احدى الصورتين منعت تلك الالفاض ومثلث حال كونها

معرب ﴿ واخر ﴾ كل منها عطف على القريب او البعيد

ايوبي وانما كان معدولا لان قياس اسم التفضيل ان يستعمل اما بمن او باللام او بالاضافة فذهب البعض الى انه معدول من اخر من لموافقة المعدول للمعدول عنه فى التنكير وذهب الآخر الى انه معدول من الاخر لموافقة للموصوف فى الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث ولم يذهب احد الى كونه معدولا عن الآخر الذى معه الاضافة لانه لو كان كذلك يقتضى ان يكون اما منون او مبنيا وليس فى اخر بعد العدول شئ من ذلك ونقل الشارح عن الفاضل العصام انه قال ان هذا الوجه ضعيف والوجه الوجيه ان جائنى الرجل الرجل الآخر وجائنى رجل ورجل آخر لو فرض فيه التفضيل لم يكن المفضل عليه الا ما ذكر او لا ولا يتصور ذلك بالاضافة بل يتصور بالاولين فروعى المناسبة بين الحال والاصل وحكم بانه معدول عن احدى الصورتين انتهى وقوله ﴿ صفات ﴾ منصوب بالكسرة على انها حال من تلك الالفاظ اى منعت تلك الالفاظ او مثلت حال كون المذكورات صفات اى ليست اعلاما لانها لو كانت اعلاما اما ان تكون علما للذكور او تكون علما للاناث فان كان الاول يكون منصرفا عند الاكثر وان ذهب جماعة الى منع صرفه اعتبارا للعدل الاصلى مع العلمية وان كان الثانى فهو غير منصرف بالاتفاق للتأنيث مع العلمية فيكون حينئذ مما سيأتى من التأنيث ولذا قال صفات لان العلمية ضد للصفات وسبب منع الصرف فى كل من المذكورات العدل التحقيقى والوصف الاصلى فان الوصف العارضى صار اصليا فى المعدول لاعتباره فى وضع ﴿ وجمع ﴾ اى ونحو جمع ﴿ وكتع وبتع وبصع

فتح الأسرار قوله ﴿ صفات ﴾ لدلالة كل منهما على معنى قائم بالغير حال من الامثلة والعامل ما فهم من النحو من معنى التمثيل ويحتمل ان يكون صفة وان لم يساعده قوله جموعا واعلاما فالعلة فيها العدل والوصف لان العدل فرع المعدول عنه والوصف فرع الموصوف قيدها به لانها لو اخرجت من الوصفية تجعلها اعلاما فان للمذكر فالاكثر انها منصرفة لان العدل اليها تابع لو صفيتها وقد زالت والمعتبر العدل الموجود لا الاصلى الغائب ومنهم من اعتبره وذهب الى منعه وان للمؤنث منعت بالاتفاق لالعدل بل للتأنيث والعلمية ﴿ نحو جمع وكتع وبتع وبصع

نيازي ولذا قال ﴿ صفات ﴾ اى حال كون المذكورات صفات ﴿ و ﴾ نحو ﴿ جمع وكتع وبتع وبصع ﴾ حال كونه

نتايج ﴿ صفات ﴾ اذ لو كانت اعلاما للذكور صرفت عن الاكثر لان العدل فى هذا الباب تابع للوصف فيزول بزواله وان ذهب جماعة الى منع الصرف اعتبارا للعدل الاصلى مع العلمية ولو للاناث لم تنصرف بالاتفاق للتأنيث مع العلمية لكنها لا تكون حينئذ مما نحن فيه والسبب فى كل منها العدل التحقيقى والوصف الاصلى اذ العارضى صار اصليا فى المعدول لاعتباره فى وضعه ﴿ و ﴾ نحو ﴿ جمع وكتع وبتع وبصع ﴾ حال كونها

معرب ﴿ صفات ﴾ منصوبة بالكسرة حال من المذكورات لكونها مفعولات مغنى لمعنى التمثيل اى امثل هذه المذكورات لغير المنصرف حال كونها صفات ﴿ وجمع وكتع وبتع وبصع ﴾ كل منها عطف على القريب او البغيد

ايوبي جموعا ﴿ اى حال كون المذكورات من جمع الى بصع جموعا فان جمع بضم الجيم وفتح الميم معدول عن جمع بضم الجيم وسكون الميم وهو جمع جمعاء مثل حمر جمع حمراء وسبب منع الصرف فيها العدل التحقيقى والوصف الصلى ولايضره غلبة الاسمية وقيل السبب فيه التعريف مع الوصف ثم قيل المراد من التعريف تعريف مكتسب من الاضافة الى المعرفة فانه بتقدير جمعهم وقيل تعريف بلا اداة كما كان تعريف العلمية كذلك ويقال للاول التعريف الاضافى وللثانى التعريف الوضعى ولوقوع هذا الاختلاف فيه لم يقيد ها بالصفات كما قيد فى الاول وانما قيدها بقوله جموعا لانها لو كانت مفردة بان جعلت اعلاما تكون منصرفا كما سبق ﴾ وعمر ﴾ اى ونحو عمر ﴿ وزفر وزحل ﴾ وهو اسم نجم من النجوم السيارة ﴿ وقزح ﴾ وهو اسم جبل فى مردلفة ﴿ اعلاما ﴾ اى حال كون المذكورات من عمر الى قزح اعلاما وسبب منع الصرف فيها العلمية والعدل التقديرى وكان اصل عمر عامر واصل زفر زافر واصل زحل زاحل واصل قزح قازح فعدل عنها الى هذا الوزن الذى ليس من الاوزان القياسية ولو نكرت هذه المذكورات تكون منصرفة لانها حينئذ تكون باقية على سبب واحد

فتح الأسرار جموعا ﴾ وفيها العدل ايضا لانه جمع جمع جمعاء مؤنث اجمع وكذا اكتع واخواته وتحقيق العدل فيها ان فعلاء ان فرض صفة فجمعه فعل بضم فسكون مثل حمراء حمر وان اسما ففعالى كصحراء وصحارى فعلم انه معدول من احدهما والسبب الآخر الوصفية الاصلية وقيل شبهة العلمية لانه لا يؤكد بها الا المعارف ولما اختلف فى اعتبار الوصفية لم يعدها فيها ﴿ و ﴾ نحو ﴿ عمر وزفر وزحل ﴾ علم نجم ﴿ وقزح ﴾ اسم جبل فى مزدلفة كونها ﴿ اعلاما ﴾ وتحقيق العدل انها كانت فى الاصل على فاعل كعامر ثم عدل الى فعل كعمر والسبب الآخر العلمية حتى لو نكر صرف

نيازي ﴿ جموعا ﴾ واحد السببين فيها العدل لانها جمع فعلاء وقياسه ان يجمع على فعل او اسما وقياسه ان يجمع على فعال وحيث لم يجمع على واحد منهما علم انها معدولة من احدهما والاخر هو الوصف ايضا ﴿ و ﴾ نحو ﴿ عمر وزفر وزحل ﴾ اسم نجم ﴿ و قرخ ﴾ اسم جبل من مزدلفة حال كونها ﴿ اعلاما ﴾ واحد السببين العدل التقديرى فانها معدول عن مثل عامر و زافر و الاخر هو العلم الذى هو فرع التنكير

نتايج ﴿ جموعا ﴾ فان جمع جمع جمعاء مؤنث اجمع وقياس تكسير فعلاء صفة فعل واسماء فعالى فهو معدول عن احدهما واجمعون شاذ وان كان اجمع فى الاصل افعل تفضيل فجمعاء شاذ وقس عليه البواقى والسبب فيها العدل التحقيقى والوصف الاصلى على الاصح ولايضره الغلبة الاسمية وقيل التعريف الاضافى لانه بتقدير جميعهم حيث لا يؤكد بها الا المعرفة وعدم ملايمة ظهور الاضافة لمنع الصرف لا يستلزم عدم ملايمة تقديرها وقيل التعريف الوضعى وهو التعريف بلا اداة فهو يشبه العلمية ولهذا الاختلاف لم يقيدها بالصفات كما فى الاول وانما قيد بجموعا لانها لو كانت مفردة بان جعلت اعلاما تكون كما سبق ﴿ و ﴾ نحو ﴿ عمر وزفر وزحل ﴾ اسم نجم من الجنس ﴿ وقزح ﴾ اسم جبل فى مزدلفة حال كونها ﴿ اعلاما ﴾ والسبب فيها العدل التقديرى والعلم ولو لم تكن اعلاما بان نكرت لانصرفت لبقائها على سبب واحد

معرب ﴿ جموعا ﴾ حال من هذه المذكورات ﴿ وعمر وزفر وزحل وقزح ﴾ كل منها عطف على القريب او البعيد ﴿ اعلاما ﴾ حال من هذه المذكورات

ايوبي ﴿ وقياسى ﴾ اى النوع الثانى من غير المنصرف قياسي يعنى انه لايتوقف منعه بخصوصه على السماع بل يمكن ان يذكر فيه قاعدة كلية موضوعها غير محصور ولذا اشار اليه بتصدير لفظ كل حيث قال﴿ وهو كل علم ﴾ اى القياسى كل علم ﴿ على وزن مخصوص بالفعل ﴾ يعنى انه يكون على هيئة كانت تلك الهيئة موضوعة للفعل فى اصل وضعها وان كانت فى وضعها الثانى موضوعة للاسم فانه اذا تفحص ذلك الوزن من بين الاوزان لا يوجد فى اوزان الاسماء الا منقولا اما من وزن الفعل او منقولا من العجم ﴿ كضرب ﴾ بوزن المجهول اذا سمى به رجل ﴿ وشمر ﴾ بفتح الشين وتشديد الميم وسمى به فرس الحجاج لسرعة مشيه لان اصل شمر فعل ماض من التشمير بمعنى سرعة المشى وكذا بقم بتشديد القاف منقولا عن العجم

فتح الأسرار ﴿ و ﴾ النوع الثانى ﴿ قياسى ﴾منسوب الى القياس وهو القاعدة بان يمكن فيه بيان قاعدة كلية ولايتوقف على السماع كما سيظهر ان شاء الله تعالى ﴿ و ﴾ هذه القاعدة مثل قوله ﴿ هو كل علم ﴾ لانه لو نكر انصرف ﴿ على وزن ﴾ اى هيئة ﴿ مخصوص ﴾ فى لغة العرب ﴿ بالفعل ﴾ بان لايوجد فيها فى الاسم الا منقولا عن الفعل ﴿ كضرب ﴾ علما منقولا من الماضى المجهول لان وزن فعل لم يوجد فى الاسم الاوعل ودئل وقد تكلم فيهما ﴿ وشمر ﴾ فان فعل بتشديد العين على صيغة المعلوم او المجهول من الاوزان المخصوصة بالفعل وانه علم لفرس الحجاج منقول عن معنى اسرع فى المشى ويونس اعتبر كونه على وزن الفعل الى اختصاصه به فجبل وكتف وعضد وجعفر اعلاما غير منصرف وعيسى بن عمرو منقوليته عن الفعل فضرب معلوما و مجهولا غير منصرف لاما ذكر من الامثلة و اما بقم وشلم فاسمان اعجميان فان سمى بهما منعا من الصرف للعجمة و العلمية

نيازي ﴿ و ﴾ الثانى ﴿ قياسى ﴾ وهو ما يمكن ان يذكر فى منعه قضية كلية موضوعها غير محصور ﴿وهو﴾ اى القياسى ﴿ كل علم ﴾ كان ﴿ على وزن مخصوص بالفعل ﴾ فى الاصل ﴿ كضرب ﴾ مجهولا ﴿ و شمر ﴾ من التفعيل اسم لفرس الحجاج

نتايج ﴿ و ﴾ الثانى ﴿ قياسى ﴾ وهو ما لا يتوقف منعه بخصوصه على السماع بل يمكن ان تذكر فيه قاعدة كلية موضوعها غير محصور كما اشار اليه باداة السور الكلى فى قوله ﴿ وهو كل علم على وزن ﴾ اى هيئة ﴿ مخصوص بالفعل ﴾ فى الوضع الاول فلا يوجد فى الاسم الا منقولا عن الفعل او العجم ﴿ كضرب ﴾ مجهولا ﴿ وشمر ﴾ مشددة العين علم لفرس الحجاج معناه فى الاصل اسرع فى المشى وبقم منقولا من العجم

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ قياسى ﴾ خبر مبتدأ محذوف اى الثانى والجملة لامحل لها عطف على جملة الاول سماعى﴿ وهو ﴾ مبتدأ راجع الى القياسى ﴿ كل ﴾ خبره والجملة استيناف او اعتراض ﴿ علم ﴾ مضاف اليه ﴿على وزن ﴾ ظرف مستقر مجرور المحل صفة علم ﴿ مخصوص ﴾ صفة وزن ﴿ بالفعل ﴾ متعلق بمخصوص ﴿ كضرب ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف اى هو او الكاف اسم بمعنى المثل مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف وضرب حينئذ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه للكاف ﴿ وشمر

ايوبي وقوله ﴿ وانقطع واجتمع واستخرج ﴾ وغيرها من اوزان الماضى الخماسى والسداسى فان اوزان هذه الافعال معلومة او مجهولة لا توجد فى اوزان الاسماء واذا سمى به شئ يكون غير منصرف للعلمية ووزن الفعل لتحقق الفرعيتين فيها احدهما وزنه لكون هذا الوزن فرعا لوزن الفعل والآخر العلمية التى هى فرع للنكرة وكذا فوعل على وزن المجهول ﴿ او فى اوله ﴾ ظرف مستقر خبر مقدم وقوله ﴿ احدى زوائد المضارع ﴾ مبتدأ مؤخر والجملة مجرورة المحل معطوفة على مخصوص اى كل علم يكون على الوزن الذى يقع فى اوله احدى زوائد المضارع التى لها نوع اختصاص به ﴿ هى ﴾ وحروف اتين وقوله ﴿ غير قابل ﴾ بالنصب حال من الضمير المجرور فى قوله فى اوله اى حال كون ذلك الوزن الذى فى اوله ذلك غير قابل ﴿ للتاء ﴾ وهى تاء التأنيث المتحركة التى تلحق بآخر الاسم المؤنث فانه لما وجد فى نوع الاسم كلمة تلحق بآخرها تلك التاء اخرجه عن كون الاسم من وزن الفعل لان لحوق تلك التاء مختص بالاسم ولو كان ذلك الاسم غير منصرف كان للعلمية والتأنيث كما سيجئ كيعملة وارملة فانه اذا سمى بهما يدخل فى قوله كل علم فيه تاء التأنيث لا لوزن الفعل لانعدام شرطه

فتح الأسرار ﴿ وانقطع واجتمع واستخرج ﴾ معلوما ومجهولا وغير ذلك من ماضى غير الثلاثى والافعال والمفاعلة والفعللة وملحقاته ﴿ او ﴾ كائن ﴿ فى ﴾ محل ﴿ اوله ﴾ اى اول ذلك العلم اى ما كان على وزن الفعل ﴿ احدى زوائد المضارع ﴾ اى الحروف التى بها يكون المضارع مضارعا ﴿ وهى ﴾ حروف اتين حال كون ذلك العلم ﴿ غير قابل ﴾ حال من المضاف اليه فى اوله لانه يصح ان يقال للزائد فى اوله انه زائد فيه فهو من قبيل فاتبعوا ملة ابراهيم حنيفا ﴿ للتاء ﴾ الاسمية وهى التى يوقف عليها هاء لانها لاختصاصها بالاسم تقوى جانب الاسمية فيضعفه مشابهته للفعل فاذا كان بالتاء وكان علما يكون منعه بالتأنيث والعلمية

نيازي ﴿ وانقطع واجتمع واستخرج ﴾ معلومة مجهولة وغيرها من اوزان الخماسى والسداسى مطلقا ﴿ او ﴾ كل علم على وزن ﴿ فى ﴾ محل ﴿ اوله ﴾ او الوزن ﴿ احدى زوائد المضارع ﴾ هى و هى حروف اتين حال كونه ﴿ غير قابل للتاء المتحركة ﴾ كيعملة اذ هو غير منصرف لما علمية و التأنيث لاللوزن

نتايج ﴿ وانقطع واجتمع واستخرج ﴾ وغير ذلك من اوزان الخماسى والسداسى معلومة او مجهولة وكذا فوعل مجهولا ﴿ او فى ﴾ محل ﴿ اوله ﴾ او الوزن اى الوزن او مجازبالحلول ﴿ احدى زوائد المضارع ﴾ التى لها نوع اختصاص به وهى حروف اتين حال كون ذلك الوزن ﴿ غير قابل للتاء المتحركة ﴾ للتأنيث لان لحوقها به كزحه عن كونه وزن الفعل لاختصاصها بالاسم نعم يكون معها غير منصرف للعلمية والتأنيث كيعملة وارملة اذا سمى بهما فيدخل فى قوله كل علم فيه تاء التأنيث لا لوزن الفعل كما لايخفى

معرب واجتمع وانقطع واستخرج ﴾ كل منها مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على ما قبله ﴿ او ﴾ عاطفة ﴿ فى اوله ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر مقدم والضمير مضاف اليه راجع الى وزن او علم ﴿ احدى ﴾ مرفوعة تقديرا مبتدأ مؤخر او فاعل الظرف المستقر لاعتماده على الموصوف بواسطة العطف والجملة الاسمية او الفعلية مجرورة المحل عطف على مخصوص ﴿ زوائد ﴾ مضاف اليه ﴿ المضارع ﴾ مضاف اليه ﴿ غير ﴾ حال من الضمير المجرور فى اوله من قبيل فاتبعوا ملة ابراهيم حنيفا كما فى شرح الاستاذ او مفعول اعنى المقدر او خبر مبتدأ محذوف اى هو والجملة استيناف او حال من الضمير المجرور فى اوله او بدل الكل من ذلك الضمير كما فى شرح الافصاح وقيل غير صفة وزن او حال منه وفيه انه حينئذ يكون قيدا للمعطوف عليه ويبقى المعطوف بلا قيد وهذا مع كونه تكلفا اوركيكا مما لم يقل به احد ﴿ قابل ﴾ مضاف اليه ﴿ للتاء ﴾ متعلق بقابل

ايوبي ﴿ نحو يزيد ويشكر ﴾ فانهما على وزن يكون فى اولهما احدى زوائد المضارع وهى الياء وهما غير قابلين للتاء فلا يقال يزيدة ويشكرة واذا سمى بهما يكونان غير منصرفين للعلمية ووزن الفعل وكذا احمد فان فى اوله الهمذة ﴿ وكل افعل التفضيل والصفة ﴾ اى والقياسى ايضا كل اسم يكون على وزن افعل اما للتفضيل او للصفة فالاول ﴿ نحو افضل و ﴾ الثانى نحو ﴿ ابيض ﴾ وسبب منع الصرف فيهما الوصف ووزن الفعل ولاحاجة ههنا الى ان يقيد بعدم قبول التاء فانه لااحتمال فى كل منهما للقطع بان مؤنث الاول على وزن فعلى ومؤنث الثانى على وزن فعلاء ﴿ وكل اسم اعجمى ﴾ اى والقياسى ايضا كل اسم غير عربى سواء كان فارسيا او غيره ﴿ استعمل ﴾ اى لكن ليس على اطلاقه بل بشرط ان يستعمل ﴿ فى اول نقله الى العرب ﴾

فتح الأسرار لابوزن الفعل والعلمية مثل يعملة وارملة اذا سمى بهما ﴿ نحو يزيد ويشكر واحمد ﴾ ونحمد فمنع صرف لوزن الفعل والعلمية ﴿ و ﴾ مثل قوله ﴿ كل افعل التفضيل والصفة المشبهة ﴾ اى ما كان على وزن افعل اسم تفضيل او صفة ولادخال ما فيه غلبة الاسمية مثل اسود ولو فى الاصل وهو من حيث انه اسم تفضيل او صفة لا يقبل التاء ولذا لم يقيده بعدم قبول التاء وقبول اسود حيث يقال فى مؤنثه اسودة ليس من حيث انه صفة بل من حيث انه غلب فيه الاسمية فلا يضر لمنع صرفه ﴿ نحو افضل ﴾ لافعل تفضيل ﴿ وابيض ﴾ للصفة والسبب الوصف ووزن الفعل لان الوصف فرع الموصوف ووزن الفعل فرع وزن الاسم لان الاصل فى كل نوع ان لا يدخله اجنبى فالداخل فرع فيه ﴿ و ﴾ مثل قوله ﴿ كل اسم اعجمى ﴾ اى منسوب الى العجم بان وضعه العجم ﴿ استعمل فى اول نقله الى العرب ﴾ اى فى ابتداء نقله اليه

نيازي ﴿ نحو يزيد ويشكر ﴾ واحد السببين العلمية و الاخر وزن الفعل الذى هو فوع وزن الاسم ﴿ وكل ﴾ اسم على وزن ﴿ افعل التفضيل والصفة المشبهة نحو افضل ﴾ لاسم التفضيل ﴿ وابيض ﴾ مثال للصفة واحد السببين فيهما الوصف والآخر وزن الفعل والفرق بين الاسم والصفة ان الاول لا يجئ من الالوان والعيوب الظاهرة والثانى مخصوص بهم ﴿ وكل اسم اعجمى ﴾ غير عربى فى الاصل ﴿ استعمل فى اول نقله الى العرب ﴾ سواء كان

نتايج ﴿ نحو يزيد ويشكر ﴾ واحمد والسببالعلمية ووزن الفعل ﴿ وكل افعل التفضيل والصفة ﴾ اى كل ما كان على وزن افعل موضوعا للتفضيل والصفة ﴿ نحو افضل ﴾ للتفضيل ﴿ وابيض ﴾ للصفة والسبب الوصف والوزن ولم يقيد هنا بعدم قبول التاء اذ كل منهما من حيث انه افعل التفضيل والصفة ليس له احتمال لقبولها بل عدمه قطعى اذ مؤنث الاول فعلى ومؤنث الثانى فعلاء ﴿ وكل اسم اعجمى ﴾ غير عربى فى الاصل ﴿ استعمل فى اول نقله الى العرب ﴾

معرب ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ يزيد ﴾ مجرور بالفتحة لكونه غير منصرف مضاف اليه ﴿ ويشكر ﴾ عطف على يزيد ﴿ وكل ﴾ عطف على كل علم ﴿ افعل ﴾ مضاف اليه ﴿ التفضيل ﴾ مضاف اليه لافعل ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ الصفة ﴾ عطف على التفضيل ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ افضل ﴾ مضاف اليه ﴿ وابيض ﴾ عطف على افضل ﴿ وكل ﴾ عطف على القريب او البعيد ﴿ اسم ﴾ مضاف اليه ﴿ اعجمي ﴾ صفة اسم ﴿ استعمل ﴾ ماض مجهول نائب الفاعل فيه راجع الى الاسم الاعجمى والجملة مجرورة المحل صفة بعد الصفة ﴿ فى اول ﴾ ظرف لاستعمل ﴿ نقله ﴾ مضاف اليه والضمير مضاف اليه راجع الى الاسم الاعجمى ﴿ الى العرب ﴾ متعلق بنقله

ايوبي ﴿ علما ﴾ يعنى بشرط ان يستعمل بعد نقله الى العرب علما سواء كان علما فى العجم وموضوعا له فيه ثم نقل الى العرب لان يكون علما فيه ايضا او لم يكن علما فى العجم بل اسم جنس فيه ثم نقل الى العرب علما ولم يستعمل بعد نقله اليه الا علما وانما اشترط ذلك لتبقى العلمية فيه على حال كونه فى الاعجمى وليظهر كونه عجمة فانه لو نقل الى العرب غير علم استعمل العرب فيه وتصرف تصرف الاسماء العربية بان ادخل فيه اللام والاضافة والتعريب والتغيير فيكون كاللفظ العربى فيضعف العجمة فلاتؤثر فى منع صرفه ﴿ وهو زائد ﴾ اى والحال ان ذلك العجمى زائد ﴿ على الثلثة او متحرك الاوسط ﴾ اذا لم يزد عليها

فتح الأسرار ﴿ علما ﴾ بان لايستعمله العرب بعد نقلهم الى لغتهم غير علم سواء كان علما فى العجم او اسم جنس نقل علما ولقد احسن فى تعبيره هذا حيث يشمل الوجهين بلاتكلف وان لم يجعل علما فى اول نقله بل بعد ذلك كان كسائر الاسماء العربية فان كان فيه مع العلمية سبب آخر كان غير منصرف والا فلا وانما اشترط العلمية لانه لو لم ينقل علما لربما يتصورف فيه بتصرفهم كادخال اللام وغيره فيضعف العجمية فلا تؤثر ﴿ وهو ﴾ اى والحال ان ذلك الاعجمى ﴿ زائد ﴾ حرفا ﴿ على ﴾ الاحرف ﴿ الثلاثة او متحرك الاوسط ﴾ لان الحركة بعض الحروف تبع فيه ابن الحاجب فاما سيبويه واكثر النحاة فلم يعتبروا تحرك الاوسط وارتضاه الرضى قالوا لمك مثل عضد اسم لابى نوح عليه السلام لم يسمع الا منصرفا والزمخشرى جعله شرطا لوجوب المنع حتى جعل نوحا جائز المنع لا واجب الصرف قال الرضى وليس بشئ لانه لم يسمع نحو لوط غير منصرف فى شئ من الكلام

نيازي ﴿ علما ﴾ فى العجم ايضا او اسم جنس ﴿ وهو ﴾ اى والحال ان الاعجمى ﴿ زائد حروف على ﴾ الاحرف ﴿ الثلثة او متحرك الاوسط ﴾ يعنى شرط وجود تأثير العجمة احد هذين الامرين ووجه الاشتراط مقابلة الثقلة بالخفة

نتايج ﴿ علما ﴾ سواء كان علما فى العجم ايضا او اسم جنس نقل علما فظهر الخلل فى عبارة الكافية حيث قال شرطها ان تكون علمية فى العجمية وما وجه من التعميم للحقيق والحكمى فجمع بين الحقيقة والمجاز ولا قرينة لعمومه والاصوب ان يقال ان الثانى ملحق بالاول دلالة الاشتراك فى العلة لكن الشرط فيها ظهور العلة للكل وفى وجوده هنا خفأ لايخفى كذا فى الامتحان وجه الاشتراط بقاء العجمة بحالها وظهورها اذ لو لم يكن كذلك لتصرف فيه العرب بادخال اللام والاضافة والتعريب والتغيير فيكون كاللفظ العربى فيضعف العجمة فلا تؤثر ﴿ وهو ﴾ اى والحال ان ذلك الاعجمى ﴿ زائد ﴾ حروفه ﴿ على ﴾ الاحرف ﴿ الثلثة او متحرك الاوسط

معرب ﴿ علما ﴾ حال من المستكن فى استعمل ﴿ و ﴾ حالية ﴿ هو ﴾ مرفوع المحل مبتدأ راجع الى الاسم الاعجمى ﴿ زائد ﴾ خبره والجملة منصوبة المحل حال بعد الحال من ذلك المستكن ﴿ على الثلثة ﴾ متعلق بزائد ﴿ او متحرك ﴾ عطف على الزائد ﴿ الاوسط ﴾ مضاف اليه

ايوبي ﴿ نحو قالون وابراهيم وشتر ﴾ وانما اورد امثلة ثلثة فانه يحتاج الى ثلثة امثلة احدها ان يكون مثالا لما كان فى العجمية غير علم والثانى لما كان فيه علما وكلاهما زائدتان على الثلثة والثالث لما كان على ثلثة احرف متحرك الاوسط فمثال الاول لفظ قالون فانه فى العجم اسم جنس بمعنى الجيد ولم يستعمل فيه علما ثم نقل منه الى العرب لتسمية شخص معين به لجودة قرائته وهو امام من رواة نافع ومثال الثانى لفظ ابراهيم فانه استعمل فى العجم ايضا علما لخليل الله عليه السلام ومثال الثالث شتر متحرك الاوسط وهو اسم قلعة وكذا سقر اسم لبقعة من جهنم فيكون نوح حين كونه علما منصرفا لعدم الزيادة على الثلثة وتحرك الاوسط علم ههنا ثلثة مذاهب الاول مذهب الزمخشرى وهو ان العجمة كالتأنيث المعنوى فى جواز الوجهين حين سكون الاوسط بدليل اعتبار العجمة فى ماه وجور فعلى هذا يجوز فى نوح وجهان كما يجوز فى هند وزيفوا هذا المذهب بالفرق بين التأنيث المعنوى وبين العجمة بان الاول امر حقيقى حتى يكون له علامة تظهر فى بعض تصرفاته بخلاف العجمة فانها امر اضافى وليس لها علامة ظاهرة تدل على كونها عجمة فلا يلزم من اعتبار التأنيث فى نحو هند اعتبار العجمة فى نحو نوح مع انه لم يسمع قط منع الصرف فى نوح كما سمع فى هند واما اعتبار العجمة فى نحو ماه وجور فليس ليكون سببا مستقلا بل لتقوية السبب المستقل وهو التأنيث المعنوى

فتح الأسرار ﴿ نحو قالون ﴾ كان فى لغة العجم بمعنى الجيد ثم نقل الى لغة العرب علما لاحد رواة نافع لجودة قرائته فهذا مما كان غير علم فى العجم ﴿ وابراهيم ﴾ بجميع لغاته ابراهيم وابراهام وابراهوم مثلثة الهاء وابرهم بفتح الهاء بلا الالف كذا فى القاموس ﴿ وشتر ﴾اسم حصن بديار بكر وفى القاموس شتر قلعة بازان بين بردعه وكنجه﴿ و ﴾ كذا ﴿ سقر ﴾ علما لطبقة من طبقات النار وكذا قالو ان فيه تأنيثا معنويا واعتبار العجمة لتقوية التأنيث لا لكونه سببا مستقلا ثم انهم قالوا ان جميع اسماء الانبياء عليهم السلام لا ينصرف الا محمدا وصالحا وشعيبا وهودا لعربيتها ونوحا ولوطا لانتفاء شرط العجمة وقيل هود كنوح حيث قرنه سيبويه معه ويؤيده تقدمه على اسمعيل ولاعرب قبله هذا وفيه ان شيتا وعزيرا منصرفان ايضا ذكره الفاضل العصام

نيازي ﴿ نحو قالون ﴾ كان فى لغة الروم اسم جنس بمعنى الجيد ثم نقل منه الى العرب الشخص معين لجودة قرائته ﴿ وابراهيم ﴾ مثالان للزائد واعلم ان ههنا ثلثة مذاهب الاول جعل العجمة كالتأنيث المعنوى بدليل اعتبارها فى ماه وجور والثانى عدم اعتبار تحرك الاوسط فيها اصلا و الثالث اعنباره بدليل منع ﴿ وشتر ﴾ اسم حصن وسقر علما لطبقة نار مثا لان للمتحرك واحد السببين العلمية والاخر العجمة التى هى فرع العرب

نتايج نحو قالون ﴾ كان فى لغة الروم اسم جنس بمعنى الجيد ثم نقل علما لاحد رواة نافع لجودة قرائته قدمه للتنبيه على دخوله بلا تكلف ﴿ وابراهيم ﴾ هما مثالان للزائد على الثلثة الاول للثانى والثانى للاول ﴿ وشتر﴾ وسقر فنوح منصرف اعلم ان ههنا ثلثة مذاهب الاول جعل العجمة كالتأنيث المعنوى بدليل اعتبارها فى ماه وجور فيجوز فى نوح الوجهان كهند فهذا للزمخشرى وقد زيفوه بان التأنيث امر حقيقى له علامة تظهر فى بعض التصرفات والعجمة امر اضافى لا علامة لها ظاهرة فلا يلزم من اعتبار التأنيث فى نحو هند اعتبار العجمة فى نحو نوح واعتبارها فى نحو ماه للتقوية لا لاستقلال السببية وانه لم يسمع قط منع الصرف فى نوح بخلاف هند والثانى عدم اعتبار تحرك الاوسط فى العجمة اصلا بخلاف التأنيث لان اعتباره

معرب ﴿ نحو﴾ معلوم ﴿ قالون ﴾ مضاف اليه ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ ابراهيم ﴾ عطف على قالون ﴿ شتر ﴾ عطف على القريب او البعيد

ايوبي والثانى مذهب سيبويه وعليه اكثر النحاة وارتضاه الرضى وهو ان تحرك الاوسط لا يعتبر فى العجمة اصلاو انما اعتبر فى التأنيث ليقوم تحرك الاوسط مقام الحرف الرابع القائم مقام التاء فيحصل به التقوية فى الجملة و هذا المعنى لايعقل فى العجمة لانه لاعلاقة لها حتى يحتاج الى اقامة حرف زائد على الثلثة فلاوجه فيها فى اعتبار شئ للتقوية واما اعتبار الزيادة فيها فلكون اكثر كلام العجم على الطول والامتداد على خلاف كلام العرب فانهم يراعون الاوزان الخفيفة ويكثرونها فى الاستعمال واعتبار الزيادة لتقوية العجمة معقولة واما مجرد اعتبار تحرك الاوسط فلا يوجب طولامؤديا الى القلة فى لغة العرب واعتباره غير معقول فيها الاترى الى كثرة نحو حجر والثالث مذهب ابن الحاجب ومن تبعه وهو اعتبار تحرك الاوسط فى العجمة بدليل نحو سقر وشتر ورد بانهما غير منصرف لكونهما اسمين للمؤنث فان سقر اسم بقعة وشتر اسم قلعة ولايصلحان لثمرة الخلاف وانما يظهر للثمرة نحو لمك ان سمى به رجل مع انه منصرف فى جميع الاستعمال هذا ملخص ما فصله الشارح والمصنف رحمه الله تبع ههنا ابن الحاجب واختار مذهبه ﴿ وكل مؤنث ﴾ اى غير المنصرف كل مؤنث وقوله ﴿ بالالف ﴾ ظرف مستقر على انه صفة مؤنث اى كائنة بالالف لابالتاء وقوله ﴿ مقصورة ﴾ حال من الالف اى حال كون تلك الالف مقصورة ﴿ او ممدودة ﴾ والمراد بالالف الممدودة التى هى للتأنيث وهى الهمزة التى هى بعد الالف لانهم قالوا ان الالف الاولى ليست للتأنيث بل زيدت فى آخره الف اخرى فاجتمعت الالفان فقلبت الثانية همزة فيكون الالف الممدودة هى الهمزة واطلاق الالف عليها مجاز بعلاقة الكون لانها كانت فى الاصل الفا واطلاق الممدودة عليها مجاز ايضا باطلاق صفة المسبب على السبب كذا فى الشرح ملخصا

فتح الأسرار ﴿ و ﴾ مثل قوله ﴿ كل مؤنث ﴾ علما او غيره ﴿ بالالف مقصورة ﴾ كانت ﴿ او ممدودة

نيازي ﴿ وكل مؤنث بالالف مقصورة او ممدودة ﴾ والمراد بها همزة المنقلبة واطلاق الالف كونى والممدودة سببى

نتايج فى التأنيث لقيامه مقام الرابع القائم مقام التاء فيقوى بوجود النائب فى الجملة وهذا لايعقل فى العجمة اذ لا علامة لها حتى يسد مسدها شئ فلا وجه للتقوية بخلاف الزيادة فام اكثر كلام العجم على الطول والامتداد والعرب يراعون الاوزان الخفيفة ويكثرون فى كلامهم فتقوية الزيادة للعجمة معقولة ومجرد زيادة حركة لايوجد طولا مؤديا الى القلة فى لغة العرب الاترى الى كثرة نحو حجر بخلاف الرباعى وهذا لسيبويه واكثر النحاة وارتضاه الرضى والثالث اعتباره بدليل منع نحو سقر وشتر وهذا لابن الحاجب ومن تبعه ورد بانهما اسما بقعة وقلعة وانما يظهر الثمرة فى نحو لمك اسم رجل ولم يسمع منعه ذكره فى الامتحان وتبع ابن الحاجب فى هذه الرسالة ﴿ وكل مؤنث ﴾ علما اولا ﴿ بالالف مقصورة ﴾ كانت ﴿ او ممدودة ﴾ والمراد بها الهمزة المنقلبة لاما قبلها والتسمية بالالف باعتبار الكون وبالممدودة باعتبار السببية فافهم

معرب ﴿ وكل ﴾ عطف على القريب او البعيد ﴿ مؤنث ﴾ مضاف اليه ﴿ بالالف ﴾ ظرف مستقر صفة المؤنث لاظرف لغو متعلق به كما قيل اللزوم اخراجه حينئذ من معناه الاصطلاحى الى معناه اللغوى وهو قبيح كما مر ﴿ مقصورة ﴾ حال من الالف او خبر كانت المقدرة وجملته ايضا حال منها او استيناف او مفعول اعنى المقدر او خبر مبتدأ محذوف اى هى ﴿ او ممدودة ﴾ عطف على مقصورة

ايوبي ﴿ نحو حبلى وحمراء ﴾ وهذا من العلتين اللتين تقومان مقام العلة الواحدة وهما الفا التأنيث وصيغة منتهى الجموع كما سيأتى وانما تقوم الالفان مقام العلتين ولم تقم التاء مع انها للتأنيث ايضا لان الالفين لازمتان للكلمة وضعا فانه لايجوز ان يقال حبل وحمر بحذف الالفين بخلاف التاء فانها وان لزمت للكلمة اذا كانت علما لكن لزومها بعارض العلمية ورده المصنف وحاصله انهم ان ارادوا انه لا شئ من التاء بلازم للكلمة فهو منقوض بان بعض التاء لازمة لها كم فى نحو ظلمة فانه لايجوز ان يقال ظلم و ان ارادوا به بان بعض التاء ليست بلازمة لها فهو منقود ايضا بان بعض الالف ليست بلازمة ايضا كما فى نحو ذكرى وضراء فانه يجوز فيهما ان يقال ذكرو ضروان ارادوا ان التاء قد تجئ للفرق بين المذكر والمؤنث فى الصفات مطردا فهو منقوض ايضا بان الالفين تجيئان للفرق فى الصفات ايضا حيث تجئ المقصورة فى افعل التفضيل وتجئ الممدودة فى افعل الصفة وهذا لا يكون دليلا للفرق ايضا الا ان ادعوا ان صيغة المذكر لاتتغير عند دخول التاء و تتغير عند دخول الالفين او ادعوا ان دخول التاء كثيرة بخلاف الالفين ويجعلون هذا فرقا بينهما وهذا اوجه لكنه ليس بوجه قوى فى الفرق الا ان انضمو اليه بان التاء تقلب هاء فى الوقف وهى حرف خفى كانه معدوم وبهذا تكون مفارقة التاء كثيرة ومفارقة الا لفين نادرة فالحكم للغالب والنادر كالمعدوم انتهى رد المصنف وجوابه ملخصا

فتح الأسرار نحو حبلى ﴾ وسلمى ﴿ وحمراء ﴾ واسماء والالف الممدودة الهمزة اذ اصله حمرى بالقصر ثم زيدت الالف لمد الصوت فالتقى ساكنان فقلبت الثانية همزة فسميت ممدودة لكونها سببا لمد ماقبلها والتأنيث بالالف سبب واحد قام مقام سببين للزومها للكلمة وبناء الكلمة عليه فلا يقال حبل ولاحمر بخلاف التاء فان بنائها على العروض وان اتفق فى بعض الاسماء لزومها كظلمة وقمحددة كذا فى الرضى

نيازي ﴿ نحو حبلى وحمراء ﴾ والسبب فيهما الف التأنيث القائم مقام السببين للزومها بالكلمة وضع فالتأنيث فرع التذكير فاذا تحقق السبب القائم مقامهما شابهتا بالفعل فمعنا منهاكما منعا منه

نتايج ﴿ نحو حبلى وحمراء ﴾ قيل انما قامت مقام العلتين للزومها الكلمة وضعا مثلا لايقال حبل ولاحمر بخلاف التاء فانها ان لزمت لزمت بعارض كالعلمية ورده المصنف بانه ان ارادوا عموم السلب فى التاء فمنقوض بنحو ظلمة اذ لايقال ظلم بمعناها وان ارادوا سلب العموم فكذا الالفان نحو ذكرى وضراء وان ارادوا مجئ التاء للفرق مطردا فى بعض الصفات فكذا المقصورة فى افعل التفضيل والممدودة فى افعل الصفة الا ان يدعو مع عدم تغير الصيغة والكثرة ولكن ليس بقوى الا ان ينضم اليه قلب التاء ها وهى حرف خفى كانه معدوم فغلب مفارقة التاء وندر مفارقة الالفين فالكحم للغالب والنادر كالمعدوم

معرب ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ حبلى ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه ﴿ وحمراء ﴾ عطف على حبلى

ايوبي ﴿ وكل علم ﴾ اى غير المنصرف كل علم ﴿ فيه تاء التأنيث لفظا ﴾ ولا يشترط فيه ما اشترط فى التقديرى من الزيادة على الثلثة او تحرك الاوسط لعدم الاحتياج اليه ﴿ نحو فاطمة وحمزة ﴾ فالاول مثال لما كان معناه مؤنثا ايضا والثانى مثال لما كان معناه مذكرا ﴿ او تقديرا ﴾ اى او ليس فيه تاء التأنيث لفظا بل تقديرا بان يكون حروفه زائدة على الثلثة حتى يكون الحرف الرابع نائبا للتاء او يكون متحرك الاوسط حتى يكون ثقله نائبا لها ولذا قال ﴿ وهو زائد ﴾ اى والحال انه زائد ﴿ على الثلثة نحو زينب او متحرك الاوسط

فتح الأسرار ﴿ و ﴾ مثل قوله ﴿ كل علم ﴾ لااسم جنس ﴿ فيه تاء التأنيث ﴾ الموقوف عليها هاء فنحو اخت وبنت ليس مما فيه تاء التأنيث ﴿ لفظا ﴾ اى حال كونه ملفوظا لا مقدرا علما لمذكر او مؤنث زائدا على ثلاثة او متحرك الاوسط اولا لم يحتج فيه اى ما يقوم مقام التاء لوجودها لفظا واشتراط العلمية ليلزم التأنيث لان العلم مصون عن التغيير ﴿ نحو فاطمة ﴾ اسم لمؤنث ﴿ وحمزة وطلحة ﴾ اسمان لمذكر ﴿ او تقديرا ﴾ اى مقدرا ذلك التاء والالف للزومها لا تقدر ذكره الرضى ﴿ وهو ﴾ اى والحال انه العلم الذى فيه التاء المقدرة ﴿ زائد ﴾ حرفا ﴿ على ﴾ الاحرف ﴿ الثلاثة ﴾ فهو حال من ضمير فيه بعد تقييده بتقديرا علما لمؤنث او مذكر ﴿ نحو زينب ﴾ سمى به مذكر او مؤنث ﴿ او ﴾ هو ﴿ متحرك الاوسط ﴾ حال كونه ﴿ علما لمؤنث

نيازي ﴿ وكل علم فيه تاء التأنيث لفظا نحو فاطمة وحمزة ﴾ مثالان للملفوظ والسبب فيهما العلم والتأنيث اللفظى ﴿ او ﴾ كل علم فيه تأنيث ﴿ تقديرا وهو ﴾ اى والحال ان ذلك العلم ﴿ زائد ﴾ حروفه ﴿ على الاحرف ﴿ الثلثة ﴾ علما للمؤنث او تقديرا ﴿ نحو زينب او ﴾ هو ﴿ متحرك الاوسط ﴾ حال كونه ﴿ علما لمؤنث

نتايج ﴿ وكل علم فيه تاء التأنيث لفظا ﴾ زائدا على الثلثة او ثلاثيا متحرك الاوسط او لا ﴿ نحو فاطمة و حمزة او تقديرا ﴾ انماشرط فيه العلمية لتصير التاء لازما لان الاعلام محفوظة عن التغير بقدرالامكان ولانها وضع ثان فيكون التاء حرف مبنى بلا خلاف بعد ان كان حرف معنى فيلزم ﴿ وهو ﴾ اى والحال ان العلم الذى فيه التاء تقديرا ﴿ زائد ﴾ حرفه ﴿ على ﴾ الاحرف ﴿ الثلثة ﴾ علم المؤنث او لا ﴿ نحو زينب او ﴾ هو ﴿ متحرك الاسوط ﴾ حال كونه ﴿ علم المؤنث

معرب ﴿ وكل ﴾ عطف على القريب اوالبعيد ﴿ علم ﴾ مضاف اليه ﴿ فيه ﴾ ظرف مستقر والضميرراجع الى علم ﴿ تاء ﴾ فاعل الظرف المستقر او مبتدأ مؤخر والظروف المستقر خبر مقدم والجملة الفعلية او الاسمية مجرورة المحل صفة علم ﴿ التأنيث ﴾ مضاف اليه ﴿ لفظا ﴾ حال من التاء او من ضميره المستكن فى فيه لا من التأنيث كما قيل او مفعول اعنى المقدر ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ فاطمة ﴾ مضاف اليها ﴿ وحمزة ﴾ عطف على فاطمة ﴿ او تقديرا ﴾ عطف على لفظا ﴿ و ﴾ حالية ﴿ هو ﴾ مرفوع المحل مبتدأ ﴿ زائد ﴾ خبره والجملة منصوبة المحل حال من الضمير المجرور فى فيه ﴿ على الثلثة ﴾ متعلق بزائد ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ زينب ﴾ مضاف اليه ﴿ اومتحرك ﴾ عطف على زائد ﴿ الاوسط ﴾ مضاف اليه ﴿ علما ﴾ حال من فاعل متحرك او مفعول اعنى المقدر ﴿ لمؤنث ﴾ ظرف مستقر صفة علما او خبر مبتدأ محذوف اى هو و فى بعض النسخ علم المؤنث بلام التعريف فحينئذ علم صفة متحرك الاوسط والمؤنث مضاف اليه او خبر مبتدأ محذوف او مفعول اعنى المقدر او حال من المستكن فى متحرك فانه لكونه مضافا الى المعرف باللام للعهد الذهنى فى حكم النكرة كما ان تلك المعرفة فى حكمها

ايوبي ﴿ نحو قدم اسم امرأة ﴾ وقوله ﴿ ولو سمى به مذكر صرف ﴾ بيان للفرق بين زينب وبين قدم فان زينب اسم مرأة لكنه لو سمى به مذكر فهو غير منصرف ايضا لوجود الحرف النائب بخلاف نحو قدم فانه لو سمى به مذكر انتفى التأنيث لفظا ومعنى والمراد بنحو قدم ماكان على ثلثة احرف متحرك الاوسط واكتسب التأنيث من معناه وانما صرف عند تسمية المذكر لغاية ضعف التأنيث حينئذ فانه ليس فى لفظه حرف زائد على الثلثة حتى ينوب مناب التأنيث مثل زينب فانه منع صرفه لو كان تأنيثه اصليا يعنى مكسوبا من معناه وان لم يكن كذلك بل كان تأنيثه بتأويل الجماعة وليس فيه تاء كما كان فى كل جمع مكسر بغير تاء مثل كلاب فلو جعل علما لمؤنث منع صرفه واذا سمى به مذكر صرف ايضا لضعف التأنيث

فتح الأسرار ﴿ نحو قدم اسم امرأة ﴾ وجه الاشتراط ان التاء مقدر فيضعف تأثيره فلابد من المقوى وهو الزيادة او الحركة الوسطية لان الحرف الرابع كالتاء بدليل عقيرب بلارد التاء والحركة بعض الحروف فيصلح للتقوية ويجب ان يقول او عجمة كما فى الكافية ولعله سقط من قلم الناسخ لان ماه وجور علمين لقريتين من بلاد العجم لاينصر فان مع كونهما ثلاثيين ساكنى الوسط لتقوى التأنيث بالعجمة ولو انفرد كل لايجب منعه بل لا يجوز فى نحو نوح ﴿ ولو سمى به ﴾ اى بالمتحرك الاوسط ﴿ مزكر صرف ﴾ وجوبا لضعف تأنيثه وكذا كل مؤنث تأنيثه بتأويل غير لازم كالفاظ الجموع تأنيثها بتأويلها بالجماعة لايلزم لجواز تأويله بالجمع فاذا سمى به مذكر ينصرف مثل رجال و كذا ما يغلب استعماله فى المذكر كعناق و زراع

ن يازي نحو قدم ﴾ حال كونه ﴿ اسم امرأة ﴾ او كونه عجمة كماه وجور علمين لبلدتين وجه الاشتراط ضعف التاء المقدر فلا يكون كالملفوظ والسبب فيها العلم والتأنيث التقديرى ﴿ ولو سمى به ﴾ اى بمتحرك الاوسط ﴿ مذكر صرف ﴾ لغاية ضعف التأنيث

نتايج نحو قدم اسم امرأة ﴾ وينبغى ان يقول او عجمة ليشمل مثل ماه وجور وجه هذا الاشتراط ضعف التاء المقدرة فلا تقوى قوة الملفوظة الا بقيام شئ فى اللفظ مقامها ولوبالواسطة والحرف الرابع قائم مقامها بدليل عدم ظهورها فى مثل عقيرب مع وجوبه فى مثل قديرة و حركة الوسط قائمة مقام الرابع بدليل وجوب الحذف فى مثل جمزى مع جواز حبلى والعجمة و ان لم تكن مؤثرة فى الثلاثى الساكن الاوسط على الاصح فلا اقل من تقوية التأنيث و لضعف هذين لا يؤثران الا فيما مسماه تأنيث بخلاف الرابع كما اشار اليه بقوله علم المؤنث و قيل السلامة بثقل احد الامور عن مقاومة الخفة لثقل احد السببين ومزاحمتها لتأثيره ورده المصنف رحمه الله بانه لاطائل له اما اولا فلان تأثير العلل ليس لثقل بل للفرعية واما ثانيا فلعدم لزوم االثقل كيف والعلمية والوصف والعدل لا يتصور فيها الثقل بل حصول الخفة فى الاخير ظاهر واما ثالثا فلان انصراف نحو قدم وماه و جور اعلاما للزكور يدل على ان مدار الاشتراط وعدمه ضعف التأنيث وقوته اذالخفة والمقاومة سيان فى الحالين ﴿ ولو سمى به ﴾ اى بذلك المتحرك الاوسط ﴿ مزكر صرف ﴾ لغاية ضعف التأنيث حينئذ فلايقويه الا القائم.

معرب ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ قدم ﴾ مضاف اليها ﴿ اسم ﴾ حال من قدم والعامل فيه معنى االتمثيل المستفاد من نحو او خبر مبتدأ محذوف او مفعول اعنى المقدر ﴿ امرأة ﴾ مضاف اليها ﴿ و ﴾ للاستيناف او الاعتراض ﴿ لو ﴾ شرطية ﴿ سمى ﴾ ماض مجهول ﴿ به ﴾ متعلق بسمى والضمير فى به راجع الى قدم ﴿ مذكر ﴾ نأب الفاعل والجملة لا محل لها فعل الشرط ﴿ صرف ﴾ ماض مجهول و نأب الفاعل فيه راجع الى قدم والجملة لا محل لها جواب لو بتقدير اللام اى لصرف كما فى قوله تعالى * لو نشاء جعلناه اجاجا * اى لجعلناه

ايوبي ﴿ولو كان علم المؤنث ثلاثيا ساكن الاوسط يجوز صرفه و منعه نحو هند ﴾ اما صرفه فلضعف التأنيث فيه و لعدم النائب عن التاء و اما منعه فلوجود السببين وهما العلمية و التأنيث و ان كان الثانى ضعيفا ﴿وكل علم ﴾ اى غير المنصرف ايضا كل علم ﴿مركب من اسمين

فتح الأسرار ﴿ولو كان علم المؤنث ثلاثيا ﴾لا زائدا على الثلاثة ﴿ساكن الاوسط ﴾لا متحركا ﴿يجوز صرفه ﴾ نظرا الى ضعفه ﴿و منعه ﴾ بالنظر الى وجود السببين والا جود المنع ﴿نحو هند ﴾ و قال بعض ان كان المؤنث منقولامن علم المذكر يمتنع صرفه اعلم ان اسماء القبائل والبلدان التى لا يظهر فيها سبب سوى العلمية فمنها ما سمع عدم انصرافه ومنها ما سمع انصرافه و منها ما سمع فيه الامران و منها ما لم يسمع فيه شيئ فمنع الصرف لا عتبارها اسم القبيلة او القرية او البقعة والانصراف لاعتبارها اسم الحى او المكان قال الرضى ما جهل استعمالهم اياه يجوز فيه الامران و قال الفاضل العصام و نحن نقول الاقيس الصرف لانه الاصل الا ان يثبت ان غير المنصرف اكثر فانه حينئذ بين الارجاع الى الاصل والالحاق بالاغلب ﴿و﴾ مثل قوله ﴿كل علم ﴾ لان المركب لولم يكن علما لم يكن اسما فلا يتصور انصرافه و عدم انصرافه ﴿مركب من اسمين ﴾ فى الاصل لا من فعل و اسم مثل يزيد مع ضميره المستكن و تأبط شرا علمين فانهما باعراب تقديرى عند المصنف لا يظهر عدم الانصراف و لامن فعل و حرف مثل قد خرج و لامن حرف و اسم مثل النجم و بصرى علمين منصرفان وضاربة علما غير منصرف للتأنيث و العلمية للتركيب

نيازي ﴿و لو كان علم المؤنث ثلاثيا ساكن الاوسط يجوز صرفه ﴾ لضعف تأنيثه ﴿ و منعه ﴾ لوجود السببين و لوكان احدهما ضعيفا ﴿نحو هند و كل علم ﴾ الان ﴿مركب من اسمين ﴾ فى الاصل

نتايج مقامه بالذات فلوسمى بالزائد على ثلثة منع لو تأنيثه اصليا والا فمنصرف فى كل حال كشكل مكسر بغير تاء فان تأنيثه بتأويل الجماعة ولايلزم لجواز تأويله بالجمع فمثل كلاب اذاسمى به مذكرصرف ﴿و لو كان علم المؤنث ثلاثيا ساكن الاوسط يجوز صرفه ﴾ لضعف تأنيثه ﴿ و منعه ﴾ لوجود السببين و لوكان احدهما ضعيفا ﴿نحو هند و كل علم ﴾ فى الحال ليتحقق الافراد لان منع الصرف حال الكلمة و هذا اولى من قولهم ليأ من من الزوال فيحصل له نوع قوةذكره فى الامتحان ﴿مركب من اسمين ﴾ فى الاصل لان نحو النجم و بصرى علمان منصر فان لان الحرف لعدم استقلاله لايعتد بجزئيته فكانهما لاتركيب فيهما حتى يؤثر و نحو من زيد و ان زيدا و يزيدمع الضمير و تأبط شرا علما محكيات فلا يظهر فيها منع الصرف

معرب ﴿و﴾ استيناف او اعتراض او عطف ﴿لو ﴾شرطية ﴿كان ﴾ماض ناقص ﴿علم ﴾اسمه ﴿المؤنث ﴾ مضاف اليه ﴿ ثلاثيا ﴾خبر كان و جملته لا محل لها فعل الشرط ﴿ساكن ﴾خبر بعد الخبر او صفة لثلاثيا او خبر مبتدأ محذوف او مفعول اعنى المقدر ﴿الاوسط ﴾مضاف اليه ﴿ يجوز ﴾ مضارع ﴿ صرفه ﴾فاعله والضمير مضاف اليه راجع الى علم المؤنث المذكور و الجملة لامحل لها جواب او و الجملة الشرطية استيناف او اعتراض او عطف على ما قبلها من حيث المعنى كانه قيل لو كان علم المؤنث متحرك الاوسط لا ينصرف ابدا ﴿ومنعه ﴾ عطف على صرفه و ضميره كضميرصرفه ﴿نحو ﴾ معلوم ﴿هند ﴾مضاف اليه ﴿وكل ﴾ عطف على القريب او البعيد ﴿علم ﴾مضاف اليه ﴿مركب ﴾ صفة علم ﴿من اسمين ﴾ متعلق بمركب

ايوبي ﴿ليس احدهما ﴾ اى الاحد اسمين ﴿عاملا فى الاخر ﴾ اى فى الاسم الاخر بان يكون الاول مضافا الى الاخر و جارا له مثل عبدالله او يكون الاول معنى فعل ناصب للثانى نحو ضارب زيدا بتنوين الاول و نصب الثانى ﴿ ولا الثانى ﴾ اى و ليس الاسم الثانى ﴿ صوتا ﴾ فى الاصل مثل سيبويه ﴿ و لا متضمنا ﴾ اى و ليس الثانى ايضا متضمنا ﴿لمعنى الحرف ﴾ سواء كان ذلك الحرف عاطفا كما كان فى التركيب التعدادى كخمسة عشر او جارا نحو و جارى بيت بيت اى من بيت الى بيت

فتح الأسرار ﴿ليس احدهما عاملا فى الاخر﴾ فى الاصل او ليس مثل عبدالله و مثل ضارب زيدا و لا مثل مضروب غلامه فان الجزئين على ما كانا عليه ﴿و لا الثانى صوتا ﴾ فى الاصل فان مبنى و سيجئ ﴿ و لا متضمنا لمعن الحرف ﴾ حرف عطف او جر قبل العلمية كخمسة عشر و جارى بيت بيت لانه مبنى فى الاصل محكى بناؤه و لو قيل ليس بينهما نسبة لكان اشمل لان مثل الحيوان الناطق و زيد انسان علمين منصرفان مع انه يصدق عليه انه ليس احدهما عاملا الخ

نيازي ﴿و ليس احدهما عاملا فى الاخر ﴾ بالاضافة مثل عبدالله او بكونه بمعنى الفعل كضارب زيدا عمرا ﴿و لا الثانى صوتا ﴾ فى الاصل كسيبويه فانه مبنى ﴿و لا الثانى متضمنا لمعنى الحرف ﴾ فى الاصل عاطفا كخمسة عشر او جارا بيت بيت علمين فانهما محكيا البناء

نتايج ﴿ليس احدهما عاملا فى الاخر ﴾ بالأضافة او بكونه بمعنى الفعل احترزبه عن مثل عبدالله او ضارب زيدا لانهما محكيات فلا يظهر فيهما المنع و لان الاضافة لما اثرت فى المضاف الصرف فلا تؤثر فى المضاف اليه المنع لان غير المختار لا يؤثر الضدين فان النار لا تؤثر الاحرارة و الماء الا برودة ﴿و لا الثانى صوتا ﴾ فى الاصل مثل سيبويه فانه مبنى او محكى بناؤه ﴿و لا متضمنا لمعنى الحرف ﴾ فى الاصل عاطفا اوجارا كخمسة عشر و جارى بيت بيت علمين لانهما محكيا البناء على الاصح فلا يظهر اثر المنع و لقد اصاب فى زيادة هذين القيدين كما اصاب فى زيادة اسمين لكن لا بد من ان يزيد و لامعربا قبل العلمية احترازا عن مثل حيوان ناطق و زيد انسان علمين لكونهما محكيين ايضا بل لو زاد ذلك لكفى عن قوله ليس احدهما عاملا فى الاخر و لو زاد ايضا و لامبنيا لا غنى عن القيدين الاخيرين ايضا و لو قال بعد قوله مركب بدون النسبة او مع الامتزاج لكان اخصر و اشمل و امنع و الثانى اوضح كما لا يخفى

معرب ﴿ليس ﴾ ماض ناقص ﴿ احدهما ﴾ اسمه و الضمير مضاف اليه راجع الى اسمين ﴿عاملا ﴾ خبر ليس و جملته مجرورة المحل صفة لاسمين او المنصوبة المحل حال منه ﴿فى الاخر ﴾ ظرف بعاملا ﴿و ﴾ عاطفة ﴿ لا ﴾ زائدة ﴿الثانى ﴾ مرفوع تقديرا عطف على احدهما ﴿ صوتا ﴾ عطف على عاملا ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿لا ﴾ زائدة ﴿ متضمنا ﴾ عطف على صوتا ﴿ لمعنى ﴾ متعلق بتضمنا ﴿ الحرف ﴾ مضاف اليه

ايوبي ﴿نحو بعلبك و حضر موت علمين﴾ لبلدتين فان الاول مركب من بعل و بك و كذا حضر و موت و ليس الاول عاملا فى الثانى و ليس الثانى صوتا و لامتضمنا لمعن الحرف بل هما تركيبان مزجيان و انما قال من اسمين احترازا عن المركب من حرف و اسم نحو النجم و بصرى و نحو من زيد و ان زيدا اذا كن علما و من المركب من فعل و معموله نحو تأبط شرا فان الاولين لكونهما مركبين من حرف غير مستقل لا يعتد بجزئيته فكانهما لا تركيب فيهما حتى يؤثر و اما البواقى من ان زيدا و غيره فلكون اعراب الثانى محكيا لا يظهر فيها منع الصرف و انما قال ليس احدهما عاملا فى الاخر احترازا عن مثل عبدالله و ضارب زيدا فلان منع الصرف لا يؤثر فى الاول لانه غير مركب و لايؤثر فى الثانى لانه مشغول بالجر الذى هو تأثير الاول و انما قال و لا الثانى صوتا فان الثانى مبنى اومحكى بناؤه و انما قال و لا متضمنا لمعنى الحرف فانه حين تضمنه معنى الحرف يكون مبنيا ايضا و الحاصل ان التركيب انما يؤثر فى منع الصرف اذاكان تركيبا مزجيا نحو بعلبك فلا يكون التركيب الاسنادى نحو زيد انسان اذا كان علما و لا التركيب الاضافى نحو عبدالله و لاالتركيب الصوتى نحو سيبويه و لا التركيب التعدادى نحو خمسة عشر اثر المنع الصرف و عبارته قاصرة عن احاطة الاحترازات فانه لا بد ان يزيد و لامعربا قبل العلمية حتى يكون احترازا عن التركيب الاسنادى و لو قال بعد قوله مركبا بدون النسبة او قال مع الامتزاج لكان اخصر و اشمل و امنع مع انه لو قال مركب مزجى لكان اوضح من الكل كذا فى الشرح و سبب المنع فى الكل العلمية و التركيب الذى هو فرع المفرد

فتح الأسرار ﴿نحو بعلبك﴾ علم بلد بالشام و البعل الزوج و اسم ضم و البك دق العنق و سمى مكة بكة لدقها اعناق الجبابرة ﴿و حضر موت﴾ على الاصح كما سيأتى

نيازي ﴿نحو بعلبك﴾ الاول اسم الزوج او الضم و بك اسم صاحب هذا البلد فى الصل ثم صار بلد شام ﴿و حضر موت﴾ هما مصدران فى الاصل ثم صار اسم بلد باليمن لحضور صالح عليه السلام و موته فيه و السبب فيهما العلم و التركيب الذى هو فرع المفرد

نتايج ﴿نحو بعلبك و حضر موت﴾ على اللغة الفصيحة كما سيجىء و سبب المنع العلمية و التركيب

معرب ﴿نحو﴾ معلوم ﴿بعلبك﴾ مضاف اليه ﴿وحضر موت﴾ عطف على ما قبله و فى شرح مشكوة المصابيح لعالى القارى انه اسم بلد باليمن و هما اسمان جعلا اسما واحدا فهو غيرمنصرف بالعلمية والتركيب وهو بفتح الحاء المهملة و الراء و الميم و سكون الضاد المعجمة و فى حاشية القاضى للهشاب حضر موت بلدة شرقى عدن وهى بفتح الراء و الميم و يضمان و بينى و يضاف و فى الكشاف سميت بذلك لان صالحا عليه السلام حين حضرها مات و هذه رواية و قيل ان قبره بالشام بعكا و اما كونه مات ثمه و نقل الى عكا فخلاف الظاهر و مثله يحتاج الى النقل

ايوبي ﴿ و كل ما ﴾ اى غير المنصرف ايضا كل اسم ﴿ فيه الف و نون زائدتان علما او وصفا ﴾ و قوله ﴿ لا يدخله التاء ﴾ صفة وصفا مثال العلم ﴿ نحو عمران ﴾ فانه غير صفة و غير منصرف للعلمية و الالف و النون المزيدتين الذى هو فرع المزيد عليه و قوله ﴿ و سكران ﴾ مثال للوصف الذى لا يدخل التاء فى مؤنثه فلا يقال سكرانة بل سكرى و قوله ﴿ و رحمن ﴾ مثال لما لا يكون له مؤنث اصلا فسكران و رحمن غير منصرفين للوصفية التى هى فرع للموصوف و للالف و النون المزيدتين و المراد بزيادتهما زيادتهما فى الآخر و قوله زائدتان احتراز عن اصليتين نحو حنان و منان و سميتا ايضا بالف ونون مضارعين لشبههما بالفى التأنيث و قيل فى وجه الشبه انه امتناع دخول التاء فيهما و قيل انه كونهما مزيدتين فى الاخر

فتح الأسرار ﴿ و ﴾ وثل قوله ﴿ كل ما ﴾ اى اسم ﴿ فيه الف و نون زائدتان ﴾ و يقال مزيدتان و يقال مضارعتان لالفى التأنيث قيل فى امتناع دخول التاء و قيل فى كونهما مزيدتين حال كون ذلك الاسم ﴿ علما ﴾ او خبر كان المقدر ليمتنع دخول التاء با العلمية و يتقرر المشابهة ﴿ او وصفا لا يدخله التاء ﴾ سواء كان له مؤنث لا يدخله التاء هو فعلى لانه لايجتمع فعلى و فعلانة او لم يكن له مؤنث ﴿ نحو عمران ﴾ مثال للعلم والسبب فيه الالف و النون و العلمية ﴿ و سكران ﴾ مثال لوصف له مؤنث لاتاءله ﴿ و رحمن ﴾ و لحيان مثال لوصف ليس له مؤنث لاختصاص الاول به تعالى عند جميع اهل اللسان و لعدم قيام معناه بالمؤنث كما فى الثانى اختلف فى هذا القسم و اختار المصنف عدم انصرافه و السبب الوصف قيل انما لا يستعملان فى غير النداء الا مضافين او باللام فالانصراف متعين فانصرافهما و عدمه مبنى على القياس دون الاستعمال

نيازي ﴿ و كل ما ﴾ اى اسم ﴿ فيه الف و نون زائدتان ﴾ فى اخره لا اصليتان حال كونه ﴿ علما او وصفا لا يدخله ﴾ اى الوصف التاء و التأنيث ليبقى مشابهتهما بالف التأنيث فى امتناع لحوق التاء و اما العلم فلا يمكن لحوقها و لذا ترك التقييد ﴿ نحو عمران ﴾ مثال العلم و السبب فيه العلم و الالف و النون مزيدان هما فرعا ما زيدا عليه ﴿ و سكران و رحمن ﴾ مثا لان للوصف و السبب فيهما الوصف والالف و النون

نتايج ﴿ وكل ما فيه الف ونون زائدتان فى الاخر ﴾ لا اصليتان و لذا سميتا مزيدتين و تسميان مضارعتين لشبههما بالفى التأنيث قيل فى امتناع دخول التاء و قيل فى كونهما مزيدتين ﴿ علما ﴾ ليمتنع بالعلمية عن التاء و يتحقق المشابهة بهما ﴿ او وصفا لا يدخله التاء ﴾ لما مر من تحقق المشابهة بهما ﴿ نحو عمران ﴾ والسبب الالف و النون والعلمية ﴿ و سكران ﴾ مثال لوصف له مؤنث لا يدخله التاء كسكرى ﴿ و رحمن ﴾ مثال لوصف ليس له مؤنث فضلا عن دخولها والسبب الالف و النون والوصف

معرب ﴿ وكل ﴾ عطف على القريب او البعيد ﴿ ما ﴾ مضاف اليه ﴿ فيه ﴾ ظرف مستقر و الضمير راجع الى ما ﴿ الف ﴾ فاعله او مبتدأ مؤخر و الظرف المستقر خبر مقدم و الجملة صفة ما او صلته ﴿ و نون ﴾ عطف على الف ﴿ زائد تان ﴾ صفة الالف و النون ﴿ علما ﴾ حال من الضمير المجرور فى فيه او مفعول اعنى المقدر او خبر كان المقدر ﴿ او ﴾ عاطفة ﴿ وصفا ﴾ عطف على علما ﴿ لا ﴾ نافية ﴿ يدخله ﴾ مضارع و الضمير منصوب المحل ظرف للايدخل راجع الى الوصف لا الى ما كما قيل ﴿ التاء ﴾ فاعله و الجملة منصوبة المحل صفة وصفا ﴿ نحو ﴾معلوم ﴿ عمران ﴾ مضاف اليه ﴿ وسكران ﴾ عطف على عمران ﴿ و رحمن ﴾ عطف على القريب او البعيد

ايوبي ﴿و كل جمع﴾ اى غير المنصرف كل جمع ﴿على وزن فعالل او فعاليل﴾ اى على وزن كان اوله مفتوحا و ثالثه الفا و يكون بعده حرفان متحركان او يكون بعده ثلثة احرف اوسطها ساكن و ان كان فى الاصل كذلك ثم حذف الحرف الاخير بالاعلال فانه غير منصرف ايضا على الاصح نحو جوار و كذا لو ادغم مثل دواب و المراد بالجمع اعم من ان يكون جمعا فى الحال او كان جمعا فى الاصل ثم اضمحل جمعيته نحوه حضاجر علما للضبع و اعم ايضا من ان يكون جمعا تحقيقا

الأسرار ﴿و﴾ مثل قوله ﴿كل جمع﴾ حالى او اصلى كحضاجر كان جمع حضجر فى الاصل ثم [illegible] للضبع و مساجد علما تحقيقى او تقديرى كسراويل على تقديرعربيته كما هو مذهب المبرد اعتبر [illegible] سروالة و ان لم يستعمل كائن ﴿على﴾ وزن ﴿فعالل او فعاليل﴾ اى على هيئة بان كان اوله مفتوحا و ثالثه الفا بعدها حرفان او ثلاثة احرف اوسطها ساكن

نيازي ﴿و كل جمع﴾ حاليا او اصليا كحضاجر تحقيقيا او تقديريا كسراويل ﴿على وزن فعالل او فعاليل﴾ ولو فى الاصل كجوار

نتايج ﴿و كل جمع﴾ حاليا او اصليا كحضاجر تحقيقيا او تقديريا كسراويل ﴿على وزن فعالل او فعاليل﴾ بان كان اوله مفتوحا و ثالثه الفا بعده حرفان متحركان او ثلثة احرف اوسطها ساكن ولو فى الاصل كجوار فانه غير منصرف على الاصح و مثل دواب وجه الاشتراط اختصاصها بالجمع و امتناع التكسير مرة اخرى و تكرار الجمعية فى البعض و لذا سمى منتهى الجموع فيقوى الجمعية لم يقل بلا هاء و لا ياء احترازا عن مثل فرازنة و مدائنى بناءعلى ان المتبادر كونه على وزن احدهما بدون اتصال شئ و هو الظاهر من المثال على ان المختار عنده كون التاء فى مثل فرازنة جزأ فيخرج باتصاله عن الوزن المعتبر فلا حاجة الى الاحتراز كما صرح به فى الامتحان

معرب ﴿و كل﴾ عطف على القريب او البعيد ﴿جمع﴾ مضاف اليه ﴿على فعالل﴾ ظرف مستقر صفة جمع و جوز كونه ظرفا لغوا لجمع و فيه انه حينئذ يكون المراد به المعنى اللغوى فيفسد المعنى اذ المعنى المصدرى ليس غير المنصرف كما لا يخفى ﴿او فعاليل﴾ عطف على فعالل

ايوبي ﴿ نحو مساجد و مصابيح ﴾ او جمعا تقديرا كسراويل فانه مفرد على هذا الوزن فيقدر بانه جمع سروالة بان يعتبر كل جزء من اجزائه سروالة و كانه مركب من الاجزاء اعتبارا و وجه اشترا ط كونهما على الصيغتين دون صيغة سائرالجموع لان فى بعض هاتين الصيغتين بتكرر الجمعية فيكون تكررها قائما مقام العلتين كاكاليب فانه جمع اكالب وهو جمع كلاب و ان كان البعض الاخر ليس كذلك كمثال المتن و لذا سمى هاتان الصيغتان صيغةمنتهى الجموع و انما لم يقيد بدون هاء و ياء للاحتراز عن مثل فرازنة و مدائنى كما احترز ابن الحاجب لانه لا حاجة اليه لان التبادر شاهد على كونهما بهذه الصيغة و هاتان الصيغتان بلا هاء و ياء مع ان المختار عند المصنف فى مثل فرازنة ان يكون التاء جزأ فلا يحتاج الى الاحتراز ﴿ و يجوز صرفه ﴾ فسره الشارح بقوله لا يمتنع اشارة الى ان الامكان امكان خاص بمعنى جواز صرفه و عدم صرفه يعنى يجوز جعل غير المنصرف منصرفا حقيقة بادخال الكسر و التنوين هذا اذا عرف غير المنصرف بما لا يدخل الكسر و التنوين كما عرفه المصنف و اما على من عرفه بما فيه علتان فلا يجوز ان يقول جعل غير المنصرف منصرفا حقيقة فانه لم ينعدم فيه العلتان ختى يكون منصرفا حقيقة فيقال حينئذ انه يجوز صرف حكمه الى حكم المنصرف

فتح الأسرار ﴿ نحو مساجد و مصابيح ﴾ و لو فى الاصل مثل جدار و هو غير منصرف على الاصح اذا صله جوارى بالتنوين لان الاعلال مقدم على منع الصرف فلما اعل مثل اعلال قاض سقط تنوين التمكن ثم عوض عن الياء المحذوفة تنوين آخر و قيل انه قبل اعلال ايضا غير منصرف فلما حذفة ضمة الياء لاستقلالها عليها عوض عنها تنوين فحذفت الياء للساكنين و قيل انه منصرف بعد الاعلال لفوات صيغة منتهى الجموع و قيل صرف هذا الجمع قياس بعض العرب و المعتبر فى هذين الوزنين خصوص الحركات و السكون و ترتيبهما و اصالة الحروف و زيادتها غير معتبرة يقال له فى علم التصريف وزن تصغيرى فيقال وزن اضيمر فعيعل لا افيعل و الوزن فى ذلك العلم اثنان احدهما هذا و الآخر و هو المشهور المتبادر عند الاطلاق ان يعتبر عن الاصول بالفاء و العين و اللام و عن الزائد بلفظه فيقال وزن اكرم افعل لا فعلل و كارم فاعل و ليس وزن فعالل و فعاليل وزنا عروضيا لان فيه لا يعتبر فيه خصوص الحركة بل مجردها فيقال وزن طويل فعول ﴿ و يجوز صرفه ﴾ اى لا يمتنع جعل المنصرف منصرفابادخال الكسرو التنوين

نيازي ﴿ نحو مساجد و مصابيح ﴾ و فرائض و اكاليب و السبب فيها الجمعية القائم مقام العلتين و فى التمثيل با لاولين دون التأنيث اشارة الى ان المراد الوزن العروضى و هو ما يعتبر فيه مقابلة المتحرك بالمتحرك و الساكن بالساكن دون التصريفى و هو ما يعتبر عن الصول بالاصول و الزوائد بالزوائد ﴿ و يجوز صرفه ﴾ اى جعل غير المنصرف منصرفا بادخال الكسر و التنوين

نتايج ﴿ نحو مساجد ومصابيح ﴾ و فى التمثيل بهما دون نحو دراهم و دنانير تنبيه على ان المراد الوزن التصغرى لا التصريفى و هو لا يعتبر فيه مجرد مقابلة المتحرك بالمتحرك و الساكن بالساكن بدون اشتراط التعبير عن الاصول بالفاء والعين واللام و عن الزائد بلفظه كما فى التصريفى و يقال له وزن عروضى ايضا كما صرح به الفاضل العصام ﴿ و يجوز صرفه ﴾ اى لا يمتنع جعل غيرالمنصرف منصرفا حقيقة بادخال الكسر والتنوين لما مر من تعريفه

معرب ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ مساجد ﴾ مضاف اليه ﴿ ومصابح ﴾ عطف على مساجد ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض ﴿ يجوز ﴾ مضارع ﴿ صرفه ﴾ فاعله والضمير مضاف اليه راجع الى غير المنصرف

ايوبي و قوله ﴿ لضرورة الشعر او للتناسب ﴾ متعلق بقوله يجوز و قوله ﴿ نحو سلاسلا و قواريرا ﴾ مثال لما ينصرف للتناسب فان سلاسل جمع على وزن فعالل و كذا قواريرا على وزن فعاليل و قد نونا فى قرآءة نافع و الكسائى ليناسب الاول لقوله تعالى * اغلالا * و ليناسب الثانى لقوله * قمطريرا * بعده و اما المثال للضرورة فهو على نوعين احدهما ان يخل بالوزن فهو كما فى المرثية المنقولة عن فاطمة رضى الله عنها حيث قالت حين انتقال النبى عليه السلام * صبت على مصائب لو انها * صبت على الايام صرن ليااليا*وصدره *ماذا على من شم تربة احمد * ان لا يشم مدى الزمان غواليا * فانه لو لم ينون قولها مصائب لا ختل الوزن و الثانى ان يخل السلاسة فهو كما فى قول الشاعر فى مدح امامنا الاعظم رحمه الله حيث قال * اعد ذكر نعمان لنا ان ذكره * هو المسك ما كررته يتضوع * فان نعمان غير منصرف بالعلمية و بالالف و النون المزيدتين لكنه نون و كسر فى هذا البيت فانه لو لم ينون كذلك لا ختل السلاسة

فتح الأسرار ﴿ لضرورة الشعر ﴾ بان يخل عدمه بالوزن كقوله صبت على مصائب لو انها *صبت على الايام صرن لباليا * او بسلاسة كقوله اعد زكر نعمان لنا ان زكره هو المسك ما كررته يتضوع ﴿ او للتناسب ﴾ اى لتحصيل التناسب بين المنصرف و غير المنصرف سواء وقع فى الفواصل و الاسجاع او لا ﴿ نحو قوله تعالى سلاسلا ﴾ على قراءة نافع و الكسائى ليناسب اغلالا بعده ﴿ و قواريرا ﴾ ليناسب قوله تقديرا بعده

نيازي ﴿لضرورة الشعر بان ﴾ يخل بالوزن كقوله صبت على مصائب لو انها صبت على الايام صرن لياليا او بالسلاسة كقوله اعد ذكر نعمان لنا ان ذكره هو المسك ما كررته يتضوع ﴿ او للتناسب ﴾ اى لحصول المناسبة بينه و بين ما بعده ﴿ نحو قوله تعالى سلاسلا ﴾ ليناسب اغلالا بعده ﴿ و ﴾ قوله تعالى ﴿ قواريرا ﴾ ليناسب قمطريرا بعده

نتايج ﴿ لضرورة الشعر ﴾ بان يخل بالوزن او سلاسته لو منع فالاول كقوله * صبت على مصائب لو انها * صبت على الايام صرن لياليا * و الثانى كقوله* اعد ذكر نعمان لنا ان ذكره * هو المسك ما كررته يتضوع * ﴿ او للتناسب ﴾ اى ليحصل المناسبة بينه و بين ما يليه من المنصرف ﴿ نحو سلاسلا ﴾ على قراءة نافع و الكسائى صرف ليناسب اغلالا بعده ﴿ و قواريرا ﴾ ليناسب قمطريرا بعده

معرب ﴿ لضرورة ﴾ ظرف مستقر او مفعول له ليجوز ﴿ الشعر ﴾ مضاف اليه ﴿ او للتناسب ﴾ عطف على لضرورة ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ قوله ﴾مضاف اليه و مضاف الى ضمير راجع الى الله تعالى ﴿ تعالى ﴾ معترضة ﴿سلاسلا ﴾ هذا النظم مراد اللفظ مجرور تقديرا بدل الكل من القول او عطف بيان له او مرفوع تقديرا خبر مبتدأ محذوف اى هو او منصوب تقديرا مفعول به لاعنى المقدر ﴿ و قواريرا ﴾ هذا النظم مراد اللفظ مجرور او مرفوع او منصوب تقديرا عطف على ما قبله

ايوبي ﴿و كل ما ﴾ اى كل اسم (لا ينصرف اذا اضيف) اى الى شئ ﴿او دخله لام التعريف انصرف ﴾ اى حقيقة سواء وجد فيه السببان او لا يعنى انه ينجر بالكسر و اما دخول التنوين فيجوز ايضا لكنه لا يدخل لمانع آخر وهو اللام و الاضافة و قوله ﴿ نحو مررت بالاحمر ﴾ مثال للثانى و قوله ﴿ و احمرنا ﴾ اى مررت باحمرنا مثال للاول ﴿ و التقسيم الثالث ﴾ من الاقسام الاربعة للاعراب ﴿ بحسب النوع ﴾

فتح الأسرار ﴿ و كل ما ﴾ اى اسم ﴿لا ينصرف اذا اضيف ﴾ الى شئ ﴿او دخله لام التعريف انصرف ﴾ وجد فيه السببان او لم يوجد لضعف السببية بعروض خاصة الاسم او عدم الوجود ﴿ نحو مررت بالاحمر و احمرنا ﴾ و قد يوجد السببان فيهما و مررت بعمركم لم يوجد السببان لان العلم اذا اريد اضافته نكر اولا و مررت بعثماننا وجد فيه سبب واحد و هو الالف بالنون و قيل لا ينصرف مطلقا و قيل ان وجد السببان لا ينصرف و الا ينصرف ﴿ والتقسيم الثالث ﴾ من التقسيمات الاربعة تقسيمه ﴿بحسب النوع ﴾ اى نوع الاعراب

نيازي ﴿ و كل ما ﴾ اسم ﴿ لا ينصرف اذا اضيف ﴾ الى شئ ﴿ او دخله ﴾ اى اسم ﴿ لام التعريف انصرف ﴾ حقيقة وجد فيه السبب او لا ﴿ نحو مررت بالاحمر و احمرنا ﴾ قدم الاول لان الفصل الواحد اولى من الفصلين ﴿ و التقسيم الثالث ﴾ من الاربعة ﴿ بحسب النوع ﴾

نتايج ﴿و كل ما لا ينصرف اذا اضيف الى شئ او دخله لام التعريف انصرف ﴾ حقيقة وجد فيه السببان او لا لدخول الكسر عليه و عدم دخول التنوين للاضافة او اللام لا لمنع الصرف فافهم ﴿ نحو مررت بالاحمر ﴾ مثال للثانى قدمه على مثال الاول لئلا يقع الفصل بين المثال و الممثل ﴿ و احمرنا ﴾ مثال للاول و لا مجال لعدم الفصل فيه فافهم ﴿ و التقسيم الثالث ﴾ منها تقسيمه ﴿ بحسب النوع ﴾

معرب ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض ﴿ كل ﴾ مبتدأ ﴿ ما ﴾ مضاف اليه ﴿ لا ﴾ نافية ﴿ ينصرف ﴾ مضارع فاعله فيه راجع الى ما و الجملة صفة ما او صلته ﴿ اذا ﴾ شرطية منصوبة المحل ظرف لشرطها او جوابها ﴿ اضيف ﴾ ماض مجهول نائب الفاعل فيه راجع الى ما و الجملة لا محل لها فعل الشرط او مجرورة المحل مضاف اليها لاذا كما مر وجهه ﴿ او دخله ﴾ ماض و الضمير منصوب المحل ظرف لدخل ﴿ لام ﴾ فاعله و الجملة لا محل لها او مجرورة المحل عطف على جملة اضيف ﴿التعريف ﴾ مضاف اليه ﴿ انصرف ﴾ ماض فاعله فيه راجع الى المبتد أ و الجملة لا محل لها جواب اذا و مجموع الجملة الشرطية مرفوعة المحل خبر المبتدأ على القول الاول و على الثانى جملة انصرف و حدها مرفوعة المحل خبر المبتدأ على ما فى مغنى اللبيب و قد مر وجهه ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ مررت بالاحمر و احمرنا ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه و اذا اريد المعنى فمررت فعل و فاعل و بالاحمر متعلق بمررت و احمرنا عطف على الاحمر و مضاف الى نا ﴿ و ﴾ عطفة ﴿ التقسيم ﴾ مبتدأ ﴿ الثالث ﴾ صفته ﴿ بحسب ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبره و الجملة لا محل لها عطف على القريبة او البعيدة ﴿ النوع ﴾ مضاف اليه

ايوبي ﴿ و هو ﴾ اى الاعراب بحسب النوع ﴿ اربعة رفع و نصب مشتركان ﴾ اى هما مشتركان ﴿ بين الاسم و الفعل ﴾ يعنى ان كلا منهما غير مختصين بواحد من الاسم و الفعل و لا فرق بينهما فى ان يكونا مرفوعين و منصوبين و لكن الفرق بينهما فى الواسطة فانها فى الاسم الفاعلية و المفعولية و فى الفعل المشابهة التامة كما سبق ﴿ و جر ﴾ اى و الثالث جر ﴿ مختص بالاسم ﴾ فانه لا يوجد فى غيره و انما اختص به فانه علم الاضافة و الاضافة من خواص الاسم ﴿ و جزم ﴾ اى و الرابع جزم ﴿ مختص بالفعل ﴾ فانه لا يوجد فى الاسم و الجزم يشبه الجر فى الاختصاص

فتح الأسرار ﴿ فهو ﴾ اى الاعراب بحسب النوع او نوع الاعراب ﴿ اربعة) ﴾ بالاستقراء ﴿ رفع ﴾ سمى به لان الشفتين يرتفعان عند ادائه ﴿ و نصب ﴾ لنصبهما بعد الفتح هما ﴿ مشتركان بين الاسم و الفعل ﴾ غير مختصين بواحد منهما يكون مرفوعا و منصوبا بحسب عامله ﴿ و جر ﴾ لانجرارالشفة السفلى فى ادائه كسقوط الجسم المنكسر و ذكروا وجوها يطلب من المطولات هو ﴿ مختص بالاسم ﴾ لانه علامة كون الشئ مضافا اليه وهو مختص بالاسم فكذا علامته ﴿ و جزم ﴾ لقطعه الحركة او الحرف ﴿ مختص بالفعل ﴾ لانه اثر الجازم وهو من خصائص الفعل

نيازي ﴿ وهو ﴾ اى النوع الاعراب ﴿ اربعة ﴾ الاول ﴿ رفع ﴾ والثانى ﴿ نصب ﴾ هما ﴿ مشتركان بين الاسم و الفعل ﴾ لكن مقتضيهما مختلفين ﴿ و ﴾ الثالث ﴿ جر مختص بالاسم و ﴾ الرابع ﴿ جزم مختص بالفعل

نتايج ﴿ وهو ﴾ اى الاعراب بحسبه ﴿ اربعة ﴾ بالاستقراء ﴿ رفع و نصب ﴾ هما ﴿ مشتركان بين الاسم و الفعل ﴾ غير مختص كل منها بكل منهما لكن معناهما فى الاسم علم الفاعلية و المفعولية و فى الفعل ما يشبههما فمعناهما المشترك علم الفاعلية و المفعولية وما يشبههما كذا ذكره الفاضل العصام ﴿ و جر مختص بالاسم ﴾ لا يوجد فى غيره معناه علم الاضافة ﴿ و جزم مختص بالفعل ﴾ معناه ما يشبه الجر فى الاختصاص

معرب ﴿ فهو ﴾ الفاء للتفصيل وهو مرفوع المحل مبتدأ راجع الى الاعراب بحسب النوع ﴿ اربعة ﴾ خبره ﴿ رفع ﴾ خبر مبتدأ محذوف اى الاول و الجملة استيناف ﴿ و نصب ﴾ خبر مبتدأ محذوف اى الثانى و الجملة عطف على ما قبلها ﴿ مشتركان ﴾ صفة الرفع و النصب او خبر مبتدأ محذوف اى هما ﴿ بين ﴾ ظرف للمشتركان ﴿ الاسم ﴾ مضاف اليه ﴿ و الفعل ﴾ عطف على الاسم ﴿ و جر ﴾ خبر مبتدأ محذوف اى الثالث و الجملة عطف على القريبة او البعيدة ﴿ مختص ﴾ صفة الجر او خبر مبتدأ محذوف اى هو ﴿ بالاسم ﴾ متعلق بالمختص ﴿ و جزم ﴾ خبر مبتدأ محذوف اى الرابع و الجملة عطف احدهما ﴿ مختص بالفعل ﴾ مثل مختص بالاسم

ايوبي ﴿ و علامة الرفع اربعة ﴾ اى من ذات الاعراب ﴿ ضمة و واو و الف و نون ﴾ فالضمة فى الاسم و الفعل والواو فى الاسماء الستة و فى الجمع المذكر السالم والالف فى تثنية الاسماء والنون فى تثنية الفعل و جمعه المذكر و فى الواحدة المخاطبة منه ﴿ و علامة النصب خمسة فتحة و كسرة و الف و ياء و حذف النون ﴾ فالفتحة فى الاسم والفعل و الكسرة فى الجمع المؤنث السالم والالف فى الاسماء الستة والياء فى تثنية الاسم و جمعه المذكر السالم و حذف النون فى الفعل ﴿ و علامة الجر ثلثة كسرة

فتح الأسرار ﴿ و علامة الرفع ﴾ اى علامة هى الرفع فالاضافة بيانية لان الاعراب عند المصنف ما به الاختلاف من الحركة و الحرف لا الاختلاف نفسه كما عند عبد القاهر و من تبعه ﴿ اربعة ﴾ بالاستقراء ﴿ ضمة ﴾ فى الاسم والفعل ﴿ و واو ﴾ فى الاسماء الستة و جمع المذكر السالم و ملحقاته ﴿ و الف ﴾ فى التثنية و ملحقاته هما فى الاسم ﴿ و نون ﴾ فى المضارع المتصل به الضمير المرفوع غير النون ﴿ و علامة النصب خمسة ﴾ بالاستقراء ﴿ فتحة ﴾ فى الاسم و الفعل ﴿ و كسرة ﴾ فى الاسم ﴿ و الف ﴾ فى الاسماء الستة ﴿ و ياء ﴾ فيما هو معرب بالحروف غير الاسماء الستة ﴿ و حذف النون ﴾ فى الفعل ﴿ و علامة الجر ثلاثة كسرة ﴾ فى المنصرف

نيازي ﴿ و علامة الرفع ﴾ الذى هو الاختلاف ﴿ اربعة ﴾ الاول ﴿ ضمة ﴾ و الثانى ﴿ واو ﴾ للجمع السالم و الاسماء الستة ﴿ و ﴾ الثالث ﴿ الف ﴾ للتثنية الاسماء ﴿ و ﴾ الرابع ﴿ نون ﴾ للتثنية و الجمع المذكر و المفردة المخاطبة للافعال ﴿ و علامة النصب خمسة ﴾ الاول ﴿ فتحة و ﴾ الثانى ﴿ كسرة ﴾ للجمع المؤنث السالم و الثالث ﴿ الالف ﴾للاسماء الستة ﴿ و ﴾ الرابع ﴿ ياء ﴾ للتثنية و الجمع المذكر السالم ﴿ و ﴾ الخامس ﴿ حذف النون ﴾ من التثنية و الجمع المذكر و المفردة المخاطبة للافعال ﴿ و علامة الجر ثلثة ﴾ الاول ﴿ كسرة ﴾ للمتصرف

نتايج ﴿ و علامة الرفع ﴾ اى علامة هى الرفع فالاضافة كشجر الادراك او علامة دالة على ما دل عليه الرفع لان الاعراب عنده عبارة عن الحركة و الحرف و اما على رأى من جعله نفس الاختلاف فالمعنى علامة دالة على الرفع الذى هو الاختلاف وهو ظاهر ﴿ اربعة ضمة ﴾ فى الاسم و الفعل ﴿ و واو ﴾ اى واوالجمع المذكر السالم و الاسماء الستة فى الاسم ﴿ و الف ﴾ اى الف التثنية فى الاسم ﴿ ونون ﴾ اى نون التثنية و الجمع المذكر و الواحدة المخاطبة فى الفعل ﴿ و علامة النصب خمسة فتحة ﴾ فى الاسم و الفعل و كسرة فى الاسم الذى هو الجمع المؤنث السالم ﴿ و الف ﴾ فى الاسماء الستة السابقة ﴿ وياء ﴾ اى ياء التثنية و جمع المذكر السالم ﴿ و حذف النون فى الفعل و علامة الجر ثلثة كسرة ﴾ فى المنصرف

معرب ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض ﴿ علامة ﴾ مبتدأ ﴿ الرفع ﴾ مضاف اليه ﴿ اربعة ﴾ خبره ﴿ ضمة و وا و و الف و نون ﴾ كل منها خبر مبتدأ محذوف على منوال رفع و نصب و جر و جزم ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ علامة ﴾ مبتدأ ﴿ النصب ﴾ مضاف اليه ﴿ خمسة ﴾ خبره و الجملة لا محل لها عطف على جملة علامة الرفع اربعة ﴿ فتحة و كسرة و الف و ياء و حذف ﴾ كل منها خبر مبتدأ محذوف على منوال ما سبق ﴿ النون ﴾ مضاف اليه ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ علامة ﴾ مبتدأ ﴿ الجر ﴾ مضاف اليه ﴿ ثلثة ﴾خبره و الجملة لا محل لها عطف على القريبة او على البعيدة ﴿ كسرة

ايوبي و فتحة و ياء ﴾ فالكسرة فى الاسم المنصرف و الفتحة فى غير المنصرف و الياء فى تثنية الاسم و فى جمعه المذكر السالم و فى الاسماء الستة ﴿ و علامة الجزم ثلثة حذف الحركة و حذف الاخر و حذف النون ﴾ فحذف الحركة من اخر المضارع الصحيح الذى لم يتصل باخره ضمير و حذف الآخر من المضارع الذى يكون اخره حرف علة و حذف النون فى التثنية الفعل المضارع و جمعه المذكر و مخاطبة المفرد وهو مشترك بين علامتى النصب و الجزم و اضافة العلامة اما بيانية كشجر الاراك و المعنى علامة هى الرفع او النصب او الجر او الجزم او من قبيل اضافة الدال الى المدلول اى علامة دالة على ما دل عليه كل منها فالاول عند من جعل الاعراب عبارة عن الرفع و النصب و الثانى عند من جعل الاعراب عبارة عن الحركة و الحرف و اما عند من جعل الاعراب عبارة عن الاختلاف فالمعنى علامة دالة على الرفع الذى هو الاختلاف ﴿ و التقسيم الرابع ﴾ اى من التقسيمات الاربعة للاعراب ﴿ بحسب الصفة فهو ﴾ اى الاعراب بحسبها ﴿ ثلثة لفظى ﴾

فتح الأسرار ﴿ و فتحة ﴾فى غير المنصرف ﴿ وياء ﴾ فيما بالحروف ﴿ و علامة الجزم ثلاثة حذف الحركة ﴾ فى المضارع صحيح الاخر ﴿ و حذف الاخر ﴾ فى المعتل الاخر ﴿ و حذف النون ﴾ فى المتصل باخره ضمير ﴿ والتقسيم الرابع ﴾ من التقسيمات الاربعة تقسيمه ﴿ بحسب الصفة فهو ﴾ اى الاعراب بحسبها ﴿ ثلاثة لفظى ﴾ اى منسوب الى لفظ المعرب

نيازي ﴿ و ﴾ الثانى (فتحة) للغير المنصرف ﴿ و ﴾ الثالث ﴿ ياء ﴾ للتثنية و الجمع السالم و الاسماء الستة ﴿ و علامة الجزم ثلاثة ﴾ الاول ﴿ حذف الحركة ﴾ من اخر مفرد المضارع الصحيح و الثانى ﴿ حذف الاخر ﴾ من مفرد المضارع المعتل و الثالث ﴿ النون ﴾ المذكورة ﴿ و التقسيم الرابع ﴾ من الاربعة ﴿ بحسب الصفة فهو ﴾ اى وصف الاعراب ﴿ ثلاثة ﴾ الاول ﴿ لفظى ﴾

نتايج ﴿و فتحة ﴾ فى غير المنصرف ﴿و ياء ﴾ اى ياء التثنية و الجمع المذكر السالم و الاسماء الستة ﴿ و علامة الجزم ثلاثة حذف الحركة ﴾ من اخر المضارع الصحيح الذى لم يتصل باخره ضمير ﴿و حذف الاخر﴾ من المضارع المذكور اذا كان معتل الاخر ﴿ و حذف النون ﴾ المذكور ﴿ و التقسيم الرابع ﴾ من التقسيمات الاربعة للاعراب ﴿ تقسيمه بحسب الصفة فهو ﴾ اى الاعراب بحسبها ﴿ ثلثة لفظى

معرب وفتحة و ياء ﴾ الاعراب فى هذه الالفاظ مثل اعراب ما سبق ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ علامة ﴾ مبتدأ ﴿ الجزم ﴾ مضاف اليه ﴿ ثلثة ﴾ خبره و الجملة لا محل لها عطف على احد هما ﴿ حذف ﴾ خبر مبتدأ محذوف اى الاول ﴿ الحركة ﴾ مضاف اليها ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ حذف ﴾ خبر مبتدأ محذوف اى الثالث ﴿ النون ﴾ مضاف اليه ﴿ و ﴾ عطفة ﴿ التقسيم ﴾ مبتدأ ﴿ الرابع ﴾ صفته ﴿ بحسب ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبره و الجملة لا محل لها عطف على القريبة او البعيدة ﴿ الصفة ﴾ مضاف اليها ﴿ فهو ﴾ الفاء للتفصيل وهو مرفوع المحل مبتدأ راجع الى الاعراب بحسب الصفة ﴿ ثلثة ﴾ خبره ﴿ لفظى ﴾ خبر مبتدأ محذوف اى الاول و الجملة استيناف

ايوبي ﴿ يظهر فى اللفظ ﴾ اى فى لفظ الكلمة التى لها الاعراب ﴿ و تقديرى و محلى ﴾ فالاول هو الاصل و قوله ﴿ فلنذكر ﴾ نفس المتكلم مع الغير من الامر وهو جائز عند المصنف و ان لم يجز عند بعض الصرفيين فى معلوم الامر و النهى بناء على لزوم اتحاد الامر و المأمور يعنى انى امرت نفسى بان تذكر ﴿ الاخيرين ﴾ اى التقديرى و المحلى

فتح الأسرار ﴿ يظهر فى اللفظ ﴾ اى لفظ المعرب صفة كاشفة للفظى او جملة مستأنفة مسوقة لبيانه وهو الاصل لانه علامة و حقها الظهور ﴿ و تقديرى ﴾ اى منسوب الى التقدير اى يقدر فى الاخر يظهر فى اللفظ ﴿ و محلى ﴾ اى منسوب الى المحلى اى محل لووقع فيه المعرب لظهر الاعراب و اذا انحصر الاعراب بحسب صفته فى ثلاثة و يظهر اللفظى من بيان قسيميه ﴿ فلنذكر الاخيرين ﴾ اى التقديرى و المحلى ﴿ حتى يعلم ان ما عداهما لفظى ﴾ لان بيانهما و بيان محلها يدل على ان ما عدا هما لفظى و محلها غير محلهما لانحصار الاعراب فى هذه الثلاثة و ما سكن اخره للتخفيف نحو بارئكم بسكون الهمزة فى قراءة ابى عمرو او للادغام نحو الرحيم مالك يوم الدين فلندرته لا يقدح فى ان ما عداهما لفظى لان الكلام مبنى على مااشتهر من الاستعمال او هو معتبر بما سكن للوقف وما اشتغل اخره بحركة مجانسة لحركة اخرى نحو للملائكة اسجدوا بضم تاء الملائكة على قراءة ابى جعفر و الحمد لله بكسر الدال على قراءة الحسن البصرى و حجر ضب حرب بكسر باء حرب للجوار فمن قبيل ما اشتغل اخره بحركة غير اعرابية فيكون التقديرى

نيازي يظهر فى اللفظ و ﴿ الثانى ﴾ تقديرى و ﴿ الثالث ﴾ محلى ﴾ فاذا ثلث ﴿ فلنذكر ﴾ اى فليقع ذكر منا ﴿ الاخيرين ﴾ اى التقديرى و المحلى

نتايج ﴿ يظهره فى اللفظ ﴾ اى لفظ ما له الاعراب وهو الاصل لانه علامة وحقها الظهور ﴿ و تقديرى و محلى فلنذكر الاخرين حتى يعلم ان ماعداهما لفظى ﴾ لانحصار الاعراب فى هذه الثلثة فلا حاجة الى الذكر و فيه بحث لان من مواضع التقديرى ما لا يدخل فيما ذكره من المواضع السبعة له وهو ما سكن اخره لمجرد التخفيف او اللادغام فيما بعده نحو بارئكم بتسكين الهمزة فى قراءة ابن عمرو و نحو الرحيم ملك يوم الدين فى قراءة ابى عمرو و غيره و ما يتبع حركة اخره بحركة غيره اعرابية اوللتناسب نحو للملائكة اسجدوا بضم التاء على قراءة ابى جعفر و الحمد لله بكسر الدال علىٰ قراءة الحسن البصرى و نحو يا زيد الظريف

معرب ﴿ يظهر ﴾ مضارع فاعله فيه راجع الى لفظى لا الى الاعراب كما قيل و الجملة صفة كاشفة للفظى او استيناف ﴿ فى اللفظ ﴾ ظرف ليظهر ﴿ و ﴾ عطفة ﴿ تقديرى ﴾ خبر مبتدأ محذوف اى الثانى و الجملة لا محل لها عطف على ماقبلها ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ محلى ﴾ خبر مبتدأ محذوف اى الثالث و الجملة لامحل لها عطف على القريبة او البعيدة ﴿ فلنذكر ﴾ الفاء للتفصيل و اللام لام الامر او نذكر امر متكلم مع الغير معلوم مجزوم بها بحذف الحركة فانه و ان قيل بعدم مجيء المتكلمين فى الامر المعلوم لئلا يلزم اتحاد الامر و المؤمور الا انه يجيئ عند المصنف كما يظهر من الكناية للمصنف و التفضيل فى شرحها فاعله فيه نحو عبارة عن المتكلم مع الغير ﴿ الاخيرين ﴾ مفعول به لقوله فلنذكر

ايوبي ﴿ حتى يعلم ﴾ اى بسبب ذكرهما ﴿ ان ماعداهما لفظى ﴾ لان فيه قضية منفصلة مركبة من اجزاء ثلثة وهى ان الاعراب اما لفظى و اما تقديرى و اما محلى فان استثنى منها بعض الجزئين ينتج الجزء الثالث اذا قلنا لكنه ليس بتقديرى و لا محلى فينتج انه لفظى ﴿ فالتقديرى ما ﴾ اى اعراب ﴿ لا يظهر فى اللفظ بل يقدر فى آخره لمانع ﴾ اى يمنع عن ظهوره فى اللفظ و قوله ﴿ غير الاعراب ﴾ بالجر صفة مانع اى المانع هو غير الاعراب ﴿ الحقيقى ﴾ اذ لو كان حقيقيا يكون محليا كما يجىء

فتح الأسرار المذكور فى الكتاب او نادر لا يعباء به لكن بقى المضارع المجزوم المدغم على لغة تميم نحو لم يمد بحركات الدال فان جزمه تقديرى و كانه اختاره لغة الحجاز بين لان القران نزل عليها نحو و لا تمنن و فليملل و نحو قوله تعالى و ان تصبروا و تتقوا لا يضركم كيدهم شيأ بادغام لا يضر مع انه مجزوم ﴿ و ﴾ الاعراب ﴿ التقديرى ما ﴾ اى اعراب ﴿ لا يظهر فى اللفظ ﴾ اى لفظ المعرب ﴿ بل يقدر فى اخره ﴾ اى يعتبر فيه ﴿ لمانع فيه ﴾ اى فى الآخر لا فى اللفظ اى شىء يمنع ظهوره فيه لتعذره او استثقاله ﴿ غير الاعراب الحقيقى ﴾ صفة بعد صفة لمانع اذ لو كان المانع الاعراب الحقيقى لكان الاعراب محليا لا تقديريا عند المصنف كما سيأتى ان شاءالله تعالى نحو مررت بزيد

نيازي ﴿ حتى يعلم ان ماعدا هما ﴾ اى الاخيرين ﴿ لفظى فالتقديرى ما ﴾ اى الاعراب ﴿ لايظهر فى اللفظ بل يقدر فى اخره ﴾ اى اخر اللفظ ﴿ لمانع فيه ﴾ اى فى الاخر حال كون المانع ﴿ غير الاعراب الحقيقى ﴾ كمررت بزيد

نتايج بضم الفاء و حجر ضب خرب بالجر الجوارى فى خرب اذ ليس حركة اخره بنائية و لا اعرابية بل للمناسبة و الاعراب مقدر صرح به الدما مينى فيكون التسمية بالجر للمشاكلة اللهم الا ان يقال ان الاول ملحق بالموقوف عليه دلالة للاشتراك فى اشتغال الاخر بالسكون و الثانى بالمحكى للاشتراك فى اشتغال الاخر بالحركة الغير الاعرابية فافهم ﴿ فالتقديرى ما لا يظهر فى اللفظ بل يقدر فى اخره لمانع فيه غير الاعراب الحقيقى ﴾ اذ لو كان حقيقيا يكون محليا كما سيجىء

معرب ﴿ حتى ﴾ حرف جر بمعنى كى قطعا متعلق بقوله فنذكر ﴿ يعلم ﴾ مضارع مجهول منصوب بان المقدر ﴿ ان ﴾ حرف مشبه بالفعل ﴿ ما ﴾ منصوب المحل اسم ان ﴿ عداهما ﴾ ماض فاعله فيه راجع الى ما و الجملة صلة ما او صفته و هما منصوب المحل مفعوله راجع الى التقديرى والمحلى ﴿ لفظى ﴾ خبران و اسمه و خبره فى تأويل المفرد مرفوعة المحل نائب الفاعل ليعلم و جملته فى تأويل المفرد بان المقدرة فمحلها القريب مجرور بحتى و محلها البعيد نصب مفعول له لمتعلقه ﴿ فالتقديرى ﴾ الفاء للتفصيل و التقديرى مبتدأ ﴿ ما ﴾ مرفوع المحل خبره ﴿ لا ﴾ نافية ﴿ يظهر ﴾ مضارع فاعله فيه راجع الى ما و الجملة صفة ما او صلته ﴿ فى اللفظ ﴾ ظرف للا يظهر ﴿ بل ﴾ حرف ابتداء واضراب لوليه الجملة على الصحيح و قيل عاطفة ﴿ يقدر ﴾ مضارع مجهول نائب الفاعل فيه راجع الى ما والجملة استيناف او عطف على جملة يظهر ﴿ فى اخره ﴾ ظرف ليقدر و الضمير مضاف اليه راجع الى اللفظ ﴿ لمانع ﴾ مفعول له ليقدر ﴿ فيه ﴾ ظرف مستقر مجرور المحل صفة مانع و قيل ظرف لغو له و الضمير راجع الى اللفظ ﴿ غير ﴾ مجرور صفة بعد الصفة او حال من مانع او من ضميره المستكن فى فيه او خبر مبتدأ محذوف اى هو ﴿ الاعراب ﴾ مضاف اليه ﴿ الحقيقى ﴾ صفته

ايوبى ﴿ و لا يكون ﴾ اى لا يوجد التقديرى ﴿ الافى المعرب ﴾ اى المعرب الاصطلاحى و قوله ﴿ كاللفظى ﴾ ظرف مستقر حال من الضمير المستتر تحت لايكون اى كما لا يكون اللفظى الافى المعرب لايكون التقديرى ايضا الافيه ﴿ و ذلك ﴾ اى التقديرى ﴿ فى سبعة المواضع الاول مفرد ﴾ و قوله ﴿ آخره ﴾ مبتدأ و قوله ﴿ الف ﴾ خبره و الجملة صفة مفرد اى الاول من السبعة اى معرب و مفرد اى ليس بتثنية و لا جمع آخر ذلك المفرد الف سواء كان اسما او فعلا مضارعا قوله ﴿ و ان حذف ﴾ وصلية اى ولو حذف ذلك الالف

فتح الأسرار ﴿ ولا يكون ﴾ الاعراب التقديرى ﴿ الافى المعرب ﴾ لانه لو ارتفع المانع لكان لفظيا مثل غلامى لو ارتفع الاضافة ظهر الاعراب لان المانع فيه اشتغال الآخر ﴿ و ﴾ الاعراب ﴿ للفظى ﴾ لا يكون الا فى المعرب وهو ظاهر ﴿ و ذلك ﴾ اى الاعراب التقديرى على ما ذكره ﴿ فى سبعة مواضع ﴾ نقص مما ذكروا بادراج بعضها فى بعض و زاد عليه فحصل سبعة ﴿ الاول مفرد ﴾ لا مثنى و لامجموع معرب بالحركة اسما او فعلا لا معربا بالحروف كما فى الاسماء الستة ﴿ اخره الف و ان حذف

نيازي ﴿ ولا يكون ﴾ اى لا يوجد التقديرى فى شيء ﴿ الافى المعرب ﴾ الذى لم يشبه مبنى الاصل ﴿ كما ﴾ لا يوجد الاعراب ﴿ اللفظى ﴾ فى غيره ﴿ و ذلك ﴾ اى التقديرى ﴿ فى سبعة مواضع الاول مفرد ﴾ اسما او فعلا ﴿ اخره الف و ان حذف ﴾ اى الالف

نتايج ﴿ و لا يكوَن ﴾ التقديرى ﴿ الافى المعرب ﴾ الاصطلاحى ﴿ كاللفظى و ذلك ﴾ التقديرى ﴿ فى سبعة مواضع ﴾ و جعلها البيضاوى ثمانية و المصنف رحمه الله نقصها او جعلها خمسة بان ادخل فى الثانى ما جعله رابعا و جعل السادس مشتملا على ما جعله سادسا و سابعا و ثامنا و زاد الخامس و السابع فتنبه و لا تكن من الغافلين الموضع ﴿ الاول ﴾ معرب (مفرد اخره الف و ان حذف

معرب ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض ﴿ لا ﴾ نافية ﴿ يكون ﴾ مضارع ناقص اسمه فيه راجع الى التقديرى ﴿ الا ﴾ حرف استثناء ﴿ فى المعرب ﴾ ظرف مستقر منصوب المحل خبر يكون او ظرف لغوله ان كان بمعنى يوجد ﴿ كاللفظى ﴾ ظرف مستقر منصوب المحل حال من المستكن فى لا يكون او مفعول مطلق مجازا له اى كونا كائنا كاللفظى او مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف اى هو كائنا ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض ﴿ ذلك ﴾ مرفوع المحل مبتدأ اشارة الى التقديرى و اللام حرف تبعيد و الكاف حرف خطاب ﴿ فى سبعة ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبره ﴿ مواضع ﴾ مجرورة بالفتحة مضاف اليها لكونها غير منصرفة ﴿ الاول ﴾ مبتدأ ﴿ مفرد ﴾ خبره ﴿ آخره ﴾ مبتدأ و الضمير مضاف اليه راجع الى مفرد ﴿ الف ﴾ خبره و الجملة مرفوعة المحل صفة مفرد ﴿ و ﴾ حالية و قد مر فيه وجهان آخران فلا تغفلوا عنهما يا ايها الاخواز ﴿ ان ﴾ شرطية للوصل و جوابها محذوف بدلالة الجملة المتقدمة التى هى كالعوض عن الجواب المحذوف كذا فى الرضى كما مر ﴿ حذف ﴾ ماض مجهول مجزوم المحل بها نائب الفاعل فيه راجع الى الالف و الجملة منصوبة المحل حال منها لكونها فاعلا فى المعنى اى ثبت الف فى آخره

ايوبي ﴿ لالتقاء الساكنين ﴾ فهو تقديرى ايضا لا منسى فحكمه حكم الملفوظ و انما قيده بقوله لالتقا الساكنين فانه لو حذف لمجرد الخفة فهو لفظى * ثم انه لما كان بعض هذا النوع تقديريا فى كل احواله و بعضه تقديريا فى بعض احواله اراد ان يبين بقوله ﴿ فان كان ﴾ اى ذلك المفرد ﴿ اسما ﴾ اى ليس فعلا ﴿ فاعرابه ﴾ اى اعراب ذلك الاسم المفرد ﴿ فى الاحوال الثلث تقديرى ﴾ فان الالف سواء كان ملفوظا كما اذا لم يكن محذوفا لالتقاء الساكنين او مقدرا كما اذا حذف له فهو لا يقبل الحركة و اذا لم يقبل الحركة يتعذر وجود الاعراب الذى هو الحركة فيه ﴿ نحو العصا و عصا ﴾ اورد مثالين فان الاول مثال للالف المذكورة و الثانى مثال للألف المقدرة المحذوف لالتقاء الساكنين من الالف و التنوين ﴿ و ان كان ﴾ اى ذلك المفرد ﴿ فعلا ﴾ اى مضارعا ﴿ فرفعه و نصبه

فتح الأسرار لالتقاء الساكنين ﴾ فيكون منويا و كالملفوظ ﴿ فان كان ﴾ ذلك المفرد ﴿ اسما ﴾ لا فعلا ﴿ فاعرابه فى الاحوال الثلثة ﴾ اى حال الرفع و النصب و الجر ﴿ تقديرى ﴾ لتعذر ظهوره على الالف ﴿ نحو العصا و عصا ﴾ و المغزى و مغزى ﴿ و ان كان ﴾ ذلك المفرد ﴿ فعلا فرفعه و نصبه

نيازي ﴿ للالتقاء الساكنين فان كان ﴾ اى المفرد ﴿ اسما فاعرابه ﴾ اى الاسم ﴿ فى الاحوال الثلثة ﴾ اى فى الرفع و النصب و الجر ﴿ تقديرى ﴾ التعذر الحركة على الالف مطلقا ﴿ نحو العصا ﴾ مثال الملفظ ﴿ و عصا ﴾ مثال المقدر ﴿ و ان كان ﴾ اى المفرد ﴿ فعلا فرفعه و نصبه

نتايج لالتقاء الساكنين ﴾ لا لمجرد الخفة فهو منوى و لا منسى فيكون كالملفوظ ﴿ فان كان ﴾ ذلك المفرد ﴿ اسما فاعرابه فى الاحوال الثلث تقديرى ﴾ لتعذر الحركة على الالف ملفوظا او مقدرا ﴿ نحو العصا و عصا و ان كان فعلا فرفعه و نصبه

معرب ﴿ لالتقاء ﴾ مفعول له لحذف ﴿ الساكنين ﴾ مضاف اليه ﴿ فان ﴾ الفاء للتفصيل و ان حرف شرط ﴿ كان ﴾ ماض ناقص مجزوم المحل به اسمه فيه راجع الى المفرد المذكور ﴿ اسما ﴾ خبره و الجملة لا محل لها فعل الشرط ﴿ فاعرابه ﴾ الفاء جزائية و اعرابه مبتدأ و الضمير الراجع الى المفرد المذكور مضاف اليه ﴿ فى الاحوال ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل صفة للاعراب اى الكائن فى الاحوال او خبر مبتدأ محذوف اى هذا فى الاحوال و الجملة معترضة او منصوب المحل حال من المبتدأ على قول ابن مالك لا من ضميره المستكن فى تقديرى كما توهم لان الحال لا يتقدم على العامل المعنوى فى مثل هذا الموضع او ظرف للنسبة الحكمية بين المبتدأ و الخبر لا للتقديرى لان الظرف لا يتقدم على العامل المعنوى ان لم يكن ذلك العامل ظرفا مستقرا كما فى الرضى و شرح العصام و قد مر ﴿ الثلث ﴾ صفة الاحوال ﴿ تقديرى ﴾ خبر المبتدأ و الجملة الاسمية مجزومة المحل جزاء الشرط ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ العصا ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه ﴿ و عصا ﴾ عطف على العصا ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ ان ﴾ شرطية ﴿ كان ﴾ ماض ناقص مجزوم المحل بها اسمه فيه راجع الى المفرد المذكور ﴿ فعلا ﴾ خبره و الجملة لا محل لها فعل الشرط ﴿ فرفعه ﴾ الفاء جزائية و رفعه مبتدأ و الضمير راجع الى المفرد المذكور مضاف اليه ﴿ و نصبه ﴾ عطف على الرفع مضاف الى ضمير راجع الى المفرد المذكور

ايوبي ﴿ تقديرى ﴾ لان الالف موجود فيه فى هذين الحالين ﴿ و جزمه لفظى ﴾ لكون الالف غير موجود فى الجزم لان اعرابه حينئذ حذف الاخر ﴿ نحو يخشى ﴾ وهو مثال لحالة الرفع ﴿ و لن يخشى ﴾ وهو مثال لحالة النصب ﴿ و لم يخش ﴾ وهو مثال لحالة الجزم ﴿ و الثانى ﴾ اى الموضع الثانى ﴿ ما ﴾ اى اسم معرب سواء كان مفردا او جمعا مكسرا او جمعا مؤنثا سالما معربا بالحركة او جمعا مذكرا سالما معربا بالحرف

فتح الأسرار ﴿ تقديرى ﴾ لوجود الالف فيهما ولو منويا ﴿ و جزمه لفظى ﴾ لانه بحذف الالف وهو لفظى ﴿ نحو يخشى ﴾ و يخشى الله ﴿ و لن يخشى ﴾ و لن يخشى الناس ﴿ و لم يخشى و ﴾ الموضع ﴿ الثانى ﴾ اى اسم مفرد او غير معرب بالحركة او بالحرف

نيازي ﴿ تقديرى ﴾ لوجود الالف فى الحالتين ﴿ و جزمه لفظى ﴾ لظهوره فى اللفظ ﴿ نحو يخشى ﴾ و يخشى الله ﴿ و لن يخشى ﴾ و لن يخشى الناس ﴿ و لم يخشى و الثانى ﴾ من السبعة ﴿ ما ﴾ اى اسم جمعا او غيره

نتايج ﴿ تقديرى ﴾ لوجود ذلك الالف فى تينك الحالتين ﴿ و جزمه ﴾ بحذف ذلك الالف ﴿ لفظى ﴾ لوجوده فى اللفظ ﴿ نحو يخشى ﴾ و يخشى الله ﴿ و لن يخشى ﴾ و لن يخشى الناس ﴿ و لم يخش و ﴾ الموضع ﴿ الثانى ما ﴾ اى اسم معرب مطلقا

معرب ﴿ تقديرى ﴾ اسم منسوب نائب الفاعل فيه هو راجع الى الرفع و النصب باعتبار كل واحد و الا فالصواب ان يقول تقديريان للعطف بالواو كما فى شرح العصام وهو مع مرفوعه مركب مرفوع لفظا خبر المبتدأ و الجملة الاسمية مجزومة المحل جزاء الشرط و الجملة الشرطية عطف على الجملة الشرطية السابقة و يجوز كون التقديرى خبرا لقوله فرفعه فقط و خبر نصبه محذوفا بقرينة الخبر المذكور اى و نصبه تقديرى و الجملة لا محل لها اعتراض بين المبتدأ و الخبر على ما ذكره الرضى فى امثال هذا او مجزومة المحل عطف على محل الجملة الجزائية بناء على ما جوزه الزمخشرى و الامام المرزوقى من جواز تقديم بعض المعطوف على بعض المعطوف عليه فى نية التأخير كما فى الاطول و يجوز كون التقديرى خبرا لقوله و نصبه فقط و خبر فرفعه محذوفا بقرينة الخبر المذكور اى فرفعه تقديرى فحينئذ يكون تلك الجملة مجزومة المحل عطفا على محل هذه الجملة المحذوفة الخبر فتدبر و قس عليه ما سيأتى من امثاله ﴿ و جزمه ﴾ مبتدأ مضاف الى ضمير راجع راجع المفرد المذكور ﴿ لفظى ﴾ خبره و الجملة مجزومة المحل عطف على محل الجملة الجزائية و يجوز عطف جزمه على الرفع او النصب و لفظى على التقديرى فيكون من عطف المفرد على المفرد ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ يخشى ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه و اذا اريد المعنى فيخشى مضارع مرفوع تقديرا بعامل معنوى فاعله فيه راجع الى غائب ﴿ و لن يخشى ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطفٌ على ما قبله و اذا اريد المعنى فلن حرف ناصب و يخشى مضارع منصوب بها تقديرا فاعله فيه راجع الى غائب ﴿ و لم يخش ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على على القريب او البعيد و اذا اريد المعنى فلم حرف جازم و يخش مضارع مجزوم بها لفظا بحذف الياء فاعله فيه راجع الى غائب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ الثانى ﴾ مرفوع تقديرا مبتدأ ﴿ ما ﴾ مرفوع المحل خبره و الجملة لا محل لها عطف على جملة الاول مفرد

ايوبي ﴿ اضيف ﴾ اى ذلك الاسم ﴿ الى ياء المتكلم ﴾ سواء حذفت الياء لالتقاء الساكنين نحو جاءنى ابو العباس او حذفت للاكتفاء بالكسرة و سواء قلبت الفا او تاء نحو يا ابا او يا ابت لكن بشرط ان لا يكون المضاف تثنية فانها لو كان تثنية كان اعرابه لفظ يا فى الاحوال الثلث تقول جاءنى مسلماى و رايت مسلمى و مررت بمسلمى بتشديد الياء فيهما * و لما كان هذا النوع ايضا محتاجا الى التفصيل فقال ﴿ فان كان ﴾ اى ذلك الاسم المعرب ﴿ جمع المذكر السالم ﴾ اى المعرب بالواو و الياء ﴿ فرفعه تقديرى فقط ﴾ اى ليس نصبه و جره تقديريا و انما كان كذلك فان علامة الرفع التى هى الواو تقتضى قاعدة الصرف ان تقلب ياء فانه اذا اجتمع الواو و الياء فى كلمة و قد سبقت احديهما بالسكون قلبت الواو ياء والزوال علامة الرفع يكون تقديريا و اما حالتى النصب و الجر فلكون العلامة فيهما ياء يكون لفظيا لبقاء الياء فيهما

فتح الأسرار ﴿ اضيف الى ياء المتكلم ﴾ و ان حذف او قلبت الفا حال كونه ﴿ غير التثنية ﴾ فانها اذا اضيفت الى ياء المتكلم يكون اعرابها لفظيا لوجوده فى اللفظ نحو مسلماى فى الرفع و مسلمى بتشديد الياء فى النصب و الجر ﴿ فان كان ﴾ الاسم المذكور ﴿ جمع المذكر السالم فرفعه تقديرى فقط ﴾ لانه يجتمع فيه واو و ياء و الاولى ساكنة فيقلب الواو ياء فصار الاعراب تقديريا لان رفعه بالواو و لم يوجد و نصبه و جره لفظى لانهما بالياء و قد وجدت مدغمة و اشار اليه بقوله فقط فالاولى تقديمه على قوله تقديرى

نيازي ﴿ اضيف الى ياء المتكلم ﴾ ولو حذف الياء او قلب حال كون الاسم ﴿ غير التثنية ﴾ اذ لو كان اياها يكون اعرابها لفظيا نحو مسلماى و مسلمى و مسلمى ﴿ فان كان ﴾ الاسم ﴿ جمع المذكر السالم فرفعه ﴾ اى الجمع تقديرى ﴿ فقط ﴾ لعدم ظهور الواو فى اللفظ

نتايج ﴿ اضيف الى ياء المتكلم ﴾ ولو حذفت او قلبت حال كونه ﴿ غير التثنية ﴾ فانها اذا اضيفت اليها يكون اعرابها لفظيا لوجوده فى اللفظ نحو مسلماى مسلمى و بمسلمى بالتشديد ﴿ فان كان ﴾ ذلك الاسم المعرب ﴿ جمع المذكر السالم فرفعه تقديرى ﴾ للزوم القلب و الادغام ﴿ فقط ﴾ دون نصبه و جره فانهما لفظيان بياء مدغم فالاولى تقديمه كما فى الاواتى

معرب ﴿ اضيف ﴾ ماض مجهول نائب الفاعل فيه راجع الى ما و الجملة صفة ما او صلته ﴿ الى ياء ﴾ متعلق باضيف ﴿ المتكلم ﴾ مضاف اليه ﴿ غير ﴾ حال من المستكن فى اضيف ﴿ التثنية ﴾ مضاف اليها ﴿ فان ﴾ الفاء للتفصيل و ان حرف شرط ﴿ كان ﴾ ماض ناقص مجزوم المحل بها اسمه فيه راجع الى ما ﴿ جمع ﴾ خبر كان و جملته لا محل لها فعل الشرط ﴿ المذكر ﴾ مضاف اليه ﴿ السالم ﴾ صفة الجمع ﴿ فرفعه ﴾ الفاء جزائية و رفعه مبتدأ مضاف الى ضمير راجع الى اسم كان ﴿ تقديرى ﴾ خبره و الجملة الاسمية مجزومة المحل جزاء الشرط ﴿ فقط ﴾ قد مر اعرابه

ايوبي ﴿ نحو جاءنى مسلمى اصله مسلموى ﴾ قلبت الواو ياء ثم ادغمت الاول فى الثانية ثم نقلت حركة الميم من الضمة الى الكسرة ليصح بناء الياء ﴿ و ان كان ﴾ اى ذلك الاسم المضاف الى ياء المتكلم ﴿ غيره ﴾ اى غير جمع المذكر السالم ﴿ فالكل ﴾ اى كل اعراب ذلك الاسم فى كل احواله ﴿ تقديرى

فتح الإسرار ﴿ نحو جاءنى مسلمى اصله مسلموى ﴾ قلبت فادغمت ﴿ و ان كان ﴾ المضاف الى ياء المتكلم الذى هو غير التثنية ﴿ غيره ﴾ اى غير جمع المذكر السالم مفرد من الاسماء الستة او غيرها او جمعا مكسرا منصرفا او غير منصرف او جمع مؤنث سالم ﴿ فالكل ﴾ اى كل اعرابه من الرفع و النصب و الجر ﴿ تقديرى ﴾ لان آخره اشتغل بالكسرة المجانسة للياء او الفتحة فامتنع جمعها بحركة اخرى موافقة او مخالفة و جعل بعضهم الجر لفظيا بوجود الكسر و هذا تحكم لان الكسر موجود فى كل حال قبل العامل و ذهب الجمهور الى ان المضاف الى ياء المتكلم مبنى لاكتسابه البناء من المضاف اليه و ضعفه ابن الحاجب و ايده الرضى بان الضافة الى الضمير لا يوجب البناء نحو غلامنا و غلامك و غلامه و تبعهما المصنف

نيازي ﴿ نحو جاءنى مسلمى اصله مسلموى ﴾ قلبت الواو ياء وكسرت الميم و ادغمت الياء ﴿ و ان كان ﴾ الاسم ﴿ غيره ﴾ اى غير الجمع المذكر السالم ﴿ فالكل ﴾ اى احواله الثلثة ﴿ تقديرى ﴾ سواء كان مفردا و جمعا مكسرا او مؤنثا سالما لتعزر اجتماع الحركتين فى محل واحد و لا يمكن جعل الحركة الموجودة قبل العامل الجر لعدم اختلافها باختلاف العوامل

نتايج ﴿ نحو جاءنى مسلمى اصله مسلموى ﴾ قلبت الواو ياء و اذغمت ﴿ و ان كان غيره ﴾ اى غير جمع المذكر السالم ﴿ فالكل ﴾ اى كل اعرابه ﴿ تقديرى ﴾ سواء كان مفردا او جمعا مكسرا او مؤنثا سالما لوجوب الكسر او السكون او الفتح قبل العامل و تعزر اجتماع الحركة و السكون والحركتين مثلين او ضدين بعده و لم يمكن جعل الكسرة و الفتحة اعرابا بعده و ان قاله البعض كما امكن جعل الحروف الثابتة قبل العامل اعرابا بعده فى التثنية و الجمع لعدم التبدل باختلاف العامل بخلافهما و لا وجه للبناء و ان ذهب اليه الجمهوراذ الاضافة الى الضمير لا توجبه نحو غلامك و غلامه

معرب ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ جاءنى مسلمى ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه و اذا اريد المعنى فجاءنى فعل و مفعول و مسلمى مرفوع تقديرا فاعله و ضمير المتكلم مجرور المحل مضاف اليه ﴿ اصله ﴾ مبتدأ مضاف الى ضمير راجع الى مسلمى ﴿ مسلموى ﴾ مراد اللفظ مرفوع تقديرا خبره ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ ان ﴾ حرف شرط ﴿ كان ﴾ ماض ناقص مجزوم المحل بها اسمه فيه راجع الى ما ﴿ غيره ﴾ خبر كان و مضاف الى ضمير راجع الى الجمع المذكر و الجملة لا محل لها فعل الشرط ﴿ فالكل ﴾ الفاء جزائية و الكل مبتدأ بمعنى الجمع و الا فلا يجوز ادخال الالف و اللام عليه قال فى صحاح الجوهرى كلمة كل و بعض معرفتان و لم تجئ عن العرب بالالف و اللام وهو اى كونهما معرفتين جائز لان فيهما معنى الاضافة اضيفت او لم تضف انتهى و هكذا نقل عن الاصمعى كما فى حاشية المتوسط للحلبى و قال فى مغنى اللبيب قد ينكر كل بقطعه عن الاضافة لفظا و معنى فيكون بمعنى جميعا وهو نادر انتهى ملخصا وما ذكره المصنف مبنى على الاستعمال النادر فاحفظه فانه من النوادر الا انه قال ابن عادل فى تفسيره اختلفوا فى انه هل يجوز دخول اللام على بعض وكل و الصحيح جوازه و فى القاموس اشارة الى هذا حيث اورد ما نقل عن الجوهرى بقبل ﴿ تقديرى ﴾ خبر المبتدأ و الجملة مجزومة المحل جزاء الشرط و الجملة الشرطية لا محل لها عطف على الجملة الشرطية السابقة

ايوبي ﴿ نحو غلامى ﴾ وكذا ابى ﴿ و رجالى ومسلماتى ﴾ فالاول مثال للمفرد من غير الاسماء الستة و ابى مثال للاسماء الستة و الثانى مثال للجمع المكسر و الثالث مثال للجمع المؤنث السالم و انما كان كذلك فان ما قبل الياء اما كسرة لاقتضا ئه لها نحو غلامى او سكون كما اذا كانت الفا نحو مثواى و محياى او فتحة نحو يااسفى فيتعذرا دخال حركة الاعراب على كل تقدير اما الاخيران فظاهر لكونه الفا و اما الاول فانه لما حرك بالكسرة قبل دخول الاعراب تعذر دخول حركة الاعراب عليه اما علامتى الرفع و النصب فظاهر لكونهما ضدين للكسرة و اما علامة الجر فلان الكسرة دخلت عليه قبل الاعراب فيقتضى ادخال كسرة اخرى للاعراب فيكون تحميل حركة اخرى عليه متعذرا و اما اعتبار تلك الكسرة بعد دخول العامل عليه حركة اعرابية كما ذهب اليه البعض قياسا على التثنية و الجمع فلا يصح ايضا فانه قياس مع الفارق لان الالف و الواو فيهما يتبدلان باختلاف العوامل فيجوز فيهما بعد دخول العوامل اعتبار كونها اعرابا و ان كان قبل دخولها مبنيا موضوعا عليها بخلاف هذا فان ما قبل تلك الياء لا يتبدل اصلا و اما ماذهب اليه الجمهور من ان ما اضيف الى ضمير المتكلم مبنى على الكسر او غيره فلا وجه له ايضا لان علة التعذر هى الاضافة الى الضمير و هذا لا يوجب البناء لانه لو كان كذلك يلزم ان يكون غلامك و غلامه مبنيين ايضا هذا ملخص ما بينه الشارح ﴿ و الثالث ﴾ اى الثالث من السبعة ﴿ ما ﴾ اى اسم معرب سواء كان مفردا او تثنية او جمعا و قوله ﴿ فى آخره ﴾ ظرف مستقر صلة لما و الضمير راجع اليه

فتح الأسرار ﴿ نحو غلامى و ابى و رجالى ﴾ و ريانى و مساجدى ﴿ ومسلماتى ﴾ و يا ابن عم و يا ابن عما ﴿ و ﴾ الموضع ﴿ الثالث ﴾ اى اسم معرب بالحركة او بالحرف مفرد او مركب ﴿ فى آخره

نيازي ﴿ نحو جاءنى غلامى ﴾ و ابى ﴿ ورجالى و مسلماتى و الثالث ﴾ من السبعة ﴿ ما ﴾ اى اسم مطلقا ﴿ فى آخره ﴾ اى الاسم

نتايج ﴿ نحو غلامى ﴾ و ابى ﴿ و رجالى و مسلماتى و ﴾ الموضع ﴿ الثالث ما ﴾ اى اسم معرب مطلقا ﴿ فى آخره

معرب ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ جاءنى غلامى و رجالى و مسلماتى ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه و اذا اريد المعنى فجاءنى فعل و مفعول و غلامى مرفوع تقديرا فاعله مضاف الى ضمير المتكلم و رجالى مرفوع تقديرا عطف على غلامى مضاف الى ياء المتكلم و مسلماتى مرفوع تقديرا عطف على القريب او البعيد و الياء مضاف اليه ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ الثالث ﴾ مبتدأ ﴿ ما ﴾ مرفوع المحل خبره و الجملة لا محل لها عطف على القريبة او البعيدة ﴿ فى آخره ﴾ ظرف مستقر و الضمير مضاف اليه راجع الى ما

ايوبي و قوله ﴿ اعراب محكى ﴾ فاعله اى كل اسم يقع فى آخره اعراب محكى سواء كان حركة او كان حرفا و قوله ﴿ اما جملة ﴾ بالنصب حال من الضمير المجرور فى آخره اى حال كون ذلك الاسم الذى فى آخره ذلك فى الاصل جملة ﴿ منقولة الى العلمية نحو تأبط شرا ﴾ فان اصله جملة فعلية لكون تأبط فعلا ماضيا من التأبط و هو اخذ الشئ تحت الابطو شرا بالنصب مفعوله وهو منصوب لفظا لكونه مفعولا ثم جعل ذلك بمجموعه علما لشخص فيكون اعرابه تقديريا لان الاسم الواقع فى آخره وهو لفظا شرا وهو مشغول باعراب محكى ﴿ او مفردا ﴾ اى او حال كون ذلك الاسم مفردا ﴿ فى قول الحجازى ﴾ و لما كان الحجازى اسما مفردا لفظا و جمعا معنى قدر موصوفه بلفظ القوم الذى لفظه مفرد و معناه جمع يعنى اسم الجمع اى فى مذهب القوم الذى هم المنسوبون الى الحجاز و انما قيده به فان بنى تميم لا يرون الحكاية فى المفرد و اليه ذهب كثير من النحاة منهم سيبويه

فتح الأسرار ﴿ اعراب ﴾ حركة او حرف ﴿ محكى ﴾ لا حقيقى جاء من عامل فى تركيبه فانه محلى عند المصنف و سيجىء الكلام فيه و تسميته اعرابا لكونه اعرابا قبل الحكاية انما جعل تقديريا لاشتغال آخره بالمحكى اما ﴿ جملة ﴾ فى الاصل حال من ضمير آخره لانه يجوز ان يقال فيه اعراب الخ ﴿ منقولة الى العلمية ﴾ اى جعلت علما و استعملت هكذا ﴿ نحو تأبط شرا ﴾ فانه معرب باعراب تقديرى فى الاحوال الثلاث و ذهب غير واحد الى انها مبنية و اعرابها محلى كما كان قبل العلمية و الفرق عند المصنف انها قبل العلمية مستحقة للاعراب من حيث انها جملة و بعد العلمية من حيث انها اسم مفرد او حال كونه مفردا غير مركب و لا جملة ﴿ فى قول ﴾ العرب ﴿الحجازى ﴾ و قول بنى تميم ان الحكاية مختصة بالجملة لا توجد فى المفرد و اليه ذهب كثير من النحات منهم سيبويه

نيازي ﴿ اعراب محكى ﴾ اى اصل حركة او حرفا و الحق به فى الاشتغال الامر بالحركة الغير الاعرابية مما هو متحرك بالحركة الجوارية نحو للملئكة اسجدوا فبضم التاء و الحمدلله بكسر الدال الله اكبر الله اكبر بفتح الراء على قراءة و اطلاق الاعراب عليها كونى حال كونه ﴿ اما جملة ﴾ فى الاصل ﴿ منقولة ﴾ فى الحال ﴿الى العلمية نحو تأبط شرا ﴾ او حال كونه ﴿ مفردا فى قول ﴾ القوم ﴿ الحجازى

نتايج ﴿ اعراب محكى ﴾ اى حركة او حرف محكية و التسمية بالاعراب مجاز بالكون اذ ليست بالاعراب فى الحال كما اشار اليه فيما سبق بقوله غير الاعراب الحقيقى و انما جعل اعرابه تقديريا للزوم اشتغال الآخر بالحكاية فصار كالثانى و لذا قدم على الرابع عكس ما فى اللب حال كونه ﴿ اما جملة ﴾ فى الاصل ﴿ منقولة ﴾ فى الحال ﴿ الى العلمية نحو تأبط شرا ﴾ فان الصحيح انه معرب اعرابه تقديرى و قيل مبنى كما قبل العلمية ﴿ او مفردا فى قول ﴾ القوم ﴿ الحجازى ﴾ و اما بنو تميم فلا يرون الحكاية فى المفرد و اليه ذهب كثير من النحاة منهم سيبويه

معرب ﴿ اعراب ﴾ فاعله او مبتدأ مؤخر و الظرف المستقر خبر مقدم و الجملة صفة ما او صلته ﴿محكى ﴾ صفة لاعراب ﴿ اما ﴾ حرف ترديد ﴿ جملة ﴾ منصوبة حال من الضمير المجرور فى آخره لانه يجوز ان يقال فيه اعراب آه كما ذكره الاستاذ فى شرحه ﴿ منقولة ﴾ صفة جملة ﴿ الى العلمية ﴾ متعلق بمنقولة ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ تأبط شرا ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه او مفردا عطف على جملة ﴿ فى قول ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف اى هذا ﴿ الحجازى ﴾ مضاف اليه

ايوبي ﴿ نحو من زيدا ﴾ بالنصب لكونه مذكورا فى كلام السائل بالنصب وهو قوله لمن قال اى جوابا ﴿ لمن قال ضربت زيدا و نحو دعنى عن تمرتان ﴾ بالالف جوابا ﴿ لمن قال الك تمرتان ﴾ فالاول مرفوع تقديرا على انه خبر من و الثانى مجرور تقديرا ﴿ و كذا ﴾ اى كالذى ذكر من كون الاعراب فيه تقديريا لاشتغال آخره باعراب آخر ﴿ كل علم مركب ﴾ و قوله ﴿ جزؤه ﴾ مبتدأ و ﴿ الثانى ﴾ صفته

فتح الأسرا ر ﴿ نحو من زيدا ﴾ بنصب زيدا مقولا ﴿ لمن قال ضربت زيدا ﴾ فحكى بنصبه فى الاعراب بالحركة ﴿ و نحو دعنى عن تمرتان ﴾ فى الاعراب بالحروف و اعرابه ياء مقدر جوابا لمن ﴿ قال الك تمرتان و ﴾ كائن ﴿ كذا ﴾ اى كالمذكور من معرب فى آخره اعراب محكى فى كونه اعرابه تقديريا لاشتغال الاخر بالمحكى ﴿ كل علم مركب جزؤه الثانى

نيازي ﴿ نحو من زيدا ﴾ مقولا ﴿ لمن قال ضربت زيدا ﴾ و نحو ﴿ دعنى عن تمرتان ﴾ مقولا ﴿ لمن قال الك تمرتان و كذا ﴾ اى كالمذكورة فى كون اعرابه تقديريا ﴿ كل علم مركب جزؤه ﴾ اى المركب ﴿ الثانى

نتايج ﴿ نحو من زيدا ﴾ ذكر منصوبا اشعارا بان السؤال عن زيد المنصوب فتعذر رفعه لفظا مقولا ﴿ لمن قال ضربت زيدا و نحو دعنى عن تمرتان ﴾ اعرابه بياء مقدرة والملفوظ حكاية ﴿ لمن قال الك تمرتان و كذا ﴾ اى كالمذكور فى كون اعرابه تقديريا لاشتغال الآخر بالآخر﴿ كل علم مركب جزؤه الثانى

معرب ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ من زيدا ﴾ مراد اللفظ مجرورتقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فمن اسم استفهام مرفوع المحل مبتدأ عند سيبويه و من تابعه او خبر مقدم عند غيره و زيدا مرفوع تقديرا خبرا و مبتدأ مؤخر ﴿ لمن ﴾ ظرف مستقر منصوب المحل حال من لفظ زيدا او مجرور المحل صفة له اى كائنا او الكائن لمن او مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف اى هو او ظرف لغو متعلق بمقولا المقدر ﴿ قال ﴾ ماض فاعله فيه راجع الى من والجملة صفة من او صلته ﴿ ضربت زيدا ﴾ مراد اللفظ منصوب تقديرا مقول قال و اذا اريد المعنى فضربت فعل وفاعل و زيدا مفعوله ﴿ و دعنى عن تمرتان ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على من زيد و اذا اريد المعنى فدع امر حاضر مبنى على السكون لا محل له فاعله فيه انت عبارة عن المخاطب و النون وقاية و الياء منصوب المحل مفعول به لدع و عن حرف جر متعلق بدعنى و تمرتان مجرور بها تقديرا منصوب المحل مفعول به غير صريح لمتعلقه ﴿ لمن قال ﴾ مثل لمن قال السابق ﴿ الك تمرتان ﴾ مراد اللفظ منصوب تقديرا مقول قال و اذا اريد المعنى فالهمزة للاستفهام و لك ظرف مستقر و تمرتان مرفوع لفظا فاعله او مبتدأ مؤخر و الظرف المستقرخبر مقدم ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض ﴿ كذا ﴾ ظرف مستقر خبر مقدم ﴿ كل ﴾ مبتدأ مؤخر ﴿ علم ﴾ مضاف اليه ﴿ مركب ﴾ صفة علم ﴿ جزؤه ﴾ مبتدأ مضاف الى ضمير راجع الى علم ﴿ الثانى ﴾ مرفوع تقديرا صفة الجزء

ايوبي ﴿ معمول ﴾ خبره و الجملة صفة مركب اى كل العلم المركب الذى جزؤه الثانى معمول فى الاصل ﴿ لما ﴾ اى للجزء الاول الذى ﴿ لا اعراب له ﴾ اى للجزء الاول اصلا حتى يعطى له الاعراب فيظهر فيه ﴿ نحو ان زيدا و هل زيد و من زيد ﴾ فان الجزء الثانى فى الاول فى الاصل معمول لان وهو حرف لا اعراب له و زيد فى الثانى معمول للعامل المعنوى لكونه مبتدأ و فى الثالث مجرور بمن الذى هو حرف جر ايضا لا اعراب له اصلا فضلا من ان يظهر و الكل مشغول باعرابه الاصلى ولو غير اعرابه بطل الحكاية ﴿ بخلاف نحو عبد الله ﴾ اى العلم المركب تركيب بتركيب اضافى (﴿ مضروب غلامه ﴾ اى العلم المركب من العامل المشابه بالفعل و معموله

فتح الأسرار ﴿ معمول ﴾قبل العلمية ﴿ كما لا اعراب له ﴾ وصفا فالجزء الثانى مشغول بالاعراب المحكى ﴿نحو ان زيدا ﴾ عامله حرف لا يكون معمولا اصلا كما سبق ﴿ و هل زيد ﴾ عامل معنوى ﴿و من زيد ﴾ عامله حرف جر و اما من زيد على انه للاستفهام فمن قبيل تأبط شرا تقول جاءنى ان زيدا و رأيت ان زيدا و مررت بان زيدا و كذا غيره ﴿ بخلاف نحر عبد الله ﴾ فان المضاف اليه معمول لما له اعراب وهو المضاف﴿ ونحو مضروب غلامه ﴾ فى الاصل نائب الفاعل و كذا كل علم مركب جزؤه الثاء معمول لما له الاعراب نحو ضارب زيدا

نيازي ﴿ معمول ﴾ فى الاصل ﴿ لما ﴾ اى لعامل ﴿ اعراب له ﴾ لـلعامل اصلا فلا يمكن اظهار الاعراب فى الجزء الثانى ايضا لاشتغاله بالمحكى ﴿ نحو ان زيدا و هل زيد و من زيد ﴾ اعلاما لشئ و العامل فى الاول و الثالث حروف فى الثانى معنى الابتداء ﴿ بخلاف عبد الله و مضروب غلامه ﴾ علمين من العلم المركب الذى جزء و الثانى معمول الاعراب

نتايج ﴿ معمول ﴾ فى الاصل ﴿ لما لا اعراب له ﴾ اصلا فلا يمكن اظهار اعرابه فى هذا الجزء ايضا فيكون تقديريا ﴿ نحو ان زيدا و هل زيد و من زيد ﴾ اعلاما فان كلا منها معمول فى الاصل لما لا اعراب له وهو الابتداء فى الثانى و الحرف فى الاول و الثالث ﴿ بخلاف نحو عبد الله و نحو مضروب غلامه ﴾ علمين من العلم المركب الذى جزؤه الثانى معمول لما له اعراب فى الاصل

معرب ﴿ معمول ﴾ خبر المبتدأ و الجملة مجرورة المحل صفة بعد الصفة ﴿ لما ﴾ متعلق بمعمول ﴿ لا ﴾ لنفى الجنس ﴿ اعراب ﴾ مبنى على الفتح منصوب المحل اسم لا ﴿ له ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبره و اسمه و خبره جملة اسمية لا محل لها صلة ما او صفته ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ ان زيدا ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه ﴿ و هل زيد و من زيد ﴾ كل منهما مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على ما قبله ﴿ بخلاف ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف اى هذه الامثلة كائنة بخلاف او منصوب المحل حال من هذه الامثلة او مجرور المحل صفة لها اى كائنة او الكائنة بخلاف ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ عبد الله ﴾ مراد للفظ مجرور تقديرا مضاف اليه ﴿ و مضروب غلامه ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على ما قبله

ايوبي ﴿ فان اعراب الجزء الاول منهما ﴾ اى من نحو عبد الله و نحو مضروب غلامه وهو العبد فى الاول و مضروب فى الثانى ﴿ لفظى ﴾ بحسب العامل فان كان عامله رافعا يكون الجزء الاول منهما مرفوعا به لفظا و ان كان ناصبا يكون منصوبا به لفظا و ان كان جارا يكون مجرورا به لفظا تقول جاءنى عبد الله و رأيت عبد الله و مررت بعبد الله و تقول فى الثانى جاءنى مضروب غلامه و رأيت مضروبا غلامه و مررت بمضروب غلامه ﴿ و الثانى ﴾ اى و اعراب الجزء الثانى وهو لفظة الله فى الاول و غلامه فى الثانى ﴿ مشغول باعراب الحكاية ﴾ وهو الجر بالاضافة فى الاول و الرفع بالنائبية فى الثانى

فتح الأسرار ﴿ فان اعراب الجزء الاول منهما لفظى ﴾ اى من الجزئين او من عبد الله و مضروب غلامه اى الاعراب الذى يظهر فى الجزء الاول فان الاعراب للمجموع لفظى ان كان لفظيا قبل العلمية و ان تقديريا فتقديرى نحو المغزى غلامه و مرمى غلامه لقابليته و ظهوره فيه بحسب العامل اى بحسب اقتضاء العامل نحو جاءنى عبد الله و رأيت عبدالله و مررت بعبد الله ﴿ و ﴾ الجزء ﴿ الثانى مشغول باعراب الحكاية ﴾ اى باعراب محكى فاضافة الاعراب الى الحكاية كاضافة الخاتم الى الجود فى الخاتم الجود

نيازي ﴿ فان اعراب الجزء الاول منهما ﴾ اى من عبد الله و مضروب غلامه ﴿ لفظى ﴾ لظهوره لكونه معربا فى الاصل وذلك اولى من جعله تقديريا ﴿ بحسب العامل ﴾ اعرابه و الجزء ﴿ الثانى مشغول باعراب الحكاية ﴾ الاصلية

نتايج ﴿ فان اعراب الجزء الاول ﴾ اى الاعراب الذى يظهر فيه اذ لااعراب له فى الحال لكونه جزأ كزاى زيد بل للمجموع على ما هو المختار عنده كما حقق فى الامتحان ﴿ منهما ﴾ اى من نحو عبد الله و نحو مضروب غلامه ﴿ لفظى ﴾ لظهوره فى لفظ ما له الاعراب و ان كان فى وسطه لكونه مما له اعراب فى الاصل و لمانع فى آخره و ذلك اولى من اهدار الاعراب و جعله تقديريا كما اذا كان الجزء الاول مما لا اعراب له ﴿ بحسب العامل ﴾ فان رافعا فمرفوع و ان ناصبا فمنصوب و ان جارا فمجرور ﴿ و الثانى مشغول باعراب الحكاية ﴾ اى باعراب ملتبس بها و لذا لم يظهر فيه الاعراب المذكور مع انه الآخر

معرب ﴿ فان ﴾ الفاء للتفصيل و ان حرف مشبه بالفعل ﴿ اعراب ﴾ اسم ان ﴿ الجزء ﴾ مضاف اليه ﴿ الاول ﴾ صفة الجزء ﴿ منهما ﴾ ظرف مستقر منصوب المحل صفة الجزء الاول اى الكائن منهما او حال منه اى كائنا منهما فانه و ان كان مضافا اليه لفظا الاانه مفعول معنى اى اعراب ثبت للجزء الاول حال كونه منهما كما قال الفاضل العصام فى امثاله و الضمير مضاف اليه راجع الى عبد الله و مضروب غلامه﴿ لفظى ﴾ خبر ان ﴿ بحسب ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر بعد الخبر لان الوصفة كاشفة للفظى او منصوب المحل حال من المستكن فى لفظى و قيل متعلق باللفظى ﴿ العامل ﴾ مضاف اليه ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ الثانى ﴾ منصوب لفظا عطف على اسم ان ﴿ مشغول ﴾ مرفوع عطف على لفظى و يجوز كون الثانى مرفوعا تقديرا مبتدأ و خبره مشغولا و الجملة لا محل لها استيناف او عطف على الجملة فان اعراب الجزء الاول آه﴿ باعراب ﴾ متعلق بمشغول ﴿ الحكاية ﴾ مضاف اليها

ايوبي ﴿ او بناء ﴾ معطوف على قوله اعراب محكى اى او ما فى آخره بناء ﴿ محكى نحو خمسة عشر ﴾ اى اذا كان علما فانه مبنى قبل العلمية و لما كان علما وجد فى آخره بناء محكى وهو بناؤه قبل العلمية ﴿ على الاشهر ﴾ اى كون هذا معدودا من التقديرى على المذهب الاشهر و اما على مذهب الغير الاشهر فهو مبنى كما كان قبل العلمية ﴿ و الرابع ﴾ اى الرابع من السبعة ﴿ ما ﴾ اى معرب سواء كان اسما او فعلا ﴿ فى آخره ﴾ اى يقع فى اخره ﴿ ياء مكسور ما قبلها ﴾

فتح الأسرار ﴿ او ﴾ ما فى آخره ﴿ بناء محكى نحو خمسة عشر ﴾ علما و مثله سيبويه لان الكلام فيه فقبل العلمية كان الجزآن مبنيين لتضمنهما الحرف فاذا كان علما يكون اعرابه تقديريا لكونه اسما مفردا او اشتغال آخره ﴿ على الاشهر ﴾ و قيل مبنى اعرابه محلى كما قبل العلمية ﴿ و الموضع الرابع ما ﴾ اى معرب اسم او فعل كان ﴿ فى ﴾ محل ﴿ آخره ﴾ وهو تفن فى التبعير حيث ترك فى فيما قبله و اتى به فيه ﴿ ياء مكسورة ما قبلها ﴾ اصلية الخ منقلبة عن واو

نيازي ﴿ او ﴾ اسم فى اخره ﴿ بناء محكى ﴾ اصل عطف على اعراب ﴿ نحو خمسة عشر علما ﴾ لشئ اذ لو لم يكن علما لكان جزؤهما مبنيين بناء ﴿ على الاشهر ﴾ اى اشهر اللغات و قيل مبنيا بعد العلمية ايضا ﴿ و الرابع ﴾ من تسعة ﴿ ما ﴾ اى معرب مطلقا ﴿ فى ﴾ محل ﴿ اخره ياء مكسور ما قبلها ﴾ اى الياء

نتايج ﴿ او ﴾ ما فى آخره ﴿ بناء محكى ﴾ و التسمية بالبناء كالتسمية بالاعراب ﴿ نحو خمسة عشر علما ﴾ فانه اذا لم يكن علما يكون جزآه مبنيين كما سيجئ و اذا جعل علما يكون معربا باعراب تقديرى ﴿ على الاشهر ﴾ لانتفاء موجب البناء الذى سيأتى و تعذر ظهور الاعراب فى لفظه المانع هو الحكاية و قيل يكون مبنيا كما قبل العلمية و مثله سيبويه كما صرح به فى الامتحان ﴿ و ﴾ الموضع ﴿ الرابع ما ﴾ اى اسم او فعل معرب ﴿ فى آخره ﴾ الاولى ترك فى كما فى الاول ﴿ ياء مكسور ما قبلها

معرب ﴿ او بناء ﴾ عطف على اعراب ﴿ محكى ﴾ صفة بناء ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ خمسة عشر ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه ﴿ علما ﴾ حال من خمسة عشر و العامل فيها معنى التمثيل المفهوم من نحو او مفعول اعنى المقدر ﴿ على الاشهر ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف اى هذا يعنى كون اعرابه حال كونه علما تقديريا مبنى على الاشهر ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ الرابع ﴾ مبتدأ ﴿ ما ﴾ مرفوع المحل خبره و الجملة لا محل لها عطف على القريبة او البعيدة ﴿ فى آخره ﴾ ظرف مستقر و الضمير مضاف اليه راجع الى ما ﴿ ياء ﴾ فاعله او مبتدأمؤخر و الظرف المستقر خبر مقدم و الجملة صفة ما او صلته ﴿ مكسور ﴾ صفة جرت على غير من هى له للياء ﴿ ما ﴾ مرفوع المحل نائب الفاعل المكسور ﴿ قبلها ﴾ ظرف مستقر فاعله فيه راجع الى ما و الجملة صفة ما او صلته و الضمير مضاف اليه راجع الى الياء

ايوبي و قوله ﴿ و ان حذف لالتقاء الساكنين ﴾ وصلية اشار به الى ان الياء ان حذف لالتقاء الساكنين كما فى قاض و قاضى البلد فهو كالملفوظ فاعرابه تقديرى ايضا لكونها منوية و اما ان حذف للتخفيف فاعرابه لفظى كما فى الاسماء المقطوعة اللام نحو يدواب و اخ لكونها منسية ﴿ فان كان ﴾ اى ذلك المعرب ﴿ اسما فرفعه و جره تقديرى ﴾ فعلم منه ان نصبه لفظى ﴿ نحو القاضى ﴾ هذا مثال للملفوظ ﴿ و قاض ﴾ و هذا مثال لما حذف لالتقاء الساكنين و انما كان كذلك لان علامتى الرفع و الجر التى هى الضمة و الكسرة يستثقلان على الياء بخلاف الفتحة ففى نحو القاضى اذا رفع او جر حذفت حركة الياء فبقى ساكنا و اما فى حالة النصب فلخفة الفتحة عليه ابقى على ما كان و فى نحو قاض لما وقع فيه التنوين يلزم اجتماع الساكنين بعد حذف الحركة فحذف الياء لدفع الاجتماع و نقل التنوين الى ما قبلها و اما فى نصبه لما لم يحذف الحركة لم يلزم ذلك فبقى على حاله ﴿ و ان كان ﴾ اى ذلك المعرب ﴿ فعلا فرفعه فقط

فتح الأسرار ﴿ و ان حذف لالتقاء الساكنين فان كان ﴾ ذلك المعرب ﴿ اسما فرفعه و جره تقديرى نحو الغازى و غاز ﴾لا ن الياء المضمومة او المكسورة المتحركة ما قبلها يجب اسكانها لاشتغالها عليها و اما نصبه فلفظى لان الياء المفتوحة المكسورة ما قبلها لا يتغير تحتها نحو جاءنى القاضى بالياء و قاض بحذفها و رأيت القاضى و قاضيا و مررت بالقاضى و قاض﴿ و ان كان ﴾ ما فى آخره ياء مكسور ما قبلها ﴿ فعلا فرفعه فقط ﴾ اى لا نصبه و جزمه لانهما لفظيان لوجود الفتحة لكسر ما قبلها و خفتها عليها وجود الحذف فى اللفظ

نيازي ﴿ و ان حذف ﴾ اى الياء ﴿ لالتقاء الساكنين ﴾ فانها كالملفوظ ﴿ فان كان ﴾ اى المعرب ﴿ اسما فرفعه و جره تقديرى ﴾ كاستثقال الضمة و الكسرة عليها ﴿ نحوو القاضى و قاض و ان كان ﴾ المعرب ﴿ فعلا فرفعه فقط ﴾ دون نصبه و جزمه اذهما لفظيان

نتايج ﴿ و ان حذف لالتقاء الساكنين ﴾ فانه كما لملفوظ لكونه مقدرا لا منسيا حتى يكون اعرابه لفظيا كما فى يد ﴿ فان كان ﴾ ذلك المعرب ﴿ اسما فرفعه و جره تقديرى ﴾للزوم تسكين الياء المذكورة لاستثقال الضمة و الكسرة عليها و اما نصبه فلفظى لخفة الفتحة عليها ﴿ نحو القاضى و قاض ﴾ و قاضى البلد ﴿ و ان كان فعلا فرفعه فقط ﴾ دون نصبه و جزمه اذ هما لفظيان

معرب ﴿ و ان حذف لالتقاء الساكنين ﴾ اعرابه قد مر فى الموضع الاول ﴿ فان كان اسما فرفعه و جره تقديرى ﴾ اعرابه مثل و ان كان فعلا فرفعه و نصبه تقديرى ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ القاضى ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه ﴿ و قاض ﴾مجرور تقديرا مضاف اليه ﴿ وقاض ﴾مجرور تقديرا عطف على القاضى ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ ان ﴾ حرف شرط ﴿ كان ﴾ ماض ناقص مجزوم المحل بها اسمه فيه راجع الى اسم كان ﴿ فعلا ﴾ خبره و الجملة لا محل لها فعل الشرط ﴿ فرفعه ﴾ الفاء جزائية و الرفع مبتدأ و الضمير مضاف اليه راجع الى اسم كان ﴿ فقط ﴾ قد مر اعرابه

ايوبي ﴿ تقديرى ﴾ و اما نصبه وجزمه فلفظيان و قوله ﴿ ان لم يلحق بآخره ضمير ﴾ شرطية اى ان لم يلحق بآخره ضمير يكون كذا و الا لم يكن كذلك ﴿ نحو يرمى ﴾ هذا مثال لمفرد الغائب ﴿ و ترمى ﴾ و هذا مثال للمشترك بين الغائبة و المخاطب ﴿ و ارمى و نرمى ﴾ و انما كان كذلك فانه فى حالتى الرفع و النصب معرب بالحركة و فى حالة الجزم معرب بحذف الآخر فلكون الضمة ثقيلة يحذف فى حالة الرفع فيكون تقديريا و لكون الفتحة خفيفة لم يحذف فى حالة النصب فيكون لفظيا و انما اشترط بعدم لحوق الضمير فانه اذا لحق ضمير فهو اما نون جمع المؤنث و اما غيره من الف التثنية و واو الجمع و ياء المخاطبة ففى الاول يكون مبنيا نحو يضربن و تضربن و فى الثانى يكون اعرابه بالنون و بحذفها نحو يرميان و ترميان و يرمون و ترمون و ترمين و لن يرميا و لم يرميا فالكل لفظى

فتح الأسرار ﴿ تقديرى ﴾ لحذف الضمة للاشتغال ﴿ ان لم يلحق بآخره ضمير ﴾ مرفوع فانه ان لحق فان كان النون يكون اعرابه محليا و ان كان غيره يكون لفظيا نحو يرمين و يرميان و يرمون و لن يرميا و لن يرموا فعلى هذا فالانسب تقييد الاسم بما اذا لم يلحق بآخره علامة التثنية و الجمع نحو قاضيان وقاضون و الاخصر الاوضح تخصيص ما بالمفرد الذى لم يتصل به شئ لتبادره هو ترك قوله ان لم يلحق الخ ﴿ نحو يرمى و ترمى و ارمى و نرمى ﴾ و يغزى

نيزي ﴿ تقديرى ﴾ لاستثقال الضمة على الياء ﴿ ان لم يلحق باخره ﴾ اى الفعل ﴿ ضمير ﴾ مرفوع ﴿ نحو يرمى و ترمى وارمى ونرمى) ﴾فان لحقه يكون محليا فى جمع المؤنث و لفظا فى غيره نحو يرمين و يرميان و لن يرموا و لن ترمى

نتايج ﴿ تقديرى ﴾لاستثقال الضمة عليها بخلاف الفتحة ﴿ ان لم يلحق بآخره ضمير ﴾ مرفوع فانه ان لحق به فان كان نون جمع المؤنث يكون محليا و ان غيره يكون لفظيا فى الاحوال الثلث نحو يرميان و يومون و ترمين و لن يرميا و لم يرميا الى آخره ﴿ نحو يرمى ﴾ هو ﴿ و ترمى ﴾ انت او هى ﴿ و ارمى ﴾ انا ﴿ و نرمى ﴾ نحن

معرب ﴿ تقديرى ﴾ خبر المبتدأ و الجملة مجزومة المحل جزاء الشرط و الجملة الشرطية لا محل لها عطف على الجملة الشرطية السابقة ﴿ ان ﴾ حرف شرط ﴿ لم ﴾حرف جازم ﴿ يلحق ﴾ مضارع مجزوم لفظا بلم و محلا بان ﴿ باخره ﴾ متعلق بلم يلحق و الضمير الراجع الى اسم كان مضاف اليه ﴿ ضمير ﴾ فاعل لم يلحق و الجملة لا محل لها فعل الشرط و الجزاء محذوف وجوبا بقرينة ما قبله ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ يرمى ﴾ مجرور تقديرا مضاف اليه ﴿ و ترمى و ارمى ونرمى ﴾ كل منها مجرور تقديرا عطف على ما قبله

ايوبي ﴿ و الخامس ﴾ اى من السبعة ﴿ فعل آخره واو مضموم ما قبلها فرفعه فقط ايضا ﴾ اى كفعل آخره ياء مكسور ﴿ تقديرى ﴾ دون نصبه و جزمه اما نصبه فلخفة الفتحة عليه و اما جزمه فلكونه بحذف الآخر كما مر ﴿ ان لم يلحق بآخره ضمير ﴾ اى بهذا الشرط العدمى ايضا ﴿ نحو يغزو وتغزو واغزو ونغزو ﴾ و وجه وجه ما سبق بعينه و انما ذكر هذا القسم برأسه و لم يلحق بالسابق فان الياء المكسورة مشتركة بين الاسم و الفعل بخلاف الواو فانه لا يوجد فى آخر الاسم

فتح الأسرار ﴿ و ﴾ الموضع ﴿ الخامس ﴾ منها ﴿ فعل ﴾ اذا لم يوجد اسم ﴿ آخره واو مضموم ما قبلها فرفعه فقط ﴾ لا نصبه و جزمه هما لفظيان لخفة الفتحة على الواو المضموم ما قبلها و وجود الحذف لفظا ﴿ ايضا ﴾ كفعل آخره ياء ﴿ تقديرى ﴾ لحذف الضمة لاستثقالها على الواو و ﴿ ان لم يلحق باخره ضمير ﴾ مرفوع ﴿ نحو يغزو و تغزو و اغزو و نغزو ﴾

نيازي ﴿ و الخامس ﴾ من السبعة ﴿ فعل آخره ﴾ اى فعل ﴿ واو مضموم ما قبلها ﴾ اى الواو ﴿ فرفعه فقط ﴾ دون نصبه و جزمه اذهما لفظيان ﴿ ايضا ﴾ اى كفعل آخره ياء مكسور ما قبلها ﴿ تقديرى ﴾ لاستثقال الضمة عليها ﴿ ان لم يلحق باخره ﴾ اى الفعل ﴿ ضمير ﴾ مرفوع ﴿ نحو يغزو و تغزو و اغزو و نغزو ﴾ فالحق يكون الاعراب لفظيا اومحليا كما مر

نتايج ﴿ و الخامس ﴾ منها ﴿ فعل آخره واو مضموم ما قبلها ﴾ اذ لم يوجد اسم كذلك ﴿ فرفعه فقط ﴾ دون نصبه و جزمه اذ هما لفظيان ﴿ ايضا ﴾ اى كفعل آخره ياء مكسور ما قبلها ﴿ تقديرى ﴾ لمثل ما مر من استثقال الضمة على الواو المذكور ﴿ ان لم يلحق بآخره ضمير ﴾ مذكور اذ لو لحق به يكون اعرابه لفظيا او محليا كما مر ﴿ نحو يغزو ﴾ هو ﴿ و تغزو ﴾ انت او هى ﴿ و اغزو ﴾ انا ﴿ و نغزو ﴾ نحن

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ الخامس ﴾ مبتدأ ﴿ فعل ﴾ خبره و الجملة لا محل لها عطف على القريبة او البعيدة ﴿ آخره ﴾ مبتدأ مضاف الى ضمير راجع الى فعل ﴿ واو ﴾خبره و الجملة مرفوعة المحل صفة لفعل ﴿ مضموم ﴾ صفة الواو ﴿ ما ﴾ مرفوع نائب الفاعل لمضموم ﴿ قبلها ﴾ ظرف مستقر فاعله فيه راجع الى ما و الجملة صفة ما اوصلته و الضمير مضاف اليه راجع الى الواو ﴿ فرفعه ﴾ الفاء للتفصيل و الرفع مبتدأ مضاف الى ضمير راجع الى الفعل ﴿ فقط ﴾ قد مر اعرابه ﴿ ايضا ﴾ مفعول مطلق لآض المقدر ﴿ تقيرى ﴾ خبر المبتدأ ﴿ ان لم يلحق باخره ضمير نحو يغزو و تغزو و اغزو و نغزو ﴾ الاعراب قد ظهر مما سبق آنفا فلا تغفل

ايوبي ﴿ و السادس ﴾ اى من السبعة ﴿ اسم معرب ﴾ و قوله ﴿ اعرابه ﴾ مبتدأ و قوله ﴿ بالحروف ﴾ خبره و الجملة صفته و قوله ﴿ ملاق ﴾ مرفوع تقديرا على انه صفة بعد صفة و قوله ﴿ لساكن ﴾ متعلق بملاق و قوله ﴿ بعده ﴾ ظرف مستقر صفة ساكن و الضمير المجرور راجع الى اسم و قوله ﴿ اى كلمة ﴾ تفسير لساكن و قوله ﴿ فى اولها ﴾ ظرف مستقر صفة كلمة و قوله ﴿ همزة وصل ﴾ فاعله اى هو الاسم المعرب الذى يكون اعرابه بالحروف سواء كان تاما كما فى الاسماء الستة او ناقصا كما فى التثنية و جمع المذكر السالم و اتصل آخره الى كلمة فى اولها همزة وصل ﴿ فان كان ﴾ اى ذلك الاسم ﴿ من الاسماء الستة المذكورة ﴾ اى التى ذكرت بانها بشرط كونها مفردة مكبرة مضافة الى غير الياء

فتح الأسرار ﴿ و ﴾ الموضع ﴿ السادس ﴾ منها ﴿ اسم معرب اعرابه بالحروف ﴾ الواو و الياء و الالف و ليس فعل اعرابه بهذه ﴿ ملاق لساكن بعده ﴾ اى ﴿ كلمة فى ﴾ محل ﴿ اولها همزة وصل ﴾ تحذف عند الوصل فيجتمع ساكنان اولهما حرف مد فيحذف لفظا فيكون الاعراب تقديريا ﴿ فان كان ﴾ ذلك الاسم ﴿من الاسماء الستة المذكورة ﴾ من المضاف الى غير ياء المتكلم المفردة المكبرة

نيازي ﴿ و السادس ﴾ من السبعة ﴿ اسم اعرابه بالحروف ملاق ﴾ صفة اسم ﴿ لساكن بعده ﴾ اى كلمة ﴿ فى اولها همزة وصل ﴾ فانها تسقط عند الملاقات فاجتمع الساكنان فيحذف حرف الاعراب لدفعهما ﴿ فان كان ﴾ اى الاسم ﴿ من الاسماء الستة المذكورة ﴾ اى المضافة الى غير ياء المتكلم مفردة مكبرة

نتايج ﴿ و السادس ﴾ منها ﴿ اسم معرب اعرابه بالحروف ملاق لساكن بعده اى كلمة اولها همزة وصل ﴾ تفسير للساكن فانها تسقط عند الملاقاة فيجتمع الساكنان فيحذف حرف الاعراب ﴿ فان كان ﴾ ذلك الاسم ﴿ من الاسماء الستة المذكورة ﴾ من المفردة المكبرة المضافة الى غير الياء

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ السادس ﴾ مبتدأ ﴿ اسم ﴾خبره و الجملة لا محل لها عطف على القريبة او البعيدة ﴿ اعرابه ﴾ مبتدأ مضاف الى ضمير راجع الى اسم ﴿ بالحروف ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبره و الجملة مرفوعة المحل صفة الاسم ﴿ ملاق ﴾ مرفوع تقديرا صفة بعد الصفة للاسم او خبر بعد الخبر للمبتدأ ﴿ لساكن ﴾ متعلق بملاق مفعول به غير صريح له لان اللام ليست للتعليل ﴿ بعده ﴾ ظرف مستقر فاعله فيه راجع الى ساكن و الجملة مجرورة المحل صفة ساكن او منصوبة المحل حال منه و عدم تقدم الحال عليه مع كونه نكرة محضة لكونه مجرورا بحرف الجر و الضمير مضاف اليه راجع الى الاسم او الاعراب ﴿ اى ﴾ حرف تفسير على القول الشهير ﴿ كلمة ﴾ عطف بيان او بدل الكل من ساكن ﴿ فى اولها ﴾ ظرف مستقر ﴿ همزة ﴾ فاعله او مبتدأ مؤخر و الظرف المستقر خبر مقدم و الجملة مجرورة المحل صفة الكلمة و الضمير المجرور مضاف اليه راجع الى الكلمة ﴿ وصل ﴾ مضاف اليه ﴿ فان ﴾ الفاء للتفصيل و ان حرف شرط ﴿ كان ﴾ ماض ناقص مجزوم المحل بها اسمه فيه راجع الى الاسم المذكور ﴿ من الاسماء ﴾ ظرف مستقر منصوب المحل خبر كان و الجملة لا محل لها فعل الشرط ﴿ الستة ﴾ صفة الاسماء ﴿ المذكورة ﴾ صفة بعد الصفة

ايوبي ﴿ فاعرابه فى الاحوال الثلث تقديرى نحو جاءنى ابو القاسم و رأيت ابا القاسم ومررت بابى القاسم ﴾ فان حروف الاعراب محذوفة فى كل منها لاجتماع الساكنين من كل منهـا و من ما بعده من الساكن ﴿ و ان كان ﴾ اى ذلك الاسم ﴿ جمع المذكر السالم فان كان ﴾ اى فينظر حينئذ ان كان ﴿ ما قبل حرف الاعراب مفتوحا نحو مصطفون و مصطفين ﴾

فتح الأسرار ﴿ فاعرابه ﴾ اى ذلك الاسم ﴿ فى الاحوال الثلاث تقديرى ﴾ لعدم وجوده فى اللفظ ﴿ نحو جاءنى ابو القاسم و رأيت ابا القاسم و مررت بابى القاسم و ان كان ﴾ ذلك الاسم المعرب بالحروف الملاقى ﴿ جمع المذكر السالم ﴾ فينظر ﴿ فان كان ما قبل حرف الاعراب مفتوحا نحو مصطفون و مصطفين

نيازي ﴿ فاعرابه ﴾ اى الاسم ﴿ فى الاحوال الثلث تقيرى ﴾ لعدم ظهوره فى اللفظ لالتقاء الساكنين ﴿ نحو جاءنى ابو القاسم و رأيت ابا القاسم و مررت بابى القاسم و ان كان ﴾ اى الاسم ﴿ جمع المذكر السالم فان كان ما قبل حرف الاعراب مفتوحا نحو مصطفون و مصطفين ﴾ فى النصب و الجر

نتايج ﴿ فاعرابه فى الاحوال الثلث تقديرى ﴾ لعدم ظهوره فى اللفظ لما مر ﴿ نحو جاءنى ابو القاسم و رأيت ابا القاسم و مررت بابى القاسم و ان كان جمع المذكر السالم فان كان ما قبل حرف الاعراب مفتوحا نحو مصطفون و مصطفين ﴾ بفتح النون فى النصب الجر

معرب ﴿ فاعرابه ﴾ الفاء جزائية و الاعراب مبتدأ مضاف الى الضمير و الضمير راجع الى الاسم المذكور ﴿ فى الاحوال ﴾ قد مر اعرابه على التفصيل فى المواضع الاول ﴿ الثلث ﴾ صفتها ﴿ تقديرى ﴾ خبر المبتدأ و الجملة مجزومة المحل جزاء الشرط ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ جاءنى ابو القاسم ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه و اذا اريد المعنى فجاءنى فعل و مفعول و الجزء الاول من ابو القاسم مرفوع تقديرا فاعله لسقوط الاعراب من اللفظ لالتقاء الساكنين و الجزء الثانى مشغول باعراب الحكاية ﴿ و رأيت ابا القاسم و مررت بابى القاسم ﴾ كل منهما مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على ما قبله و اذا اريد المعنى فرأيت فعل و فاعل و ابا منصوب تقديرا مفعول به و القاسم مشغول باعراب الحكاية و مررت فعل و فاعل و الباء حرف جر متعلق بمررت و ابى مجرور تقديرا به و منصوب محلا مفعول به غير صريح لمتعلقه و القاسم مشغول باعراب الحكاية ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ ان ﴾ حرف شرط ﴿ كان ﴾ ماض ناقص مجزوم المحل به اسمه فيه راجع الى الاسم المذكور ﴿ جمع ﴾ خبر كان و جملته لا محل لها فعل الشرط ﴿ المذكر ﴾ مضاف اليه ﴿ السالم ﴾ صفة الجمع ﴿ فان ﴾ الفاء جزائية و ان حرف شرط ﴿ كان ﴾ ماض ناقص مجزوم المحل به ﴿ ما ﴾ مرفوع المحل اسم كان ﴿ قبل ﴾ ظرف مستقر فاعله فيه راجع الى ما و الجملة صفة ما او صلته ﴿ حرف ﴾ مضاف اليه ﴿ الاعراب ﴾ مضاف اليه ﴿ مفتوحا ﴾ خبر كان و جملته لا محل لها فعل الشرط ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ مصطفون ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه ﴿ و مصطفين ﴾ مجرور تقديرا عطف على ما قبله

ايوبي ﴿ فتحرك الواو ﴾ اى حرك الواو فى الاول ﴿ بالضمة ﴾ لكونها من جنس الواو ﴿ و ﴾ حرك ﴿ الياء ﴾ فى الثانى ﴿ بالكسرة ﴾ لكونها من جنس الياء ﴿ فيكون اعرابه لفظيا فى الاحوال الثلث ﴾ لان حرف الاعراب الذى هو الواو و الياء لم يحذف بل هو مذكور و ملفوظ فيهما ﴿ نحو جاءنى مصطفوالقوم و رأيت مصطفى القوم و مررت بمصطفى القوم ﴾ فان اصل الاول مصطفيون و استثقلت الضمة على الياء فحذفت فصار مصطفون و لما حذف النون بالاضافة الى القوم اجتمع الساكنان احدهما واوالجمع و الثانى اول الكلمة التى اضيف اليها و حركت الواو بالضمة و لم يحذف لكون ما قبلها مفتوحا لانه اذا حذف يلتبس بالمفرد و كذا مصطفى القوم اصله مصطفيين فقلبت الياء الاولى الفاء لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار مصطفين و حذفت النون بالاضافة فاجتمع الساكنان و حركت الياء بالكسرة

فتح الأسرا ر ﴿ فتحرك الواو ﴾ دفعا للساكنين لان الساكن اذا لم يكن اولها حرف مد يحرك الاول ﴿ بالضمة ﴾ للمجانسة ﴿ والياء بالكسرة ﴾ لمثل ما ذكر ﴿ فيكون اعرابه لفظيا فى الاحوال الثلاث ﴾ لوجوده فى اللفظ ﴿ نحو جاأنى مصطفوالقوم ﴾ بالواو المضمومة ﴿ و رأيت مصطفى القوم و مررت بمصطفى القوم بالياء المكسورة فيهما

نيازي ﴿ فيتحرك الواو بالضمة والياء بالكسرة ﴾ للمجانسة ورفعا للساكنين ﴿ فيكون ﴾ اعرابه ﴿ لفظيا فى الاحوال الثلث ﴾ فى اللفظ ﴿ نحو جاءنى مصطفو القوم و رأيت مصطفى القوم و مررت بمصطفى القوم

نتايج ﴿ فتحرك الواو ﴾ دفعا للساكنين ﴿ بالضمة ﴾ للمجانسة ﴿ والياء بالكسرة ﴾ لما ذكر ﴿ فيكون اعرابه لفظيا فى الاحوال الثلث ﴾ لظهوره فى لفظه ﴿ نحو جاءنى مصطفو القوم ﴾ بضم الواو ﴿ و رأيت مصطفى القوم و مررت بمصطفى القوم ﴾ بكسر الياء فيهما .

معرب ﴿ فيتحرك ﴾ الفاء جزائية و يتحرك مضارع مرفوع بالعامل المعنوى ﴿ الواو ﴾ فاعله و الجملة مجزومة المحل جزاء الشرط الثانى و الجملة الشرطية مجزومة المحل جزاء الشرط الاول و هذه الجملة الشرطية لا محل لها عطف على جملة فان كان من الاسماء الخ ﴿ بالضمة ﴾ متعلق بيتحرك ﴿ والياء ﴾ عطف على الواو ﴿ بالكسرة ﴾ عطف على محل بالضمة ﴿ فيكون ﴾ الفاء استينا ف او وجوبية او عاطفة على لفظ يتحرك لا على محل الفاء و ما بعدها كما توهم و الا لزم ان يقرأ يكن بالجزم كما فى قوله تعالى و من يضلل الله فلا هادى له و يزرهم بالجزم على العطف على محل فلا هادى و قرئ و يذر هم بالرفع على الاستيناف كما فى نوار التنزيل و يكون مضارع ناقص مرفوع بعامل معنوى اسمه فيه راجع الى اعراب الجمع المذكور ﴿ لفظيا ﴾ خبر يكون و الجملة لا محل لها استيناف او جواب اذا المقدر ﴿ فى الاحوال ﴾ ظرف ليكون او لفظيا او ظرف مستقر منصوب المحل حال من اسم يكون او من المستكن فى لفظيا او مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف اى هذا والجملة معترضة ﴿ الثلث ﴾ صفة الاحوال ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ جاءنى مصطفوا القوم ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه و اذا اريد المعنى فجاءنى فعل و مفعول و مصطفوا القوم مرفوع لفظا فاعله و القوم مضاف اليه ﴿ ورأيت مصطفى القوم ومررت بمصطفى القوم ﴾ كل منهما مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على ما قبله و اذا اريد المعنى فالاعراب ظاهر

ايوبي ﴿ و ان لم يكن ﴾ اى ما قبلهما ﴿ مفتوحا ﴾ مضموما او مكسورا ﴿ يحذفان ﴾ اى الواو و الياء للساكنين و انما حذفا ههنا و لم يحركا بالضمة و الكسرة فانه اذا حرك فى الاول يلزم اجتماع الضمتين و فى الثانى يلزم اجتماع الكسرتين ﴿ فيكون ﴾ اى اعرابه ﴿ تقديريا فى الاحوال الثلث نحو جاءنى ضاربوا القوم و رأيت ضاربى القوم و مررت بضاربى القوم و ان كان ﴾ اى ذلك الاسم ﴿ تثنية فرفعه تقديرى ﴾ للزوم حذف الالف الذى هى علامة التثنية فى حالة الرفع لاجتماع الساكنين و قوله

فتح الأسرار ﴿ و ان لم يكن ﴾ ما قبل حرف الاعراب ﴿ مفتوحا ﴾ و لا يكون الا مضموما فى الواو و مكسورا فى الياء ﴿ يحذفان ﴾ اى الواو و الياء لوجود شرط الحذف وهو كونهما مدتين عند التقاء الساكنين ﴿ فيكون ﴾ اعرابه ﴿ تقديريا فى الاحوال الثلاث نحو جاءنى ضاربوا القوم و رأيت ضاربى القوم و مررت بضاربى القوم و ان كان ﴾ ذلك الاسم ﴿ تثنية فرفعه تقديرى ﴾ لحذف الالف للساكنين

نيازي ﴿ و ان لم يكن ﴾ ما قبله ﴿ مفتوحا يحذفان ﴾ اى الواو و الياء دفعا للساكنين ﴿ فيكون ﴾ اعرابه ﴿ تقديريا فى الاحوال الثلث ﴾ لحذفهما ﴿ نحو جاءنى ضاربوا القوم ورأيت ضاربى القوم ومررت بضاربى القوم و ان كان ﴾ ذلك الاسم ﴿ تثنية فرفعه ﴾ اى التثنية ﴿ تقديرى ﴾ لحذف الالف للساكنين

نتايج ﴿ و ان لم يكن ﴾ ما قبل حرف الاعراب ﴿ مفتوحا يحذفان ﴾ اى الواو و الياء للساكنين ﴿ فيكون ﴾ اعرابه ﴿ تقديريا فى الاحوال الثلث نحو جاءنى ضاربوا القوم ورأيت ضاربى القوم ومررت بضاربى القوم و ان كان ﴾ ذلك الاسم ﴿ تثنية فرفعه تقديرى ﴾ لحذف الالف للساكنين

معرب ﴿ و ان ﴾ شرطية ﴿ لم ﴾ حرف جازم ﴿ يكن ﴾ مضارع ناقص مجزوم لفضا بلم و محلا بان اسمه فيه راجع الى ما ﴿ مفتوحا ﴾ خبر لم يكن و جملته لا محل لها فعل الشرط ﴿ يحذفان ﴾ مضارع مجهول مرفوع بعامل معنوى لا عمل لان فيه لا عتبار الغائة بالنسبة اليه لحيللوة الماضى كما مر التفصيل والالف مرفوع المحل نائب الفاعل راجع الى الواو و الياء والجملة لا محل لها جزاء الشرط و الجملة الشرطية مجزومة المحل عطف على جملة فان كان ما قبل آه ﴿ فيكون ﴾ الفاء عاطفة او استيناف او جوابية و يكون مضارع ناقص اسمه فيه راجع الى اعراب الجمع المذكور ﴿ تقديريا ﴾ خبر يكون و جملته لا محل لها عطف على جملة يحذفان عطف المسبب على السبب او استيناف او جواب اذ المقدر ﴿ فى الاحوال ﴾ قد مر اعرابه على التفصيل آنفا ﴿ الثلث ﴾ صفة ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ جاءنى ضاربوا القوم ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه و اذا اريد المعنى فجاءنى فعل و مفعول و ضاربوا القوم مرفوع تقديرا فاعله والقوم مضاف اليه ﴿ و رأيت ضاربى القوم و مررت بضاربى القوم ﴾ كل منهما مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على ما قبله و اذا اريد المعنى فرأيت فعل و فاعل و ضاربى القوم منصوب تقديرا مفعوله و القوم مضاف اليه و مررت فعل و فاعل والباء حرف جر متعلق به وضاربى القوم مجرور به تقديرا و منصوب محلا مفعول به غير صريح لمررت والقوم مضاف اليه ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ ان ﴾ شرطية ﴿ كانْ ﴾ ماض ناقص مجزوم به محلا اسمه فيه راجع الى الاسم المذكور ﴿ تثنية ﴾ خبر كان و جملته لا محل لها فعل الشرط ﴿ فرفعه ﴾ الفاء جزائية والرفع مبتدأ مضاف الى الاسم المذكور ﴿ تقديرى ﴾ خبر المبتدأ والجملة مجزومة المحل جزاء الشرط والجملة الشرطية لا محل لها عطف على الجملة الشرطية القريبة او البعيدة

ايوبي ﴿ و فى نصبه و جره ﴾ متعلق بقوله ﴿ يحرك ﴾ وهو مضارع مجهول اما مجزوم تقديرا معطوف على الجزاء السابق وهو فرفعه او مرفوع على انه استيناف و ﴿ الياء ﴾ نائب فاعله اى و ان كان تثنية يحرك الياء ﴿ بالكسر ﴾ فى نصبه و جره ﴿ فيكون ﴾اى اعرابه ﴿ لفظيا ﴾ لوجود ياء الاعراب و انما حرك الياء بالكسر لانه اذا حذف النون بالاضافة يجتمع الساكنان و لدفعه يحرك الياء بالكسر لكونه من جنسه و لا يحذف لكونه علامة ﴿ نحو جاءنى غلاما ابنك ﴾ بحذف الالف ﴿ ورأيت غلامى ابنك ومررت بغلامى ابنك ﴾ بكسر الياء فيهما

فتح الأسرار ﴿ و فى نصبه و جره تحرك الياء ﴾ دفعا للساكنين ﴿ بالكسر ﴾ للمجانسة ﴿ فيكون اعرابه فيهما لفظيا نحو جاءنى غلاما ابنك ﴾ بحذف الالف من اللفظ ﴿ و رأيت غلامى ابنك ومررت بغلامى ابنك ﴾ بالكسر فيهما

نيازي ﴿ و فى نصبه و جره تحرك الياء بالكسرة ﴾ دفعا للساكنين ﴿ فيكون ﴾ الاعراب فيهما ﴿ لفظيا ﴾ لظهورها فى اللفظ ﴿ نحو جاءنى غلاما ابنك ﴾ بحذف الالف تلفظا ﴿ ورأيت غلامى ابنك ومررت بغلامى ابنك بكسر الياء فيهما

نتايج ﴿ و فى نصبه و جره تحرك الياء ﴾ للساكنين ﴿ بالكسر ﴾ للمجانسة ﴿ فيكون ﴾ اعرابه فيهما ﴿لفظيا نحو جاءنى غلاما ابنك ﴾ بحذف الالف ﴿ ورأيت غلامى ابنك ومررت بغلامى ابنك ﴾ بكسر الياء فيهما

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة او استيناف ﴿ فى نصبه ﴾ ظرف لقوله الاتى تحرك والضمير مضاف اليه راجع الى الاسم المذكور ﴿ و﴾ عاطفة ﴿ جره ﴾ عطف على نصبه و الضمير مضاف اليه راجع الى الاسم المذكور ﴿ تحرك ﴾ مضارع مجهول مجزوم تقديرا بان لابدال السكون بالكسرة لالتقاء الساكنين كما فى لم يكن الذين كفروا عطف على جملة فرفعه تقديرى هذا على تقدير كون الواو عاطفة و على تقديركونه استينافا هو مرفوع بعامل معنوى ﴿ الياء ﴾ نائب الفاعل وعلى كلا التقديرين فالجملة لا محل لها و اما على قول من قال ان جملة تحرك الياء مجزومة المحل عطف على محل الجزاء فخطاء ظاهر كما لا يخفى على العارف بهذا الفن الماهر فيكون هذا الفعل على ما قلنا نظير قوله تعالى و من يضلل الله فلا هادى له و يزرهم بجزم يزرهم على العطف على محل الجزاء و برفعه على الاستيناف كما مر هذا و كن من الشاكرين فان اكثر الناظرين عنه لمن الغافلين ﴿ بالكسر ﴾ متعلق بتحرك ﴿ فيكون ﴾ الفاء استيناف او جوابية او عاطفة على تقدير رفع تحرك و يكون مضارع ناقص اسمه فيه راجع الى اعراب التثنية ﴿ لفظيا ﴾ خبر يكون والجملة لا محل لها استيناف او جواب اذالمقدر او عطف على تحرك الياء و اما قول من قال انها مجزومة المحل عطف على جملة تحرك الياء فقد عرفت ما فيه بلا تراع لديه ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ جاءنى غلاما ابنك ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه و اذا اريد المعنى فجاءنى فعل و مفعول غلاما ابنك مرفوع تقديرا فاعله والابن مضاف اليه و مضاف الى الكاف ﴿ و رأيت غلامى ابنك ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على ما قبله و اذا اريد المعنى فرأيت فعل و فاعل وغلامى منصوب لفظا بالياء مفعوله والابن مضاف اليه ومضاف الى الكاف ﴿ ومررت بغلامى ابنك ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على القريب او البعيد و اذا اريد المعنى فمررت فعل و فاعل و بغلامى متعلق به والابن مضاف اليه ومضاف الى الكاف

ايوبي ﴿ و السابع ﴾ اى من المواضع السبعة ﴿ الموقوف ﴾ اى المعرب الذى وقف ﴿ عليه بالاسكان ﴾ قوله عليه نائب فاعل الموقوف و قوله ﴿ مما كان ﴾ حال منه اى حال كون ذلك المعرب من المعرب الذى كان ﴿ اعرابه بالحركة ﴾ فانه لو كان اعرابه بالحرف يكون لفظيا كسلمون و يضربون ﴿ فان كان ﴾ اى ان كان ذلك الاسم الذى وقف عليه ﴿ غير منون بتنوين التمكن ﴾ و هذا صادق على نوعين احدهما ما لم يكن منونا اصلا و الآخر ما يكون منونا بتنوين المقابلة ﴿ او كان ﴾ اى او ان كان ﴿ فى آخره ﴾ اى فى آخر ذلك الموقوف عليه ﴿ تاء التأ نيث فاحواله الثلث ﴾ اى اعرابه فى احواله الثلث

فتح الأسرار ﴿ و ﴾ الموضع ﴿ السابع ﴾ من المواضع السبعة ﴿ الموقوف ﴾ الذى وقف ﴿ عليه ﴾ نائب الفاعل ﴿ بالاسكان ﴾ حال كونه ﴿ مما كان اعرابه بالحركة ﴾ لان ما اعرابه بالحرف يكون اعرابه بالوقف لفظيا كضاربون و يضربون ﴿ فان كان ﴾ ذلك الموقوف عليه ﴿ غير منون بتنوين التمكن ﴾ و تنوين العوض فى نحو كل مثله سواء كان منونا بتنوين المقابلة او لا ﴿ او كان فى آخره تاء التأنيث ﴾ الموقوف عليها هاء ﴿ فاحواله الثلاث ﴾ اى اعرابه فيها

نيازي ﴿ و السابع الموقوف ﴾ اى الذى وقف ﴿ عليه بالاسكان ﴾ اسما او فعلا وما اشبهه فى كون اخره مشغولا بالسكون كقوله تعالى بارئكم بسكون الهمزة على قراة و الرحيم مالك يسكون الميم و بالادغام على قرأة فلا يردان مواضع التقديرى تسعة لاسبعة لماعرفت دخول الحركة الجوارية فى الموضع الثالث ﴿ مما ﴾ اى من المعرب ﴿ كان اعرابه بالحركة ﴾ ان بالحروف لفظى كمسلمون و يضربون ﴿ فان كان ﴾ ذلك المعرب ﴿ غير منون بتنوين التمكن ﴾ فقط ﴿ اوكان فى اخوه تاءالتأ نيث فا ﴾ عراب ﴿ احواله الثلث

نتايج ﴿ و ﴾ الموضع ﴿ السابع ﴾ من المواضع السبعة المعرب ﴿ الموقوف ﴾ اى الذى وقف ﴿ عليه ﴾ نائب الفاعل ﴿ بالاسكان ﴾ حال كونه ﴿ مما كان اعرابه بالحركة ﴾ لا بالحروف اذ حينئذ يكون لفظيا كمسلمون و يضربون ﴿ فان كان ﴾ ذلك الموقوف عليه ﴿ غير منون بتنوين التمكن ﴾ منونا بتنوين المقابلة او لا ﴿ او كان فى آخره تاء التأنيث فاحواله الثلاث ﴾ اى اعرابه فيها

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ السابع ﴾ مبتدأ ﴿ الموقوف ﴾ خبره والجملة لا محل لها عطف على القريبة او البعيدة ﴿ عليه ﴾ متعلق بالموقوف نائب الفاعل له و الضمير راجع الى الالف و اللام ﴿ بالاسكان ﴾ متعلق بالموقوف ﴿ مما ﴾ ظرف مستقر منصوب المحل حال من نائب الفاعل ﴿ كان ﴾ ماض ناقص ﴿ اعرابه ﴾ اسمه مضاف الى ضمير راجع الى ما ﴿ بالحركة ﴾ ظرف مستقر منصوب المحل خبر كان والجملة صفة ما او صلته ﴿ فان ﴾ الفاء للتفصيل و ان حرف شرط ﴿ كان ﴾ ماض ناقص مجزوم المحل به اسمه فيه راجع الى الموقوف عليه بالاسكان ﴿ غير ﴾ خبر كان والجملة لا محل لها فعل الشرط ﴿ منون ﴾ مضاف اليه ﴿ بتنوين ﴾ متعلق بمنون ﴿ التمكن ﴾ مضاف اليه ﴿ او ﴾ عاطفة ﴿ كان ﴾ ماض ناقص مجزوم المحل بان ﴿ فى آخره ﴾ ظرف مستقر منصوب المحل خبر مقدم لكان و الضمير مضاف اليه راجع الى إسم كان السابق ﴿ تاء ﴾ اسمه المؤخر و الجملة لا محل لها عطف على جملة كان السابق ﴿ التأنيث ﴾ مضاف اليه ﴿ فاحواله ﴾ الفاء جزائية و احوال مبتدأ و الضمير مضاف اليه راجع الى الموقوف المذكور ﴿ الثلث ﴾ صفة

ايوبي ﴿ تقديرى ﴾ لعدم ظهور الاعراب فى لفظه ﴿ نحو احمد ﴾ فانه لكونه غير منصرف لم يكن فى آخره تنوين التمكن اى التنوين الذى يوجد فى المنصرف لكونه اسما متمكنا غير متشابه للفعل اصلا و هذا مثال لما لم ينون بتنوين التمكن ﴿ و ضاربة ﴾ هذا مثال لما فى آخره التاء ﴿ وضاربات ﴾ مثال للمنون بغير التمكن ﴿ وان كان منونا بغيرها ﴾ وهذا يحتمل ان يكون ضميرا مؤنثا و ان يكون مقصورا لهاء فانه علي التقدير الاول يكون ضميرا راجعا الى هاء التأنيث و على الثانى يكون المعنى بلا هاء التأنيث ﴿ فرفعه و جره ﴾

فتح الأسرا ر ﴿ تقديرى ﴾ لعدم ظهوره فى اللفظ ﴿ نحو ﴾ جاءنى ﴿ احمد ﴾ و رأيت احمد و مررت باحمد ورأيت الرجل ﴿ و ﴾ كذلك نحو ﴿ ضاربة ﴾ مما آخره تاء التأنيث ﴿ و ﴾ كذلك نحو ﴿ ضاربات ﴾ مما هو منون بغير تنوين التمكن ﴿ و ان كان ﴾ الموقوف عليه ﴿ منونا ﴾ تنوين التمكن حال كونه كائنا ﴿ بغيرها ﴾ اى بلا تاء التأنيث ﴿ فرفعه وجره ﴾

نيازي ﴿ تقديرى ﴾ لعدم ظهورها ﴿ نحو احمد ﴾ مثال الغير النون ﴿ و ضاربة ﴾ مثال لما فى اخره تاء ﴿ و ضاربات ﴾ للمنون بغير التمكن ﴿ و ان كان منونا ﴾ بالتمكن حال كونه ﴿ بغيرها ﴾ بلا همزة راجعة الى التاء او بالهمزة عبارة عن التاء ﴿ فرفعه ﴾ اى ذلك الاسم ﴿ و جره ﴾

نتايج ﴿ تقديرى ﴾ لعدم ظهوره فى اللفظ ﴿ نحو احمد ﴾ فى الاحوال الثلث مثال لغير المنون ﴿ و ضاربة ﴾ كذلك مثال لما فى آخره التاء ﴿ و ضاربات ﴾ مثال للمنون بغير التمكن ﴿ و ان كان منونا ﴾ بتنوين التمكن ﴿ بغيرها ﴾ بلا همزة او بها اى حال كونه بلا تاء التأنيث او بلا هاء منقلبة عنها ﴿ فرفعه و جره ﴾

معرب ﴿ تقديرى ﴾ خبر المبتدأ و الجملة مجزومة المحل جزاء الشرط و الجملة الشرطية لا محل لها تفصيلة ثم الظاهر ان يقال تقديرية بالتأنيث اوتقديريات كما فى الاشجار قطعت او قطعن و غاية ما يمكن فى التوجيه ان بأول الاحوال بما ذكرا و يقدر المضاف اى فاعراب احواله ولا يبعد كل البعد ان يقدر المبتدأ للتقديرى اى الاعراب فيها تقديرى و يجعل الجملة خبرا لقوله فاحواله فتأمل و يا لحق فتحمل ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ احمد ﴾ مضاف اليه ﴿ و ضاربة و ضاربات ﴾ كل منهما عطف على ما قبله ﴿ وان ﴾ شرطية ﴿ كان ﴾ ماض ناقص مجزوم المحل بها اسمه فيه راجع الى الموقوف المذكور ﴿ منونا ﴾ خبر كان و جملته لا محل لها فعل الشرط ﴿ بغير ﴾ ظرف مستقر منصوب المحل حال من المستكن فى منونا ﴿ هاء ﴾ بالهمز مجرور مضاف اليه و المراد به تاء التأنيث او بلا همزة فهو حينئذ ضمير مجرور متصل مجرور المحل مضاف اليه راجع الى التاء ﴿ فرفعه ﴾ الفاء جزائية و الرفع مبتدأ و الضمير الراجع الى الموقوف عليه المذكور مضاف اليه ﴿ وجره ﴾ عطف على الرفع مضاف الى ضمير راجع الى الموقوف عليه المذكور

ايوبي ﴿ تقدير ى ﴾ لان الاعراب ساقط فى هذين الحالين ﴿ دون نصبه ﴾ فانه يوقف عليه بالالف فيكون لفظيا ﴿ نحو زيد ﴾ فانه منون بتنوين المتوكن لا ينافى تعريف العلم فى مثل زيد فانه يقال فيه جاءنى زيد و مررت بزيد بسكون الدال فى الوقف عليه فى حال الرفع و الجر و اما فى حال النصب يوقف عليه بالالف المبدلة من التنوين ﴿ و اما المحلى ﴾ اى و اما الاعراب المحلى الذى هو قسم ثالث من الاقسام الثلثة للتقسيم الرابع ﴿ ففى موضعين احدهما ﴾

فتح الأسرا ر ﴿ تقديرى ﴾ لسقوط الحركة بالوقف ﴿ دون نصبه ﴾ فانه يتوقف عليه بالالف المقلوب عن التنوين فيه فى اللغات المشهورة فيكون لفظيا و فى بعضها يوقف عليه بالاسكان فيكون فيه تقديريا ايضا ﴿ نحو ﴾ جاءنى ﴿ زيد ﴾ و مررت بزيد و زيدا بالالف او زيد ايضا بالاسكان و قد يتوقف عليه فى الرفع بقلبه واو او فى الجر بقلبه ياء نحو جاءنى زيدو و مررت بزيدى فيكون لفظيا فيهما ايضا ﴿ و اما ﴾ الاعراب ﴿ المحلى ﴾ وهو ما لا يظهر فى اللفظ و لا يقدر فى الآخر بل يعتبرفى المحل لمانع فى نفسه وهو البناء او لمانع فى الآخر غير ما ذكر فى التقديرى وهو الاعراب الحقيقى على ما ذكره مصنف ﴿ ففى موضعين احدهما ﴾ و حسن المقابلة ان يقول الاول

نيازي ﴿ تقديرى ﴾لسقوط الاعراب بالوقف ﴿ دون نصبه ﴾فانه يوقف بالالف فيكون لفظيا ﴿نحو زيد ﴾ و رأيت زيد او مررت بزيد ﴿ و اما ﴾ الاعراب ﴿ المحلى ﴾ وهو لا يظهر فى اللفظ و لم يقدر فى اخر مبل فى نفسه لمانع فكائن ﴿ فى موضعين احدهما ﴾

نتايج ﴿ تقديرى ﴾ لسقوط الاعراب بالوقف ﴿ دون نصبه ﴾ فانه يوقف عليه بالالف فيكون لفظيا لاقتضائه فتح ما قبله الذى هو النصب ﴿ نحو زيد ﴾ فانه يقال جاءنى زيد و مررت بزيد بسكون الدال و رأيت زيدا بالالف ﴿ واما المحلى ﴾ وهو ما لا يظهر فى اللفظ و لا يقدر فى آخره بل فى نفسه لمانع عن ظهوره فيها ﴿ فى موضعين احدهما ﴾ الاحسن الاول و الاخر بدل الثانى

معرب ﴿ تقديرى ﴾ خبر المبتدأ و الجملة مجزومة المحل جزاء الشرط و الجملة لشرطية لا محل لها عطف على الجملة الشرطية السابقة ﴿ دون ﴾ ظرف مستقر منصوب المحل حال من المستكن فى تقديرى و قيل ظرف له ﴿ نصبه ﴾ مضاف اليه و ضميره كضمير رفعه و جره ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ زيد ﴾ مضاف اليه ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ اما ﴾ حرف شرط للتفصيل ﴿ المحلى ﴾ مبتدأ ﴿ ففى موضعين ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر المبتدأ و الجملة لا محل لها عطف على جملة و ذلك فى سبعة مواضع معنى فكانه قبل اما التقديرى ففى سبعة مواضع و اما المحلى ففى موضعين ﴿ احدهما ﴾ مبتدأ مضاف الى ضمير راجع الى الموضعين

ايوبي ﴿ الاسم المعرب ﴾ اى هو الاسم المعرب فقوله المعرب صفة للاسم و مسند الى ضميره المستتر الراجع الى الاسم و قوله ﴿ المشتغل ﴾صفة ثانية له ايضا لكنه مسند الى متعلق الموصوف وهو قوله ﴿آخره ﴾ اى آخر الاسم المعرب الذى يشتغل اخره ﴿ باعراب غير محكى ﴾ فانه لو اشتغل بالاعراب المحكى يكون اعرابه تقديريا لما عرفت ﴿ نحو مررت بزيد فانه ﴾ اى الشان ﴿ يحكم علي محل زيد بالنصب علي المفعولية ﴾ لكون اخر زيد مشغولا بالجر الذي هو مقتضي الباء الجارة *و انما قال على محل زيد و لم يقل على محل الجار و المجرور ليكون اشارة الى ان النصب المحلى انما هو فى المجرور الذى هو زيد لا فى مجموع الجار و المجرور لان الجار ليس بمقصود فى تعلق الفعل بالمفعول بل الجار وسيلة فى افضاء معنى العامل الى المجرور فيكون الجار المفضى من جملة العامل لا من جملة المعمول كذا نقله الشارح من الامتحان

فتح الأسرار ﴿ الاسم ﴾ لم يظهر وجه التخصيص بالاسم لانه كما يكون الاشتغال المذكور فى الاسم يكون فى الفعل ايضا نحو ان لم تضربنى فانه مجزوم لفظا بلم و محلا بان ﴿ المعرب ﴾ لاالمبنى فانه لا يتصور فيه ﴿ المشتغل اخره باعراب غير محكى ﴾ بل باعراب حقيقى جاء من عامله لان المشتغل به اعرابه تقديرى كما مر ﴿ نحو مررت بزيد فانه يحكم على محل زيد بالنصب على المفعولية ﴾ اى على انه مفعول به غير صريح فيه تنبيه على ان النصب للمجرور لا له مع الجار كما يجرى على السنة المعربين

نيازي ﴿ الاسم المعرب المشتغل اخره باعراب غير محكى ﴾ اصلى الاعراب بل بحالى ﴿ نحو مررت بزيد فانه ﴾ اى الشان ﴿ يحكم على محل زيد ﴾ فقط لا مع الجار ﴿ بالنصب على المفعولية

نتايج ﴿ الاسم المعرب المشتغل اخره باعراب غير محكى ﴾ لما عرفت انه لو اشتغل بمحكى لكان اعرابه تقديريا ﴿ نحو مررت بزيد فانه يحكم على محل زيد بالنصب على المفعولية ﴾ فيه اشارة الى ان النصب للمجرور فقط لا له مع الجار لان الجار الة و وسيلة فى افضاء معنى العامل الى المعمول فهى اذا من جملة العامل فلا يكون من جملة المعمول كذا فى الامتحان

معرب ﴿ الاسم ﴾ خبره ﴿ المعرب ﴾ صفة ﴿ المشتغل ﴾ صفة بعد الصفة ﴿ اخره ﴾ فاعل المشتغل لا نائب الفاعل له لانه اسم فاعل لا مفعول للزوم فعله و الضمير مضاف اليه راجع الى الاسم ﴿ باعراب ﴾ متعلق بالمشتغل ﴿ غير ﴾ صفة ﴿ محكى ﴾ مضاف اليه ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ مررت بزيد ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه و اذا اريد المعنى فالاعراب ظاهر ﴿ فانه ﴾ الفاء للتعليل او للتفصيل و ان حرف مشبه بالفعل و الضمير ضمير شان لا مرجع له لفظا و ان كان راجعا الى ما بعده معنى منصوب المحل اسم ان و اماما قيل انه راجع الى الشان فلم اطلع عليه فى كتب النحو ﴿ يحكم ﴾ مضارع مجهول ﴿ على محل ﴾ متعلق بيحكم نائب الفاعل له والجملة مرفوعة المحل خبران ﴿ زيد ﴾ مضاف اليه ﴿ بالنصب ﴾ متعلق بيحكم ﴿ على المفعولية ﴾ متعلق بالنصب

ايوبي ﴿ و كذا نحو اعجبنى ضرب زيد و مر بزيد ﴾ اى و كما يحكم على محل زيد المجرور بالنصب على المفعولية يحكم ايضا فى نحو اعجبنى ضرب زيد ﴿ فزيد ﴾ اى لفظ زيدالواقع فى المثالين ﴿ مرفوع المحل ﴾ اى مرفوع محله ﴿ على الفاعلية فى الاول ﴾ اى فى المثال الاول يعنى قوله ضرب زيد ﴿ و النائبية ﴾ اى و مرفوع على كونه نائب فاعل ﴿ فى الثانى ﴾ اى فى المثال الثانى يعنى قوله مر بزيد فانه على تقدير كون الضرب فى ضرب زيد مضافا الى فاعله يكون زيد مجرور لفظا على انه مضاف اليه له و مرفوعا محلا على انه فاعل الضرب و ايضا لفظ زيد فى قوله مر بزيد مجرور لفظا بالباء الجارة و مرفوع محلا على انه نائب فاعل مر

فتح الأسرار ﴿ و كذا اعجبنى ضرب زيد و مر بزيد فزيد مرفوع المحل على الفاعلية فى ﴾ المثال ﴿ الاول ﴾ ان كان من اضافة المصدر الى الفاعل و يجوز ان يكون الرفع على النائبيت و ان يكون منصوب المحل على المفعولية ان كانت الاضافة الى المفعول ﴿ والنائبيت فى ﴾ المثال ﴿ الثانى ﴾ هذا و قد سوى الفاضل العصام بين معرب فى آخره اعراب محكى و بين معرب فى آخره اعراب حقيقى فى ان اعرابهما تقديرى و صرح بان المجرور فى الامثلة المذكورة منصوب او مرفوع تقديرا قال لا تقول هو معرب محلا لا تقديرا لانا نقول ليس بمبنى حتى يكون معربا محلا و ما اشتهر ان المجرور فى محل النصب او محل الرفع فمن قبيل استعمال المحل فى المحل التقديرو منه قول المفصل المعرب ما اختلف آخره لفظا او محلا وبؤيده ما قالوا لمانع من الظهور فى الاعراب التقديرى شئ فى الآخر و فى المحل نفس اللفظ بمعنى انه لا قابلية له لظهور الاعراب و المصنف حقق مرامه فيما علقه على الامتحان

نيازي ﴿ و كذا ﴾ اى كزيد فى ﴿ اعجبنى ضرب زيد و مر بزيهد فزيد مرفوع المحل على الفاعلية فى الاول ﴾ اى ﴿ فى ضرب زيد و ﴾ على ﴿ النائبيت فى الثانى ﴾ اى فى مر بزيد

نتايج ﴿ وكذا اعجبنى ضرب زيد و مررت بزيد فزيد مرفوع المحل على الفاعلية ﴾ او منصوبة على المفعولية ﴿ فى الاول و النائبيت فى الثانى

معرب ﴿ و كذا ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر مقدم ﴿ اعجبنى ضرب زيد ﴾ مراد اللفظ مرفوع تقديرا مبتدأ مؤخر و الجملة لا محل لها استيناف او اعتراض او عطف على ما قبلها بحسب المعنى فكانه قيل مررت بزيد مثال للمحلى ﴿ و مر بزيد ﴾ مراد اللفظ مرفوع تقديرا عطف على اعجبنى ضرب زيد و اذا اريد المعنى فمر ماض مجهول و بزيد متعلق به و نائب الفاعل له ﴿ فزيد ﴾ الفاء للتفصيل و زيد مبتدأ ﴿ مرفوع ﴾ خبره ﴿ المحل ﴾ مضاف اليه ﴿ على الفاعلية ﴾ متعلق بمرفوع ﴿ فى الاول ﴾ ظرف لمرفوع ﴿ والنائبية ﴾ عطف على الفاعلية ﴿ فى الثانى ﴾ عطف على فى الاول من قبيل فى الدار زيد والحجرة عمرو

ايوبي ﴿ و الثانى ﴾ اى الموضع الثانى من الموضعين للتقسيم الرابع ﴿ المبنى ﴾ اى المبنى العارض و هذا بان يكون الواقع فيه اسما معربا يتوارد عليه المعانى المقتضية لكن لكونه مشابها بالمبنى الاصلى الذى هو جميع انواع الحرف و جميع انواع الماضى و جميع انواع الامر الحاضر ٭ ثم شرع فى تعريف مطلق المبنى ثم قسمه على نوعيه فقال ﴿ وهو ﴾ اى المبنى بالمعنى العام الشامل للاصلى و العارضى ﴿ ما ﴾ اى كلمة

فتح الأسرار ﴿ و ﴾ الموضع ﴿ الثانى ﴾ من الموضعين اللذين فيهما الاعراب المحلى ﴿ المبنى ﴾ الذى فيه موجب الاعراب من المعانى المختلفة و المشابهة للتامة و لما توقف معرفة احواله على معرفته اراد ان ينبه فقال بالفاء التفصيلية ﴿ فهو ﴾ اى المبنى الذى نحن بصدده وهو المبنى العارض الذى يكون معمولا بوجود الموجب ﴿ ما ﴾ اى لفظ او كلمة فتذكير الضمير فى

نيازي ﴿ و الثانى ﴾ من الموضعين ﴿ المبنى ﴾ العارض الذى يتوارد عليه المعانى المختلفة ﴿ فهو ﴾ اى المبنى مطلقا ﴿ ما ﴾ اى لفظ

نتايج ﴿ و الثانى ﴾ منهما ﴿ المبنى ﴾ العارض الذى يتوارد عليه المعانى المقتضية قال فيما علقه على الامتحان قالوا التقديرى انما يكون فيما يستحق الاعراب فى نفسه و لكن فى آخره مانع و المحلى فيما لا يستحقه فالمانع فى نفسه و اقول معنى كون الاعراب محليا او مقدرا فى النفس ان نفس اللفظ محلا للاعراب لتوارد المعانى المقتضية عليه لدلالته على المعنى المستقل بالمطابقة لكن فى نفس اللفظ مانع لظهور الاعراب مطلقا او مخصوصا ككونه مبنيا او مضافا اليه او مدخول الجار فلم يوجد فيه ذلك الاعراب اصلا مادام ذلك المانع باقيا و بقى مجرد المحلية و الاستحقاق له فسمى محليا حتى لو زال ذلك المانع لظهر الاعراب لفظا او تقديرا نحو يا زيد و ادعو زيدا و زيد ضارب عمرو و عمرا و مررت بزيد و قوله تعالى ٭ واختار موسى قومه ٭ بخلاف مبنى الاصلى فانه ليس بمحل للاعراب اصلا لعدم توارد المعانى عليه لعدم دلالته على المعنى المستقل بالمطابقة و هذا التحقيق مما تفردت به بتوفيق الله تعالى و الجمهور قصروا المانع على البناء و قالوا معنى كونه محليا انه فى محل لو وقع فيه معرب لظهر الاعراب فرد عليهم ان المحلى قد يكون فى المعرب لانهم اتفقوا على ان يقولوا ان زيدا فى مررت بزيد و ضرب زيد شديد و عمرو ضارب زيد منصوب المحل و اما نحو تأبط شرا علما فالمختار انه معرب اعرابه تقديرى لكون المانع فى الآخر فقط وهو الاشتغال بالحكاية و المفعولية زالت بالعلمية بخلاف المانع فى يا زيد و مررت برجل ضارب زيد فان البناء و كونه مدخول الجار و مضافا اليه مانع فى نفس اللفظ لا فى الآخر يمنع عن ظهور النصب غاية ما فى الباب ان ذلك المانع اوجب فى الآخر مانعا آخر لكن التسمية بالمحلى باعتبار المانع الاول دون الاخر فلذا لو زال الاول و بقى الثانى صار الاعراب تقديريا نحو تأبط شرا على الصحيح الى هنا كلامه ﴿ وهو ﴾ المبنى عارضا او اصليا بالاستخدام ﴿ ما ﴾ اى كلمة

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ الثانى ﴾ مرفوع تقديرا مبتدأ ﴿ المبنى ﴾ خبره والجملة لا محل لها عطف على جملة احدهما الاسم المعرب ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض ﴿ هو ﴾ مرفوع المحل مبتدأ راجع الى المبنى ﴿ ما ﴾ مرفوع المحل خبره

ايوبي ﴿ كان حركته و سكونه ﴾ اى كان حركة آخره ان كان متحركا و كان سكون اخره ان كان ساكنا و قوله ﴿ لا بعامل ﴾ ظرف مستقر منصوب المحل على انه خبر كان اى لايكون بسبب عامل سواء يكون هذا بعدم دخول العامل عليه او يكون بدخول العامل عليه لكن لا يؤثر ذلك العامل فيه اما بانه لا يتوارد عليه المعانى المقتضية بعدم صلاحية الكلمة او بعروض مانع على الكلمة ﴿ بخلاف المعرب ﴾ اى المبنى ملابس بخلاف المعرب ﴿ فهو ﴾ اى المعرب ﴿ ما ﴾ اى كلمة ﴿ كان حركته و سكونه

فتح الآسرار ﴿ كان حركته ﴾ او حرفه ﴿ و سكونه ﴾ باعتبار اللفظ و لبحث النحوى عن آحوال الاخر كان المراد بالحركة و السكون حركة الآخر و سكونه ﴿ لا بعامل ﴾ دخل عليه اى لا بسببه فلا يلزم دخول الاسماء المعدودة فيه و ان الراجح عنده مذهب الزمخشرى وهو كونها معربة لانه اعتبر قابلية الاعراب عند التركيب لا قابليته بالفعل وهى بالتركيب هو ملتبس ﴿ بخلاف المعرب ﴾ من اعربه اى اوضحه او ازال فساده لانه اوضح فيه الاعراب او ازيل فيه فساد التباس بعض الاعراب ببعض او اوضح فيه الاعراب المعانى او اذال فيه فساد التباس بعضها ببعض فهو محل الايضاح او الازالة ﴿ فهو ﴾ فى الاصطلاح الفاء لتفصيل المجمل او جوابية ﴿ ما كان حركته ﴾ محضة اولا نحو جاءنى زيد و يضرب او حرفه نحو جاءنى ابوك و يضربان ﴿ و سكونه ﴾ نحو لم يضرب اى حركة آخره و سكونه

نيازي ﴿ كان حركته و سكونه لا بعامل ﴾ اى لا يكون بسبب عامل ﴿ بخلاف المعرب ﴾ مطلقا ﴿ فهو ﴾ اى ذلك ﴿ ما ﴾ اى لفظ ﴿ كان حركته و سكونه ﴾ و صفة حرفه

نتايج ﴿ كانت حركته و سكونه ﴾ اى حركة آخره و سكونه ﴿ لا بعامل ﴾ اى لا بسببه ولو دخل عليه بل بان الاصل فى البناء السكون و العدول الى الحركة بسبب آخر كما سيجئ و بما ذكرنا لا يرد ان الاسماء المعدودة داخلة فيه مع ان كونها مبنية مذهب مرجوح و المختار عنده مذهب الزمخشرى وهو كونها معربة موقوفة صرح به فى الامتحان لان حركتها تكون بعامل لو دخل عليها ملتبس او ملتبسا ﴿ بخلاف المعرب ﴾ فانه ليس كذلك وهو من اعربته اى اوضحته او اظهرته فالمعرب محل اظهار المعانى لانه محل المظهر اعنى الاعراب و محل الشئ محل لوصفه ﴿ فهو ﴾ اى المعرب مطلقا ولما كان هذا تفصيلا لما سبق عطفه بالفاء لان مرتبته بعد مرتبة الاجمال ﴿ ما ﴾ كلمة ﴿ كانت حركته وسكونه ﴾ اى حركة آخره و سكونه

معرب ﴿ كان ﴾ ماض ناقص ﴿ حركته ﴾ اسم كان و الضمير مضاف اليه راجع الى ما ﴿ وسكونه ﴾ عطف على الحركة و ضميره كضميرها ﴿ لا ﴾ نافية ﴿ بعامل ﴾ ظرف مستقر منصوب المحل خبر كان و جملته صفة ما او صلته ﴿ بخلاف ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف اى هذا ﴿ المعرب ﴾ مضاف اليه ﴿ فهو ﴾ الفاء للتفصيل وهو مرفوع المحل مبتدأ راجع الى المعرب ﴿ ما ﴾ مرفوع المحل خبره ﴿ كان ﴾ ماض ناقص ﴿ حركته ﴾ اسم كان و الضمير مضاف اليه راجع الى ما ﴿ و سكونه ﴾ عطف على الحركة و ضميره كضميرها

ايوبي ﴿ بعامل ﴾ اى بسبب عامل ولو لم يوجد عامل لم يوجد فيه تلك الحركة و لا السكون و المراد بسببية العامل مجرد دخوله عليه سواء كان سببا لورود معنى مقتض للاعراب كما فى الفاعلية و نحوه او لا يكون كذلك كما فى دخول حرف الجر الزائد و قد اشير الى ذلك بايراد لفظ العامل بالتنكير * واعلم ان خلاصة ما نقله الشارح عما علقه المصنف على الامتحان وهو ان الجمهور ذهبوا الى ان المانع من الاعراب انما هو كون الكلمة مبنيا فيكون معنى المحل ان الكلمة تقع فى محل لو وقع فيه معرب لظهر الاعراب ثم اورد عليهم ان الاعراب فى مثل زيد فى مررت بزيد و فى ضرب زيد شديد و فى عمرو ضارب زيد اعرابه محلى وهو عندهم منصوب المحل مع ان زيدا اسم معرب و اما نحو تأبط شرا اذا كانت تلك الجملة علما لشخص فالمختار انه معرب تقديرى لكون المانع فى الآخر فقط وهو اشتغاله باعراب المحكى و مفعولية كلمة شرا قد زالت بالعلمية بخلاف المانع فى يا زيد وفى مررت برجل ضارب زيد فان البناء و كونه مدخول الجار و مضافا اليه مانع فى نفس اللفظ لا فى الآخر يمنع عن ظهور النصب غاية ما فى الباب ان ذلك المانع اوجب فى الآخر مانعا اخر لكن التسمية بالمحلى باعتبار المانع الاول دون الآخر فلذا لو زال مانعية نفس اللفظ و بقى مانعية الاخر صار الاعراب تقديريا نحو جاءنى تأبط شرا على الصحيح هذا تحقيق الجمهور فى هذا المقام * و اما تحقيق المصنف فهو ان معنى كون الاعراب محليا و مقدرا فى النفس ان نفس اللفظ محل للاعراب لتوارد المعانى المقتضية عليه وتوارد المعانى المقتضية عليه انما هو لدلالة تلك الكلمة على معنى المستقل بالمطابقة لكن فى نفس اللفظ مانع لظهور

فتح الآسرار ﴿ بعامل ﴾ دخل عليه او بسبب دخوله عليه .

نيازي ﴿ بعامل ﴾ اى بسبب عامل بواسطة او لا فيشمل على المعرب بالحرف و مدخول الجار الزائد و غيره

نتايج ﴿ بعامل ﴾ اى بسببه بواسطة او بدونها فيشمل مدخول الجار الزائد و غيره مما لا يتعلق بشئ على ما يشعر به تنكير عامل فافهم ثم انه لم يقصد شمول هذين التعريفين للمبنى و المعرب بالحروف مع انهما مذكوران فى الاقسام لانه اراد التنبيه على انحطاط رتبة ما بالحرف بعدم جعل التعريف شاملا له والاكتفاء بذكره فى الاقسام وانه لو اراد الشمول بهما و زاد و حرفه بعد سكونه فيهما لصدق تعريف المبنى على المعرب بالحروف لما مر ان الحروف ثابت قبل العامل و بعده يحصل صفة له و هى الدلالة و لا دلالة له فى المبنى حتى يراد به هذه الصفة كما فى المعرب على ما لا يخفى و انما ترك تعريفى ابن الحاجب لعدم حصول الغرض الاصلى من التعريف بهما وهو معرفة الافراد لاجراء الاحكام عليها و هذه لا تحصل الا بمعرفة جميع المبنيات حتى يعلم ان ما عداها معرب. و لا يخفى ان تعريفه لا يفيد انه مع اختلافهما فى نفسهما لانه اطلق المركب و اراد جزءه او المركب مع الغير تركيبا يتحقق معه عامله و اراد بالمشابهة المنفية المناسبة التى توجب البناء وهى مجهولة محتاجة الى تفصيل علل جميع انواع المبنيات و اراد بمبنى الاصل الحرف و الماضى و الامر بغير اللام دون الجملة و كل ذلك لا قرينة عليه و اكتفى بهذين التعريفين ليحصل نوع معرفة و ضبط بهما بالوقف على الاستعمال فى الجملة واحال تمامها على تفصيل المبنيات و انما عدل عن تعريفى الجمهور وهما ما لا يختلف آخره بعامل وما اختلف آخره به لا يهام ان الاختلاف بغير عامل حكم المبنى واثره المترتب عليه من حيث هو مبنى و ليس كذلك اذ حكمه واثره المترتب على بنائه ثبات آخره على هيئة مخصوصة و لذا عرفه المطرزى بما عرفه المصنف رحمه الله بعد تعريف المعرب بالاختلاف

معرب ﴿ بعامل ﴾ ظرف مستقر منصوب المحل خبر كان و جملته صفة ما او صلته

ايوبي الاعراب مطلقا او مخصوصا لكونه مبنيا او مضافا اليه او مدخول الجار فلم يوجد فيه ذلك الاعراب اصلا مادام ذلك المانع باقيا و بقى مجرد المحلية و الاستحقاق له فسمى محليا حتى لو زال ذلك المانع لظهر الاعراب لفظا او تقديرا نحو يا زيد و ادعو زيدا و زيد ضارب عمرا و مررت بزيد و قوله تعالى * واختار موسى قومه * بخلاف مبنى الاصل فانه ليس بمحل للاعراب اصلا لعدم توارد المعانى عليه لعدم دلالته على المعنى المستقل بالمطابقة * ثم قال و هذا التحقيق مما تفردت به بتوفيق الله تعالى و حاصل مراده ان المانع من كون الاعراب لفظيا اما حالة فى نفس الكلمة و هى عدم الاستحقاق لورود المعانى عليها و اما حالة فى آخر الكلمة و هى ان الكلمة و ان كانت محلا لورود المعانى عليها لكن فى آخرها مانع لظهور الاعراب فيه والثانى تقديرى و الاول على نوعين لان المانع فيه اما كون الكلمة مبنية واما كونها منادى او مضافا اليها او وجود الجار فيه وكل منهما محلى عند المصنف وعلى ظاهر ما حققه الجمهور حيث حصر و المحلى بالمبنى ان المحلى كون الكلمة مبنية فقط * ثم ان هذا التعريف انما يشمل المبنى على الحركة و السكون و لا يشمل المبنى على الحروف مع انه داخل فى الاقسام و لعله قصد به تعريف النوع الاول فقط ولم يلتفت الى الثانى للاشارة الى الاكتفاء به و ايضا انه ترك تعريف ابن الحاجب وهو ان المعرب هو المركب الذى لم يشبه مبنى الاصل ووجها لعدول عنه لخفاء ذلك التعريف لاحتياجه الى معرفة مبنى الاصل والى تفصيل علل جميع انواع المبنيات كما ذكره الشارح ههنا فليرجع اليه ﴿ و المبنى ﴾ اى المبنى مطلقا ﴿ على نوعين مبنى الاصل ومبنى العارض ﴾ فاضافة المبنى الى الاصل و العارض بيانية اى مبنى هو الاصل و مبنى هو العارض ﴿ و الاول ﴾ اى مبنى الاصل ﴿ اربعة الحرف

فتح الآسرار ﴿ و لما كان ﴾ المبنى و المعرب اللذ ان بالحركة و السكون الاصل و الاشهر قصر التعريف عليهما و لم يجعله شاملا لما بالحرف و فى مقام التفصيل اعطى كل نوع حقه ثم لا يخفى ان هذين التعريفين تعريف بالخاصة لا بالماهية تسهيلا للمبتدئين و تيسيرا لهم و لما اراد اتمام الفائدة ببيان مطلق المبنى اظهر فقال ﴿ والمبنى ﴾ المطلق ﴿ على نوعين ﴾ بالاستقراء ﴿ مبنى الاصل ﴾ اى مبنى هو الاصل فى البناء يتفرع بناء النوع الثانى عليه ﴿ ومبنى العارض ﴾ اى الاصل فيه الاعراب و عرض له البناء بسبب يقتضيه لازما او غير لازم ﴿ و ﴾ النوع ﴿ الاول ﴾ وهو مبنى الاصل انواع ﴿ اربعة ﴾ بالاستقراء ﴿ الحرف ﴾ وهو الاصل فى هذا النوع لانه لا يقع معمولا اصلا و لذا قدمه

نيازي ﴿ و المبنى ﴾ المعرف اظهر لئلا يتوهم رجوعه الى المعرب ﴿ على نوعين ﴾ الاول ﴿ مبنى الاصل ﴾ و الثانى ﴿ مبنى العارض والاول ﴾ اى مبنى الاصل ﴿ اربعة ﴾ الاول ﴿ الحرف ﴾ و الثانى

نتايج ﴿ و المبنى ﴾ مطلقا و لم يضمر لئلا يتوهم رجوعه الى المعرب من اول الامر ﴿ على نوعين مبنى الاصل ﴾ مبنى هو الاصل ﴿ و مبنى العارض ﴾ اى مبنى هو العارض ﴿ والاول اربعة الحرف ﴾ قدمه لكماله فى الاصالة اذ لا يقع معمولا اصلا بخلاف الماضى فانه قد يقع موقع المعرب فيكون معمولا كما مر

معرب ﴿ و المبنى ﴾ مبتدأ ﴿ على نوعين ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبره والجملة لا محل لها استيناف ﴿ مبنى ﴾ مرفوع خبر مبتدأ محذوف اى الاول ﴿ الاصل ﴾ مضاف اليه ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ مبنى ﴾ مرفوع خبر مبتدأ محذوف اى الثانى و الجملة لا محل لها عطف على ما قبلها ﴿ العارض ﴾ مضاف اليه و قدمر فى امثالهما وجوه اخر فلا تغفل ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض ﴿ الاول ﴾ مبتدأ ﴿ اربعة ﴾ خبره ﴿ الحرف ﴾ خبر مبتدأ محذوف اى الاول

ايوبي و الماضى و الامر بغيراللام ﴾ وهو الامر الحاضر ﴿ عند البصريين ﴾ لانه عند الكوفيين معرب على انه مجزوم بلام مقدرة ﴿ و الجملة ﴾ اى الجملة ايضا اذا كانت من حيث هى هى و اما من حيث جزئيها فقد يوجد فيها الاعراب ووجه كون الاربعة مبنيا اصليا عدم امكان توارد المعانى المقتضية للاعراب عليها لكون كل منها غير مستقلة بالفهم اما الحرف فظاهر و اما الفعل فانه و ان كان مستقلا باعتبار دلالته على الحدث و الزمان لكنه غير مستقل باعتبار دلالته على الاسناد بفاعل و اما كون المضارع معربا فليس بوجود المعانى المذكورة فيه بل بسبب مشابهته بالاسم كما مر ﴿ و الثانى ﴾ اى النوع الثانى من النوعين وهو المبنى العارض ايضا ﴿على نوعين لازم وغير لازم

فتح الآسرار ﴿ و الماضى ﴾ لعدم موجب الاعراب فيه ﴿ والامر بغير اللام ﴾ اى الامر الحاضر المعروف لانتفائه ايضا هذا ﴿ عند البصريين ﴾ و عند الكوفيين معرب كما سبق وللاختلاف فيه اخر ﴿ و الجملة ﴾ قالوا الجملة لا تتصف باعراب ولا بناء لان المتصف بهما كلمة و المصنف نظر الى انه ليس فيها موجب الاعراب من المعانى المختلفة و المشابهة التامة فعدها منه و قد نقل الفاضل العصام عن حواشى المتوسط للسيد السند ان البعض عدها منه و اضطرب كلام الرضى فى مواضع من كتابه فتعريف المبنى المطلق ما لا يكون فيه موجب الاعراب او ما يناسبه مناسبة تواثر فى منع الاعراب ﴿ و ﴾النوع ﴿الثانى على نوعين ﴾ كالمبنى مبنى ﴿ لازم ﴾ بناؤه لا ينفك عنه ﴿ و غير لازم ﴾ لا ينفك عنه

نيازي ﴿ الماضى ﴾ و الثالث ﴿الامر بغير اللام عند البصريين ﴾ و الرابع ﴿ الجملة ﴾ اخرها لكون بنائها مختلفا فيه ﴿ و الثانى ﴾ اى مبنى العارض ﴿على نوعين ﴾ الاول مبنى عارض ﴿ لازم ﴾ و الثانى مبنى عارض ﴿ غير لازم ﴾ و المبنى العارض

نتايج ﴿ و الماضى ﴾ قدمه لكون الامر مختلفا فيه ﴿ و الامر بغير اللام عند البصريين ﴾ قيد للاخير اذ عند الكوفيين هو معرب مجزوم بلام مقدرة كما مر ﴿ و الجملة ﴾ من حيث هى هى اخرها عن الجميع لكون بنائها مختلفا فيه و اعتباريا اذ قد يوجد فى جزئيها الاعراب وجه البناء عدم توارد المعانى المقتضية عليها اصلا لعدم دلالتها على المستقل المطابقى و اعراب المضارع بالمشابهة التامة و هى مفقودة فيها ايضا كما لا يخفى ﴿ و الثانى ﴾ ايضا ﴿ على نوعين لازم و غير لازم

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ الماضى ﴾ مرفوع تقديرا خبر مبتدأ محذوف اى الثانى و الجملة لا محل لها عطف على ما قبلها ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ الامر ﴾ خبر مبتدأ محذوف اى الثلث و الجملة لا محل لها عطف على القريبة او البعيدة ﴿ بغير ﴾ ظرف مستقر صفة الامر او حال منه او خبر مبتدأ محذوف اى هو ﴿ للام ﴾ مضاف اليه ﴿ عند ﴾ ظرف للنسبة الحكمية بين المبتدأ و الخبر او ظرف مستقر مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف اى هذا ﴿ البصريين ﴾ مضاف اليه ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ الجملة ﴾ خبر مبتدأ محذوف اى الرابع و الجملة لا محل لها عطف على القريبة او البعيدة او المجموع عطف بيان او بدل الكل من اربعة او خبر مبتدأ محذوف اى هى او مفعول اعنى المقدر ﴿و ﴾ عاطفة ﴿ الثانى ﴾ مرفوع تقديرا مبتدأ ﴿ على نوعين ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبره والجملة لا محل لها عطف على جملة الاول اربعة ﴿ لازم و غير ﴾ مثل اعراب مبنى الاصل و مبنى العارض ﴿ لازم ﴾ مضاف اليه

ايوبي و اللازم مالاينفك ﴿ اى مبنى لاينفك ذلك المبنى ﴿ عن البناء ﴾ اصلا ﴿ وهو ﴾ اى المبنى اللازم ﴿ المضمرات و اسماء الاشارات ﴾ فانهما لكونهما اسمين و كون المعانى المقتضية متواردة عليهما لا يكونان من مبنى الاصل بل يكون بناءهما لمشابهتهما بمبنى الاصل اما مشابهة المضمرات اما لاستغنائها عن دلالة االاعراب عليها لانه لما اختلفت نفس اللفظ مادة و صيغة دلت على المعانى الخفية بنفسها و استغنت عن دلالة الاعراب لحصول الغرض بها و هذا الوجه هو مختار المصنف كما صرح به فى الامتحان واما لمشابهتها بالحرف فى الاحتياج الى الغير و اما لكونها مشابهة بحرف الخطاب و بحرف الفصل و اما اسماء الاشارات فلتضمنها الاشارة التى هى معنى حزفى لعدم استقلالها لكن لم يوضع لها حرف مستقل كما فصلها الرضى و اما لان وضع بعضها كوضع الحرف و ما عداه حمل عليه و اما لا حتياجها الى القرينة الرافعة للابهام تشابه بالحرف و القرينة الرافعة له هى الاشارة الحسية او الوصف

فتح الآسرار ﴿ واللازم ﴾ منهما ﴿ ما ﴾ اى لفظ ﴿ لا ينفك عن البناء ﴾ اى يستعمل معربا اصلا ﴿ وهو ﴾ اى المبنى اللازم ﴿ المضمرات ﴾ بجميع افراد انواعها وجه بنائها مشابهتها للحرف فى الاحتياج الحرف يحتاج الى المتعلق و هذه الى الحضور فى المتكلم والمخاطب وتقدم الذكر فى الغائب و قيل لحرف الخطاب والفصل فى الصورة ﴿ واسماء الاشارات ﴾ بجميع افرادها الا التثنية و كذا تثنية ماثنى من الموصول عند المصنف لان التثانى كلها على وتيرة واحدة وجد بنائها المشابهة للحرف فى الاحتياج الى ما يعين المراد من الاشارة و الوصف

نيازي ﴿ اللازم ما ﴾ اى مبنى ﴿ لا ينفك عن البناء ﴾ اصلا ﴿ وهو ﴾ اى المبنى العارض اللازم ثلثة عشر الاول ﴿ المضمرات ﴾ وجه البناء الاستغناء عن الاعراب بدلالة نفسها بحسب اختلافها مادة و صورة على المعانى فان الغرض من وضع الاعراب هو الدلالة على المعانى ﴿ و ﴾ الثانى ﴿ الاسماء الاشارات ﴾ وجه البناء المشابهة الى الحرف فى الاحتياج الى الاشارة الحسية و الى المتعلق فى الحروف

نتايج و اللازم ﴾ منهما ﴿ ما لا ينفك عن البناء ﴾ اصلا ﴿ وهو ﴾ اى المبنى اللازم ﴿ المضمرات ﴾ وجه البناء و الاستغناء بدلالة نفس اللفظ بحسب اختلافه مادة و صيغة على المعانى الخفية عن دلالة الاعراب عليها التى هى الغرض من وضعه هذا هو المختار عنده كما صرح به فى الامتحان فى بحث المعرب وقيل المشابهة بالحرف فى الاحتياج الى الغير و قيل كونها على لفظ حرف الخطاب و الفصل ﴿ و اسماء الاشارات ﴾ قيل بنيت لتضمنها الاشارة وهى لعدم استقلالها معنى حرفى لكن لم يوضع لها حرف كما فصلها الرضى لو قيل لان وضع بعضها كوضع الحرف و حمل عليه ما عداه و قيل لاحتياجها الى القرينة الرافعة لابهامها وهى اما للاشارة الحسية او الوصف كاحتياج الحرف الى المتعلق

معرب ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض ﴿ اللازم ﴾ مبتدأ ﴿ ما ﴾ خبره ﴿ لا ﴾ نافية ﴿ ينفك ﴾ مضارع فاعله فيه راجع الى ما و الجملة صفة ما او صلته ﴿ عن البناء ﴾ متعلق بلا ينفك ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض ﴿ هو ﴾ مرفوع المحل مبتدأ راجع الى ما ﴿ المضمرات ﴾ خبره ﴿ واسماء ﴾ عطف على المضمرات ﴿ الاشارات ﴾ مشغولة باعراب الحكاية او مضاف اليها

ايوبي ﴿ و الموصولات غير اى و اية فانهما معربان ﴾ و بنى ماعداهما لمشابهتها بالحرف فى الاحتياج الى الغير وهو الصلة او لوضع بعضها وضع الحرف و حمل البعض الآخرعليه و اما كون الاسمين معربين فانه لما لم يحذف فيهما صدر صلتهما التزموا فيهما الاضافة فيرجح جانب الاسمين و اما اذا حذف صدر الصلة فانهما مبنيان ايضا لتأكد شبههما بالحرف من جهة الاحتياج الى محذوف منوى ولذا يشابهان بالغايات و بنيا على الضم نحو قوله تعالى * ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا * فان قيل ان لفظ كم اذا اضيف الى مميزه و نحو خمسة عشرك اذا اضيف يقتضى ان يكونا معربين لوجود الاضافة مع انهما مبنيان اجيب بان الفرق بينهما و بين ما نحن فيه ان الاضافة لازمة فيما نحن فيه بخلافها فيهما فانها ليست بلازمة لهما فان قيل فعلى هذا فلم لم يعرب لفظ حيث واذ و اذا مع لزوم كونها مضافة قلنا ان الاضافة فيهما كلا اضافة لما سيجئ و انما لم يستثن تثنية الموصولات و اسماء الاشارات مع انهما معربان بان وهو المختار عند المصنف للوجه الذى بينه المصنف فى الامتحان وهو ان لفظ التثنية لما كان قياسا مطردا عاما ارادوا ان يجعلوا كله على وتيرة واحدة من الاعراب و يدل على هذه الارادة اعراب الجزء الاول من اثنى عشر مع بنائه فى غيره كما سيجئ

فتح الآسرار ﴿ و الموصولات ﴾ و بناؤه لمشابهتها الحرف لانها تحتاج الى الصلة و لان وضع بعضها كوضع الحرف ﴿ غير اى و اية فانهما معربان ﴾ لرجحان جانب الاسمية بلزوم اضافتهما الى المفرد الا اذا حذف صدر صلتهما فانه حينئذ يجوز بناؤهما لتأكد شبههما بالحرف فى الاحتياج نحو قوله تعالى ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا اى ايهم هو اشد بنيا على الضم لمشابهتهما الغايات من حيث ان الصدر منوى و فى مثل كم رجل وخمسة عشرك لم يلزم الاضافة و فى اذ و اذا الاضافة الى الجملة و كذا حيث فى الاغلب

نيازي ﴿ و ﴾ الثالث ﴿ الموصولات ﴾ وجه البناء المشابهة الى الحروف فى الاحتياج الى الصلة ﴿ غير اى و اية فانهما ﴾ اى اى و اية ﴿ معربان ﴾ ما لم يحذف صلتهما للزوم اضافتهما المرجحة لجانب الاسمية

نتايج ﴿ و الموصولات ﴾ وجه البناء المشابهة بالحرف فى الاحتياج الى الغير او وضع بعضها وضع الحرف ﴿ غير اى و اية فانهما معربان ﴾ ما لم يحذف صدر صلتهما لا لتزامهم فيهما الاضافة المرجحة لجانب الاسمية فلا يرد كم رجل و خمسة عشرك لعدم لزوم الاضافة فيهما و لا حيث و اذ واذا لما سيجئ ان الاضافة فيهما كلا اضافة فلا ترجح جانب اسميته و انما بنيا عند حذف الصدر لتأكيد شبههما بالحرف من جهة الاحتياج الى محذوف منوى فشابها الغايات و لذا بنيا على الضم نحو قوله تعالى * ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا * و ينبغى ان يستثنى منها و من اسماء الاشارات تثنيتهما لان المختار عنده كونها معربه و بين وجهه فى الامتحان بان لفظ التثنية لما كان قياسا مطردا عاما ارادو ان يجعلوا كله على وتيرة واحدة من الاعراب و يدل على هذا اعراب الجزء الاول من اثنى عشر مع بنأه فى غيره كما سيجئ

معرب ﴿ و الموصولات ﴾ عطف على القريب او البعيد ﴿ غير ﴾ مستثنى من الموصولات او خبر مبتدأ محذوف او مفعول اعنى المقدر و قيل حال من فاعل الموصولات و فيه ان المراد بها معناها الاصطلاحى فلا ضمير فيها فتدبر ﴿ اى ﴾ مضاف اليه ﴿ و اية ﴾ عطف على اى ﴿ فانهما ﴾ الفاء تفصيلية او تعليلية او استيناف و ان حرف مشبه بالفعل و الضمير منصوب المحل اسم ان راجع الى اى و اية ﴿ معربان ﴾ خبره

ايوبي ﴿ و اسماء الافعال ﴾ و انما بنيت لكونها اما بمعنى الامر او بمعنى الماضى شابهت بهما و اما ما كان بمعنى المضارع فلمشابهتهابه فى اصل البناء فان المضارع لكونه فعلا يكون الاصل فيه البناء و اعرابه عارض بسبب المشابهة التامة فيه دون الامر و الماضى﴿ و ما كان على فعال ﴾ اى اسم كان على هذا الوزن﴿ مصدرا ﴾ اى حال كونه مصدرا معرفة ﴿ كفجار او صفة نحو يا فساق ﴾ و كذا يا خباث بمعنى يا فاسقة و يا خبيثة

فتح الآسرار﴿ و اسماء الافعال ﴾ بكلا قسميها لانه قائم مقام الامر او الماضى و قد سبقت المذكورات من حيث البيان ﴿ و ما ﴾ اى لفظ ﴿ كان ﴾ على وزن ﴿ فعال ﴾ حال كونه ﴿ مصدرا ﴾ لم يقل مؤنثا مع ان النحاة ذهبوا الى ان اقسام فعال المذكورة هنا كلها مؤنثة تنبيها على ضعف دعوى تأنيثه اذ لم يقم دليل علية حتى شك الرضى فيه و لم ينكر عليهم دعوى كونه معرفة ﴿ كفجار ﴾ بمعنى الفجرة او الفجور ﴿ او صفة ﴾ ينبغى ان يصفها بالمؤنثة لانها لا تكون الا مؤنثة ﴿ نحو يا فساق ﴾ ويا خباث بمعنى يا فاسقة و يا خبيثة و هذا مختص بالنداء و لا يكون الا صفة صرفة و منها ما يكون صفة غير مختصة بالنداء كقطاط بمعنى قاطة اى كافية و لزام اى لازمة

نيازي ﴿ و ﴾ الرابع ﴿ اسماء الافعال ﴾ وجه بناؤها لمشابهتهما لمبنى الاصل فى المعنى و اما ما بمعنى المضارع فهو فى الحقيقة بمعنى الماضى ﴿ و قد سبقت ﴾ بيان هذه الاربعة ﴿ و ﴾ الخامس ﴿ ما ﴾ اى اسم ﴿ كان على وزن فعال ﴾ حال كونه ﴿ مصدرا ﴾ معرفة ﴿ كفجار ﴾ بمعنى الفجرة ﴿ او صفة نحو يا فساق ﴾ بمعنى يا فاسقة

نتايج ﴿ واسماء الافعال ﴾ بناؤها لمشابهتها لمبنى الاصل اعنى الماضى و الامر فى المعنى او للفعل الذى الاصل فيه البناء لعدم موجب الاعراب كاف بمعنى اتضجر واوه بمعنى اتوجع واعراب المضارع عارض بسبب المشبهة التامة المفقودة فيهما كذا فى الامتحان ﴿ و قد سبقت ﴾ هذه المذكورات من المضمرات الى اسماء الافعال فلا حاجة الى ذكرها﴿ و ما ﴾ اسم ﴿ كان على ﴾ وزن ﴿ فعال ﴾ حال كونه ﴿ مصدرا ﴾ معرفة ﴿ كفجار ﴾ بمعنى الفجرة او الفجور ﴿ او صفة نحو يا فساق ﴾ ويا خباث بمعنى يا فاسقة و يا خبيثة

معرب ﴿ و اسماء ﴾ عطف على القريب او البعيد ﴿ الافعال ﴾ مشغولة باعراب الحكاية عند المصنف ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض ﴿ قد ﴾ تحقيقية ﴿ سبقت ﴾ ماض فاعله فيه راجع الى هذه المذكورات الاربعة ﴿ و ما ﴾ مرفوع المحل عطف على القريب او البعيد ﴿ كان ﴾ ماض ناقص و قيل تام و الظرف الآتى متعلق به ﴿ على فعال ﴾ ظرف مستقر منصوب المحل خبر كان و جملته صفة ما او صلته ﴿ مصدرا ﴾ حال من فعال او خبر لكان المقدر و جملته حال من فعال او استيناف او مفعول اعنى المقدر ﴿ كفجار ﴾ ظرف مستقر خبر مبتدأ محذوف اى هو لو صفة او عطف على مصدرا ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ يا فساق ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه

ايوبي ﴿ او علما للمؤنث نحو حذام ﴾ اسم امرأة قوله ﴿ عند اهل الحجاز ﴾ قيد للاخير اى كون هذا الوزن مبنيا عند كونه مصدرا او صفة اتفاقي و كونه مبنيا عند كونه علما للمؤنث انما هو عند اهل الحجاز سواء كان فى آخره راء او لا و اما عند بنى تميم فان كان فى آخره راء فهو عند اكثرهم مبنى ايضا و ان لم يكن فيه راء فهو معرب عندهم و انما يوافقون اهل الحجاز فى زوات الراء لانهم احرص للامالة فاذا وجدوا فى آخره راء وهى من اسباب الامالة اغتنموها و يبنونها على الكسرة لان الكسرة مصححة للامالة و التزموها ليبقى الامالة بخلافه اذا كان معربا فانه حينئذ يرفع تارة و ينصب اخرى و قيل فى وجهه ان الراء لكون التكرار فى مخرجه يكون كالمكرر فاستثقل ذلك و اختير فيه البناء لتحصيل الخفة لان فى البناء سلوكا الى طريقة واحدة وهى اخف من الاعراب الذى فيه سلوك الى طرق مختلفة و قال المصنف و فى هذا التوجيه نظر فانه على هذا يقتضى ان يكون الراء مبنيا على الفتح لخفته مع ان فيه ايضا انه يقتضى ان يوجد سبب آخر للبناء و ينقض

فتح الأسرار ﴿ او علما للمؤنث نحو حذام ﴾ اسم امرأة و قطام و غلاب كذلك ﴿ عند اهل الحجاز ﴾ قيد للاخير قال فى الصحاح فى باب الشين و الاشعار جاءت على لغتهم كقوله اذا قالت حذام فصدقوها فان القول ما قالت حذام بكسر الميم فى الموضعين قيل لكونها على زنة فعال بمعنى الامر و قدعدوا من المناسبات الموجبة للبناء المشاكله وضبط صاحب المفصل انواع المناسبة الموجبة للبناء بانها اما تضمن الاسم معنى مبنى الاصل

نيازي ﴿ او علما لمؤنث نحو حذام ﴾ حال كونه اسم امرأة بناء هذه الثلثة مشابهتهما فى الزنة و المبالغة لفعال من الاسماء الافعال ﴿ عند اهل الحجاز ﴾ قيد للاخير وهو المعرب عند بنى تميم الا ما فى اخره راء كحضار

نتايج ﴿ او علما لمؤنث نحو حذام ﴾ اسم امرأة قيل بناء هذه الثلثة لمشابهتها فى الزنة و المبالغة لفعال بمعنى الامر المشابه فى المعنى لمبنى الاصل ورده المصنف رحمه الله بان جهتى المشابهة مختلفان فلا ينتج قياس المساواة بخلاف ما ذكر فى بناء المنادى المفرد المعرفة كما سيجئ فان قيل لم لم يعتبر العدل فى جهة المشابهة كما اعتبر البعض قلت لان قياس المساواة لا ينتج باعتباره ايضا و لانه لم يرض به الرضى حيث قال ان كون اسماء الافعال معدولة عن الفاظ الفعل شئ لا دليل لهم عليه و الاصل فى كل مغدول ان لا يخرج عن نوع المعدول عنه فكيف خرج الفعل عن الفعلية الى الاسمية انتهى اى بلا داع للعدول عن هذا الاصل فلا يرد عليه ما اورده الفاضل العصام بان خروج فعال من الفعلية اليها كخروج ثلث و مثلث من التركيب الى الافراد اذ هو لداع كما لا يخفى ثم قال فان ادعى فى هذه الثلثة العدل المحقق فما الدليل عليه فثبوت الاصل لا يدل على العدل عنه لجواز ترادف لفظين فى معنى لا يكون احدهما معدولا على الآخير وان ادعى العدل المقدر لاضطرار وجودها مبنيان الى ذلك كما فى منع صرف عمر فلا دليل على كون الاصل المحمول عليه معدولا كما عرفت وان قدر فيه ايضا فهو تكلف على تكلف ﴿ عند اهل الحجاز ﴾ قيد للاخير وهو معرب عند بنى تميم الا ما فى آخره راء فان اكثرهم يوافقون الحجاز بين فى بنائه لانهم احرص للامالة لا سميا فى ذوات الراء و المصحح لها

معرب ﴿ او علما ﴾ عطف على القريب او البعيد ﴿ للمؤنث ﴾ ظرف مستقر صفة علما او خبر مبتدأ محذوف اى هو ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ حذام ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه ﴿ عند ﴾ ظرف لنحو لفهم معنى التمثيل منه او للنسبة الحكمية او ظرف مستقر خبر مبتدأ محذوف اى هذا او حال من حذام او صفة له ﴿ اهل ﴾ مضاف اليه ﴿ الحجاز ﴾ مضاف اليه

ايوبي انحصار السبب فى المناسبة لمبنى الأصل فانه لو صح هذا لكان لهم ان يقال ان مبنى العارض ما ناسب مبنى الاصل او وزن فعال الرائ اللهم الا ان يقال ان انحصارهم على ذلك انحصار الاصل وانضمام هذا الى الاصل لا ينقض الحصر ثم انهم اختلفوا فى وجه بناء هذه الثلثة فقال بعضهم ان هذه الثلثة لكونها مشابهة فى الوزن بفعال بمعنى الامر كدراك بمعنى ادرك بان يقول ان فعال بمعنى المصدر مثلا مشابه لفعال بمعنى افعل و فعال بمعنى افعل مشابه بمعناه الذى هو افعل ورد المصنف هذا الدليل بان قياس المساواة لا ينتج فى هذا فانه لا يجوز ان يقال ان فعال بمعنى المصدر مشابه بالامر فان جهة المشابهة فى القضيتين مختلفة لان جهة المشابهة فى الاولى هو الوزن و فى الثانية هو كونه بمعنى الامر بخلاف ذلك القياس فى بناء المنادى المعرفة فانه ينتج فى ذلك اذ يجوز ان يقال ان زيدا فى يا زيد مشابه بكاف ادعوك و كاف ادعوك مشابه بكاف ذلك فينتج ان يا زيد مشابه بكاف ذلك و بعضهم اعتبر فيه العدل بان يقول ان فعال بمعنى المصدر مثلا معدول عن فعال بمعنى الامر و فعال بمعنى الامر معدول عن الامر فينتج ان فعال بمعنى المصدر معدول عن الامر فان قياس قولنا المعدول عن شئ معدول عن الشئ المعدول عن ذلك الشئ صادق * ورد هذا بان الشيخ الرضى لم يرض بذلك لان كون فعال بمعنى الامر معدولا عن الامر ممنوع فان الاصل فى العدل ان لا يخرج المعدول عن نوع المعدول عنه وههنا ليس كذلك لان المعدول من نوع الاسم والمعدول عنه من نوع الفعل و اورد الفاضل العصام عليه بان خروج فعال من الامرية اليه مثل خروج ثلث و مثلث من المركب الذى هو ثلثة ثلثة اليه و اجيب عنه بانه قياس مع الفارق فانه خروج ثلث من المركب انما هو عدل تقديرى اعتبر للضرورة و لداع له و ما نحن فيه ليس كذلك فانه ليس له داع على ذلك التقدير و اما ادعاء العدل التحقيقى فيما نحن فيه فلا دليل عليه فان مجرد ثبوت اصل الكلمة لا تقتضى كونها معدولة عنه فلا يلزم من كون اصل فعال امرا ان يكون معدولا عنه لجواز كونه من قبيل الالفاظ المترادفة هذا ملخص ما ذكره الشارح والله اعلم

فتح الأسرار كاين او شبهه له كالمبنيات المشابهة للحروف فى الاحتياج او وقوعه موقعه كنزال او مشاكلة لما وقع كفجار او وقوعه موقع ما اشبه كالمنادى فانه واقع موقع كاف ادعوك المشابه لكاف ذلك او اضافته اليه كالمضاف الى الجملة قيل لكونها على زنة فعال بمعنى الامر و قدعدوا من المناسبات الموجبة للبناء المشاكله و ضبط صاحب المفصل انواع المناسبة الموجبة للبناء بانها اما تضمن الاسم معنى مبنى الاصل كاين او شبهه له كالمبنيات المشابهة للحروف فى الاحتياج او وقوعه موقعه كنزال او مشاكلة لما و

نيازي

نتايج كسرة فالتزموها و قيل لان الراء حرف مستقل لكونه فى مخرجه كالمكرر فاختير فيه البناء لانه اخف اذ سلوك طريقة واحدة اسهل من سلوك طرائق مختلفة و قال المضف رحمه الله و فيه ان هذا يقتضى اختيار الفتح و فيه انهما يقتضيان عدم انحصار سبب البناء فى مناسبه مبنى الاصل و ان ضموا ما ذكره الحجازيون لغى ما ذكر الكقايته الا ان يقول هو ضعيف لا يبلغ درجة الايجاب الا ان يضم ما ذكرنا و الحصر للاصل دون الضميمة

معرب

ايوبي ﴿ والاصوات ﴾ وهى ايضا من النوع الثانى الذى هو المبنى اللازم ﴿ وهو ﴾ اى الصوت الذى هو مفرد الاصوات ﴿ كل لفظ حكى به صوت ﴾ اى لفظ غير موضوع للمعنى وانما اختار اللفظ بالنكرة ليدل على التعميم اى سواء كان ذلك اللفظ لفظا حكى به صوت الحيوانات او صوت الجمادات ﴿ كغاق ﴾

فتح الأسرار ﴿ و الاصوات ﴾ و المشهور ان الاصوات ليست قسما من اقسام الكلمة لانه لا وضع فيها و انما بحث عنها فى اقسام الكلمة المبنية لمشاكلتها بالمعنى ﴿ وهو ﴾ اى الصوت فى عرف النحات ﴿ كل لفظ ﴾ لم يقل اسم لانه ليس منه كما عرفت . ﴿ حكى به صوت ﴾ صوت انسان صادرا عنه بمقتضى الطبع او صوت غيره و لم يقل لفظ لان ما يصدر من الحيوانات العجم او الجامدات لم يتركب من الحروف لانه ليس له مخرج فلا يكون لفظ و ذلك اللفظ اما بان يصدر انسان من نفسه ذلك الصوت ﴿ كغاق ﴾ اذا تلفظ به قاصدالاصدار ما يشابه صوت الغراب فلا يكون معمولا لعدم التركيب او محكى ما يصدر مثل قال زيد غاق او وى او قال الغراب غاق او غاق صوت الغراب فحينئذ يكون معمولا للتركيب مبنيا على الكسر فيما سكن ما قبل الآخر لتعذر التقاء الساكنين و قال المصنف اعرابه تقديرى

نيازي والسادس ﴿ الاصوات وهو ﴾ اى الصوت ﴿ كل لفظ حكيبه ﴾ اى باللفظ ﴿ صوت ﴾ غيو موضوع لمعنى و الحكاية اما بنفس المحكى عنه نحو قال زيد غاق او بمشابهه نحو قال الغراب ﴿ غاق ﴾ او غاق صوته او باصدا و ما يشابه صوتا عن نفسك كقولك غاق و المراد الثالث و جه البناء عدم التركب

نتايج ﴿ و الاصوات وهو ﴾ اى الصوت فى عرف النحاة ﴿ كل لفظ حكى به صوت ﴾ اى لفظ غير موضوع للمعنى بدلالة تنكيره و اختياره على اللفظ سواء كان للحيوانات او الجمادات ﴿ كغاق ﴾ و الحكاية اما بنفس المحكى غنه نحو قال زيد غاق او نخ او اخ و اما بمشابهه نحو قال الغراب غاق او غاق صوت الغراب او قلت غاق قاصدا اصدار ما يشابه صوت الغراب عن نفسك من غير تركيب و تخصيص الحكاية بآخر القسم الثانى وهم لشمولها للكل معنى و حكما و الغرض الاصلى من نحو معرفة التركيب فاخراج ما وقع فيها وادخال ما لم يقع غير معقول مع انه حينئذ لم ينحصر المبنيات فيما ذكر و التعليل بانه حينئذ اسم لا صوت بعد تسليم الاول مردود بان الصوت فى عرف النحاة نوع للاسم وهو المحكى وبهذا الاعتبار عد من اقسام الاسم و غير الكلمة وهو ما صوت للحيوان او صدر عن طبع و بهذا الاعتبار لم يقل اسماء الأصوات و التعليل بانه حينئذ يصير القسمان قسما واحدا سهو اذ الثانى نفس ما صوت و الداخل فى الاول حكاية ثم قالوا فى سبب بناء الاصوات الغير المحكية هو انتفاء التركيب و فيه انه مذهب مرجوح و المختار مذهب الزمخشرى اى كون غير المركب معربا موقوفا و يدل عليه جواز الساكنين فى نحو زيد مع امتناعه فى نحو اين و فى المحكية كونها حكاية عنها و قد عرفت ما فيه من جهتين و الذى عندى انه لما تعسر او تعذر الحكاية عن الصوت بنفسه قصدوا غاية المشابهة فمنعوا عن الاعراب لئلا تنقص و تحريك الآخر فى نحو غاق فى التركيب بالكسر لامتناع الساكنين فاعرابها تقديرى ذكره فى الامتحان فعدهم هذا القسم من المبنى ليس كما ينبغى

معرب ﴿ و الاصوات ﴾ عطف عاى القريب او البعيد ﴿ و ﴾ استيناف ﴿ هو ﴾ مرفوع المحل مبتدأ راجع الى الصوت المفهوم من الاصوات ﴿ كل ﴾ خبره ﴿ لفظ ﴾ مضاف اليه ﴿ حكى ﴾ ماض مجهول ﴿ به ﴾ متعلق بحكى و الضمير راجع الى اللفظ ﴿ صوت ﴾ نائب الفاعل و الجملة مجرورة المحل صفة اللفظ ﴿ كغاق ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوق اى هو

ايوبي وقوله ﴿ او صوت ﴾ لتقسيم المحدود و صوت بضم الضاد و سكون الواو المشددة المكسورة فعل مجهول من التصويت و كانه قال الاصوات على قسمين احدهما لفظ حكى به صوت و الآخر لفظ صوت ﴿ به للبهايم كنخ ﴾ وهو اما بفتح النون و كسر الخاء المعجمة و اما بفتح مع تشديد الخاء و اما بسكون الخاء مع التخفيف و على كل ذلك هو صوت يصوت للبعير وقت اناخته و قوله كغاق و كنخ او اخ حكاية صوت

فتح الأسرار ﴿ او صوت به للبهائم ﴾ اى لاجل البهائم لحثه او زجره و ليس البهائم من اهل فهم الوضع حتى يوضع له الالفاظ و انما يترتب الاثر على القاء اللفظ عليها لتكرر ذلك فى سمعها و تمكنه فى خيالها فاذا سمعت اللفظ تنبهت للمقصود ﴿ كنخ ﴾ مفتوحة النون و مكسور الخاء المشددة و مفتوحها و قد تخفف ساكنة لاناخة البعير و كذا هيخ لك و ايخ بكسر اولهما و سكون الياء و يجوز الكسر و السكون فان البعير اذا سمعت واحدا من هذه اناخت لتكرر سمعها به قيل انها اسم فعل وارتضاه الرضى و قال المصنف و ارى انه الحق لدخوله فى حده بقى قسم آخر وهو لفظ غير موضوع صادر عن الانسان دال على معنى بالطبع كنبخ عند الاعجاب و وى للتندم و آه للتوجع و اخ للسعال و حكم آخره على ما يقتضيه الطبع ذكره فى الامتحان و تمام البحث هنا ان الاصوات الجارية على لسان الانسان اما منقولة الى باب المصادر و لزمت المصدرية و لم تصر اسم فعل مثل واها للتعجب و حكمها حكم المصادر او لم تلزم و صارت اسم فعل مثل صه و مه فحكمها حكمه واما غير منقولة بل باقية على ما كانت عليه حين كونها اصواتا سازجة وهى اقسام منها ما يعرض للانسان عند عروض معنا كالندامة و التعجب و الوجع و السرور كوى واخ واح فدلالتها على معانيها طبعية فليست بكلمة و منها ما يجرى على لفظ الانسان كما اذا قال فاق قاصد الا صداد ما يشبه صوت الغراب وهو ليس بكلمة ايضا و كما اذا قال قال زيد او الغراب غاق او غاق صوت الغراب او قال زيد عند التعجب او التندم وى او عند اناحة البعير نخ هذه مبنية كما سبق لكن لا من حيث انها اصوات بل من حيث انها حكاية لها و منها ما يصوت به للبهائم و قد سبق ايضا و لما لم يكن جميع المركبات من المبنيات على ما يظهر من القيود وقال

نيازي ﴿ او ﴾ لفظ ﴿ صوت به ﴾ اى باللفظ لا طاعة ﴿ للبهايم كنخ ﴾ بفتح النون و كسر الخاء المعجمة المشددة او المخففة او بفتحها او بسكونها او لزجر ها كقش لزجر الدجاجة و بس لزجر الهرة وجه البناء فيه ما سبق

نتايج ﴿ او صوت به للبهايم كنخ ﴾ بفتح النون و كسر الخاء المعجمة او فتحها مع تشديدها او بسكونها مع التخفيف لاناخة البعير قال بعض النحاة هذا القسم داخل فى اسماء الافعال و ارتضاه الرضى و ارى انه الحق لدخوله فى حدها كذا فى الامتحان فلا وجه لعدهم هذا القسم قسما من المبنى على حدة فذكره هنا اقتداء لهم لا لانه مختاره و قال فيه ايضا بقى قسم ثالث للصوت وهو لفظ غير موضوع صادر عن الانسان و دال على معنى بالطبع كنخ عند الاعجاب و وى للمتندم و آه للمتوجع و اح للسعال و هذا القسم ليس بكلمة و حكم آخره ما يقتضيه الطبع فاذا حكى دخل فى القسم الاول و قد سبق الكلام فيه ولو قال او صوت به للحيوان او صدر عن طبع لكان اشمل و جعل ذكر البهايم علة للتصويب على سبيل التمثيل تكلف لا يرتكب فى مقام التعريف كما لا يخفى على المتتبع العارف

معرب ﴿ او صوت ﴾ ماض مجهول ﴿ به ﴾ متعلق بصوت نائب الفاعل له و الضمير راجع الى اللفظ و الجملة مجرورة المحل عطف على جملة حكى ﴿ للبهائم ﴾ متعلق بصوت مفعول به غير صريح له لان اللام صلة التصويت الا للتعليل ﴿ كنخ ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف اى هو

ايوبي الغراب وهو اما حكاية بنفس المحكى عنه نحو قال زيد غاق او نخ او اخ و اما حكاية بمشابه المحكى عنه نحو قال الغراب غاق او غاق صوت الغراب او تقول انا قلت غاق تقصد به اصدار ما يشابه صوت الغراب عن نفسك من غير تركيب و قد حكى الشارح عن المصنف حيث قال فى الامتحان ان بعض النحاة قال هذا القسم يعنى ما صوت به للبهائم داخل فى الاسماء الافعال وارتضاه الرضى ثم قال بعد الحكاية وارى انه الحق لدخوله فى حدها وهو كل لفظ يفهم منه معنى ثم قال الشارح فلا وجه لعدهم هذا القسم قسما من المبنى على حدة فذكر صاحب الامتحان ههنا اقتداء لهم لا لانه مختاره و قال فى الامتحان ايضا بقى قسم ثالث للصوت وهو لفظ غير موضوع صادر عن الانسان و دال على معنى بالطبع كبخ بالباء و الخاء عند الاعجاب ووى للمندم و آه للمتوجع و اح للسعال و هذا القسم ليس بكلمة و حكم آخره ما يقتضيه الطبع فاذا حكى و قيل مثلا قال زيد آه دخل فى القسم الاول و قد سبق الكلام فيه ولو قال او صوت به للحيوان او صدر عن طبع لكان اشمل ولو قيل توجيه كلامه ان ذكر البهايم لبيان علة التصويت على سبيل التمثيل قيل عليه انه تكلف لا يرتكب فى مقام التعريف ثم ان الشارح حكى اعتراض المصنف على الهندى الشارح للجامى فقال و تخصيص الحكاية اى تخصيص الهندى الحكاية بآخر القسم الثانى وهم لها و انما كان وهما لان الحكاية شاملة للكل معنى و حكما اى فضلا عن هذا القسم و الغرض الاصلى اى لان الغرض الاصلى من النحو معرفة التراكيب فاخراج ما وقع فيها و ادخال ما لم يقع غير معقول يعنى ان اخراج الاصوات التى وقعت فى التعريف و ادخال قيد البهايم الذى لم يدخل فى التعريف حيث ذكر للتمثيل غير معقول مع انه حينئذ لم ينحصر المبنيات فيما ذكر ثم قال و التعليل اى و تعليل الهندى بانه حينئذ اسم لا صوت بعد تسليم الاول مردود بان الصوت فى عرف النحاة اعم لاسم وهو المحكى وبهذا الاعتبار اى باعتبار الحكاية عد من اقسام الاسم و غير الكلمة اى بان الصوت غير الكلمة وهو ما صوت للحيوان او صدر عن طبع و بهذا الاعتبار لم يقل اسماء الاصوات يعنى انه عد باعتبار و لم يعد باعتبار آخرواختلاف الاعتبارين يرتفع التناقض و التعليل يعنى و تعليل الهندى ايضا بانه حينئذ يصير القسمان قسما واحدا سهو اذ الثانى نفس ما صوت و الداخل فى الاول حكايته ثم حكى الشارح اعتراض المصنف على الجامى و غيره فقال ثم قالوا فى سبب بناء الاصوات الغير المحكية هو اى السبب له هو انتفاء التركيب و فيه اى فى كون الانتفاء سببا نظر لانه مذهب مرجوح و المختار مذهب الزمخشرى اى كون غير المركب معربا موقوفا و يدل عليه جواز الساكنين فى نحو زيد اذا لم يكن مركبا مع عامله مع امتناعه فى نحو اين و فى المحكية كونها حكاية عنها و قل المصنف بعد ما بين اعتراضه و قد عرفت ما فيه من جهتين و الذى عندى انه لما تعسر او تعذر الحكاية عن الصوت بنفسه قصدوا غاية المشابهة فمنعوا عن الاعراب لئلا تنقص و تحريك آخر غاق فى التركيب بالكسر لامتناع الساكنين فاعرابها حينئذ تقديرى ذكره فى الامتحان ثم قال الشارح فعدهم هذا القسم من المبنى ليس كما ينبغى

فتحالأسرار
نيازى
نتايج
معرب

ايوبي ﴿ و بعض المركبات ﴾ و انما قال بعض المركبات فان البعض الآخر منها ليست من المبنيات كما سيجئ ﴿ وهو ﴾ اى ذلك البعض ﴿ كل كلمتين ايس احديهما عاملة فى الاخرى ﴾ و هذا احتراز عن مثل تأبط شرا و مثل عبد الله و مثل من زيد و ان زيدا اذا كانت كل منها اعلاما فان الجزء الاول فى كل منها كان عاملا فى الجزء الثانى فى الاصل و بعد ما صار علما كان اعراب الجزء الثانى تقديريا لكونه اعرابا محكيا كما مر و قوله ﴿ جعلتا اسما واحدا ﴾ صفة بعد صفة لكلمتين اى المركب الذى عد من المبنيات هو ما تركب من الكلمتين اللتين ليس احديهما عاملة فى الاخرى و جعلتا اسما واحدا و هذا بان جعل مجموعهما علما دالا على معنى واحد

فتح الآسرار ﴿ و بعض المركبات وهو ﴾ اى البعض الذى من المبنيات ﴿ كل كلمتين ﴾ فعلين او اسمين او حرفين او مختلفين حقيقيتين او حكميتين ليشمل نحو سيبويه ولو قيل كل لفظين لكان ابعد من التكلف ﴿ ليس احديهما عاملة فى الاخراى ﴾ قيل العلمية مثل تأبط شرا و غلام زيد و ان زيدا و من زيد و زيدا ضرب ولو قيل ليس بينهما نسبة يخرج مثل زيد قائم و رجل فاضل من المركب الاسنادي و التوصيفى و نحو النجم و الصعق كالكلمة الواحدة لشدة الامتزاج فلا يدخل فى كل كلمتين ﴿ جعلتا اسما واحدا ﴾ بان جعلتا علما

نيازي ﴿ و ﴾ السابع ﴿ بعض المركبات ﴾ اذ كلها ليس من المبنيات كبعلبك ﴿ وهو ﴾ اى ذلك البعض فى الاصل او فى الحال فيشمل ستة اقسام ﴿ ليس احديهما عاملة فى الاخرى ﴾ فى الاصل و انما لم يقل اسمين ليس بينهما نسبة لاجل التفصيل و ليشمل الصوت فى الوهلة الاولى واما مثل النجم فخارج عنه لان اللام من المبنى الاصل و نحن فى العارض ﴿ جعلتا ﴾ اى كلمتان ﴿ اسما واحدا ﴾ اى علما لشئ

نتايج ﴿ و بعض المركبات ﴾ اذ ليس كلها من المبنيات فمنه ما صار اسما واحدا كبعلبك وسيبويه و منه ما بقى على حاله كخمسة عشر فالمراد بناء جزئيه وهما كلمتان ﴿ وهو ﴾ اى ذلك البعض ﴿ كل كلمنين ﴾ فى الاصل او فى الحال فيشمل ستة اقسام ﴿ ليس احديهما عاملة فى الاخرى ﴾ فى الاصل سواء كان الاولى مما لها اعراب ولاحتراز عن مثل تأبط شرا و مثل عبد الله و مثل من زيد وان زيدا اعلاما اذ كل منها محكى اعرابه تقديرى و ينبغى ان يقول اسمين كما فيما سبق للاحتراز عن مثل النجم و الصعق و ان يقول ولا معربتين قبل العلمية للاحتراز عن مثل زيد قائم و مثل حيوان ناطق علمين لما مر بل لو قال كل اسمين ليس بينها نسبة لكان اصواب ﴿ جعلتا اسما واحدا ﴾ بان جعل مجموعهما علما دالا على معنى واحد

معرب ﴿ وبعض ﴾ عطف على القريب او البعيد ﴿ المركبات ﴾ مضاف اليها ﴿ وهو ﴾ مرفوع المحل مبتدأ راجع الى بعض المركبات ﴿ كل ﴾ خبره و الجملة لا محل لها استيناف او اعتراض ﴿ كلمتين ﴾ مضاف اليها ﴿ ليس ﴾ ماض ناقص ﴿ احديهما ﴾ مرفوعة تقديرا اسمه و الضمير مضاف اليه راجع الى الكلمتين ﴿ عاملة ﴾ خبر ليس و جملته مجرورة المحل صفة الكلمتين ﴿ فى الاخرى ﴾ ظرف لعاملة ﴿ جعلتا ﴾ ماض مجهول و التاء حرف تأنيث و الالف مرفوع المحل نائب الفاعل راجع الى الكلمتين و الجملة مجرورة المحل صفة بعد الصفة ﴿ اسما ﴾ مفعول ثان لجعلتا ﴿ واحدا ﴾ صفة الاسم

ايوبي ﴿ فان كان الثانی صوتا بنيا ﴾ هذا تفصيل لما اجمل من ان الاسمين اللذين جعلتا اسما واحدا اما ان يكون الثانی صوتا او لا و ان كان الثانی صوتا بنی الجزء ان اما بناء الجزء الاول فلعدم كونه محلا للاعراب فانه كان جزأ حقيقيا من الاسم فلم يحتج الى سبب البناء و اما بناء الثانی فلكونه صوتا فی الاصل يكون مبنيا فی الاصل و هذا من المصنف سلوك الى مذهب الغير فانه حكى الشارح عنه قوله والذی عندی الخ يعنی ان الصواب عندی ان الاصوات ليس بمبنی قبل الحكاية و اما بعد الحكاية فهو معرب باعراب تقديری والله اعلم و قوله ﴿ وكسر الثانی و فتح الاول ﴾ عطف على قوله بنيا وتفسير له ای بنی الجزء الثانی على الكسر لانه فی الاصل مبنی على السكون و ما قبل الآخر ساكن ايضا و لما اريد وصله اجتمع ساكنان فحرك الحرف الثانی بالكسر لان الكسر هو اصل فی تحريك الساكن و فتح الجزء الاول لهذه العلة ايضا لكن اختير فيه الفتح ليحصل الخفة

فتح الآسرار ﴿ فان كان ﴾ الجزء ﴿ الثانی ﴾ مما جعلا علما ﴿ صوتا ﴾ سواء كان الاول اسما نحو سيبويه او فعلا نحو جاء ويه او حرفا نحو ان ويه ﴿ بنيا ﴾ ان الجزآن الاول لكونه جزأ من الاسم و كون آخره فی الوسط و الثانی لكونه مبنيا قبل التركيب وقد سبق منه ان ما فی آخره بناء محكی معرب باعراب تقديری وما ذكر هنا سلوك الى مسلك الغير ﴿ و كسرالثانی ﴾ لان اصله السكون فحرك للساكنين والاصل فی تحريك الساكن الكسر ﴿ وفتح الاول ﴾ للخفة

نيازي ﴿ فان كان ﴾ الجزء ﴿ الثانی صوتا بنيا ﴾ ای الجزأن وجه بناء الاول لوقوع آخره فی الوسط مع عدم العاملية بينهما و اما الثانی فلكونه صوتا ﴿ وكسر ﴾ الجزء ﴿ الثانی ﴾ عند الوصل لامتناع الساكنين ﴿ وفتح ﴾ الجزء ﴿ الاول ﴾ للخفة

نتايج ﴿ و ان كان الثانی صوتا بنيا ﴾ ای الجزأن اما الاول فلانه ليس محلا للاعراب لكونه جزأ حقيقيا من الاسم فلم يحتج الى سبب البناء و اما الثانی فلكونه مبنيا قبل التركيب و هذا سلوك مسلك الغير و الا فقد مر ان الصواب عنده انه ليس بمبنی قبل الحكاية و بعدها معرب باعراب تقديری ﴿ و كسر الثانی ﴾ عند الوصل لامتناع الساكنين و كون الكسر اصلا فی التحريك ﴿ و فتح الاول ﴾ للخفة

معرب ﴿ فان ﴾ الفاء للتفصيل و ان حرف شرط ﴿ كان ﴾ ماض ناقص مجزوم المحل بان ﴿ الثانی ﴾ مرفوع تقديرا اسم كان ﴿ صوتا ﴾ خبره والجملة لا محل لها فعل الشرط ﴿ بنيا ﴾ ماض مجهول مبنی على الفتح مجزوم المحل بان والالف مرفوع المحل نائب الفاعل راجع الى الجزآن والجملة لا محل لها جزاء الشرط والجملة الشرطية لا محل لها تفصيلية ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ كسر ﴾ ماض مجهول مبنی على الفتح مجزوم المحل بان ﴿ الثانی ﴾ مرفوع تقديرا نائب الفاعل والجملة مع ما عطف عليها لا محل لها عطف تفسير الجملة بنيا ﴿ و فتح ﴾ ماض مجهول مجزوم المحل بان ﴿ الاول ﴾ نائب الفاعل والجملة لا محل لها عطف على جملة كسر الثانی

ايوبي ﴿ نحو سيبويه ﴾ فان الجزء الاول سيب وهو التفاح و الجزء الثانى ويه وهو صوت يصوت فى كمال الرغبة فى شئ * فسمى به امام النحاة عمرو بن عثمان الشيرازى امالكمال رغبته فى التفاح لطيب رايحته او لكسرة شمه اياه ﴿ و ان لم يكن ﴾ اى ان لم يكن الجزء الثانى ﴿ صوتا ﴾ فاما ان يكون آخره حرف صحيح او حرف علة فبين الاول بقوله ﴿ بنى الاول على الفتح ان كان اخره حرفا صحيحا نحو بعلبك و حضر موت ﴾ فبنى الجزء الاول وهو بعل فى الاول و حضر فى الثانى على الفتح ﴿ و على السكون ان كان حرف علة نحو معدى كرب ﴾ فان آخر جزء الاول وهو معدى حرف علة ﴿ واعراب الثانى ﴾ اى اعرب الجزء الثانى من هذا النوع

فتح الآسرار ﴿ نحو سيبويه ﴾ اسم امام النحاة عمرو عثمان الشيرازى و قد يسكن من ويه ﴿ و ان لم يكن ﴾ الجزء ﴿ الثانى صوتا بنى ﴾ الجزء ﴿ الاول على الفتح ﴾ لمثل ما ذكر ﴿ ان كان اخره حرفا صحيحا ﴾ معرب بنى للتركيب ﴿ نحو بعلبك و حضر موت ﴾ اسم بلدة و قبيلة او مبنيا ابقى على بنائه نحو اين ورد ﴿ و ﴾ بنى الجزء الاول ﴿ على السكون ان كان اخره ﴾ اى الجزء الاول ﴿ حرف علة ﴾ لثقل الحركة عليه ﴿ نحو معدى كرب و اعرب ﴾ الجزء ﴿ الثانى ﴾ حال كونه

نيازي ﴿ نحو سيبويه ﴾ السيب فى الاصل تفاح وويه صوت المتعجب سمى به عمروبن عثمان الشيرازى لكمال رغبته و شمه اياه و تصويته لتعجبه من رايحته ﴿ و ان لم يكن ﴾ الجزء الثانى ﴿ صوتا بنى الاول على الفتح ﴾ لما مر ﴿ ان كان اخره ﴾ اى الاول ﴿ حرفا صحيحا نحو بعلبك و حضر موت ﴾ و بنى الاول ﴿ على السكون ان كان اخره حرف علة ﴾ لثقل الحركة من حيث هى حركة ولو فتحة عليها ﴿ نحو معدى كرب ﴾ علما لشئ ﴿ واعرب ﴾ الجزء ﴿ الثانى ﴾ حال كونه المجموع

نتايج ﴿ نحوسيبويه ﴾ معناه قبل العلمية الراغب فى السيب وهو التفاح او الريح اياه اى الواجد ريحه سمي به امام النحاة عمرو بن عثمان الشيرازى لكمال رغبته فيه او لكثرة شمه اياه ﴿ و ان لم يكن ﴾ الثانى ﴿ صوتا بنى الاول على الفتح ﴾ لما مر ﴿ ان كان آخره حرفا صحيحا نحو بعلبك ﴾ اسم بلدة بالشام مركب من بعل وهو الزوج او الصنم و بك صاحب هذا البلد من بك اى زحم او من بك عنقها اى ذقها ﴿ و حضر موت ﴾ اسم بلد و قبيلة و هما اسمان فى الاصل جعلا اسما واحدا ﴿ و على السكون ان كان آخره حرف علة ﴾ لثقل الحركة عليها من حيث هى حركة و ان كانت فتحة ﴿ نحو معدى كرب و اعرب الثانى ﴾ حال كونه

معرب ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ سيبويه ﴾ مضاف اليه ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ ان ﴾ شرطية ﴿ لم ﴾ حرف جازم ﴿ يكن ﴾ مضارع ناقص مجزوم لفظا بلم و محلا بان اسمه فيه راجع الى الثانى ﴿ صوتا ﴾ خبر لم يكن و جملته لا محل لها فعل الشرط ﴿ بنى ﴾ ماض مجهول مجزوم المحل بان ﴿ الاول ﴾ نائب الفاعل و الجملة لا محل لها جزاء الشرط و الجملة الشرطية لا محل لها عطف على الجملة الشرطية السابقة ﴿ على الفتح ﴾ متعلق ببنى ﴿ ان ﴾ حرف شرط ﴿ كان ﴾ ماض ناقص مجزوم المحل به ﴿ آخره ﴾ اسمه و الضمير مضاف اليه راجع الى الاول ﴿ حرفا ﴾ خبر كان و جملته لا محل لها فعل الشرط و الجزاء محذوف وجوبا بقرينة ما قبله ﴿ صحيحا ﴾ صفته ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ بعلبك ﴾ مضاف اليه ﴿ و حضر موت ﴾ عطف على ما قبله . ﴿ و على السكون ﴾ عطف على محل على الفتح ﴿ ان كان آخره حرف ﴾ مثل اعراب ان كان آخره حرفا ﴿ علة ﴾ مضاف اليها ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ معدى كرب ﴾ مضاف اليه ﴿ و اعرب ﴾ ماض مجهول مجزوم المحل بان ﴿ الثانى ﴾ مرفوع تقديرا نائب الفاعل و الجملة لا محل لها عطف على جملة بنى الاول

ايوبي ﴿ غير منصرف ﴾ اى حال كونه من قبيل الغير المنصرف للعلمية و التركيب ﴿ على الفصيحة ﴾ اى كون الاول مبنيا و كون الثانى معربا كائن على اللغة الفصيحة و فيه تسامح فان المعرب الذى يكون غير منصرف انما هو المجموع لا الجزء الثانى فقط لكن لما كان الاعراب و المنع ظاهرين فى الثانى و كان محل الاعراب للمجموع هو آخر الثانى عبر بالمجموع تجوزا و بتغيير وصف الكل بوصف الجزء كذا افاده الشارح * اما بعلبك فهو اسم بلدة بالشام مركب من بعل و اريد به معنى الزوج او هو اسم صنم مخصوص و بك اسم صاحب تلك البلدة و بانيها و بك فى الاصل بمعنى الزحم او من بك عنقها اى دقها و قدم البعل عليه لتعظيم الصنم فى زعمه و اما حضرموت فهو اسم بلد و قبيلة وهما اسمان فى الاصل جعلا اسما واحدا و اما على غير الفصيحة فيعرب الاول تشبيها له بالمضاف حيث يسقط تنوينه بالتركيب فيجرى الاعراب فيه لفظا او تقديرا على حسب العامل كعبدالله و قال بعضهم يجوز فى مثل معدى كرب فتح الياء و اسكانه فى نصبه و يعرب الثانى ايضا تشبيها له

فتح الأسرار ﴿ غير منصرف ﴾ للتركيب و العلمية و الاعراب و عدم الانصراف صفة مجموع الجزئين لكونهما كالحروف المركبة منها الكلمة لكنهما لما ظهرا فى الجزء الاخير حكم عليه بهما ﴿ على اللغة الفصيحة ﴾ اى بناء الاول و اعراب الثانى مع منع الصرف على اللغة الفصيحة و فيه لغتان اخريان اعراب الجزئين معا و اضافة الاول الى الثانى و منع صرف المضاف اليه و اعرابهما معا و اضافة الاول و صرف الثانى تقول هذا بعلبك و رأيت بعلبك و دخلت ببعلبك بالحركات الثلاث فى الاحوال الثلاث فى بعل و فتح الكاف فى بك على الاولى و كسرها مع التنوين فى الثانية كل ما ذكر فى المركب جعل اسما ولما اراد استيفاء احكام المبنى من المركبات زاد قوله

نيازي ﴿ غير منصرف ﴾ للعلمية و التركيب كون الجزئين مبنيا و معربا ﴿ على اللغة الفصيحة ﴾ و اما على غيرها فيعرب الاول تشبيها له بالمضاف لسقط تنوينه بالتركيب

نتايج ﴿ غير منصرف ﴾ للعلمية و التركيب و لا يخفى ان المعرب و غير المنصرف انما هما المجموع لا الثانى فقط لكن لما كان الاعراب والمنع ظاهرين فيه و آخره آخر المجموع عبر عنه بهما تسامحا او تجوزا ﴿ على اللغة الفصيحة ﴾ متعلق بالبناء و الاعراب معا اما على غيرها فيعرب الاول تشبيها له بالمضاف حيث يسقط تنوينه بالتركيب فيجرى الاعراب فيه لفظا او تقديرا على حسب العامل و قيل و يجوز فى مثل معدى كرب فتح الياء و اسكانه فى نصبه و يعرب الثانى ايضا تشبيها له بالمضاف اليه فى الصورة فيجرى مع منع الصرف على رأى ان قدر انه اسم للمؤنث كا ما اذا قدر ان كرب اسم للكربة و بك اسم للبقعة يقال هذا بعلبك و رأيت بعلبك و مررت ببعلبك بالحركات الثلث فى اللام و فتح الكاف فى الاحوال الثلث و مع الصرف على رأى آخر ان قدر انه اسم للمذكر كما اذا قدر ان كرب اسم للحزن و بك اسم للمكان او صاحب البلد فيكسر الكاف فى الاحوال الثلث و يبنى الثانى ايضا على رأى تشبيها له بخمسة عشر وجه عدم فصاحة هذه اللغة كونها مبنية على تشبيه ما ليس باضافى بتركيب اضافى فى مجرد الصورة و جعل كل من الجزئين الحقيقيين كلمة باعتبار دلالته على المعنى فى الاصل على ان التشبيه بخمسة عشر فى وقوع الثانى عقيب الاول غير صالح للسببية للبناء اذ المضاف و المضاف اليه ايضا كذلك مع انهما غير مبنيين و ان قياس المساواة غير منتج فيه كمامر

معرب ﴿ غير ﴾ حال من الثانى ﴿ منصرف ﴾ مشغول باعراب الحكاية عند المصنف ﴿ على اللغة ﴾ متعلق بالفعلين المذكورين على التنازع او ظرف مستقر مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف اى ما ذكر كائن على اللغة ﴿ الفصيحة ﴾ صفة اللغة

ايوبي بالمضاف اليه فى الصورة ثم اختلفوا فى منع اصرفه و صرفه فمن صرف قدر انه اسم للمذكر كما قدر ان كرب اسم للحزن و قدر بك فى بعلبك اسما للمكان او صاحب البلد و من منع صرفه قدر انه اسم للمؤنث كما اذا قدر ان كرب اسم للكربة و بك فى بعلبك اسم للبقعة يقال هذا بعلبك و رأيت بعلبك و مررت ببعلبك بالحركات الثلث فى اللام و فتح الكاف فى الاحوال الثلث و انما حكم بعدم فصاحة هذه اللغة لانها مبنية على تشبيه ما ليس بتركيب اضافى لتركيب اضافى فى مجرد الصورة و ايضا هى مبنية على جعل كل من الجزئين الحقيقيين كلمة برأسها باعتبار دلالة كل منهما على معنى مستقل فى لاصل مع ان التشبيه بخمسة عشر فى وقوع الثانى عقيب الاول غير صالح للسببية للبناء لان المضاف و المضاف اليه ايضا كذلك مع انهما غير مبنيين و ايضا ان هذا القياس قياس مع الفارق لان قياس المساواة غير منتج فيه فانه اذا قلنا ان التركيب الاضافى مشابه بتركيب خمسة عشر و تركيب خمسة عشر مشابه بالحرف لتضمنه معنى حرف العطف فلا ينتج و لا يصح ان يقال ان التركيب الاضافى مشابه بالحرف كذا فى الشرح و قوله ﴿ و ان لم تجعلا ﴾ معطوف على قوله ان جعلتا اى و ان لم تجعل الكلمتان ﴿ اسما واحدا ﴾ بان لم تجعل علما ﴿ و لكن تضمن الثانى حرفا ﴾ اى معنى حرف عاطف او جار و الفاء فى ﴿ فان لم يكن ﴾ للتفصيل اى و ان لم تجعلا اسما واحدا فاما ان يكون الاولى لفظ اثنين او لا فان لم يكن ﴿ الاولى لفظ اثنين

فتح الآسرار ﴿ و ان لم تجعلا ﴾ اى الكلمتان ﴿ اسما واحدا ﴾ بان يراد بكل جزء معناه لخمسة عشر حيث يراد لخمسة معناه و بعشرة معناه ﴿ و لكن تضمن الثانى حرفا ﴾ عاطفا او جارا بان فهم منه معنى الحرف حيث فهم من خمسة عشر معنى خمسة و عشرة ﴿ فان لم تكن ﴾ الكلمة ﴿ الاولى لفظ اثنين ﴾ اى لفظا هو اثنين

نيازي ﴿ و ان لم تجعلا ﴾ اى كلمتان ﴿ اسما واحدا و لكن تضمن الثانى حرفا ﴾ عاطفا او جارا ﴿ فان لم يكن ﴾ الكلمة ﴿ الاولى لفظ اثنين

نتايج ﴿ وان لم تجعلا ﴾ اى الكلمتان ﴿ اسما واحدا و لكن تضمن الثانى حرفا ﴾ عاطفا او جارا ﴿ فان لم يكن الاولى لفظ اثنين ﴾ اى اللفظان او الجزأن قيل اما الاول فلوقوع آخره فى وسط الكلمة الذى ليس محلا للاعراب و اما الثانى فلتضمنه الحرف و قال المصنف رحمه الله و فيه انهما كلمتان بلا خلاف لدلالة جزء اللفظ على جزء المعنى و ايضا يلزم عدم انحصار سبب البناء على ما سبق بيانه و الذى عندى ان التضمن الجزئين معا فلذا

معرب ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض او عطف ﴿ ان ﴾ شرطية ﴿ لم ﴾ حرف جازم ﴿ تجعلا ﴾ مضارع مجهول مجزوم لفظا بلم و محلا بان و الالف مرفوع المحل نائب الفاعل راجع الى الكلمتين و الجملة لا محل لها فعل الشرط ﴿ اسما ﴾ مفعول ثان للم تجعلا ﴿ واحدا ﴾ صفة الاسم ﴿ و ﴾ اعتراض او عاطفة ﴿ لك ﴾ مخفف من المشدد ملغى عن العمل وجوبا ﴿ تضمن ﴾ ماض مبنى على الفتح لا محل له او مجزوم المحل بان على تقدير كون الواو عاطفة ﴿ الثانى ﴾ مرفوع تقديرا فاعله و الجملة لا محل لها اعتراض او عطف على جملة لم تجعلا ﴿ حرفا ﴾ مفعول به لتضمن ﴿ فان ﴾ الفاء جزائية و ان حرف شرط ﴿ لم ﴾ حرف جازم ﴿ يكن ﴾ مضارع ناقص مجزوم لفظا بلم و محلا بان ﴿ الاولى ﴾ مرفوعة تقديرا اسم لم يكن ﴿ لفظ ﴾ خبر لم يكن و جملته لا محل لها فعل الشرط ﴿ اثنين ﴾ مضاف اليه

ايوبي ﴿ بنيا على الفتح ان كان آخرهما ﴾ اى آخر كل من الجزئين ﴿ حرفا صحيحا و على السكون ﴾ اى و بنيا على السكون ﴿ان كان ﴾ اى آخرهما ﴿ حرف علة نحو احد عشر ﴾ هذا مثال لما كان آخر كل من الجزئين حرفا صحيحا ﴿ و احدى عشرة ﴾ و هذا مثال لما كان آخر الجزء الاول حرف علة ﴿ و ثلثة عشر و ثلث عشرة و حادى عشر

فتح الآسرار ﴿ بنيا ﴾ اى اللفظان او الجزآن ليس ما ذكره هنا ما ذهب اليه فى الامتحان قال فيه التضمن للجزئين فلذا بنيا و تبع فى هذا الكتاب الجمهور قالو بنى الاول لكون آخره كالوسط لشدة الامتزاج و الثانى لتضمن الحرف ﴿على الفتح ﴾ لعروض البناء و خفة الفتحة و ثقل التركيب ﴿ ان كان آخرهما حرفا صحيحا ﴾ و بنيا ﴿ على السكون ان كان آخرهما حرف علة ﴾ لما ذكر نحو بادى بدى الاول اسم فاعل من بدأت الشئ و الثانى فعيل بمعنى مفعول منه مضاف اليه للاول وانتصابه على الحال فمعنى بادى بدى مبتدأ فهو و ان كان مضافا و مضافا اليه فكان ينبغى ان يكونا معربين الا انهما شبيها بخمسة عشر لا فادتهما معنى المفرد فهو متضمن لمعنى الحرف حكما و بنى الاول فقط على السكون ان كان آخره فقط حرف علة مثال كون آخر الجزئين حرفا صحيحا ﴿ نحو احد عشر و احدى عشرة ﴾آخر اولهما حرف علة ساكن ﴿و ثلاثة عشر و ثلاث عشرة و حادى عشر و حادية عشرة ﴾ و ما زاد عليهما منتهيا

نيازي بنيا ﴾ اى الجزأن اما الاول فلما مر و اما الثانى فلتضمنه الحروف و بنيا ﴿ على الفتح ان كان اخرهما حرفا صحيحا ﴾ و بنيا ﴿ على السكون ان كان اخرهما ﴾ او احديهما ﴿ حرف علة ﴾ لما مر ﴿نحو احد عشر ﴾ مثال للصحيح ﴿ واحدى عشرة ﴾ مثال للمعلل ﴿ و ثلثة عشر ﴾ مثال للمذكر ﴿ و ثلث عشرة ﴾ مثال للمؤنث ﴿ و حادى عشر ﴾ مثال للمعلل المذكر المشتق ﴿ و حادية عشرة ﴾ مثال للمؤنث المشتق و الزائد عليها منتهيا

نتايج ﴿ بنيا ﴾ انتهى و سلك فى هذه الرسالة مسلك الجمهور ﴿ على الفتح ان كان آخرهما حرفا صحيحا و على السكون ان كان آخرهما حرف علة ﴾ لما مر ﴿ نحو احد عشر واحدى عشرة و ثلث عشر و ثلث عشرة حادى عشر و حادية عشرة ﴾ و الزائد عليها منتهيا

معرب ﴿ بنيا ﴾ ماض مجهول مجزوم المحل بان و الالف مرفوع المحل نائب الفاعل راجع الى الجزئين والجملة لا محل لها جزاء الشرط لان الثانى و الجملة الشرطية مجزومة المحل جزاء لان الاول و هذه الجملة الشرطية لا محل لها استيناف او اعتراض او عطف على قوله جعلتا اسما واحدا من حيث المعنى ﴿على الفتح ﴾ متعلق ببنيا ﴿ ان كان آخرهما حرفا صحيحا ﴾ اعرابه قد سبق و الضمير مضاف اليه راجع الى الجزئين ﴿ و على السكون ﴾ عطف على محل على الفتح ﴿ ان ﴾ شرطية ﴿ كان ﴾ ماض ناقص مجزوم المحل بان اسمه فيه راجع الى الآخر ﴿ حرف ﴾ خبر كان و جملته لا محل لها فعل الشرط و الجزاء محذوف بقرينة ما قبله ﴿علة ﴾ مضاف اليه ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ احد عشر﴾ مضاف اليه ﴿و احدى عشرة ﴾ عطف على ما قبله ﴿و ثلثة عشر و ثلث عشرة و حادى عشرة و حادية عشرة ﴾ كل منها مجرور تقيرا عطف على القريب او البعيد

ايوبي الى تسع عشرة و تاسعة عشر ﴾ و قوله الى تسع عشرة يريد به ان هذا الحكم فى الاعداد التى هى ما دون العشرين فوق العشرة ثم اعلم ان الاعداد على قسمين احدهما ان يراد به مجموع ما يدل عليه المركب من الوحدات و الآخر ان يراد به واحد منها فيقال فى الاول اعطيته احد عشر دينارا يعنى انه اعطيت مجموعها و فى الثاني اعطيته حادى عشر من الدينار يعني انه اعطيته دينارا واحدا منها فبنى الجزء الاول من القسم الاول لعدم كونه آخر كلمة اذ الاعراب يكون فى الآخر و بنى الثانى منه لتضمنه معنى الحرف و انما قال بنيا بصيغة التثنية اشارة الى ان بناء كل منهما سبب مستقل لا بسبب واحد نشأ منهما و هذا مذهب الجمهور و اعترض عليه المصنف بان كل واحد من الجزئين كلمتان مستقلتان و لم يجعلا كلمة واحدة و انما البناء حاصل من المجموع فعلة البناء تضمن كل من الجزئين معنى الحرف لا تضمن الثانى فقط كذا فى الشرح و اما فى القسم الثانى فوجهه ان اصله حادى و عشر فان العشر معطوف فى الصورة على الحادى و فى الحقيقة على الاحد الذى اشتق منه الحادى فترك العطف لذلك فكانه تضمن حرف العطف فبنى الثانى لذلك

فتح الأسرار ﴿ الى تسع عشرة و تاسعة عشرة ﴾ و تضمن الحرف ظاهر فى ثلاثة عشر و اخواته لان المعنى ثلاثة و عشرة و غير ظاهر فى حادى عشر و اخواته لانه لا يصح ان يقال المعنى حادى وعشرة فالوجه انه كان فى الاصل احد عشر فارادوا ان يأخذوا من الجزئين اسم فاعل ليدل على واحد فى مرتبة معينة و لم يتيسر لان فاعل لا يسع جميع حروفهما و فى اخذ بعض من كل مظنة التباس فاخذوا من الاول ليدل على المقصود من اول الامرفكان متضمنا فمعنى حادى عشر واحد من احد عشر واقع بعد العشرة فاعتبر هكذا فى اخواته

نيازي ﴿ الى تسع عشرة و تاسعة عشرة ﴾ كلها مثال لمتضمن العطف

نتايج ﴿ الى تسع عشرة و تاسعة عشرة ﴾ يريد به ما دون العشرين و فوق العشرة سواء اريد المتعد وهو القسم الاول او الواحد منه وهو الثانى و التضمن فى الاول ظاهر لا فى الثانى اذ ليس المعنى حادى و عشر فوجهه ان القياس ان يكون المفرد من المتعدد اسما على صيغة الفاعل مشتقا من ذلك المتعدد و لم يتيسر ذلك فى احد عشر و اخواته فاضطروا الى ان يوقعوا صورة اسم الفاعل على اول الجزئين ليوذن من اول الامر ان المراد المفرد من المتعدد لا العدد و عطف الثانى لفظا على تلك الصورة و من حيث المعنى على العدد المشتق هى من ثم حذف العاطف فى نحو حادى عشر و بقى فى نحو حادى و عشرون و المعنى واحد

معرب ﴿ الى ﴾ حرف جر متعلق بمنتهيا المقدر الذى هو حال من المعطوف المحذوف اى و ما زاد عليها ﴿ تسع عشرة ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا بالى و منصوب محلا مفعول به غير صريح لمتعلقه ﴿ و تاسعة عشرة ﴾ مجرور تقديرا عطف على ما قبله

ايوبي ﴿ و نحو هو جارى بيت بيت ﴾ فقوله هو مبتدأ راجع الى الغائب و جارى مرفوع تقيرا خبره و بيت بيت مركب من جزئين ليس احدهما عاملا فى الآخر و لم يجعل اسما واحدا فبنيا على الفتح وهو منصوب محلا على انه حال من خبر المبتدأ يعني هو جارى حال كون ذلك الجار ملاصقا بيتى و بيته او بيت منه منته الى بيت منى او ملصق بيت منى يعنى انه جار قريب ﴿ وهو ﴾ اى نحو هو ﴿ بين بين ﴾ فقوله هو مبتدأ و بين بين مرفوع المحل على انه خبره يعنى ان ذلك الشئ بين هذا و بين زاك اى بين الجيد و الردى و منه الامالة بين بين اى بين الفتح و الامالة و اورد هذين المثالين للاشارة الى ان هذا التركيب ليس بمختص بالعدد و قوله ﴿ و ان كان ﴾ معطوف على قوله و ان لم يكن اى و ان كان الجزء

فتح الآسرار ﴿ و نحو هو ﴾ اى زيد مثلا ﴿ جارى ﴾ بالاضافة ﴿ بيت بيت ﴾ اى لاصقا بيته الى بيتى او متلاصقا بيته و بيتى اى مجتمعين و ملتزقين اى هو الجار اللاصق ﴿ و المال بين بين ﴾ اى بين هذا و بين ذلك ﴿ و ان كان

نيازي ﴿ و نحو هو جارى بيت بيت ﴾ اى ملاصقا بيتى بيته ﴿ و هو بين بين ﴾ اى بين الحر و البارد مثلا مثالان لمتضمن حرف الجر ﴿ و ان كان ﴾ الجزء

نتايج ﴿ نحو هو ﴾ اى فلان ﴿ جارى بيت بيت ﴾ اى ملاصقا بيتى و بيته او بيت منه منتهيا الى بيت منى او ملصق بيت منى يعنى به الجار القريب ﴿ و ﴾ هو ﴿ بين بين ﴾ اى وقع بين هذا و بين ذاك يقال هذا الشئ بين بين اى بين الجيد و بين الردى اشار بهذا الى ان هذا الحكم غير مختص بالعدد ﴿ و ان كان

معرب ﴿ و نحو ﴾ عطف على نحو السابق ﴿ هو جارى بيت بيت ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه و اذا اريد المعنى فهو مرفوع المحل مبتدأ راجع الى غائب و جار مرفوع تقديرا خبر المبتدأ و الياء مجرورة المحل مضاف اليه و بيت بيت مركب مبنى جزآه على الفتح منصوب المحل حال من جارى على قول من قال يكون الخبر ذاالحال او مرفوع المحل خبر بعد الخبر للمبتدأ اى هو جارى حال كونه قريبا او هو جارى قريب قال لسيد عبدالله فى شرح لب الالباب فى تفسير معنى بيت بيت اى ملاصقا بيتى و بيته او بيت منه منته الى بيت منى او ملاصق لبيت منى ثم كثر استعماله حتى يفهم منه القرب من غير نظر الى البيت و البيت فصارا اسما واحدا و بنيا انتهى و هذا يدل على ما قلنا و ذكر فى المعرب فى اعرابه وجوه كثيرة كلها بملا حظة مفعهومات المفردات و قد عرفت ان المجموع صار اسما واحدا و نظير ما ذكرناه ما ذكره سيد المحققين و سند المدققين السيد الشريف فى شرح منهوات شرح المسمى بالمصباح حيث قال و قد سبق الى بعض اوهام القاصرين ان نحو فاه الى فى جملة مبنية مع اجراء اعرابها الذى استحقه على الجزء الاول اعنى فاه و ليس بشئ فان ذلك الاجراء انما هو بسبب ان مجموع هذه الكلمات صار بمعنى مشافها من غير ان يلاحظ هناك مفهومات هذه المفردات اصلا كما صرح به الشيخ ابن الحاجب فى شرح المفصل فيكون مفردا لا جملة انتهى ﴿ و بين بين ﴾ مراد اللفظ مع محذوفه اى هو مجرور تقديرا عطف على مدخول نحو و اذا اريد المعنى فهو مبتدأ و بين بين اسم مركب بمعنى المتوسط بين هذا و بين ذاك مبنى جزآه على الفتح مرفوع المحل خبر المبتدأ ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ ان ﴾ شرطية ﴿ كان ﴾ ماض ناقص مجزوم المحل بان

ايوبي ﴿الاولى﴾ من العدد ﴿ لفظ اثنين بنى الثانى﴾ اى الجزء الثانى فقط لتضمنه معنى الحرف ﴿ و اعراب الاول ﴾ اى اعراب لفظ الاثنين لكونه ملحقا بالتثنية ﴿ و حذف نونه ﴾ يعنى ان اصله اثنان و اختلف فى وجه حذفه فقال بعضهم انه لما حذف العاطف كان على صورة المضاف فحذف النون فاعرب كما فى سائر التثنية ورد هذا بانه منقوض بمثل خمسة عشر فانه حذف منه العاطف مع انه لم يعرب و قال بعضهم انه اطرادى فانه لما حذف النون فى باب التثنية اجرى هذا مجراه اطرادا للباب و هم الذين ذهبوا الى ان تثنية اسماء الاشارات و الموصولات معربة بالالف اولياء و قد حكى الشارح عن الفاضل العصام ان الحذف لكون الجزء الثانى منزلا منزلة نون اثنان فكما انه لا يبنى مع النون حين ذكره مفردا لا يبنى ايضا مع ما هو بمنزلة النون و يدل عليه عدم جواز اثنى عشرك وجواز ثلثة عشرك فانه لا يجوز اضافة الاول الى الكاف لكونه بمنزلة التثنية مع النون بخلاف الثانى فانه ليس كذلك فيجوز اضافته

فتح الأسرار الاولى ﴾ من الكلمتين ﴿ لفظ اثنين بنى ﴾ اللفظ ﴿ الثانى ﴾ للتضمن المذكور ﴿ و اعراب الاول و حذف نونه ﴾ وهو لفظ اثنين هذا مذهب جمهور النحاة لوجود الاختلاف فيه كما فى الزيدان و لان نونى المثنى و المجموع لم يعهد حذفهما فى غير هذا الموضع الا للاضافة فصار كانه مضاف و التركيب الاضافى لا يوجب البناء و قال ابن درستويه هو مبنى كسائره من الصدور لامتزاج مثلها و اختلافه كاختلاف و هذان على مذهب بنائه

نيازي ﴿الاول لفظ اثنين بنى ﴾ الجزء ﴿ الثانى ﴾ للتضمن ﴿ و اعرب ﴾ الاول ﴿ و حذف نونه ﴾ لقيام الجزء الثانى مقام النون فهو كما لا يبنى معه لا يبنى مع القائم مقامه

نتايج الاولى لفظ اثنين بنى ﴾ اللفظ ﴿ الثانى ﴾ لما مر من التضمن ﴿و اعرب الاول و حذف نونه ﴾ قيل لما حذف العاطف كان على صورة المضاف فحذف النون و اعرب و فيه ان هذا منقوض بمثل خمسة عشر كما لا يخفى و قيل اجراء لباب التثنية مجرى واحدا و هم الذين يقولون باعراب هذان و اللذان و ان حذف النون للايجاز المطلوب و ايناس المحذوف و قال الفاضل العصام لان الجزء الثانى منزل منزلة نون اثنان فكما لا يبنى اثنان مع النون لا يبنى مع ما هو بمنزلته و يدل عليه عدم جواز اثنى عشرك و جواز ثلثة عشرك

معرب ﴿ الاولى ﴾ مرفوعة تقديرا اسمه ﴿لفظ ﴾ خبر كان و جملته لا محل لها فعل الشرط ﴿ اثنين ﴾ مضاف اليه ﴿بنى ﴾ ماض مجهول مجزوم المحل بان ﴿ الثانى ﴾ مرفوع تقديرا نائب الفاعل و الجملة لا محل لها جزاء الشرط و الجملة الشرطية لا محل لها عطف على الجملة الشرطية السابقة و هى ان لم يكن الاولى لفظ اثنين آه ﴿ و اعرب ﴾ ماض مجهول مجزوم المحل بان ﴿ الاول ﴾ نائب الفاعل و الجملة لامحل لها عطف على جملة بنى﴿ و حذف ﴾ ماض مجهول مجزوم المحل بان ﴿ نونه ﴾ نائب الفاعل و الضمير مضاف اليه راجع الى الاول لا الى الثانى كما توهم و الجملة لا محل لها عطف على جملة اعرب فقط لا على القريب او البعيد كما توهم

ايوبي ﴿نحو جاءنی اثنا عشر رجلا و رأیت اثنی عشر رجلا و مررت باثنی عشر رجلا و بعض الکنایات ﴾ وهی جمع الکنایة وهو فی اللغة ان یعبر عن شئ معین بلفظ غیر صریح فی الدلالة علیه لغرض کغرض ابهامه علی السا معین و المراد ههنا لفظ یکنی به و لکون المراد به هو المعنی اللغوی ترک المصنف تعریفه و انما قال بعض الکنایات فان البعض الآخر منها لیس من هذا الباب کضمیر الغائب و بعضها الآخر معرب کفلان و فلانة ﴿وهو ﴾ ای ذلک البعض﴿کم ﴾ ای لفظ کم وهو مبنی علی السکون وهو مشترک بین الاستفهامیة و الخبریة و مشترک ایضا فی استلزام التمییز و لکن لما وقع الفرق فی اعراب تمییز النوعین اورده المصنف بقوله

فتح الآسرار ﴿نحو جاءنی اثنی عشر رجلا و رأیت اثنی عشر رجلا و مررت باثنی عشر رجلا و بعض الکنایات ﴾ لان کلها لیس من المبنیات و الکنایة فی اللغة و الاصطلاح ان یعبر عن شئ معین لفظا او معنی بلفظ غیر صریح الدلالة علیه لغرض من الاغراض کالابهام علی السامعین نحو جاء فلان ای زید و کان کیت و کیت و شناعة المعبر عنه مثل هن للفرج او الفعل القبیح و الاختصار کما فی الضمیر الغائب و اظهار الفصاحة کزید کطویل الجاد و المراد هنا ما یکنی به بل بعضه المعین و یتعذر تعریفه الا بالتصریح فلذا قال ﴿ وهو ﴾ ای البعض ﴿ کم ﴾ مفردة عند البصریة و مرکبة من الکاف و ماللاستفهامیة عند الکوفیین و حذف الفها لکونه مع حرف الجر قیاسا و سکن میمه اللتخفیف فکانهم جردوا عن معنی الاستفهام فی الخبریة

نيازي ﴿ نحو جاءنی اثنا عشر رجلا ورایت اثنی عشر رجلا و مررت باثنی عشر رجلا و ﴾ الثامن ﴿بعض الکنایات ﴾ لان بعضها معرب کفلان و بعضها لیس من هذا الباب لانه من الباب الاول من ثلثة عشر وهو ان یعبر عن معین بلفظ غیر صحیح الدلالة علیه لغرض ﴿ وهو ﴾ ای البعض ﴿ کم ﴾ وهو لمعنیین الاول

نتايج ﴿نحو جاءنی اثنا عشر رجلا و رأیت اثنی عشر رجلا و مررت باثنی عشر رجلا و بعض الکنایات﴾ لان بعضها معرب کفلان و فلانة و هن بعضها لیس من هذا الباب کضمیر الغائب انما لم یعرفها لانها علی معناها اللغوی وهو ان یعبر عن شئ معین بلفظ غیر صریح فی الدلالة علیه لغرض کالابهام علي السامعین و نحوه غیر انها بمعنی المکنی به ﴿ وهو ﴾ ای ذلک البعض ﴿ کم ﴾ و یجیء لمعنیین محتاجین الی التمییز ففرقوا بین تمییزهما فی الاعراب تمییزا بینهما اشار الیه بقوله

معرب ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ جاءنی اثنا عشر رجلا ﴾ مراد اللفظ مجرور تقدیرا مضاف الیه و اذا ارید المعنی فجاءنی فعل و مفعول و اثنا مرفوع لفظا و عشر مبنی علی الفتح مرفوع المحل فاعله و رجلا تمییز عن اثنا عشر﴿ و رأیت اثنی عشر رجلا ﴾ مراد اللفظ مجرور تقدیرا عطف علی ما قبله و اذا ارید المعنی فرأیت فعل وفاعل و اثنی منصوب لفظا و عشر مبنی علی الفتح منصوب المحل مفعوله و رجلا تمییز عن اثنی عشر ﴿ و مررت باثنی عشر رجلا ﴾ مراد اللفظ مجرور تقدیرا عطف علی القریبة او البعیدة و اذا ارید المعنی فمررت فعل و فاعل و الباء حرف جر متعلق بمررت و اثنی مجرور بها لفظا و عشر مبنی علی الفتح مجرور به محلا و المجرور منصوب المحل مفعول به غیر صریح لمتعلقه و رجلا تمییز عن اثنی عشر ﴿ و بعض ﴾ عطف علی القریب او البعید ﴿الکنایات ﴾ مضاف الیها ﴿ و ﴾ ابتدائیة او اعتراضیة ﴿ هو ﴾ مرفوع المحل مبتدأ راجع الی بعض الکنایات ﴿ کم ﴾ مرفوع تقدیرا خبره

ايوبي ﴿ يكون ﴾ اى يكون ذلك اللفظ ﴿ للاستفهام ﴾ اى عن العدد﴿ فينصب ﴾ اى فحينئذ ينصب ﴿ ما بعده على التميز ﴾ و انما نصب تميزه حملا على مميز العدد الوسط وهو نوع احد عشر و انما حمل عليه و لم يحمل على طرفيه لكون خير الامور اوسطها ولو حمل على احد طرفيه لم يوجدله وجه فيكون تحكما ﴿ نحو كم رجلا ﴾ وهو سؤال عن عدد الرجل و جوابه انه ثلثة مثلا ﴿ و للخبرية ﴾ اى و يكون للخبرية عن العدد ايضا ﴿ بمعنى التكثير ﴾ اى للخبر عن كثرة عدد التمييز و انما سميت خبرية باعتبار ان متعلقها خبر تمييزا بينهما فلا يضر له كونها لانشاء التكثير ﴿ فيضاف الى ما بعده ﴾

فتح الآسرار ﴿ يكون للاستفهام ﴾ عن العدد فيكون مبهما ﴿ فينصب ما بعده على التمييز ﴾ و يكون مفرد الحمله على تمييز العدد الوسط وهو احد عشر و ما فوقه الى تسعة و تسعين ﴿ نحو كم رجلا ﴾ ضربت و كم رجلا ضربته و كم ضربة ضربت و كم يوما سرت و كم يوما سرت فيه و كم يوما سفرك و كم زمانا زمان سفرك و بكم درهما اشتريت و كم غلاما كان غلامك ﴿ و ﴾ يكون ﴿ للخبرية ﴾ اى للخبر عن العدد و الظاهر المناسب لقوله للاستفهام و للخبر كما فى بعض النسخ سميت بها و ان كانت لانشاء التكثير باعتبار ان متعلقها خبر فرقا بينهما ﴿ بمعنى التكثير فيضاف الى ما بعده ﴾ عند الجمهور و عند الفراء مجرور بتقدير من و الخلاف يظهر عند فصل التمييز فيوجب الجمهور نصبه حملا على تمييز الاستفهامية لامتناع الاضافة و الفراء يسوغ الجر بمن المقدر و يجوز فى تمييزها الافراد و الجمعية

نيازي ﴿ يكون للاستفهام ﴾ عن العدد ﴿ فينصب ﴾ اى كم ﴿ ما بعده ﴾ اى كم ﴿ على التميز ﴾ كمميز العدد الوسط فان خير الامور اوسطها ﴿ نحو كم رجلا ﴾ عندك او رأيت او مررت و الثانى يكون ﴿ للخبرية ﴾ عن العدد كائنا ﴿ بمعنى التكثير فيضاف ﴾ اى كم ﴿ الى ما بعده ﴾ من التمييز

نتايج ﴿ يكون للاستفهام ﴾ عن العدد ﴿ فينصب ما بعده على التميز ﴾ حملا على مميز العدد الوسط فان خير الامور اوسطها و الحمل على مميز احد الطرفين تحكم ﴿ نحو كم رجلا و ﴾ يكون ﴿ للخبرية ﴾ عن العدد سميت بها و ان كانت لانشاء التكثير باعتبار ان متعلقها خبر تميزا بينهما ﴿ بمعنى التكثير فيضاف الى ما بعده

معرب ﴿ يكون ﴾ مضارع ناقص اسمه فيه راجع الى كم ﴿ للاستفهام ﴾ ظرف مستقر منصوب المحل خبر يكون و جملته استيناف ﴿ فينصب ﴾ الفاء عاطفة او استيناف او جوابية و قيل تفصيلة و ينصب مضارع مرفوع فاعله فيه راجع الى كم و الجملة لا محل لها عطف على جملة يكون او استيناف او جواب اذا المقدر ﴿ ما ﴾ منصوب المحل مفعوله ﴿ بعده ﴾ ظرف مستقر فاعله فيه راجع الى ما و الجملة صفة ما او صلته و الضمير مضاف اليه راجع الى كم ﴿ على التميز ﴾ متعلق بينصب او ظرف مستقر منصوب المحل حال من ما او مفعول مطلق لينصب مجازا اى نصبا كائنا على التميز او مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف اى هذا النصب كائن على التميز ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ كم رجلا ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه ﴿ و للخبرية ﴾ ظرف مستقر منصوب المحل عطف على محل للاستفهام ﴿ بمعنى ﴾ ظرف مستقر صفة لخبرية اوحال من ضميركم المستكن فى للخبرية ﴿ التكثير ﴾ مضاف اليه ﴿ فيضاف ﴾ الفاء استيناف او جواب شرط مقدر و يضاف مضارع مرفوع المحل نائب الفاعل فيه راجع الى كم ﴿ الى ما ﴾ متعلق بيضاف ﴿ بعده ﴾ ظرف مستقر صفة ما او صلته و الضمير مضاف اليه راجع الى كم الخبرية

ايوبي ﴿ نحو كم رجل ﴾ و كذا كم رجال فان مميز العدد المضاف الى تمييزه بعضه مفرد كمائة رجل و بعضه مجموع كثلثة رجال فحمل تميزها على النوعين دفعا للتحكم و انما اختار الجر لكونه نقيض رب او مثله فانه ان حمل على رب بمعنى التقليل يكون حمل النقيض على النقيض و ان حمل على رب بمعنى التكثير يكون حمل النظير على النظير و انما بنيت الاستفهامية لتضمنها معنى حرف الاستفهام و حملت الخبرية عليها ﴿ و كذا ﴾ اى بعض الكنايات لفظ كذا ﴿ للعدد ينصب ما بعده على التمييز

فتح الآسرار ﴿ نحو كم رجل ﴾ و رجال لان تمييز العدد المضاف اما مفرد او مجموع فروعيا فيها دفعا للتحكم و يجوز دخول من فى تمييزهما عند الزمخشرى حيث جوز ان يكون كم خبرية و انشائية فى قوله تعالى سل بنى اسرائيل كم آتيناهم من آية بينه و انكره الرضى فى الاستفهامية قال لم يعثر عليه فى استعمال و لا فى كتب من كتب النحو و لكم استفهامية و خبرية صدر الكلام و اعرابها اعراب تمييزها لو لم يكن تمييزا فى كلام استعمل فيه مع كم و اشرنا اليه بالامثلة و بناؤهما لكون وضعهما وضع الحرف او لكون الاستفهامية متضمنة لمعنى حرف الاستفهام و حمل الخبرية عليها او لكونها بمعنى رب ﴿ و كذا ﴾ عطف على كم يكون ﴿ للعدد ﴾ و كناية عنه و يجئ كناية عن غيره نحو جئت يوم كذا اى يوم الجمعة مثلا و اعرابه مثل اعراب كم و لا صدر لها و بناؤه لكونه ذاقد دخل عليه الكاف و صار كلمة مثل لم ﴿ ينصب ما بعده على التمييز ﴾ للعلة المذكورة فى كم

نيازي ﴿ نحو كم رجل ﴾ او رجال عندى او رايت او مررت بناؤهما لكونهما فى صورة الحرف ﴿ و ﴾ ذلك البعض ﴿ كذا ﴾ للكناية عن ﴿ العدد ﴾ غالبا و قد يكون لغيره نحو خرجت يوم كذا كناية عن يوم الجمعة مثلا ﴿ و ينصب ﴾ اى كذا ﴿ ما بعده على التمييز

نتايج ﴿ نحو كم رجل ﴾ او رجال لانه نقيض رب او مثله فحمل عليه فى الجر به فمميز العدد المضاف بعضه مفرد و بعضه مجموع فحمل عليهما دفعا للتحكم و بناؤها لكونها موضوعة وضع الحرف و لكون الاستفهامية متضمنة لمعنى الحرف و حمل الخبرية عليها ﴿ و كذا ﴾ عطف على كم يكون ﴿ للعدد ﴾ و قد يجئ لغيره ايضا نحو خرجت يوم كذا كناية عن يوم الجمعة مثلا ﴿ ينصب ما بعده على التمييز ﴾ لما مر فى كم الاستفهامية و بناؤها لكونها فى الاصل اذا دخل عليها كاف التشبيه فصار المجموع بمنزلة كلمة واحدة بمعنى كم فبقى ذا على اصل بنأها

معرب ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ كم رجل ﴾ مجرور تقديرا مضاف اليه ﴿ و كذا ﴾ مراد اللفظ مرفوع تقديرا عطف على كم ﴿ للعدد ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف اى هو او صفة لكذا او حال منه على قول ﴿ ينصب ﴾ مضارع فاعله فيه راجع الى كذا و الجملة استيناف ﴿ ما ﴾ منصوب المحل مفعوله ﴿ بعده ﴾ ظرف مستقر فاعله فيه راجع الى ما و الجملة صفة ما او صلته و الضمير مضاف اليه راجع الى كذا ﴿ على التمييز ﴾ متعلق بينصب و قد مر توجيه آخر فلا تغفل

ايوبي ﴿ نحو عندى كذا درهما ﴾ و قد يجئ لغير العدد ايضا نحو خرجت يوم كذا كناية عن يوم الجمعة مثلا و انما بنى لان اصله ذا فدخل عليها كاف التشبيه فصار المجموع بمنزلة كلمة واحدة بمعنى كم فبقى ذا على اصل بنائها ﴿ و كيت و ذيت للحديث ﴾ اى للكناية عن الحديث فيقال قال كيت و كيت و كان من الامر ذيت و ذيت ولا يستعملان الا مكررين بواو العطف و انما بنيا لكونهما عبارتين عن الجملة و الجملة من مبنى الاصل ﴿ و الكلمات المتضمنة بمعنى ان ﴾ اى الشرطية كالكلمات المجازاة نحو من وما ﴿ او الاستفهام ﴾ اى او بمعنى الاستفهام نحو اين و كيف

فتح الآسرار ﴿ نحو عندى كذا درهما ﴾ و من هذا القبيل كاين و اصله اى دخل عليه الكاف و صار اسما مبنيا على السكون آخره نون ولذا يكتب بالنون و اعرابه مثل ما ذكر و له صدر الكلام و يكون للتكثير غالبا نحو قوله تعالى و كاين من نبى قاتل معه ربيون و للاستفهام نادرا فلا وجه لعدم ذكره هنا ﴿ و كيت و ذيت ﴾ بفتح التاء على الاشهر و جاء الضم و الكسر لا يستعملان الا مكررين بالعطف يكونان ﴿ للحديث ﴾ اى للقصة و كناية عنها يقال قال فلان كيت و كيت و كان من الامر ذيت و ذيت بنيا لانهما بمعنى الجملة ﴿ و الكلمات المتضمنة بمعنى ان ﴾ مثل اسماء الشرط ﴿ او الاستفهام ﴾ كما و من و كيف وجه البناء ظاهر

نيازي ﴿ نحو عندى كذا درهما ﴾ و بناؤه لكونه فى الاصل اذا دخل عليه كاف التشبيه فصار المجموع ككلمة واحدة و كائن بمعنى كم الخيرية مثل كذا فى دخول كاف التشبيه على اين و فى صيرورة المجموع اسما واحدا و مبنيا على السكون و لذا يكتب بالنون و لذلك لم يذكره المص ﴿ و كيت و زيت ﴾ لا يستعملان الا مكررين بواو العطف يكونان للكناية ﴿ عن الحديث ﴾ و الكلام و بنيا لكونهما عبارتين عن الجملة نحو قال عمركيت و كيت ﴿ و ﴾ التاسع ﴿ الكلمات المتضمنة لمعنى ان الشرطية ﴾كمتى و حيثما ﴿ او الاستفهام ﴾ كمن و ما

نتايج ﴿ نحو عندى كذا درهما ﴾ قال فى الامتحان و ينبغى ان يذكر كاين فانه مبنى ايضا بمعنى كم الخبرية و اصلها كاف التشبيه دخلت على اى فصار المجموع اسما واحدا مبنيا على السكون آخره نون ساكنة لا تنوين و لذا يكتب بالنون ﴿ و كيت و ذيت ﴾ بحركات التاء و لا يستعملان الا مكررين بواو العطف يكونان ﴿ للحديث ﴾ اى للكناية عنه نحو قال كيت و كيت و كان من الامر ذيت و ذيت و بنيا لكونهما عبارتين عن الجملة التى عدت من مبنى الاصل ﴿ و الكلمات المتضمنة بمعنى ان او الاستفهام ﴾ كمن و ما و غيرهما وجه البناء ظاهر

معرب ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ عندى كذا درهما ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه و اذا اريد المعنى فعند ظرف مستقر مرفوع المحل خبر مقدم و الضمير مجرور المحل مضاف اليه و كذا كناية عن العدد مبنى على السكون مرفوع المحل مبتدأ مؤخر و درهما تميز عن كذا ﴿ و كيت و ذيت ﴾ كل منهما مرفوع تقديرا عطف على القريب او البعيد ﴿ للحديث ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف اى هما او صفة لهما اى الكائنان للحديث ﴿ و الكلمات ﴾ عطف على القريب او البعيد ﴿ المتضمنة ﴾ صفة الكلمات بتأويلها بالجماعة ﴿ بمعنى ﴾ متعلق بالمتضمنة ﴿ ان ﴾ مجرور تقديرا مضاف اليه ﴿ و الاستفهام ﴾ مجرورلفظا عطف على ان

ايوبي ﴿ غير اى ﴾ بتشديد الياء ﴿ و اية ﴾ فانهما معربان فقوله غير بالنصب استثناء من الضمير المستتر تحت قوله المتضمنة ﴿ و بعض الظروف ﴾ و المراد من الظروف ما يدل على زمان او مكان لكن المراد به اعم من كونه حقيقيا او حكميا حتى يشمل نحو كيف المستعمل فى السؤال عن الحال و الصفة و انما قال بعض الظروف لان جميعها ليس بمبنى ﴿ نحو امس ﴾ بنى لتضمنه معنى حرف التعريف فانه عبارة عن يوم مخصوص وهو اليوم الذى قبل يوم المتكلم و يستعمل نكرة نحو كل غد صار امسا و مضافا نحو مضى امسنا و معرفا باللام و نحو ذهب الامس المبارك و كل من هذه الثلثة معرب بالاتفاق و اما اذا استعمل معرفة مع عدم حرف التعريف فهو ظرف مبنى على الكسر كما هو فيما نحن فيه ﴿ و قط ﴾ اى و نحو قط بفتح القاف و ضم الطاء المشددة و هذا اشهر لغاته للوقت الماضى المنفى فعله مثل ما رايته قط اى ابدا و فيه خمس لغات وهو

فتح الآسرار ﴿ غير اى و اية فانهما ﴾ معربان كما سبق ﴿ و بعض الظروف ﴾ الزمانية او المكانية و انما قال بعض لان كلها ليس من المبنيات ﴿ نحو امس ﴾ ليوم تقدم على يومك و بناؤه عند الحجازية و عند بنى تميم معرب غير منصرف مبنى لتضمن معنى حرف التعريف و لذا كان معرفة تقول جئت امس الدابر و بنى على الكسر لان الاصل فى البناء السكون فلما كان العين ساكنا حرك اللام بالكسر دفعا للالتقاء الساكنين ﴿ وقط ﴾ لاستغراق نفى وقوع امر فى الزمان الماضى نحو ما رأيت قط اى جميع ازمنة الماضى و قد

نيازي ﴿ غير اى و اية ﴾ فانهما معربان لما مر وجه البناء ظاهر و العاشر ﴿ بعض الظروف ﴾ لان جميعها ليس بمبنى و المراد به اسمى الزمان و المكان و ما ذكر مما ليس منهما فمن قبيل ذكر الشئ فى باب ما يناسبه ﴿ نحو امس ﴾ بنى لتضمنه معنى حرف التعريف و لذا صار معرفة ﴿ و قط ﴾ لجميع الزمان الماضى المنفى و فيه خمس لغات فتح القاف و ضم الطاء المشددة و هذه اشهرها و قد يضم القاف اتباعا و قط بفتح القاف و تخفيف الطاء المضمومة و المفتوحة او الساكنة بنى لانها مثل لما للاستغراق النفيى

نتايج ﴿ غير اى و اية ﴾ فانهما معربان لما مر ﴿ و بعض الظروف ﴾ لان جميعها ليس بمبنى و المراد به اسم الزمان و المكان لا ما اعتبر فيه الظرفية لعدم صحته فى مذ و منذ ذكره الفاضل العصام لكنه خلاف المتبادر و قال المصنف رحمه الله ذكرهما لشبههما بالظرف فى الدلالة على الزمان ثم المراد به اعم من كونه حقيقيا او حكميا فيشمل كيف الذى للحال و الصفة و اما ذكر الكاف و ما عطف عليه فمن قبيل ذكر الشئ فى باب ما يناسبه ﴿ نحو امس ﴾ بنى لتضمنه معنى حرف التعريف و لذا صار معرفة و على الكسر لاجتماع الساكنين و كونه اصلا فى تحريك الساكن ﴿ و قط ﴾ بفتح القاف و ضم الطاء المشددة فى اشهر اللغات وقد تخفف الطاء المضمومة و قد يضم القاف اتباعا لضمة الطاء و قد يسكن الطاء فهذه خمس لغات كلها للوقت الماضى المنفى فعله مثل ما رأيته قط اى ابدا و بناء المخففة لكون وضعها وضع الحرف و المشددة للحمل عليها و قيل لتضمن معنى الحرف لان معناها الى هذا الآن و قيل لشبهها بالحرف لانها مثل لما فى استغراق النفى

معرب ﴿ غير ﴾ حال او مستثنى من المستكن فى المتضمنة او خبر مبتدأ محذوف اى هى او مفعول اعنى المقدر ﴿ اى ﴾ مضاف اليه ﴿ و اية ﴾ عطف على اى ﴿ و بعض ﴾ عطف على القريب او البعيد ﴿ الظروف ﴾ مضاف اليها ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ امس ﴾ مجرور تقديرا مضاف اليه ﴿ و قط ﴾ مجرور تقديرا عطف على امس

ايوبي بتخفيف الطاء المضمومة و بضم القاف و الطاء و بفتح القاف و سكون الطاء و بفتح القاف و ضم الطاء المخففة و انما بنى المخففة منها لكون وضعها وضع الحرف فانه على حرفين و بنى المشدد منها حملا على المخفف و قيل فى وجه بنائه انه تضمن معنى الحرف لآن معناها الى هذا الان و قيل انه مشابه بالحرف وهو لفظ لما فى كونهما لاستغراق النفى ﴿ و عوض ﴾ بفتح العين و ضم الضاد فى المشهور و قد جاء فتح الضاد و كسرها وهو للزمان المستقبل المنفى فعله نحو لا اراه عوض اى ابدا و بناؤه على الضم لكونه مقطوعا عن الاضافة مثل قبل و بعد و استدل عليه بانه اذا اضيف يكون معربا كقبل نحو عوض العائضين بمعنى دهر الدهر بن اى زمان الباقين على الارض ﴿ مذ و منذ ﴾ و هذان ظرفان ايضا لكنهما لما شابهتا بالحرفين فى الصورة بنيا و انما بنى الاول على السكون لان السكون هو الاصل فى البناء و انما بنى الثانى على الحركة لانه لما كان على ثلثة احرف مع سكون الوسط لو اسكن الآخر ايضا لاجتماع الساكنان فبنى على الحركة لدفع التقاء الساكنين و انما بنى على

فتح الأسرار يستعمل لتأبيد المثبت نحو كنت اراه قط اى دائما فى الزمان الماضى وفيه خمسة لغات احدها هذه وهى فتح القاف و ضم الطاء المشددة و هى اشهرها و تخفيف الطاء مع ضمة و ضم القاف مع ضم الطاء المشددة او المخففة و الخامس ان يسكن الطاء مع فتح القاف بناؤها لكون بعضها وضع الحرف و حمل باقيها عليها ﴿ و عوض ﴾ لاستغراق نفى وقوع امر فى الزمان المستقبل تقول لا اراه عوض اى ابدا و الاشهر فيه البناء على الضم و جاء الفتح و الكسر قيل هو معرب اذا اضيف يقال لا افعله عوض العائضين اى دهر الداهرين فعلة بناؤها قطع الاضافة ﴿ و مذ منذ ﴾ لمعنى اول مدة معينة باضافتها الى الجملة السابقة فمعنى ما رأيته مذ يوم الجمعة و يوم الجمعة سابق اول مدة عدم الرؤية فكانه مضاف الى الجملة السابقة التزم حذفها للعلم بها فيليه حينئذ مفرد معين المراد كالمثال المذكور و مثل مذ يوم لقيتنى فيه او جميع المدة المعينة بالجملة السابقة على

نيازي ﴿ و عوض ﴾ لجميع الزمان المستقبل المنفى نحو لا اراه عوض اى ابدا و بناؤه على الضم لكونه مقطوعا عن الاضافة كقبل ﴿ و مذ و منذ ﴾ وجه البناء ما مر فى عوض

نتايج ﴿ و عوض ﴾ بفتح العين و ضم الضاد فى المشهور و قد جاء فتح الضاد و كسرها وهو للزمان المستقبل المنفى فعله نحو لا اراه عوض اى ابدا و بناؤه على الضم لكونه مقطوعا عن الاضافة كقبل بدليل اعرابه معها نحو عوض العائضين اى دهر الداهرين و الداهر ما بقى على وجه الارض ﴿ومذ و منذ ﴾ و بناؤهما لموافقتهما اياهما حرفين ولكو نهما مقطو عين عن ا لا ضا فة كقبل و لذ ا بنى الثا نى على الضم ولاجتماع الساكنين وبنى الاول على السكون لعدم اجتماعهما و اذا لقيا الساكن يضم آجره للاتباع او لان اصله منذ بدليل انه لوسمى به يصغر على منيذ و يجمع على امناذ تدبر فلما احتيج الى التحريك عاد الى اصله نحو مذ اليوم قدمه على منذ لما مر و قيل ان بناءه لكون وضعه وضع الحرف و منذ محمول عليه و قال الفاضل العصام لو ثبت هذا لثبت ان منذ ليس اصلا له و الا كيف يكون اصلا فى البناء سابقا عليه و لانه غالب فى الاسم و منذ فى الحرف على ما حكاه الزجاج عن النحاة لان الحذف لا يلحق الحروف ولا استبعاد فى ذلك كما لا يخفى على من له ادنى استعداد

معرب ﴿ و عوض و مذ و منذ ﴾

ايوبي الضم لكونه مقطوعا عن الاضافة كقبل و قال بعضهم انه اذا لقى مذ لساكن بعده بنى على الضم و تقول مذ اليوم و هذا دليل على ان اصله منذ و يدل عليه ايضا انه لو سمى به يصغر على منيذو يجمع على امناذ و قيل ان بناء مذ لكونه على حرفين يكون وضعه وضع الحرف و منذ محمول عليه ورده الفاضل العصام بانه لو ثبت هذا لثبت ان منذ ليس اصلا له فانه ان ثبت اصلية يرد عليه انه كيف يكون اصلا فى البناء فانه لو كان اصلا لزم كونه سابقا عليه و ايضا ان مذ غالب فى الاسم و منذ غالب فى الحرف على ما حكاه الزجاج عن النحاة بدليل ان الحذف لا يلحق الحروف و لا استبعاد فى ذلك كما لا يخفى على من له استعداد ﴿و اذا و اذ و لما

فتح الأسرار ماعرفت فيليه المقصود به العدد مثل ما رأيته مذ يومان او ثلاثة ايام و قد يقع مصدر او يضمن او ان او ان فيقدر زمان مضاف الى احدهما مفرد فى المعنى الاول و ما يدل على العدد فى الثانى فبناؤهما لقطع اضافتهما او لكون صورتهما على صورتهما حرفين قالوا ان اصل مذ منذ خفف فصار مذ بدليل تصغيره بعد التسمية على منيذ و جمعه على امناذ و قال صاحب المغنى ان قولهم غير منقول عن العرب فلم يوثق به مع ان مذ لغة عامة العرب و منذ مخصوص بالحجازيين و قال الفاضل العصام و يؤيد ما قالوا ان مذ اذا سمى به لا يشدد آخره و الالفاظ الموضوعة على حرفين اذا سمى بها يشدد آخرها مثلا اذا سمى بقديقال قد بتشديد الآخر ﴿ و اذا ﴾ موضوع للاستقبال حتى يجعل الماضى مستقبلا و يستعمل فى الماضى و كثر استعماله فى الشرط المقطوع بوقوعه بخلاف ان فانها تستعمل فى المحتمل الوقوع و عامله الشرط عند المحققين قيل مع اضافة اليه و نظيره كلم المجازات و قيل بدونها و الجزاء عند الجمهور و يجئ لمجرد الظرفية و للمفاجأة فنختار بعد المبتدأ بناؤه للزوم اضافته الى الجملة و قال الفاضل العصام بناء كل ما فى آخره الف مقصور بالمقايسة الى غيره مما يشاركه فى علة البناء و الا فلا تمييز فيه المبنى من المعرب فى اللفظ ﴿ و اذ ﴾ بناؤه لما مر للماضى و يجوز ان يقع بعده الفعلية و الاسمية نحو قوله تعالى واذ يرفع ابراهيم القواعد و نحو اذ المجرمون ناكسوا رؤسهم و قد يجئ للتعليل و المفاجأة ﴿ و لما ﴾ قيل انه بمعنى حين و قيل بمعنى اذ لانه يستعمل فى الماضى و استحسنه ابن هشام و المصنف يحتمل ان يميل اليه بما قرنه به و قال ابن حروف انه حرف لوجود امر لوجود غيره و حمل عليه

نيازي ﴿ و اذا و اذ و لما ﴾ الكائنات بمعنى الوقت وجه بنائها اضافتها الى الجملة و كسبها البناء

نتايج ﴿ و اذا ﴾ بنى للزوم اضافته الى الجملة و ما اضيف اليها فهو فى الحقيقة مضاف الى مضمونها وهو غير مذكور صريحا فكانه محذوف كما فى الغايات و لم يبن على الضم لان الالف لا يحتمله ﴿ و اذا ﴾ بنى لما مر و لكون وضعه وضع الحرف و لذا بنى على السكون مع ان مقتضى العلة او الى الضم ﴿ و لما ﴾ قال الفاضل العصام فى شرح التلخيص وهو لوقوع امر لوقوع غيره بحيث يكون وقوع الثانى مع الاول معية المسبب مع السبب المقتضى فيلزم من ذلك اتحاد زمانهما و ذهب ابن السراج و ابو على وابن جنى و جماعة الى ان الزمان مدلوله و انه ظرف بمعنى حين و ردهم ابن خروف بصحة لما اسلم دخل الجنة و اجيب بانه مبنى على المبالغة و قول سيبويه انما يكون مثل لو محتمل الى انه مثله فى المضى او فى عدم العمل او فى عدم الظرفية و قال ابن مالك انه بمعنى اذ و استحسنه ابن هشام بانه يختص بالماضى و بالاضافة الى الجملة اقوى القول بالظرفية و لعل ميل المصنف رحمه الله ذلك حيث قرنه معه وجه البناء ما مر

معرب ﴿ و اذ و اذا و لما

ايوبي ﴿ و متى و انى و ايان و كيف و حيث ﴾

فتح الأسرار كلام سيبويه و انما يكون مثل لو فشبهها بلو ولو حرف و ايد بصحة لما اسلم دخل الجنة لانه لو كان للظرفية لزم ان يكون وقت الدخول وقت الاسلام و اجيب بانه محمول على المبالغة و سبب بنائه كون صورته اسما صورته حرفا ويلزم ان يكون شرطه ماضيا و جوابه ايضا يكون ماضيا بالاتفاق نحو قوله تعالى فلما نجيكم الى البر اعرضتم ويجوز ان يكون جملة اسمية مع اذا للمفاجأة او الفاء عند ابن مالك نحو قوله تعالى فلما نجاهم الى البر اذا هم يشركون و قوله تعالى فلما نجاهم البر فمنهم مقتصد و عند ابن عصفور يجوز ان يكون مضارعا ﴿ و متى ﴾ استفهاما و شرطا للزمان ﴿ و انى و اين ﴾ فهما للمكان و يكون انى بمعنى كيف و بمعنى متى و من اين و بناؤهما لتضمنهما معنى حرفيهما ﴿ و أيان ﴾ فى الاستفهام يستعمل فى التفخيم من الزمان مثل ايان يوم القيمة فلا يقال ايان يوم الحجامة ﴿ و كيف ﴾ فيه للحال و الصفة و الظرفية فيه اعتبارية و اذا كان بعده اسم فهو خبر مقدم و ان فعل غير ناقص فعلى انه حال نحو كيف جئتِ و قد يكون مفعولا مطلقا نحو قوله تعالى الم تركيف فعل ربك ذكره الرضى و ان ناقصا فهو خبره ﴿ و حيث ﴾ للمكان و يضاف الى الجملة غالبا و هذا وجه بنائه و قد يضاف الى المفرد نحو حيث سهيل و بعضهم يرفع سهيل على انه مبتدأ محذوف الخبر اى حيث سهيل موجود ذكره الرضى و عدم اضافته لفظا اندر كذا فى السهيل و اذا اضيف الى مفرد قيل يعرب و الاشهر البناء و قد يجرد عن الظرفية نحو الله اعلم حيث يجعل رسالته لانه مفعول يعلم المقدر

نيازي ﴿ و متى ﴾ استفهاما او شرطا للزمان ﴿ و انى ﴾ استفهاما او شرطا للمكان ﴿ و ايان ﴾ للاستفهام عن الزمان ﴿ و كيف ﴾ للاستفهام عن الحال وجه بناء هذه الاربعة تضمنها معنى همزة الاستفهام ﴿ و حيث ﴾ للمكان المبهم و يضاف الى الجملة اكثريا وجه البناء علم

نتايج ﴿ و متى ﴾ استفهاما او شرط للزمان ﴿ و انى ﴾ استفهاما او شرطا للمكان وجه البناء فيهما تضمنهما اياهما ﴿ و ايان ﴾ استفهاما للزمان ﴿ و كيف ﴾ استفهاما للحال وجه البناء فيهما تضمنهما اياه و ان كان بعده اسم فهو خبر نحو كيف انت و ان كان فعل غير ناسخ فحال نحو كيف جئت ﴿ و حيث ﴾ للمكان المبهم و يضاف الى الجملة اكثريا وجه البناء فيه ما مر فى اذا

معرب و متى و انى و ... و كيف و حيث ﴾

ايوبي و لدى ﴾ و اما اذا فبنى للزوم الاضافة الى الجملة لكنها لما لم تكن مضافة الى نفس الجملة فى الحقيقة بل كان مضافا الى مضمونها و مضمون الجملة غير مذكور صريحا كان المضاف اليه محذوفا فلهذا شابه الغايات التى حذف المضاف اليه و انما لم يبن على الضم لكون آخره الفا والالف لا يحتمل الضم و اما اذ فانه بنى لمشابهته بمقطوع الاضافة كاذا و لكون وضعه وضع الحرف وهو كونه على الحرفين و انما بنى على السكون لغلبة مشابهته بالحرف و اما لما فتعداده من الظروف مبنى على ما ذهب اليه ابن مالك و استحسنه ابن هشام و مال اليه المصنف وهو ان لما لكونه مختصا بالماضى و كونه مضافا الى الجملة يكون كاذوقوى القول بالظرفية و قال الفاضل العصام فى شرح التلخيص ان لما لوقوع امر لوقوع غيره بحيث يكون وقوع الثانى مع الاول معية المسبب مع السبب المقتضى فيلزم من ذلك اتحاد زمانهما و ذهب ابن السراج و ابو على و ابن جنى و جماعة الى ان الزمان مدلوله و انه ظرف بمعنى حين و ردهم ابن حروف بانه لو كان كذا لما صح ان يقول لما اسلم دخل الجنة فانه لا يصح ان يقال حين اسلم دخل الجنة وهو مخالف للواقع و اجيب عنه بانه مبنى على المبالغة و قال سيبويه انه يكون مثل لو و هذا يحتمل انه مثله فى كونه للمضى او فى عدم كونه عاملا او فى عدم كونه ظرفا و اما متى فسواء كان للاستفهام او للشرط فهو للزمان و اما انى فهو للمكان سواء كان للاستفهام او للشرط و كلاهما مبنيان ووجه البناء فيهما تضمنهما معنى همزة الاستفهام او معنى ان الشرطية و اما ايان فهو للاستفهام عن الزمان و اما كيف فهو للاستفهام عن الحال ووجه بناء هذين تضمنهما معنى الاستفهام و ان كان بعد كيف اسم فهو خبر نحو كيف انت و ان وقع فعل من غير نواسخ المبتدأ يكون كيف حالا من فاعله نحو كيف جئت و اما حيث فهو للمكان المبهم وهو يضاف الى الجملة فى الاكثر فلذا بنى كاذ و لدى بالالف مقصورة

فتح الأسرار ﴿ و لدى ﴾ بالالف المقصورة و انكر الرضى بناؤه لكونه بمعنى عند وهو معرب بالاتفاق و قال يثبت الفه مع الظاهر و ينقلب ياء مع الضميرتقول كنت لدى زيد و لديك كالف على و الى وحكى سيبويه لداك و حلاك و الاك و لا يضاف الى الضمير مقصور الاصل لالفه سوى هذه الثلاثة

نيازي ﴿ و لدى ﴾ بمعنى عند وجه بنائه هذا

نتايج ﴿ ولدى ﴾ بالف مقصورة قال الرضى لا وجه لبنائه لانه بمعنى عند وهو معرب بالاتفاق ثم قال الفه يعامل معاملة الف على والف يثبت مع الظاهر و ينقلب ياء مع الضمير غالبا و حكى سيبويه عن قوم لداك و علاك والاك .و لا يضاف الى الضمير مقصور لا اصل لالفه سوى هذه الثلثة

معرب ﴿ و لدى ﴾

ايوبي ﴿ و لدن ﴾ بفتح اللام وضم الدال و سكون النون اما لدى فقال الرضى لا وجه لبنائه لانه بمعنى عند و عند معرب بالاتفاق ثم قال يعامل فى الفه معاملة الف على و الى حيث يثبت مع الظاهر و ينقلب ياء مع الضمير غالبا و يقال لديك و لديهم كما يقال عليك و عليهم و حكى سيبويه عن بعض قوم لداك و علاك و الاك و اما لدن فقد يتصرف فيه بنقل الضمة الى الفاء فيدفع التقاء الساكنين بكسر النون و باسكان العين للتخفيف كما فى عضد فيتولد منه لدن بضم اللام و سكون الدال و كسر النون و قد يدفع الاتقاء بفتحه او كسره او كسر النون او حذفه و ربما يتصرف فيه بحذف النون من غيرتسكين الدال فيقال له بفتح اللام و ضم الدال و فيه ثمان لغات لدى لدن لدن لدن لدن لد لد لد و عبارة المصنف تحتملها قال الفاضل العصام و لا يخفى ان الثلثة الاخيرة مبنيات على السكون لان آخرها النون الساكنة المحذوفة و المعتبرة فى البناء حال الآخر دون الوسط و لئن اجيب عنه بان الآخر فيه منسى و المعتبر هو الدال فرد بان المحذوف لعلة لا يكون منسيا نعم يصح ذلك فى لد بضم الدال دون غيره و ان دفع التقاء الساكنين بحذف الحرف الصحيح لا نظيرله لكن جراهم على ذلك حذف النون فى لد بلا علة انتهى * و قيل بنيت هذه الثمانية لوضع بعضها وضع الحروف و حمل الباقى عليه و رده الرضى بان الواضع انما يضع وضع الحرف ما كانيعرف انه يكون فى التركيب مبنى المشابهته بالحرف والوضع وضع الحروف لا يصلح ان يكون وجها للبناء يعنى ان فيه لزوم دور لتوقف وضع

فتح الأسرار ﴿ و لدن ﴾ بفتح فضم فسكون مثل عضد هو اصل اللغات و قد جاء لدن بفتح فسكون او ضم فسكون فكسر النون دفعا لالتقاء الساكنين و لدن بفتحتين فسكون او بفتح فكسر فسكون و جاء حذف النون نحو لد بفتح فسكون و لد بضم فسكون و لد بفتح و ضم ففى لد ثمان لغات و لدى بمعنى عند الا انه لا يستعمل الا فيما هو حاضر قريب منك و عند يستعمل فى البعيد هو فى حرزك ايضا و لد لا يكون الا مع من لفظا كثيرا او تقديرا نادرا و يكون جميع لغاته على حالة واحدة و لا يضاف محذوف النون من لغاته الى الضمير قيل وجه بنائه وضع بعضها وضع الحرف و حمل باقيه عليه

نيازي ﴿ و لدن ﴾ بفتح اللام و ضم الدال و فتحه و كسره و سكون النون و بنقل الحركات الى اللام و كسرالنون ﴿ و لد ﴾ بفتح اللام او ضمها و سكون العدال او ضمها فهذه ثمانية لغات وجه بنائهما استلزامهما الابتداء الذى هو معنى من و الحادى عشر

نتايج ﴿ و لدن ﴾ بفتح اللام و ضم الدال و سكون النون وهو اصل اللغات و قد يتصرف فيه بنقل الضمة الى الفاء فيدفع الالتقاء بكسر النون و باسكان العين للتخفيف كما فى عضد فيدفع الالتقاء بفتحته او كسره او كسر النون او حذفه اشار اليه بقوله ﴿ و لد ﴾ بفتح اللام او ضمها و سكون الدال وربما ينصرف فيه بحذف النون من غير تسكين الدال فيقال لد بفتح اللام و ضم الدال فهذه ثمانية لغات و عبارة المصنف رحمه الله تحتملها على ما لا يخفى قال الفاضل العصام و لا يخفى ان الثلثة الاخيرة مبنيان على السكون لان آخرها النون الساكنة المحذوفة و المعتبرة فى البناء حال الآخر دون الوسط و القول بان الآخر فيهما منسى و المعتبر هو الدال مردود بان المحذوف لعله لا ينسى نعم يصح ذلك فى لد بضم الدال دون غيره و ان دفع التقاء الساكنين بحذف الحرف الصحيح لا نظير له لكن جرأهم على ذلك حذف النون فى لد بلا علة انتهى قيل بنيت لوضع بعضها وضع الحروف و حمل الباقى عليه و رده الرضى بان الواضعانما يضع وضع الحرف ما كان يعرف انه

معرب ﴿ و لدن و لد ﴾ كل منها مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على القريب او البعيد

ايوبي الحروف على بنائه ولوقوف البناء عليه ايضا لزم الدور و رده الفاضل العصام ايضا بانه لا يجوز تفريع بناء الاصل على ما يحصل بالتصريف فيه فان وجود التصريف بعد بنائه كما هو الظاهر و قال الرضى وجه بنائها استلزامه الابتداء الذى هو معنى و قال الفاضل العصام و الاقرب ان يقال لتضمنه معنى من و يجعل دخول من عليها تأكيدا فعلى هذا لا حاجة الى تقدير من و قوله ﴿ و الكاف ﴾ بالرفع معطوف على ما قبله من بعض الظروف اى و بعض الظروف و الكاف ﴿ و على و عن ﴾ و قوله ﴿ الاسمية ﴾ بالرفع صفة الثلثة و اما الكاف فهو الذى بمعنى مثل نحو * يضحكن عن كالبرد المنهم * اى عن اسنان مثل البرد الذائب لطافتها و اما على فهو ما كان بمعنى فوق نحو من عليه اى من فوقه و اما عن فهو ما كان بمعنى الجانب نحو من عن يمينى اى من جانب يمينى و القرينة على اسمية كل منها دخول حرف الجر عليها فان حروف الجر تدخل على اسم او على ما بمعناه فيمتنع دخولها على حرف مثلها و لما فرغ من النوع الاولى من المبنى وهو المبنى اللازم شرع فى النوع الثانى فقال ﴿ و غير اللازم ﴾ اى المبنى الغير اللازم اربعة اقسام الاول ﴿ ما ﴾ اى اسم

فتح الأسرار ﴿ والكاف ﴾ عطف على بعض الظروف لا على مدخول نحو كما لا يخفى اى المبنى اللازم ما ذكر و الكاف الذى هو بمعنى المثل نحو يضحكن عن كالبرد المنهم اى عن اسنان مثل البرد الذائب فى بياضها و لطافتها و فى الحديث ليأتين على امتى كما اتى على بنى اسرائيل اى مثل ما اتى ﴿ و على ﴾ بمعنى فوق نحو من عليه اى من فوقه ﴿ و عن ﴾ بمعنى الجانب نحو من عن يمينى و تارة من امامى ﴿ الاسمية ﴾ اى اللاتى نسبت الى الاسم لكونها اسماء و الدليل على اسميتها وقوعها فيما يختص بالاسم كالفاعل و المجرور ﴿ و غير اللازم ﴾ من نوعى المبنى العارض منه ﴿ ما ﴾ اى اسم من الظروف او من غيرها

نيازي ﴿ الكاف ﴾ بمعني المثل نحو يضحكن عن كالبرد المنهم ﴿ و ﴾ الثانى عشر ﴿ على ﴾ بمعنى الفوق نحو من عليه ﴿ و ﴾ الثالث عشر ﴿ عن ﴾ بمعنى الجانب نحو ارانى درية المرماح تارة من عن يمينى و شمالى و القرينة دخولهما على حرف وجه البناء كونهما حرفين صورة ﴿ الاسمية ﴾ صفة للثلثة الاخيرة ﴿ و ﴾ المبنى عارض ﴿ غير لازم ﴾ اربعة اقسام الاول اثنان الاول ﴿ ما ﴾ اى اسم

نتايج يكون فى التركيب مبنيا لمشابهته بالحرف فالوضع وضع الحروف لا يصلح ان يكون وجها للبناء و الفاضل العصام بانه لا يجوز تفريع بناء الاصل على ما يحصل بالتصريف فيه فان وجوده بعد بنائه كما هو الظاهر و قال الرضى لاستلزامها الابتداء الذى هو معنى من و قال الفاضل العصام و الاقرب ان يقال لتضمنه معنى من و يجعل دخول من تأكيدا فعلى هذا لا حاجة الى تقدير من اذا لم يذكر كما قدره الرضى ﴿ و الكاف ﴾ الذى بمعنى المثل نحو يضحكن عن كالبرد المنهم * اى عن اسنان مثل البرد الذائب للطافتها ﴿ و على ﴾ بمعنى فوق نحو من عليه ﴿ و عن ﴾ بمعنى الجانب نحو من عن يمينى ﴿ الاسمية ﴾ صفة للثلثة الاخيرة و القرينة على اسميتها دخول حرف الجر عليها لامتناع دخولها على حرف الجر ﴿ و غير اللازم ﴾ من النوعين اربعة اقسام الاول ﴿ ما ﴾ اى اسم مطلقا

معرب ﴿ و الكاف ﴾ مرفوع لفظا عطف على بعض الظروف وهو القريب او على المضمرات وهى البعيدة لا على مدخول نحو كما توهم ﴿ و على ﴾ مراد اللفظ مرفوع تقديرا عطف على القريب او البعيد ﴿ و عن ﴾ مثل على ﴿ الاسمية ﴾ صفة للثلثة الاخيرة ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ غير ﴾ مبتدأ ﴿ اللازم ﴾ مضاف اليه ﴿ ما ﴾ مرفوع المحل خبره و الجملة لا محل لها عطف على جملة اللازم ما لا ينفك

ايوبي ﴿ قطع عن الاضافة ﴾ و قوله ﴿ منويا ﴾ حال من ضمير قطع و قوله ﴿ فيه ﴾ متعلق بقطع و قوله ﴿ المضاف اليه ﴾ بالرفع نائب فاعل منويا اى متعلق الاسم الذى حذف منه المضاف اليه حال كونه باقيا فى النية من غير قيام عوض عنه فان المضاف اليه ان كان مذكورا او محذوفا نسيا منسيا او حذف باقامة عوض عنه يعرب ذلك بحسب العوامل نحو من قبل ان يأتى و نحو رب بعد كان خيرا من قبل و حذفه باقامة العوض قليل فى الظرف نحو قوله و كنت قبلا اكاداغص بالماء الفرات و كثير فى غيره نحو قوله تعالى و كلا ضر بناله الامثال و حكى الشارح عن بعضهم ان المبنى منه ما حذف المضاف اليه منويا و المعرب ما حذف منسيا و لم يرتضه الرضى فقال الحق هو الاول﴿ نحو قبل و بعد و تحت و فوق و قدام و امام و خلف ووراء ﴾ و كذا اسفل و دون و من على بضم العين اى من على بيت و من علو اى ومن علو اى ومن علوه ولا يقاس عليها ما بمعناها نحو يمين و شمال

فتح الأسرار ﴿ قطع عن الاضافة ﴾ بحذف المضاف اليه بلا تعويض تنوين ولو عوضت اعرب لان التنوين لما اقيمت مقام المضاف اليه كان كانه لم يقطع عن الاضافة و ذلك فى غير الظرف كثير نحو كل الينا راجعون و كلا ضربنا له الامثال و فى الظرف قليل نحو ساغ لى الشراب و كنت قبلا * اكاد اغص بالماء الفرات قال الرضى فعلى هذا لا فرق فى المعنى بين ما اعرب من هذه الظروف المقطوعة و ما بنى منها وهو الحق و قيل المحذوف منوى فى المبنى و منسى فى المعرب ﴿ منويا فيه المضاف اليه ﴾ لو كان منسيا يعرب مع التنوين نحو و رب بعد كان خيرا من قبل و لم يسمع المنسى فى غير الظرف ﴿ نحو قبل و بعد تحت و قدام و خلف ووراء ﴾ اعلم ان المسموع من الظروف المقطوعة المذكورات ﴿ و فوق وامام ﴾ و دون و اول و من عل و من علو و لا يقاس عليها ما بمعناها نحو يمين و شمال و آخر و سميت هذه الظروف غايات كما سبق وجه بنائها الاحتياج كالحرف و قد عرفت انه لم يبن نحو كل و ان كان فيه الاحتياج لنيابة التنوين مناب المضاف اليه

نيازي ﴿ قطع عن الاضافة ﴾ بحذف المضاف اليه بلا عوض اذ لو عوض لاعرب ﴿ منويا فيه ﴾ اى الاسم ﴿ المضاف اليه ﴾ اذ لو منسيا يعرب منويا نحو رب بعد كان خيرا من قبل ﴿ نحو قبل و بعد و تحت ﴾ و فوق ﴿ و قدام ﴾ و امام ﴿ وخلف ووراء ﴾ و السفل و دون ولا يقاس عليها ما بمعناها نحو يمين و شمال

نتايج ﴿ قطع عن الاضافة ﴾ بحذف المضاف اليه بلا عوض اذ لو عوض عنه فكانه لم يقطع عنها فيعرب وهو فى غير الظرف كثيرنحو قوله تعالى * و كلا ضربنا له الامثال * و فى الظرف قليل نحو قول الشاعر * و كنت قبلا اكاد اغص بالماء الفرات * و المعنى فى الحالتين واحد قال بعضهم المحذوف منوى فى المبنى و منسى فى المعرب و قال الرضى الحق هو الاول ﴿ منويا فيه المضاف اليه ﴾ اذ لو كان منسيا كما فى الظرف يعرب مع التنوين نحو رب بعد كان خيرا من قبل و لم يسمع المنسى فى غيره ﴿ نحو قبل و بعد و تحت وفوق و قدام و امام و خلف ووراء ﴾ و اسفل و دون و من على و من علو ولا يقاس عليها ما بمعناها نحو يمين و شمال

معرب ﴿ قطع ﴾ ماض مجهول نائب الفاعل فيه راجع الى ما و الجملة صفة ما او صلته ﴿ عن الاضافة ﴾ متعلق بقطع ﴿ منويا ﴾ حال من المستكن فى قطع ﴿ فيه ﴾ ظرف لمنويا و الضمير راجع الى المستكن فى قطع ﴿ المضاف ﴾ مرفوع نائب الفاعل لمنويا ﴿ اليه ﴾ مشغول باعراب الحكاية عند المصنف ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ قبل ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه ﴿ وبعد ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على قبل ﴿ وتحت و قدام و خلف ووراء

ايوبي ﴿ و لا غير وليس غير و حسب ﴾ وجه البناء فى الجميع مشابهتها بالحرف فى الاحتياج الى المحذوف فانه لا معنى فى قولنا جاءنى زيد لا غير وفى قولنا جاءنى زيد حسب الا ان يقال لا غيره و حسبه ووجه بنائها على الضم انه لما حذف منه اسم مستقل وهو المضاف اليه يلزم ان يعوض عنه عوضا قويا جبرا لذلك النقصان فعوض عنه باقوى الحركات وهى الضمة وقوله ﴿ و الآن ﴾ معطوف على قوله ما قطع يعنى ان غير اللازم ما قطع عن الاضافة و لفظ الآن فانه مبنى على الفتح عند دخول الالف و اللام عليه اما لشبهه بالحرف فى عدم التصرف فيه بنزع اللام و لا يتصرف ايضا بالتثنية و الجمع و التصغير و اما لتضمنه معنى اسم الاشارة فانه بمعنى هذا الآن او لتضمنه حرف التعريف لكون حرف التعريف الذى فيه زائدة و انما عده من غير اللازم فانه قد يعرب فى رأى البعض استدلالا بقوله كانهما ملأن بكسر الميم و سكون اللام و كسر النون بان يكون اصله مركبا من من الجارة و الآن اى من الآن حيث حذف نون من و كسر نون الآن لكونه مجرورا بمن ورد هذا الرأى بانه ليس بقوى لانه يحتمل ان يكون كسرة النون كسرة بنائية لا كسرة اعرابية مع ان فتح النون اشهر و اكثر و قال الدمامينى ان فى هذا الرد نظرا بناء على ان هذا الاحتمال انما يعتد به لو ثبت الكسر عند عدم حرف الجر فيه و ليس هذا بثابت فقوى هذا بالدوران فانه مكسور عند وجود حرف الجر و غير مكسور عند عدمه

فتح الأسرار ﴿ و ﴾ نحو ﴿ لا غير و ليس غير ﴾ ثم ان المضاف اليه المحذوف هو المستثنى وفى ليس ضمير عند الرضى ففى قولك جاءنى زيد ليس غير كانك قلت جاءنى زيد ليس الجائى الا كذا و عند الفاضل العصام ان غير فى ليس غير و لا غير على نحو واحد وليس فى ليس ضمير و التقدير ليس غيره جائيا كما ان تقدير لا غير لا غيره جاء فلا لنفى الجنس و عند البعض حرفا عطف فمعنى جاءنى زيد لا غير جاءنى زيد لا غير ﴿ و حسب ﴾ لقطعه عن الاضافة لكثرة استعماله مشابهته بغير فى عدم التعرف بالاضافة و بنى على الضم لشبهه به ﴿ و ﴾ منه ﴿ الآن ﴾ فهو عطف على ما لوقت حضر جميعه او بعضه و يلزم اللام و ظرفيته غالبة لا لازمة و لذا اخر الى هذا المحل ولو قدم على لا غير لكان انسب لكنه اراد ان يجمع جميع ما قطع عن الاضافة ظروفا او غيرها قال الفاضل العصام لم يذكر لعلة بنائه وجه يقرب الى القبول و قيل هو معرب لثبوت من الآن بالكسر

نيازي ﴿ ولا غير و ليس غير و حسب ﴾ وجه البناء فى الجميع المشابهة بالحروف فى الاحتياج و الثانى من الاثنين لفظ ﴿ الآن ﴾ بنى لشبهه بالحروف فى عدم التصرف

نتايج ﴿ و لا غير و ليس غير و حسب ﴾ وجه البناء فى الجميع المشابهة بالحروف فى الاحتياج الى المحذوف و على الضمّ جبرا للنقصان باقوى الحركات ﴿ و الآن ﴾ عطف على ما ولو قدمه لكان اولى و اظهر وجه البناء فيه شبهه بالحرف فى عدم التصرف بنزع اللام وبالتثنية و الجمع و التصغير او تضمنه معنى اسم الاشارة او حرف التعريف و الظاهرة و عده من غير اللازم مبنى على رأى من قال انه قد يعرب استدلالا بقوله * كانهما ملأن لم يتغيرا * والاصل من الآن حذف نون من و كسر نون الآن لدخول من عليه ورد بان هذا ليس بقوى لاحتمال كون الكسر بنأيا الا ان الفتح اشهروا كثر و قال الدمامينى و فيه نظر لعل وجهه ان هذا الاحتمال انما يعتد به لو ثبت الكسر بدون حرف الجر و لم يثبت

معرب و لا غير وليس غير و حسب ﴾ كل منها مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على القريب او البعيد ﴿ و الآن ﴾ مراد اللفظ مرفوع تقديرا عطف على ما قطع

ايوبي ﴿ والمنادى ﴾ اى القسم الثانى من الاربعة الاسم المنادى فانه يعرب تارة و يبنى تارة و الذى يكون مبنيا هو الاسم ﴿ المفرد المعرفة فانه ﴾ اى فان هذا المنادى ﴿ مبنى على ما ﴾ اى على ذات الاعراب الذى ﴿ يرفع به ﴾ يعنى انه يرفع بذلك عند كون ذلك الاسم معربا عند غير صورة النداء و المراد بالمفرد هو المفردالمقابل للمضاف يعنى ما ليس بمضاف و لا مشابه بالمضاف فيشمل نحو زيد و زيدان و زيدون فان الاول مبنى على الضم و الثانى على الالف و الثالث على الواو فانها عند كونها مرفوعة تكون مرفوعة بها و المراد بالمعرفة اعم من كونه معرفة قبل النداء نحو يا زيد او بعد النداء نحو يا رجل فان الاول معرفة بالعلمية وهى حاصلة قبله و الثانى ليس بمعرفة قبله بل كان معرفة عند قصد المتكلم به نداء رجل معين ولو لم يقصد يكون نكرة فيكون منصوبا

فتح الأسرار ﴿ و ﴾ منه ﴿ المنادى ﴾ وهو ما دخل عليه احد حروف النداء لفظا او تقديرا نحو يازيد و يوسف اعرض عن هذا ﴿ المفرد ﴾ الذى ليس بمضاف و لا مشبه به نحو يا عبدالله و يا طالعا جبلا فانهما معربان ﴿ المعرفة ﴾ بعد النداء فان النكرة بعده معرب وسيأتى نحو يا رجلا ﴿ فانه ﴾ اى المنادى المذكور ﴿ مبنى ﴾ لوقوعه موقع كاف ادعوك المشابه لكاف ذلك ﴿ على ما ﴾ اى شئ من الحركة و الحرف ﴿ يرفع ﴾ ذلك المنادى لو كان من المعمول المرفوع ﴿ به ﴾ اى بذلك الشئ لفظا او تقديرا او محلا وهو الضمة فى مثل يا زيد و يا رجل و الالف و الواو فى مثل يا مسلمان و يا مسلمون و انما بنى عليه للفرق بين حركتى المبنى و المعرب من المنادى و حروفهما كذا فى الرضى لكن هذا ليس بمطلق بل

نيازي و الثانى من الاربعة ﴿ المنادى ﴾ اى الذى نودى بحرف النداء لفظا مثل يا الله و تقديرا نحو يوسف اعرض ﴿ المفرد ﴾ لا المضاف و لا شبهه ﴿ المعرفة ﴾ قبل النداء او بعده ﴿ فانه ﴾ اى ذلك المنادى ﴿ مبنى على ما ﴾ اى الحركة او الحرف ﴿ يرفع ﴾ اى المنادى قبل النداء مطلقا لوقوعه موقع كاف الخطاب المشابه لحرف الخطاب ﴿ به ﴾ اى بما

نتايج ﴿ و ﴾ الثانى ﴿ المنادى ﴾ وهو ما نودى بحرف النداء لفظا او تقديرا نحو يا زيد و نحو يوسف اعرض عن هذا فيشمل هذا مثل يا الله و يا سماء بلا تعسف بخلاف تعريف ابن الحاجب ﴿ المفرد ﴾ لا المضاف و لا المشابه به ﴿ المعرفة ﴾ قبل النداء او بعده ﴿ فانه مبنى على ما يرفع ﴾ ذلك المنادى فى غير صورة النداء لفظا او تقديرا او محلا ﴿ به ﴾ راجع الى ما الذى هو عبارة عن الحركة التى هى الضمة و الحرف الشامل لالف التثنية و واو الجمع انما بنى لوقوعه موقع الكاف الاسمية و مشابهته لها افرادا او تعريفا فى مثل ادعوك المشابهة لكاف الخطاب الحرفية لفظا و معنى ذكره فى الامتحان وهو المشهور و استبعده بعض الكملبمنع المشابهة بانه لا تعريف فى كاف الخطاب الحرفية و الافراد لا يكفى فى المشابهة و الالبنى النكرة المفردة ثم قال و الاشبه عندى ان بناءه لتضمنه معنى الامر كتعال واجب و انما لم يبن المضاف لمعارضة

معرب ﴿ و المنادى ﴾ مرفوع تقديرا عطف على القريب او البعيد ﴿ المفرد ﴾ صفة المنادى ﴿ المعرفة ﴾ صفة بعد الصفة ﴿ فانه ﴾ الفاء للتفصيل و ان حرف مشبه بالفعل و الضمير منصوب المحل اسمه راجع الى المنادى المذكور ﴿ مبنى ﴾ خبر ان ﴿ على ما ﴾ متعلق به ﴿ يرفع ﴾ مضارع مجهول نائب الفاعل فيه راجع الى المنادى المذكورو الجلة صفة ما او صلته ﴿ به ﴾ متعلق بيرفع و الضمير راجع الى ما

ايوبي ﴿ ان لم يلحق بآخره الف الاستغاثة او الندبة ﴾ يعنى هذا المنادى الموصوفيكون مبنيا بشرط لا شئ وهو عدم لحوق الف الاستغاثة او الف الندبة بآخره ﴿ و لا باوله ﴾ اى و ان لم يلحق باوله ﴿ لا م

فتح الأسرار ﴿ ان لم يلحق بآخره الف الاستغاثة او الندبة ﴾ اى الف لحوقه وقت الاستغاثة او الندبة فظاهر ان هذا الشرط للمبنى على الضم خاصة لالمطلق المبنى على ما يرفع به نحو يا زيداه اذ المبنى على الالف و الواو يلحقه الف المذكورة بلا تغيير نحو يا زيداناه ويا زيدوناه و يدل على هذا قوله و ان لحق بآخره الف بنى على الفتح لان البناء على الفتح انما يتصور فى المبنى على الضم ﴿ ولا باوله لام ﴾ استغاثى او تعجبى او تهديدى فانه حينئذ يعرب على ما يأتى

نيازي ﴿ ان لم يلحق باخره ﴾ اى المنادى ﴿ الف الاستغاثة ﴾ وهى التى تدخل آخر المستغاث منه كيازايده ﴿ او الندابة ﴾ وهى التى تدخل اخر المندوب اليه ياأماه ﴿ ولا ﴾ يكون ﴿ باوله لام ﴾ للاستغاثة او التعجب التى تدخل على المتعجب منه كيا للماء و التهديد التى تدخل على المهد دكيا لزيدا قتلنك اذ باللام لا يبقى البناء

نتايج الاضافة سبب البناء و حمل عليه شبه المضاف و لا المقول لغير معين لان الامر خطاب لمعين و المقول لغيره ليس بخطاب فى الحقيقة فلا يناسب الامر و انما بنى على ما يرفع به للفرق بين حركتى المنادى المعرب و بين حركة المبنى و حروفهما كذا فى الرضى هذا هو الاصل لا يعدل عنه ما لم يوجد للعدول عنه داع كما اشار اليه بقوله ﴿ ان لم يلحق بآخره الف الاستغاثة او الندبة ﴾ هذا الشرط انما يفيد فى الواحد اذ الالف ما دام الفا مناف لضم ما قبله دون المثنى و المجموع اذ هما مبنيان على ما يرفع به لحق بآخرهما الف او لا نحو يا زيداناه و يا زيدوناه لالتقاء المنافاة حينئذ لوجود الفصل بينهما بالنون يرشدك اليه الاقتصار على قوله و ان لحق بآخره الف يبنى على الفتح لان البناء على الفتح انما يتصور فى الواحد دونهما ولذا خص المثال هناك به ولو غير لحوق الالف بناءهما ايضا على ما يرفع به لبين حكمهما ايضا و لك ان تريد بآخر ما يراد به فى تعريف الاعراب فحينئذ لا يلحق بآخرهما الف بل لو لحق بالنون وهو ليس بآخرهما على هذا المعنى ﴿ ولا باوله لام ﴾ للاستغاثة او التعجب او التهديد اذ به لا يبقى البناء فضلا عن كونه على ما يرفع به

معرب ﴿ ان ﴾ شرطية ﴿ لم ﴾ حرف جازم ﴿ يلحق ﴾ مضارع مجزوم لفظا بلم و محلا بان ﴿ بآخره ﴾ متعلق بلم يلحق و الضمير مضاف اليه راجع الى المنادى المذكور ﴿ الف ﴾ فاعله و الجملة لا محل لها فعل الشرط و الجزاء محذوف وجوبا بقرينة ما قبله ﴿ الاستغاثة ﴾ مضاف اليها ﴿ او الندبة ﴾ عطف على الاستغاثة ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ لا ﴾ زائدة ﴿ باوله ﴾ عطف على محل باخره و الضمير كضمير اوله ﴿ لام ﴾ عطف على الالف

ايوبي ﴿ نحو يا زيد ويا مسلمان ويا مسلمون ﴾ فالاول مثال لما يكون مبنيا على الضم الذى يكون عليه عند كونه معربا و لما كان معرفة قبل النداء مع انه لم يلحق بآخره الف ولا باوله لام و الثانى مثال لما يكون مبنيا على الالف الذى يكون معربا به و كان معرفة بعد النداء و الثالث مثال لما يكون مبنيا على الواو الذى هو معرب به عند اعرابه و معرفة بعد النداء ايضا و لم يلحق بهما الف و لا لام و المراد باللام اعم من ان يكون للاستغاثة او التعجب او التهديد و انما اشترط عدم ذلك فانه لو لحق به الف يكون مبنيا على الفتح ولو لحق باوله لام يكون مجرورا به كما سيجئ و انما بنى المنادى عند كونه موصوفا بهذا لا نه حينئذ وقع موقع الكاف الاسمية المشابهة بالكاف الحرفية فان يا زيد بمعنى ادعو زيدا وهو بمعنى ادعوك وهو مشابه بكاف ذلك و مشابهة بكاف ادعوك اما فى كونه مفردا و اما فى كونه معرفة و استبعده بعض الكمل بانه ليس بين الكاف الاسمية و الحرفية مشابهة تامة فانها ليست الحرفية معرفة و الافراد لا يكفى فى المشابهة فانه لو كان كذلك يلزم مشابهة النكرة به ايضا ثم قال ذلك الكمل و الاشبه عندى ان بناءه لتضمنه معنى الامر كتعال واجب و اما عدم بنائه عند الاضافة فلكون الاضافة معارضة لسبب البناء فانها من خواص الاسم فرجح فيه الاعراب لرجحان

فتح الأسرار ﴿ نحو يا زيد ﴾ مثال للمنادى المبنى على الضم المعرفة قبل النداء و بعد النداء ﴿ و يا مسلمان ﴾ مثال للمبنى على الالف المعرفة بعد النداء ﴿ و يا مسلمون ﴾ مثال للمبنى على الواو و يا زيدان و يا زيدون فى تثنية العلم و جمعه بلا تعريف باللام لان وجوب اللام فى تثنية العلم و جمعه فى غير صورة النداء و فيها لا يجوز لئلا يجتمع علامة التعريف و يا قاض و يا فتى و يا هذا و يا سما ويا ارض و لما كان المراد بالمفرد ما يقابل المضاف و شبهه اراد ان يبين حكمها فقال

نيازي ﴿ نحو يا زيد ﴾ مثال لما بنى على الضم ﴿ و يا مسلمان ﴾ مثال لما بنى على الالف ﴿ و يا مسلمون ﴾ مثال لما بنى على الواو

نتايج ﴿ نحو يا زيد ﴾ مثال للمعرفة قبل النداء و المبنى على الضم و لم يلحق بآخره الف ولا باوله لام ﴿ و يامسلمان ﴾ مثال للمعرفة بعده و المبنى على الالف بلا الف و لا لام ﴿ و يا مسلمون ﴾ مثال للمعرفة بعده و المبنى على الواو بدونهما و يا هذا و فى ايراد المثالين الاخيرين تنبيه على ان ليس المراد بالمفرد ما يقابل المثنى و المجموع بل ما يقابل المضاف و شبهه و يرشدك اليه قوله

معرب ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ يا زيد ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه و اذا اريد المعنى فيا حرف نداء و زيد مبنى على الضم منصوب محلا مفعول به لا دعو المقدر ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ يا مسلمان ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على يا زيد و اذا اريد المعنى فيا حرف نداء و مسلمان مبنى على الالف منصوب محلا مفعول به لادعو المقدر و اما قول المتقدمين ان يا مسلمان مبنى على الضم فمن اطلاق الحركة البنائية على الحرف البنائى مجازا فلا وجه لرد ابن الحاجب اطلاقهم كذا فى الرضى وارتضاه الفاضل العصام ﴿ و يا مسلمون ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على القريب او البعيد و اذا اريد المعنى فيا حرف نداء و مسلمون مبنى على الواو منصوب محلا مفعول به لادعو المقدر و ما قيل انه مبنى على الضم فلما ذكرناه فى يا مسلمان

ايوبي جانب الاسم و انما حمل شبه المضاف على المضاف و لم يحمل المقول لغير المعين لانه ليس بمشابه بلام الامر لان الامر خطاب لمعين و المقول لغيره ليس بخطاب فى الحقيقة فلا يناسب الامر و انما بنى على ما يرفع به للفرق بين حركتى المنادى المعرب وبين حركة المبنى و حروفهما كذا فى الرضى و قالالشارح و هذا هو الاصل لا يعدل عنه ما لم يوجد للعدول عنه داع و قوله ﴿ و ان كان ﴾ معطوف على الجملة الشرطية السابقة اى ان كان المنادى مفردا معرفة فهو مبنى و ان لم يكن كذلك بل كان ﴿ مضافا او مشابها به او نكرة ينصب

فتح الأسرار ﴿ و ان كان ﴾ اى المنادى ﴿ مضافا ﴾ الى شئ علما او غيره ﴿ او مشابها به ﴾ وهو اسم يجئ بعده شئ من تمامه وهو اما معموله مثل ياطالعا جبلا و يا حسنا وجهه او وجها و يا خيرا من زيد او معطوف عليه بحيث يكون معه كشئ واحد نحو يا ثلاثة و ثلاثين لان المجموع اسم لمعنى معين بخلاف نحو يا زيد و عمرو او نعتا هو جملة او ظرف نحو يا حليما لا يعجل او يا رجلا من تميم فكل ما ذكر مشابه للمضاف سواء جعلته علما او لم تجعل و اذا لم تجعله علما جاز ان يتعرف بالقصد كما فى يا رجل او لا يتعرف كما فى يا رجلا فتقول فى المعرفة يا حسن وجهه الظريف فى النكرة يا حسنا وجهه ظريفا و كذا ما عداه و اراد الاشارة الى حكم يقابل المعرفة وهو النكرة فقال﴿ او ﴾ كان ﴿ نكرة ينصب ﴾ على انه مفعول به اى لا يبنى على ما يرفع به اما المضاف و شبهه فلان الاضافة من خواص الاسم فيضعف المشابهة و اما النكرة فلعدم مناسبتها لكاف ادعوك بعدم تعرفها

نيازي ﴿ و ان كان ﴾ المنادى ﴿ مضافا او مشابها به ﴾ اى بالمضاف وهو ما اتصل به شئ بينه وتم به معمولا او نعتا من جملة او ظرف او معطوفا و جعل مع المعطوف عليه اسما واحدا ﴿ او نكرة ينصب ﴾ اى المنادى لفظا او تقديرا او محلا لترجهما جانب الاسمية

نتايج ﴿ و ان كان ﴾ المنادى ﴿ مضافا او مشابها به ﴾ اراد به ما اتصل به شئ من تمامه معمول له او نعت له جملة وظرف او معطوف عليه على ان يكونا اسما لشئ واحد ﴿ او نكرة ينصب ﴾ على انه مفعول به اى يبقى على ما كان عليه من النصب لفظا او تقديرا او محلا الذى هو الاصل لا يعدل عنه الى الضم و غيره لعدم الداعى و لان الاضافة لكونها من خواص الاسم ترجح جانب الاسمية و تجعل المشابهة ضعيفة فلا يرد ان نصب المنادى تحصيل الحاصل اذ قبل كونه منادى منصوب ايضا و لانه ان اريد النصب لفظا او تقديرا يشكل بمثل يا يوم لا ينفع مال ولا بنون * و يا مثل ما ينفعنى و يا غير ما يضرنى مبنيا على الفتح لان كلا منهما لم ينصب لفظا او تقديرا بل محلا مع انه مضاف .

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ ان ﴾ حرف شرط ﴿ كان ﴾ ماض ناقص مجزوم المحل بان اسمه فيه راجع الى المنادى ﴿ مضافا ﴾ خبر كان و الجملة لا محل لها فعل الشرط ﴿ او مشابها ﴾ عطف على مضافا ﴿ به ﴾ متعلق بمشابها و الضمير راجع الى المضاف ﴿ او نكرة ﴾ عطف على مضافا او على مشابها ﴿ ينصب ﴾ مضارع مجهول مجزوم لفظا بان او مرفوع بعامل معنوى لكون الشرط ماضيا نائب الفاعل فيه راجع الى المنادى و الجملة لا محل لها جزاء الشرط و الجملة الشرطية لا محل لها عطف على الجملة الشرطية السابقة و لا حاجة الى ان يقال انها عطف على ما قبلها بحسب المعنى كما قيل

ايوبي ﴿ بفعل مقدر نحو يا عبدالله ﴾ هذا مثال للمضاف فان اصله ادعو عبدالله وهو باق على ما كان عليه من النصب لفظا كما فى المثال المذكور و انما كان هذا النوع منصوبا معربا لانه هو الاصل لا يعدل عنه الى الضم و غيره لعدم الداعى اليه وهو المشابهة بالكاف الاسمية فى الافراد والتعريف و لكون الاضافة من خواص الاسم وهى ترجح جانب الاسمية و لما فسره بقوله اى يبقى لم يرد عليه ان نصب المنادى تحصيل الحاصل اذ قيل كونه منادى وهو منصوب ايضا و لا يرد ايضا انه ان اريد النصب لفظا او تقديرا يشكل بمثل يا يوم لا ينفع مال و لا بنون و لا بمثل يا مثل ما ينفعنى و يا غير ما يضرنى مما يكون مبنيا حين الاضافة وهو لفظ يوم و مثل و غير فان هذه المذكورات مبنية على الفتح و منصوبة محلا على انه مفعول افعل مقدر و كونه منصوبا بفعل مقدر عند سيبويه وهو الصحيح فان اصل يا عبدالله اما ادعو عبدالله و اما انادى عبدالله حذف فعله انشاء حذفا واجبا لئلا يلتبس الا نشأ بالجملة الخبرية ثم انيب عنه حرف النداء ليدل عليه فيتأ كد الوجوب لان جمع الغائب و المنوب ممتنع و قال بعضهم ان حذف فعله لكثرة استعماله ولدلالة حرف النداء عليه و افادته فائدته وقوله ﴿ ويا خيرا من زيد ﴾ مثال لشبه المضاف و المراد به ان كل اسم لا يتم معناه الا بمعموله او نعته له من جملة او ظرف او معطوف عليه بشرط ان يكون المعطوف و المعطوف عليه اسما لشئ واحد و هذا المثال مثال لما كان تمامه معمولا له و اما مثاله لما تم بنعت جملة فنحو يا حليما لا يعجل و بنعت ظرف يا نخلة من ذات عرق بخلاف يا زيد الظريف فانه ليس من تمامه و مثال ما تم بمعطوف على ان يكونا اسما لشئ واحد نحو يا ثلثة و ثلثين عددا او يكون علما بخلاف يا زيد و عمرو

فتح الأسرار ﴿ بفعل مقدر ﴾ وجوبا لنيابة حرف النداء منابه هذا مذهب سيبويه و اتباعه ﴿ نحو يا عبدالله و يا خيرا من زيد ﴾ فاصل يا عبدالله ادعو عبدالله و كذا اصل يا زيدا ادعو زيدا حذف ادعو لنيابة حرف النداء منابه و قال المبرد نصب المنادى بحرف النداء لسده مسد الفعل و نقل عن اب على انها اسماء افعال

نيازي ﴿ بفعل مقدر ﴾ عند سيبويه و بحرف النداء لقيامه مقام الفعل عند المبرد و لكونه من اسماء الافعال عند ابى على ﴿ نحو يا عبدالله ﴾ مثال للمضاف ﴿ و يا خيرا من زيد ﴾ مثال لما تم بالمعمول و يا حليما لا يعجل مثال لما تم بالنعت من ظرف و بالثلثة و ثلثين عددا او حكما مثال لما تم بالمعطوف

نتايج ﴿ بفعل مقدر ﴾ عند سيبويه وهو الصحيح فاصل يا عبدالله ادعو او انادى عبدالله حذف فعله انشاء حذفا واجبا لدفع اللبس بكونه خبرا ثم انيب عنه حرف النداء ليدل عليه فتأكد الوجوب لامتناع الجمع بين النائب و المنوب و قيل لكثرة استعماله ولدلالة حرف النداء عليه و افادته فائدته ﴿ نحو يا عبدالله و يا خيرا من زيد ﴾ مثال لشبه المضاف و ما من تمامه معمول له و مثال ما من تمامه نعت له جملة او ظرف نحو يا حليما لا يعجل و يا نخلة من ذات عرق بخلاف يا زيد الظريف و مثال ما من تمامه معطوف عليه على ان يكونا اسما لشئ واحد نحو يا ثلثة و ثلثين عددا او علما بخلاف يا زيد و عمرو

معرب ﴿ بفعل ﴾ متعلق بينصب ﴿ مقدر ﴾ صفة فعل ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ يا عبدالله ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه و اذا اريد المعنى فيا حرف نداء و عبد منصوب لفظا مفعول به لادعو المقدز و لفظة الجلالة مشغولة باعراب الحكاية ﴿ ويا خيرا من زيد ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على المثال السابق و اذا اريد المعنى فيا حرف نداء و خيرا منصوب لفظا مفعول به لادعو المقدر و من زيد متعلق بخيرا

ايوبي و قوله ﴿و يا رجلا ﴾ مثال لما كان مفردا غير معرفة فان المراد به ليس رجلا معينا بل و احدا من جنسه اى من يأتى به اى رجل كان و قوله ﴿ و ان لحق ﴾ معطوف على قوله ان لم يلحق اى و ان لحق ﴿ باخره ﴾ اى باخر المنادى المفرد المعرفة ﴿ الف ﴾ اى الف مذكور ﴿ بنى على الفتح ﴾ لان الالف يقتضى ذلك ﴿ نحو يا زيداه ﴾ و قوله ﴿ و ان اتصل ﴾ معطوف على قوله ان لحق اى و ان اتصل ﴿ باوله لام ﴾ اى لام الاستغاثة ﴿ يجب جره ﴾ لانها لام الجر و معناه التحصيص لانه يدل على ان الدعاء مخصوص لزيد و زيد ممتاز

فتح الأسرار ﴿ و ﴾ نحو ﴿ يا رجلا ﴾ مثال النكرة بان يراد واحد غير معين و اراد ان يبين حكم ما لحق آخره الف فقال ﴿ و ان لحق بآخره ﴾ اى المنادى المبنى على الضم ﴿ الف ﴾ ذكرت ﴿ بنى على الفتح ﴾ لان الالف يقتضى فتح ما قبلها ﴿ نحو يا زيداه ﴾ و اراد بيان حكم ما لحق اللام فقال ﴿وان اتصله باوله لام ﴾ مذكورة ﴿ يجب جره ﴾ لانها حرف جر يختص بالاسم الف المشابهة

نيازي ﴿.و يا رجلا ﴾ لغير معين مثال للنكرة ﴿ وان لحق اخره ﴾ اى المنادى المبنى ﴿ الف ﴾ اى حرف ساكن دائما مذكور ﴿ بنى ﴾ اى ذلك المنادى ﴿ على الفتح ﴾ لاقتضائه فتح ما قبله ﴿ نحو يا زيداه و ان اتصل باوله ﴾ اى المنادى المبنى ﴿ لام ﴾ مذكور ﴿ يجب جره ﴾ اى المنادى لانها لام الجر

نتايج ﴿ و يا رجلا ﴾ لغير معين بان اريد من يأتى اى رجل كان ﴿ و ان لحق باخره ﴾اى آخر المنادى المفرد المعرفة ﴿ الف ﴾ مذكور ﴿ بنى على الفتح ﴾ لاقتضائه فتح ما قبله ﴿ نحو يا زيداه و ان اتصل باوله لام ﴾ مذكور ﴿ يجب جره ﴾ لانها لام الجر للتخصيص دلالة على انه مخصوص من بين امثاله بالدعاء و هذه اللام مفتوحة حملا على لك ولو عطف بغير ياء نحو يا للكهولة و للشباب تكسر فى المعطوف و لا يستعمل فيها الا يا لكونها اشهر و انما اعرب معها لضعف مشابهته للحرف بدخوله خاصة الاسم

معرب ﴿ و يا رجلا ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على القريب او البعيد و اذا اريد المعنى فيا حرف نداء و رجلا منصوب لفظا مفعول به لادعو المقدر ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ ان ﴾ حرف شرط ﴿ لحق ﴾ ماض مجزوم المحل بان ﴿ باخره ﴾ متعلق بلحق و الضمير مضاف اليه راجع الى المنادى ﴿ الف ﴾ فاعله و الجملة لا محل لها فعل الشرط ﴿ بنى ﴾ ماض مجهول مجزوم المحل بان نائب الفاعل فيه راجع الى المنادى و الجملة لا محل لها جزاء الشرط و الجملة الشرطية لا محل لها عطف على الجملة الشرطية القريبة او البعيدة ﴿ على الفتح ﴾ متعلق ببنى ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ يا زيداه ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فيا حرف نداء و زيداه مبنى على الفتح منصوب المحل مفعول به لادعو المقدر و الالف للاستغاثة و الهاء للوقف ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ ان ﴾ حرف شرط ﴿ اتصل ﴾ ماض مجزوم المحل بها ﴿ باوله ﴾ متعلق باتصل و الضمير مضاف اليه راجع الى المنادى ﴿ لام ﴾ فاعله و الجملة لا محل لها فعل الشرط ﴿ يجب ﴾ مضارع مجزوم لفظا بان او مرفوع بعامل معنوى لان الشرط اذا كان ماضيا و الجزاء مضارعا جاز الوجهان كما مر ﴿ جره ﴾ فاعله و الضمير مضاف اليه راجع الى المنادى و الجملة لا محل لها جزاء الشرط و الجملة الشرطية لا محل لها عطف على القريبة او البعيدة

ايوبى بالدعاء له من بين امثاله و انما فتحت هذه اللام لكونها محمولة على لام لك و اما لو عطف عليه بغير يا نحو يا للكهولة و للشباب تكسر فى المعطوف و ايضا لا يستعمل فى الاستغاثة من حروف النداء الا يا لكونها اشهر و انما اعرب المندى مع لام الاستغاثة لكون حرف الجر من خواص الاسم فقوى جانب الاسمية و ضعف جانب مشابهته بالحرف و لما كان هذا مشتركا بين الاستغاثة و التعجب و التهديد اورد مثالا مستعدا للكل وهو قوله ﴿ نحو يا لزيد ﴾ و لكن ان اريد به الاستغاثة يذكو معه المستغاث له و انما اورد المثال باهما له لانه لو ذكر لم يحتمل اخويه و اعلم ان اشتراط المنادى المفرد المعرفة بعدم الحاق الف الاستغاثة انما يفيد فى الواحد اذ الالف ما دام الفا مناف لضم ما قبله دون المثنى و المجموع اذهما مبنيان على ما يرفع به لحق بآخرهما الف او لا نحو يا زيداناه و يا زيد وناه لانه لوجود الفصل بينهما بالنون ليس فيه منافاة حينئذ و لذا اقتصر المصنف على قوله و ان لحق بآخره الف يبنى على الفتح لان البناء على الفتح انما يتصور فى الواحد دون التثنية و الجمع و لذا خص المثال هناك به ولو غير لحوق الالف بنائهما ايضا بان يقول و ان لحق بنائهما على ما يرفع به لبين حكمهما ايضا و يجوز لك ان تريد بالآخر ما يراد به فى تعريف الاعراب فحينئذ لا يلحق بآخرهما الف بل لو لحق لحق بالنون وهو ليس بآخرها على هذا المعنى * و لما فرغ من حكم المنادى نفسه شرع فى حكم توابعه و حكم لما لم يكن مطردا بل كان بعضها فى حكم المنادى فى البناء و الاعراب و بعضها فى حكم سائر التوابع فى كونها تابعة لمحل متبوعها دون لفظه اراد ان يبين الاول و ان يحال غيره الى احكام سائر التوابع فقال

فتح الأسرار ﴿ نحو يا لزيد ﴾ وقت الاستغاثة و يا للماء للتعجب و يا للدواهى للتهديد و يجوز بكون يا لزيد للثلاثة و هذه اللام مفتوحة لان المنادي قائم مقام ضمير الخطاب و اللام الداخلة عليه مفتوحة نحو لك فكذا هذه و لئلا يلتبس بالمستغاث له اذا حذف المستغاث نحو لزيد اى يا قوم لزيد و اذا عطف على المستغاث بدون ياء كسر اللام نحويا لزيد و لعمرو و قد يكسر لام التعجب و التهديد و لما كان البحث عن المبنيات و لم يكن كل تابع للمنادى منها بل بعضها اراد ان يبنه فقال

نيازي ﴿ نحو يا لزيد ﴾ انما يفتح اللام فيه دون المعطوف لرفع الالتباس بالمستغاث له

نتايج ﴿ نحو يا لزيد ﴾ فى مقام الاستغاثة او التعجب او التهديد و لذا لم يذكر المستغاث له لانه او ذكره لم يحتمل اخويه و لما لم يجر الحكم الاتى فى التوابع كلها بل فى بعضها و لم يجر فيما هو جار فيه مطلقا بل فى بعضها قيد عين التابع الجارى فيه هذا الحكم و صرح بالقيد فيما هو محتاج اليه فقال

معرب ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ يا لزيد ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه و اذا اريد المعنى فيا حرف نداء واللام حرف جر زائد لمجرد الاستغاثة على ما ذكره الفاضل العصام و زيد مجرور به لفظا و منصوب محلا مفعول به لادعو المقدر و قد مر التفصيل و الاختلاف فى يا له رجلا

ايوبى ﴿ و البدل و المعطوف ﴾ اى الاسم الذى يكون بدلا من المنادى المبنى و معطوفا على ذلك المبنى لكن المعطوف ليس بمطلق بل المعطوف ﴿ الخالى عن اللام ﴾ اى عن الالف و اللام ﴿ حكمه ﴾ اى حكم كل واحد منهما ﴿ حكم المنادى ﴾ اى حكم المنادى الذى يستقل و يدخل عليه حرف النداء يعنى ان كان كل منهما مفردا معرفة يكون مبنيا على ما يرفع به مثال البدل ﴿ نحو يا رجل و زيد ﴾ و مثال المعطوف نحو

فتح الأسرار ﴿ و البدل ﴾ اى بدل المنادى ﴿ و المعطوف ﴾ عليه ﴿ الخالى عن اللام ﴾ اى لام التعريف اذ المحلى بها ليس حكمه حكم المنادى بل يجوز فيه الرفع و النصب اذا عطف على المضموم ﴿ حكمه ﴾ اى حكم كل منهما ﴿ حكم المنادى ﴾ المستقل اى الذى دخله عليه حرف النداء اى اذا كان تابعا للمبنى يكون مبنيا اذا كان سبب البناء موجودا لان كلا منهما مقصود بالذكر فيكون كانه باشره الحرف ﴿ نحو يا رجل و زيد ﴾ فى المبنى

نيازي ﴿ و البدل ﴾ من المنادى المبنى ﴿ و المعطوف ﴾ على ذلك المنادى ﴿ الخالى عن اللام ﴾ للتعريف ﴿ حكمه ﴾ اى كل منهما مثل ﴿ حكم المنادى ﴾ المستقل فى البناء لمباشرة حرف النداء لعدم المانع ﴿ نحو يا رجل و زيد ﴾ مثال للبدل

نتايج ﴿ و البدل ﴾ من المنادى المبنى على ما يرفع به مطلقا ﴿ و المعطوف ﴾ عليه ﴿ الخالى عن اللام ﴾ اذ الحكم الاتى لا يجرى فى غيره ﴿ حكمه ﴾ اى حكم كل واحد منهما ﴿ حكم المنادى ﴾ المستقل الذى باشره حرف النداء مطلقا و ذلك لان البدل هو المقصود بالذكر و الاول كالتوطئة لذكره و المعطوف المخصوص منادى مستقل فى الحقيقة و لا مانع من دخول حرف النداء عليه فكانه باشر كلا منهما فالاول ﴿ نحو يا رجل زيد ﴾ فى المفرد المعرفة

معرب ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض ﴿ البدل ﴾ مبتدأ اول ﴿ و المعطوف ﴾ عطف على البدل ﴿ الخالى ﴾ مرفوع تقديرا صفة المعطوف ﴿ عن اللام ﴾ متعلق بالخالى ﴿ حكمه ﴾ مبتدأ ثان مضاف الى ضمير راجع الى البدل و المعطوف المذكور باعتبار كل واحد ﴿ حكم ﴾ خبر المبتدأ الثانى و الجملة الصغرى مرفوعة المحل خبر المبتدأ الاول مع ما عطف عليه و الجملة الكبرى لا محل لها استيناف او اعتراض و يجوز كون الجملة الصغرى مرفوعة المحل خبرا لقوله البدل فقط بارجاع ضمير حكمه اليه فقط و خبر قوله و المعطوف محذوف بقرينة الخبر المذكور اى و المعطوف الخالى عن اللام كذلك و الجملة لا محل لها عطف على ما قبلها و يجوز العكس ﴿ المنادى ﴾ مضاف اليه ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ يا رجل زيد ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه و اذا اريد المعنى فيا حرف نداء و رجل مبنى على الضم منصوب المحل مفعول به لادعو المقدر و زيد مبنى على الضم منصوب المحل بدل الكل من رجل

ايوبي ﴿ يا زيد و عمرو ﴾ و ان كان كل منهما مضافا يكون منصوبا مثال البدل نحو يا زيد اخا عمرو و يا زيد طالعا جبلا و مثال المعطوف يا زيد و اخا عمرو و يا زيد وطالعا جبلا و اما حكم غيرهما من التوابع وهو التأكيد و الصفة و عطف البيان و المعطوف و المعرف باللام فيجوز فى كل منها ان يكون مرفوعا حملا على لفظ المبنى و منصوبا حملا على محله كذا قالو او قال الشارح و قولهم ترفع حملا على لفظه ليس كما ينبغى اذ يلزم حينئذ ان لا يكون اعراب التابع من جنس اعراب المتبوع مع انه لا بد منه يعنى ان اعراب المتبوع ههنا نصب لا غير و لفظه ليس بمعرب بل حركته حركة بنائية و لا معنى فى ان يقول ترفع حملا على لفظه لان المحمول هو الاعراب و المحمول عليه هو البناء فان قيل لم لا يجوزان يكون المراد بالاعراب اعم من ان يكون حقيقة او مجازا قلنا و هذا باطل لانه جمع بين الحقيقة و المجاز بلفظ واحد ثم قال و الاشبه ان يقول ان الرفع فى العاقل فى مثل قولنا يا زيد و العاقل ليس باعراب و لا بناء بل هو كالجر الجوارى صرح به فى الامتحان كذا ذكره الشارح و هذا ملخصه ثم قال فلا وجه لتخصيص هذا البيان فى المنادى كما لا يخفى على الزكى

فتح الأسرار ﴿ و ﴾ نحو ﴿ يا زيد و عمرو ﴾ و فيه ايضا و اذا كان سبب البناء مفقودا يكون حكمه حكم المستقل سبب بنائه مفقود على ما عرفت نحو يا رجل طالعا جبلا او يا رجل و طالعا جبلا و قرن كثير من النحاة التأكيد اللفظى مع البدل نحو يا زيد زيد و يا رجلا رجلا و قرن الرضى عطف البيان معه لانه عنده البدل او بدل الكل و البدل هو نحو يا عالم زيد و غير ما ذكر من التوابع ترفع اى لفظ المبنى ما يرفع به و ينصب على محله و فى غير المبنى يتبع لفظه و عند المصنف الرفع فى المرفوع كالجر الجوارى و لما لم يكن للمصنف بحث مستقل للحرف و كان معرفة المنادى موقوفة على معرفة حروف النداء اراد ان يبينها فقال

نيازي ﴿ و يا زيد و عمر ﴾ و مثال للمعطوف و انما لم يتعرض هنالبيان حكم غيرهما من التوابع كما تعرض غيره لكونها كتوابع سائر المبنى فى كونها تابعة لمحل متبوعها دون لفظه

نتايج ﴿ و ﴾ الثانى نحو ﴿ يا زيد و عمرو ﴾ كذلك و نحو يا زيد اخا عمرو او و اخا عمرو فى المضاف و يا زيد طالعا جبلا او طالعا جبلا فى شبهه و يا زيد و رجلا صالحا او و رجلا صالحا فى النكرة انما لم يتعرض هنا لبيان حكم غيرهما من التوابع كما تعرض ابن الحاجب و البيضاوى لكونها كتوابع سائر المبنى فى كونها تابعة لمحل متبوعها دون لفظه و قولهم ترفع حملا على لفظه ليس كما ينبغى اذ يلزم حينئذ ان لا يكون اعراب التابع من جنس اعراب المتبوع مع انه لا بد منه و التعميم للحقيقة و الحكمى جمع بين الحقيقة و المجاز و الاشبه ان الرفع فى العاقل مثلا فى مثل يا زيد و العاقل ليس باعراب و لا بناء كالجر الجوارى صرح به فى الامتحان فلا وجه لتخصيص هذا البيان ببحث المنادى المبنى كما لا يخفى على الزكى

معرب ﴿ و يا زيد وعمرو ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على المثال السابق و اذا اريد المعنى فيا حرف نداء و زيد مبنى على الضم منصوب المحل مفعول به لادعو المقدر و الواو عاطفة و عمرو مبنى على الضم منصوب المحل عطف على محل زيد

ايوبي ﴿ و حروف النداء يا و ايا و هيا و اى و الهمذة ﴾ ان مجموع هذه الخمسة ﴿ ووا وهو ﴾ اى وا ﴿ مختص بالندبة ﴾ اى لا يستعمل فى غيرها بخلاف يا فانه يعمهـا و غيرها اما يا فهو للبعيد سواء كان بعيدا فى الحقيقة كقولك يا زيد اوللبعيد حكما كقول الداعى يا الله و يا رب فان الله تعالى و ان كان اقرب الى كل شخص من حبل الوريد لكن الداعى يستعمله كذلك استقصارا لنفسه و استبعادا لهـا من المدعو جل و علا كذا قاله الزمخشرى و قال ابن المنير ان هذا دليل اقناعى لا برهانى

فتح الأسرار ﴿ و حروف النداء ﴾ ستة على ما ذكره المصنف حيث عد المندوب من المنادى و الوا من حروفه و على ما ذكره بعضهم ثمانية بعد اخراج و امنها احـدها ﴿ يا ﴾ اعمها استعمالا و معنى اما معنى فانه يستعمل القريب و البعيد و اما استعمـالا فانه يكون محذوفا و مذكورا و لا يحذف منها الا هو و ينادى اسم الله و الاسم المستغاث و ايها و ايتها به لا بغيره و يندب به وبوا لا بغيرهما كذا فى القاموس و عند الزمخشرى للبعيد و استعماله فى التعريب تنزيله منزلة البعيد و استبعده الرضى لاستواء استعماله فى القريب و البعيد ﴿ و ايا و هيا ﴾ للبعيد و آه اى بالمد واء بهمزتين بينهما الف هذه الثلاثة للبعيد ﴿ و أى ﴾ بـالقصر للقريب و قيل للمتوسط و قيل للبعيـد ذكره فى المغنى ﴿ و ﴾ ثامنهـا﴿ الهمزة ﴾ للقريـب ﴿ ووا مختص بالندبة ﴾ لا يستعمل فى غيرها

نيازي ﴿ و حرف النداء ﴾ ستة الاول ﴿ يا ﴾ قدم لكونه اشهر و الاستعمال فى الندبة ايضا و الثانى﴿ ايا و ﴾ الثالث ﴿ هيا ﴾ هن للبعيد و الرابع ﴿ اى و ﴾ الخامس﴿ الهمزة ﴾ هما للقرب و السادس ﴿ وا مختص بالندبة

نتايج ﴿ و حرف النداء ﴾ مبتدأ خبره مجموع ﴿ يا ﴾ و ما عطف عليه قدمه لكونه اشهر و لذا لا يستعمل فى الاستغاثة و التعجب و الندبة و التهديد الا هو وهو للبعيـد كقولك يا زيد للبعيد منك حقيقة او حكما كقول الداعى يا الله و يا رب و ان الله تعالى و ان كـان اقرب الى كل شخص من حبـل وريده لكن الداعى يستعمله اقتصـارا لنفسه و استبعادا لها من المدعو جل و علا كذا قـال الزمخشرى و قال ابن المنير ان هذا دليل اقناعى لا برهانى فان الداعى يقول يا قريبا غير بعيد و يا من هو اقرب الينا من حبـل الوريد فاين من الانتصاب منصب البـعيد كذا فى التسـهيل و شرح الدمـامينى فظهـر ان لا اختصـاص له بالبعـيد ﴿ و ايا و هيـا ﴾ هما للبعيد قدمهما لمناسبتهما ليا لوجوده فيهما و قدم الاول على الثانى لان الهمزة من اقصى الحلق و الهاء مما بعده و آو آى بالمد هما للبعيد ايضا كما فى التسهيل ﴿ و اى ﴾ بالقصر للقريب و قيل للمتوسط قدمه لمناسبته ليا فى كـونه على حرفين ﴿ و الهـمزة ﴾ للقريب ﴿ ووا ﴾ عده مـنها لان الحق عنده كـون المندوب من المنادى كما صرح به فى الامتحان وهو ﴿ مختص بالندبة ﴾ لا يستعمل فى غيرها بخلاف يا فانه يعمها و غيرها كما سبق

معرب ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض ﴿ حرف ﴾ مبتدأ ﴿ النداء ﴾ مضاف اليـه﴿ يا ﴾ مراد اللفظ مرفوع تقديرا مع مـا عطف عليه خبر المبتدأ ﴿ و ايا و هيا و اى ﴾ كل منهـا مراد اللفظ مرفوع تقديرا عطف على ما قبله ﴿ و الهمزة ﴾ مرفوعة لفظا عطف على القريب او البعيد ﴿ ووا ﴾ مراد اللفظ مرفوع تقديرا عطف على احدهما ﴿ مختص ﴾ خبر مبتدأ محذوف اى هو و الجملة استيناف او اعتراض او صفة لوا ان نكر بان يراد به ما يسمى به كما مر ﴿ بالندبة ﴾ متعلق بمختص

ايوبي فان الداعى لو استعمله كذلك للاستقصار يكون قوله يا قريبا غير بعيد و يا من هو اقرب اليه من حبل الوريد فاين من الانتصاب منصب البعيد كذا فى التسهيل و شرحه للدماميني فظهر ان لااختصاص له للبعيد و اما ايا و هيا للبعيد و الهمزة للقريب و اى قيل انه للقريب و قيل انه للمتوسط و ايضا ان يا يستعمل فى النداء و الاستغاثة و التعجب و الندبة و التهديد بخلاف غيره فانه لا يستعمل الا فى النداء ﴿ و اسم لا ﴾ اى الثالث من الاقسام الاربعة التى للمبنى غير اللازم اسم لا التى موضوعة ﴿ لنفى الجنس ﴾ فانه مبنى اذا كان مفردا ﴾ اى غير مضاف و لا شبه مضاف فانه لو كان كذلك لم يكن مبنيا بل يكون معربا منصوبا فانه عند كونه مضافا يرجح جانب الاسمية فيكون معربا وقوله ﴿ نكرة ﴾ صفة مفرد و قوله ﴿ متصلة بلا ﴾ صفة بعد الصفة و قوله ﴿ غير مكررة ﴾ بالنصب حال من لا

فتح الأسرار ﴿ و ﴾ منه ﴿ اسم لا ﴾ التى ﴿ لنفى الجنس اذا كان ﴾ الاسم ﴿ مفردا ﴾ غير مضاف و لا مشبهة به اذ المضاف و المشبه به منصوب اذ الاضافة ترجح جانب الاسمية ﴿ نكرة متصلة بلا ﴾ اذ بالتعريف و الانفصال لا يكون مبنيا بل يجب الرفع و التكرير ﴿ غير مكررة ﴾ و سيجئ بيان المكررة

نيازي ﴿ و ﴾ الثالث من الاربعة ﴿ اسم لا لنفى ﴾ الحكم عن ﴿ الجنس اذا كان مفردا نكرة متصلة بلا ﴾ او لو كان مضافا او شبهه او معرفة او مفصولا عنها لكان معربا حال كونه كلمة لا ﴿ غير مكررة ﴾ اذ حكم المكررة سيجئ

نتايج ﴿ و ﴾ الثالث ﴿ اسم لا التى لنفى الجنس اذا كان مفردا ﴾ اذ لو كان مضافا او شبهه لم يكن مبنيا بل يكون معربا منصوبا اذ الاضافة ترجح جانب الاسمية ﴿ نكرة متصلة بلا ﴾ اذ لو كان معرفة او مفصولا عنها لم يكن مبنيا ايضا بل يجب الرفع على الابتداء و لتكرير حال كونها ﴿ غير مكررة ﴾ اذ حكم المكررة سيجئ

معرب ﴿ و اسم ﴾ عطف على المنادى او على ما عطف ﴿ لا ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه ﴿ لنفى ﴾ ظرف مستقر مجرور المحل صفة لا او منصوب المحل حال منه او مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف اى هو و قد مر التفصيل ﴿ الجنس ﴾ مضاف اليه ﴿ اذا ﴾ منصوب المحل ظرف للنسبة الحكمية بواسطة العطف و قيل للفعل المفهوم من عد اسم لا من المبنى وهو يبنى اى يبنى اسم لا اذا كان آه او ظرف مستقر مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف اى هذا يعنى كونه مبنيا كائن اذا ﴿ كان ﴾ ماض ناقص اسمه فيه راجع الى اسم لا ﴿ مفردا ﴾ خبر كان و جملته مجرورة المحل مضاف اليها لاذا ﴿ نكرة ﴾ صفة مفردا و المطابقة غير لازمة لان النكرة ليست من المشتقات ﴿ متصلة ﴾ صفة الصفة لا خبر بعد الخبر لكان لانه يجب حينئذ ان يقال متصلا بلا تاء لان اسم كان مذكر فتدبر ﴿ بلا ﴾ متعلق بمتصلة ﴿ غير ﴾ حال من لا او صفة له بتأويله بالنكرة بان يراد به ما يسمى به او خبر مبتدأ محذوف اى هى او مفعول اعنى المقدر ﴿ مكررة ﴾ مضاف اليها

ايوبي ﴿ نحو لا رجل ﴾ اى فى الدار و كـذا لا رجلين فيهـا و لا مسلمين فيـها و لا مسلمـات فيها فـان كلا منها مبنية على ما ينصب به و انما قـال نكرة فانه لو كان معرفة او نكرة مفـصولة عن لا او مكررة يكون مرفـوعا على الابتدأ وجوبا ووجه كونه مبنيا انه تضمن معنى من الاستغراقية لانه جواب لقوله هل من رجل مثلا و اجيب عنه بلا رجل اى لا رجل من الرجال و انما بنى على ما ينصب به ليكون البناء على حركة كما فى المفرد او حرف كما فـى التثنية و الجمع السـالم و على الكسرة بلا تنوين عند الجمـهور فى نحو مسلمـات استحقـها النكرة فى الاصل قبل البـناء ذكره الرضى و قال الشـارح هذا التوجيه مخـالف لما ذكره فى المنادى من انه انما بـنى على ما يرفع به للفرق الخ فلا بد من بيان الفرق فانه قال فيه للفرق بين حركتى المنادى المعرب و بين حركتى المبنى و اى فرق يحصل فى فتحة مثلا فى كونها حركة بنائيـة او اعرابية بكونها حركة بنائية او اعرابية فلا بد من بيانه و لعل وجه بنائه انه لما كـان لا عاملا ضغيـفا قد ينغزل عنه فـجعل حركة معـموله المبنى موافقـا لعمله المحلى وهو نصب ليكون امارة و مذكرا له و ان لا يظن انه معزول عنه و اما عـامل المنادى فانه لقوته لا ينعزل اصلا فلا يظن بالعزل حتى يحتاج الى التذكير

فتح الأسرار ﴿ نحو لا رجل ﴾ فى الدار و بناؤه عـلى الفتح و لا مسلمـات بالكسر و لا رجلين بالياء المفتوح ما قبلها ولا مسلمين باليـاء المكسور ما قبلها بنائه لتضمنه معنى من الاسـتغراقية لانه جواب هل من رجل و بناؤه على النصب به ليكون بنائه على ما عليه قبل البناء كذا فى الرضى

نيازي ﴿ نحو لا رجل ﴾ فى الدار و لا رجلين و لا مسلمين فيها وجه البناء تضمنه معنى من الاستغراقية لانه جواب فيها من رجل

نتايج ﴿ نحو لا رجل ﴾ فى الدار و لا رجلين فيها و لا مسلمين فيها و لا مسلمات انما بنى لتضمنه معنى من الاستـغراقيـة لانه جواب لهل من رجل مثـلا و على ما ينصب به ليكون البناء على حـركة او حرف اسـتحقـها النكرة فى الاصل قبل البـناء ذكره الرضى و اقول هذا مـخالف لما ذكره فى المنادى من انه انما بـنى على ما يرفع به للفرق الى آخره فلا بد من بيـان الفرق حتى يتم الكلامان و لعله ان لا عامل ضعيف و قـد ينعزل عنه فجعل حركـة معمـول المبنى موافقا لعمله المحكى وهو الـنصب ليكون امارة و مذكـرا له و لا يظن انه معـزول بخلاف عامل المنادى فانه قوى لا ينعزل اصلا فلا يظن به العزل حتى يحتـاج الى التذكير هذا ماسخ لخاطر العبد الفقير و العلم بالحقيقة عند العليم الخبير

معرب ﴿ نحـو ﴾ معلوم ﴿ لا رجل ﴾ مـراد اللفظ مـجرور تقـديرا مـضاف اليـه و اذا اريد المعنى فـلا لنفى الجنس و رجل مبنى على الفتح منصوب المحل اسم لا و خبره محذوف اى عندنا

ايوبي ﴿ و المضارع ﴾ القسم الرابع من المبنى الغير اللازم المضارع ﴿ المتصل به نون جمع المؤنث ﴾ فانه مبنى على السكون حين اتصالها به لكون الآخر الذى هو محل الاعراب بمنزلة الوسط و انما بين على السكون للحمل على الماضى الذى يتصل به تلك النون نحو ضربن ﴿ او نون التأكيد ﴾ اى او المضارع الذى يتصل به نون التأكيد سواء كانت خفيفة او ثقيلة فان آخر المضارع عند دخولها مبنى على الضم فى جمع المذكر و على الكسر فى الواحدة الحاضرة و على الفتح فى غيرهما و انما بنى لكونها بمنزلة الجزء فلو دخل الاعراب قبلها يلزمه دخوله وسط الكلمة لكونها كلمة اخرى فى الحقيقة و بنى فى الجمع على الضم ليدل على الواو المحذوفه و فى المخاطبة على الضم ليدل على الكسرة المحذوفة

فتح الأسرار ﴿ و ﴾ منه ﴿ المضارع المتصل به نون جمع المؤنث ﴾ بنى لكون آخره باتصال الضمير المرفوع المتحرك بمنزلة وسط الكلمة و الاعراب فى الآخر و على السكون لحمله على الماضى ﴿ او نون التأكيد ﴾ ثقلية او خفيفة مثل ما ذكر و على الضم فى جمع المذكر حذف واوه كما اذا كان ما قبلها مضموما او لم يحذف كما اذا كان ما قبلها مفتوحا لاجراء لما قبل نون التأكيد فى جميع انواع جمع المذكر مجرى واحدا و على الكسر فى المخاطبة حذف الياء او لم يحذف و على الفتح فيما عداه من متحرك الآخر لطول اللفظ باتصالها و خفة الفتحة و فى التثنية و جمع المؤنث ما قبلها الف و لا يخذف لالتقاء الساكنين لئلا يلتبس بالمفرد فى التثنية و لئلا يبطل الغرض فى الجمع هذا مذهب سيبويه و من تبعه و قيل ان المضارع المتصل به ما ذكر من النونات معرب اعرابه تقديرى

نيازي ﴿ و ﴾ الرابع من الاربعة ﴿ المضارع المتصل به نون جمع المؤنث او نون التأكيد ﴾ محففة او مشددة بنى بها لكون الآخر بمنزلة الوسط

نتايج ﴿ و ﴾ الرابع ﴿ المضارع المتصل به نون جمع المؤنث ﴾ بنى به لكون الآخر بمنزلة الوسط و على السكون حملا على الماضى ﴿ او نون التأكيد ﴾ خفيفة او ثقيلة انما بنى بها لكونها بمنزلة الجزء فلو دخل الاعراب قبلها يلزم دخوله وسط الكلمة ولو دخل عليها فهى كلمة اخرى فى الحقيقة و بنى على الضم فى جمع المذكر ليدل على الواو المحذوفة و على الكسر فى الواحدة الحاضرة ليدل على الباء المحذوفة و على الفتح فى غيرهما ذكره فى الامتحان و قال بعض الكمل يبنى مع الثانى على الفتح ان لم يقع بينهما مرفوع بارز و اما اذا وقع فالمضارع معرب تقديرا لوقوع الفصل بينهما بالضمير و نظرا لنحر يراد ق و بالقبول احق لان هذا الفصل لا يضر كونها بمنزلة الجزء لانهم عدوا هذا الضمير جزأ من الفعل استدلالا بسكون آخر مثل ضربنا حتى جعلوا النون بعده اعرابا

معرب ﴿ و المضارع ﴾ عطف على القريب او البعيد ﴿ المتصل ﴾ صفة المضارع ﴿ به ﴾ متعلق بالمتصل و الضمير راجع الى المضارع ﴿ نون ﴾ فاعل المتصل ﴿ جمع ﴾ مضاف اليه ﴿ المؤنث ﴾ مضاف اليه ﴿ او نون ﴾ عطف على نون ﴿ التأكيد ﴾ مضاف اليه

ايوبي ﴿ نحو يضربن و تضربن ﴾ هذان مثالان للمضارع الذى اتصل به نون جمع المؤنث الاول للغائبة و الثانى للمخاطبة ﴿ و نحو هل يضربن ﴾ هذا مثال لما يتصل به نون التأكيد و محتمل لاربع مثال لان نونه اما ثقيلة و اما خفيفة و على التقديرين ان ضم باؤه يكون مثالا للجمع و ان فتح يكون مثالا للمفرد الغائب و قوله ﴿ و هل تضربن ﴾ يحتمل ستة امثلة فانه ان ضم باؤه يكون مثالا لجمع المذكر المخاطب و ان فتح يكون للمفرد المذكر المخاطب و ان كسر يكون للحاضرة و النون فيها خفيفة او ثقيلة و قال بعض الكمل ان المضارع يكون مبنيا على الفتح مع نون التأكيد ان لم يقع بينهما مرفوع بارز وهو واو الجمع و ياء المخاطبة و اما اذا وقع و حذف ذلك البارز لدفع التقاء الساكنين فالمضارع حينئذ معرب تقديرا لانه لوقوع الفصل بينهما يخرج عن كونها بمنزلة الجزء ثم قال الشارح و نظر النحرير ادق و بالقبول احق لان هذا الفصل لا يضر كونها بمنزلة الجزء لانهم عدوا هذا الضمير جزأ من الفعل استدلالا بسكون الآخر فى مثل ضربنا حتى جعلوا النون بعده اعرابا انتهى ﴿ و هذه الالفاظ ﴾ اى الالفاظ التى عدت من المبنى الغير اللازم يعنى انها مبنية فى حالة و معربة فى حالة اخرى وهى من نحو قبل الى هنا

فتح الأسرار ﴿ نحو يضربن ﴾ لجمع المؤنث الغائب ﴿ و تضربن ﴾ لجمع المؤنث المخاطب ﴿ و هل يضربن ﴾ مفرد و الباء مفتوح او جمع و الباء مضموم ﴿ و هل تضربن ﴾ مفرد آخره مفتوح او جمع آخره مضموم او مخاطبة و الآخر مكسور ﴿ و هذه الالفاظ ﴾ التى عدت من غير اللازم

نيازي ﴿ نحو يضربن و تضربن و هل يضربن ﴾ بفتح الباء او ضمها ﴿ و تضربن ﴾ بفتح الباء او ضمها او كسرها و بتخفيف النون و تشديدها فيها ﴿ و هذه الالفاظ ﴾ من نحو قبل الى هنا

نتايج مثال الاول ﴿ نحو يضربن ﴾ للغائبة ﴿ و تضربن ﴾ للحاضرة ﴿ و ﴾ مثال الثانى ﴿ نحو هل يضربن ﴾ بفتح الباء او ضمها ﴿ و هل تضربن ﴾ بفتح الباء او ضمها او كسرها و النون فيهما خفيفة او ثقيلة ﴿ و هذه الالفاظ ﴾ من نحو قبل الى هنا

معرب ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ يضربن ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه و اذا اريد المعنى فيضرب مضارع جمع مؤنث مبنى على السكون مرفوع المحل بعامل معنوى و النون مرفوع المحل فاعله ﴿ و تضربن ﴾ مجرور تقديرا عطف على ما قبله و اذا اريد المعنى فالاعراب كاعراب يضربن ﴿ و هل يضربن و هل تضربن ﴾ كل منهما مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على القريب او البعيد و اذا اريد المعنى فيهما فهل حرف استفهام و يضرب مضارع غائب و تضرب مضارع غائبة مبنيان على الفتح مرفوعان محلا بعامل معنوى و فاعل الاول فيه هو راجع الى غائب و فاعل الثانى فيه هى راجع الى غائبة و النون فيهما حرف تأكيد لا محل له ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض ﴿ هذه ﴾ مبتدأ ﴿ الالفاظ ﴾ صفة او بدل الكل او عطف بيان لهذه

ايوبي ﴿ يجب بناؤها ﴾ و لا يجوز اعرابها عند وجود شرائط البناء و لا يضر لكونها غير لازم لان البناء منتف عند عدم احد الشروط ﴿ و اما جائز البناء ﴾ اى و اما الالفاظ التى يجوز بناؤها و اعرابها فى حالة واحدة ﴿ فالظروف ﴾ اى فهى الظروف ﴿ المضافة الى الجملة و اذ ﴾ اى و الى لفظ اذ ﴿فانها ﴾ اى فان الظروف المذكورة ﴿ يجوز بناؤها ﴾ اى ويجوز اعرابها على حسب العوامل

فتح الأسرار ﴿ يجب بناؤها ﴾ من حيث انها بالحالات المذكورة و يحتمل ان يراد بالالفاظ الالفاظ المبنية مطلقا من اللازم و غير اللازم اى يجب بناؤها مطلقا فى اللازم و بالحالات المذكورة فى غير اللازم و يمتنع اعرابها ﴿ و اما جائز البناء ﴾ اى الذى لا يجب و لا يمتنع قوله ﴿ فالظروف المضافة الى الجملة ﴾ ليس على اطلاقه بل فى غير لازم الاضافة و فى واجب الاضافة يجب البناء فانك تقول يوم يقدم زيد ويوما يقدم فيه زيد ففى صورة الاضافة يمتنع الضمير الى المضاف فى الجملة المضاف اليها بخلاف صورة عدم الاضافة فانه يلزم فيها للربط و قد جاء شاذا فى المضاف اليها ﴿ و ﴾ الى ﴿ اذ ﴾ المضافة اليها ﴿ فانها ﴾ اى الظروف المذكورة ﴿ يجوز بناؤها ﴾ و لاكتسابها اياه دون المضاف اليه بلا واسطة او بها ﴿ على الفتح ﴾ لخفته و يجوز اعرابها بالاتفاق لعدم لزوم اضافتها فعلة البناء فيها عارضة بخلاف ما تقدم من الظروف اللازمة الاضافة الى الجملة ولو باعتبار الغالب كما فى حيث

نيازي ﴿ يجب بناؤها ﴾ عند وجود شرائطها ﴿ فلا تناقض ﴾ و لا يجوز اعرابها ﴿ و اما جائز البناء فالظروف المضافة الى الجملة ﴾ و الى ﴿ اذا ﴾ المضافة ﴿ الى الجملة فانها ﴾ اى الظروف ﴿ يجرز بناؤها على الفتح ﴾ لجواز اكتسابها بالبناء من المضاف اليه ولو بالواسطة

نتايج ﴿ يجب بناؤها ﴾ و لا يجوز اعرابها عند وجود شروطها و ان كان بناؤها غير لازم لانتفائه عند عدم احدها ﴿ و اما جائز البناء فالظروف المضافة الى الجملة و ﴾ الى ﴿ اذ ﴾ المضافة اليها ﴿ فانها ﴾ اى الظروف المذكورة ﴿ يجوز بناؤها ﴾ لاكتسابها اياه من المضاف اليه بلا واسطة او بها ﴿ على الفتح ﴾ لخفته

معرب ﴿ يجب ﴾ مضارع ﴿ بناؤها ﴾ فاعله و الضمير مضاف اليه راجع الى هذه ﴿ و اما ﴾ استيناف او تفصيل ﴿ جائز ﴾ مبتدأ ﴿ البناء ﴾ مضاف اليه ﴿ فالظروف ﴾ الفاء جوابية و الظروف خبر المبتدأ و الجملة لا محل لها استيناف او اعتراض او عطف على ما قبلها من حيث المعنى كانه قيل اما واجب البناء فهذه المذكورات و اما جائز البناء آه ﴿ المضافة ﴾ صفة الظروف ﴿ الى الجملة ﴾ متعلق بالمضافة ﴿ و اذ ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على الجملة ﴿ فانها ﴾ الفاء للتفصيل و ان حرف مشبه بالفعل و الضمير منصوب المحل اسم ان راجع الى الظروف المذكورة ﴿ يجوز ﴾ مضارع ﴿ بناؤها ﴾ فاعله و الضمير مضاف اليه راجع الى اسم ان و الجملة مرفوعة المحل خبر ان ﴿ على الفتح ﴾ متعلق بالبناء

ايوبي ﴿ نحو قوله تعالى هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم ﴾ هذا مثال للظرف المضاف الى الجملة و قرئ بالرفع لكونه معربا مرفوعا على انه خبر المبتدأ و مفتوحا على انه اكتسب البناء من المضاف اليه فيكون مرفوعا محلا ﴿ و حينئذ و يومئذ ﴾ و كذا ليلئذ فان لفظ حين و يوم مضافان الى اذ وهو مضاف الى الجملة فمعنى حينئذ و يومئذ حين اذ كان كذا و يومئذ كان كذا فحذفت الجملة المضافة اليها و عوض عنه التنوين فيهما و جاز فى كل منهما اعرابه و بناؤه على الفتح كما قرئ فى قوله تعالى من عذاب يومئذ بجر الميم على انه مضاف اليه لعذاب و فتحها على انه مبنى على الفتح و مجرور و محلا ﴿ و كذلك ﴾ اى مثل حين و يوم فى جواز البناء على الفتح لاكتساب البناء من المضاف اليه

فتح الأسرار ﴿ نحو قوله تعالى يوم ينفع الصادقين صدقهم ﴾ قرئ بالفتح و الضم فى اليوم و الفتح علامة البناء و الضم علامة الاعراب ﴿ و ﴾ نحو ﴿ حينئذ و يومئذ ﴾ و عامئذ وساعتئذ ووقتئذ يجوز ايضا بناؤها و اعرابها اتفاقا قرئ قوله تعالى و من خزى يومئذ بفتح يوم و جره ثم اعلم ان ظاهر اضافة هذه الظروف الى اذ من قبيل اضافة المساوى فتمحلوا فيها قال الرضى ان هذه الظروف ليست فى الحقيقة بمضافة الى اذ بل الى الجملة فلما حذف الجملة جئ باذ بعد هذه الظروف بدلا منها مع تنوين العوض يكون التنوين كانه ثابت فى الظروف المبدل منها لان بدل الكل فى المعنى المبدل منه و قال غيره انها من اضافة العام الى الخاص لان اذ كان خاصا باضافته الى الجملة ﴿ و كذلك ﴾ اى مثل الظروف المذكورة فى جواز البناء على الفتح

نيازي ﴿ نحو قوله تعالى هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم ﴾ مثال لما اضيف الى الجملة ﴿ و نحو حينئذ و يومئذ اى حين اذ كان كذا و يوم اذ كان كذا ﴾ مثال لما اضيف الى اذ ﴿ و كذلك ﴾ اى الظرف فى جواز البناء على الفتح لفظ

نتايج ﴿ نحو قوله تعالى هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم و ﴾ نحو ﴿ حينئذ و يومئذ ﴾ اى حين اذ كان كذا و يوم اذ كان كذا و لم يجب لعدم لزوم الاكتساب ﴿ و كذلك ﴾ فى جوازالبناء على الفتح للاكتساب و الخفة

معرب ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ قوله ﴾ مضاف اليه و الضمير مضاف اليه راجع الى الله ﴿ تعالى ﴾ اعتراض ﴿ يوم ينفع الصادقين صدقهم ﴾ هذا النظم مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف بيان او بدل الكل من القول وقد مر فى امثله توجيه آخر فلا تغفل و اذا اريد المعنى فقد اعربناه فيما سبق فتذكر ﴿ و حينئذ ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على القول ﴿ و يومئذ ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على القريب او البعيد ﴿ و كذلك ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر مقدم

ايوبي ﴿ مثل ﴾ اى لفظ مثل ﴿ و غير ﴾ اى و لفظ غير ﴿ مع ما ﴾ اى مع لفظ ما ﴿ و ان ﴾ بفتح الهمزة و تخفيف النون ﴿ و ان ﴾ اى و مع ان بفتح الهمزة مع تشديد النون و كان كل من هذه الحروف الثلثة مصدرية بان يكون لفظ مثل و غير مضافين الى احد هذه الثلثة نحو قيامى مثل ما قام زيد او مثل ان يقوم زيد او مثل انك تقوم و منه قوله تعالى انه لحق مثل ما انكم تنطقون و قد قرئ برفع اللام و فتحها و نحو اقول غير ما تقول او غير ان تقول او غير انك تقول فان مثل و غير يجوز ان يكونا معربين على حسب العوامل بناء على اصلهما الذى هو الاسمية و ان يكونا مبنيين على الفتح قوله ﴿ و اسم لا ﴾ بالرفع معطوف على قوله و اما الظروف و قوله ﴿ المكررة ﴾ بالجر صفة لا انث باعتبار الكلمة و قوله ﴿ المتصل ﴾ صفة الاسم

فتح الأسرار ﴿ مثل و غير مع ﴾ دخولهما على ﴿ ما و ان ﴾ المصدرتين ﴿ و ان ﴾ المشددة يجوز فيهما البناء لاضافتهما الى ما صدره المبنى الاصل و الاعراب لعدم لزوم الاضافة هذا مخصوص بمفردهما و لا يجوز فى التثنية و الجمع الا الاعراب تقول فمت مثل ما قام زيد او غير ما قام و مثل ان قام و مثل ان زيدا قام ﴿ و اسم لا المكررة ﴾ و قد عرفت اسم غير المكررة ﴿ المتصل ﴾

نيازي ﴿ مثل وغير مع ما و ان ﴾ المصدريتين ﴿ و ان ﴾ المشددة المفتوحة نحو قيامى مثل ما قام زيد و قولى غير ان تقول و انك تقول ﴿ و ﴾ جائز البناء ﴿اسم لا المكررة ﴾ صفة ﴿ لا المتصل ﴾ صفة الاسم

نتايج ﴿ مثل و غير مع ﴾ الاضافة الى ﴿ ما و ﴾ الى ﴿ ان المصدريتين مع مدخولهما و ﴾ الى ﴿ ان المشددة ﴾ كذلك مثل قيامى مثل ما قال زيد و ان يقوم و انك تقوم و نحو اقول غير ما تقول و ان تقول و انك تقول ﴿ و اسم لا ﴾ عطف على الظروف﴿ المكررة ﴾ صفة لا ﴿ المتصلة

معرب ﴿ مثل ﴾ مبتدأ مؤخر و الجملة لا محل لها عطف على جملة اما جائز البناء فالظروف ﴿ و غير ﴾ عطف على مثل ﴿ مع ﴾ ظرف مستقر حال من مثل و غير لكونها مفعولين معنى اى اشبه مثل وغير بذلك فالعامل فى الحال معنى العفل المفهوم من الكاف كما فى قولهم زيد قائما كعمرو قاعدا و قيل هما فاعل فى المعنى اى بنى مثل و غير وما ذكرنا هو الظاهر او صفة لهما او خبر مبتدأ محذوف اى هذا يعنى كونهما كذلك حاصل مع آه ﴿ ما ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه ﴿ وان ﴾ مخفف مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على ما ﴿ و ان ﴾ مشدد مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف القريب او البعيد ﴿ و اسم ﴾ عطف على الظروف ﴿ لا ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه ﴿ المكررة ﴾ صفة لا ﴿ المتصل ﴾ صفة اسم

ايوبي و قوله ﴿ بها ﴾ راجع الى لا وقوله ﴿ المفرد ﴾ صفة ثانية للاسم و قوله ﴿ النكرة ﴾ صفة ثالثة للاسم يعنى ان ما يجوز بناؤه و اعرابه اسم لا لنفى الجنس بشرط ان تكون لا مكررة و بشرط ان يتصل بتلك اللا اسم مفرد نكرة ﴿ نحو لا حول و لا قوة الا بالله ﴾ اى لا حول عن المعصية و لا قوة على الطاعة الا بهداية الله تعالى و عنايته و هذا مثال لما وقع فيه لا مكررة يتصل بها نكرة مفردة قوله ﴿ فانه ﴾ تفصيل له اى ان الشان ﴿ يجوز بناؤهما ﴾ اى بناء النكرتين الواقعتين مع لا المكررة

فتح الأسرار ﴿ بها ﴾ اى بلا ﴿ المفرد ﴾ غير المضاف و المشبه به ﴿ النكرة ﴾ لا المعرفة و المنفصل معرب مرفوع و كذا المعرفة و المضاف و شبهه معرب منصوب اذا لم يفصل و قد سبق ﴿ نحو لا حول ﴾ عن معصية الله تعالى ﴿ و لا قوة ﴾ على طاعة الله تعالى ﴿ الا ﴾ بعون ﴿ الله ﴾ تعالى و توفيقه ﴿ فانه يجوز بناؤهما ﴾ اى الاسمين

نيازي ﴿ بها ﴾ اى لا ﴿ المفرد ﴾ صفة ثانية للاسم ﴿ النكرة ﴾ صفة ثالثة له ﴿ نحو لا حول ﴾ عن المعصية ﴿ و لا قوة ﴾ على الطاعة ﴿ الا ﴾ بهداية ﴿ الله ﴾ و توفيقه ﴿ فانه ﴾ اى الشان ﴿ يجوز بناؤهما ﴾ اى حول وقوة

نتايج ﴿ بها المفردة النكرة ﴾ صفات الاسم و قد سبق حكم اسم غير المكررة و المفصول عنها و المضاف و شبهه و المعرفة ﴿ نحو لا حول ﴾ عن المعصية ﴿ و لا قوة ﴾ على الطاعة ﴿ الا ﴾ بهداية ﴿ الله ﴾ و عنايته ﴿ فانه يجوز بناؤهما

معرب ﴿ بها ﴾ متعلق بالمتصل و الضمير راجع الى لا ﴿ المفرد ﴾ صفة ثانية للاسم ﴿ النكرة ﴾ صفة ثالثة ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ لا حول و لا قوة الا بالله ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه و اذا اريد المعنى فلا لنفى الجنس و حول مبنى على الفتح منصوب المحل اسم لا و الواو عاطفة و لا ايضا لنفى الجنس و قوة مبنى على الفتح منصوب المحل اسم لا و خبرهما محذوف اى موجودان و الا حرف استثناء و بالله متعلق بالخبر المحذوف او خبرهما الا بالله اى كائنان بالله فحينئذ عطف و لا قوة على لا حول من عطف المفرد على المفرد و يجوز ان يقدر لكل من لا خبر على حدة اى لا حول موجود و لا قوة موجود الا بالله و ان يجعل لا بالله خبر اللا الثانية و يجعل خبر لا الاولى محذوفا بالقرينة المذكورة و يجوز العكس فحينئذ يكون العطف من عطف الجملة على الجملة كذا فى شرح مغنى اللبيب للشمنى ﴿ فانه ﴾ الفاء للتفصيل و ان حرف مشبه بالفعل و ضمير الشان منصوب المحل اسمه ﴿ يجوز ﴾ مضارع ﴿ بناؤ هما ﴾ فاعله و الضمير مضاف اليه راجع الى الاسمين للا الاولى و الثانية

ايوبي ﴿ على الفتح ﴾ بان يكون كل منهما جملتين مستقلتين بتقدير الخبر فى الاول اى لا حول موجود فيكون لا قوة معطوفا على لا حول بطريق عطف الجملة على الجملة او عطف المفرد على المفرد بتقدير الخبر فى الثانى فقط و بنيا على الفتح على الاصل المذكور ﴿ و رفعهما ﴾ اى و يجوز ايضا رفع كل منهما بان يكون مبتدأ و انما رفع ليطابق السؤال لانه جواب لقولنا ابغيرالله حول و قوة ﴿ و فتح الاول ﴾ اى ويجوز فتح الاول اى على الاصل المذكور

فتح الأسرار ﴿ على الفتح ﴾ على ان يكون لا فيهما لنفى الجنس و لا قوة عطف على لاحوال عطف مفرد و لا بأس بتقدير خبر واحد مع تعددلا لان توارد عاملين متما ثلين على معمول واحد يجوز اتفاقا اى لا حول و لا قوة موجودان الا بالله اما على مذهب سيبويه ان لاالمفتوح اسمها لا تعمل فى الخبر فعلى ان الاسمين مبتدأ و الخبر خبر المبتدأ فلا قوة مبتدأ معطوف على مبتدأ فيكون جملة واحدة مثل زيد و عمرو قائمان و اما على مذهب غيره فلان لا المذكورة عامل فى الاسم و الخبر فيعطف لا الثانية مع اسمه على الاولى و الخبر لهما فيكون مثل ان زيدا و ان عمرا قائمان و بتقدير خبر واحد لهما لانه فى قوة لا شئ من الامرين فلا كاسمه واحد فى المآل اى لا حول ولا قوة موجود الابالله او عطف جملة على جملة اى لا حول الا بالله و لا قوة الا بالله فحذف خبر الجملة الاولى بقرينة الثانى ﴿ورفعهما ﴾ على الغاء لا فيهما و جعلها مبتدأ لوجود شرط جوازالالغاء وهو التكرار و لانه كان فى جواب ابغيرالله حول وقوة فرفعا فيه ليطابق السؤال و يجوز فيه عطف مفرد على مفرد و عطف جملة على جملة ﴿ وفتح الاول ﴾ على ان يكون لنفى الجنس

نيازي ﴿ على الفتح ﴾ على الاصل المذكور ﴿ و رفعهما ﴾ على الابتداء ليطابق السؤال لانه جواب بغيرالله حول و قوة و يجوز ﴿ فتح الاول ﴾ على الاصل

نتايج ﴿على الفتح ﴾ على الاصل المذكور و العطف عطف مفرد او جملة بتقدير الخبر للاول ﴿ و رفعهما﴾ على الابتداء ليطابق السؤال لانه جواب ابغيرالله حول و قوة

معرب ﴿ على الفتح ﴾ متعلق بالبناء ﴿ و رفعهما ﴾ عطف على بناؤهما و ضميره كضميره ﴿ و فتح ﴾ عطف على القريب او البعيد ﴿ الاول ﴾ مضاف اليه

ايوبي ﴿ مع نصب الثانى ﴾ منونا بان يكون معطوفا على لفظ الاول فيطابق اعرابه الحركة بنائية فى المعطوف عليه او معطوفا على محله القريب ﴿ و رفعه ﴾ اى مع رفع الثانى بان يكون معطوفا على محله البعيد و يكون لا زائدة فيهما ﴿ و رفع الاول ﴾ بان يكون بمعنى ليس او بان يلغى عمله بالتكرير ﴿ مع فتح الثانى ﴾ وهو على الاصل المذكور

فتح الأسرار ﴿ مع نصب الثانى ﴾ معطوفا على لفظ الاول لان حركته كحركة الاعراب لعروضه بسبب عارض او محله القريب لان تابع المبنى تابع لمحله و لا زائدة فيه و يجوز فى عطفه الاعتبار ان المذكور ان ﴿ و ﴾ مع ﴿ رفعه ﴾ عطفا على محله اليعيد و لازائدة و يجرز ان تكون المشبهة بليس و لا يجوز على هذا الا عطف الجملة و على الوجه الاول يجوز فى عطفه عطف المفرد على مذهب سيبويه لان عنده لا يعمل لا لنفى الجنس فى الخبر اذا كان اسمه مبنيا كما عرفت فيكون مع اسمه مبتدأ و الخبر بعده خبر المبتدأ واما على مذهب غيره فتعين عطف الجملة لانه لو كان عطف مفرد لاجتمع عاملان متباينان لا و الابتداء على معمول واحد ﴿ و رفع الاول ﴾ على الفاء لاالتى لنفى الجنس لوجود شرط الذى هو التكرار ولو اعتبر كون لاالمشبهة بليس لا يكون عاملا لانتقاض نفيه بالا ﴿ مع فتح الثانى ﴾ لكون لا لنفى الجنس و يجوز ان يكون عطفه عطف الجملة و عطف المفرد تدبر

نيازي ﴿ مع نصب الثانى ﴾ عطفا على محله القريب ﴿ و مع رفعه ﴾ اى الثانى عطفا على محله البعيد و يجوز ﴿ رفع الاول ﴾ على ان لا بمعنى ليس او على الغائها عن العمل بالتكرير ﴿ مع فتح

نتايج ﴿ و فتح الاول ﴾ على الاصل المذكور ﴿ مع نصب الثانى ﴾ عطفا على لفظ الاول او محله القريب منونا لاعرابه ﴿ و رفعه ﴾ عطفا على محله البعيد و لا زائدة فيهما وهو بالجر عطف على النصب ﴿ و رفع الاول ﴾ بالرفع على ان لا بمعنى ليس او على الغاء العمل بالتكرير ﴿ مع فتح الثانى ﴾ على الاصل المذكور

معرب ﴿ مع ﴾ ظرف لفتح او ظرف مستقر حال من الاول ﴿ نصب ﴾ومضاف اليه ﴿ الثانى ﴾ مجرور تقديرا مضاف اليه ﴿ و رفعه ﴾ عطف على النصب و الضمير مضاف اليه راجع الى الثانى ﴿ و رفع ﴾ عطف على القريب او البعيد ﴿ الاول ﴾ مضاف اليه ﴿ مع ﴾ ظرف لرفع او ظرف مستقر حال من الاول ﴿ فتح ﴾ مضاف اليه ﴿ الثانى ﴾ مجرور تقديرا مضاف اليه

ايوبي ﴿ وهذه ﴾ اى الوجوه المذكورة ﴿ خمسة اوجه تجوز فى امثاله ﴾ اى فى اسماء امثال هذا التركيب مما يكون لا مكررة متصلا بها اسما و مفردا نكرة مثل لا رجل و لا امرأة فيها و منه قوله تعالى لا بيع فيه و لا خلال فانه قرئ فيها بفتحهما و رفعهما وقوله ﴿ و صفة اسم لا ﴾ معطوف على قوله و اما الظروف اى و اما صفة لا و قوله ﴿ المبنى ﴾ مجرور على انه صفة اسم و قوله ﴿ المفردة ﴾ بالرفع صفة للصفة لها و قوله ﴿ المتصلة ﴾ بالرفع ايضا صفة بعد صفة لها وقوله ﴿ به ﴾ راجع الى الاسم

فتح الأسرار ﴿ وهذه ﴾ الوجوه ﴿ خمسة اوجه ﴾ تجوز ﴿ فى امثاله ﴾ اى امثال لا حول ولا قوة الا بالله فى كون لا مكررة بعدها نكرة متصلة مفردة نحو لا بيع و لا شراء فى المساجد ﴿ و صفة اسم لا ﴾ لنفى الجنس اى الذى باشره لا كما هو المتبادر عطف على الظروف او اسم لا ﴿ المبنى ﴾ مجرور صفة اسم اى لا المعرب فان صفته معرب رفعا او نصبا مثل لا غلام رجل ظريف او ظريفا خرج باضافة الصفة الى الاسم نحو لا ماء ماء باردا على ان يكون باردا صفة المؤكد فان التأكيد اللفظى يجوز بناؤه حملا على المتبوع الا انه لا يقال له اسم لا بالمعنى المذكور و لا يجوز فى صفة البناء ﴿ المفردة ﴾ اى غير المضافة ولا المشبهة بها و انها معربان نحو لا رجل حسن الوجه او حسنا وجها ﴿ المتصلة به ﴾ اى بالاسم المبنى فخرج المنفصلة عنه نحو لا رجل فيها ظريف ولا رجل ظريف كريما

نيازي ﴿ و هذه ﴾ الوجوه ﴿ خمسة اوجه تجوز ﴾ اى الخمسة ﴿ فى امثاله ﴾ اى لا حول الثانى على الاصل الح فى كون لا مكررة متصلا بها اسمه المفرد نكرة مثل لا رجل ولا امرأة فى الدار و جائز البناء ﴿ صفة اسم لا المبنى ﴾ صفة الاسم المفردة ﴿ المتصلة ﴾ صفتان للصفة احتراز عن المضاف او شبهه او المفصول به اى بالاسم

نتايج ﴿ و هذه ﴾ الوجوه ﴿ خمسة اوجه ﴾ تجوز ﴿ فى ﴾ اسماء ﴿ امثاله ﴾ اى امثال لا حول و لا قوة الابالله فى كون لا مكررة متصلا بها اسمها مفردا نكرة مثل لا رجل و لا امرأة فيها ﴿ و صفة اسم لا ﴾ عطف على الظروف او اسم لا ﴿ المبنى ﴾ صفة لاسم لا احتراز عن المعرب فان صفته لا يجوز بناؤها اصلا بل تعرب قطعا ﴿ المفردة المتصلة به ﴾ اى الاسم صفتان للصفة احترز بالاول عن المضافة فانه لا يجوز بناؤها اصلا نحو لا رجل حسن الوجه بالثانى عن المفصولة مثل لا غلام فيها ظريف فانه لا يجوز بناؤهما اصلا بل تعربان رفعا و نصبا

معرب ﴿ و هذه ﴾ مبتدأ ﴿ خمسة ﴾ خبره و الجملة لا محل لها استيناف او اعتراض ﴿ اوجه ﴾ مضاف اليها ﴿ يجوز ﴾ مضارع فاعله فيه راجع الى خمسة اوجه و الجملة استيناف او صفة لخمسة اوجه ﴿ فى امثاله ﴾ ظرف ليجوز و الضمير مضاف اليه راجع الى لا حول ولا قوة الابالله ﴿ وصفة ﴾ عطف على الظروف او اسم لا ﴿ اسم ﴾ مضاف اليه ﴿ لا ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه ﴿ المبنى ﴾ صفة الاسم ﴿ المفردة ﴾ صفة للصفة ﴿ المتصلة ﴾ صفة بعد الصفة ﴿ به ﴾ متعلق بالمتصلة و الضمير راجع الى الاسم

ايوبي ﴿ فانه يجوز بناؤها ﴾ اى بناء الصفة المذكورة ﴿ على الفتح ﴾ حملا على الموصوف للاتحاد الواقع بينهما و لاتصال الصفة بموصوفها بلا فصل و لتوجه النفى اليها حقيقة فكان لا باشرها و دخل عليها ﴿ نحو لا رجل ظريف ﴾ بالفتح ﴿ و اعرابها ﴾ اى ويجوز اعرابها ﴿ رفعا ﴾ بان يكون محمولا على محله البعيد ﴿ و نصبا ﴾ بان يكون محمولا على لفظ المتبوع او على محله القريب

فتح الأسرار ﴿ فانه ﴾ اى الصفة المذكورة بتأويله بالوصف او النعت ﴿ يجوزبناؤها ﴾ اى الصفة المذكورة ﴿ على الفتح ﴾ لحمله على لفظه المتبوع لاتحاد معناهما و عدم الفصل بينهما ﴿ نحو لا رجل ظريف ﴾ بالفتح و يجوز اعرابها رفعا حملا على محله البعيد و نصبا حملا على محله القريب او على لفظه لشبهه بالحركة الاعرابية

نيازي ﴿ فانه ﴾ اى شان ﴿ يجوز بناؤها ﴾ اى تلك الصفة ﴿ على الفتح ﴾ لتوافق موصوفها ﴿ نحو لا رجل ظريف ﴾ بالفتح ﴿ ويجوز اعرابها ﴾ اى الصفة ﴿ رفعا ﴾ حملا على محله البعيد ﴿ و نصبا ﴾ حملا على لفظه او محله القريب

نتايج ﴿ فانه يجوز بناؤها ﴾ اى الصفة المذكورة ﴿ على الفتح ﴾ حملا على الموصوف للاتحاد بينهما والاتصال ووجه النفى اليها حقيقة فكان لا باشرها ﴿ نحو لا رجل ظريف ﴾ بالفتح ﴿ و ﴾ يجوز ﴿ اعرابها رفعا ﴾ حملا على محله البعيد ﴿ و نصبا ﴾ حملا على لفظه او محله القريب

معرب ﴿ فانه ﴾ الفاء للتفصيل و ان حرف مشبه بالفعل و ضمير الشان منصوب المحل اسمه ﴿ يجوز ﴾ مضارع ﴿ بناؤها ﴾ فاعله والجملة مرفوعة المحل خبر ان و الضمير مضاف اليه راجع الى الصفة ﴿ على الفتح ﴾ متعلق بالبناء ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ لا رجل ظريف ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه و اذا اريد المعنى فلا لنفى الجنس و رجل مبنى على الفتح منصوب المحل اسم لا و خبره محذوف اى عندنا مثلا و ظريف مبنى على الفتح منصوب المحل صفة رجل ﴿ و اعرابها ﴾ عطف على بناؤها و الضمير كضميره ﴿ رفعا ﴾ مفعول مطلق مجازا للاعراب اى اعراب رفع او حقيقة لرفعت المقدرة و جملته حال من الضمير فى اعرابها او حال بمعنى مرفوعة من ذلك الضمير ﴿ و نصبا ﴾ عطف على رفعا او مفعول مطلق لنصبت المقدرة و جملته منصوبة المحل عطف على جملة رفعت المقدرة

ايوبي ﴿ نحـو لا رجل ظـريف ﴾ برفع ظريـف وبتنوينـه ﴿ و ظريفـا ﴾ بالنصـب و بالتنويـن و امـا حكم المعطوف النكرة بلا تكرير فـلا يرفع حمـلا على محـله البعـيد و انما هو ينصب فـقط حمـلا على لفظه او على محله الـقريب و لا يجوز بناؤه لـوجود الفصل بالعـاطف و لذا لم يتعـرض له لان كلامـه فى جائز البـيان و لم يتعرض ايضا لحكم سائر التوابع لانه لا نص عنهم فيـها الا ما نقل عن الاندلسى بان ما عداهما كتوابع المنادى

فتح الأسرار ﴿ نحو لا رجل ظريف ﴾ بالرفع ﴿ و ظريفـا ﴾ بالنصب و النكرة المعطوفة على ذلك المبنى بلا تكرير لا ترفع و تـنـصب و لا يجـوز بناؤها لوجـود الفـاصل وهو حـرف العطف مـثل لا اب و ابنا او وابن وسـائر التوابع لا نص عنهم فيها لكن ينبغى ان يكون حكمها حكم توابع المنادى على ما عرفت ذكره الاندلسى

نيازي ﴿ نحـو لا رجل ظريف ﴾ بالرفع ﴿ وظريفـا ﴾ بالنصب و امـا مـعطوفه فـلا يجـوز البناء فـيه لوجـود الفصل بالعاطف و لذا لم يتعرض له و انما لم يتعرض لسائر التوابع ايضا لانه لا نص عنهـم فيها الا ان الاندلسى قال انها كتوابع المنادى

نتايج ﴿ نحو لا رجل ظريف ﴾ بالرفع ﴿ و ظريفا ﴾ بالنصب و اما مـعطوفة نكرة بلا تكرير لا يرفع حملا على محله البعيد و ينصب حملا على لفظه او محله القريب و لا يجوز بناؤه لوجود الفصل بالعاطف و لذا لم يتعرض له لان كلامه فى جائزالبناء و انما لم يتعرض لحكم سائر التوابع ايضا لانه لا نص عنهم فيها غير انه نقل عن الاندلسى ان ما عداهما كتوابع المنادى

معرب ﴿ نحو ﴾ مـعلوم ﴿ لا رجل ظريف ﴾ مراد اللفظ مجـرور تقديرا مضاف اليـه و اذا اريد المعنى فلا لنفى الجنس و رجل مبنى على الفتح منصوب المحل اسم لا و ظريف مرفوع صفة رجل حملا على محله البعيد و خبـر لا محذوف اى عندنا مثـلا ﴿ وظريفا ﴾ مراد اللفظ مع مـحذوفه اى لا رجل مجـرور تقديرا عطف على مدخول نحو و اذا اريد المـعنى فلا لنفى الجنس و رجل مبنى على الفتح منصوب المحل اسم لا و خـبره محذوف اى عندنا و ظريفا منصوب صـفة رجل حملا على لفظه تشبيـها للفتحة العارضة الـدائرة على لا وجودا و عدما بالاعراب الدائر على العامل كذلـك كذا فى شرح العـصام فـاحفظه فـانه من مزالق الاقدام و يـجوز ان يكون صفة رجل حملا على محله القريب كما فى الرضى

ايوبي * و قد تم تسويد هذا الشرح * بعون من كلم موسى فنادى * و كان هذا مسمى * بفوايج الاذكار * فى حل نتايج الافكار * عن يد من اعترف العجز و الافتقار * الى الله الملك الستار * الحاج عبدالله بن صالح بن اسماعيل * الامام بالجامع المنير * المنسوب الى حضرت ابى ايوب الانصارى * رضى الله عنه و عن سائر الاصحاب الاخيار * فى سنة سبع و اربعين و مأتين * بعد الالف فى هجرة من له العز و الشرف

فتح الأسرار هذا آخر ما اردنا جمعه من الفوائد و نظمه من الفرائد مع توزع البال و تشتت الحال الهى كما انعمت علينا به و اتممت نعمتك باتمامه و فقنى بشكر يكون به حفظ لعتيد فضلك وتلبده او جعله موجبا بجزيل الثواب و حسن المآب و دفعا للعتاب و العقاب اللهم انى رفعت اليك يد السؤال لغفران ذنوبنا فى الاقوال و الافعال ولصلاح اعمالنا فى الحال و الاستقبال و حسن ذكر اسمائنا عند تحرف النوال يوم لا ينفع بنون ولا مال فلا ترده صفرا وومال

نيازي ﴿ ثم يقول ﴾ العبد المفتقر الى ربه المقتدر الشيخ اسماعيل بن عثمان بن بكر بن يوسف نيازى المولودين فى قرية قره اخدلر صانها الله تعالى عن الهلاك والكدر من قراء بلدة شمنى هو من بلاد روم ايلى احاطهم تعالى بمغفرته الجلية و اسكنهم بفضله و كرمه فى الجنة المرضية لما رايت تعب الطالبين المبتدئين الراغبين فى حفظ اظهار الاسرار المشهور فى الاطراف و الاقطار كالشمس يوم البراق فى وسط النهار كشفت عنه بعض ما فيه من الاستار و الحقته بعض ما لزم حفظه بعونالله الملك الغفار ولما وقع بتوفيق الله تعالى الاتمام و قبل ما سئلته من العليم العلام و سميته برفع الاستار فى حل مغلقات الاظهار راجيا من العفوان يعفونى و يختمنى بالايمان و جميع المؤمنين و المؤمنات بالاحسان و من الطالبين ان يدعوا الى بالدعوات اللائقة و يهبوا الى روحى و روح والدى و اساتيذى و المؤمنين ثواب الفاتحة سبحان ربك الخ

نتايج * قد وقع الفراغ من تسويد شرح اظهار الاسرار * بعون الله الملك العزيز الغفار * على يد اضعف الورى الشيخ مصطفى فى الضحوة الكبرى من يوم الاربعاء السابع و العشرين من رمضان المبارك من سنة خمس و ثانين و الف

معرب * هذا آخر ما اوردناه من الاعراب على اظهار الاسرار بعون الله الملك الستار اعانة للطلاب المشتاقين الحريصين على معرفة الاعراب و طلبا لمرضاة رب العالمين المرشد الى الصواب و المأمول من الناظرين ذوى الصلاح اصلاح ما يقبل الاصلاح و عدم التبادر الى التخطئة فيما هنالك لعل المخطئ يكون ابن اخت خالتك مع انى معترف بالخطأ و النسيان كيف وهما من خصايص الانسان (اللهم اجعله خالصا لوجهك الكريم و سببا للنجات يوم لا ينفع مال و لا بنون الا من اتى الله بقلب سليم * و صلى الله على سيدنا محمد الذى ارسل رحمة للعالمين * و على آله و اصحابه اجمعين و على جميع الانبياء و المرسلين و الحمدلله رب العالمين

هذا فهرست شروح الاظهار جلد الاول

هذافهرست شروح الاظهار جلد الثانى